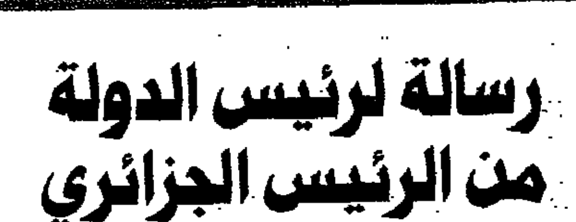
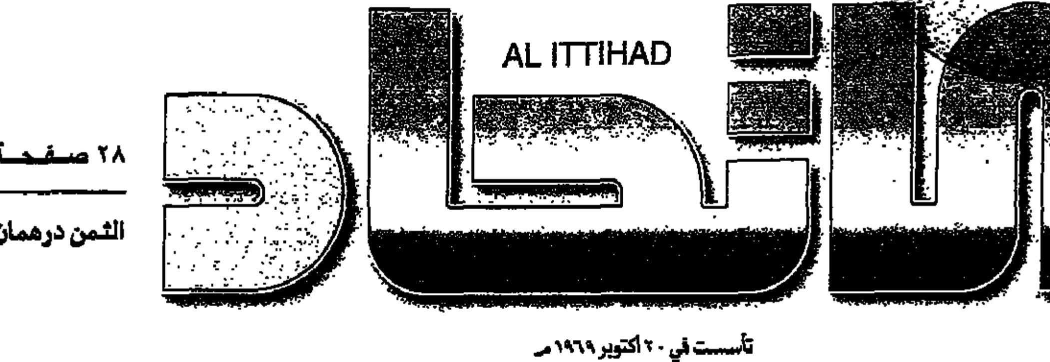
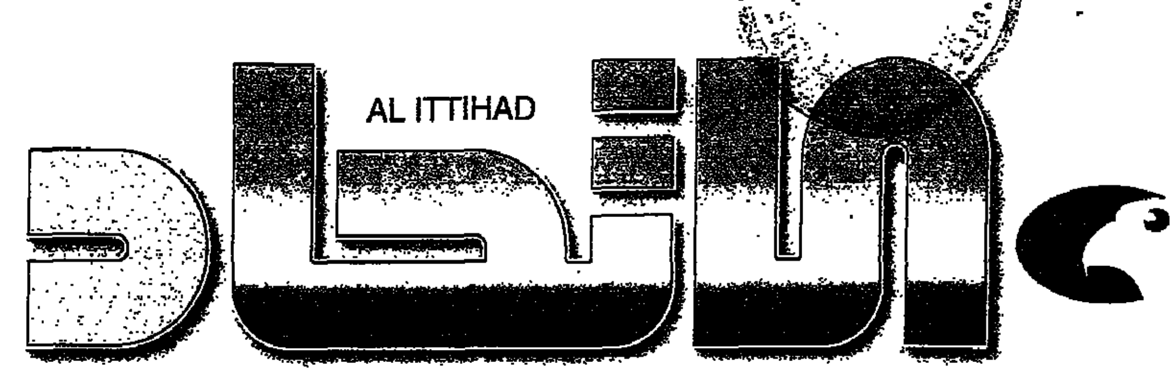






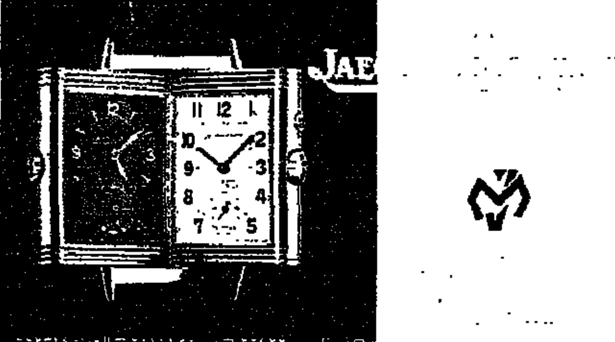


الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة
الثمن درهمان

السنة الثلاثون (العدد ٨٦٤٠) الثلاثاء ١٥ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢ مارس ١٩٩٩م ISSUE 8640 TUESDAY MARCH 2, 1999



رسالة لرئيس الدولة من الرئيس الجزائري

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من أخيه فخامة الرئيس اليمين زروال رئيس جمهورية الجزائر حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وتسلم الرسالة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لدى استقباله بديوان الرئاسة صباح أمس معالي بختي بلعايب وزير التجارة الجزائري الذي يزور البلاد حاليا، وشارك في افتتاح معرض المنتوجات الجزائرية في دبي أمس.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على عمق العلاقات الأخوية التي تربط دولة الامارات والجزائر معربا عن أمله في أن تشهد العلاقات بين البلدين في المستقبل مزيدا من التعاون في مختلف المجالات وان يشهد العالم العربي انشاء سوق عربية مشتركة مشابهة للسوق الاوروبية المشتركة، مشيرا سموه الى الاهتمام الشديد لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتشجيعه الدائم ودعمه لانشاء سوق عربية مشتركة تحقق الاكتفاء الذاتي والاستفادة من التجارة بين الدول العربية. (طالع ص ٢)

■ المؤتمر الدولي للمها يشيد بجهود زايد في تنمية البيئة وحماية الحياة الفطرية

(ص٢)

■ محمد بن زايد لـ «الاتحاد الرياضي»:
اللقب الآسيوي يراودنا
دعم خليفة وجهود الشباب وراء الانجاز

مكتوم بن راشد آل مكتوم لدى ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء. (وام)

مجلس الوزراء يجتمع برئاسة مكتوم ويوافق على انشاء هيئة عامة للكهرباء والماء

■ خالد البدري:

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي أمس بديوان الرئاسة برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

ووافق المجلس على مذكرتين من معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف الأولى بشأن نتائج المحادثات التي أجراها وفد الوزارة المكلف بتنسيق شؤون الحج العام ١٤١٩هجرية و١٩٩٩ ميلادية مع الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية والمذكرة الثانية بشأن الاطلاع على كتاب بشأن مشاركة الدولة في اجتماعات الدورة ١٤ لمجلس وزراء العدل العرب التي عقدت في القاهرة خلال الفترة من ٢٩ مارس الماضي وحتى ٣٠ من نفس الشهر.

كما وافق على مذكرة مقدمة من معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء بشأن اقتراح الوزارة بانشاء هيئة عامة لكهرباء ومياه الامارات تابعة للوزارة، وكلف الوزارة باعداد الدراسة الخاصة بشأن انشاء الهيئة وتحديد مهامها وتشكيلها، كما وافق على مذكرة من معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات بشأن الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين الامارات وجمهورية بولندا.

ووافق على مذكرة مجلس الخدمة المدنية حول قرار مجلس الوزراء بشأن الهيكل التنظيمي لدائرة التشريفات والضيافة، واطلع المجلس على جدول الأعمال واتخذ القرارات المناسبة بشأنه.

خليفة يستقبل خالد القاسمي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة أخاه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم راس الخيمة وذلك بقصر سموه بالبطين بعد ظهر أمس، حضر المقابلة معالي الشيخ محمد بن بطي ال حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين بالدولة. و تناول سمو الشيخ خالد طعام الغداء على مائدة سموه. (وام)



خليفة بن زايد آل نهيان خلال استقباله خالد بن صقر القاسمي امس. (وام)

سلم الجامعة مذكرة الاحتجاج

المحمود: اجراءات ايران في الجزر عمل استفزازي لن يغير الواقع

■ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية أمس سعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية.

وصرح سعادة محمد احمد المحمود بعد المقابلة بأنه قام بتسليم الامين العام للجامعة نسخة من مذكرة الاحتجاج التي قدمتها حكومة دولة الامارات العربية المتحدة والخاصة بتصرفات ايران في جزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي تحتلها ايران.

وقال سعادته ان قيام وزير الداخلية الايراني بافتتاح مقر للبلدية ومجمع تعليمي بجزيرة ابوموسى يعد خرقا لمذكرة التفاهم الموقعة بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران.

واعلن سعادة المحمود ان حكومة دولة الامارات تعتبر ذلك خرقا للمذكرة وفرضا لواقع غير مشروع ومحاولة لتكريس الاحتلال وتغيير الطبيعة الديموجرافية بالقوة.

واكد ان دولة الامارات تعتبر كافة الاجراءات السابقة واى اجراءات لاحقة تقوم بها ايران في الجزر عملا استفزازيا وغير قانوني ولا يترتب عليه اية حقوق ولن يغير شيئا من الواقع في احقية دولة الامارات في جزرها الثلاث.

وحول دور الجامعة العربية والامين العام للجامعة في دعم دولة الامارات العربية المتحدة ومساندتها في قضيتها ضد ايران قال سعادة محمد المحمود ان الامين العام لايتوانى عن المساعدة وان اخر تلك المساندة كان البيان المتعلق بالمناورات الايرانية امس الاول الاحد. وان الامين العام للجامعة العربية يولى اهتمامه الكامل والمشكور لموضوع الجزر الاماراتية المحتلة.

وكانت الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد اصدرت امس الاول الاحد بيانا اعربت فيه عن قلقها تجاه المناورات الايرانية بالقرب من جزر ابو موسى الاماراتية.

واكد البيان على تبعية الجزر لدولة الامارات وعلى ضرورة حل المشكلة عن طريق المفاوضات المباشرة او اللجوء الى محكمة العدل الدولية للفصل في النزاع.

أسست شركة لخدمات الكابل التلفزيوني

«اتصالات» ترفع رأسمالها بواقع ٤٦٧ مليون درهم وتوزع أرباحاً على المساهمين قيمتها ٥٨٣ مليوناً

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ تعقد شركة «اتصالات» جمعيتها العمومية السنوية خلال الأسابيع القليلة المقبلة وقررت إيقاف تسجيل الأسهم اعتبارا من السبت المقبل ولغاية ٢١ مارس. وعلمت «الاتحاد» ان ثمة اقتراحا من المتوقع أن يعرضه مجلس إدارة الشركة على المساهمين يقضي بتوزيع أسهم منحة بنسبة ٢٠٪ وبذلك يزيد رأس المال بواقع ٤٦٧ مليون درهم الى نحو ٢,٨ مليار درهم ويقترب رأس مال مؤسسة «اتصالات» المدفوع من المصرح به البالغ ثلاثة مليارات درهم. وتقترح الإدارة أيضا توزيع ٢٥٪ من القيمة الاسمية أرباحا على المساهمين أي بواقع ٥٨٣,٥ مليون درهم.

وتوقعت المصادر المالية المطلعة «ان تحرك هذه الخطوة سوق الأسهم الراكدة منذ عدة أشهر لأن القيمة السوقية لأسهم «اتصالات» تشكل ما نسبته ٢٠٪ من القيمة السوقية الاجمالية للأسهم المحلية البالغة أكثر من ١٣٠ مليار درهم».

وأعلنت الشركة أمس انها تجري الترتيبات النهائية لتأسيس شركة مملوكة لها بالكامل تتولى تقديم خدمات الكابل التلفزيوني والوسائط المتعددة لجمهور المشتركين بالدولة قبل نهاية العام الحالي. وستقوم الشركة الجديدة، وهي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط، في المرحلة الأولى بتزويد خدمة الكابل لعشرة آلاف مشترك في أبوظبي وعشرة آلاف مشترك في دبي على أن يتم تزويد الشارقة لاحقا.

ويتمثل المشروع في نقل برامج أكثر من ١٠٠ قناة تلفزيونية بأسعار منافسة». (طالع الملحق الاقتصادي)

أميركا اعتبرت ان انقلاباً عسكرياً مفاجئاً سيطيح صدام حسين

أعنف غارات على العراق منذ «ثعلب الصحراء»

■ واشنطن، بغداد، أنقرة - أ ف ب، رويترز: أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) ان مقاتلات أميركية من طراز «ف - ١٥» ألقت أمس أكثر من ٣٠ قنبلة زنة ٥٠٠ رطل موجهة بالليزر على مواقع اتصالات وهوائيات للبث الاذاعي ومواقع للدفاع الجوي في شمال العراق، فيما أعلن وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين انه سمح للطيارين الأميركيين بتوسيع نطاق تحركهم ليضربوا سلسلة من أهداف الدفاع الجوي في منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه ردا على التهديدات العراقية. وذكرت وكالة الأنباء العراقية ان القصف أسفر عن سقوط قتيل وتسعة جرحى في صفوف السكان.

ويعتبر هجوم أمس الاعنف بين قرابة ١٠٠ هجوم جوي أميركي - بريطاني على العراق منذ عملية «ثعلب الصحراء» في ديسمبر الماضي. وكانت طائرات أميركية قصفت أمس الأول أهدافا في شمال العراق ويبدو أنها عطلت تدفق النفط العراقي عبر خط للانابيب يصل الى ميناء جيهان التركي.

وقال وزير الدفاع الاميركي ان الهجمات على أهداف الدفاع الجوي العراقي في منطقتي الحظر «ستستمر مادام الجيش العراقي يستهدف الطائرات الأميركية والبريطانية».

واعترف كوهين بأن غارة جوية أميركية أمس الأول على شمال العراق قد تكون أصابت محطة لضخ النفط وتسببت في قطع تدفق النفط العراقي الى تركيا. وأكد مسؤول في وزارة النفط العراقية توقف ضخ النفط الى تركيا. قائلاً ان أحد العاملين بقطاع النفط قتل وأصيب اثنان آخران في غارات أمس الأول. وأوضح رئيس شركة نفط الشمال العراقية طلال عاشور ان الإصلاحات التي تقوم بها الشركة ستستغرق أربعة أسابيع.

وأعلن «البنتاجون» مساء امس ان كوهين سيبدأ جولة بعد غد (الخميس) تشمل دول الخليج العربية ومصر والأردن واسرائيل وتستمر أسبوعا

من جهة ثانية أكدت واشنطن ان تغيير النظام في العراق سيكون «مفاجئا وغير متوقع وسيحصل بانقلاب عسكري». وقال فرانك ريتشاردوني المسؤول الأميركي المكلف بالتنسيق مع فصائل المعارضة العراقية في حديث نشرته صحيفة «ميلييت» التركية أمس ان «إطاحة الرئيس العراقي صدام حسين ستكون مفاجئة وغير متوقعة وستحصل على الأرجح بواسطة انقلاب عسكري (...) ولاتقتصر مهمتي على إطاحة صدام. فنحن نريد مساعدة الشعب العراقي على تغيير النظام».

وأوضح المسؤول الأميركي ان الولايات المتحدة ليس لديها أي مرشح لخلافة الرئيس العراقي. وقال «بعد الانقلاب سيتولى نظام عسكري السلطة لفترة محددة». واستبعد تقسيم العراق قائلاً ان هذه «المخاطر شبه معدومة».

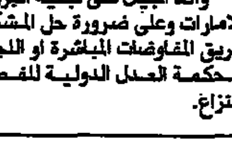
(طالع ص ٢٣)

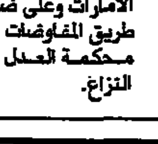
■ صحف الخليج تتفق على تبادل الخدمات والاستفادة من مراكز التدريب القائمة

■ بعد ليلة الغارات... اسرائيل ستهاجم أهدافاً منتقاة في لبنان

(طالع ص ٢٥)









سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال معالي وزير التجارة الجزائري (وام)

استقبل وزير التجارة الجزائري وأكد عمق العلاقات بين البلدين

سلطان بن زايد يؤكد أهمية تفعيل منطقة التجارة العربية وإزالة معوقات التبادل

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة صباح أمس معالي بختي بلعايب وزير التجارة الجزائري الذي يزور البلاد حاليا وشارك في افتتاح معرض المنتوجات الجزائرية في دبي أمس الأول.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وذلك بتبادل الوفود التجارية والمشاركة في اقامة المعارض التجارية وتشجيع رجال الأعمال في البلدين للقيام بمشاريع مشتركة بما يتيح الفرصه لمزيد من التعاون والتنسيق في المستقبل بينهما.

كما اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على عمق العلاقات الأخوية التي تربط دولة الامارات والجزائر والتي ارساها صاحب السمو رئيس الدولة وأخيه الرئيس الجزائري معربا عن امله فى ان تشهد العلاقات بين البلدين فى المستقبل مزيدا من التعاون في مختلف المجالات وأن يشهد العالم العربي إنشاء سوق عربية مشتركه مشابهة للسوق الاوروبية المشتركة.

واشار سموه الى الاهتمام الشديد لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتشجيعه الدائم ودعمه لإنشاء سوق عربية مشتركه من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي والاستفاده من التجارة بين الدول العربية وتذليل جميع العقبات التي تعترض طريق تنمية التجارة العربية البينية.

وقال سموه ان دولة الامارات تأمل ان تحقق الجزائر اهدافها الوطنية في مختلف المجالات والقطاعات الاقتصادية مشيدا بما حققته الجزائر من اهداف بعد عملية الإصلاح الاقتصادي التى بدأت في الجزائر وحققت نتائج ايجابية حتى الآن.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد على أهمية تفعيل منطقة التجارة العربية الحرة التي بدأ العمل بها العام الماضي وقال أن تفعيل هذه الاتفاقية يتطلب إزالة المعوقات التي تقف في وجه التبادل التجاري بين الدول العربية وكذلك زيادة نمو التجارة العربية البينيه مؤكدا على ضرورة استقرار اسواق النفط العالمية ودعم الأسعار مشيرا إلى ان دولة الامارات والجزائر عضوان فاعلان فى اوبك.

ومن جانبه أعرب معالي وزير التجارة الجزائرى عن ارتياحه للعلاقات الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين وما وجده من تعاون خلال لقائه مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

وقال ان العلاقات التجارية شهدت خلال الفترة الماضية تطورا بين البلدين مشيرا الى رغبة بلاده فى تطوير العلاقات مع دولة الامارات وقال انه شارك فى افتتاح معرض المنتوجات الجزائرية في دبي الذي يشارك فيه حوالي ١٢٠ مؤسسة جزائرية تعرض أهم المنتوجات الصناعية الجزائرية لتمكين رجال الاعمال في دولة الامارات من الاطلاع عليها بعد الاصلاحات التي وصلت إليها المنظومة الصناعية والاقتصادية بصفة عامة ولجلب المستثمرين إلى الجزائر.

وذكر معالي وزير التجارة الجزائرية ان الجزائر بها فرص للاستثمار كبيرة ومهمة جدا مشيرا إلى ان الحكومة الجزائرية وضعت قوانين لحماية رؤوس الأموال الاستثمارية. وقال ان لقاءات عدة عقدت خلال زيارته بين رجال الأعمال الجزائريين ورجال الأعمال الاماراتيين من أجل تعريف الجانبين بفرص الاستثمار في البلدين مشيرا الى ان وفدا من رجال الأعمال الاماراتيين سيقوم قريبا بزيارة للجزائر. واعرب معاليه فى ان تشهد العلاقات بين دولة الامارات والجزائر تطورا كبيرا في مختلف المجالات. وحضر المقابلة سعادة أحمد بن قليس سفير الجزائر لدى الدولة. (وام)

المؤتمر الدولي الأول للمها يختتم أعماله ويصدر التوصيات

الإشادة بجهود زايد وتجربة الامارات في اكثار المها العربي
التوصية بانشاء جهة مركزية استشارية لتبادل المعلومات والخبرات

■ أحمد هاشم:

■ اختتمت امس فعاليات المؤتمر الدولي الأول للمها العربي في جزيرة صير بني ياس واطلع المشاركون في المؤتمر على تجربة الامارات في تنمية وإكثار المها العربي وحماية الحياة البرية.. وأشاد المشاركون في المؤتمر بالانجازات البيئية التي تحققت بفضل جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي شاهدوها على ارض الواقع سواء في جزيرة صير بني ياس أو في الامارات.. واجمع رؤساء المنظمات الدولية وخبراء العمل البيئي إن المنجزات البيئية التي حققتها الإمارات في مجال الرعاية والاهتمام بالحياة الفطرية، جديرة بالذكر في جميع المحافل والمناسبات الدولية كتجربة لابد من الاقتداء بها وانها دليل واقع وعملي على الدعم الذي توليه قيادة البلاد للارتقاء بمستوى العمل البيئي.

واشاد المشاركون بجهود سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة ورعايته لمختلف مجالات العمل البيئي واثنوا على اهتمامات سموه بمؤتمر المها العربي المنعقد للمرة الاولى على مستوى العالم في الامارات والذي لقي استحسانا من جميع المشاركين كما اعربوا عن شكرهم لكرم الضيافة مشيدين بجهود القائمين على تنظيم فعاليات المؤتمر متمنين ان يتعقد مثل هذه المؤتمرات مستقبلا خصوصا وانها تمثل نواة عمل اقليمية ودولية يستفيد منها العاملون في مجال العمل البيئي.

التوصيات

وأوصى المشاركون في المؤتمر في ختام اعمال ورش العمل بتشكيل جهة مركزية استشارية تستضيفها احدى الدول بهدف تنسيق واقامة المحميات ونشر الوعي البيئي والتدريب عليه فضلا عن ترسيم حدود المحميات لعدم التداخل.. كما اوصوا بتبادل المعلومات والخبرات وضرورة الاهتمام بالانضمام الى المعاهدات الدولية وتدعيم التشريعات الوطنية الخاصة بالحفاظ على المها العربي وضرورة اشراك الأهالي في المحافظة على المها العربي من خلال المشاركات في الانشطة البيئية



التوصيات الأخيرة للمؤتمر. (تصوير: أحمد مرزوق)

الدعوة لمساعدة عُمان في إعادة بناء قطيعها من جديد

المختلفة وتدعيم السياحة البيئية والنظر في امكانية اقامة انشطة مشتركة بين الدول عبر الحدود بهدف الحفاظ على المها العربي مع تشجيع اصحاب المحميات الخاصة في الحفاظ على المها العربي.

ودعا المشاركون في التوصيات جميع ملاك المها العربي في المنطقة افرادا ودولا ومنظمات بتوفير المعلومات المطلوبة لانشاء سجل اقليمي للمها العربي على غرار الخيول العربية وسجل المؤتمر شكره وتقديره الى المملكة العربية السعودية على مبادرتها في إعداد مذكرة تفاهم تهدف الى المحافظة على الظلفيات في الجزيرة العربية «المها العربي جزء منها» وابدى المشاركون في التوصيات انزعاجهم من التطورات الأخيرة التي شهدتها سلطنة عمان سواء كانت في صيد المها او اختفائه ودعوا سلطنة عمان الى تعزيز جهودها للتعامل مع المشكلة كما دعوا كافة الاطراف ودول المنطقة الى دعم جهود سلطنة عمان لإعادة بناء قطيعها من جديد. وطالبت التوصيات من دول المنطقة والاجهزة الدولية والمنظمات غير الحكومية والافراد بالتعاون فيما بينهم للحد من انشطة الاتجار غير النظامي للمها العربي وضرورة جرد ومسح الأمراض الموجودة في منطقة الخليج العربي والتي يمكن ان تصيب المها العربي ووضع طرق وبرامج للوقاية من الأمراض خصوصا الحمى القلاعية وابوديله.. ودعت التوصيات الى ضرورة معالجة حالات التسمم الدموي او امراض السل الذي يصاب بها القطيع والتي ظهرت في قطيع السعودية ومعالجة مشكلة الطفيليات الدموية التي تسببها الحشرات اثناء التنقل ووضع برنامج للتلقيح الاصطناعي وبرنامج للمحصنات فضلا عن عمليات التلقيح بواسطة الحيوانات المنوية المجمدة مع اهمية التحكم في عمليات الرعاية البيطرية بكافة صورها.

كما اوصى المشاركون بتوفير المناطق الطبيعية الجيدة سواء من ناحية الحجم او وفرة المواد الغذائية كي تكون مهيأة لاطلاق قطيع المها العربية والاطمئنان على الحيوان داخل هذه الأماكن وانتقاء السلالة الجيدة والصالحة لعملية الاطلاق ودعا المشاركون الى الحد من تراكم الحيوانات «قطيع المها العربي» في مكان ضيق تلاشيا للتنافس والنشاط على العشب. الأمر الذي يؤدي الى نفوق بعض منها وتهيئة المحميات الطبيعية لتتلاءم والقطيع الموجود بها مع الاعداد الجيد للمها العربي قبل الأطلاق سواء من الناحية الصحية او الرعاية البيطرية لأنه سيواجه بيئة مختلفة للتي كانت من قبل.

وجاءت هذه التوصيات بناء على توجيهات ثلاث ورش عمل عقدت في جزيرة صير بني ياس الاولى ترأسها السيد كلود مارتن مدير عام المنظمة الدولية لحماية البيئة (W.W.F) وبمشاركة مسؤولي الحياة الفطرية من مختلف دول العالم والمنطقة وانضم اليهم السيد عبدالله مطر بن مالك مدير ادارة حماية البيئة والحياة الفطرية بالدائرة الخاصة بصفته منظما للمؤتمر وممثلا لدولة الامارات كما شكلت ورشة عمل اخرى من جميع الخبراء البيطريين المشاركين في المؤتمر وهم ممن قدموا اوراق عمل جميعها تتناول الرعاية الطبية والبيطرية لحيوان المها العربي وترأس هذه الورشة الدكتور مايكل وودفود مقر اللجنة الدولية للطب البيطري.. وشكلت ورشة العمل الثالثة والاخيرة من رؤساء ومدراء المحميات الطبيعية ومسؤولي اطلاق المها العربي داخل المحميات والغابات يترأسهم السيد عبدالعزيز عبدالله المدفع مدير هيئة البيئة والمحمية الطبيعية في الشارقة.



ورش العمل في جزيرة صير بني ياس .

جهشان يحاضر عن نشاط الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين في جامعة زايد

■ دبي - منى بوسمرة:

■ استضافت وحدة اللغة العربية والثقافة الاسلامية الدكتور خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين، وتحدث عن دور الجمعية في بناء جسور التقارب بين الشعوب العربية والشعب الاميركي، مستعرضا نشاطها في الحياة السياسية والاجتماعية بالولايات المتحدة، مشيرا الى محاولاتها الجادة لتنوير الرأي العام الاميركي تجاه القضايا العربية بما يسهم في ابراز الدور الحضاري للعرب والمسلمين. وتحدث عن اهداف الجمعية التي تضم تحت لوائها قرابة مليوني عربي ينتشرون في سائر انحاء الولايات المتحدة الاميركية قائلا ان الجمعية التي تتحدث بلسان العرب في الولايات المتحدة تهدف الى تنمية العلاقات على ركائز قوية وثابتة، مع اقامة لون من الوان التعاون الاستراتيجي الاوثق بين الدول العربية والولايات المتحدة الاميركية، بالاضافة الى الدفاع عن الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية لجميع العرب المقيمين بالولايات المتحدة وتعزيز اهداف الديموقراطية والتنمية الاقتصادية والسلام الاجتماعي بعيدا عن سياسات العنف والظلم لجميع العرب المقيمين بالولايات المتحدة.

واوضح الدكتور جهشان خلال لقائه باعضاء هيئة التدريس والطالبات ان الجمعية انشئت العام ١٩٧٢ وانها بصدد توسعة قاعدتها في الاطارين العربي والاسلامي، حيث تضم الجمعيات الاسلامية المنتشرة في انحاء الولايات المتحدة قرابة ثلاثة ملايين عربي مسلم وفي الدائرة الاسلامية يوجد قرابة ستة ملايين مسلم، وهنا يتحقق لها الثقل المأمول والتواجد القوي المؤثر والفعال.

واضاف ان الجمعية نجحت في دفع عدد من الوجوه العربية الى مراكز الصدارة في الوزارة والسفارة وعضوية مجلسي الشيوخ والكونجرس بما يعكس النجاح في محاولاتنا الحثيثة للوصول الى مراكز التأثير في الرأي العام، اضافة الى مراكز اتخاذ القرار.

واشار الى اللقاء التاريخي الذي عقد في واشنطن في ٣١ يناير الماضي للجاليتين العربية والاسلامية حيث تم الاتفاق على ضرورة بلورة المواقف والتنسيق على صعيد القضايا الاساسية.

وفي ختام المحاضرة انهالت اسئلة الطالبات على الدكتور جهشان حيث دارت محاورها حول الطبائع الفكرية والثقافية والاجتماعية التي يتميز بها المجتمع الاميركي، وتركز عند منها على قياس درجة تقبله لهم ونظرته اليهم باعتبارهم عربا من ناحية ومسلمين من جهة ثانية، كما تساءلت الطالبات عن القدرة التي تمتلكها الجمعية للانتشار والتواجد الاعلامي، لتصحيح الصورة وتوضيحها في اذهان الشعب الاميركي، وتساءلن عن السبب الكامن وراء هذا التشويش والتشويه الخطير والمتعمد للصورة العربية في اذهان الشعب الاميركي. وفي نهاية المحاضرة شكر الاستاذ الدكتور احمد طاهر رئيس وحدة اللغة العربية والثقافة الاسلامية الدكتور خليل جهشان على محاضرته القيمة وجهوده المشكورة التي نأمل ان تنعكس آثارها على مستوى التنسيق والتعاون البناء بين اصحاب الحضارات والثقافات الانسانية المختلفة.

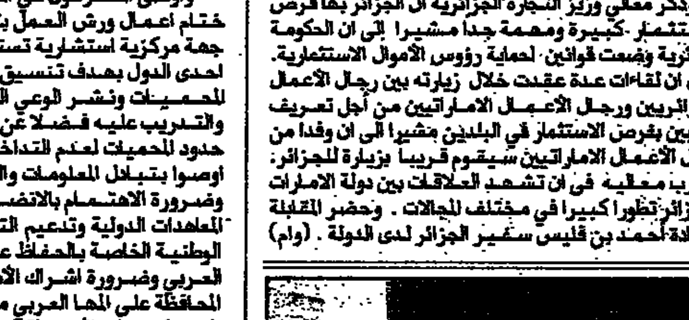
بحث الاتفاقية المقترحة للتعاون بين جامعتي الامارات وكرتن الاسترالية

■ العين - أحمد الخشن:

■ قام د. عبداللطيف الطريفي الشامسي، مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي بزيارة لجامعة كرتن التكنولوجية باستراليا لبحث الاتفاقية المقترحة للتعاون البحثي بينها وبين جامعة الإمارات. و أعرب البروفسور لانس تومي، مدير جامعة كرتن، عن استعداد جامعته لتوطيد أواصر التعاون البحثي المشترك مع جامعة الإمارات، وتمت مناقشة اتفاقية التعاون المقترح مع نائب مدير جامعة كرتن لشؤون الأبحاث وتحديد أهدافها وآليات تنفيذها. حتى تتحقق الفائدة المرجوة للطرفين. واقترح د. الطريفي بأن ينتدب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات كأعضاء في اللجان المشرفة على طلبة الدراسات العليا بجامعة كرتن، مما يتيح لطلبة جامعة كرتن الإفادة من خبراتهم، مع إتاحة المجال امامهم لزيارة جامعة الإمارات، على أن يوضع الطالب تحت إشراف عضو من أعضاء هيئة التدريس خلال الزيارة ريثما يقوم بانجاز أبحاثه، وهذا مايمكن من فتح قنوات أخرى للتعاون البحثي.

كما اقترح د. الطريفي التعرف على الاهتمامات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة كرتن وتكوين فرق بحثية مشتركة بين أعضاء هيئة التدريس من الجامعتين لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك على أن يكون التمويل من جهات خارجية. وعلى أن يتم التركيز في مجالات الصناعات البترولية وملحقاتها، الزراعة، علوم البيئة، معالجة وادارة المياه، والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

وزار الدكتور الطريفي مختلف الكليات بجامعة كرتن، وخاصة كلية الهندسة، حيث تعرف على الأبحاث الجارية بالكلية، واطلع على احدث التقنيات والأجهزة المتوفرة بها، والتي يمكن لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات الاستفادة منها.



جانب من الحفل (وام)

حفل أستقبال لمناسبة العيد الوطني للبوسنة والهرسك

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء حفل الاستقبال الذي اقامه السيد ميلكو شمس الدين تشانيج القائم باعمال سفارة جمهورية البوسنة والهرسك بالنيابة لدى الدولة في فندق ابوظبي هيلتون امس وذلك لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

افتتاح نقطة أمن المنطقة الصناعية الجديدة بعجمان

■ عجمان - «الاتحاد»: افتتح المقدم علي ماجد المطروشي القائم باعمال مدير عام شرطة عجمان امس نقطة امن الصناعية الجديدة في عجمان وذلك بحضور مدراء الادارات ورؤساء الاقسام وعدد من ضباط الصف والافراد العاملين بشرطة عجمان. واكد المقدم علي ماجد في كلمته التي القاها عقب مراسم الافتتاح على اهمية تعامل رجال الشرطة مع الجمهور بكافة شرائحه وان يكون التعامل بالقانون هو منطلق هذا التعامل، ومراعاة الجانب الانساني وان يتعاون الجميع في بسط الامن بين افراد المجتمع في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بما قدموه من دعم لا محدود وتوفير كافة الامكانيات لنشر الامن في ربوع الوطن الغالي. ودعا المقدم علي ماجد المطروشي العاملين بالنقطة الى ضرورة العمل بالصورة المثالية والاداء الجيد الذي يتماشى مع طبيعة عمل رجل الشرطة.

من جهته قال المقدم عثمان محمود ابو الشوارب مدير ادارة مراكز الشرطة ان افتتاح هذه النقطة يأتي مواكبا للنهضة العمرانية والصناعية التي تشهدها امارة عجمان مشيرا الى ان الامن والسلامة هما الركيزة الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. واوضح ان نقطة امن الصناعية تعتبر من اهم نقاط الامن الحيوية في عجمان باعتبار الكثافة السكانية العالية في هذه المنطقة من الايدي العاملة في المصانع والورش والتي تمثل نسبة ٦٠٪ من سكان عجمان مبينا انه تم انشاء النقطة بنموذج جيد ومتكامل بحيث يعمل فيها ضابط و ١٩ ضابط صف وافراد على مدار ٢٤ ساعة. مشيرا الى ان افتتاح هذه النقطة سوف يسهم اسهاما كبيرا في انخفاض نسبة الجريمة في هذه المنطقة وان ادارة مراكز الشرطة لديها خطط لفتح العديد من نقاط الامن في عجمان بهدف الحد من الجريمة ونشر الامن والسلامة.

محاضرة لصندوق الزواج بمدرسة عمورية في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت مدرسة عمورية الابتدائية صباح أمس محاضرة تثقيفية حول الاهداف العامة لصندوق الزواج ودوره الهام في حل المشكلات الاجتماعية القاها سعادة جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج وحضرتها سلمى اليماسي مديرة المدرسة وعدد كبير من السيدات. وتناول البح في بداية حديثه الجهود الكبيرة التي يبذلها الصندوق لتذليل كافة الصعاب أمام شباب الامارات المقبلين على الزواج وتوعية الاباء والأمهات بضرورة مساندة صندوق الزواج لتحقيق اهدافه في حل مشاكل الزواج كما تناول أهداف الصندوق التي تركز على تشجيع زواج المواطنين من المواطنات وإزالة العقبات بتقديم المنح المالية لمواطني الدولة من ذوي الامكانات المحدودة لاعانتهم على تحمل تكاليف الزواج، اضافة الى دوره المهم في الحد من ظاهرة الزواج من أجنبيات والتوعية بآثارها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمساهمة في تحقيق الاستقرار العائلي للمجتمع والقيام بحملات التوعية الدينية والثقافية والاجتماعية والسلوكية تنفيذا للسياسة الاجتماعية والسكانية للدولة وذلك بالتنسيق مع الوزارات والجهات المختصة. كما استعرض البح الخدمات الاجتماعية التي يقوم بها الصندوق في مجال تقديم منح الزواج والمساهمة في تعميق الوعي بقضايا الأسرة المختلفة اضافة إلى دعم الجهود الرامية لاجراء البحوث والدراسات الهامة للأسرة وتنظيم الدورات التدريبية المكثفة في جميع شؤون الحياة الزوجية الاسرية.

وفي ختام محاضرته استعرض مدير عام الصندوق الخطط والبرامج المستقبلية للصندوق وقال: إن مؤسسة الصندوق ستقوم بصياغة استراتيجية شاملة لتطوير الصندوق وهيكله التنظيمي واستصدار مجلة للصندوق تعنى بالتعريف بتجربة الصندوق واطلاع افراد المجتمع على أهمية العلاقات الأسرية وسبل دعمها وتطويرها، اضافة الى العمل على توثيق علاقات صندوق الزواج بالمنظمات المحلية والاقليمية والدولية العاملة في ميادين الأسرة واجراء البحوث العلمية لدراسة الظواهر والمشكلات التي تواجه الأسرة الاماراتية ابتعاث بعض خريجي الجامعات للدراسة بالخارج لنيل درجات عليا في العلوم الأسرية وذلك لتدريب وتأهيل الكوادر المواطنة.

تعاون علمي بين جامعتي الامارات ودالهاوس الكندية

■ يزور الدكتور باتريك ريال عميد العلوم في جامعة دالهاوس في هاليفاكس بكندا جامعة الامارات لبحث علاقات التعاون العلمي خاصة في مجالات الطب وطب الاسنان وتوفير عدد من الفرص لطلاب الامارات لدراسة تلك العلوم في جامعة دالهاوس او الاكاديمية الكندية في دبي.

مسابقة اليوم العالمي للدفاع المدني

الدفاع المدني في المدارس
اليوم الثاني: ٢ مارس ١٩٩٩م

س١: من الاسباب الرئيسية لحدوث الحريق؟

أ- الاهمال - العبث - عدم وجود طفاية حريق.

ب- التدخين - سوء تمديد الأسلاك الكهربائية.

ج- الاهمال - التدخين - الكهرباء - عبث الاطفال.

س٢: اذكر الطفاية المناسبة لاطفاء حريق الكهرباء؟

أ- طفاية البودرة.

ب- طفاية الماء.

ج- طفاية ثاني اوكسيد الكربون.

س٣: متى تم انشاء الادارة العامة للدفاع المدني؟

أ- العام ١٩٧٧.

ب- العام ١٩٧٦.

ج- العام ١٩٧٥.

المجلس الوطني يعقد جلسته التاسعة الثلاثاء المقبل

■ يعقد المجلس الوطني الاتحادي يوم الثلاثاء المقبل الموافق التاسع من شهر مارس الحالي جلسته التاسعة من الفصل التشريعي الحادي عشر لدور الانعقاد العادي الثاني برئاسة سعادة / محمد خليفه الحبتور رئيس المجلس، ويتضمن جدول أعمال الجلسة التصديق على مضبطة الجلسة السابعة المعقودة بتاريخ ١٦ / ٢ / ١٩٩٩ . والرسائل الواردة الى المجلس والمتمثلة في كتاب معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء رقم أع / ٣٧ / ١٢٥ بتاريخ ٢٢ / ٢ / ١٩٩٩ المتضمن قرار مجلس الوزراء رقم ٤٦ / ٦ لسنة ١٩٩٩ في جلسته رقم ٢ المنعقدة بتاريخ ١٣ / ٢ / ١٩٩٩ بالموافقة على قيام المجلس الوطني الاتحادي بمناقشة موضوع سياسة وزارة الخارجية. كما يتضمن البند الرابع من الجلسة سؤالا موجها الى معالي وزير الزراعة والثروة السمكية من السيد العضو / مبارك على الشامسي حول الترتيبات التى تمت في شأن تنفيذ الامر السامي لصاحب السمو رئيس الدولة فى شأن تسويق انتاج الامارات الشمالية من المحاصيل الزراعية المختلفة .

ويناقش المجلس في جلسته مشروع قانون أتحادى في شأن الهيئة العامة للشباب والرياضة والوارد من لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة اضافة الى ما يستجد من أعمال.



لجنة المجلس الوطني خلال اجتماعها امس برئاسة صالح الشال

لجنة المجلس الوطني تواصل مناقشة مشروع قانون حماية الثروات المائية

■ عقدت لجنة الشؤون الخارجية والتخطيط والبترول والثروة المعدنية والزراعة والثروة السمكية بالمجلس الوطني الاتحادي اجتماعها امس في فرع الامانة العامة بدبي برئاسة سعادة صالح احمد الشال رئيس اللجنة وحضور السادة عبيد بن عيسى بن احمد وعبيد على المهيري وحمد بن سيف المنصوري وعبدالله محمد المويجعي اعضاء اللجنة كما حضر الاجتماع سعادة راشد محمد خلفان الشريقي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية وسعادة عبيد محمد جمعة الوكيل المساعد لشؤون الثروة السمكية وعبدالرزاق عبدالله احمد مدير ادارة الثروة السمكية بالوزارة.

واطلعت اللجنة على جدول اعمالها والمتضمن متابعة مناقشة مشروع قانون اتحادي بشان استغلال وتنمية وحماية الثروات المائية الحية فى دولة الامارات والمحال اليها من المجلس كما ناقشوا مواد المشروع وابدوا بعض الملاحظات والاستفسارات حيث قام سعادة وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالرد على تلك الملاحظات والاستفسارات وقدم الايضاحات اللازمة لذلك. وسوف تستكمل اللجنة مناقشتها لمواد مشروع القانون فى اجتماع لاحق. حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادى ابراهيم الهنداوى المستشار القانونى للمجلس واحمد عبدالسميع المستشار المساعد بالمجلس وعبدالعزيز بن درويش نائب مدير لادارة شؤون الجلسات واللجان وجابر محمد الزعابى امين سر اللجان بالمجلس .

الامارات تشارك باجتماع لجنة وزراء التعليم العالي في البحرين

■ العين - «الاتحاد »: تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة في الإجتماع الرابع للجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يبدأ أعماله في البحرين صباح اليوم .

ويرأس وفد الدولة المشارك في الإجتماع الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات ويضم في عضويته كلا من سعادة سيف راشد السويدي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المساعد لشؤون البحث العلمي والدكتور حنيف حسن القاسمي مدير جامعة زايد والدكتور سليمان موسى الجاسم مدير إدارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في مجمع كليات التقنية العليا وعبدالله سيف الشامسي مدير إدارة العلاقات العامة والثقافية بجامعة الإمارات ، ويعقد المشاركون في الاجتماع جلستي عمل لمناقشة القضايا المتعلقة بالتعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي ، كما تقوم الوفود المشاركة بزيارة لجامعة الخليج العربي.

وكان وكلاء التعليم العالي والبحث العلمي في الدول الأعضاء عقدوا اجتماعا تحضيريا يوم أمس الاول اعقبه اجتماع آخر امس الاثنين تمهيدا لبدء الجلسات الرسمية ، ويمثل الإمارات في هذين الإجتماعين سعادة سيف راشد السويدي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المساعد لشؤون البحث العلمي .

كما يناقش الوزراء ضمن جدول أعمال اجتماعهم موضوعات تتصل بجامعة الخليج العربي وعلاقتها بلجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي ، وتوصيات ندوة التكامل في الموارد والإمكانات ، ومركز اختبارات القبول ، والتعاون مع الإتحاد الأوروبي ، ودراسة أنماط التعليم العالي ، ونتائج الإجتماع الثامن للجنة رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس ، بالإضافة لمناقشة الاجتماع الثاني للجنة رؤساء لجان معادلة شهادات التعليم بدول مجلس التعاون .

تحت شعار « عشرون عاماً بين الامارات وفرنسا »

صقر غباش يفتتح معرض آثار الإمارات

■ شهيرة أحمد

● افتتح سعادة صقر غباش وكيل وزارة الإعلام والثقافة مساء امس في المجمع الثقافي بأبوظبي معرض «آثار الإمارات» الذي تنظمه السفارة الفرنسية بالتعاون مع ادارة الآثار والسياحة في مدينة العين تحت شعار «عشرون عاما من التعاون في مجال الآثار» بين فرنسا والامارات وحضر الافتتاح سعادة السفير الفرنسي وعدد من السفراء ورجال السلك الديبلوماسي ومسؤولي المجمع الثقافي.

واشتمل المعرض على عشرين لوحة تبرز صور الأماكن الأثرية اضافة الى مخططات للمواقع وخرائط جغرافية ومجموعة من القطع الأثرية المختارة «١٤٠» قطعة تعود الى العصر البرونزي (الألفية الثانية والثالثة قبل الميلاد) والعصر الحديدي (الألفية الأولى قبل الميلاد) علاوة على بعض الفخاريات والأواني الموجودة في متحف العين ليعطي المعرض فكرة عن تنوع وغنى الادوات التي تم اكتشافها في موقعي «هيلي» و «رميلة» اثناء تنقيب البعثة الفرنسية فيهما.



سعادة صقر غباش وكيل وزارة الإعلام والثقافة يتفقد المعرض. (تصوير: يوسف العدان)

وكانت السفارة الفرنسية عقدت مؤتمرا صحافيا بالمجمع قبل افتتاح المعرض تحدث فيه الملحق الثقافي الفرنسي بينيسوات ديلوند والأثاريان الدكتورة صوفي ميري والدكتور وليد ياسين حول اهمية هذه المكتشفات وما تلقيه من الضوء على تاريخ المنطقة وطقوس حياتها في تلك المرحلة المبكرة من التاريخ.

واستعرض المتحدثون بدايات التنقيب عن الآثار في الامارات بالنسبة للبعثة الفرنسية (١٩٧٧) والتي بدأت اول أعمالها في واحة العين حيث تم التنقيب في مدافن عدة ومستوطنتين تعودان الى تاريخ نشوء البشرية (هيلي ٨ و رميله).. وتشكل الأبحاث التي توصلت اليها تلك البعثة اساس المعلومات التي نمتلكها حاليا حول ماضي الامارات البعيد.

وأشارت الدكتورة صوفي الى المدلولات التي يمكن استخلاصها من هذه المكتشفات وما تظهره المدافن من التاريخ الاجتماعي والثقافي للسكان وما تحتويه الحقب الزمنية المختلفة من حضارة وهي «حقبة حفيت» التي تقع بين ٣١٠٠ - ٢٧٠٠ قبل الميلاد، وحقبة أم النار من ٢٧٠٠ الى ٢٠٠٠ قبل الميلاد حيث يتضح ان هناك تطورا مهما في الممارسات الجنائزية برز في هذه الحقبة فأصبحت المدافن متقاربة من المستوطنات وهائلة الحجم وتزايد عدد الأشخاص الذين يدفنون في كل مدفن بشكل ملحوظ.

وتطرقت الى الابحاث الجارية حاليا وما تم العثور عليه حيث اكتشفت ثلاثة آلاف اناء فخاري محلي ومستورد، وعشرات الاواني المصنوعة محليا من حجر الكلورايت، واواني من المرمر، وحلقات، وشفرات حلاقة نحاسية، وختم من الحجر، وخرز من مواد مختلفة، واكدت ان دراسة منظمة لأدوات مدفن N ستسمح لنا بوضع التسلسل الزمني الخاص بالمدافن الجماعية التي تعود الى حقبة أم النار في هيلي والتي تعتبر معاصرة الى يومنا هذا.

مراقبون جويون من المالديف يتدربون في كلية دبي للطيران

■ دبي - «الاتحاد»: بدأ قسم التدريب بكلية دبي للطيران الاعداد لتدريب عشرة من المراقبين الجويين في هيئة الطيران المدني من جزر المالديف وذلك اعتبارا من السابع من مايو ٩٩ ولمدة سنة.

وقال مصدر مسؤول في كلية دبي للطيران انه سيتم تدريب هؤلاء المتدربين في مواقعهم بعد التأكد من مستوى كفاءتهم والتعرف على خبراتهم ومدى ملاءمتها لبرنامج التدريب.

ركاض يعتمد انشاء ٢٥ مسكنا للمواطنين بالفجيرة ورأس الخيمة

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان انشاء ٢٥ مسكنا للمواطنين بالامارات الشمالية بتكلفة عشرة ملايين و٧٠٠ الف درهم.

وتقام هذه المساكن تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة الذي امر بانشاء ٢٠٠ مسكن شعبي بالامارات الشمالية، وتشمل موافقة وزير الاشغال العامة والاسكان انشاء عشرة مساكن للمواطنين بسكمكم بالفجيرة بتكلفة اربعة ملايين و٣٤٦ الف درهم ومدة التحضير ٣٠ يوما والتنفيذ ١٢ شهرا، و١٥ مسكنا في اذن برأس الخيمة بتكلفة ستة ملايين و٤١٦ الف درهم ومدة التحضير ٣٠ يوما والتنفيذ ١٢ شهرا.

رئيس مجلس الدولة العماني يستقبل سفيرنا في مسقط

■ مسقط - (وام) استقبل معالي الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي رئيس مجلس الدولة بسلطنة عمان امس سعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الدولة لدى السلطنة وذلك لمناسبة تسلم سعادته مهام عمله كسفير للدولة لدى سلطنة عمان. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها. ورحب معالي الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي بسعادة السفير وتمنى له التوفيق فى مهام عمله الجديد.

مؤتمر صحافي اليوم للجنة مؤتمر التقنيات البيئية

■ تعقد اللجنة المنظمة للمؤتمر العربي العالمي الأول للتقنيات البيئية مؤتمرا صحافيا اليوم في قرية نادى تراث الإمارات بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش أبوظبي. وتنظم المؤتمر لجنة بحوث البيئة بنادي تراث الامارات في الفترة من ٥ إلى ٨ مارس الجاري بفندق انتركونتننتال أبوظبي وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادى.

ويأتي انعقاد المؤتمر باعتبار ان البيئة وحمايتها والمحافظة عليها تأتي ضمن أولويات الخطط التنموية في الدولة. (وام)

خلال الاستقبال.

نهيان يستقبل المشاركين في معرض أبوظبي الدولي للكتاب

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمى ظهر امس سعادة محمد بن أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي وعددا من المفكرين والمثقفين والمؤرخين والادباء والشعراء والاعلاميين ورؤساء اتحادات الناشرين واعضاء اتحاد الناشرين العرب واصحاب دور النشر المشاركين فى معرض ابوظبي الدولي التاسع للكتاب المقام حاليا بالمجمع .

ورحب معاليه خلال المقابلة بهذه النخبة المشاركة فى فعاليات المعرض مشيرا الى اهمية اقامة المعارض الخاصة بالكتب لما توفره للقارىء العربى من معلومات وخبرات فى مختلف شؤون المعرفة والفكر والعلوم سواء عن طريق بيع الكتب او من خلال الفعاليات والانشطة الادبية والعلمية والثقافية المتنوعة المصاحبة للمعارض .

واكد معالي الشيخ نهيان ان هذه المناسبة هى فرصة ثمينة للالتقاء بين المبدع والمفكر والناشر والقارىء لتبادل الآراء والافكار والبحث عن الجديد فى عالم الكتب مضيفا ان ادارة المجمع اعدت للمعرض اعدادا جيدا ووفرت له شروط النجاح ما جعله يأتى فى شكل اكثر تطورا عما كان عليه فى السابق . واقام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان لضيوفه مأدبة غداء.

ووجه سعادة محمد بن احمد خليفة السويدى امين عام المجمع الثقافى باسم ادارة المجمع وباسم الحضور خالص الشكر والتقدير لمعاليه على هذا الاستقبال وعلى تفضله بافتتاح المعرض .

واستمع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان من بعض الحضور الى عدد من الآراء حول التعليم بصفة عامة واهمية الكتاب بالنسبة للطلاب فى حياتهم الدراسية والعملية. (وام)

مؤتمر الامارات الثامن لطب الاسنان السبت المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: تستعد الاوساط الطبية في دولة الامارات العربية المتحدة لبدء فعاليات مؤتمر الامارات الثامن لطب الاسنان وافتتاح معرض طب الاسنان العربي في غرفة تجارة وصناعة دبي السبت المقبل ويستمر ثلاثة آيام. ويشارك في المؤتمر الذي تنظمه شعبة الاسنان في جمعية الامارات الطبية، عدد من اشهر اطباء وخبراء الاسنان في العالم والشرق الاوسط يستعرضون مواضيع شتى تتعلق بآخر المستجدات والمبتكرات. وأكد الدكتور طارق خوري رئيس قسم طب الاسنان في دائرة الصحة والخدمات الطبية رئيس المؤتمر ان اهمية المواضيع المطروحة في المؤتمر والدرجات العلمية والخبرات التي يتمتع بها المحاضرون اسهمت في استقطاب اعداد كبيرة من اطباء وفنيي الاسنان لحضور المؤتمر والاطلاع في ذات الوقت على احدث ما تعرضه الشركات العالمية المتخصصة من مواد واجهزة تستخدم في طب الاسنان. ويلقي الدكتور هربرت التمان اخصائي الكيمياء الحيوية والهندسة الوراثية في المانيا محاضرة بعنوان «توفير الوقت في عيادة الاسنان».

وسيستعرض البروفيسور التمان بناء على خبراته الواسعة في هذا المجال افضل الاساليب التي يمكن اتباعها في هذا المجال.

كما يلقي البروفيسور اندرياس تروملز الباحث والمحاضر في مواد الاسنان في سويسرا محاضرة بعنوان «الحشوة البيضاء واستبدال الحشوات الفضية»، وقد اظهرت الدراسات ان جزءا مهما من خدمات علاج الاسنان يتمثل في استبدال الحشوات السابقة اما لعوامل تجميلية او لضرورات يتطلبها وجود نخر ثانوي تحت الحشوات القائمة.

ويتناول السيد احمد حبوس في محاضرته التي يلقيها امام المؤتمر استخدام معدن التيتانيوم في علاج الاسنان وقد احدث هذا المعدن الذي يستخدم في الصناعات الفضائية ثورة في طب الاسنان حيث يدخل في صناعة الاسلاك التقويمية والاجهزة السنية المتحركة والموسعات التقويمية والزراعة.

ويشارك في المعرض العربي لطب الاسنان الذي تتزامن اقامته مع المؤتمر سنويا بدعم من دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي عدد كبير من الشركات العالمية المتخصصة في صناعة المعدات والاجهزة والمختبرات والمواد المستخدمة في طب الاسنان من المانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا وسويسرا وايران والولايات المتحدة الاميركية الى جانب عدد من الشركات المحلية ووكلاء هذه المنتجات.

صباح الخير

علي العمودي

« انه لبنان .. ايها الاغبياء »

هذه عبارة خُطّت على احدى اليافطات التي حملها المتظاهرون الغاضبون الذين احتشدوا امام مقر وزارة الحرب الاسرائيلية فى تل ابيب مطالبين قادتهم بانسحاب قوات الدولة العبرية من جنوب لبنان.

لم تجيء هذه الاحتجاجات الا بعد الضربات المؤلمة والموجعة التي وجهها رجال المقاومة اللبنانية لتسقط وتمزق اسطورة العجرفة والعربدة الاسرائيلية والذين كبدوا خلال الايام القليلة هذا العدو الصلف خسائر بشرية صدمته لدرجة ان فقد توازنه وحرك آلته العدوانية لضرب المدنيين الابرياء.

لقد اثبت لبنان الداخل انه سيظل كما عهدناه جذوة متقدة من الشعور والعطاء الوطني الجارف الذي يرفض الضيم والاستسلام. وشهدنا تلك الجماهير من الشباب الواعي لانتمائه ودوره الوطني وهم يقتلعون بأيديهم العارية الأسلاك الشائكة التي اعتقد عدوهم وعدو الامة انه بزرعها انتزع قطعة اضافية ليضمها للشريط والارض المحتلة ومعها ينتزع الشعور بالانتماء والارتباط بالوطن وكرامة الانسان العربي اجمالا. وفيما كانت الدماء تسيل من اكف اولئك الشباب كانت قلوبنا تسيل ألما للعجز الذي يلفنا امام ارادة هؤلاء الاقوياء بايمانهم وعدالة قضيتهم، والدمع يتدفق من مآقينا فرحا بما فعلوا ولم نجرؤ نحن حتى على الاقتراب من تلك الخطوط.

هؤلاء الشباب غيروا مالم يستطع الكبار الذين صدقوا وهم السلام تغييره.

وعقب سنوات الانكسار الطويل يحق لهم اعلان ولادة جديدة للامة وهي تعيش بهم التماعات بزوغ الفجر الجديد الذي انبلج من ارنون. وعلى العرب ان يخرجوا من اسلاك العجز ليلتفوا حول لبنان بقوة حتى لا يكون وحيدا في وجه آلة العدوان الصهيوني.

برعاية قرينة رئيس الدولة

تنفيذ المرحلة الثانية للبرنامج التدريبي للتعامل مع المراهقين الأحد المقبل

■ جمال أبوطالب:

■ بمكرمة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ينظم قسم التدريب الاجتماعي في مكتب قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لشؤون المواطنات والخدمات الاجتماعية المرحلة الثانية من البرنامج التدريبي في أساليب التعامل مع المراهقين والشباب التي يهدف إلى تأهيل مجموعة من الكوادر المواطنة للتعامل مع الشباب وفق أسس تربوية ونفسية سليمة.

ويبدأ تنفيذ البرنامج التدريبي يوم الأحد المقبل الموافق ٧ مارس السادس من مارس في فندق ميريديان أبوظبي لمدة ثلاثة أيام ويشمل البرنامج دورة في فن الحوار من خلال استعراض تضمنه أنواع من الحوارات التي تحقق التأثير في تعديل السلوك للأبناء من ٧ إلى ١٨ سنة. ودورة فهم النفسيات من خلال استعراض وسائل التعرف على شخصية المربي والمتربي من حيث اتخاذ القرار والاقناع وكيفية رفع مستوى الأداء التربوي ثم حلقة نقاشية حول موضوعات تتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية من اهتمامات الدارسين والمتدربين. ووجه مكتب قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الدعوة إلى جميع الموجهين ومديري المدارس والاخصائيين الاجتماعيين والمعنيين بالتعامل مع الشباب الذين حضروا الدورة الأولى الدعوة لحضور المرحلة الثانية والتي تستهدف ايضا أكساب المشاركين مهارات فن التعامل مع الأبناء.

وسيقوم سعادة الدكتور محمد فهد الثويني مساعد عميد كلية التربية بالكويت والمختص في مجال التربية وفن التعامل مع الشباب بتنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج. حيث كانت المرحلة الأولى قد عقدت في منتصف فبراير الماضي في أبوظبي وتم فيها استعراض مرحلة المراهقة وصيدلية المراهقة وانماط الشخصية وتقرر تنفيذ مرحلتي البرنامج تحقيقا لرسالة مكتب قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لشؤون المواطنات والخدمات الاجتماعية وانطلاقا من الحرص على دعم كيان الأسرة وتحقيق أمنها الاجتماعي من خلال رعاية الأبناء وتربيتهم على أسس سليمة باعتبارهم أحد الأركان المهمة في الأسرة وجيل المستقبل الذي تعتمد عليه الدولة في مسيرة تقدمها في مختلف المجالات تحت رعاية قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ويستهدف البرنامج بصورة شاملة التأكيد على بعض المفاهيم والمثل التي تدعم الكيان الأسري وتحافظ على الروابط بين المربين والأبناء لما فيه مصلحة المجتمع والمساهمة في تأهيل الشباب المواطن للمساعدة في الحد من الظواهر السلبية التي تعاني منها بعض الأسر والتي تتعلق بالتعامل مع المراهقين واكساب المشتركين مهارات وخبرات عملية حول فهم طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الانسان من سن ٨ سنوات إلى ١٨ سنة وخصائصها النفسية والجسدية والمساهمة في تحقيق الاستقرار النفسي لابنائنا عن طريق توجيه طاقاتهم وحل مشاكلهم بطريقة وآعية تخضع لأسس تربوية ونفسية واجتماعية سليمة.

مناقشة برامج وفعاليات ملتقى الأطفال العربي الرابع بالشارقة

الشارقة ـ حليمة الملا:

■ عقد في مقر اندية الفتيات في الشارقة صباح امس الاول اجتماع تنسيقي برئاسة سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية ورئيسة اللجنة المنظمة العليا لفعاليات ملتقى الاطفال العرب الرابع والذي تنظمه الاندية خلال الفترة من ٦ الى ١١ مارس الحالي تحت شعار «الطفل العربي في مواجهة الثقافة الغربية». وحضرت الاجتماع كل من سعادة الدكتورة عائشة السيار الامين العام للاندية ومستشارة اللجنة العليا للملتقى، والاستاذة فاطمة سالم الهولي مديرة عام الاندية، كما حضرت عضوات اللجان التنظيمية في الملتقى.

وفي بداية اللقاء اشادت سعادة الشيخة عائشة القاسمي بالمسؤولات والعضوات في لجان الملتقى وتعاونهن الكبير وتلبيتهن الدعوة للمشاركة والعمل في الفعاليات. واكدت على اهمية ادوارهن في انجاح الفعاليات ووجهت لهن الشكر على كل ما بذل من جهد منذ بداية الاعداد للملتقى الرابع موضحة لهن ان هذا الجهد سوف يؤتي ثماره باذن الله عند نجاح الملتقى وتحقيق الأهداف، حيث ان البدايات الصحيحة تؤدي دائما الى النهايات السعيدة. كما اشادت بتضافر الجهود المنسقة لانجاح فعاليات وانشطة هذه المناسبة، وان تكليف العضوات يعتبر تشريفا من قبل ادارة الاندية وثقة في قدرات المشاركات وانهن جميعا على قدر هذه المسؤولية، كما اشارت الى ان الملتقيات السابقة ساعدت على اكسابهن الخبرة المتميزة والتي تصقل عاما بعد عام حتى وصلن هذا العام الى خبرة كبيرة تمكن من ملاحظتها ورصدها منذ بداية الاعداد للملتقى مؤكدة على ضرورة التنسيق بين جميع اللجان. كما ناقش الاجتماع برامج وفعاليات الملتقى والتي تتضمن العديد من العروض الفنية والترفيهية للاطفال، بالاضافة الى المسابقات الرئيسية والمعسكرات الاجتماعية داخل مدينة الشارقة بالاضافة الى الندوات والمؤتمرات الفكرية للكبار والصغار والرحلات العلمية والاستكشافية، ونوهت سعادة الشيخة عائشة القاسمي الى اهمية دور وسائل الاعلام المختلفة لابراز هذه التظاهرة على مستوى محلي وعربي وعالمي كذلك لما تشكله هذه الاجهزة من اهمية في تسجيل الفعاليات بالكلمة والصوت والصورة.

وتوجهت سعادتها الى جميع تلك الاجهزة بالشكر الجزيل لابرازها فعاليات الملتقيات السابقة والمساهمة بدور فعال في انجاحها وتم التأكيد خلال الاجتماع على اهمية اصدار المطبوعات الاعلامية المصاحبة للملتقى

في حديث لـ «الاتحاد» لمناسبة مهرجان الطفولة

فواغي القاسمي: نعمل لبناء جيل المستقبل على قيم راقية وذوق رفيع وانتاجية متميزة

خلال المسابقات بمهرجان الطفولة

الشيخة ردن القاسمي وفرحة المشارك في لحن البراءة

■ حوار: عبدالرحمن نقي:

■ أكدت قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة اندية فتيات رأس الخيمة على ضرورة الاهتمام بالنشء وتربيته التربية السليمة والصحية كونه يمثل اللبنة الأولى في بناء المجتمع. وأشادت سموها بدعم سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي للطفولة ورعايتها ووجهت الشكر لسموه على رعايته الكريمة والدائمة للاجيال واهتمامه الشخصي بالنشء والشباب. وقالت: «ان هذا الاهتمام يعطي ثمرا ملموسة وعطاء بناء وايجابيا في اكثر من مجال كما نوهت سموها بالجهات التي تساهم في انجاح مهرجان «لحن البراءة» الذي تواصلت فعالياته امس في نادي فتيات رأس الخيمة. كما عبرت عن شكرها للاخوات المشاركات في الفعاليات من النادي.

وعن فكرة المهرجان قالت سمو الشيخة فواغي في لقاء خاص لـ «الاتحاد» ان فكرة المهرجان إعتمدت هذه السنة على الموسيقى باعتبار ان الحياة لمن ينظر لها نظرة التفاؤل والأمل ماهي الا مجموعة وسلسلة متصلة من الالحان والانغام لمن يعرف كيف يعزف على أوتارها.

وانطلاقا من قول الشاعر كن جميلا ترى الوجود جميلا.. فنحن بذلك نوجه انظار اطفالنا ان يروا الجمال في الحياة باعتبارها لحنا عذبا تتواصل نغماته وايقاعاته لتكون معزوفة جميلة نستطيع ان نحيا من خلالها ونستمتع بألحانها مع توجيه غير مباشر وتشجيع لهذا الجيل البريء بأن يتذوقوا الموسيقى والالحان التي تنمي فيهم الذوق الرفيع والذي سيصبح سمة في حياتهم بمختلف جوانبها. ونظرا لما يضج به المجتمع والعصر من السمات الغربية الدخيلة في مجال الموسيقى اعتمدنا ان تكون فكرة هذا المهرجان مركزة على الموسيقى الشرقية الجميلة وذلك احياء لتراثنا الخالد ورصدت جوائز المهرجان للموشحات الاندلسية والعزف على العود والقانون وغيرها من الآلات الشرقية العريقة.

دورة سنوية

وعن تنظيم نادي فتيات رأس الخيمة للمهرجان قالت سمو الشيخة فواغي: كما جرت العادة السنوية لهذا المهرجان ما أن تختمر الفكرة وتكتمل جوانبها واهدافها بعد الدراسة لجدواها نضع المقومات الأساسية لهذا المهرجان موضع التدقيق تلافيا للأخطاء أو التقصير ثم نضع الخطوط الرئيسية لبرنامج العمل ومتطلباته وتأتي المرحلة الأخيرة وهي التنفيذ وفق جدول زمني محدد وعادة مايبدأ العمل الميداني في بداية العام الدراسي وهكذا كان هذه السنة.

وأكدت سموها أن غرس قيم معينة في نفس الطفل والعمل على تنميتها وصقلها مع تعزيز ذلك بعرضها بأسلوب شيق ومحبب ومن ثم تشجيعها في نفس هذا الطفل لهو من الوسائل الأكثر نفعا واستجابة في تحقيق الهدف وكل مايرتبط بحادث سعيد يظل محفورا في ذاكرة الجمال والمحبة والرغبة ونحن اذ نقيم هذه المهرجانات المنوعة فاننا نأمل من خلال غرس مبادىء وقيم جميلة في نفس الطفل وتوجيه رغباته الى مجالات خصبة في الابداع وترقية الذوق حيث ان الطفل خامة متى استطعت تشكيلها فقد وضعتها في القالب الذي تريده لذا نحرص دائما في اختيار ذلك القالب من رؤية للمستقبل ومامسوف ينعكس من اثار ايجابية لهذه التوليفة.

شعار المهرجان

وعن شعار المهرجان قالت سموها: اشتمل الشعار على كلمتين وتم اختياره من بين عدة مسميات حيث كان هذا الافضل للتعبير بشكل عام عن فكرة وهدف المهرجان. أما كلمة «لحن» فهي كلمة شاملة عامة تعني كل نغم جميل في الحياة والتلحين وهو ترتيب الانغام بعيدا عن النشاز. بحيث يؤدي الى الارتياح عند تقبل الاذن له وعندما تكون الحياة مجموعة من الألحان فذلك يعني ان كل ماقيها جميل وعذب سواء بالنسبة للمؤدي أو المتلقي أما كلمة «البراءة» فهي أيضا كلمة شاملة عامة لمعنى الطفولة وكما اوضحت سابقا فالطفل خاصة قابل للتشكيل لايعي من الحياة الا كل ماهو جميل والجوانب السلبية تكاد تكون معدومة او غير معروفة في حياته فهو البراءة بعينها بكل ماتعنيه الكلمة من معنى. ولما كان المهرجان خاصا بالطفولة ومعتمدا ما في فكرته على الموسيقى والألحان أتت فكرة شعار المهرجان مترجمة في هاتين الكلمتين «لحن البراءة» تعبيرا عن الموسيقى والطفل.

دعوة للمساهمة

وقدمت سمو الشيخة فواغي دعوة مفتوحة لجميع المؤسسات في المجتمع ان تعمل على خدمته «ماتزرع اليوم تحصده غدا» من خلال توجيه النشء الى الأهداف الصحيحة والتوجيهات القيمة لبناء شخصيته واسلوبه نحو الافضل والذي بالتالي سيكون مردوده عاليا لخدمة هذا الوطن العزيز وخلق جيل ذي قيم عالية وذوق ونأمل ان يكون في المستقبل تعاون جاد بين جميع المؤسسات وفق خطط مدروسة وآمال مشتركة وأهداف قومية منشودة لتحقيق الغرض المطلوب بناء جيل المستقبل.

خدمة الطفولة

وعن جهود نادي فتيات رأس الخيمة في خدمة الطفولة اوضحت سموها: انه منذ ان انشيء النادي العام ١٩٩٠ أرفق بناد فرعي سمي نادي الطفل حيث اعتمد على فكرة بناء الطفل من خلال توفير الجو المناسب لنموه العقلي والنفسي وافتتحت روضة مثالية للاطفال على نظام منتسوري العالمي والذي يهدف الى تنمية قدرات الطفل من خلال توجيهه اثناء اللعب وتعليمه المبادىء الاساسية للحياة كطفل واع متقبل للارشادات التعليمية واليدوية مع تركه لمساحة من حرية الاختيار فهي بالتالي تهتم بأكثر من جانب في حياة الطفل. وعندما نسمح له بحرية الاختيار، فانها تنمي فيه الثقة بالنفس والاعتماد عليه ثم توجهه نحو الاتجاه الصحيح وطرح مختلف الادوات والاجهزة التعليمية أمامه ومهما كان اختياره منها فهو يختار تعليمه بنفسه وبطريقة ملموسة ويعتبر هذا المنهج من انجح وأرقى المناهج العالمية في تعليم الطفل وصقل شخصيته وبنائها.

كما يقوم النادي باعطاء دورات مختلفة لتنمية مهارات الطفل فهناك دورات للسباحة والكاراتيه والباليه والموسيقى والرسم تقام ايضا احتفالات خاصة بمناسبات معينة يكون فيها حظ كبير للطفل لاسباغ السعادة عليه وتشجيعه على المنافسة الحرة وقد زود النادي بمجموعة من الالعاب الحديثة يقضي الطفل فيها وقتا سعيدا وتقام بين الحين والآخر عروض للسيرك والألعاب الترفيهية وكثيرا ماتطرح مسابقات للطفل من خلال المدارس كالمسابقات الفنية والموسيقية والابداع الادبي والعلمي حيث يكرم فيها الفائزون.

المجلس الأعلى

وعن المشاريع المستقبلية في هذا المجال قالت سموها لـ «الاتحاد»: «الآمال والطموحات كبيرة في الاهتمام بتنشئة هذا الجيل ولا مجال لذكرها في الوقت الحاضر فكلما اكتملت فكرة أو هدف وخرج للوجود أصبح معلوما للجميع وأصبح المجال مفتوحا أمام جميع فئات المجتمع للمساهمة والاشتراك فيه غير اننا نأمل ان يكون هناك مجلس أعلى للطفولة على مستوى الدولة يلقي الرعاية الرسمية اللازمة للنهوض بهذا النشء وتقويمه وتوجيهه ورعاية الفئات غير القادرة والاسهام في مساعدتها ودمجها مع بقية الفئات حيث ان معنى الطفولة يظل واحدا في جميع المستويات الا ان الظروف المعيشية هي التي تفرض التباين بينها وماتسعى له او نأمل ان يتحقق هو التقليص من هذه الفروقات برعاية المحتاج والعاجز والعمل على دمجه مع بقية أقرانه خدمة له وللمجتمع والضمير الانساني. وتواصلت مساء أمس فعاليات مهرجان الطفولة الرابع بالنادي باقامة يوم ترفيهي شارك فيه مئات الاطفال من البنين والبنات وأقيم في صالة النادي تحت شعار (الهلع والنغم) وتضمن مسابقات والعابا ترفيهية. وتم امس توزيع عدد كبير من الهدايا والجوائز لكافة الاطفال المشاركين بالمهرجان قامت بتوزيعها الشيخة ردن كريمة الشيخ خالد بن صقر القاسمي. واقيم في الساعة السادسة من مساء أمس عرض ازياء تحت شعار (نغم الطفولة).

نشيد المهرجان

نشيد لحن البراءة
ينساب الحلم سماويا
ويردد لحنا شرقيا
ويجوب خيالا سحريا
فتتيه الروح من الشجن
يطربنا شدو الأنغام
وبراءة حلو الأيام
وخمائل دنيا الأحلام
وعذوبة ألحان الزمن
نعزف للسلم أغانينا
نستلهم روحا ترويـنا
وبعذب اللحن تغذينا
كزلال القطر من المزن
نهدي للروض وأزهاره
نفحات الشدو وأسراره
يعزفها وتر القيثارة
ألحان وفاء للوطن

معرض خيري

■ العين ـ «الاتحاد»: افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية صباح امس المعرض الخيري الذي نظمته مدرسة مريم بنت عمران الاعدادية بالعين بحضور عدد من المسؤولين بالمنطقة وجمعية الهلال الأحمر فرع العين وشيخة الخميري مديرة المدرسة واشتمل المعرض على العديد من الصور والأعمال التي تحكي مآسي العالم الإسلامي وتبرز أهمية التعاون والتكافل في الإسلام، وذكرت مصيفة محمد الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة ان المعرض يهدف الى تعميق اواصر التعاون بين المسلمين في جميع أنحاء العالم وتعزيز قيم التراحم بين الطالبات للمساهمة في دعم الأعمال الخيرية الإنسانية.

حفل لتكريم المتفوقات بمدرسة حفصة

■ تقيم مدرسة حفصة بنت عمر في ابوظبي حفلا لتكريم الطالبات المتميزات في التربية السلوكية والمتفوقات دراسيا يوم غد الأربعاء، وستقوم السيدة محفوظة النويس مديرة المدرسة بتوزيع شهادات التقدير والهدايا التذكارية على الطالبات المتميزات والمتفوقات كما سيتم توزيع الهدايا التذكارية على أمهات الطالبات المتفوقات على مستوى المدرسة.

... و مدرسة مزيرع تكرم المتفوقات

■ مزيرع ـ «الاتحاد»: كرمت مدرسة مزيرع الثانوية المشتركة للبنات طالباتها المتفوقات في جميع المراحل في الفصل الدراسي الأول، وقامت مديرة المدرسة الشيخة عزة بنت راشد النعيمي بتوزيع الهدايا على المتفوقات. كما كرمت الطالبة الحاصلة على أعلى نسبة على مستوى المدرسة وهي الطالبة ماريا رسمي قوجة والحاصلة على نسبة ٩٨.٤ بالمئة. كما تم تكريم الطالبات المتميزات في الأنشطة المدرسية والاذاعة الصباحية والتعاون وهن: حصة سلطان عبيد وعنود أحمد شخبوط وغفران أحمد فواز وسلامة سعيد جمعة وعائشة عبدالله الزحمي. وحصلت الطالبة موزة خليفة سيف على جائزة الطالبة المثالية. كما تم تكريم طالبات فريق الجمباز وهن علياء سالم عبدالله وشيخة سالم سلطان وعبير عبيد محمد وحصة سعيد شخبوط لحصولهن على المركز الأول على مستوى منطقة عجمان التعليمية باشراف الاستاذة هدى سعيد.

وكرمت الشيخة عزة النعيمي مديرة المدرسة طالبات التربية الخاصة اللواتي تحسن مستواهن الدراسي مما أهلهن الى الترفيع الى الفصول العالية. وهن الطالبات عذاري جمعة سلطان وفاطمة عبيد سعيد وفاطمة محمد سلطان.


جانب من الحضور



خلال الجلسة الافتتاحية

افتتاح مؤتمر الإمارات الدولي للجراحة برعاية خليفة

المدفع: الخدمات الصحية تستقبل القرن المقبل برؤية شاملة للتحديث

■ تغطية: صلاح الحفناوي
تصوير: محمود صوالحة

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة مساء امس فعاليات مؤتمر الامارات الدولي للجراحة والذي تنظمه الوزارة بالاشتراك مع الكلية الملكية للطب والجراحة بجلاسكو لمناسبة مرور ٤٠٠ عام على تأسيسها.

وقال معالي وزير الصحة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي يعقد في ابوظبي ويستمر حتى نهاية الأسبوع الحالي: مع التوسع الكبير في الخدمات الصحية في الدولة اصبح من الضروري التركيز على تطوير برامج تدريبية وتعليمية لكافة فئات القوى العاملة الصحية لتزيد من معارفهم على الوجه الأكمل.. مشيرا معاليه الى ان صرح الخدمات الصحية الشامخ في دولة الامارات العربية المتحدة اصبح يضم ٤٨ مستشفى عاما وتخصصيا.. وان عدد الأطباء العاملين في الدولة ارتفع الى ٢٢٠٠ طبيب.. فيما ارتفع عدد الممرضات العاملات في المنشآت الصحية التابعة للوزارة الى اكثر من ٥٥٠٠ ممرضة بالاضافة الى مئات المراكز الصحية ومراكز رعاية الأمومة والطفولة وعيادات الصحة المدرسية التي تغطي جميع مناطق الدولة.

علاقات وطيدة

واضاف معاليه: ان اختيار دولة الامارات العربية المتحدة للاحتفال لمناسبة مرور ٤٠٠ عام على انشاء كلية الجراحين الملكية بجلاسكو يشعرنا بالفخر والسعادة، حيث جاء ليتوج العلاقة الوطيدة بين الكلية ووزارة الصحة على مدى اكثر من عشرين عاما من التواصل البناء.

وما كان اختيار دولة الامارات مركزا لامتحانات الزمالة خارج المملكة المتحدة الا دلالة اخرى على عمق هذه العلاقة والثقة الكبيرة التي توليها الكلية الملكية لدولة الامارات والعاملين فيها حيث اصبحت هذه التجربة حافزا قويا لمد مزيد من جسور التعاون مع المؤسسات المشهود لها عالميا من اجل رفع مستوى الكفاءة الطبية والتقنية في بلادنا.

التخصصات الجراحية

وحظي مجال الجراحة بقدر وافر من هذا الاهتمام حيث اصبحت خدماته متوفرة في جميع المستشفيات العامة والتخصصية في الدولة، اذ بلغ اجمالي العمليات الجراحية التي اجريت في هذه المستشفيات في العام ١٩٩٨ حوالي ٥٧٫٠٠٠ عملية، هذا بالاضافة الى تشعب التخصصات الجراحية التي استدعى تطوير وادخال تقنيات جديدة أدت الى ادخال المزيد من التخصصات النادرة مثل جراحة المخ والاعصاب وجراحات القلب المفتوح وجراحات زراعة ونقل الاعضاء وغيرها من التخصصات الدقيقة.

وفي ظل هذه التطورات تمكنت وزارة الصحة في دولة الامارات من بلورة صيغة للتعاون المثمر والبناء بينها وبين كلية الجراحين الملكية في جلاسكو والتي ساهمت بدورها في تدريب العديد من العاملين في المجالات الجراحية المختلفة مما انعكس بصورة جلية وواضحة على ادائهم ومن ثم على مستوى وجودة الخدمات الجراحية.

البرنامج العلمي

وقال معالي حمد عبدالرحمن المدفع: ان البرنامج العلمي للمؤتمر يزخر بأكثر من عشرين ورقة علمية مقدمة من كبار أساتذة الجراحة تتناول مواضيع حيوية ومهمة.. وعلى رأسها الاتجاهات العلمية الحديثة في التعامل مع الحوادث والاصابات التي صارت سببا مباشرا ورئيسيا للوفاة والإعاقة بأشكالها ودرجاتها المختلفة.. وأصبحت تشكل عبئا كبيرا على الخدمات الصحية سواء في الامارات أو في دول العالم.

وقال ان تبادل الآراء حول هذه المواضيع التي ستناقش خلال الجلسات العلمية للمؤتمر سيلقي المزيد من الضوء على سلبيات وايجابيات النظام المتبع في مجال الجراحة في الدولة.. كما سيقدم تصورا جليا وواضحا حول الأساليب المناسبة لتحديث خدماتنا وتطوير معارف العاملين فيها لتواكب التطور التقني السريع وتكون ملائمة لاحتياجاتنا الفعلية المستقبلية خاصة ونحن نخطو حثيثا نحو اعتاب القرن الحادي والعشرين.

وأعرب معاليه في ختام كلمته عن تمنياته لجميع المشاركين في المؤتمر بالتوفيق في تحقيق الأهداف التي عقد من اجلها ورفع اسمى آيات الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على الدعم غير المحدود الذي تحظى به الخدمات الصحية في الدولة.

تقدير كبير

ومن جهته أكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية على ان اختيار مدينة ابوظبي لعقد هذا المؤتمر المشترك يعكس تقديرا كبيرا لمكانتها.. حيث انه يعقد لمناسبة مرور ٤٠٠ عام على انشاء الكلية الملكية للطب والجراحة في جلاسكو.. وهذه الكلية معروفة بتاريخها العريق في مجال الطب والجراحة.. مشيرا الى الأسس التي وضعتها لتنظيم ممارسة الجراحة في عهد الملك جيمس السادس ملك اسكتلندا لمنع الجراحين غير المؤهلين وغير المهرة من العمل في هذه الكلية والى صدور الأمر الملكي في العام ١٥٩٩ لتطبيق هذه النظم والأسس.. واعتبارا من العام ١٧٢٢ منع الحلاقون من مزاولة اي نشاط بالجراحة حتى قص الشعر والحلاقة للتحضير للعمليات الجراحية أو مجرد اجراء الغيارات البسيطة على الجروح.

واضاف ان عقد هذا المؤتمر هو ثمرة جهد مثمر وتعاون بين وزارة الصحة والكلية الملكية في جلاسكو على ما ... عشرين عاما الماضية.. حيث تسهم هذه الكلية في تأهيل الأطباء للحصول على الزمالة في الجراحة عن طريق تدريبهم وتعليمهم والاشراف المباشر على امتحانات الزمالة التي تعقد سنويا في مدينة ابوظبي.

المستجدات العلمية

واضاف وكيل وزارة الصحة: ولمناسبة مرور ٤٠٠ عام على انشاء هذه الكلية فقد تقرر ان يتم الاحتفال بعقد مؤتمر طبي مشترك رفيع المستوى في الجراحة في ابوظبي وذلك لمناقشة أحدث ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا في هذا المجال من خلال محاضرات علمية وندوات متخصصة وورش عمل لما له من انعكاسات ايجابية على مستوى اطباء الجراحة ولتثبيت مكانة ابوظبي في احتضان المحافل العلمية والطبية العالمية.

اهتمام خاص

وقال ان وزارة الصحة تولي اهتماما خاصا بالامراض السرطانية حيث بدأت في تنفيذ برنامج الاحصاء والتسجيل الوطني لامراض السرطان ووجد ان اكثر الاصابات في الرجال تتمثل في الاصابة بسرطان الرئة ثم سرطان المعدة وسرطان الدم.. اما بالنسبة للنساء فإن أكثر الاصابات تتمثل في سرطان الثدي وسرطان الرحم.. مشيرا الى انه تم وضع برنامج الكشف المبكر لسرطان الثدي عند السيدات في العام ١٩٩٥.. وتم منذ ذلك الحين وحتى الآن فحص أكثر من ٤ آلاف سيدة في مدينة ابوظبي وحدها.. كما بدأ تطبيق البرنامج في مدينة العين منذ العام ١٩٩٨ وهو برنامج شديد الاهمية ليس فقط لدوره في اجراء الفحوص والاكتشاف المبكر لحالات الاصابة مما يزيد من فاعلية العلاج.. ولكن ايضا في توعية المجتمع المحلي بأسباب الاصابة واهمية الاكتشاف المبكر وهو ما يتحقق عن طريق الفحوص الدورية.. بالاضافة الى دوره الرائد في دراسة العوامل البيئية والاجتماعية والوراثية التي تلعب دورا في الاصابة بهذه الامراض ودراسة طرق الوقاية منها.

واختتم سعادته كلمته بتوجيه اسمى آيات الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

كما توجه بخالص الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على رعاية سموه للمؤتمر والتي تعكس اهتمام سموه غير المحدود بجميع الانشطة التي تسهم في الارتقاء بالخدمات الصحية.. والى السيد كولين ماكاي رئيس مجلس ادارة كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو على التعاون المثمر لانجاح المؤتمر والدعم المتواصل للخدمات الصحية الجراحية في الدولة.

والقى الدكتور سهيل كاظم كلمة اللجنة المنظمة للمؤتمر والتي أكد فيها ان تنظيم المؤتمر بالتعاون مع الكلية الملكية البريطانية للطب والجراحة بجلاسكو لمناسبة مرور ٤٠٠ عام على تأسيسها يمثل حدثا علميا متميزا سيبقى في ذاكرة التاريخ لسنوات طويلة قادمة.

وفد الكلية الملكية لحظة دخوله قاعة المؤتمر

■ لدينا ٤٨ مستشفى يعمل بها ٢٢٠٠ طبيب و ٥٥٠٠ ممرضة
■ اختيار الإمارات للاحتفال بمرور ٤٠٠ عام على الكلية الملكية البريطانية يجسد مكانتها الطبية
■ اجراء ٥٧ ألف عملية جراحية خلال عام واحد

مجموعة من الاطباء الحاصلين على درجة الزمالة

رئيس كلية الجراحين الملكية بجلاسكو:

حلم زايد في امارات خضراء وأرض طيبة تحول الى حقيقة واقعة تفوق الخيال

السيد كولن ماكاي يلقي كلمته.

■ أعرب السيد كولن ماكاي رئيس مجلس الكلية الملكية البريطانية للطب والجراحة بجلاسكو عن سعادته بمشاركة الكلية في مؤتمر الامارات للجراحة.

وقال في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر: «اننا ... بالعرفان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على رعاية سموه الكريمة لفعاليات المؤتمر.

واضاف: لقد انشئت الكلية الملكية البريطانية للطب والجراحة في جلاسكو في العام ١٥٩٩.. وهكذا فاننا هذا العام نحتفل بمرور ٤٠٠ عام على تأسيس الكلية.. ومن الحقائق التاريخية المهمة ان اول اشارة لقبيلة بني ياس التي استقرت في جزيرة ابوظبي في مخطوطة عمانية كتبت في العام ١٦٣٣ ليست بعيدة عن تاريخ انشاء الكلية.

وقال: أعدت الكلية عدة احتفالات بهذه المناسبة المهمة.. ومن الطبيعي ان تكون معظمها في مدينة جلاسكو.. ولعل اهمها هو ذلك الاحتفال الذي سيشهد زيارة صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث للكلية في شهر يوليو من هذا العام.. مشيرا الى ان العلاقات الوطيدة والمتميزة التي تربط الكلية بدولة الامارات العربية المتحدة منذ اكثر من ١٥ عاما كانت سببا مباشرا لاختيار عاصمة الامارات ابوظبي كمكان مفضل لاقامة هذا الاحتفال.

واضاف السيد كولين ماكاي ان اول امتحان من امتحانات الجزء الاول لدرجة زمالة الكلية الملكية البريطانية للطب والجراحة بجلاسكو عقد في ابوظبي في العام ١٩٨٤، واعقب ذلك قيام وفد من كبار اساتذة الكلية في العام ١٩٨٥ بزيارة لعدد من مستشفيات الدولة تم خلالها الاعتراف بمجموعة من المستشفيات كمستشفيات تعليمية تؤهل العاملين بها لدخول امتحانات الزمالة.. وكان لي شرف عضوية هذه اللجنة وكما ترون فإن العلاقات الوطيدة التي تربطنا استمرت ما يقرب من نصف عمر قيام دولة الامارات.

واضاف: لقد أنشأ السيد بيتر لوي أول من وضع مرجعا باللغة الانجليزية حول فروع الجراحة لهذه الكلية، لقد عاد السيد بيتر لوي من فرنسا الى اسكتلندا.. وكان مستاء من المستوى المتردي للرعاية الطبية في ذلك الوقت.. ولذلك فقد كان اهتمامه الاول منصبا على رفع مستوى الخدمات الصحية في مجالات الطب والجراحة بجميع انحاء اسكتلندا.

لقد كان ما فعله من اجل اسكتلندا مشابها في اهدافه لما فعله قائدكم العظيم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للنهوض بدولة الامارات في جميع المجالات. وقال: «لقد زار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بريطانيا للمرة الاولى في العام ١٩٥٣ وشد انتباه سموه مستوى التعليم والطب والخدمات العامة.. ونظرا لحب سموه لوطنه وابنائه فقد وضع نصب عينيه وجل اهتمامه رفع مستوى هذه الخدمات وغيرها في دولة الامارات ولاشك اننا نشهد اليوم ثمرة هذا الجهد العظيم.».

وليس أدل على ذلك من انه لم تكن توجد في الامارات - في العام ١٩٣٠ - اي مدارس او مستشفيات.. واليوم - حسب علمي - توجد ٦٠٠ مدرسة و ٥٠ مستشفى. وقال السيد ماكاي: لقد حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الا يطغى التطور العمراني والحضاري على البيئة وكان حلمه ان تصبح الامارات واحة خضراء وأرضا طيبة.. ويا له من حلم تحول الى حقيقة أغرب من الخيال.

وعلى الرغم من ان اقتصاد الامارات تغير كثيرا وشهد تحولا جذريا من اقتصاد يعتمد على الغوص من اجل الحصول على اللؤلؤ الى اقتصاد عملاق يعتمد على الصناعات البترولية.. الا ان ايمان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقيمة الانسان بقي شامخا لا يعرف التحول.. وهو ما تجسده مقولة سموه «ان الانسان هو الثروة الحقيقية الباقية».. ويا لها من حكمة.

وكذلك كانت ولاتزال كليتنا.. فهي كالدولة ليست مجرد مبان وانشاءات ولكنها حصاد جهد وعطاء العاملين بها.

وفي مجال الطب فإن النجاح الحقيقي لا يتم بوجود احدث الاجهزة وتوفير أعلى مستويات التكنولوجيا.. ولكن بوجود الاطباء الاكفاء الواعين لرسالتهم وهم يستخدمون الأجهزة المتطورة والتقنيات الحديثة لصالح البشر.. اننا في هذه الايام التي طغت فيها التكنولوجيا على حياتنا يجب الا ننسى اهمية المريض واننا جميعا متفرغون لخدمته ورعايته.

واسمحوا لي ان اذكر بعض كلمات السير ويلفرد - الكاتب الكبير - عن حضارة العرب.. حيث قال عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «انك تجده دائما يستمع باهتمام الى مشاكل الناس».. وها نحن نجد انفسنا نتعلم من المعلم الكبير.

واضاف: ان الماضي بدروسه وحقائقه بلاشك مهم وحيوي.. ولكن الحكومات والكليات لا تستطيع الاكتفاء بالبقاء في احضان الماضي بلا حراك.. فالتطور والتقدم اصبح ضرورة حتمية.

وقال في ختام كلمته: عبر ١٥ عاما مضت كانت هناك أنشطة علمية بين الكلية الملكية للطب والجراحة بجلاسكو وبين دولة الامارات.. ونحن حريصون على استمرارها.. ورغم ان امتحانات زمالة الكلية تمثل جزءا مهما من النشاط التعليمي.. ولكن الاشراف على برامج التعليم الطبي المستمر وتطويرها يعتبر - في نظري - أهم مظاهر هذا التعاون.

في الجلسات العلمية للمؤتمر

دراسة محلية عن تطور الجراحة في الامارات وندوة بالأقمار الاصطناعية حول علاج الحالات النادرة

■ تبدأ صباح اليوم الجلسات العلمية لمؤتمر الامارات الدولي للجراحة حيث تعقد ٥ جلسات تستمر حتى الساعة السادسة مساء.

وصرح الدكتور عبدالقادر هادي رئيس اقسام الجراحة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر بأن الجلسة الاولى للمؤتمر سوف تخصص لاستعراض تاريخ التقدم الطبي ويتحدث فيها السيد دافيد هاميلتون حول تاريخ الكلية الملكية البريطانية للطب والجراحة بجلاسكو ويتحدث فيها كذلك الدكتور محمد على البار استاذ الطب الاسلامي بالمملكة العربية السعودية حول تاريخ الجراحة وعلم التشريح في الطب الاسلامي.

واضاف ان الجلسة الثانية من جلسات اليوم ستخصص لموضوع التعليم الطبي للجراحين.. وسوف يتحدث فيها السيد جون فيرجسون حول التغييرات في التعليم الجراحي ونظم الامتحانات بالمملكة المتحدة، والدكتور كازي والدكتور عبدالقادر هادي حول التطور في التدريب والتعليم الجراحي بدولة الامارات فيما يتحدث السيد كولن ماكاي رئيس الكلية الملكية البريطانية للطب والجراحة حول تعليم وتدريب الجراح.

وسوف تخصص الجلسة الثالثة من جلسة المؤتمر اليوم لموضوع الاتجاهات الحديثة في التعامل مع اصابات الحوادث ويتحدث فيها الدكتور نيجل شانكس حول اصابات الحوادث في الامارات، والسيد ايان اندرسون حول العناية بالاصابات في المملكة المتحدة والسيد دان حول التعاون مع جروح واصابات الرأس. وتخصص الجلسة الرابعة للتطورات الحديثة حول الاتجاهات الحديثة في الجراحة.. فيما تخصص الجلسة الخامسة والاخيرة لمحاضرة الكلية الملكية البريطانية للطب والجراحة. واضاف الدكتور عبدالقادر هادي ان الجلسات العلمية للمؤتمر ستركز بشكل اساسي على التطورات الحديثة في تخصصات الجراحة العامة وجراحة المناظير من خلال اربعة محاور رئيسية: الاول يدور حول تاريخ الطب في بريطانيا والتقدم الجراحي في دولة الامارات وتاريخ الطب العربي الاسلامي وقواعد الطب في الاسلام بما في ذلك القواعد الاخلاقية لمهنة الطب بصفة عامة والطب الجراحي بصفة خاصة.


د. عبدالقادر هادي

ويتناول المحور الثاني التعليم الطبي المستمر والتدريب الذاتي وقواعد تجديد وتحديث المعلومات الطبية والجراحية عند الاطباء ويركز المحور الثالث على الاصابات الجسدية والبدنية التي تصيب الانسان والتدخل الجراحي المناسب لكل حالة مثل اصابات الحوادث المرورية والحوادث المنزلية واصابات العمل.. ويتناول المحور الرابع آخر التطورات والاتجاهات العلمية الحديثة في علم الجراحة.

كما سيشهد المؤتمر بثا حيا بالاقمار الاصطناعية لعدد من العمليات الجراحية الدقيقة التي تجري في مقر الكلية الملكية البريطانية للطب والجراحة في جلاسكو تعقبه مناقشة علمية حول عدد من الحالات المرضية النادرة.. وسوف يركز هذا اللقاء المباشر على تطورات جراحة المناظير وعلى التدخلات الجراحية لاسعاف الحالات الطارئة الصعبة.

على هامش المؤتمر

أحدث التقنيات الجراحية في معرض التجهيزات الطبية


معالي حمد عبدالرحمن المدفع يتفقد معرض التجهيزات الطبية.

■ عقب انتهاء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر قام معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وكبار المسؤولين في قطاعات الخدمات الصحية بافتتاح معرض التجهيزات الطبية المقام على هامش المؤتمر.

وأعرب معاليه عن سعادته بالمشاركة المستمرة من قبل شركات التجهيزات الطبية العالمية ممثلة في وكلائها المحليين والمؤسسات الطبية الخاصة بالانشطة العلمية والمؤتمرات الطبية التي تنظمها وزارة الصحة مشيرا الى اهمية معارض التجهيزات الطبية التي تقام على هامش المؤتمرات في اتاحة الفرصة أمام الاطباء العاملين في الدولة للاطلاع على احدث التجهيزات والتقنيات التشخيصية والعلاجية في مختلف التخصصات.

وأكد معاليه على اهمية الاستفادة من معارض التجهيزات الطبية وما تحتوي عليه من تجهيزات ومعدات متطورة في برامج تحديث وتطوير الخدمات الصحية وفي تلبية احتياجات الوزارة من هذه التجهيزات.

وحرص معالي وزير الصحة على تفقد جميع أجنحة المعرض وعلى الاستماع الى شرح تفصيلي لمحتوى كل جناح من اجهزة طبية متطورة شملت احدث اجيال المناظير الجراحية وتجهيزات غرف العمليات الجراحية ومستلزمات الجراحات الدقيقة مثل جراحات المخ والاعصاب وغيرها من الاجهزة الطبية.

شهدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر مشاركة واسعة من كبار المسؤولين عن الخدمات الصحية في القوات المسلحة ودائرة الصحة والخدمات الصحية في دبي والخدمات الصحية بوزارة الداخلية.

كما شهدت الجلسة الافتتاحية كذلك حضورا مميزا من جانب طلاب كلية الطب بجامعة الامارات.

وحرص عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة على حضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بالاضافة الى عدد كبير من مسؤولي واطباء المنشآت الصحية الخاصة.

سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر خلال مراسم منحه درجة الزمالة الفخرية.

الزمالة الفخرية لوكيل الصحة

■ في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الامارات الدولي للجراحة.. أعلنت الكلية الملكية للطب والجراحة بجلاسكو منح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة درجة الزمالة الفخرية للكلية.

وأكدت الكلية ان منح هذه الدرجة الفخرية لوكيل وزارة الصحة بدولة الامارات يأتي تقديرا لدوره الكبير في تنفيذ برامج تطوير الخدمات الصحية في دولة الامارات والى جهوده المتميزة في تطوير علاقات التعاون العلمي وفتح قنوات التواصل البناء والمثمر بين وزارة الصحة وبين الكلية الملكية البريطانية للطب والجراحة. وقام السيد كولن ماكاي رئيس مجلس ادارة الكلية خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بمنح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر الشهادة الفخرية لزمالة الكلية وتقليده الروب المميز لخريجي الكلية.

وقد اعرب سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر عن سعادته بهذا التكريم مشيرا الى ان العلاقات المتميزة بين وزارة الصحة وبين الكلية الملكية للطب والجراحة في جلاسكو كان لها اكبر الاثر في اثراء برامج تطوير وتحديث الخدمات الصحية في الدولة.


سعادة محمد علي العبار يكرم الفنان فايز السعيد


وخلال تكريم الاتحاد (تصوير: عماد حمزة)

تكريم المشاركين في ملحمة راشد الخير
العبار: الاعلام قدم صورة صادقة لهموم المعاقين

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ كرمت الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم الفنانين والفنانات والاعلاميين الذين شاركوا في ملحمة الوفاء لراشد الخير والتي اقيمت تحت رعايتها في شهر اكتوبر الماضي تخليدا لذكرى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.

وقد اقيم الاحتفال بهذه المناسبة في فندق ماريوت وحضره سعادة محمد علي العبار نائب رئيس مجلس ادارة مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة واحمد خوري مؤسس المركز واقبال خوري عضو مجلس الادارة، كم حضره عدد كبير من الفنانين والاعلاميين ورجال الصحافة من المؤسسات الاعلامية. والقى العبار كلمة اشاد فيها بجهود رجال الاعلام ومساندتهم للمركز في مجال الاعلام الخيري والانساني، وقال: لقد عبرنا الى آفاق جديدة في موكب النهضة الشاملة لدولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات فكان دور الاعلام والرسالة الاعلامية في مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة في دبي يعكس الصورة الصادقة لهموم واوجاع المعاقين والاطفال ورصد انجازات ونشاطات المركز الى جانب التوعية الحياتية واليومية للامهات واولياء الامور والاهالي.

وتم خلال الحفل تكريم الشاعر كريم العراقي والملحن صالح الشهري والملحن ممدوح سنيف والملحنة شريفة احمد والملحن موسى محمد والفنان علي بن محمد والفنانة ريم المحمودي والفنان فايز السعيد والمخرج علي العبدول.

وقال العبار: وكما نعلم ان جهود المركز الاعلامية تركز وتحرص على المساهمة الفعالة في توعية افراد المجتمع وفتح قنوات التعاون مع الاجهزة المعنية لدعم الانجازات واشراك المجتمع في قضايا وهموم ذوي الحاجات الخاصة.

ان الدور الذي قام به الجهاز الاعلامي في مركز راشد يهدف الى ارساء قواعد اعلام مميز ومتخصص في القطاع الانساني والخيري من اجل تفصيل دور مراكز المعاقين لتأدية رسالتها على الوجه الاكمل.

ولا يفوتني في هذه العجالة وفي ختام هذه الكلمة ان اكرر تقديري وشكري لكافة الاجهزة الاعلامية بالدولة بمختلف قطاعاتها المرئية والمسموعة والمقروءة على جهودها الكبيرة والفعالة في رسالتنا الانسانية والشكر موصول الى الاخوة الاعلاميين من الحضور على جهودهم المكثفة والصادقة.

كما القى ابوبكر حسين المستشار الاعلامي للمركز كلمة تحدث فيها عن انجازات المركز الاعلامية خلال مسيرة المركز حيث اوضح ان هذه الانجازات تركز في المقام الاول على الدور الانساني للمركز وذلك من خلال البرامج التلفزيونية واصدارات المركز من الكتب ومجلة راشد.

كما تم خلال الاحتفال تكريم الصحف المحلية والمجلات والمحطات التلفزيونية والشخصيات الاعلامية والاعلاميين والصحافيين والصحافيات. ومن بين الذين تم تكريمهم الاعلامية عبلة النويس ومحمد عبدالله مدير مركز الاخبار بتلفزيون ابوظبي والمذيع المتألق طارق علام مقدم برنامج «ذهب» بالفضائية المصرية والمصور الفنان نور علي.

الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم يتفقد المعرض (تصوير: حنيفة)

افتتاح معرض الفنون التشكيلية لمناسبة يوم البيئة

■ دبي - مسعد النجار:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الوطني الثاني افتتح سعادة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي معرض الفنون التشكيلية الذي تنظمته الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية مساء امس الاول في غرفة تجارة وصناعة دبي ويستمر حتى غد ويشارك فيه تسعة وعشرون فنانا وفنانة من المواطنين والعرب والاجانب المقيمين على ارض الدولة وهم اعضاء في جميعة الامارات للفنون التشكيلية ويضم المعرض اكثر من ثمانين لوحة تتصل موضوعاتها بالتراث والبيئة البحرية والبرية في الامارات.

وتحت عنوان يوم البيئة الوطني عبرت العديد من اللوحات الانطباعية والتي رسمها فنانون محليون وعرب واجانب عن الحرص والاهتمام بنظافة وحماية البيئة البحرية والبرية في الامارات. وقال الفنان عبدالرحيم سالم رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية ان حماية البيئة التزام حضاري ينبع من توجهات وطنية نقتدي فيها برؤية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نظرا لاهتماماته وريادته الكريمة في الدعوة للحفاظ على البيئة واضاف ان هذه المشاركة للجمعية هي الاولى من نوعها ونأمل في تنظيم واقامة معارض قادمة تدعو الناس وتحثهم على المحافظة والاهتمام بالبيئة البحرية والبرية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة.

واشار سالم الى ان الجمعية اجرت مسابقة حول موضوع هذا المعرض شارك فيها عدد كبير من الفنانين والفنانات الاعضاء في الجمعية واسفرت النتيجة عن فوز الفنان الاماراتي محمد الاستاذ بالجائزة الاولى وقيمتها عشرة آلاف درهم وفاز بالمركز الثاني الفنان عبدالرحمن زينل وقيمة الجائزة سبعة آلاف درهم اما المركز الثالث فكان من نصيب الفنان عبدالرحيم سالم نفسه وجائزته خمسة آلاف درهم واضاف ان لجنة التحكيم كانت مكونة من كل من البروفيسور الاميركي الفنان جون ديشمن والفنان صالح الاستاذ مصور فوتوغرافي امين سر الجمعية ومحمد الحباني رئيس اللجنة المنظمة للمعرض من الهيئة الاتحادية للبيئة.

وقد اختارت هذه اللجنة افضل ثلاثة اعمال معبرة عن بيئة الامارات المحلية وذكر عبدالرحيم سالم بان جمعية الامارات للفنون التشكيلية لديها برامج وافكار فنية ستطرحها على الهيئة لتنفيذها في العام القادم ومنها فكرة تنظيم معرض فني للاطفال لاعمال فنية في الرسم وتهدف الى استخدام بقايا النفايات من المعلبات وغيرها لصياغتها في قوالب فنية ونأمل ان يتواصل فنانو وفنانات الامارات مع هذا الحدث سنويا.

وقد تضمن المعرض لوحات كبيرة الحجم بالالوان المائية والزيتية ولوحات فوتوغرافية تم تجميعها باشكال متناسقة لتكون لوحات عمرانية وبحرية ضخمة قد برزت لوحات البحر والسفن والمراكب الشراعية والقوارب والصيد وكذلك حيوانات الصحراء كالابل والخيول والطيور كالصقور وغيرها وشارك في المعرض فنانون لهم شهرة كبيرة من المواطنين والعرب والاجانب.

استقبل وفد بلديات دول التعاون
قاسم سلطان يؤكد اهمية التعاون بين البلديات الخليجية

قاسم سلطان لدى استقباله وفد كبار مسؤولي البلديات بدول مجلس التعاون الخليجي

■ دبي - «الاتحاد»: اكد سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي على اهمية دعم التعاون المتبادل بين بلديات مجلس التعاون الخليجي في مجال تبادل الخبرات والمعلومات الخاصة بالمجال البلدي لتنمية البيئة الحضرية وتحسين ظروف المعيشة وتطوير المدن الخليجية لما يخدم صالح المواطن الخليجي.

جاء ذلك خلال استقباله وفد كبار مسؤولي البلديات بدول مجلس التعاون الخليجي الذي قام بزيارة بلدية دبي امس، ونقل قاسم سلطان تحيات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة نائب حاكم دبي رئيس بلدية دبي للوفد الضيف واشاد بدور اللقاءات والزيارات المتبادلة بين بلديات دول مجلس التعاون لما لها من نتائج ايجابية في بناء التعاون وتعميم التجارب الناجحة في كافة المجالات البلدية، واشار الى ان بلدية دبي ستقوم بدعوة لتنظيم ندوة مشتركة للمشاريع البلدية المختلفة سيتم خلالها دعوة المهندسين ببلديات دول المجلس، واكد استعداد البلدية لتقديم خبراتها وامكانياتها لخدمة الاخوة الاشقاء سواء خلال الزيارة او في اي وقت آخر لدعم اوجه التعاون المشترك ومناقشة سبل التنسيق الفعال لتوطيد العلاقات بين بلدية دبي وبلديات مجلس التعاون الخليجي.

واشار الى ان بلدية دبي حريصة على دعم عملية التطوير في سياستها الادارية وخدماتها المختلفة التي تشمل مختلف جوانب الحياة بمدينة دبي بالاعتماد على الكفاءات والخبرات الوطنية، حيث تحرص البلدية على منح فرص التدريب واكتساب الخبرة لهذه الكفاءات من مراكز التدريب العالمية المتخصصة لتأهيلهم للقيام بواجباتهم تجاه تحمل المسؤولية كل في مجال عمله.

وذكر ان بلدية دبي تشرف على كافة الخدمات بمدينة دبي من طرق ومشاريع وصرف صحي ومواصلات وزراعة وتجميل وانشاء حدائق ونظافة وصحة عامة وغيرها من الامور حيث تسعى البلدية من خلال تطبيق معايير الجودة الشاملة على تطوير مدينة دبي والارتقاء بها في كافة المجالات، واكد بان البلدية حققت العديد من الانجازات ولا زالت تطمح لتحقيق المزيد منها للاستمرار في عجلة التطوير والرقي لمواكبة التطور المضطرد الذي تشهده مدينة دبي في كافة المستويات.

واوضح ان التنسيق الجيد بين مختلف الجهات الحكومية والمحلية في الدولة يلعب دورا مهما في تكوين البيئة المناسبة لتحقيق الانجازات والاستمرار بها حيث يوجد على المستوى المحلي مثلا تعاون بين البلدية والشرطة في الامور الخاصة بالطرق ونظام السير بمدينة دبي من خلال لجنة المرور التي تقام جلساتها بشكل منظم في البلدية والقيادة العامة لشرطة دبي.

واضاف ان البلدية وضعت عددا من القوانين والنظم التي تنظم مختلف مجالات الحياة في دبي سواء في مجال الصحة والبيئة او في مجال العمران او في مجال الزراعة وغيرها من الامور التي تمس زوار وقاطني مدينة دبي، ونقوم بتوعية الجماهير بهذه النظم من خلال وسائل الاعلام المختلفة والاستبيانات والدراسات بهدف توعيتهم بهذه الخدمات واهداف البلدية وتحفيزهم للتعاون والمشاركة في مسيرة الامارة نحو الجودة الشاملة.

وقام الوفد بالاطلاع على عرض خاص لفيلم جائزة دبي لافضل الممارسات في قاعة المدينة تبعها شرح مفصل للهيكل التنظيمي لبلدية دبي قدمه طلال خوري مدير ادارة التطوير الاداري بالبلدية.

كما قام الوفد بزيارة لغرفة التحكم بالاشارات الضوئية اطلع خلالها لشرح مفصل حول دور غرفة التحكم في تنظيم حركة السير والقضاء على الاختناقات المرورية في مختلف التقاطعات الضوئية بمدينة دبي، تبتعها زيارة لادارة المباني اطلعوا خلالها على شروط وقوانين واجراءات اصدار رخص البناء الخاصة بالمقاولين والاستشاريين، وزيارة اخرى لمختبر الاسفلت بمختبر دبي المركزي.

وسيقوم الوفد اليوم ضمن برنامج الزيارة بمقابلة مساعد مدير عام بلدية دبي للخدمات الفنية ومدير ادارة تكنولوجيا المعلومات للاطلاع على مهام واعمال ادارة تكنولوجيا المعلومات، بالاضافة الى مقابلة مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة للاطلاع على مهام واعمال ادارة الصرف الصحي.

الاشغال تسلم ٦٠ فيلا للمواطنين قريبا
ترسية انشاء ٢٠٠ فيلا في الامارات الشمالية

■ دبي - علي الهنوري:

■ تستعد وزارة الاشغال العامة والاسكان لتسليم ٦٠ فيلا للمواطنين خلال الايام القليلة المقبلة وذلك ضمن ٦٠٠ مسكن تصل تكلفتها الى ٣١٠ ملايين درهم سيتم الانتهاء من تنفيذها في الاشهر المقبلة.

وقال المهندس محمد جعفر الزرعوني مدير ادارة المباني لشؤون التنفيذ بوزارة الاشغال العامة والاسكان ان الوزارة تقوم حاليا بمتابعة الجهات المنفذة من مقاولين وشركات تتولى تنفيذ ٦٠٠ مسكن شعبي بالامارات الشمالية منها ٢٥٠ فيلا بالمنطقة الشرقية «خورفكان وكلباء والفجيرة». تكلفتها ١١٠ ملايين و٥١٧ الف درهم بلغت نسبة الانجاز فيها ٤٠٪ استهلك من المبلغ المخصص حسب نسبة الانجاز ٤٤ مليونا و٢٠٠ الف درهم، وفي المنطقة الجنوبية «الشارقة وعجمان وام القيوين» ١١٤ فيلا تكلفتها ٤١ مليونا و٦٢٥ الف درهم بلغت نسبة الانجاز فيها ٨٠٪ واستهلك من التكلفة الكلية حوالي ٣٣ مليون درهم.

وفي المنطقة الشمالية «رأس الخيمة» بلغت نسبة الانجاز في ٢٦ فيلا ٧٨٪ تكلفتها ١٢ مليونا و١٠٠ الف درهم استهلك من المبلغ الكلي حتى الآن تسعة ملايين و٤٠٠ الف درهم اما المنطقة الوسطى «مزيرع عجمان» فعدد المساكن ١٠ فلل تكلفتها اربعة ملايين و٦٥٠ الف درهم ونسبة الانجاز ٨٥٪.

واشار الزرعوني الى ان تلك المساكن تحققت فيها نسبة انجاز متفاوتة في ٤٠٠ مسكن اضافة الى ٢٠٠ مسكن بالقرية سيتم الانتهاء منها خلال الاشهر القادمة، وقد تم تغيير بعض نماذج المساكن الشعبية والتي تابعها المهندسون في قسم التصميم حيث وجدوا ان المساكن التي بنيت من طابق واحد تحتاج الى بعض التعديلات واللمسات الجمالية وحدث تغيير في تصاميم هذه المساكن.

واوضح الزرعوني ان الوزارة ستقوم بتسليم حوالي ٦٠ فيلا للمواطنين خلال الايام القادمة منها عشر في دبا الحصن الشارقة تكلفتها اربعة ملايين و٥٣٣ الف درهم وعشرة مساكن سيتم استلامها من المقاولين خلال الشهر الحالي وتكلفتها اربعة ملايين و٧٦٨ الف درهم وعشرة مساكن بالمنامة عجمان تكلفتها اربعة ملايين و٦٤٠ الف درهم وعشرة مساكن بالظيت رأس الخيمة تكلفتها اربعة ملايين و٤٩٤ الف درهم، ومن المتوقع استلامها خلال الشهر الحالي وعشرة مساكن بالحميدية عجمان تكلفتها اربعة ملايين و٧٣ الف درهم.

واشار الزرعوني الى ان الوزارة تقوم حاليا بترسية عطاءات ٢٠٠ مسكن على المقاولين لتنفيذها بالامارات الشمالية تكلفتها ١٠٠ مليون درهم تتضمن خمس فلل في منطقة النوف من طابقين و٣٠ في عجمان من طابقين منها «عشر بالجرف وعشر بالنخيل. وعشر بالحميدية» و٣٠ بأم القيوين منها «عشر بالسلمة - طابقان وعشر بالتبعة في فلج المعلا - طابق واحد وعشر بالراشدية - طابق واحد»، و٥٠ برأس الخيمة منها «٢٠ بالغيل و١٥ في اذن و١٥ بالخور»، و٤٠ بالفجيرة منها «٣٠ بمنطقة الفصيل وعشر في سكمكم».

١,١٩٣ مليار درهم موازنة هيئة كهرباء ومياه الشارقة العام الحالي

■ أكد سعادة علي عبدالله النومان مدير علم هيئة كهرباء ومياه الشارقة أن ما تحقق على أرض الواقع في الشارقة من انجازات كبيرة وتحولات جذرية في جميع مجالات الحياة هو نتيجة استراتيجيات وخطط علمية مدروسة وجهود مضنية وعمل متكامل تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

جاء ذلك خلال الاجتماع السنوي الذي عقده مع مدراء الادارات والمحطات بالهيئة بحضور السيد أحمد ناصر الفردان نائب مدير علم الهيئة بقاعة الاجتماعات بالمكتب الرئيسي وقال ان دعم ورعاية صاحب السمو حاكم الشارقة لمشروعات التنمية في الشارقة وبصفة خاصة مشروعات البنية الاساسية في الطاقة الكهربائية والمياه والغاز الطبيعي يضع علينا مسئولية كبيرة لمواكبة التطور والنمو الذي تشهده هذه المشروعات وعلينا ان نترجم هذا التطور في جوانب العمل الادارية والفنية مع التركيز على الجوانب الفنية.

وذكر النومان خلال الاجتماع ان مجلس ادارة الهيئة برئاسة الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة اعتمد موازنة هذا العام والتي تصل الى مليار و١٩٣ مليون درهم كما اعتمد الدليل والهيكل التنظيمي الجديد للهيئة والذي يفي باحتياجات الادارة في الوقت الحالي والمستقبل.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة الدليل والهيكل التنظيمي الجديد وكيفية تطبيقه ومواعيد الدوام الجديد وكيفية تحقيق أقصى استفادة منها اضافة الى توطين الوظائف ومختلف جوانب العمل في المرحلة القادمة.

اعلان نتائج الدورة الثانية لجائزة الشارقة للابداع العربي

■ تغطية - موزة خميس:

الشيخ عصام القاسمي خلال المؤتمر الصحافي (تصوير: عمر دراز)

■ اعلنت دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة نتائج الدورة الثانية لجائزة الشارقة للابداع العربي. جاء ذلك في مؤتمر صحافي للشيخ عصام بن صقر القاسمي. واصفا الدورة بانها اكثر من ايجابية حيث بلغ عدد المشاركات ٤٩٨ مشاركة، بينما الدورة الاولى بلغ اجمالي المشاركات فيها ١٨٠ مشاركة.

واشار الشيخ عصام الى انه خلال الدورة الاولى قد تم حجز العديد من الجوائز. اما في الدورة الحالية فحجزت الجائزة الاولى الخاصة بادب الاطفال وذلك لضعف النصوص.

واعلن الشيخ عصام ان ورشة الابداع سوف تقام من الرابع الى السابع من ابريل المقبل على غرار الورشة التي نظمت في العام الماضي للفائزين بجوائز المسابقة، وسيكون موضوع الورشة لهذا العام «تقنيات الكتابة الابداعية - السرد نموذجا وسيشرف عليها احد النقاد العرب البارزين».

وتلا الدكتور حسن مدني رئيس قسم الدراسات والبحوث نتائج الدورة الثانية لجائزة الشارقة للابداع والموجهة للمبدعين والمبدعات الشباب من دولة الامارات والبلدان العربية حيث شاركت سبع عشرة دولة عربية وتوزعت المساهمات بحيث كان للاردن ٤٠ مشاركة والبحرين مشاركتان وتونس٢٨ والجزائر ٨ والسعودية ١٠و السودان ٣١و سورية ١١٠ والعراق ٧٩ وسلطنة عمان ثلاث مشاركات وفلسطين ١٩ والكويت مشاركة واحدة ومصر ١٢٥ والمغرب ٩ مشاركات وموريتانيا ٥ واليمن ١١ والامارات ١٢.

وبلغ عدد المشاركين من الذكور ٤١٨ مشاركا ومن الاناث ٨٠ مشاركة، وتوزعت النصوص على حقول المسابقة بحيث كان في الشعر ١٨٣ والقصة القصيرة ١٤٧ والرواية ٤٩ والنقد الادبي ٤٤ والمسرح ٤٨ وادب الاطفال ٢٧.

وقال الدكتور حسن انه بعد متابعة الاجراءات الكاملة لسير الجائزة اعتمدت امانتها نتائج التحكيم حيث جاء في مجال الشعر ان الفائز بالجائزة الاولى ناصر يوسف ابراهيم شبانا من الاردن، عن مجموعته (شقوق التراب) الجائزة الثانية علي خلف الامارة من العراق عن مجموعته (اماكن فارغة) الجائزة الثالثة محيى الدين علي جرمة من اليمن عن مجموعته (غيمة جرحت ماءها).

اما في مجال الرواية، فاز بالجائز الاولى نادر ابوالسعود السباعي من سورية عن روايته (السبع الاشهب) الجائزة الثانية فاز بها محمد حسن يوسف القصبي من مصر عن روايته (الخليفة) وفازت بالجائزة الثالثة فيروز حسن التميمي من الاردن عن روايتها (ثلاثون).

وفي مجال المسرح فاز بالجائزة الاولى محمد الهادي الغزي من تونس عن مسرحيته (ابن رشد) وفاز بالجائزة الثانية سعدي صالح البريفكاني من العراق عن مسرحيته (جناح ونصف سيف) وفاز بالجائزة الثالثة احمد صالح كامل من مصر عن مسرحيته (للنيل ميرات حزين).

وفي مجال القصة القصيرة، فاز بالجائزة الاولى صفوان محمد حنوف من سورية عن مجموعته القصصية (زمن الحرائق) وفاز بالجائزة الثانية محمد عطوة علي ابراهيم من مصر عن مجموعته (وشم السكوت) وفاز بالجائزة الثالثة مناصفة كل من محمد احمد عثمان من اليمن عن مجموعته (وجوم) وهالة فؤاد خليل من فلسطين عن مجموعتها (موت مدينة فاضلة).

ووزعت الجوائز الثلاث في مجال النقد العربي بحيث كان الفائز بالجائزة الاولى محمد صابر عبيد الجبوري من العراق عن دراسته «السيرة الذاتية الشعرية - قراءة في التجربة السيرية لشعراء الحداثة العربية» اما الجائزة الثانية فكانت من نصيب محمد اسماعيل محمد الباقي من مصر عن دراسته (رواية تيار الوعي ادوار الخراط نموذجا).

اما الجائزة الثالثة فكانت من نصيب نضال عبدالقادر الصالح من سورية عن دراسته (تحولات الرمل - الحكائي والجمال في القصة القصيرة في قطر).

وفي مجال قصة الخيال العلمي للاطفال قررت لجنة التحكيم حجب الجائزة الاولى، وفازت بالجائزة الثانية لينا توفيق البكري من سورية عن قصتها (كوكب الاطفال) اما الجائزة الثالثة فكانت مناصفة بين عبدالمطلب احمد السح من سورية عن قصة (معاق فوق الريح) واحمد مبارك منور من الجزائر عن قصة (البحيرة العظمى).

عائشة الخزرجي تزور مركز الامارات للدراسات

■ قامت الدكتورة عائشة بنت الشيخ محمد الخزرجي مديرة ادارة مشروعات البحوث الوطنية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بزيارة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. حيث استقبلها السيد عبدالله الشيبة مدير ادارة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية. تعرفت الدكتورة عائشة بنت الشيخ محمد الخزرجي على نشأة وأهداف المركز وأهم انشطته واصداراته من خلال عرض تعريفي بالصوت والصورة، ثم قامت بجولة داخل المركز اطلعت خلالها على قاعدة المعلومات وصفحة الانترنت الخاصة بالدولة والمركز وقامت بجولة داخل مكتبة اتحاد الامارات والتي تعد من أكبر وأهم المكتبات المتخصصة في الدولة وفي ادارة الاعلام اطلعت على سير العمل اليومي بالادارة والتي تهتم بمتابعة ورصد الأحداث والتطورات اليومية ذات الصلة بالدولة، واصدار نشرة تحليلية اعلامية يومية. وأبدت د. عائشة بنت الشيخ محمد الخزرجي اعجابها الشديد بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وبانجازاته وتنوع انشطته من ندوات ومؤتمرات ومحاضرات واصدارات متنوعة من الكتب والسلاسل العلمية المتخصصة، واشادت بالأهداف والنتائج التي حققها المركز في فترة قصيرة منذ انشائه في ١٤ مارس ١٩٩٤م. وفي نهاية الزيارة قام السيد عبدالله الشيبة، نيابة عن مدير المركز، باهداء الدكتورة عائشة بنت الشيخ محمد الخزرجي، درع المركز ومجموعة من اصداراته.



ضبط واتلاف سلع مغشوشة ومقلدة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قامت بلدية الشارقة صباح امس الاثنين باتلاف كميات كبيرة من السلع المغشوشة والمقلدة وضبطت هذه الكمية من قبل مفتشي شعبة مكافحة الغش والتدليس ببلدية الشارقة وبالتعاون مع الدائرة الاقتصادية بدبي، وذلك للحد من انتشار هذه الظاهرة في الامارة. وذكر السيد حسن صالح الحمادي رئيس الشعبة ان المواد المضبوطة عبارة عن مجموعة كبيرة من مكبرات صوت خاصة بالسيارات مقلدة لماركة بايونير وهواتف لاسلكية منزلية مقلدة لماركة باناسونيك واجهزة تسجيل سيارات مقلدة لماركة سوني تم استيرادها بواسطة بعض التجار بالدولة لترويجها.

واضاف ان التجار المذكورين استغلوا الماركات التجارية الاصلية والمعروفة بجودتها وذلك بغرض توزيع السلع المقلدة التي تحمل نفس المواصفات من حيث اللون والحجم والشكل والمادة التي لا يميزها كثير من الناس ويقعون ضحايا لجشع هؤلاء التجار وقد تمت عملية الاتلاف بحضور ممثلين للشركات الام والذين اشادوا بجهود بلدية الشارقة في الحد من مثل هذه الظاهرة.

واكد الحمادي على ان البلدية ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد كل من تسول له نفسه التلاعب بالقانون والضرر بالمستهلك لتحقيق المصلحة الشخصية والربح السريع وطلب من الجميع التعاون لمنع انتشار ظاهرة الغش التي تضر بالمستهلك وعلى الصحة العامة والامن العام. ودعا حسن الحمادي الى التعاون مع البلدية عند تعرضهم لاي عملية غش تجاري وطلب منهم الاتصال ببلدية الشارقة شعبة مكافحة الغش والتدليس او الاتصال بترقم المباشر: ٠٦/٧٠٦٠٧٨٤.

هكذا من الأصل


سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي خلال فعاليات اليوم العالمي للدفاع المدني


... و سموه يتلقى هدية تذكارية من اللواء سيف الشعفار

تحت رعاية سلطان القاسمي
نائب حاكم الشارقة يشهد فعاليات اليوم العالمي للدفاع المدني

■ الشارقة - علي سلطان:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، شهد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة صباح امس الاحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني والذي نظمته ادارة الدفاع المدني بالشارقة، وحضر الحفل الذي اقيم على ضفاف بحيرة خالد ويستمر لمدة خمسة ايام الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير عام منطقة الشارقة الطبية وسعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة واللواء سيف الشعفار الوكيل المساعد بوزارة الداخلية والعميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني والعقيد محمد عبيد الجروان نائب مدير عام شرطة الشارقة وعدد من كبار الضباط بوزارة الداخلية ومديري الدوائر المحلية والمناطق التعليمية.

وكان الحفل بدأ بوصول سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي حيث تفقد المعرض المقام بهذه المناسبة واشتمل على معرض للدفاع المدني تضمن لوحات فنية توعوية عن مخاطر الحرائق بشكل عام وضم المعرض اجنحة لشرطة الشارقة ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية ونادي الثقة للمعاقين والمجلس الاعلى للطفولة ومنطقة الشارقة الطبية وشركات معدات الاطفاء والسلامة.

وخلال الحفل القى العقيد عبيد راشد ابوعفرة مدير ادارة الدفاع المدني في الشارقة ورئيس اللجنة العليا المنظمة للاحتفال كلمة اكد فيها على اهمية هذه المناسبة، والدلالة المهمة التي يحملها شعار الاحتفال وهو «الدفاع المدني في المدارس» التي تؤكد حاجتنا الى نشر الوعي الوقائي بين طلبة وطالبات المدارس وغرس القيم وقواعد السلوك السليم في نفوس شباب اليوم ورجال الغد.

واشاد في كلمته بالنهضة الشاملة التي تشهدها الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات مشيرا الى التطور الكبير الذي حققه جهاز الدفاع المدني في دعم امكانياته من القوة البشرية والفنية وانتشار مراكزه في مختلف انحاء الدولة وما صاحب ذلك من وعي بأهداف ومهام الدفاع المدني والتجاوب مع اهدافه النبيلة في خدمة الوطن.

وتقدم بجزيل الشكر الى صاحب السمو حاكم الشارقة لدعمه لهذا الجهاز الذي اصبح ويحمدالله من اهم الاجهزة القادرة على القيام بواجبه على اكمل وجه.

كما تقدم بجزيل الشكر والتقدير الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والى اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة لما يولونه من اهتمام ودعم لجهاز الدفاع المدني.

ثم القى الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية كلمة اشاد فيها بشعار هذا العام بالاحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني والذي يعد وثيق الصلة بالدور الحديث للمدرسة ويؤكد المسؤولية الاجتماعية والتشاركية للمجتمع بما يضمه من تنظيمات تجاه القطاع التربوي، كما اشاد بالتعاون الملموس بين وزارة الداخلية بكافة اداراتها وبين وزارة التربية والتعليم والشباب بكافة مؤسساتها التعليمية على اختلاف انواعها.

بعد ذلك قام سمو نائب حاكم الشارقة يرافقه مدير عام الدفاع المدني بالشارقة بتكريم المدراء العاملين في الدوائر المحلية الذين قاموا خلال العام الماضي بتعاون وتنسيق كبيرين بينها وبين ادارة الدفاع المدني في الشارقة، كما تم منح درع مسيرة العطاء ادارة الدفاع المدني في عجمان.

ثم قام سموه ومرافقوه بزيارة المرسم الحر للاطفال ويضم مجموعة لوحات قام برسمها وتصميمها اطفال المدارس بهدف توعية الاطفال لزملائهم الاطفال عن مخاطر الحرائق ومسبباتها، كما قام سموه بزيارة سيارة نقل الدم المتحركة وجناح مركز التدريب المجاني على اعمال الدفاع المدني.

جانب من الحضور (تصوير : منور جعفري)

أم القيوين تحتفل باليوم العالمي للدفاع المدني اليوم

■ أم القيوين - «الاتحاد»: تقيم ادارة الدفاع المدني في أم القيوين اليوم لمناسبة اليوم العالمي للدفاع المدني تحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، ويحضر الاحتفال سعادة العقيد ناصر عيسى مدير ادارة الدفاع المدني في أم القيوين حيث يبدأ الاحتفال في الساعة الثامنة صباحا بالماراثون من امام اذاعة أم القيوين حتى مبنى ادارة الدفاع المدني. وتتضمن فعاليات الاحتفال كلمة مدير الادارة بعد تلاوة آيات عطرة من القرآن الكريم ثم اجراء عملية وهمية لاطفاء الحرائق، كما يتم افتتاح معرض وسائل الحماية المدنية ومرسم حر وتكريم الطلاب المشاركين في فعاليات الاحتفال.

الدفاع المدني يتسلم عربة خزان للمادة الرغوية تبرعت بها ايبكو

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تسلمت ادارة الدفاع المدني في دبي امس عربة «خزان» للمادة الرغوية التي تستخدم في اطفاء الحرائق تبرعت بها شركة الامارات للمنتجات البترولية المحدودة «ايبكو».

وحضر حفل التسليم العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني في دبي والمهندس حسين سلطان عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة «ايبكو».

وقد وجه العقيد علي السيد ابراهيم الشكر لادارة الشركة على مساهمتها الفعالة في دعم الدفاع المدني مشيرا الى ان هذا يدل على فهم لدور ومجهود الدفاع المدني واوضح بان اي دفاع مدني لا يستطيع ان يواجه الاخطار بعيدا عن تعاون الآخرين معه حتى يصل الى دوره المنشود في الحفاظ على حماية الارواح والممتلكات.

وقال ان هذا الجهاز يوفر جهدا كبيرا في عمل رجال الدفاع المدني وانه سيكون بمثابة نموذج لصنع اكبر عدد منه لاستخدامه وخاصة في حوادث المواد البترولية وسيكون نموذجا لاستخدامه في كافة انحاء الدولة.

وقال ان تبرع «ايبكو» بهذه العربة يؤكد دور المؤسسات شبه الحكومية والشركات تجاه المجتمع ويعكس صورة حضارية عن التعاون بين كافة الاجهزة سواء حكومية او خاصة ونضوج هذه المؤسسات ونضوج المجتمع بشكل عام.

وقال اننا لا ننظر الى قيمة العربة وتجهيزاتها ولكن المسألة تأتي في اطار الارتباط ونظرة بعض الشركات الممتازة لعمل الدفاع المدني.

واشاد المهندس حسين سلطان بدور رجال الدفاع المدني في حماية الممتلكات والارواح والقدرة والفعالية لهم في هذا المجال، واوضح انه في هذا الاطار جاءت مساهمة «ايبكو» ايمانا منها بالدور الفعال الذي يقوم به الدفاع المدني في حفظ الامن والسلامة.

وتشمل هذه العربة المتنقلة خزانا بسعة ٥٠٠ جالون من المادة الرغوية ومزودة بمضخة دفع تصل قوتها الى ٢٤ جالونا في الدقيقة الواحدة حيث تقوم بدفع المادة الرغوية من الخزان الى سيارة الاطفاء ليتم خلط المادة الرغوية المكثفة مع المياه بنسبة ٦٪، ويمكن استخدام هذه العربة في امداد اكثر من سيارة اطفاء بالمادة الرغوية.

بيان عملي للسيطرة على حريق وهمي في العين

■ العين - جميل رفيع:

■ اقامت ادارة الدفاع المدني في العين امس حفلا لمناسبة يوم الدفاع المدني وذلك بمقر الادارة امام حديقة السليمي شهده العقيد مبخوت سعيد العضيلي مدير ادارة الدفاع المدني بالعين وعدد من ضباط الادارة.

وتضمن الاحتفال الذي يقام تحت شعار «الدفاع المدني في المدارس» بيانا عمليا للسيطرة على حريق وهمي وعمليات الانقاذ استخدمت فيه الآليات وتجهيزات الدفاع المدني واشرف عليه المقدم سعيد القاسمي رئيس عمليات ادارة الدفاع المدني بالعين، وقال: ان برنامج ادارة الدفاع المدني في العين يتضمن محاضرات توعية وبيانات عملية لعمليات الاطفاء والانقاذ والاخلاء مشيرا الى ان التركيز هذا العام سيكون على طلبة المدارس باعتبارهم الجيل الواعد ويجب ان يتعرفوا على قواعد واجراءات الوقاية والسلامة وذلك تجسيدا للشعار المعلن لهذا العام.

واضاف ان فعاليات الاحتفال بالمناسبة تتضمن زيارات الطلاب للمعرض الدائم للدفاع المدني في مبنى الادارة وذلك بهدف اطلاع الطلبة على معدات مكافحة الحريق والآليات والتجهيزات التي تضمها مراكز الدفاع المدني بالاضافة الى تنظيم مسابقة للرسم الحر يشارك فيها الطلبة واشار الى ان الادارة رصدت جوائز للطلبة الفائزين.

وقال رئيس العمليات ان الادارة قامت بتوجيه كلمة الى المدارس صباح امس لالقائها في الطابور الصباحي تضمنت دور الدفاع المدني في المجتمع والتعريف به والذي يمثل الخط الاول لتوفير الحماية المدنية والوقاية والسلامة والمطالبة بالتعاون مع اجهزة الدفاع المدني وذلك من خلال اتباع تعليمات الأمن والوقاية والسلامة والتي تجنبنا الكثير من الحوادث والكوارث في اشارة الى ان الدفاع المدني مسؤولية الجميع.

خلال التجربة الوهمية لإخلاء الجرحى

جناح للدفاع المدني في معرض الكتاب

■ شاركت ادارة الدفاع المدني في أبوظبي في الاحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني أمس من خلال افتتاح جناح الدفاع المدني في معرض الكتاب بالمجمع الثقافي ويستقبل المشرفون على الجناح رواد المعرض خصوصا من طلاب وتلاميذ المدارس وتقديم اصدارات الدفاع المدني من كتيبات ونشرات تهدف الى توعية الشباب بتعليمات وارشادات الدفاع المدني لحماية الأفراد والمكتسبات والحفاظ على ثروات الدولة، وسيستمر جناح الدفاع المدني طوال فعاليات معرض الكتاب.



اقبال من تلاميذ المدارس على الجناح

الدفاع المدني بالفجيرة يناشد المواطنين والشركات والمؤسسات تحقيق مبدأ الوقاية

■ الفجيرة - السيد حسن:

■ ناشد المقدم جمعة الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة جميع الشركات والمؤسسات الحكومية والمحلية والمواطنين والمقيمين بامارة الفجيرة والدولة بشكل عام بالتعاون مع رجال الدفاع المدني من اجل تحقيق الوقاية والسلامة في المحال والشركات والمنازل لتحقيق مبدأ السلامة للجميع.

وقال المقدم الغاشمي في تصريح له عن نسبة الحوادث الواقعة في امارة الفجيرة في العام ٩٨ والمتصلة بالحرائق وما يخص الدفاع المدني لقد تساوت نسبة الحوادث في الامارة للعام ٩٨ مقارنة بالعام ٩٧ والتي بلغت ٥٩ حادثا في كل عام من العامين الماضيين بينما انخفضت الوفيات والاصابات الناتجة عن هذه الحوادث ووصل عددها الى حالتي وفاة و٢١ اصابة في العام ٩٧ بينما انخفضت الى وفاة واحدة و٤ اصابات في العام التالي، اما نسبة الحوادث فقد جاءت كالتالي في منطقة الفجيرة ٢٠ حادث حريق والمريشيد ٤ والقرية ٦ والعقة والبدية حادث واحد لكل منهما اما دبا فقد سجلت الاحصائيات ٢١ حادثا ومسافي ٦ حوادث بينما لم تسجل اي حوادث في منطقة ميناء الفجيرة.

واضاف المقدم جمعة الغاشمي: اما بالنسبة لنوعية الحرائق فقد بلغ اجمالي حوادث حرائق المنازل ٢٢ حادثا وحرائق المزارع ١٢ حريقا... والحرائق الناتجة عن تصادم السيارات ١٧ حريقا والمحال التجارية ٤ حرائق وحوادث وحرائق قوارب الصيد واحد وحوادث اخرى ثلاثة حوادث.

واشار الى ان شهور مارس وابريل ومايو من العامين الماضيين من اكثر الشهور التي وقعت فيها حوادث وحرائق حيث بلغت ٨ حوادث بينما اقل الشهور في وقوع الحرائق هو شهر يونيو وسجل حادثا واحدا مما يؤكد اتباع المواطنين والمقيمين لارشادات ادارات الدفاع المدني الخاصة بالوقاية والسلامة عند مغادرتهم البلاد لقضاء اجازاتهم.

اللجنة العليا تعتمد شعار اسبوع المرور
«سلامتنا من سلامة بيئتنا المرورية»



■ اعتمدت اللجنة العليا لاسبوع المرور برئاسة سعادة العميد حاضر خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة رئيس اللجنة العليا شعار اسبوع المرور لهذا العام الذي يجري تنظيمه على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ ابريل المقبل تحت شعار «سلامتنا من سلامة بيئتنا المرورية».

وأكد سعادة العميد حاضر خلف المهيري رئيس اللجنة العليا لأسبوع المرور حرص واهتمام معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة على تعزيز ونشر برامج التوعية المرورية، وزيادة جرعاتها لتكون بمثابة الدرع الواقية والسياج الآمن لمستخدمي الطريق للحفاظ على الأرواح والممتلكات.

كما أكد سعادته على أهمية هذه المناسبة لما لها من دور حيوي في تفعيل برامج التوعية المرورية، ولاسيما ان شعار هذا العام يأتي كشعار شامل يتناول البيئة المرورية السليمة، والتي يجب على مستخدمي الطريق اتباعها لضمان سلامتهم والآخرين، وتمنى العميد حاضر ان تلقى جميع الدعوات للسلامة المرورية الصادرة عن وزارة الداخلية الاستجابة التامة لها من قبل أفراد المجتمع، فالهدف الرئيسي من برامج التوعية يتركز نحو تأمين وتوفير السلامة المرورية للجميع، فمسؤولية الحوادث المرورية هي مسؤولية مشتركة، بدءا من الأسرة ووصولا حتى مؤسسات القطاع العام والخاص. ولا تقع مسؤوليتها على أجهزة المرور فقط.

وأوضح سعادة رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور ان دولة الامارات العربية المتحدة تنعم والحمد لله بشبكة من الطرق الحديثة والمتطورة والمصممة وفق المواصفات والمقاييس الدولية. كما ان معظم المركبات الموجودة بالدولة تكاد تكون حديثة الصنع، الا أن من يستخدمها من بعض السائقين يحتاج الى مزيد من جرعات التوعية المرورية تحقيقا لمبدأ التوعية قبل المساءلة وذلك من أجل الحفاظ على سلامة الارواح والممتلكات.

خلال اجتماع لجنة اسبوع المرور برأس الخيمة (تصوير : راميش)

... ولجنة رأس الخيمة تناقش الاستعدادات

■ ناقشت اللجنة الفرعية لأسبوع المرور الخامس عشرفي اجتماعها أمس بنادى ضباط شرطة رأس الخيمة برئاسة العقيد عبدالله جمعه مدير ادارة المرور والترخيص براس الخيمة بحضور ممثلين عن كافة الجهات المعنية ما تم انجازه فى العام الماضى والاستعدادات التى ستقوم بتنفيذها خلال الاسبوع الخامس عشر الذى يقام تحت شعار سلامتنا من سلامة بيئتنا المرورية على نطاق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعتبارا من اليوم العاشر من شهر ابريل المقبل.

وتم استعراض فعاليات حفل الافتتاح وكأس الوعي المروري والمعارض الفنية والحملة الاعلامية وحملات التفتيش والتوعية الميدانية وتم تشكيل اللجان الفنية اللازمة. وكان العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير الادارة العامة لشرطة راس الخيمة قد التقى برئيس وأعضاء اللجنة قبل الاجتماع وأدلى بحديث شامل يتعلق بتوعية الناشئة وتجنيب الابناء حوادث المرور وعدم السماح لهم بقيادة السيارات الا بعد بلوغهم السن القانونية وناشد الآباء ضرورة الاهتمام بابنائهم لأن الوطن يحتاج إلى جهودهم التي من شأنها أن تساعد فى رفعة شأنه. (وام)

... واللجنة الفرعية في عجمان تناقش برامج وفعاليات الأسبوع

■ عقدت اللجنة الفرعية لتنظيم أسبوع المرور فى عجمان أمس اجتماعا تحضيريا بقاعة ادارة المرور والترخيص فى عجمان وبرئاسة المقدم عبدالكريم عبدالله أحمد مدير ادارة المرور والترخيص. وناقشت اللجنة المنبثقة عن اللجنة العليا لدول مجلس التعاون عددا من المسائل ذات العلاقة بتنظيم هذا الاسبوع فى امارة عجمان تحت شعار «سلامتنا من سلامة بيئتنا المرورية». وذكر المقدم عبدالكريم عبدالله أحمد أن الاجتماع ناقش محضر أعمال اللجنة العليا لاسبوع المرور التي عقدت في وقت سابق بالادارة العامة للمرور في وزارة الداخلية ومارفعته من توصيات لايصال التوعية المرورية إلى مختلف القطاعات الاجتماعية. كما ناقشت اللجنة الفرعية عددا من المقترحات والموضوعات شملت توجيه رسائل إلى الشركات والبنوك والدوائر الحكومية ومكاتب التأمين للمساهمة والمشاركة في فعاليات الأسبوع بالاضافة الى اقامة معرض مصغر لهذه الفعاليات في سيتي سنتر عجمان.

وناقشت اللجنة كذلك تكريم المدارس المشاركة في يوم الافتتاح وكذا تكريم الفائزين في سباق الماراثون الخاص بالمناسبة وتكريم الفائزين من الطلبة واختيار أفضل لوحة في معرض الأسبوع ومخاطبة وسائل الاعلام للمشاركة والاستعانة بالكشافة لتوزيع نشرات وكتيبات التوعية المرورية. وقال ان اللجنة قررت تشكيل فرق عمل اجداها للاعداد والتنسيق برئاسة الرائد سعيد حميد المطروشي تكون مهمتها اعداد معرض الاسبوع ومتابعة المطبوعات والنشرات وتنظيم برنامج المحاضرات في المدارس وتجهيز حفل الافتتاح وأخرى تختص بالعمل الاعلامي برئاسة الملازم أول ثاني المطروشي تهتم بالتنسيق مع تلفزيون عجمان ومخاطبة الجهات المختصة بمكتب الإعلام في الإمارة ومراسلي الصحافة المحلية. وكذلك فريق تنسيق التبرعات برئاسة سليمان عبدالله المرزوقي وصالح أحمد الرمسي تكون مهمتة مخاطبة الشركات والمؤسسات التجارية والبنوك ومتابعتها بالاضافة إلى فريق عمل المطبوعات برئاسة النقيب حميد حمد الشامسي لتقوم بمتابعة المطبوعات ومتعلقات التوعية المرورية.

وأضاف المقدم عبدالكريم عبدالله أحمد أنه تم تكليف الملازم أول حميد بن زايد النعيمي بمهمة ضابط ارتباط لاستقبال ضيوف المناسبة وتكليف النقيب عبدالله عباس للاشراف على نقاط التفتيش والدوريات والنقاط الارشادية.

وأكد المقدم عبدالكريم على أهمية المناسبة وعلى الدروس والعبر التي يمكن استخلاصها منها مشيرا إلى أهمية التوعية الدائمة بالقيم والمثل المرورية التي ذكر أنها تعبر بصدق عما يتمتع به مجتمعنا من ذوق وقيم وثقافة. ودعا الشباب للتحلي بالمثل والقيم الرفيعة لدى استخدام السيارة كوسيلة نقل بأسلوب حضاري بعيدا عن المظاهر والأعمال السلبية التي لا تعكس الآلام والمتاعب وتعود بالعواقب الوخيمة على المجتمع.

وأعرب المقدم عبدالكريم في ختام كلمته عن أمله أن يتوجه الشباب بكل اهتمامهم الى التعبير عن التزامهم بقواعد المرور السليمة واظهار مجتمعنا في أبهى صورة تشرف البلاد والانتماء إليها والالتزام بهذا كواجب وطني مقدس. (وام)

حوادث وقضايا

القبض على عصابة سرقة المحال التجارية

■ دبي - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية في دبي من القبض على عصابة مكونة من ثلاثة آسيويين سطوا على احد المحلات التجارية الواقعة في منطقة الرفاعة وكانت تخطط لارتكاب المزيد من حوادث السرقة.

وتعود التفاصيل الى الاسبوع الثاني من شهر فبراير الماضي حيث وردت معلومات تفيد عن ممارسة عدد من الباكستانيين يقيمون في منزل قديم في شارع المصلي في منطقة الرفاعة. للسرقة من المحلات التجارية كما افادت المعلومات بانهم يحوزون بعض المسروقات في مقر سكنهم. وبعد التأكد من صحة المعلومات تم تكليف احدى فرق البحث الجنائي المتخصصة بسرعة القبض على العصابة وضبط المسروقات عبر كمين محكم وفق الاجراءات القانونية المتبعة.

وفي حوالي الرابعة صباحا شاهد افراد الكمين اثنين من افراد العصابة يهمان بمغادرة سكنهم فتم القبض عليهما حيث تبين بان الاول يدعى اشتياق حسين غلام حيدر والثاني علي خان فيض محمد وبمداهمة المنزل وتفتيش الغرفة التي يقيمون فيها تم القبض على كل من حاجي صابو من نفس الجنسية كما ضبطت حقيبتان متوسطتا الحجم وبفتحهما وجد انهما تحتويان على كمية من زجاجات العطور والكريمات والاقمشة وبسؤالهم اعترف المتهم الاول بان ثلاثتهم شاركوا في سرقة احد المحلات التجارية بشارع المصلي وكانوا يخططون لسرقة محلات اخرى بنفس الاسلوب فوجهت لهم تهمة السرقة من المحلات التجارية واوقفوا على ذمة القضية.

البراءة لمتهم بجلب مواد مخدرة

■ دبي - «الاتحاد»: قضت محكمة الجنايات في دبي امس حضوريا ببراءة شخص هندي من تهمة جلب وحيازة مواد مخدرة وذلك بعد ان كانت دائرة اخري قد قضت بحبسه سبع سنوات وتغريمه ٥٠ الف درهم، وكان قد تم ضبط المتهم س. أ بالمطار وبحوزته ثلاث علب بلاستيكية تحتوي على مادة الكودايين والكلورفنرامين وخمس قناني زجاجية تحتوي على المادة نفسها. وقد ركز الدفاع على ان المتهم قد احضر المواد كأدوية لاعتقاده بالدولة. وقالت المحكمة في حيثيات الحكم بالبراءة انه من المقرر ان قصد الجاني في جريمة حيازة المواد المخدرة انما يتوافر بعلم الحائز بان المادة التي يحرزها من المواد المخدرة. كما قضت المحكمة برئاسة المستشار محروس عبدالحليم ومحمود فهمي سلطان وعلي شامس وحضورعيسى محمد شريف وكيل النيابة وعصام علي محمد امين السر بحبس ح. ع عربي الجنسية لمدة سنتين وتغريمه خمسة آلاف درهم وابعاده عن البلاد وذلك لانتحاله صفة وظيفة عامة والاحتيال والاستيلاء على مال الغير والعودة بعد الابعاد.

اصدر شيكا بدون رصيد فعاقبته المحكمة بالحبس ٢٦ شهرا

■ دبي - «الاتحاد»: قضت محكمة الجنح امس بحبس أ. ع. ج عربي لمدة ٢٦ شهرا في خمس قضايا اصدار شيكات بدون رصيد وصلت جملتها الى ٢٧٧ الفا وخمسة دراهم. وقد عاقبته المحكمة بالحبس لمدة تسعة اشهر عن تهمة اعطاء شيك بقيمة مئة الف درهم واربعة اشهر عن تهمة اعطاء شيك بدون رصيد قيمته ٤٠ الف درهم والحبس تسعة اشهر عن تهمة اصدار شيك بدون رصيد قيمته ٩٠ الف درهم وشهر عن تهمة اصدار شيك بدون رصيد قيمته عشرة آلاف درهم وثلاثة اشهر حبسا عن تهمة اصدار شيك بدون رصيد قيمته ٣٧ الفا و٥٠٠ درهم.

القبض على ٢٢ متسللا

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تمكنت قوة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة من القبض على (٢٢) متسللا وذلك خلال محاولتهم الدخول الى البلاد بصورة غير مشروعة عن طريق المناطق الجبلية المحيطة بالامارة وجميعهم من الجنسيتين الباكستانية والأفغانية، صرح بذلك العقيد سالم العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة.

الجدل لايزال مستمراً في المجتمع بين الرفض والقبول

دعوة إلى إصدار تشريع ملزم بالفحص الطبي قبل الزواج

علماء الدين: الاسلام يدعونا إلى الالتزام بما يمنع الضرر

جانب من مختبرات الطب الوقائي

صافية القبيسي

د. حسن اسماعيل

د. سيد بلاسي

عبد الله حمود

● علماء الاجتماع: تجنب الأمراض الوراثية يضمن عدم تراكم الهرم السكاني بأفراد غير أسوياء
● الأطباء: الكشف الطبي يضمن بناء مجتمع خال من الامراض الخطيرة
● آباء وأمهات: يجب الحفاظ على خصوصية العادات والسرية التامة عند اجراء الفحوصات

■ تحقيق: لطيفة عبد الله

■ يشكل تمسك الناس ببعض العادات السلبية في العديد من المجتمعات حائلا أمام التصدي لقضايا جوهرية تهم المجتمع وتعنى بتطوره والارتقاء به.

ولا شك انه في مواجهة التحولات والتطورات العلمية الكبيرة فانه لابد من وقفة مراجعة تجاه بعض المفاهيم الخاطئة التي تسود المجتمعات العربية وتؤثر فيه سلبا.

ومن هذه المفاهيم الخاطئة الجدل الذي يشهده المجتمع حول مسألة الكشف الطبي قبل الزواج وهو المشروع الذي تبنته مؤسسة صندوق الزواج وجعلته أحد الشروط الالزامية للحصول على منحة الزواج بهدف التأكد من خلو المقبلين على الزواج من اي امراض وراثية أو وبائية خطيرة تؤثر في إفراز المشاكل الاجتماعية والصحية بعد الزواج خاصة وأن الكثير من الدول عمدت الى تطبيق مسألة الكشف الطبي قبل الزواج الزاما كما هو معمول به في فرنسا.

■ لقد أدى اهمال الفحص الطبي قبل الزواج الى ظهور العديد من المشاكل الاجتماعية وزيادة اعداد المعاقين على اختلاف انواع إعاقتهم حيث بلغت اعدادهم بنهاية العام ١٩٩٨ اكثر من ٤٠٨٠ معاقا بسبب الامراض المتوارثة في الاسرة اضافة الى الاخطار الصحية الاخرى التي تنتج عن امراض السكر والقلب والربو والسل وغيرها من الامراض الخطيرة كالإيدز والتهاب الكبد الوبائي.

و تؤكد احصاءات منظمة الصحة العالمية ان اكثر من ٥٥٠ الف طفل اصيبوا بالإيدز عن طريق أمهاتهم خلال ١٩٩٧ وان ٥٠ الف شخص يتوفون بالسرطان نتيجة التأثيرات السلبية لتدخين الزوج او مايسمى بالتدخين السلبي اضافة الى تشوهات الاجنة التي يسببها التدخين.



خطوة مهمة

ويؤكد الدكتور سيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي... ان الفحص الطبي مهم جدا للجنين لضمان وجود مجتمع صحي خال من الامراض الخطيرة موضحا ان الطبي الوقائي يقوم باجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من خلو المفحوص من امراض نقص المناعة المكتسبة والتهاب الكبد الوبائي ومرض الزهري ومن ثم يقوم بتقديم تقرير طبي بالحالة الصحية لطالب منحة صندوق الزواج هذا في حالة اذا كانت النتيجة سالبة اما اذا كانت النتيجة موجبة فان المريض بنقص المناعة المكتسبة لايتم اعطاؤه الشهادة الصحية اما مريض التهاب الكبد الوبائي الباقي فيتم اجراء الخطوات اللازمة لعدم اصابة زوجته بالمرض كأن يتم تطعيمهما ثلاث جرعات ضد هذا المرض لمدة ثلاثة اشهر، اما مريض الزهري فيتم علاج الشخص المريض ويقول ان سبب التركيز على الفحوصات الخاصة بالامراض الجنسية يعود الى عدم توافر مختبر للجينات الوراثية ولكن هناك فكرة لانشاء هذا المختبر بالاستعانة باحدث الاجهزة والخبرات البشرية داخل مقر الطب الوقائي.

الحفاظ على الهرم السكاني

ويؤكد الدكتور حسن اسماعيل عبيد مستشار الشؤون الاجتماعية بصندوق الزواج ان الكشف الطبي قبل الزواج يمثل الضمان الوحيد لتجنب المجتمع الامراض الخطيرة حتى لايتراكم الهرم السكاني بسكان غير اسوياء. ويقول ان هناك صعوبات حالت دون تطبيقه على الفتيات منها ان المجتمع هو مجتمع محافظ له جذوره وتقاليده الضاربة فرغم التقدم الا ان المجتمع لايزال يدين لهذه العادات والمفاهيم وبالتالي فانه ينظر بأن هذا القرار لاداعي بأن يطبق على الفتيات لان الفتاة في هذا المجتمع فرد منضبط وهي محكومة بهذه التقاليد كما انها بعيدة عن اي تيارات او مؤثرات للاصابة باي امراض وبائية غير وراثية بعكس الشاب الذي يتميز بحب المغامرة والبحث عن المجهول وحب السفر والرحلات وغيرها مما قد يعرضه للاصابة بالامراض الخطيرة.

ويشير الى أن صندوق الزواج قام بتشكيل لجنة مكونة من ممثلين من الاعلام ووزارتي الاعلام والثقافة والصحة وبنك الدم وجمعية الامارات الثلاسيميا لدراسة اهمية الكشف الطبي على الجنسين باعتبار ان هذا الفحص قد يتوسع ليشمل فحوصات للكشف عن الامراض الوراثية ايضا بحيث لايكون قاصرا فقط على الامراض الوبائية غير الوراثية.

وقد اقترحت اللجنة بتشكيل لجنة عليا من الوزارات المعنية لتضع خطة لوقاية المجتمع من الامراض الوبائية بما في ذلك اجراء هذا الفحص على الفتيات ايضا.

وأوصت اللجنة ايضا بضرورة ان تكون هذه الخطة طويلة المدى حتى يتقبل المجتمع هذه الفكرة وان تكون مصحوبة بحملة إعلامية مكثفة ومبرمجة بالاضافة الى الندوات والمحاضرات الارشادية وكذلك اجراء بعض اللقاءات مع رجال القبائل لتبيان اهمية هذه الفحوصات وذلك كونهم عناصر مؤثرة في المجتمع.

آراء علماء الدين

ويتفق فضيلة الشيخ عبد الله حمود البوسعيدي رئيس قسم الوعظ والارشاد بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وفضيلة الشيخ سالم العامري الواعظ الديني بأن من مقاصد الشريعة في النكاح إبقاء النسل وتحقيق التكاثر وان الاسلام يهدف من وراء الزوجية اشاعة السكينة. والاستقرار في الاسرة حتى يتحقق العفاف والبقاء على الجنس البشري حيث ان هذين الهدفين الرئيسيين لايتحققان تمام التحقق إنم لم ينعم بيت الزوجية بالسكينة والمودة ولن تنعم الاسرة في الغالب بالمودة في اجواء تسودها المشاكل الاجتماعية والصحية... وان إهمال الفحص الطبي يتحقق منه الضرر الذي يتمثل في انتشار الامراض الخطيرة وزيادة نسبة الاعاقة وتشوهات الاجنة والوفيات وعدم تحقيق مقاصد الشريعة من النكاح مثل الاعفاف والحضانة والتكاثر السليم مما يدعونا الى الالتزام بما يمنع الضرر استنادا الى قوله صلى الله عليه وسلم: «لاضرر ولا ضرار». ويوصي الشيخ عبد الله حمود بضرورة شمول الفحص للرجال والنساء. وشمول الفحص كل الامراض والعمل على استصدار تشريع بذلك عملا بالقاعدة الشرعية (تصرف الامام منوط بالمصلحة) ولضمان تطبيق الالزام لابد من اشتراط المأذون توافر الفحص قبل العقد وايضا لابد من القيام باعداد خطة توعية لقبول الفحص الطبي وللقانون الملزم به عن طريق التنسيق مع كل الجهات المعنية من منابر ومدارس وجامعات ووسائل اعلام على اختلافها مراعين اعراف المجتمع وتقاليده واخيرا لابد من التعامل مع كل المتعاملين مع الفحص بالسرية التامة مع اتخاذ الاجراءات كافة التي تحافظ على الخصوصية.

بناء أسر مستقرة

وتؤيد صافية القبيسي مديرة العلاقات العامة بالاتحاد النسائي العام اجراء الفحص الطبي للمقبلين على الزواج على ان يشمل الشباب والفتيات باعتبارهم يشكلون في النهاية خلايا الاسرة السليمة المستقرة الخالية من الامراض والمشاكل الاجتماعية والصحية. وتؤكد على اهمية دور وسائل الاعلام واجهزتها المختلفة في توعية الآباء والأمهات بضرورة هذه الفحوصات التي تصب في صالح ابنائهم في النهاية وصالح المجتمع. كما تؤكد على ضرورة ان تتم هذه الفحوصات في اطار الحفاظ على تقاليد المجتمع وان تتم في سرية تامة حتى يطمئن الناس ويقبلون عليها باطمئنان وثقة.

آراء متباينة

وفي لقاءات مع عدد من الآباء وأولياء الامور والأمهات والشباب والفتيات يقول الشاب م. أ ٣٠ سنة: لا أدري لماذا يرفض بعض الآباء خضوع أبنائهم لهذه الفحوصات رغم انها لاتنافي تعاليم الدين الاسلامي ولا العادات والتقاليد بل بالعكس فذلك يأتي في صالح ابنائهم وصالح المجتمع وخاصة اذا وضعنا في الاعتبار الأعداد الكبيرة من المواليد المعاقين بسبب الامراض المتوارثة عن آبائهم».

ويرى عبيد مصبح الشامسي ٤٠ سنة موظف ان الفحص الطبي فرصة مناسبة لبناء اسرة سليمة وتكوين اجيال تتمتع بصحة جيدة ومن اجل ذلك لابد ان تأخذ الفتاة دورها في الفحص ويجب ان تشمل الفحوصات الامراض الوبائية والوراثية كافة».

وتقول ام خالد (٢٩ سنة) ربة بيت «انا اشجع فكرة الفحص الطبي وهي من الامور المهمة كما ان الفحص يساهم في وجود اسرة سليمة ولابد ان تخضع الفتاة ايضا لهذه الفحوصات فما جدوى الفحص الطبي للشاب طالما ان الفتاة لم تخضع لهذه الفحوصات وهنا لابد من اخذ الحذر من الامراض الوراثية التي تنتقل الى الزوجين ومنهما تنتقل الى الاطفال والتي يكون سببها احيانا الزواج من الاقارب».

وتقول ق. ع (٣٧ سنة) ربة بيت بانه لاداعي لفحص الفتاة لاننا نعيش في مجتمع محافظ وبناتنا لايمكن ان يصبن بهذه الامراض الخطيرة اما الشباب فيجب اجراء الفحوصات لهم. وتضيف قائلة بأنه اذا كان هناك قرار يجبر الفتاة على الفحص فنحن لن نمانع.

وتقول أ. م (٢١ سنة) (موظفة) اذا ان الفحص الطبي ضروري ومهم جدا للجنين فلا فرق بينهما فالفتاة يمكن ان تحمل المرض كما الرجل تماما والفحوصات يجب ان تشمل الامراض الوراثية وغيرها من الامراض الخطيرة.. ويقول م. أ (٤٧ سنة) موظف لا ارى عيبا ابدا في هذا الفحص بل بالعكس فهو ضروري جدا لبناء مجتمع سليم قادر على النهوض باعباء الوطن. كما أني لا اتلمس اي حكمة في كونه لايشمل الفتاة ايضا ففي النهاية الزوج والزوجة يكونان اسرة واحدة واصابة اي واحد منهما تؤثر على سلامة الآخر. اما رأي ش. س (٦٥) سنة ربة بيت فجاء قاطعا حيث قالت «انا لن اسمح بفحص طبي لابنتي لانني واثقة منها». ومتمسكة بتقاليد مجتمعنا.



هكذا من الأصل



سلطان بن طحنون يفتتح معرض الكتاب بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ افتتح سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية صباح امس معرض الكتاب الخامس والذي تنظمه المكتبة المركزية في منطقة العين التعليمية تحت شعار «الكتاب حق للجميع» وذلك في صالة النهيانية بالعين. حضر فعاليات الافتتاح سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي وسعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة بلدية العين والسيد سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية وعدد من كبار المسؤولين بمدينة العين وعدد من القيادات التربوية بادارة تعليمية العين، وقام سعادته بجولة تفقد خلالها اقسام المعرض الذي ضم عددا كبيرا من الكتب في المجالات العلمية والأدبية وركز على الكتب الإسلامية المطبوعة بالاضافة الى النسخ السمعية والبصرية «اشرطة ودسكات كمبيوتر» ويستمر المعرض حتى الثالث والعشرين من مارس الحالي ويستقبل الطلبة والطالبات واعضاء الهيئات الادارية والتعليمية في منطقة العين التعليمية والزوار حيث سيتم تنظيم مسابقات ثقافية ومعارض عامة كما ستنظم اللجنة المشرفة على المعرض محاضرة في احدى القضايا التربوية الملحة وذلك بالتعاون مع جامعة الامارات.

يفتتحها نهيان

فعاليات اليوم المفتوح تبدأ اليوم بكليات التقنية

■ يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح اليوم الثلاثاء بمبنى كلية أبوظبي التقنية للطلاب فعاليات اليوم المفتوح. وتتضمن الفعاليات التي تنظمها الكلية معرض فرص العمل ومعرض الكمبيوتر الدولي «هايتكس٩٩» بالاضافة الى عروض عسكرية لافراد من القوات المسلحة. وتشارك في معرض فرص العمل أكثر من ٧٥ شركة متخصصة وعدد من الجامعات من خارج الدولة بينما تقدم أكثر من ثلاثين شركة في معرض الكمبيوتر الذي يستمر لمدة اربعة ايام أحدث الاجهزة والتقنيات. ووجهت الكلية الدعوة لجميع طلاب المدارس والكليات والجامعات في الدولة لحضور حفل الافتتاح وزيارة المعرضين والمشاركة في المسابقات التي ستنظم بهذه المناسبة.

صندوق تكافل الطلبة ينظم معرضا لمستلزمات الفتاة الجامعية

■ العين - «الاتحاد»: تحت رعاية الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات ينظم صندوق التكافل للطلبة معرضا لمستلزمات الفتاة الجامعية وذلك في الفترة من ٦ إلى ٢١ مارس الجاري بكليات الطالبات بالعين . وأشار إبراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلاب إلى أن المعرض يتضمن أحدث المنتجات من الملابس النسائية وأدوات التجميل ومستلزمات العملية التعليمية وتشارك فيه مؤسسات متخصصة وسيتم إضافة ريع المعرض إلى حصيلة صندوق التكافل. وأكد على أن الصندوق يمثل أحد المحاور الأساسية في العملية التعليمية بالجامعة حيث يرعى الصندوق حالات طلابية ذات ظروف إجتماعية واقتصادية متباينة.

الشرهان يرأس مؤتمرا تربويا لمناقشة الاتجاهات المستقبلية لتطوير المناهج

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ يرأس معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب المؤتمر العام الموسع لمناقشة الاتجاهات المستقبلية لتطوير المناهج في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك خلال الفترة من الثامن الى العاشر من مارس الحالي.

وصرح سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ورئيس اللجنة الاشرافية العليا لتقويم المناهج ان هذا المؤتمر يأتي انطلاقا من سياسة الوزارة بشأن توسيع قاعدة المشاركة في مناقشة مشروعات تطوير التعليم، وتنفيذا لتوجيهات معالي الوزير بضرورة اشراك القاعدة التنفيذية في الاطلاع على ما تقوم به الوزارة من مشروعات تطويرية تهدف الى احداث نقلة نوعية تحقق الكفاءة والكفاية للنظام التعليمي في الدولة.

وقال سعادته: ونظرا للاهمية الخاصة للمناهج الدراسية كمحور رئيسي من محاور التطوير المتضمنة في وثيقة رؤية التعليم ٢٠٢٠ ولمتابعة ما قامت به فرق تقويم مناهج المواد الدراسية وبرامج الانشطة والرعاية الطلابية والذي بدأ فعالياته من الاول حتى ١٥ ديسمبر ٩٨ وتم اعداد التقارير النهائية للفرق المختلفة فقد قررت الوزارة عقد المؤتمر العام الموسع في الفترة من الثامن الى العاشر من مارس الحالي برئاسة معالي الوزير لمناقشة الاتجاهات المستقبلية لتطوير المناهج في دولة الامارات العربية المتحدة. وسيشارك في هذا المؤتمر السادة رؤساء فرق تقويم المناهج وعدد من الخبراء وممثلون للهيئة التعليمية والاشرافية والادارية.

واضاف سعادته: سيناقش المؤتمر:

النتائج العامة التي توصل اليها خبراء التقويم، والاتجاهات المستقبلية والمجالات الملحة للتطوير. والقضايا والمشكلات التي طرحها خبراء التقويم في تقاريرهم، والتوصيات ذات العلاقة بسياسات التطوير واستراتيجيات تغيير المناهج بمفهومها الواسع وليس الاقتصار على الكتب المدرسية، ووجهة نظر الوزارة فيما يتعلق بهيكلة التعليم «السلم التعليمي» وتحديد خريطة الدراسة بما في ذلك تحديد الزمن والوزن النسبي لكل مادة.

وقد دعت الوزارة مدراء المناطق التعليمية لحضور المؤتمر وترشيح عشرة معلمين من الجنسين والمراحل التعليمية الثلاث، وعشرة موجهين من الجنسين والمواد المختلفة على ان يكون من بينهم الموجهون والموجهات الذين ساهموا في مشروع تقويم المناهج الدراسية وبرامج الانشطة والرعاية الطلابية، وعشرة من مديري ومديرات المدارس في المراحل التعليمية المختلفة. على ان تصل الترشيحات في موعد اقصاه الثالث من مارس مع مراعاة تفريغهم من العمل خلال فترة المؤتمر.



سلطان السامان وجانب من الحضور خلال الحفل الختامي للدورة

تكريم المشاركين في دورة الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين

■ جمال أبوطالب:

■ أكدت الدورة التدريبية الثانية للاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والتي اختتمت أخيرا في ابوظبي على ضرورة الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب واهمية دور الاخصائي في التعرف على احتياجات الطلاب والتعامل مع مشاكلهم وهمومهم.

واعرب السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية عن ارتياحه لعقد مثل هذه الدورات للاخصائيين الاجتماعيين مشيدا بالجهات المشاركة خصوصا مستشفى الطب النفسي الجديد في ابوظبي. وقال السامان في كلمة في الحفل الختامي للدورة وتكريم المشاركين ان المجتمع الطلابي بحاجة إلى تعامل تربوي سليم يستطيع فهم التغيرات النفسية والفسيولوجية التي تطرأ على الطلاب خصوصا في مرحلة المراهقة.

ومن جهته اشاد الدكتور جمال صلاح الدين الاخصائي النفسي والمشرف على الدورة بالمشاركين من الاخصائيين الاجتماعيين والاخصائيات الاجتماعيات وتجاوبهم الواضح من خلال المناقشات. والقى الدكتور صباح الشكرجي كلمة في الحفل الختامي للندوة نيابة عن الدكتور الزين عباس عمارة مدير مستشفى الطب النفسي أكد فيها على أهمية الدورة لاكساب الاخصائيين الخبرات والمهارات التي تساعدهم على تحقيق النجاح في اداء عملهم الاجتماعي في علاج المشكلات النفسية لدى الطلاب.

كما ألقى السيد محمود ثابت سلمي موجه الخدمة الاجتماعية كلمة نيابة عن السيد سلطان السامان مدير المنطقة أكد فيها اهمية مثل هذه الدورات التخصصية للاخصائيين الاجتماعيين واهميتها لتحقيق الاستقرار النفسي لطلاب وطالبات المدارس واعرب عن شكر وتقدير منطقة ابوظبي التعليمية لمستشفى الطب النفسي على التعاون القائم في عقد هذه الدورات. ثم قام الدكتور صباح الشكرجي بتوزيع شهادات الدورة على الاخصائيين الاجتماعيين والاخصائيات الاجتماعيات الذين حضروا هذه الدورة.

وتناولت الدورة العديد من المحاور السلوكية والنفسية وكيفية التعامل مع المجتمع الطلابي. كما استعرضت المحاضرات المشاكل السلوكية عند الاطفال والتغيرات النفسية في مرحلة البلوغ والأمراض النفسية والقلق النفسي والاضطراب والفزع والهلع والاعراض والأسباب.

كما استعرضت الندوة مشكلة التخلف الدراسي «الاسباب والحلول» والفئات الطلابية المعرضة للادمان التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وتدهور اجتماعي واستعرضت طرق العلاج ودور الاخصائي الاجتماعي كما تناولت الدورة سيكولوجية العنف والعدوان وعلاج حالات العدوان وراثيا ونفسيا وسلوكيا والعلاج بالتحليل النفسي والمعرفي والبيئي والأسري.

مدير تعليمية رأس الخيمة يستعرض مع مديري ومديرات المدارس نتائج الفصل الاول

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ عقد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية مساء امس الاول اجتماعين منفصلين مع مديري ومديرات المدارس في رأس الخيمة وناقش خلال الاجتماعين نتائج الفصل الدراسي الاول وطريقة متابعة مستوى التحصيل الدراسي بعد تطبيق قرار الدوام الجديد «واجازة الخميس» حيث تم خلال الاجتماع المقارنة بين ما تبقى من الوقت في العام الدراسي والمناهج الدراسية كما عرض خطة التنقلات لبعض المدرسين واستمع الى آراء المديرين والمديرات في هذا الشأن وطالب الجميع باتخاذ الاجراءات اللازمة في حق اي مدرس لايؤدي واجبه على اكمل وجه وذلك من خلال تقارير موثقة ترفع لادارة المنطقة وتم خلال الاجتماع كذلك مناقشة توقيت الدوام المدرسي وكيفية تهيئة المواصلات بما يتناسب مع المواعيد الجديدة بحيث يلتزم الطلبة بالاوقات المحددة واستعرض الاجتماع كذلك اجازة الحج وكيفية تناسبها وسير العملية الدراسية اضافة الى موضوع الجمعيات التعاونية المدرسية واهميتها في خدمة المجتمع المدرسي.

جامعة عجمان تنظم ثلاث ورش عمل في طب الاعشاب

■ دبي - ماجد الحاج:

■ نظمت كلية الصيدلة والعلوم الصحية في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ثلاث ورش عمل في مجالات التداوي بالاعشاب في معامل وورش الكلية بمشاركة نائب عميد كلية الصيدلة في جامعة مرسيليا البروفيسور دكتور بازون بساد والبروفيسور دكتور الياس رياض المتخصص في طب الاعشاب في مرسيليا والدكتور فوزي قطب عميد الكلية وعدد من الاساتذة وطلبة الكلية.

و اقيمت الورشة الاولى حول الصيدلة السريرية وكيفية تدريسها. وتم خلالها مناقشة البرامج والمساقات التي يتناولها هذا التخصص، بالاضافة الى تدريب طلبة هذه الدراسة في العيادات والمستشفيات والمراكز ذات العلاقة، واقيمت الورشة الثانية حول دور الطبيب والصيدلي في ممارسة مهنة التداوي بالاعشاب. وقد تناولت جوانب عدة ابتداء من مواصفات الطبيب الذي يعهد اليه بمهمة العلاج بالاعشاب، ووضع معايير خاصة تعتمد عليها وزارة الصحة في منح ترخيص مزاولة المهنة حتى تكون ممارستها على اسس علمية سليمة حفاظا على صحة الناس، بالاضافة الى دور الصيدلي وتكوينه ليكون متمرسا بعلوم النباتات والاعشاب ومستخلصاتها المختلفة، وكانت الورشة الثالثة حول وضع نموذج يحتذى به لفتح عيادات التداوي بالاعشاب، تناولت ما يجب ان يتوفر في مثل هذه العيادات من اجهزة ومعدات ومختبرات، وعناصر بشرية متمرسة.

وقد تفاعل المشاركون في الورش من اساتذة وطلبة مع مختلف الجوانب التي عالجتها فيما اكد المشاركون على اهمية مواصلة اقامة مثل هذه الورش وحلقات النقاش ومتابعة التطورات واقامة البحوث واعتماد اسلوب الملفات التي تعمل بموجبه الجامعة . و تم تنظيم هذه الورش بعد توقيع اتفاقية تعاون اكاديمي مع كلية الصيدلة بجامعة مرسيليا الفرنسية.

الروائي الجزائري واسيني لعرج في محاضرة بالشارقة:

الأدب الصادق يكتب فقط بلغته الأم

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ «الرواية المغاربية بين العربية والفرنسية» موضوع محاضرة القاها الكاتب الروائي الجزائري واسيني لعرج مساء أمس الأول بمتحف الشارقة للفنون، وحضرها سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام ومسؤولون وجمع من الأدباء والمثقفين.

تناول المحاضر والذي قدمه محمد حسين طلبي أحد المثقفين الجزائريين المقيمين على أرض الدولة من أهم مفاصل تطور الرواية المغاربية، وتحديداً الرواية في الجزائر المكتوبة باللغتين الفرنسية والعربية، عارضاً آفاق المستقبل للانتاج الروائي في الجزائر على وجه الخصوص.

وتطرق الى موروث الكتابة الروائية في الجزائر، والتي اعتمدت على خصوصية جعلت من الكتابة الروائية بالفرنسية ظاهرة ممتدة منذ القرن الماضي وحتى الآن، مشيراً ان الكتابة بالفرنسية لم تكن حالاً طارئة في الكتابة الروائية بالجزائر على عكس الحال في تونس والمغرب.

وتساءل ان موروث الكتابة الروائية في الجزائر يطرح أسئلة تتعلق بالهوية وبالذات في تقاطعاتها مع ثقافات وتجارب العالم، والانفتاح على هذه الثقافات، بما يحفر خصوصية محلية للرواية في الجزائر وان وظفت اللغة الفرنسية.

وأعطى صورة آنية للكتابة بالفرنسية لمجمل الانتاج الفكري في الجزائر مشيراً الى ان ما ينتج بالفرنسية أضعاف ما ينتج بالعربية، ففي الجزائر اليوم عشر صحف يومية تصدر باللغة الفرنسية في مقابل ثلاث يوميات عربية.

وفي الانتاج الروائي أيضاً صدر خلال ١٩٩٧ و ١٩٩٨ نحو ٢٠ رواية جزائرية منها فقط عشر روايات كتبت بالعربية - وهذا لا نجده في تونس، والمغرب، رغم المشترك الثقافي بين هذه الدول الثلاث.

أربع مراحل

وقال: وفي الجزائر تحديداً، ثمة أدبان بالفرنسية وبالعربية. وكل واحد نشأ في ظروف خاصة، والرواية المكتوبة بالفرنسية خضعت لتاريخ من التطور والتدرج، وعلى نحو مواز لتطور الرواية الفرنسية، وقد مر هذا التطور في الرواية الجزائرية بالفرنسية بمراحل هي:

١- مرحلة الاستعمار بدءاً بالقرن الماضي، وكان الفرنسيون خلالها ينظرون للجزائر قطعة لاتينية يجب استعادتها. فسافر أدباء فرنسيون للجزائر منهم الفونس دونيه، أندريه جيد، وجوستاف لوبيز، موباسان، وغيرهم وهؤلاء تأثروا بالجزائر، ولكن هذا التأثر لم يتعد الطبيعة والمحيط الجذاب، وأغفل المحيط الانساني، وظل الانسان الجزائري في رواياته مقصيا تماماً. فكانت نظرة هؤلاء الكتاب استشراقية - استعلائية ولم ينظروا لحاجة الشعب الجزائري للحرية والتحرر - هؤلاء الأدباء غرسوا نظرة خاصة استمرت فترات لاحقة.

٢ - المرحلة الثانية استمرت من بداية هذا القرن حتى الثلاثينات، وفيها جاء الأدباء الفرنسيون للجزائر في محاولة لابراز ان أدبا نشأ في الجزائر يختلف عن الأدب المنتج في فرنسا، لكن كتاباتهم ظلت محكومة للنظرة الاستعمارية، وكان أغلب كتاب هذه الفترة فرنسيين.

٣ - المرحلة المتوسطية واستمرت حتى الخمسينات، وترأسها الأديب البيركامي، وكانت النظرة ان الجزائر بلد متوسطي وثقافته مفتوحة على الثقافة المتوسطية بما فيها الثقافة العربية - الاسلامية، لكن بميل خاص الى الثقافة الفرنسية، كونها الأخرى ثقافة متوسطية، وهذه النظرة لم تساعد الثقافة العربية، ولغتها العربية في الارتقاء والتطور، وفي أن تأخذ وضعيتها الثقافية والاجتماعية المعاصرة لدى الشعب الجزائري. واستمر تأثير هذا التيار في مجمل الانتاج الروائي حتى بداية الثورة الجزائرية.

٤ - التيار الروائي الوطني، واتباع هذا التيار تعلموا فنيا على أيدي الفرنسيين، لكن اعطوا رواياتهم مضامين جزائرية - وطنية، ويمثل هذا الاتجاه الروائيون: محمد ديب، كاتب ياسين، وكتبوا بالفرنسية لأنها المتاحة أمام الكتاب الجزائريين.

استقرار نسبي

وقال: «اما الروايات التي كتبت باللغة العربية فكان حظها من التطور قليلاً، كما انها لم تحافظ على تواصلها، وكانت تتعرض لفترات انقطاع خلال هذا القرن، ولم تأخذ وضعها المنتظم في الانتاج إلا في السبعينات، حيث دخلت الرواية بالعربية مرحلة الاستقرار النسبي، وان كانت مقروئيتها قليلة ومحدودة، بعكس الرواية المكتوبة بالفرنسية، وهذا عائد الى الوضع التاريخي الذي ترسخ بفعل الفترة الاستعمارية الفرنسية».

وقال واسيني لعرج ان الأدب الجزائري الآن المكتوب بالفرنسية لا نستطيع ان نضيفه بالكامل للأدب الفرنسي، لأنه مكتوب ضمن رؤية وهوية عربية، وظلت اللغة العربية برموزها الثقافية حاضرة في الأدب الجزائري المكتوب بالفرنسية ووصف نفسه بأنه ينضم الى الجيل الفرنسي اذ ان الثقافة الأولى واللغة التي تعلمها وتربى عليها هي الفرنسية. ولكن - كما يقول - بفضل أساتذة مشارقة من بلاد الشام ومصر، عدت للغتي وثقافتي العربية وأنا أكتب بالأثنا، وقد ساعدني في ذلك كثيرا اقامتي في سورية التي استمرت عشر سنوات.

أضاف: «تشكل لديّ اقتناع تام الآن، أنه لا يمكن ان يكتب أدب صادق وعميق الا بلغة واحدة فقط. وليس بلغتين، اللغة الأم - وهي بالنسبة لي اللغة العربية بلا شك».

وعن سياسة التعريب التي اتبعتها الجزائر بعد الاستقلال قال «ان هذه السياسة جاءت بقرارات حكومية وهذه تركت آثاراً سلبية كثيرة في الأدب الجزائري المكتوب باللغة العربية. أهمها ضعف المستوى الفني لهذه الكتابة». وعن القطيعة الثقافية مع المشرق العربي قال المحاضر إننا نفهمها في إطار القطيعة التجارية - العربية - العربية برمتها، فالعلاقات التجارية تعمق بالضرورة الاتصال المعرفي والثقافي بين الشعوب.

وعن مستقبل الأدب العربي في الجزائر وعلاقته باللغة التي يكتب بها قال: أعتقد انه ليس سوداويا رغم الاحصائيات التي ذكرتها في بدء المحاضرة - مشيراً الى ان كثيراً من المؤسسات الفرنسية ما زالت تغذي، وتدعم، وتمول الأدب الجزائري المكتوب بالفرنسية.

وفي مقارنة بين ما كتبه أبناء من المشرق العربي بالفرنسية، وأبناء من المغرب العربي كتبوا باللغة ذاتها. عقد المحاضر مقارنة - على سبيل المثال - بين الروائي أمين معلوف والروائي طاهر بن جلون - اذ نقل الأول في رواياته المتخيل التاريخي الثقافة العربية الى القارئ الغربي، في حين نقل بن جلون صورة وتخيلاً مغايراً لهذه للثقافة الى القارئ الغربي، حيث أبرز الأخير السلبيات فقط - عكس معلوف - مع ان الكاتبين على قوله أوجدا قاعدة عريضة من القراء الفرنسيين والغربيين.



جانب من الحضور

تصوير - منور جعفري

لعرج خلال المحاضرة

سعدني السلاموني وديوانه «تصبح على خير»

صعلكة إجبارية وشعر يؤرخ للسيرة الذاتية

القاهرة - حمدي أبو جليل:

■ «العنوان معروف
نادر الشهداء المنوفية
خمسة وسبعين كيلو من أحمد حلمي تنزل
ها يقابلك شارع
مليان دبان وكلاب وناموس
ووشوش نسوان»

***

«أمي على الباب
وشالها واقع على صدرها
ودايما بتنلم»

هذا هو عنوان الشاعر سعدني السلاموني في الحقيقة، وأيضا في ديوانه الجديد «تصبح على خير» الذي لا يمكنك قراءته بمعزل عن حياته، بمعناها البسيط واليومي والمباشر وربما الساذج هي شعره، وشعره هو حياته، هل السلاموني اقتنع أن سيرته الذاتية جديرة بأن يؤرخ لها بالشعر؟

«مسكت حتة طينة
وحاولت أخلق واحد يشبه لي
شعره طويل ومنعكش
وبيعرج على طول
ويموت في الكدب
دايما يمسك حتة طينة
علشان يخلق واحد يشبه له
شعره طويل ومنعكش
وبيعرج على طول ويموت في الكدب»

وحياة السلاموني بالفعل جديرة بالتأمل. فهو يمارس يوميا نوعا جديداً من الصعلكة، ليست الصعلكة التقليدية الاختيارية التي اتخذها عتاة الصعاليك أسلوبا للعيش رغم توافر أساليب عديدة أقل ضررا وأكثر هدوءا، ولكنها صعلكة حتمية أجبر عليها السلاموني لعدم تمكنه من أسلوب للعيش سواها.

في إحدى قرى الوجه البحري بمصر ورث عن والده مهمته إصلاح السواقي ومعاول الفلاحين التقليدية، وفي وقت الفراغ كان يداهم صغار السمك في الترع والمصارف، وهي مهن رغم انقراض من يقومون بها مع استخدام الفلاح للآلات الزراعية الحديثة إلا أنها في النهاية كانت تضمن له قوت يومه، وكانت الحياة لا تخلو من سعادة على ايقاعات أزجاله التي يرتجلها ويحفظها من دون حاجة الى معرفة أشكال حروف الهجاء، ومن دون دراية بمتفعلات الخليل بن أحمد الفراهيدي:

«شايل مرزبة وشاكوش
وقدوم بيتجر بيه قدام الدار
شايل منشار
ما بينفش
ورجول بتغني عليك
رايحين جايين
باصين
لعنيك الواقعين على إيد القاس»

تلك الايقاعات الزجلية كان يستعين بها على ثقل «القادوم» ومراوغة السمك الصغير بين حشائش الترع ونذالة الأصدقاء وصقيع الشتاء ومرض والدته واتكفاء أبيه، وكانت أمسياتها لا تخلو من جمهور، يتشكل عادة من زملائه وأصدقائه الصيادين والنجارين والمراكبية والفلاحين، في إحدى هذه الأمسيات التي كان السلاموني يقيمها حول دخان شي السمك الذي يصطاده حضر شابان من أبناء قريته اجتازا الخطوة الأولى في الجامعة ولهما بعض المحاولات في الكتابة الادبية أحدهما في الشعر والآخر في الرواية، وعندما استمعا اليه في هذه الأمسية اقترحا تعليمه القراءة والكتابة، ولا ندري إن كان هذا العرض السخي إعجابا بشعره أو محاولة لتكرار أكلة السمك التي وفرها لهما من دون مقابل! المهم تعلم السلاموني القراءة والكتابة في الخامسة والعشرين، وبناء على نصيحة معلميه .. في القراءة والكتابة جاء الى القاهرة. اقول معلميه في القراءة والكتابة فقط لأنه سرعان ما صار أشهر منهما إبداعيا. الأول وهو عبدالوهاب داود أصدر ديوانا شعريا لم يحظ باهتمام نقدي مثل الذي يحظى به شعر السلاموني، والثاني سمير غريب الذي أصدر رواية رغم انها مهمة إلا أنها أدت الى سفره الى فرنسا.

جاء السلاموني الى القاهرة مستندا على تجارب السابقين عبدالحميد الديب وأمل دنقل ويحيى الطاهر عبدالله وغيرهم، لا عملا ولا مصدرا للرزق، ونزل ضيفا دائما على مقهى زهرة البستان في قلب القاهرة. جاء مقتنعا بأنه يكفي أن تكتب شعرا جميلا لتعيش حياة كريمة. جاء غافلا عن أن الظروف تغيرت، وانه لم يعد ذلك الزمان الذي بمجرد أن قرأ فيه أحمد بهاء الدين قصيدة لصلاح جاهين عيّنه فورا في مجلة «روز اليوسف» وعندما سأل جاهين: ماذا أعمل في «روز اليوسف» قال له أكتب قصائد!

«وأنا دايخ في ميدان التحرير
على واحد يعرفني
يبص لي من تحت لتحت
وأنا بابصص للأرض
علشان تنشق وتبلعني
قبل ما أقوله اديني ربع جنيه
ومشيت في نص الليل
أو الليل كان في النص
مش فاكر
زهرة البستان كانت مقفولة
والاتيليه
وبيبان العمارات
وقزاز العربيات اللي نايمة جنب الأرصفة»

صدر ديوانه الأول «رغاوي الألم» ليضعه في مكانة مهمة بين شعراء العامية الشباب الطامحين الى كتابة قصيدة جديدة عما سبقهم. هذا الديوان قوبل باحتفاء نقدي بعضه يرجع الى تميز شعره وبعضه يرجع لحالة الاجتماعية، وتم ترجمة بعض قصائده. للتعرف من خلالها على بعض أنماط العامية المصرية، وصاحب صدور ديوانه «تصبح على خير» إشادة بشعره من نجيب محفوظ، صحيح أن بعض الخبثاء يقولون أن محفوظ توقف عن السماع والقراءة منذ الثمانينات وأنه يرى عناوين الصحف بالكاد من خلال عدسة مكبرة، وصحيح أن بعضهم الآخر ذكر عادات محفوظ السيئة في سماع الشعر ومنها أنه كان الآخر يخرج السماعة من أذنيه. ولكن مجرد ذكره لمن في سن السلاموني وتجربته يعد إشادة مهمة.

ولأن السلاموني لا ينسى مطلقا مأزقه الماضي والآني وربما المستقبلي فهو يدافع عن نفسه بأشياء من قبيل الالحاح بالقول أن كبريات الصحف العالمية تسعى لنشر شعره وحين يعددها يخطئ في أسمائها وأماكن صدورها. أو الادعاء بأنه يسرق الكتب رغم انه مثل أي فلاح أصيل يخجل من ذلك. أو المغالاة في تحديد دور النشر التي تترجم شعره، وكلها أشياء مقبولة ومبررة من انسان حساس يعرف على وجه اليقين تلك النظرة التي تراه متبوئا مكانة لا يستحقها. تلك النظرة التي لا تكتفي بالهمس بل تلجأ الى فجاجة المجاهرة.







سعدني السلاموني

غلاف الديوان

حوار بين فرانسواز ساغان وفيليب سولرز

يسيل الدم ويستمر جنون الكتابة

فرانسواز ساغان و فيليب سولرز الاسمان اللامعان الأكثر نجومية في سماء الأدب الفرنسي المعاصر هو، من اسياد الرواية الفرنسية الآن، وهي، سيدتها بلا منازع ساغان وسولرز يلتقيان هنا، لأول مرة، يتحاوران والمناسبة حميمة وساخنة:

صدور احدث روايات فرانسواز ساغان «وراء الكتف» وصدور احدث روايات فيليب سولرز «كازانوفا الرائع».

هنا ترجمة لحوارهما:

● هل هناك معرفة شخصية بينكما؟

- «فيليب سولرز» سبق والتقينا، لكن لا اعرف اذا كانت فرانسواز ما تزال تذكر ذلك

«فرانسواز ساغان» التقينا في بولغار راسباي . أليس كذلك؟

«سولرز»: لا تناولنا الغذاء في مطعم «ليب» حصل ذلك بعدما كنت كتبت لك رسالة لاطراء لأحد كتبك، تلقيت منك رسالة جوابية وسررت فعلا برسالتك التي تضمنت طريقة الاتصال بك.

«ساغان» : فعلا ... الآن تذكرت

«سولرز» اتصل بك هاتفيا والتقينا. لكن جاء احدهم واصطحبك قبل انتهاء الغذاء. ما ابقى لقاءنا غير مكتمل

«ساغان» الرسائل التي تبادلناها كانت من نوع المراسلات الأدبية... وهذه مسألة نادرة، على الاقل بالنسبة لي.

«سولرز» رسالتي لك جاءت مشبعة بالنكهة الريفية.

«ساغان» فعلا، نكهة ريفية تحولت لاحقا الى نكهة باريسية. ما زلت أذكر فيليب سولرز الشاب، العصبي جدا، والمسكون بالكثير من الهواجس. أعتقد ان ذلك حدث في أجواء صدور كتابك الأول.

«سولرز» لا، أنني لم أكن من اختار ذلك العنوان، بل اختاره صديقي بولهان الذي كان نشر مقتطفات من روايتي في احدى المجلات الأدبية، بالمناسبة وما دمنا نتكلم عن العناوين، فهل تعلمين ان عنوان روايتك الاخيرة «وراء الكتف» يتطابق تماما مع عنوان «فوق الكتف» الذي كان رولان بارت وضعه لأحد نصوصه النقدية؟

«ساغان» يا الهي، احقا ماتقول؟

«سولرز» كتب «بارت» ذلك النص كدراسة نقدية حول بعض اعمالي الروائية

سارقة

«ساغان» اشعر بالخجل والعار... كأنني سارقة.

«سولرز» ابدا، هذه ليست سرقة، بل مجرد توارد افكار. ان اكثر ما اثار اعجابي في روايتك الاخيرة هو حضور سارتر فيها.

«ساغان» : آه. فعلا

«سولرز» سارتر في ثياب كزانوفا.

«ساغان» : اشكر اطراءك .

«سولرز» : هل كانت لك علاقة مع سارتر فعلا؟

«ساغان» : ربما

«سولرز»: هل كنتما تلتقيان بعد الظهر؟

«ساغان» : اجل، من اخبرك بذلك؟

«سولرز» : استخلصت ذلك من نص مكتوب لسيمون دي بوفوار تقول فيه «لم اعد اعرف حتى التفرد بسارتر فهو اما مشغول بالكتابة او يقضي كل بعد الظهر عند والدته»

«ساغان» : يبدو انه كان يكذب عليها... لا بد من الكذب احيانا.

مرحلة ديغول

«سولرز» : انت مثلي. نشرت رواياتك تحت اسم مستعار... لماذا؟

«ساغان» الناشر هو الذي اختار لي اسم فرانسواز ساغان، مع انني كنت راغبة في النشر باسمي الحقيقي... وانت؟

«سولرز»: لم يكن بوسعي ان انشر باسمي الحقيقي لانني كنت ما ازال قاصرا لدى صدور روايتي الاولى... واخذت اسم سولرز من قاموس للغة اللاتينية.

«ساغان» : حقا . كان سن الرشد القانوني محددا بالواحد والعشرين في تلك المرحلة.

«سولرز»: كنا في الخمسينات. كان ديغول في بداية صعوده، وكانت حرب الجزائر ما تزال دائرة، وكانت فرنسا شبه منهارة، وكان الفرنسيون بحاجة الى رمز ما. الى امل ما... وفي هذه الظروف ظهرت ساغان فجأة كتعبير عن جيل جديد مختلف.

مع روايتك اكتشف الفرنسيون ان هناك نمطا جديدا للحياة وانه بالامكان العيش باسلوب مختلف. جاء ذلك تتويجا لتيارات موريك واراغون التي عاشت ازمنة صعبة والتي اكتشفت انه بالامكان العيش بطريقة مختلفة.

«ساغان» كانت مرحلة انتقالية بالغة الحساسية، كانت نقطة ساخنة تقاطعت فيها نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة.

«سولرز» : كيف استقبلك النقاد في تلك المرحلة؟

«ساغان» اعتبروني مجرد فتاة صغيرة تتطاول على الكتابة... والمقالات النقدية التي كانت تنشر في الصفحات الثقافية كانت تركز على حقي في الكتابة والنشر اكثر مما تناقش كتابتي بحد ذاتها.

«سولرز»: كان النقد مجحفا ومتخلفا في فرنسا الخمسينات والستينات. كان المهم صورة الكاتب وشخصيته وطريقة عيشه، كان الجميع يتظاهر بالقراءة ولا احد كان يقرأ في الواقع.

حتى في المراحل اللاحقة. عندما صنع النقد «اسطورة سولرز» واسطورة ساغان» لم يكن يتكلم احد عن كتبنا بقدر ما كانوا يتكلمون عنا كاشخاص. ومن هذه الزاوية علينا ان نعترف، انت وانا، بأننا كنا متواطئين بطريقة من الطرق في تلك اللعبة.

دم على الورق

«ساغان» معك حق. فعلا. علما بأنني لم اتكلم عن حياتي في اي واحدة من رواياتي. وهذا، ربما، جعل روايتي الاخيرة هذه «وراء الكتف» نوعا من السيرة الذاتية.

«سولرز»: هناك دائما ثمة اشياء في حياة الكاتب الشخصية تستحق ان تأخذ مكانها في سرديته الروائية. من ذلك مثلا ما حدث معي في فندق امستردام حيث كنت اكتب والدم يسيل على الورق

ساغان»: دم؟

«سولرز»: اجل. كان الدم يسيل من انفي. واستمريت في الكتابة. مغزى ذلك ان الكاتب ينسلخ عن الزمن عندما ينغمس في الكتابة. تصبح للاشجار الوان اخرى، وللروائح روائح اخرى.

«ساغان»: الكتابة حتى الخطف فعلا. موريك، حكى لي كيف انعزل عن العالم في «فندق تريانون» لكتابة احدى رواياته. رغم ذلك فإن غالبية الناس لا تشعر اطلاقا بما نسميه نحن «سحر» الكتابة.

«سولرز»: الكتابة نوع من المرض. نوع من الجنون. انا كتبت ثلاثة الاف صفحة في تسع سنوات. أليس هذا جنونا؟

«ساغان» : الكتابة انحرفت كثيرا عن جوهرها الآن... انهم يتهافتون على الكتابة الآن من اجل الظهور على شاشات التلفزيون.

«سولرز»: القارئ الجيد يبقى التعويض المناسب لمعاناة الكاتب. اذكر الفرح الطفولي الذي انتابني عندما رايت الرئيس ميتران. على كتفي وقال لي: انني بصدد قراءة روايتك كزانوفا» الآن.

«ساغان»: ميتران قارئ رائع. كان يتصل بي ليحدثني عن كتبي حتى خلال مرحلة مرضه. ما رأيك بالكتاب الجدد الآن؟

«سولرز»: هؤلاء ليسوا طليعيين، بل متخلفين بكل معنى الكلمة، انهم يكتبون الآن عن الجنس والحرية الشخصية بالنبرة نفسها التي كتبت فيها ساغان العام ١٩٥٤. ماكان طليعيا في الخمسينات لا يمكن اعتباره كذلك الآن.

« ساغان» : اليس من حق كل جيل ان يعبر عن نفسه كما يريد؟

«سولرز»: اجل ، ولكن ليس بنبش اوراق الاجيال السابقة. انهم يكتبون للظهور على التلفزيون .

«ساغان» : انا ضد ظهور الروائي على التلفزيون. عندما اقرأ رواية اجد صعوبة في التحرر من الافكار التي كونتها عن الكاتب من خلال رؤيتي له على التلفزيون.

لست ادري كيف بامكان الروائي ان يجلس لساعات في بلاتوه التلفزيون ثم يعود الى منزله وكأنه لم يقترف شيئا.

«سولرز» : رغم ذلك لا يمكننا ان نلومهم، فالتلفزيون هو المروج الاول لسلعة الكتب. الكتاب هو في النهاية سلعة كباقي السلع. المجتمع المعاصر مبرمج على هذه الطريقة ولسنا هنا في صدد تحديد من المسؤول عن ذلك؟

«ساغان» : لا قدرة لأحد على مواجهة سلاح التلفزيون. لاسبب ما رفضت اجراء اي مقابلة تلفزيونية عن صدور احدى رواياتي «حارسة القلب». وكانت النتيجة ان مبيعات تلك الرواية انخفضت الى نصف معدل مبيعات رواياتي السابقة.

«سولرز»: على الكتاب أن يستسلموا للتلفزيون اذن؟

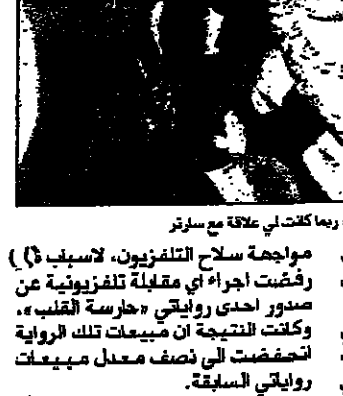
«ساغان» بالامكان عدم الاستسلام. لكن شرط الاستعداد لهبوط معدل المبيعات. مشكلة التلفزيون، كما غيره من وسائل الاعلام. انه يهدف الى استخدام الكاتب. الى استثماره والى اخضاعه لموازين اللعبة التجارية. والطمس والنسيان هو عقاب من يعاند الاعلام.

اورينت برس خاص بـ «الاتحاد»



سولرز: ثلاثة آلاف صفحة





ساغان : ربما كانت لي علاقة مع سارتر

أحمق «عصر الانوار» وفيلسوفه

بسام حجار

لا يعدم مؤلف «نقد العقل المحض»، مفكر عصر الانوار الأوروبي، ايمانويل كانط. بين الفينة والفينة، من مناسبة تعيد تركيز الأضواء عليه، فالباحثون في الفكر عموما، وفكره خصوصا، يترجمون ويعيدون ترجمة أعماله المشهورة، وينوعون، بحسب مشاربهم وأغراضهم. في تذييل هذه الترجمات وشرحها وتأويلها وضبط هنّاتها. ويضاف الى شغف الباحثين هذا ما تميز به انتاج الفيلسوف الألماني من غزارة وتنوع في مجالات «التفكير» كافة، والمكانة التي تبوأتها فلسفته «النقدية» في ثبت الميراث الفكري العالمي.

غير ان نشاط الترجمة واعادة الترجمة والنشر لم يقتصر، في العقدين الاخيرين، على أعماله المشهورة بل شمل تلك التي بقيت غير منشورة أو مصنفة في كتاب، في حياة الفيلسوف وبعد مماته. وربما كان حجبها تلبية لرغبة مؤلفها او لاعتبارها، من الدارسين، أقل شأنا وصدقية من أعمال الاخرى المترجمة والمفسرة والمنشورة. وكان السؤال الذي يرافق دائما مثل هذا «الحجب» عما اذا كان يحق للباحث او للمشتغل في ميدان الفكر ان يطلق أحكاما مبرمة حول ما ينبغي او لا ينبغي نشره من آثار الاعلام بعد ان تصبح إثر الوفاة، ميراثا فكريا عاما. والسؤال الثاني الذي يطرح في هذا السياق عمن يزعم لنفسه الحق «إضفاء» أو «تدارك» وجه من أوجه المبدع الذي انتج هذا الفكر، وحرصه على «اقتفاء» الصورة الملائمة (أو المرغوب فيها) والتي تجعل منه أقرب الى الأسطورة لا الإنسان.

كان الجواب عن السؤالين السابقين ثابتاً: «المفكر» لا ينتمي الى طينة البشر العاديين، و«الفكر» يتطلب سوية منتظمة ومتمادية ليرقى الى مقاصده السامية. لذا اقتضى ان يكون «وعاء» التفكير، أي جسد المفكر، على سوية معيار التعقل والفطنة والتنبه و«الاستقامة».

الفكر كل ينتج معاً. والمفكر كلّ من الخصال والميزات التي تلائم صناعة الفكر.

وعلى صورة المفكر ان تكون مثالاً. فكيف اذا كان المعنيّ مفكر عصر الانوار.

غير ان صورة ايمانويل كانط لم يكتب لها ان تحفظ ملامح المفكر - الأسطورة. وحتى قبل ان يقدر الشاعر الايطالي جاكومو ليوباردي «ان التأمل (الفلسفي والميتافيزيقي) ممكن حتى في حقل شوفان»، كان الكاتب الانكليزي توماس دوكوينسي يصدر كتابه: «أيام ايمانويل كانط الأخير» (وتصدر في ترجمة فرنسية، بتوقيع مارسيل شووب العام ١٨٩٩) الذي يروي فيه، نقلا عن اصدقاء مقربين للفيلسوف في عزلة أيامه الأخيرة، أحوال مفكر الأنوار الصحيّة المردية وبعضاً من جوانب خرفه بعدما شارف على الثمانين من عمره. سيرة فيلسوف العقل الذي يكابد فساد هذا العقل واختلاطه وعجزه عن التعليل والبرهان. وصورة كانط العجوز، المتقاعد الذي جعله التخريف مؤمنا بالخرافة. ولم يكن قصد دوكوينسي مؤلف: «القتل بوصفه واحداً من الفنون الجميلة» الاساءة الى من اعتبره «قمة التفكير العقلاني في عصره وكل عصر»، بل الاشارة، عمداً، الى زمن أفول الأسطورة في سطوتها، لأن في هذا الأفول استعادة (أو بعض الاستعادة) لانسانيتها.

بعد كتاب توماس دوكوينسي هذا بتسعين عاماً، جاء ترجمة مونيل دافيد مينار «بحث في امراض الرأس» لايمانيول كانط (دار غرنييه فلاماريون - باريس ١٩٩٠) الذي صدر العام ١٧٦٤. والدافع الى تأليف هذا الكتاب حادثة حصلت العام ١٧٦٠ في كونغسبرغ المدينة التي عاش فيها كانط. حيث تم العثور في غابة مجاورة على عجوز مستنير عاد الى الحياة الطبيعية (البدائية) برفقة طفل. وأكد الرجل، ويدعى وملرينكي انه رأى الله إثر مرض خطير في معدته. المهم ان كتاب كانط هذا يشي بنزعة لديه مفرطة في وسوستها بالمرض. كما يشي بخوف مضمر من الجنون واختلاط العقل. ويعترف في مستهله انه إنما وضع هذا الكتاب لكي «يبرأ من وسواس المرض لديه». العام ١٧٦٤ كان كانط في الاربعين ولا يمكن اعتبار مؤلفه هذا في عداد «أعمال الشباب» ومع ذلك حذف من مجموعة أعمال الكاملة التي أصدرها الكيه في سلسلة «لابلياد».

الى الخرف والوسواس هناك «الحماقة». والحمق هنا ليس بمعنى الخطأ الذي قد يقع فيه المرء عرضا أو على أثر حسابات خاطئة. بل هو «الخطأ» المتمادي على أنه «صواب» الحقيقة العلمية الماثلة لبداهة العقل.

هذه «الحماقة» الكانطية عنوانها: «جغرافيا» صدرت ترجمتها الفرنسية مطلع فبراير ١٩٩٩ بتوقيع كل من ميشال كوهن حليمي وماكس ماركوزي وفاليري سيروسي عن منشورات أوبييه. مؤلف ضخم (٣٧٠ صفحة من القطع الكبير) جمعت فيه دروس ايمانويل كانط في جامعة كونغسبرغ في «الجغرافيا الجسمانية» كما يسميها والتي القاها خلال نحو أربعين عاما، أي بين ١٧٥٦ و١٧٩٦ وتوقفت قبل وفاته بثمانية أعوام (١٨٠٤). في مؤلفه هذا دوّن فيلسوف «الديالكتيك المتسامي» ما حصلته معارفه في علم الجغرافيا، وكان هو أول من كتب ودرس فيه في اوروبا بوصفه علما، وضمّنه أعدادا لا تحصى من «الأفكار المسبقة» و«الأقاويل» و«الخرافات» التي يمكن وصفها. اليوم، «بالحمق المحض». واذا كانت معظم «مساردة العلمية» تبدأ بـ«قيل» و«يزعم البعض...» فان فيلسوف «نقد العقل» يقرر، في عصر الديموقراطية الانكليزية والثورة الفرنسية: «ان البشرية قد بلغت أرفع درجات كمالها في العرق الأبيض. والهنود الصفر يمتلكون موهبة أقل. والزنوج أقل من هذا الأقل. وفي أسفل الدركات يصنف جزء من الشعوب الأميركية».

هذا كلام مثبت في «جغرافيا» ايمانول كانط. ومثله كثير لا يحصى قد يكون جانب الفائدة فيه انه يشير الى «الجهة» المظلمة من «الانوار».

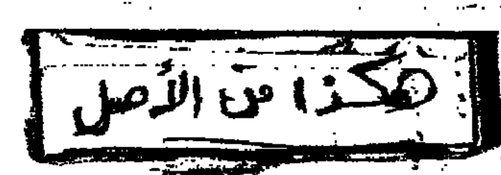
ويرى كانط في «جغرافيا» استيهاماته ايضا: «ان سكان ساحل هولندا الجديدة يتميزون بعيونهم نصف المطبقة ولا تمكنهم الرؤية من بعد الا اذا أرخوا رؤوسهم الى الوراء، وسبب هذا كثرة الذباب الذي يسعى أمام أعينهم».

ويقول: «يتميز ساكن ضفاف نهر الغامبي بأنفه الأفطس. ومردّ ذلك ان الامهات يحملن أولادهن على ظهورهن خلال العمل».

ويقول: «هناك أمة في اميركا يعمد أهلها الى ضغط رؤوس مواليدهم بين الكتفين حتى يبدو هؤلاء بلا أعناق».

من المؤكد ان «الحماقة» لن تقلل من شأن ايمانويل كانط؟ واذا كانت لا تضيف شيئا الى عمارة «نقد العقل المحض» الهائلة. فهي على الأقل تضيء جانبا معتما من العصر الذي لم تصل الينا منه سوى «أنواره».

إذ تضيء أخبار «الحمقى» على إضاءة أخبار «العقلاء» لأن من دونها لن يكون هؤلاء بشرا أي قادرين على التفلت من إطار الصورة. ففي كل صورة عودة ميت، يقول رولان بارت.



9th ABU DHABI INTERNATIONAL BOOKFAIR

في اليوم الثاني لمعرض الكتاب . . . توقعات حذرة من البيع ولجان الشراء

الناشرون يسجلون ارتياحهم لغياب الرقابة

■ تغطية ثابت ملكاوي:

في يومه الثاني، يسير معرض أبوظبي الدولي للكتاب نحو أهدافه، بوصفه أهم حدث ثقافي سنوي في أبوظبي، يحقق نفعا ثقافيا مزدوجا للمجتمع والناشر على حد سواء.

واستطاع معرض أبوظبي وتوأمه معرض الشارقة ان يشكلا معا، علامة ثقافية بارزة في الدولة، تشير الى منجز ثقافي - حضاري حديث يتأكد حضوره سنة بعد أخرى.

توقعات

توقعات الناشرين، حتى أمس، يشوبها الغموض.. فبعضهم يهز رأسه ويطلب التريث قليلا ليبدي رأيه في هذه الدورة، وماستحققه من عائد لهم، ذلك ان جميعهم، عدا أجنحة بعض المؤسسات الحكومية المشاركة، ينظرون للمعرض بمنظار تجاري بحت، وان مايعرضونه، بالنسبة اليهم - سلعة تجارية تخضع للعمليات الانتاجية ذاتها كأي سلعة أخرى، وهي تخضع لقوانين السوق التجارية مثل أي سلعة.

هذا هو أساس مشاركتهم. لكنه لاينفي انها منفعة ثقافية كبرى على الناس والمجتمع.

وثمة اجماع لدى الناشرين أن العائد الأكبر من مشاركتهم يأتي عن طريق لجان الشراء الجماعي، للمؤسسات الحكومية، كالمجمع الثقافي، والقوات المسلحة، والجامعات وكليات الشرطة، وهيئات حكومية أخرى، بالاضافة الى بعض الوزارات التي تنتظر معرض أبوظبي لتزود مكتباتها بالجديد.

اختفاء طاولات العرض

وهذه الدورة، حققت تطورا على صعيد التنظيم، هذا مايقوله الناشرون، وهو التنظيم الذي قد يسهل كثيرا على الجمهور بالحصول على العناوين بأيسر جهد ووقت - غير ان أكثر من ملاحظة طرحها بعض الناشرين حول التنظيم، وهي غياب طاولات العرض من واجهات كثير من الاجنحة، مما اضطرهم لنشر كتبهم على الأرض.

وشكا هؤلاء الناشرون من هذه الحال التي أثرت على طريقة عرض الكتب، وهو مايؤثر في متابعة الجمهور لعناوين الكتب المعروضة.

عبدالحميد عبدالحي مقرر اللجنة العليا أشار الى أن جميع الاجنحة بلا استثناء تم توفير طاولات للعرض الامامي لها، غير أن الناشرين، وفي تصرف مفهوم سحبوا طاولات بعضهم، فالناشر الذي نصب كتبه قبل زميله، سحب الطاولة المخصصة له، على طريقة «اللي سبق أكل النبق» ذلك ان بعض الناشرين جاء متأخرا الى المعرض قبل افتتاحه.

وأمكن بوضوح، ملاحظة كثير من الاجنحة بلا طاولات أمامية، كما أمكن مشاهدة زائرين ينحنون، ويقرفصون وهم يتأملون العناوين المعروضة على الأرض.

وقال عبدالحي «صار من المحرج لادارة المعرض ان تسحب الطاولات من الاجنحة وتعيدها لاصحابها اذ سيخلق ذلك وضعا مربكا، للناشرين وللجمهور على حد سواء».

وقال أكثر من ناشر اساسي في المعرض، عناوينه تزيد عن الألف عنوان: انظر الى وضعية جناحي.. الكتب ملقاة على الأرض. كيف سيتعامل الجمهور معي؟. ألم يكن بالامكان الحفاظ على طاولات العرض، حتى ولو جئنا متأخرين؟. ألم يكن بالامكان تأمين الحماية لطاولات أجنحتنا؟.

الناشر محمد عبدالله البيتاوي ممثل جناح فلسطين والذي يضم عددا من دور النشر الفلسطينية داخل الأرض المحتلة، تحدث بقليل من المرارة عن هذه الحال الفريدة التي تحدث للمرة الأولى في معرض أبوظبي، والشارقة على حد سواء، وقال «ماذا نفعل، لابد ان تستمر طوال المعرض على هذا الوضع الا اذا قامت ادارة المجمع، وفي شكل سريع بايجاد حل لهذه المسألة المؤسفة».

من جانب آخر قال خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض - أن اللجنة وفرت التسهيلات الكافية لانجاح هذه الدورة، منها مجانية الاشتراك وعدم أخذ رسوم على الاجنحة، الى جانب تخليص الكتب من دون أي رسوم جمركية، وكذلك تأمين الامكانات الفنية والادارية والاعلامية والصحية، وغيرها وجميعها توفر مناخا مناسبا يحقق منفعة مباشرة وغير مباشرة للناشرين وللمعرض، بوصفه حدثا ثقافيا سنويا هو الأكبر من نوعه في أبوظبي، وأضاف «ان ادارة المجمع جاهزة لتقديم أي خدمة يحتاج اليها الناشرون».

غياب الرقابة

جميع الناشرين الذين لهم علاقة بالنشر الادبي والفكري خصوصا اجمعوا على غياب الرقابة الاعلامية على الاصدارات المعروضة، بما فيها الاصدارات الجديدة.

فتحي البس رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين - عضو مجلس ادارة اتحاد الناشرين العرب أكد هذه الحقيقة، نيابة عن داره (دار الشروق الاردنية) ونيابة عن الناشرين الاردنيين، والناشرين العرب وقال «هذه الخطوة تنظر اليها باعجاب وتقدير، وهو انجاز حضاري يتحقق في دولة الامارات العربية المتحدة، ساهم في تطويره ودفعه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، والذي أمن بوعيه ودقة رؤيته الحضارية هذا المناخ الثقافي الآمن للكتاب في دولة الامارات».

وقال «ويحرص جميع الناشرين العرب على احترام هذا المنطق الحضاري، وصار معظمهم يحرص بدافع هذا الاحترام على عدم احضار أي كتاب يسيء الى الدولة، والى أخلاقها وتقاليدها».

وحتى يوم أمس، لم تسجل أي مخالفة رقابية على العناوين المعروضة، مما يشير الى الغياب الفعلي والميداني للرقابة الاعلامية، وهو الأمر الذي حقق ارتياحا كبيرا للناشرين.

الحماية الفكرية ومخالفات

ادارة المعرض وجهت يوم أمس انذارات لعدد من الناشرين لمخالفتهم لقانون الحماية الفكرية، والذين عرضوا كتبا صادرة عن دور أخرى من غير أذنها، وهو مايشكل مخالفة لقوانين النشر.

وقال مقرر اللجنة العليا، ان اللجنة ستعمل على حل هذه المخالفة بالطريقة الودية بين الطرفين.

حركة البيع والاسعار

أكثر من ناشر أبدوا تخوفهم من هذه الدورة في ألا تحقق العائد المادي لمشاركتهم. أعتقادا منهم بأن تقوم لجان الشراء - وهي الأكثر فائدة لهم. بعدم الاعتماد على المعايير المعرفية الدقيقة في اختيار العناوين التي تحتاج اليها مؤسساتهم.

وأحيانا تلجأ لجان الشراء، اذا لم تكن مراقبة في شكل مباشر الى التزود من أجنحة دون غيرها، وقد يصل الحال الى التزود من أجنحة لدول معينة دون غيرها أيضا، وهذه الحال تكررت أكثر من مرة في سنوات سابقة في معرضي الشارقة ودبي.

ويطالب هؤلاء الناشرون، المؤسسات الحكومية التي تبتغي الشراء، التنبيه الحازم، والتدقيق على قوائم مشترياتها وان توزعها بعدل على أجنحة الدول العربية المشاركة.

وكانت دور النشر المغاربية بشكل عام هي الأكثر تضررا من هذه الحال، حتى أن دور نشر كثيرة احجمت عن المشاركة في اعوام سابقة لهذا السبب، ورأت أن مشاركتها لاتغطي تكاليف السفر والشحن.

أيضا، يشير هؤلاء الناشرون ومنهم دار الجليل، دار الكندي، دار الطليعة اللبنانية، وغيرها الى وجه آخر من التحايل صارت تلجأ اليه بعض دور النشر، على لجان الشراء الحذر منها وهي ان هذه الدور تقوم بالتلاعب على تغيير أسماء العناوين لاصدارات علمية واكاديمية مع أن محتواها العلمي لم يتغير. وتقوم دور النشر هذه بتكليف أساتذة جامعات باحداث تغييرات طفيفة على اصداراتهم العلمية (وهي المحاضرات التي يقدمونها لطلبتهم). وتقوم هذه الدور بنشرها بعناوين جديدة. مستغلة رواج الكتاب العلمي - الاكاديمي في معارض الكتب العربية.

تنقيب اسنان

أغلب الناشرين لايعولون كثيرا على الشراء الفردي، فيما عدا دور نشر كتب الاطفال، وينظرون الى الشراء الفردي على انه «تنقيب اسنان» اذ ان الفائدة الاكبر تأتي عن طريق الشراء الجماعي.

وقال بسام سركيس صاحب دار الكندي ان كثيرا من دور النشر قد تصل الى مرحلة المساومة على الاسعار، وتقدم حسومات أكثر من ٢٥ في المئة للبيع الفردي، في سبيل زيادة نسبة البيع.

من جهة أخرى تشير الاحصائية الأولى التي أصدرتها ادارة المعرض يوم امس أن حجم المبيعات كان ٣٠٠ ألف درهم لليومين الاولين من المعرض - في حين كانت ٤١٦ الف درهم في الفترة نفسها من العام الماضي.

كما تشير هذه الاحصائية الى التخوف الذي يبديه عدد من الناشرين من انخفاض حجم المبيعات لهذه الدورة مقارنة بالدورات السابقة، الا اذا تعدلت حركة البيع في الأيام المقبلة.

ويمكن القول عموما، أن المعرض مازال في بدايته واعداد الزوار ستتصاعد تباعا في الأيام المتبقية، حين تصل الذروة يومي الخميس والجمعة المقبلين، ثم في اليومين الأخيرين من المعرض، وهي الايام التي تتطلع اليها عيون الناشرين، بمزيد من الأمل.

جناح مؤسسة الامارات للاعلام. (تصوير: يوسف عدان)



جناح مركز الامارات للابحاث والدراسات الاستراتيجية.

جناح وزارة الاعلام والثقافة.

آخر الكلام

لتكتمل اللوحة

في اجواء المعرض يمكن التماس اسباب كثيرة للفرح، بعضها يتخلق من حضور الكتاب الجديد، الجديد اصدارا على المستوى الزمني وموضوعا على مستوى الفكرة والتناول. بعضها بسببه نجاح التنظيم في هذه الدورة وانتفاء سلبيات الدورة الفائتة وبعضها حضور اصدقاء جميلين من الادباء والكتاب ننتظر رؤيتهم كلما سنحت سانحة ولا يبل شوقنا لهم سوى معرض الكتاب أو فعالية مشابهة تقوم هنا وهناك.

يحضر الكتاب بجماله وسطوته المعرفية. وبأغلفة جميلة وأنيقة لم تكن تحرص عليها دور النشر فيما سبق، ويبدو انها انتبهت اخيرا لاهمية اخراج الكتاب وصناعته فجودت فيها وأبرزتها مما يمنح للتشكيل اهتماما زائدا... من الدور التي تميزت في اخراج كتابها فنيا، دار الجمل، دار سينا، دار الانتشار العربي، مركز الكتاب العربي، المجمع الثقافي، ودار رياض الريس.

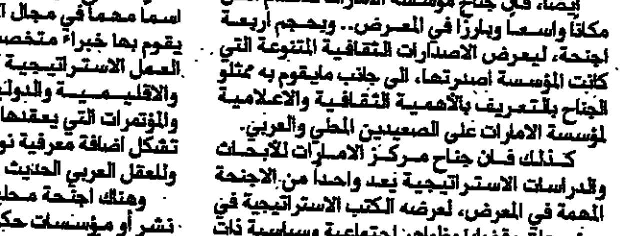
جميل ان يحضر الكاتب ويحتفى به مثل الاحتفاء بالكتاب، لكن الاجمل ان نستثمر حضورهم باقامة فعاليات يشاركون فيها... ثمة شعراء يمكنهم ان يقرأوا اشعارهم، ثمة كتاب يمكنهم الحديث عن تجاربهم ليتحقق التواصل بينهم والقراء، فالغاية من وجودهم ايجاد هذا الحوار واغناء المعرض.

وبادرة جيدة ان يلتفت المجمع للاطفال لينظم لهم برنامجا في المعرض يحضر فيه اللعب والرسم والمسابقة والتشكيل والمسرح. حبذا لو اكتملت اللوحة لتنضم الى جملة الانشطة في المعرض المقبل قراءة قصة أو كتاب يخص الطفل لتتجذر علاقته بالكتاب ويصبح اكثر حضورا في حياته.

بين المحاضرة والندوة والامسية والفيلم السينمائي والامسية الموسيقية حقق برنامج المعرض تنوعا مفيدا يستحق التثمين، فهل نغالي اذا تمنينا ان يتحقق التنوع نفسه في ضيوف المعرض واستضافة اسماء جديدة لم تحضر سابقا؟.

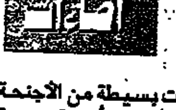
شهيرة أحمد

إضاءات



أجنحة اماراتية مميزة



■ تشارك نسبة ليست بسيطة من الأجنحة المحلية، تمثل مؤسسات حكومية وأهلية معنية بالنشر الثقافي في مجالات معرفية متعددة، ومن هذه الاجنحة التي احتلت أمكنة بارزة في المعرض، جناح وزارة الاعلام والثقافة والذي يعرض مايصل الى ١٠٠ عنوان متفرقة الموضوعات والاهتمام المعرفي، وتوزعت هذه العناوين على كتب تراثية وادبية، واجتماعية وتاريخية وغيرها..

ويقوم جناح وزارة الاعلام والثقافة بتوزيع هذه الاصدارات مجانا على الجمهور من أجل تعميم المعرفة خصوصا ماتعلق منها بالامارات.

ايضا، فإن جناح مؤسسة الامارات للاعلام احتل مكانا واسعا وبارزا في المعرض.. ويحجم أربعة اجنحة، ليعرض الاصدارات الثقافية المتنوعة التي كانت المؤسسة أصدرتها، الى جانب مايقوم به ممثلو الجناح بالتعريف بالأهمية الثقافية والاعلامية لمؤسسة الامارات على الصعيدين المحلي والعربي.

كذلك فان جناح مركز الامارات للابحاث والدراسات الاستراتيجية يعد واحدا من الاجنحة المهمة في المعرض، لعرضه الكتب الاستراتيجية في موضوعات وقضايا وظواهر اجتماعية وسياسية ذات طابع استراتيجي تهم الامارات ودول الجوار والعالم.

واستطاع المركز خلال فترة بسيطة ان يحفر اسما مهما في مجال الابحاث الاستراتيجية التي يقوم بها خبراء متخصصون ونشر الابحاث واوراق العمل الاستراتيجية لكثير من القضايا المحلية والاقليمية والدولية التي تطرح في الندوات والمؤتمرات التي يعقدها المركز. والتي في مجموعها تشكل اضافة معرفية نوعية عميقة للمكتبة العربية. وللعقل العربي الحديث ايضا.

وهناك اجنحة محلية اخرى كثيرة، تمثل دور نشر أو مؤسسات حكومية وأهلية سنركز الضوء عليها تباعا.

رأي

المجمع الثقافي والعزاء العربي في الشاعر بن طناف

مات الشاعر الاماراتي راشد بن طناف ويبدو ان موته كشاعر بدأ قبل ذلك وشاركنا جميعا فيه من دون شك! شاركنا في اهماله وتجاوزه بل وهجره ونسيانه كلنا بلا استثناء شعراء وأدباء ومؤسسات ثقافية وعلمية واجتماعية ولا استثني احدا من هؤلاء الشعراء والادباء والكتاب كما لا استثني مؤسسة تهتم بالأدب ايا كانت.

هل نبكيه اليوم بعدما غاب كل منا عن تقديم العزاء الا قلة قليلة حالفها الحظ في ذلك أو كانت اجتهدت فيه وفاء منها أو ربما نيابة عن أهل الأدب والعلم وان كنت غير مقتنع بذلك؟.

اما كانت مأساتنا أكبر من ذلك اذ تركناه حيا يستكتب الأبعدين الذين لايحسنون العربية كي يقرأه الأقربون؟! هل كنا نعرف ذلك؟. أو لانعرفه؟! اما كان الاجدر بمؤسساتنا الصغيرة والكبيرة على السواء ان تمحو هذه «الوصمة الأدبية» التي اصبحت علامة بارزة في وجوهنا ونحن على وشك دخول قرن جديد تشاء الصدف ان يكون عصرا للمعرفة ولثورة المعلومات والتسابق فيها كما تشاء أيضا ان يكون للثقافة العربية موقع خاص لدينا هنا وان يكون لنا موقع في هذه الثقافة؟!.

ليس تعذيبا للذات الفردية والجمعية ان نكثر من هذه الأسئلة «التجريمية» وانما هي - على ما أرى - تطهيرية وبداية لاصلاح ما أفسده الدهر. أفسدنا كل شيء جميل تقريبا واصبح جل اهتماماتنا مظهريا وآنيا.

أجل انها أسئلة تطهيرية ولذا فهي تستوجب من أهل الاهتمام «كفارة» بحجم الحدث وان تكون أولية وسريعة. وأرى ان هذه الكفارة الأدبية - ان التعبير - يمكن ان تأخذ شكلها فيما يلي:

أولا. تخصيص ندوة أو ندوات حول الشاعر وشعره ضمن الأمسيات التي رصدها «المجمع الثقافي» لفعالياته بمناسبة معرض الكتاب التاسع. وبهذا يمكننا ان نجعل العزاء في الفقيد الشاعر عزاء عربيا بعدما تكاسلنا أو تخاذلنا عن ان يكون محليا نظرا لوجود العشرات من الضيوف من الأدباء والمثقفين والمسؤولين من دور النشر المشاركة في المعرض، وهي فرصة طيبة لابد من استثمارها استثمارا متناسبا للتعريف بالشاعر وشعره وحياته الأدبية. كما انها فرصة لقيام دور النشر بواجبها مع المؤلفين والبحاثة في جمع أو عادة نشر ماتم نشره سواء بالكتاب المطبوع أو على أشرطة الفيديو والكاسيت التي تم فيها تسجيل أمسيات شعرية للشاعر الفقيد بتنظيم من بعض المؤسسات الاتحادية أو الحكومية المحلية أو الأهلية الخاصة.

ثانيا، ولكي لايكون التفاعل آنيا فقط يمكن تسمية احدى صالات أو قاعات النشاط الثقافي في المجمع باسم الشاعر. وما المانع ان يتم الشيء نفسه في بقية المؤسسات الثقافية؟ بل وفي غير المؤسسات الثقافية؟.

ثالثا، ان تتسابق المؤسسات المحلية ذات العلاقة في تخصيص جائزة باسم الشاعر لمن يقدم دراسات في شعره تكشف جوانب جديدة فيه لم تظهر لنا بعد لأسباب يعرفها الجميع.

رابعا، ان تكون هذه النهاية الدرامية للشاعر - ولنا - عبرة فيما يتعلق بالمبدعين الأحياء منعا لتكرار هذا الخطأ الجسيم وذلك من خلال التعريف بهم وبابداعهم وتوثيقه واشباعه بالبحث والدراسة والنقد.

خامسا، يمكن للمجمع الثقافي - وهو السباق في كثير من الامور الادبية - أن يعمل على اخراج النتاج الشعري لابن طناف المتداول حاليا. في شكل أقراص مدمجة (دسك) كما في امكانه ايضا أخراجه في شكل كتاب مسموع أو ضمن كتبه الشعرية التي اعتمد اصدارها في خطته الثقافية.

سادسا وسابعا، هناك الكثير من الاخوة المهتمين الذين يمكنهم تقديم أفكار أكثر اهمية في هذا الصدد وتهدف جميعها الى تحسين صورتنا.

وأخيرا «اذكروا محاسن موتاكم» واذا لم نحضر الوفاة فبامكاننا الدعاء للميت. ولعل العزاء العربي المقترح يكون خطوة أولى نحو تصحيح هذا الوضع وربما نحو الاهتمام العربي والدولي بشاعر شعبي لم يحصل بعد على مكانه الذي يستحقه في ثقافتنا المحلية.

سالم الاغبري

رصد

استفسار وتساؤل

■ استفسر عدد من الزائرين عند الاستعلامات الخاصة بالمعرض عن بعض عناوين الكتب ودور النشر بواسطة جهاز الكمبيوتر المخصص لذلك، فاعتذر الموظف المشرف على الجهاز طالبا من الزائرين مراجعته في اليوم الثاني، لان جهاز الكمبيوتر لم يلقن بالمعلومات في اليوم الأول من المعرض.

والخبر على ذمة الزائرين.

■ بعض الناشرين شكا من غياب لاجهزة اتصال (فاكس) في المعرض ليتواصلوا مع مقر دورهم ويستفسروا عن كتبهم التي تأخر بعضها.

ورغم ان معظم الصحافيين لديهم اجهزة اتصال نقالة «موبايل»، الا ان للضرورات احكاما اذ افتقد احدهم جهاز اتصاله، فذهب الى غرفة ادارة تابعة لجناح المجمع الثقافي فيها ثلاثة أجهزة تليفون، وكانت هناك سيدة موظفة، فأوضح لها انه يريد الاتصال بصحيفته، الا انها اعتذرت وطلبت منه ان يذهب الى مكان آخر للاتصال!.

ألا يمكن ايجاد مكتب خدمات للصحافيين داخل المعرض؟!.

أخبار المعرض

● يقام مساء اليوم في جناح مؤسسة الامارات للاعلام حفل توقيع كتاب «دبا - في الجاهلية وصدر الاسلام» للدكتور أحمد محمد علي عبيد. والدعوة عامة.

● تنظم الدائرة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة اليوم الثلاثاء محاضرة عنوانها «أهداف العمل الثقافي» يلقيها الناقد المصري جابر عصفور في الثامنة مساء في القاعة الرقم ١ في «المجمع الثقافي» والدعوة عامة.

● يعرض قسم الفيديو «في المجمع الثقافي» في السادسة مساء اليوم الفيلم الاميركي «مترو» للمخرج توماس كارتر.

● ينظم مركز الطفولة في «المجمع» في الخامسة مساء اليوم ورشة رسم للاطفال في الساحة الخارجية.

● تشارك الفنانة هدى حسين في فعاليات معرض الكتاب فتقدم مسابقات وألعابا ترفيهية للاطفال على مسرح «المجمع الثقافي» يومي السبت والأحد (السادس والسابع) من الشهر في الخامسة مساء في قاعة المسرح.

لقطة

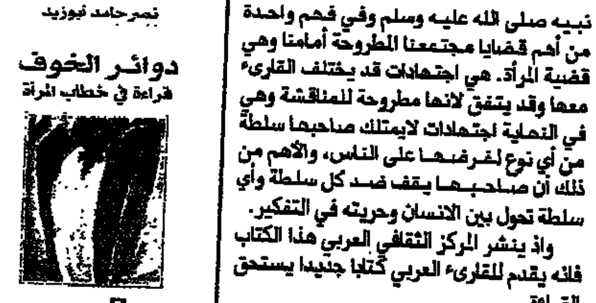
القراءة لكل الاجيال

شيباً واطفالا، معا امام المعرفة، كل في لغته، وميوله، وفضوله.. والقراءة، من كل لون وباب، واسعة ورحبة.
العين تقرأ والقلب يستجيب والعقل يرقى.

(تصوير: يوسف العدان)

مكتبة المعرض



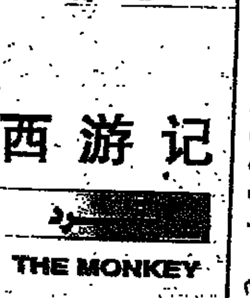


«القرد» لووتشانغ إن

تعتبر قصة «القرد» للكاتب الصيني ووتسانغ إن (١٥٠٥ - ١٥٨٠) من أهم الأعمال الأدبية الصينية، تجمع بين الفانتازيا والملحمية وتقارب مناخاتها السردية حكايات «ألف ليلة وليلة»، فحكايات علاء الدين وعلي بابا والسندباد البحري لها مايقابلها في مغامرات «السعدان» وتنطوي على أحداث يشترك فيها الجن فضلا عن الحيوانات والمغامرات الغرائبية تدور بين الهند والصين.

لهذه الحكاية الشعبية الصينية اسم آخر هو «رحلة الى الغرب» وتتحدث في الأساس عن شخص اسمه زوان دزانغ عاش في القرن السابع ويعرف في هذه الحكاية باسم «تريبيتاكا». فيما بعد اصبحت هذه الحكاية موضوعا لسلسلة من القصص الخرافية التي تحولت أعمالا تعرض على المسرح الصيني في شكل متواصل.

ان الترجمة التي بين أيدينا جرت عن الانجليزية اذ قام آرثر وايلي بنقلها الى تلك اللغة. أما الترجمة العربية فقام بها فوزي محيدلي وأصدرها «المجمع الثقافي».

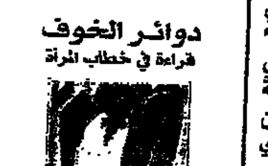
غلاف كتاب «القرد»

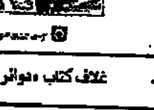
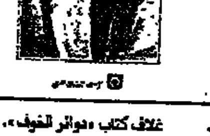
«دوائر الخوف» لنصر أبوزيد

من منطلق الاسلام الذي أجاز الاجتهاد الخطأ وأعطى أجرا للمجتهد المخطىء (من اجتهد فأخطأ فله أجر) يكتب المفكر المصري المعروف نصر حامد أبوزيد عن «دوائر الخوف، قراءة في خطاب المرأة» ساعيا للتفكير الحر، التفكير بلا خوف، ولا منطلق آمنة يرسمها البعض حفاظا على مصالحه.

في هذا الكتاب يجد القارىء اجتهادات في فهم كتاب الله تعالى وتعاليم نبيه صلى الله عليه وسلم وفي فهم واحدة من أهم قضايا مجتمعنا المطروحة أمامنا وهي قضية المرأة. هي اجتهادات قد يختلف القارىء معها وقد يتفق لانها مطروحة للمناقشة وهي في النهاية اجتهادات لايمتلك صاحبها سلطة من أي نوع لفرضها على الناس، والأهم من ذلك أن صاحبها يقف ضد كل سلطة وأي سلطة تحول بين الانسان وحريته في التفكير.

واذ ينشر المركز الثقافي العربي هذا الكتاب فانه يقدم للقارىء العربي كتابا جديدا يستحق القراءة.

غلاف كتاب «دوائر الخوف».

عبدالله الغذامي: «ثقافة الوهم»

بعد كتابه الأول «المرأة واللغة» يكتب الناقد والباحث السعودي عبدالله الغذامي جزءا ثانيا عنوانه «المرأة واللغة، ثقافة الوهم» مقاربا موضوعة الجسد واللغة. وان كان الغذامي ركز في كتابه الأول على علاقة المرأة باللغة كمنجز تعبيري بواسطة الحكي أو الكتابة فانه هنا يقف على الحكايات المأثورة التي تتعامل مع المؤنث وتجعل التأنيث مركز الحبكة.

ينقب الغذامي في هذه الحكايات عما هو «ثقافة الوهم» وذلك حينما تجر الثقافة الى تصورات تنغرس في الذهن وتتحول معتقدا أو صورة نمطية ثابتة وهو ماسماه بالجبروت الرمزي. وعبر جبروت الرمز تأسس ثقافة الوهم وتصنع أنساقها الخاصة لدى مستهلكي هذه الثقافة.

يعرض الكتاب في جناح المركز الثقافي العربي مضيفا حلقة جديدة من حلقات المشروع النقدي الذي ينجزه الغذامي.







غلاف «ثقافة الوهم».

«سلطة النص»: قراءة جديدة للتراث

يكشف عبدالهادي عبدالرحمن في هذا الكتاب الى أي حد يمتلك النص سلطته الضاغطة على أقلام وعقول وحياة من وهبوا أنفسهم لكشف الابعاد التاريخية والموضوعية لاي تراث أو خطاب أو نص بشكل هيمنة واضحة على مرجعية التفكير العربي والاسلامي. ويتناول الوظيفي والموضوعي داخل نصوص تعاملت مع التراث الديني تعاملا ايديولوجيا من خلال قراءة نماذج نقدية معاصرة مثل الجابري وأركون وابن نبي والقميني. يلقي عليها ظلال قراءته ويقوم فيها بتحويل النصوص واعادة انتاجها لاظهار مراوغة المعالجات المطروحة فيها وان هدفت في الحقيقة الى غير ذلك.

في الخط نفسه يتعامل الكتاب مع نصوص سابقة «سلفية» متعددة ليشرح طبيعة «العقل» المعتزلي. أو طبيعة منطق ابن حزم الظاهري أو سادة النقل الشافعي وابن حجر وابن قتيبة. وكثيرا من التوظيفات الاسلامية للتراث التوحيدي السابق. وهو يضع خطوطا غليظة تحت كلمات مثل التاريخ وأنماط الانتاج في علاقتها بالثقافة ليظهر الآليات الجديدة لفهم وطأة الايديولوجيا. وهي الآليات التي نستطيع بها تحديد «وطأة النص» أو كما يسميها المؤلف «سلطة النص».

غلاف كتاب «سلطة النص».

اتحاد الكتاب ينشر كتبا جديدة

«دراسات» تعاود الصدور بدعم من وزير الاعلام

■ اتحاد كتاب وأدباء الامارات يفاجئ الجميع في هذه الدورة باصدارات يومية، اذ صدر العدد الحادي عشر من مجلة «دراسات» التي تعنى بالدراسات الاجتماعية والانسانية، والتي عاودت نشاطها بدعم مباشر من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

يضم العدد ملفا يبحث عن «دور جديد للمثقف العربي في عصر العولمة»، شارك فيه جمال الدين الخضور بدراسة عن «المثقف العربي والعولمة»، وبومدين بوزيد عن «الفكر العربي المعاصر والعولمة: المفارقات والتجاوز». و...ية فانوس عن «إشكاليات معاصرة لفاعلية الهوية العربية تجاه سلطة العولمة»، اما صلاح ...ل فكتب عن «المثقف والسلطة: ملاحظات على هامش الخطاب الثقافي المصري»، ونزيه ...رة عن «المثقف والديموقراطية: الاشكاليات والمشكلات»، كما كتب جونت بن سعيد محمد عن «المثقف العربي والتراث»، ومرشد الزبيدي عن «المنهج والرؤية في علاقة المثقف العربي بالتراث»، اما موفق محادين فكتب عن «وعي الضرورة القومية».

كما ضم العدد ابحاثا لعبدالله علي خليفة عن «قاسم حداد، تحولات النار والرماد»، والرشيد بوشعير «يوسف ادريس كاتبا روائيا»، ابراهيم السامرائي «في التراث ...منى اللغوي»، و«تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الدول العربية ومعوقاته»، اما حسن مدن فقدم مداخلة عن «الاعلام والتكامل الثقافي العربي - علاقة جدلية».

وأصدر الاتحاد ايضا مجموعة من الكتب الادبية والروايات التي سيعلن عنها يوميا، سواء أثناء توقيع الكتاب، أو عبر ابلاغ الصحافة بها. وبغض النظر عن احتفائنا بالاصدارات الجديدة الاخرى، فان صدور مجلة «دراسات» بعد فترة توقف هو بادرة طيبة تعكس رغبة اتحاد كتاب وأدباء الامارات وحرصه في الابقاء على منابره الثقافية حاضرة ومنتظمة، قدر الامكان.

غلاف العدد

أوراق

قد نكون بحاجة اليوم إلى أن نتكلم عن الفضائيات بعض الشيء... واذكر قبل دخول التلفزيونات العربية عالم الفضائيات لم يكن لأحد أن يشاهد تلفزيون بلد آخر إلا على ارض ذلك البلد فقد كان كل شيء على الأرض ومن الارض... وعندما كنا نشاهد برامج تلك التلفزيونات كنا نلمس الفرق بينها وبين تلفزيوناتنا المحلية وبين أي تلفزيون في بلد آخر وذلك لان كل قناة تلفزيونية كان لها خط محدد وأسلوب في العمل وكذلك كانت لها برامجها الخاصة التي تقوم بإنتاجها محليا وغالبية تلك البرامج تكون من بيئة البلد... لقد كانت هناك برامج جميلة ومتميزة على الرغم من بساطتها.

أما اليوم وبعد أن اصبح الدش سيد الموقف تغيرت أشياء كثيرة جدا فقد أصبحت القنوات العربية متشابهة إلى حد كبير وتنافس بعضها البعض في برامج متشابهة لا تحاول الابتكار والإبداع في المضمون كثيرا وإنما تقلد فقط فاغلب البرامج التي نراها على فضائياتنا العربية هي نسخة طبق الأصل لبرامج تعرض في القنوات الأجنبية.

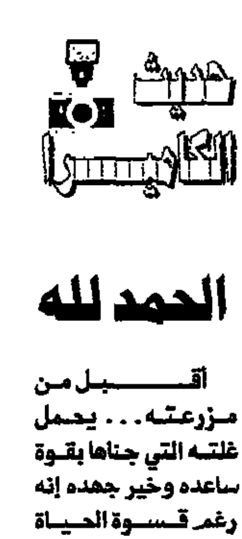
والتقليد ليس مشكلة في حد ذاته ولكن المشكلة تكمن في أن هذا التقليد سحب الفضائيات إلى دوامة المنافسة والصراع على اللاشيء إلا العموميات فأصبحت اغلب البرامج الفضائية تبتعد اكثر فاكثر عن واقع البلد التي هي فيه وأصبحت الفضائيات بعيدة عن كثير من الأمور الهامة بل من يشاهد أي فضائية عربية يجزم انها لا تعكس واقع بلدها بل تهتم بأمور وأشياء بعيدة عن اهتمام الناس في ذلك البلد... وبمعنى آخر ... بعد ان كان التلفزيون شيئا ضروريا ومفيدا في حياة الإنسان اصبح اليوم من الكماليات فمشاهدته لا تضيف الكثير وعدم مشاهدته لا تؤدي الى خسارة كبيرة فاصبح وجوده -إلى حد ما- كعدمه.

قد أجد عذرا للفضائيات في اهتمامها بالشؤون العالمية والأخبار العامة اكثر من الشؤون الداخلية لانها تبث عبر الفضاء إلى انحاء مختلفة من العالم ولمشاهدين كثيرين ولكن في الوقت نفسه يجب ألا ننكر ان من المهم جدا أن تشمل برامج الفضائية نسبة لا تقل عن ٦٠٪ من الموضوعات المحلية لتثقيف جمهورها وتوعيتهم وغرس حب الوطن والولاء في نفوسهم وعكس صورة إيجابية عنه وربط مواطنيه في الخارج بما يدور في بلدهم... وهذا ما نفتقده إلى حد كبير في فضائيات العرب!!!

وعلى سبيل المثال ماذا تقول فضائياتنا الأربع عنا وهل يعطيها المواطن حق تمثيله والكلام بالنيابة عنه... لا اعتقد هذا لان بعضها اصبح يسيء إلينا بشكل كبير؟!!... وهل الفضائية المصرية تعكس الواقع المصري وتنقل نبضه؟؟ سؤال يجيب عليه الاخوة المصريون... وهل الفضائيات اللبنانية تعكس الواقع اللبناني وتعبر عما يشعر به الشارع اللبناني هذا سؤال يجيب عليه اللبنانيون... وقس على ذلك باقي القنوات العربية...

إننا لا ننتقص من شأن أي قناة ولكننا نريد بل نطالب من كل فضائياتنا أن تعكس واقعنا وهويتنا ليرى العالم الإمارات الحقيقية ولبنان الحقيقي ومصر الحقيقية إننا نريد أن نصل -كجمهور- مع فضائياتنا إلى اتفاق حول مضمونها الذي يجب أن يكون مفيدا وايجابيا ونافعا للجميع.

محمد الحمادي



الحمد لله

أقبل من مزرعته... يحمل غلته التي جناها بقوة ساعده وخير جهده إنه رغم قسوة الحياة يحب الحياة ويسعد بها ويهنأ بالمعيشة... يحمل قوت اليوم لعائلته... وسيلة النقل عنده قدماه وهو يقول اللهم لك الحمد.

تصوير وتعليق / عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان



برعاية الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان

مركز الشيخ محمد بن خالد بالعين يستضيف مجلس الناس المقبل يوم ٧ مارس

يوم الأحد السابع من مارس في السابعة مساء تعودون الى مجالس الناس وتعود اليكم مجالسكم... فقد تلقينا دعوة كريمة من مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان في منطقة زاخر بالعين لعقد مجلس الناس المقبل تحت رعاية الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان رئيس نادي العين للشطرنج وكل أسرة مركز الشيخ محمد بن خالد... وسيكون موضوع مجلسنا المقبل حول الهوية والانتماء للوطن بين القول والفعل... ومعنى الهوية ومفهومها وتعريفها والعوامل التي تؤثر في الهوية والانتماء سلبا وايجابا. والموضوع ربما يحتاج الى حلقات عدة متوالية من مجالس الناس حيث سيتطرق الحديث بالضرورة الى أمور لها علاقة وثيقة بالهوية مثل زواج المواطن من أجنبية وغزو الخدم والمربيات للمنازل وأثرهم على تنشئة الأجيال وتوطين الوظائف وما يواجه من عقبات ودور الاعلام سواء بغيابه أو حضوره في تأكيد أو طمس الهوية الوطنية والانتماء للوطن... وما يستجد من محاور أخرى يفرضها الحوار... نرجو ان يكون الحضور كثيفا كما كان في المجلس الذي عقد من قبل بمركز الشيخ محمد بن خالد بالعين... واننا باسمكم جميعا نتوجه بالشكر الى الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة المركز على دعمها المتواصل لـ «رأي الناس»... وفي انتظاركم ياقراء رأي الناس، كما نرحب بالمسؤولين والمتخصصين الذين يودون مشاركتنا وافادتنا بعلمهم وفكرهم في موضوع مجلسنا... لاتنسوا ان موعدنا يوم الأحد السابع من مارس الساعة السابعة مساء بمركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان بالعين.

عيون

القافلة الغافلة!!

■ هناك عبارات وجمل متداولة بيننا تؤكد أننا وصلنا الى اقصى درجات العزة بالاثم وان النقد او اللوم او الهجوم لا يعنينا ولا يضايقنا ولا يوقف مسيرتنا... بل انه يسعدنا ونقول هل من مزيد... ومن هذه الجمل التي نقولها ونكررها كلما تعرضنا لنقد او لوم او هجوم ان الهجوم دليل نجاحنا... والنقد يسعدنا... والشجرة المثمرة لابد ان يقذفها الناس بالحجارة... والقافلة تسير والكلاب تنبح... وهذه ضريبة النجاح... ونحن نتوقع أكثر من أعداء النجاح ولا نملك الا ان نقول لهم: موتوا بغيظكم.

لا تكاد تمر لحظة من غير أن تسمع او تقرأ جملة من هذه الجمل قالها فنان او فنانة او مدير او مسؤول كبير او وزير او اديب او عالم او مستثمر او عامل في مجال الاعلام او كناس او فراش او لص او مجرم او منحرف... كل هؤلاء ناجحون وعظماء وقوافلهم تسير وكل النقاد واللائمين كلاب تنبح واعداء نجاح وحاقدون وموتورون او مأجورون ومرتزقة وخونة.

معنى ذلك ان هؤلاء الناجحين أصحاب القوافل التي تسير ماضون في طريقهم وبلغوا اعلى درجات العزة بالاثم ولاجدوى من النقد او اللوم او النصح والارشاد لان العرف الاجتماعي والفكري استقر على ان الناصحين والناقدين واللائمين كلاب تنبح واعداء نجاح.

وهناك جانب من الصواب يبرر فقد الثقة بالنقد والنقاد لان كثيرا من هؤلاء النقاد مغرضون فعلا واصحاب مصالح ولايقلون اعتزازا بالاثم عن الذين يوجهون اليهم النقد... كما ان العلاقات الخاصة والمشاعر الشخصية صارت تقود سفينة النقد في امتنا... فانت تتلقى كتابا من احدهم عليه اهداء رقيق لك ولا تملك اذا كنت اعلاميا او كاتبا الا ان تقوم بعمل عرض لهذا الكتاب في مقال لك او في برنامج وبالطبع يكون عرضك مجرد قصيدة مدح للكاتب والكتاب الذي ربما لم تقرأه ولم يستوقفك سطر فيه... وانت تتلقى دعوات مجانية لمشاهدة افلام او مسرحيات لتخرج من العرض هاتفا للعمل الفني وطاقمه بعد ان تم شراؤك بتذكرة مجانية.

وكل البرامج التليفزيونية والاذاعية تقريبا التي تستضيف اطباء يكون وراءها علاج مجاني وعلاقات خاصة وادوية مجانية... والقضية التي فجرها المطرب المعروف بان الاغاني تذاع لمطربين معينين لانهم يدفعون رشاوى لبعض الموظفين بالتليفزيون المعني ليست قضية قتيلة وليست مثيرة للدهشة فالرشاوى او الخواطر او العلاقات هي التي تحكم العمل العربي في كل مجال وليس الأمر قاصرا على دولة معينة او منطقة من دون أخرى... فلا يكاد يتم شيء من مستصغر الشرر الى اخطر الحرائق بلا رشاوى او هدايا او عمولات تحت المنضدة او فوقها او بالخواطر والعلاقات والمجاملات او في ابسط الحالات بالانطباعات الخاصة... فالامر كما يقول المثل العامي (شيلني واشيلك)... او تقديم السبت من أجل الحصول على الأحد.

وأخطر ما يقال لي دائما عن النقد انه صار مجرد اختلاف لصوص على قسمة المسروق ويقولون ان الناقد لأي عمل كان جزءا من هذا العمل ولم يحصل على نصيبه ولم يأخذ الترضية المطلوبة فتحول الى ناقد... بدليل ان المصالحة كثيرا ماتتم ويحصل الناقد على الترضية اللازمة والعمولة الكبيرة فينحرف عن كلامه مئة وثمانين درجة من دون أن يشعر بالخجل او الحياء... ويقولون ان النقاد صاروا مثل شعراء زمان يمكن شراء السنتهم واقلامهم خصوصا اذا كانوا هجائين من طراز جرير او الحطيئة... لذلك تخصص مبالغ خيالية في عصرنا لشراء الذمم والاقلام والالسنة.

ولعل هذا كله هو السبب في فقد النقد لمصداقيته وتأثيره لدى اهل الاثم والخطيئة الذين يقترفون كبائر في كل مجال ويعلمون انهم قادرون على اخراس الالسنة والاقلام بالفلوس... بل ان النقاد صاروا حيوانات مستأنسة في حظائر اهل العزة بالاثم ودائما اقول في كل مرة- فتش عن الفلوس.

ولان الفلوس صارت هي الشمس التي تدور حولها كل الكواكب يقولون ان الاعلام العربي بكل وسائله لا تنطبق عليه المقولة الشهيرة: اذا اردت ان تعرف شعبا فتابع اعلامه- فهذا الاعلام لا يمثل الشعوب ولا يتحدث باسمها وانما يمثل الجيوب ووجهات النظر الخاصة جدا وتديره الخواطر والانطباعات ويدور في فلك المعلنين- لذلك يعد اهل الاعلام وخصوصا اهل الفضائيات هم الاكثر انصرافا عن النقد والنقاد وهم الاكثر ترديدا للجمل المعروفة: الهجوم دليل النجاح... والنقد يسعدنا... أي انهم اكثر فئات الامة عزة بالاثم... لان الحديث عما نسميه نحن القيم والتقاليد والاخلاقيات لا يصل اليهم ولا يعني لهم شيئا لكنك لو اشرت في نقدك لاي برنامج فضائي ولو من بعيد الى ان هذا البرنامج يؤدي الى انصراف المعلنين عن القناة المعينة او يسيء الى راقصة بعينها فسوف يتوقف البرنامج فورا في اليوم التالي وربما يتم فصل كل طاقم هذا البرنامج وتوجيه خطاب شكر لك او ربما يسند اليك انت تقديم برنامج آخر بديل مكافأة لك على حرصك على قناتك المحبية.

ويقولون ان مايكتب وما يقال وما يذاع لله وللأمة وبلا غرض او منفعة في الاعلام العربي لا يكاد يرى بالعين المجردة... ولو تمت غربلة كل المواد الاعلامية لاستبقاء ما قصد به فقط وجه الله وصالح الاوطان والأمة لأغلقت دكاكين الاعلام ابوابها... وللاسف صار كل ما يبث او جله يعبر عن وجهات نظر خاصة جدا وليتها وجهات نظر وانما هي مجرد انفعالات وانطباعات خاصة... كما ان الاعلامي لا يعنيه الا نجاحه هو الشخصي وجماهيريته هو حتى اذا كان ذلك على حساب القيم وعلى جثة الأمة... وهي مسألة لا ينفرد بها الاعلامي وحده وانما هو طاعون اصاب الجميع هو طاعون نرجس او سرطان الذات... لكن الذي يحزنني هو موت الضمير النقدي لان النقد النزيه هو الحارس الامين والحصن الحصين وعندما فقد الناقد ضميره ونزاهته اصبح اهل الخطايا في مأمن وراحوا يرتكبون جرائمهم ويصرون على آثامهم وتمضي قافلة ذنوبهم وهم آمنون لان الناس لم يعد لديهم ثقة بالنقاد والناصحين ولم يعد هناك وجود للنفس اللوامة التي صارت في دوامة... وتم تصنيف كل النقاد والناصحين في طابور اعداء النجاح والحاقدين والمأجورين والموتورين... بل ان الناقدين واللائمين صاروا من اهم العاملين في حملات الدعاية لاهل العزة بالاثم... وعندما تصبح الظلمات بعضها فوق بعض تصرخ مستغيثين: حسبنا الله ونعم الوكيل.

■ نظرة:

رفرف القلب بجنبي كالذبيح
وأنا أهتف يا قلب اتئد
فيجيب الدمع والماضي الجريح
لم عدنا؟ ليت انا لم نعد

نور العين

وقفة مع العراق

قصفت الطائرات الاميركية جنوب العراق الذي تقع فيه مدينة البصرة ومدن أخرى وأصابت أهدافا مدنية وأدى ذلك لسقوط قتلى وجرحى وخسائر أخرى في المباني والممتلكات. وتواصل أميركا وبريطانيا الاعتداء على العراق وتحت مظلة إزاحة النظام العراقي ورئيسه الذي لايهمه شيء سوى البقاء على عرشه حتى لو تم القضاء على الشعب كله لن تهتز شعرة من جسمه. لقد أقدم على غزو الكويت والذي يدفع الثمن هم الأبرياء من العراقيين الذين لا حول لهم ولا قوة. والعرب يتفرجون على إخوتهم ولايستطيعون فعل أي شيء.

إلى متى نظل نتفرج على إخواننا وهم يقتلون يوميا إما تحت صواريخ وقنابل العدوان أو على يد رئيسهم؟

إنني أطالب الدول العربية بالوقوف مع العراق وشعبه.

بو عبدالله-أبوظبي

لا أدعو للتعدد

■ تعدد الزوجات سنة من سنن الحياة ومطلب شرعي فالله عز وجل أباح تعدد الزوجات وقد ذكر ذلك في كتابه العزيز. فكيف لنا نحن البشر أن نعترض على ذلك وكيف لنا أن نصدر أحكاما نهاجم بها تعدد الزوجات؟ أليس ذلك متنافيا لديننا الحنيف؟.

ومن أسباب تعدد الزوجات عدد النساء المتزايد، وحاجة المسلمين لزيادة أعدادهن واشباع الغريزة لدى الرجال بالحلال.

وعليه فالتعدد مطلوب ومرغوب ولكن بشروط مهمة هي القدرة على العدل والانصاف بين الزوجات، والقدرة على الانفاق على الزوجات والابناء وتوفير الحياة الكريمة للزوجات والأبناء.

وهنا أود الاشارة الى ان هذه الحادثة الصحيحة التي حدثت في أيام النبي (صلى الله عليه وسلم) فقد أتى اليه رجل متزوج يشكو من ضيق ذات اليد فقال (صلى الله عليه وسلم) اذهب وتزوج الثانية فذهب ونفذ وصية الرسول صلى الله عليه وسلم ثم عاد اليه بعد حين وقال قد زاد الأمر سوءا فقال له (صلى الله عليه وسلم) تزوج الثالثة فذهب وتزوج الثالثة وكانت تملك من حسن التصرف والتدبير مما ساعدهم على تغيير حياتهم الى الافضل.

فيا أيتها الزوجات الفاضلات حذار من اتباع تلك الأقاويل التي يزينها الأعداء.

وأنا هنا لا أدعو الرجال للتعدد الا من كانت لديه القدرة المادية والمعنوية على ذلك. فالزواج مسؤولية كبيرة وتعدد الزوجات مسؤولية أكبر قلما نجد من يتحملها على الوجه الصحيح، وصدقوني متى وجد الزوج الكفء والزوجات الصالحات فالخير حليفهم بإذن الله تعالى.

علي شماخ- كلية التقنية العليا- بني ياس

حبيبتي زوجتي

■ استوقفتني عبارة كتبها الأخ أبو سندس في (وصفة أم أحمد) بتاريخ ٢٣/٢/٩٩ قال فيها:

«عاد الزوج كعادته متجهما، ويبدأ هذا التجهم والعبوس عند الرجال عادةحالما يدخل يده في جيبه لاخراج مفتاح البيت عندها فقط يبدأ الهم والغم».

هل صحيح أن التجهم والعبوس صفة ملازمة لعموم الرجال؟ وما علاقة التجهم والعبوس بمفتاح البيت؟ وهل صورة الزوجة قبيحة الى هذه الدرجة في مخيلة الرجل حتى قبل أن يفتح الباب؟.

اعتقد أن التعميم في مثل هذه الحالة، فيه الكثير من الغبن والتجني، لأن الرجال الأسوياء يحترمون زوجاتهم ويشتاقون اليهن، والرجل العاقل لا يفاجئ زوجته بالدخول الى المنزل، فمن حسن العشرة أن يخبر الرجل زوجته بقدومه، أو أن يقرع جرس الباب للتنبيه قبل ان يخرج مفتاح البيت من جيبه، فربما كانت الزوجة في وضع لا تحب ان يراها أحد فيه حتى زوجها، وربما دفعها ذلك التنبيه للاسراع الى ملاقاة زوجها واستقباله.

اعتادت زوجتي الجلوس خلف النافذة لتشهد لحظة عودتي من العمل، واعتدت أن أضغط على زر جرس الباب قبل ان اخرج مفتاح البيت من جيبي، وما أكاد ادخل حتى أجدها بانتظاري خلف الباب، نتبادل التحية على طريقتنا التقليدية، وتأخذ ما في يدي لتلقيه في سلة المهملات!!. ذلك ان زوجتي اعتادت ان تعبر عن فرحتها بقدومي حتى وأنا أحمل أكياس القمامة ومخلفات السيارة والموقف!! آمنا معا ان اماطة الأذى عن الطريق صدقة وان الكلمة الطيبة صدقة وأصبحنا متفقين وعلى قناعة تامة ان نظافة الحي والشارع دليل على نظافة سكانه، وان الحياة رحلة قصيرة لا تحتمل الاختلاف والهم والغم وكل ما يهمنا هو الوئام والحب لأن الله وعدنا ان يجمع المرء في الجنة مع من يحب!!.

أسعد العباس-أبوظبي

مراجع مرتاح

■ هذه أول مرة في حياتي أجر قلما لأكتب في موضوع لصحيفة وما أجبرني هو التنظيم الاداري الذي وجدته وشاهدته كمراجع من العاملين بديوان صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله ومن سهولة اجراءات وسرعة عمل ومعاملة حسنة خاصة بقسم المحليات (السكن الشعبي والمزارع) وغيرها. فأشكر القائمين بالاعمال بديوان سموه وأتمنى أن تحذو الدوائر المحلية والوزارات الاتحادية حذو القائمين بأعمال ديوان صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله ورعاه حتى يشعر المواطن بالرفاهية والسعادة بوطنه العزيز.

عمر أحمد عبدالرحمن-أبوظبي

الحق حق

■ لا أعلم لماذا هذا الاصرار من الأخت نور العين صاحبة القلم المميز والموضوعات الجريئة على الغاء كلمة (حقوق) من قاموسها وطمس معالمها ودمجها بكلمة (الواجبات)؟!.

فكلمة حقوق مشتقة من الحق وعكسها الباطل أو الظلم، فعندما يقع ظلم على انسان ما فانه يلجأ الى المحاكم لرفع الظلم عنه وأخذ حقوقه من الخصم، اذا فهذا حق وعاد الى صاحبه. فكيف يكون ما تقولينه صحيحا بأن «لا حقوق في الدنيا ولا واجبات في الآخرة».

فهناك «الحقوق الملزمة المطلقة» التي لا نستطيع انكارها او التنصل منها. كحق الخالق على عباده بالعبادة والطاعة والشكر، وحق الوطن على أبنائه بالدفاع عنه، وحق تقرير المصير، وحقنا في استعادة أرضنا السليبة، فهذه أمثلة من الحقوق الالزامية التي لا نقاش فيها.

وهناك «الحقوق الواجبة النسبية» وهذه الحقوق تكون بين طرفين وهي علاقة طردية أو نسبية. ويستطيع أي من الأطراف التحايل على الطرف الآخر، ولا تخضع تحت طائلة المسؤولية. كحق الأب وواجب الابن، وحق صاحب العمل وواجب العامل، وحق الطالب وواجب المعلم، وحق الفقير، وواجب الغني، الخ، بمعنى أن الاب عندما يحسن تربية ابنه ويعلمه ويلقنه تعاليم دينه فمن واجب الابن لأبيه الطاعة والوفاء أعانته في شيخوخته، فحق الوالد على ابنه حق واجب ولكنه نسبي، كذلك بالنسبة للطالب وصاحب العمل والفقير، وقد كان تعليق الأخ سعيد النيسالي في عدد سابق موضوعيا جدا رغم عدم اقتناع الأخت نور به وتمسكها برأيها، وموضوع الحق والواجبات شائك ومتير واكبر من أن يبسط ببضعة أسطر.

حسين البخاري - أبوظبي

جراح نازفة

إن الشعب العراقي جراح نازفة وصرخات تدوي في الأفق... فالى متى سيظل هكذا يئن من وطأة الحصار المفروض عليه... فأين حقوق الانسان التي تنادي بها الولايات المتحدة الأميركية؟

إنها أكاذيب وادعاءات... فأين مشروعية ومصداقية مايسمونه بحقوق الانسان؟...

لم لا نفطن لحقيقة الواقع المؤلم الذي نحياه؟ إلى متى سنظل هكذا في جمود فكري تام؟ ألا ندرك مساعي الغرب لامتلاكنا وتطويق العالم؟

خلود صالح-بني ياس

خميس الرياضيات

■ نحن مجموعة من طالبات الثالث العلمي نعاني من مشكلة وهي اجازة يوم الخميس حيث ان جميع مدارس الدولة والدوائر الحكومية وغيرها تأخذ اجازة يوم الخميس ما عدا نحن طالبات الثالث العلمي في مدرسة ام عمار الثانوية. لقد سعدنا جدا بهذه الاجازة لانها تعتبر محطة راحة للطالب من عناء أسبوع دراسي كامل بالرغم من كثرة الواجبات التي تعطى لنا ويجب دراستها ومراجعتها يوم الخميس لكن جاءت معلمات مادة الرياضيات وأصدرن قرارا خاصا بهن وهو الذهاب الى المدرسة يوم الخميس من الساعة الثامنة الى العاشرة صباحا يعني ذلك الاستيقاظ مبكرا وكأنه يوم دراسي عادي.



ونحن نريد معرفة شيء واحد هل وزارة التربية والتعليم والشباب لديها علم بهذا الأمر واذا لم يكن لديها علم فأصبح لديها الآن علم ونطلب من وزارة التعليم اصدار القوانين الصارمة التي تمنع المعلمات من احضار الطالبات أيام الخميس.

مجموعة من طالبات مدرسة أم عمار-أبوظبي



خصوصية جداً!

■ اقتربت الامتحانات وستنشط تجارة الدروس الخصوصية. وقد أوسعت هذه المسألة كتابة وتحذيرا ولكن يبدو إنها لعبة القط والفأر التي لازالت مستمرة رغم الجهود التي تبذلها الجهات الرسمية وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم والشباب المعنية بالعملية التعليمية والتربوية في الدولة من خلال الجهود الجبارة من أجل محاربة هذه الدروس، ففي رأيي بأن المسؤولية يتحملها ثلاثة أطراف... أولياء الأمور... الإعلام... المدرسون...

فيما يخص أولياء الأمور فإن بعضهم يرفض هذه الفكرة ويحذر منها الآخرين ولكن تحت إلحاح أبنائه وإصرار الزوجة في بعض الأحيان تجده راضخاً للأمر الواقع فيقوم بجلب المدرسين أو أشباه المدرسين لإعطاء هذه الدروس من دون التأكد من مستوياتهم أو مؤهلاتهم العلمية لإعطاء هذه الدروس تلقاء نفسه أو تشجيعا منه ربما ليجنب نفسه الملامة والمسؤولية في حال رسوب هذا الابن أو انخفاض مستواه الدراسي. وفي هذه الحالة فإن الأب ملام بشكل مباشر لأنه رضخ لشيء لم يكن في مصلحة أبنائه ولم يكن مقتنعا به، هذا جانب أما الجديد فالسيء هو ان بعض أولياء الأمور يبدي موافقته على موضة وتقليعة تتنافى مع أبسط عادات وقيم هذا المجتمع إلا وهي اختيار مدرسين رجال من دون النساء، لاعطاء مثل هذه الدروس لبناتهم، فالسيء في ذلك هو أن البعض يوافق على ذلك فيترك البنت مع هذا المدرس في غرفة واحدة من دون حسيب أو رقيب، والأمر هنا يتطلب المراعاة على الاقل من الناحية الدينية بالاضافة الى ذلك فإنهم ليسوا جميعا على خلق المدرس الفاضل وليسوا ملائكة (هم بشر) لذلك لن اطيل الحديث في هذه النقطة فالذي اريد الاشارة اليه واضح وجلي.

المقصر الآخر في هذه القضية هو الاعلام بكافة وسائله، بالاضافة الى انه لم يعط هذه القضية حقها، تجده أكبر من يناقض نفسه وأهدافه التي من اهمها خدمة قضايا المجتمع، فنجده ينقل على لسان بعض المسؤولين تحذيرات من انتشار هذه الظاهرة وفي الوقت نفسه يقوم بنشر اعلانات لبعض محترفي هذه المهنة الذين يقومون بعرض خدماتهم على صفحات هذه الجرائد.

أما هؤلاء المدرسون او المدعون فإنهم بحاجة لوقفة من كافة الجهات، أولها المجتمع الذي يجب أن يحارب هذه الظاهرة ويرفضها رفضا تاما لا ان يطالب بتخفيض الاسعار، لانها ليست في مصلحة الابناء وكما قلنا مطلوب من الاعلام عدم نشر اعلانات لهذه الدروس، بالاضافة الى تبني الندوات والافكار لزيادة الوعي لدى المجتمع وفوق ذلك تبقى لي كلمة ان هؤلاء ليسوا جديرين بالاحترام ولا حتى المراعاة لانهم يصرون على تجاهل مصلحة هذا المجتمع ومخالفة قوانين ونظم الدولة التي فتحت لهم ذراعها من أجل أن يكتسبوا لقمة العيش الشريفة.

عبدالله ناجي-العين



بريشة : منى البريكي

لا داعٍ للواسطة

■ الواسطة يمكن تعريفها بأنها قيام شخص يستعمل قوته أو سلطته أو صلاحيات وظيفته أو نفوذه للتأثير على مسؤول أو موظف في دائرة لتقديم خدمة له أو الى شخص آخر.

وهي تكون محمودة اذا استفاد منها شخص ضعيف محروم من حقه، ولكنها تكون سيئة اذا احتاجها أكثر أفراد المجتمع كما يحدث في هذا الزمان، وليت كل الناس يملك الواسطة للحصول على الحقوق، ولكنها مقصورة على البعض من دون البعض الآخر فصاحب المعرفة والقرابة قد يحصل على الواسطة ومن يفتقر الى ذلك لا يحصل عليها.

وما أسوأ الواسطة عندما يرغب الوسيط في تحقيق مصالح شخصية من وراء توسطه كطلب المال (الرشوة) وهي مال حرام، أو طلب منفعة معنوية كقصة الموظف الذي يلتقي بأرملة شابة أعيتها كثرة المراجعة وطول الانتظار، إنها تطلب البيت الشعبي كمأوى لها ولأولادها، وتطلب العمل المناسب لها كامرأة كي تعول أسرتها بعد فقد الزوج، ويطمئن الرجل المرأة بأنه سيسعى لتحقيق ما تطلبه بشرط أن تكون له زوجة ثانية على سنة الله ورسوله، وتفكر المرأة وتستشير أهلها فيوافقون ويتم الزواج، ولم يمض شهر العسل حتى حصلت المرأة على البيت الشعبي والوظيفة المناسبة، وكقصة ذلك المسؤول الذي يعرض على شخص يتقدم للوظيفة بأنه سيوافق على تعيينه بشرط أن يقوم بمساعدته في إدارة تجارته خارج الدوام الرسمي.

وإذا كان الزواج وإدارة التجارة عملا حلالا، فهناك أعمال محرمة يطلبها أصحاب الواسطة مقابل تقديم خدماتهم للآخرين.

إن النتيجة السيئة للواسطة هي حصول من لايستحق على الخدمات التي تقدمها الدوائر المختصة في المجتمع وحرمان المحتاجين لهذه الخدمات.

إن الخير كثير ولله الحمد، والفرص مهيأة لحصول كل فرد على حقوقه المادية والمعنوية بالطرق القانونية... فلماذا الواسطة؟ أليس من العدل أن ينال كل فرد حقوقه إذا توفرت الشروط وقام بواجبه الذي يفرض عليه خدمة للمجتمع؟ ومتى تحل العدالة والمساواة مكان الواسطة والمحاباة.

نايف خلفان-أبوظبي

المخالفة لا تكفي

■ في الاتحاد بتاريخ ١٩٩٩/٢/١م نشر ان نسبة الحوادث زادت بنسبة ١٠٠٪ وخلال اسبوع توفي خمسة أشخاص اضافة الى تسجيل ٦٥٤٥ مخالفة عن طريق الرادار بسبب تخطي السرعة.

ويلاحظ على الشوارع كلها آثار الاطارات التي تواجدت بسبب التوقف المفاجيء للسيارة المسرعة على طول الشوارع سواء في داخل المدينة أو خارجها. أكثر المستهترين والمتضررين من هذه الظاهرة هم الشباب وأكثر الناس فقدا للأرواح هم الشباب ما بين الـ ٢٠ الى ٢٥ سنة.

ان يصل الشخص الى موعده متأخراً عدة دقائق أفضل من ألا يصل ابدا، برأيي ان المخالفات وتسجيلها ليست هي الحل الأمثل، فالناس الذين يقطنون في أماكن بعيدة عن عملهم يضطرون للسرعة لذا اقترح بناء مساكن قرب أماكن العمل حتى يسكن فيها الموظفون ولا يضطرون للذهاب والإياب ويمكن جمع رأس المال عن طريق الأسهم.

فاطمة عبد الله محمد علي العوضي - دبي

غرض في نفس بيكر

■ يقول السيد جيمس بيكر (وزير الخارجية الأميركي الأسبق) في مقاله المنشور في جريدة الاتحاد يوم: ٩٩/٢/٢١: «أن الملك حسين رحمه الله، اتخذ قرارا جريئا وذكيا بمنح الفلسطينيين الجنسية الاردنية بدل ابقائهم كلاجئين»... والحقيقة ان السيد بيكر حور القرار الأردني بشكل خاطيء تماما لغرض في نفسه... فالقرار الأردني كان منح الجنسية لهؤلاء اللاجئين مع الاحتفاظ بحقهم بالعودة طبقا لقرار الأمم المتحدة رقم ١٨٤ وبعدم المساس بوضعهم كلاجئين.

التفسير الأميركي لمنح الجنسية الأردنية للفلسطينيين يتجه للقول أن هؤلاء مواطنون أردنيون وليسوا لاجئين ولذلك فإنهم خارج موضوع المرحلة النهائية لاتفاقية أوسلو وأهم مواضيعها (القدس والمستوطنات والحدود واللاجئين) وكأن بيكر أفقدهم جنسيتهم الفلسطينية والقرار الأردني أعطى هؤلاء الجنسية الأردنية ليتمكنوا من العمل بالأردن وخارجه والحياة الطبيعية كمواطني الأردن دون اسقاط الجنسية الفلسطينية عنهم أبدا ودون اسقاط حقهم المضمون دوليا بالعودة لوطنهم وبالتالي فإن كل مواطن فلسطيني يحمل الجنسية الأردنية هو لاجيء وله حقوق العودة والتعويض وهو جزء مهم من مفاوضات المرحلة النهائية ولا مجال لتوطين هؤلاء بالأردن للأبد بل ان أي شبهة للتوطين قد رفضت من الملك الراحل ومن كل الشعب الأردني الذي يرفض أن يكون بلده وطنا بديلا لأحد ومن كل الشعب الفلسطيني الذي لايقبل جنسية غير فلسطين وسيعود لها ان شاء الله وكل عربي يرفض أي حل غير ذلك... وهذا هو موقف الأردن وفلسطين والعرب ياسيد بيكر.

علي - أبوظبي

صباح تلفزيون أبوظبي

■ كلنا يعلم ما لوسائل الإعلام في عصرنا الحاضر من تأثير على تربية النشء، وتكوين الوعي لديهم بما يحيط بهم من ظواهر، لذلك دائما نتكلم وقد يكون الموضوع الذي سأناقشه الآن قد تم الخوض فيه ولكن من دون فائدة ألا وهو موضوع القنوات الفضائية العربية وما تقدمه بعض هذه القنوات من مسلسلات هابطة لاتمت بصلة لعالمنا العربي والإسلامي، ولكن هناك بعض القنوات ذات المستوى الجيد في تقديمها للبرامج حتى لا نظلم كل القنوات.

ولنا عتاب على قنواتنا المحلية التي تقلل من البرامج المحلية والتي تهتم بالقضايا العالمية قبل المحلية فمثلا لا يوجد هناك برامج صباحية مثل باقي القنوات التي تغطي جميع الأنشطة المحلية سواء أنشطة تتصل بالأسرة أو باقي الأنشطة الاجتماعية، نريد برنامجا يتم فيه تخصيص ((ركن للمرأة والأسرة الإماراتية)) ويتكلم عن أنشطتها الاجتماعية حتى نعرف بمجريات الأحداث في الساحة المحلية والتي تغطيها وسائلنا الاعلامية على السريع، وفي هذا الركن الأسري أو ركن المرأة تتم استضافة شخصيات من النساء الإماراتيات اللاتي وصلن إلى مناصب جيدة وكذلك مناقشة مشاكل الأسرة من خدم. وتربية الطفل وتتم استضافة مواطنات ممن لهن دراية في هذا المجال، وزاوية دينية.

ونريد من تلفزيون أبوظبي أن يقوم ببرنامج أو ندوة صباحية مدتها ربع ساعة مثلا يتم الحديث فيها عن احدى الصحابيات وعن سيرتها الذاتية وعن مواقفها لتكون عبرة ومثالا تحتذي به النساء المسلمات ويستضاف من لهن الخبرة في ذلك. فنتمنى من المسؤولين أخذ الاقتراح بعين الجدية لما له من فائدة على المرأة والتي هي نواة المجتمع فكثير من نسائنا يشكين من قلة هذه البرامج في التلفزيونات المحلية. ونحن والحمد لله لدينا نساء نشيطات ولديهن أنشطة اجتماعية كثيرة ونتمنى منهن التعاون مع وسائل التلفزيون خاصة هذه الفقرة من هذا البرنامج في حالة تم تقديمه ونحن كلنا ثقة أن المسؤولين سيأخذون اقتراحنا بعين الاعتبار لأننا ننقل حس المجتمع وقضاياه وبحاجة ماسة لبرامج التوعية الاجتماعية الثقافية.

ميثه الشامسي-العين

الحب بالمقلوب

■ «نحن في علم النفس نحب الأشياء بالمقلوب» عبارة قالها الدكتور أحمد النجار مازحا وهو يبدأ في الشرح، هذه العبارة جعلتني افكر في علم النفس كعلم لايحلو للبعض إلا التعليق عليه والسخرية منه...

وخصوصا تلك الأفلام التي تظهر دكتور علم النفس بشعره المنفوش... وعقله «المفتر» وحالته السيئة والتعسة وهو يتكلم عن الهو عندما يدخل في اللاشعور ليحدث انحلال في السلوك... الى آخر الكلام المبالغ فيه.

ايضا يلاقي علم النفس العديد من الاتهامات من ذلك، انه علم الذرائع والمبررات وهو المسؤول عن استسهال الخطأ والجريمة ويعتبر كل المجرمين ضحايا، كذلك يتهم بأن هدفه اشباع الشهوة... وان الغرائز هي التي تحرك الانسان فقط.

ايضا كان هناك اتهام يقول ان علم النفس يستخلص نتائجه التي يعممها على باقي البشر من خلال دراسته على الحيوانات والمرضى...

سردت هذه الاتهامات وليس في نيتي نفيها أو انكارها ولكني ارغب بازالة ماهو مبالغ فيه.

فليس العيب اتهام علم النفس بأنه علم التبرير... وعلم اشباع الشهوة ولكن العيب هو ان نرى علم النفس يقتصر على هذه الاشياء التي يعتبرها البعض عارا يلحق بعلم النفس او جريمه تسجل ضده...

صحيح انه يدعو الى اشباع الشهوة أيا كانت بهدف الحصول على الراحة ويفسر في نفس الوقت ولا يبرر سلوك الفرد الاجرامي فمثلا هو يفسر لماذا يتجه شخص ما للسرقة، قد يكون لسد غريزة الجوع أو حب المال ولكنه لايمنع شعور الفرد بالقلق الذي يحدث نتيجة السرقة وينشأ القلق هنا من الخوف النابع من الضمير او الخوف من العقاب اذا انكشف أمره.

لا انكر ان علم النفس كان يدعو من قبل الى تبرير السلوك وان الظروف هي التي تتحكم في الانسان وتؤثر فيه، فاذا خلق الانسان في ظروف جيدة كان جيدا واذا خلق في ظروف سيئة كان سيئا. وذلك حسب العقبات التي تواجهه سواء أكانت داخلية مثل الغرائز حسب نظرية التحليل النفسي او كانت ظروفا خارجية مثل البيئة والمجتمع حسب نظرية المدرسة السلوكية.

ولكن علم النفس الحديث وخصوصا المذهب الانساني ادرك ان لكل فرد ارادة خاصة وانه حر في اختيار السلوك المناسب وبالتالي يتحمل مسؤولية اختياره... ويتحمل جزاء عمله وحده... وهذا ما الزمنا به ديننا من قبل...

اما النتائج التي يحصل عليها من المرضى والحيوانات ويأتي ليطبقها على الانسان الصحيح السوي فهذه النظرية كانت على عهد فرويد وواطسن، وهذا الاسلوب لايعتبر خاطئا وخصوصا اذا كانت النتائج ناجحة. ولكن يجب مراعاة الاختلاف والفرق بين الانسان السليم والمريض والحيوان، وربما كان هناك قانون ينطبق على الثلاثة وقانون لاينطبق الا على واحد أو اثنين لذا يجب أن نكون مرنين في تقبل الآراء الاخرى، وعدم الاعتماد على نظرية واحدة في الحياة، فكل النظريات تصبح في أوقات نافعه وجيدة ونفس تلك النظريات تصبح في أوقات غير مناسبة.

مثلا جميعنا يدرك ان الكذب سيىء ولكنه احيانا يكون علاجا وحلا وقد يكون أمرا مستحبا.

بقي تعقيب بسيط على الأخ ابو عبد الرحمن الذي قارن بين مايقوله علم النفس ومايقوله الدين وارى ان الامر لايحتاج لمقارنة...

فعلم النفس لاقيمة له... ولا نفع له اذا لم يستمد نظرياته وقوانينه من الدين الاسلامي الذي هو شفاء لنفوس البشر. وقد ادرك علماء الغرب حديثا ان الايمان بالله والقدر معناه ان تتخلص النفس من آفاتها وعللها وتعيش في هدوء وطمأنينة وسط مخاوف الحاضر والمستقبل.

وما من الاسترخاء الا حالة من التأمل الايجابي والتفكر في خلق السماوات والارض... وفي خلق الانسان ذاته.

سعادة - العين

ضاع الملف!

■ اكتب اليكم كتابي هذا لاشرح حالة ابني المعاق فهو يعاني من اعاقة منذ الصغر بسبب ارتفاع درجة حرارته ومنذ وقتها وانا أعالجه في مستشفى المفرق وبسبب بعد المسافة لم استطع الذهاب باستمرار الى المفرق فبدأت بعلاجه في المستشفى المركزي وفي أي وقت تصيبه هذه الحالة أذهب به فورا للطوارئ ويسعفونه وهم لا يعرفون ماذا به وما الذي يحصل معه ومنذ حوالي شهر ارتفعت درجة حرارته وذهبنا به حوالي اربع مرات متتالية ومن دون أي نتيجة او فائدة وفي كل مرة نذهب اليهم يبلغوننا بتعليمات جديدة ويؤنبوننا على ما نفعله بالطفل وفي كل مرة ومع كل طبيب نحصل على ادوية جديدة حتى اصبح لدينا الكثير من الادوية واحترنا معهم ومع العيادات والمستشفيات، وفي آخر مرة ذهبنا الى الطبيب أعطانا تحويلا الى العيادة الخارجية بالمستشفى الكبير من قبل دكتور الاطفال وفعلا من دون ان نراجع أي مكان آخر ذهبنا به على الحال بالتحويلة الى العيادة وللاسف الشديد وبالرغم من سوء حالة ابني لم يستقبلنا الدكتور وأعطانا موعدا بعد اسبوع مع علمه بأن حالة الطفل تستحق علاجا سريعا من دون أي تأخير. وبعد يومين ساءت حالته وارتفعت درجة حرارته واسعفناه الى الطوارئ وقرروا نومه بالمستشفى نظرا لحالته الصعبة. واجمع الاطباء على ذلك وقرروا نقله الى مستشفى المفرق وبقي به لمدة اربعة أيام من تاريخ ٢/٨ الى ٢/١١ وفي الوقت نفسه كانت درجة حرارته «٤٠ درجة مئوية» مع التشنجات التي تطرأ عليه، وبعد الفحوصات والتقارير أعلن الاطباء بأن حالته لا تستدعي البقاء في المستشفى وسلمنا بطاقة الخروج وموعد جديد نراجع به بتاريخ «٢/٢٣»، ذهبنا في الموعد المحدد وفي الساعة ٧,٣٠ «صباحا» واعطيت البطاقة للموظفة لاستخراج الملف فقالت: ضاع الملف وفي الوقت نفسه ومن دون علمي بالذي جرى تم تبديل الملف بملف جديد. وضعوا عليه اسم ابني واستمرت هذه العملية حتى نهاية الدوام من دون ان استفيد أي شيء في ذلك اليوم. وذهبت للطبيبة المناوبة لاشرح لها الذي جرى معي واشرح لها حالة ابني وهو في الوقت الحاضر لازال مريضا ويعاني من التشنجات وارتفاع درجة الحرارة فقررت الطبيبة اجراء تحاليل جديدة من فحوصات الدم لانها لم تجد أي شيء بالملف يتعلق بابني المريض ولا تعرف ما اسم الدواء الذي يتعاطاه وبعد مراجعتي الأخيرة لم افكر في مراجعتهم لخوفي على ابني منهم ومن تقاريرهم التي لا تتوقف!!

هذه قصتي مع المستشفيات اعرضها عليكم عسى أن تنصلح الاوضاع في يوم ما.

والد الطفل-أبوظبي

●رأي الناس: نحتفظ باسم وعنوان والد الطفل...

علامات استفهام وتعجب

■ نحن مجموعة كبيرة من أهالي مدينة العين ممن يملكون (عزبات) ومزارع خاصة للحيوانات المختلفة منها الإبل والماشية وغيرها.

يضطر جميع الأهالي في شتى مناطق العين ومنذ سنوات الى شراء معظم الأدوية اللازمة للحيوانات من الصدليات حيث يعاني مستشفى العين البيطري من نقصها من دون سبب مقنع، ولقد تطور الموضوع في السنوات الأخيرة الى نقص كامل وعام في جميع الأدوية في مستشفى العين مما يضطرنا اليوم الى شراء جميع الأدوية اللازمة لعلاج حيواناتنا بمختلف أنواعها بمبالغ تصل الى مئات الآلاف سنويا وهذه المبالغ في ارتفاع لأن الصيدليات والعيادات الخاصة تغالي في أسعار هذه الأدوية كل يوم لعلمهم بعدم توفرها في المستشفى الحكومي مما خلق مشكلة حقيقية وكبيرة جدا في حين ان الدولة قد أمرت بتوفير هذه الخدمة الحاضرة الغائبة للمواطنين.

باختصار نرجو الرد على التساؤلات التالية:

● لماذا نذهب الى المستشفى اليوم ويقولون لنا سيأتي الدواء بعد اسبوع ونأتي بعد اسبوع ويقال لنا نفد الدواء؟؟

● هل دولتنا فعلا غير قادرة على توفير وشراء الأدوية اللازمة للمستشفى؟

● هل الأدوية موجودة بشكل مستمر ولكنها تذهب لجهة غير معلومة لعدم الرقابة، والمواطن العادي لا يجدها؟

● هل هذه الأدوية فعلا غير موجودة ولا يوجد من يطلب من المسؤولين توفيرها أو يخبرهم بنقصها؟

نرجو الرد لأن المسألة قديمة ولكنها تكبر!

ومن أراد التأكد فليذهب الى المستشفى ويسأل عن أي دواء مهما كان بسيطا ولكن يسأل بصفة مواطن غير معروف وليس بصفة مسؤول. أو يسأل أصحاب الحيوانات عن مصدر الأدوية التي عندهم ومدى توفرها في المستشفى.

في النهاية هدفنا واحد وغايتنا واحدة وهي رفعة وازدهار هذا الوطن الغالي وشكرا.

مجموعة مواطنين

أبناء المادة

في فيلم أجنبي عرض على شاشة احدى الفضائيات العربية أخيرا طرحت قضية انسانية في سياق الفيلم. وذلك من خلال أسرة فقيرة تتكون من الأب الذي يعمل بدخل محدود جدا. والأم وهي من فئة بطيء الفهم والتعلم وأطفال ستة.

تفجرت أحداث الفيلم بأزمة أشبه بكارثة حلت بالأسرة الفقيرة عندما أصيب الأب بمرض نفسي أقعده في المنزل. عاجزا عن العمل. لترعاه تلك الزوجة الوفية.

وعندما تشتد الضائقة المالية بتلك الأسرة. تلجأ الأم لدار الرعاية بالولاية. لانقاذ أسرتها من الطرد من المنزل بسبب عجزهم عن تسديد أجرة المنزل. والصرف على ما يحتاجه الزوج من علاج. وتبدأ مأساة تلك الأسرة. فمسؤولة الدار أصرت على انتزاع الأبناء من حضن هذه الأم بدعوى ان معاناة الأسرة المالية ومستوى ذكاء الأم عاملان يقفان حائلا من دون تربية هؤلاء الأبناء التربية السليمة. وباءت جميع محاولات هذه الأم في اثبات جدارتها وامكانياتها وقدرتها في رعاية أبنائها وتربيتهم بالفشل. وانتزعت مسؤولة الدار ابنين من أبنائها وبقرار من المحكمة. وتمت زراعة الولدين كجسدين غريبين في احدى البيئات المختلفة اجتماعيا. حيث الثراء الفاحش والرفاهية اللامتناهية ومستوى المعيشة المرتفع من جميع النواحي.

وبعد احداث كثيرة مؤلمة يتصدى أحد المحامين الذين آمنوا بقضية هذه المرأة لدار الرعاية. ويستطيع كسب القضية ليعيد الأبناء الى أمهم.

تلك مقدمة كان لابد منها. ففي هذا الفيلم الانساني وغيره من أفلام أجنبية تتضح لنا رؤى غريبة ومفارقات ومتناقضات نعيشها في حياتنا فلقد طوع الانسان في المجتمعات الغربية. غير الاسلامية. القوانين لخدمته في قضايا مثل تلك القضية التي عالجها الفيلم. أو في غيرها من قضايا. والملاحظ في تلك القوانين اجحافها وظلمها. وانحيازها لمطامع الانسان ونظرته الذاتية للكثير من الأمور. وذلك ما يؤدي الى ظلم فئات كثيرة في المجتمع الغربي. لصالح فئة معينة.

عندما وزعت الأرزاق أعطيت هذه الأم ما عوضها به الله سبحانه وتعالى عن الكثير من الأشياء التي حرمت منها كالذكاء. والمال. أصرت تلك القوانين الوضعية على حرمانها من دورها الوحيد في الحياة كأم. وذلك ما يفعلونه في كثير من قضاياهم. قرارات ودراسات. يستصدر على اثرها قرار ظالم من المحكمة لانتزاع هذا الطفل. أو تلك الطفلة من حضن أسرتها الفقيرة لتوكل أمر تربيتها الى أسرة غنية محرومة من نعمة الأطفال. بالرغم من أنها تملك كل شيء.

مثل تلك القرارات والقوانين الوضعية والدراسات الميدانية لحالة الكثير من الأسر تتعامل مع الانسان كعنصر محايد: توضع أمامه مجموعة من العوامل والاحتياجات المادية التي تساوي في نظرهم ونظر الكثيرين الحاجة القادرة على صنع فرد صالح وناجح في المجتمع.

ينظر في تلك الدراسات للطفل كعنصر في عملية حسابية. رقم مجرد. حاصل جمعه أو طرحه أو قسمته على رقم آخر من العوامل يساوي هذه النتيجة أو تلك، وبمنتهى الأنانية والاجحاف يتم تجاهل احتياجات الطفل الفطرية للحب والحنان وشعور الالتصاق والانتماء لأسرة حقيقية، يشعر بدفئها، أسرة طبيعية أم وأب وأخوة. يتم تجاهل حقيقة أن الطفل عضو حيوي لا ينمو الا في الجسد الذي ينتمي اليه، وأنه بذرة لا تنبت الا في التربة التي جاءت من شجرتها.

توفير الاحتياجات المادية قد يكون سبيلا لصنع انسان ناجح بمقاييسنا عن النجاح في الحياة. فقد تكون كفيلة بحصوله على أعلى المراكز وأرفع الدرجات العملية. انسان صحته جيدة. ومستوى تفكيره جيد. ولكن انسان المادة هو انسان مفرغ من الأحاسيس الداخلية. فقير من العواطف الانسانية غير قادر على استشعار هموم الآخرين. انسان جامد لا يملك القدرة على مشاركة الآخرين أفراحهم. أو أحزانهم. انسان عاجز عن التعايش مع المحيطين به. فهو كالنبتة القاسية التي تنبت في صحراء قاحلة. تبحث عن الوسائل التي تعينها على مواصلة حياتها. شخصية قلقة. متوترة قد لا يثق بالآخرين كثيرا.

والمأساة الحقيقية التي نعيشها هي أننا لا نملك مثل هذه القوانين الوضعية الظالمة، في مجتمعنا، ولكننا ومن حيث لا نشعر وجدنا ذلك المفهوم الظالم للتربية وقد ألقى بظلاله على أسلوب التربية عندنا. فأصبح مفهوم التربية ينحصر في السؤال: كيف نوفر أفضل السبل وأحسن مناخ. وبيئة لنربي أبناءنا كيف نضمن مستقبلهم برصيد مالي في البنوك. وبيوت فارهة على أحدث طراز والنتيجة أطفال غرباء. بؤساء لا يعرفون معنى العاطفة. يعانون شظف الحب. وغياب الدفء والحنان. الأم بعيدة والأب غائب، وأبحث عن ذلك الطفل فأجده كائنا غريبا في أرض قاحلة. مجدبة طاردة للحب. وستجده لصيقا بيد الخادمة يبحث في وجودها عن احساسه بالوجود. تكبر توقعاتنا من ابن المادة. كلما زاد عطاؤنا المادي له، ويكبر هو ليفقد مع نموه كل يوم رقعة من مشاعر الانسانية من داخله. مقابل مشاعر أخرى جامدة وآلية تجعله بحق ابن المادة.

مريم الكعبي

من لا يهمه الأمر

■ ان كل فرد منا ينشيء أسرة وينجب أولاداً يعتني بهم ليكونوا حلم الغد فيربيهم أفضل تربية من وجهة نظره على القيم والمبادىء والأخلاق والمثل العليا. ويعتقد كل منا انه لا علاقة له بأبناء غيره ان تربوا أو أصبحوا أبناء شوارع. ونقول انه «من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها» و «لا يضركم من ضل اذا اهتديتم» لأننا لم نفهم القرآن جيداً. فان الله عز وجل يقول أيضا «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة». وانني اعلن ان ابناء الشوارع يؤذوننا ويمعنون في ايذائنا وإيذاء أبنائنا الذين تعبنا في تربيتهم. فان ابناء الشوارع الذين لم يربهم ذووهم منتشرون في كل الطبقات، ومنهم حملة الشهادات الجامعية ومنهم دون ذلك وهم متلونون بحيث لا تستطيع ان تميزهم الا بعد ان تتورط معهم. فقد يكون أحدهم شريكا لك في تجارة او مؤتمنا على مال. وقد يكون صديقا لك أو لابنك وقد يكون زوجا لاختك او ابنتك وانت لا تدري وتظل لا تدري حتى تحدث الكارثة فيضيع مالك او يضيع ابنك أو تتألم ابنتك. فالى متى سنظل لا يهمنا الأمر؟!

ممدوح - مصر

مبدأ الصيدلي

■ العناد صفة يجب أن تتوفر في أصحاب المبادئ. وكذلك الجرأة. بالاضافة الى القدرة والتصميم.

واقصد بالعناد أن يتمسك الانسان بمبدئه أمام سيل العقبات والمشاكل التي ستواجهه تجاه مبدئه من ذلك ما فعله الصيادلة في الأردن حين قاطعوا الادوية الأميركية والبريطانية وأصدروا قائمة بأسمائها تقابلها أسماء بديلة عن كل دواء وزعت على كل الأطباء للعمل بها.

ما لفت انتباهي في هذا الخبر وجود البدائل عن الأدوية الأميركية والبريطانية. بالاضافة الى طلب عقد اجتماع مع الشركات المصنعة للادوية من كل أنحاء العالم ما عدا أميركا وبريطانيا. وهنا تكمن المبادئ الشريفة التي تحتاج لذلك العناد. وتلك هي فعلا خطوة جريئة في الظروف التي يعيشها عالمنا العربي الحالي. حيث تحتاج الى القدرة والتصميم لأجل المضي قدما. وأمام هذه الخطوة التي أسعدتني كثيرا، توقعت أن تبدأ المشاكل والحروب ضد الصيادلة والأطباء في الأردن. فما كان الا ان قرأنا خبرا آخر ظهر بعد ذلك الخبر بيومين لفت نظري لأنه أهم ولأنه مؤلم كثيرا ويخفي أكثر. وهو ان مجلس نقابة الصيادلة في الأردن شطب اسم ٨٧١ صيدليا من سجل ممارسة مهنة الصيدلة. طبعا لا نخفي على أحد أننا لا زلنا نعاني من «استغبائنا» والاستخفاف بعقولنا، بالاضافة الى محاربة مبادئنا حيث لا حرية للرأي كما تقول الشعارات. ودليل ذلك ما تم اعلانه عن سبب «أو حجة» شطب أسماء أولئك الصيادلة وعدم ذكر السبب الرئيسي لذلك. مما يجعلنا في الشارع العربي نضطر للكشف عن ذلك بأسئلة بلهاء بقدر بلاهة الحجة التي اعلنت وهي عن مدى علاقة الخبر الأول بالخبر الثاني. فما الذي يربط بينهما؟!.

انه مجرد سؤال بريء من شعب عربي بريء!!!.

■ وردة بنفسجية:
تكتب الأقلام وتقرأ الذهون... وتبقى الحقيقة ما ترى العيون

أميرة البنفسج

إختيــارك الأفضــل م...



وجبات الدجاج





وجبة دجاج ستتافيه الحار



وجبة أصابع الدجاج (٦ قطع)

الوجبات الخاصة

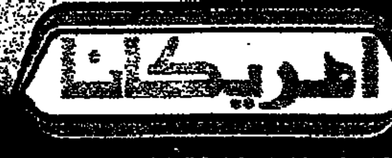




وجبة روست بيف أند شيدر

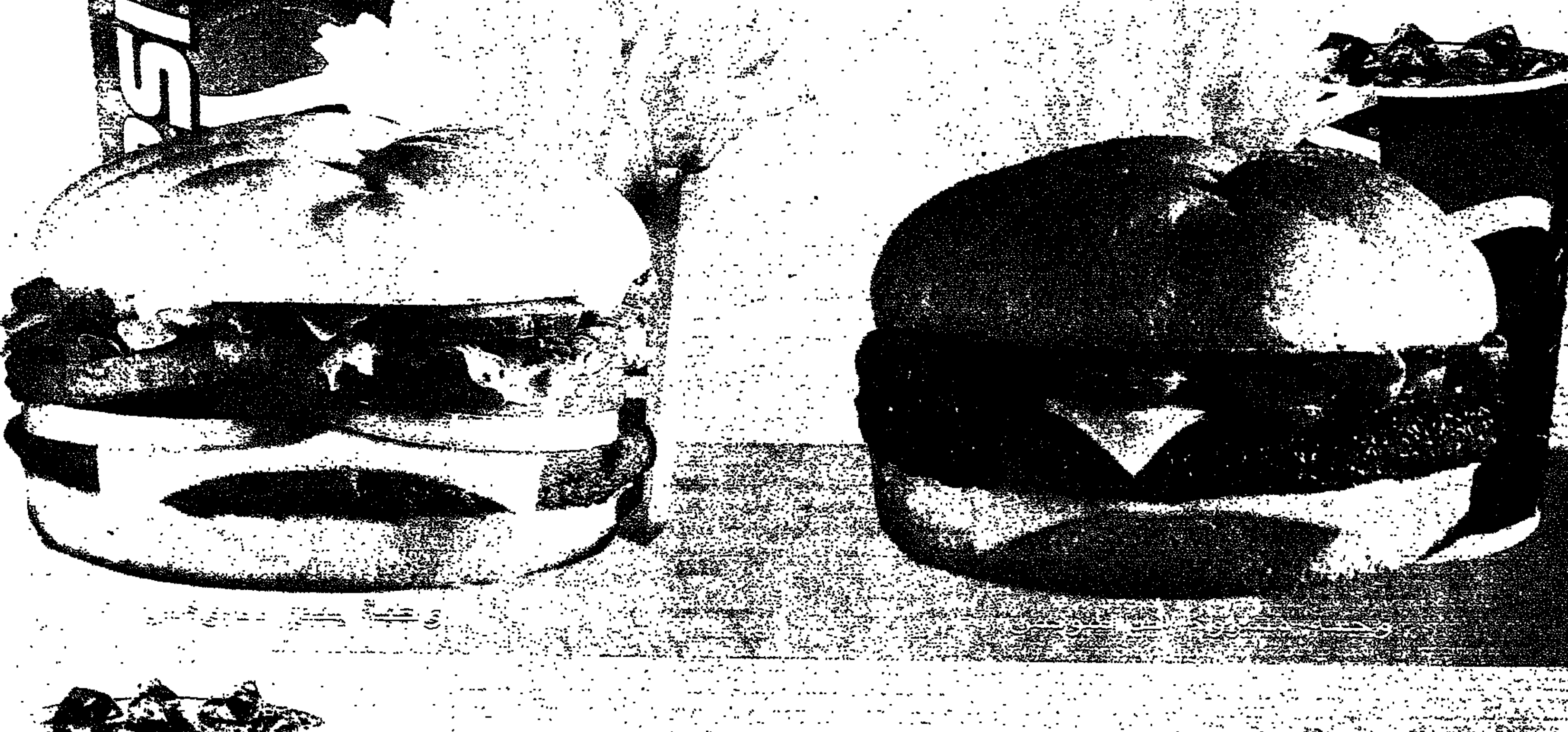


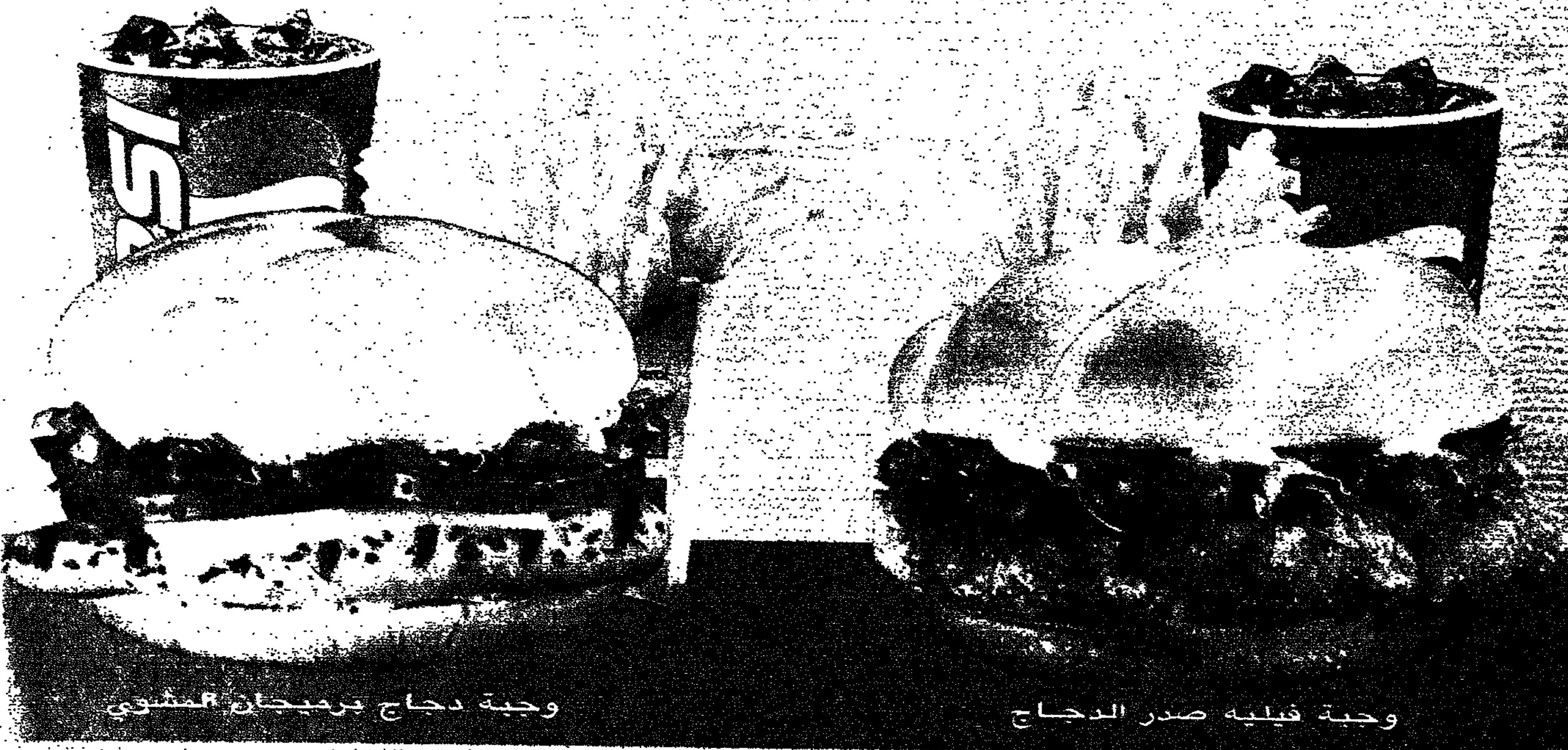
وجبة روست بيف أند مشروم



www.americana-group.com

ن التشكيلة الأكبر







اعداد: منصور عبد الله

«صخر» تطلق محيط المحيط للبستاني و«أين» تقدم خدمة البريد الالكتروني مجاناً

■ أطلقت شركة صخر لبرامج الحاسب الآلي أخيرا على موقعها على الانترنت www.sakhr.com المعجم العربي المعروف «محيط المحيط» للفيروزبادي، والذي اصدره العام ١٨٧٠ المعلم بطرس البستاني. وتقول صخر ان الموقع http://mohit.sakhr.com لا يزال تحت التجربة وترحب باي ملاحظات واستفسارات تتعلق به.

المتصفح للموقع المذكور يجد في حوزته الادوات اللازمة التي تعينه على البحث، من الوصلات Links الرئيسة الثلاث وهي: مساعدة... معلومات... بحث. وتتلخص عملية الكشف في المعجم بالتالي:

أولا: باستخدام الفهارس:
ويتم الضغط على الايقونة الخاصة بالحرف الهجائي المطلوب البحث فيه، لتظهر قائمة منسدلة تحتوي على الكلمات التي تبدأ بالحرف المطلوب، مرتبة ترتيبا معجميا لاختيار الكلمة المطلوبة منها.

ثانيا: باستخدام البحث الحر:
ويتم الضغط على الايقونة الخاصة بالبحث فتظهر شاشة يتم فيها ادخال الكلمة المطلوب البحث عنها، وتحديد نوع البحث(كما هو موضح على واجهة التطبيق).

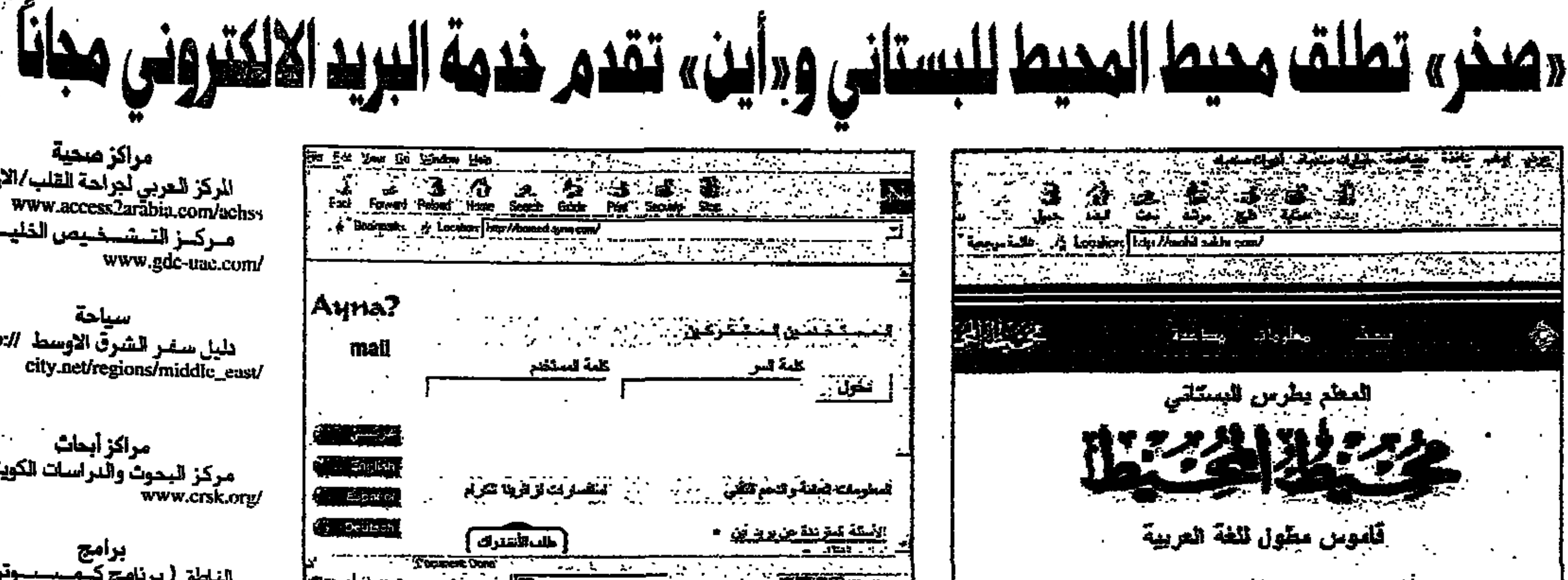
ويسمح المعجم بانواع عدة من البحث هي: البحث عن الكلمة كما هي، أو على مستوى الجذر، او المترادفات.

جدير بالذكر ان الموقع يحتوي على نبذة عن حياة المعلم بطرس البستاني وطريقته في البحث والتبويب ولكنه يخلو من معلومات تتعلق بالمؤلف الاصلي للمعجم وهو الفيروزبادي.

برنامج مجاني للبريد الالكتروني

لم تعد خدمة البريد الالكتروني المجاني حكرا على محركات البحث والشركات الاجنبية، اذ بدأت شركات عربية تقدم هذه الخدمة، وأخيرا، أطلق محرك البحث العربي «أين» www.ayna.com خدمة جديدة للجمهور تتمثل في حجز صندوق بريد الكتروني خاص واختيار لغة واجهة الاستخدام العربية والانجليزية والاسبانية والالمانية والفرنسية.

يحتاج المستخدم الى ملء القسيمة الخاصة بالاشتراك في الخدمة للحصول على كلمة السر وكلمة المستخدم لكي يتسنى له الاستفادة من الخدمة من أي مكان من العالم.



موقع للمعجم «محيط المحيط»

صفحة البريد المجاني من «أين»

مواقع عربية متخصصة
معرض ايدكس/ أبوظبي www.idex-uae.com/index99.htm

مواقع اسلامية
المسلمون في العالم mem-bers.tripod.com/shams_3

الازهر الشريف والمؤسسات الدينية بمصر www.alazhr.org
موقع نداء الاسلام mem-bers.xoom.com/abumoosa/
مؤسسة الوقف الاسلامي www.alwaqf.org/
اسلام سوفت (برامج دينية) www.islamsoft.com

دليل
دليل خليجي للارقام www.angelfire.com/ar/gulf/icq.html
الحتمي www.alhitmi.com

مجلات وصحف
انترنت وورلد www.asp.com.lb/iwa/iwa.htm
انترنت العالم العربي www.iawmag.com/
بي سي ماغازين www.pcmag-arabic.com/
مجلة الكويت للسيارات www.cars.com.kw/
جريدة الشعب الجزائرية http://city.net/regions/middle_east/

مكتبات
مكتبة النيل والفرات www.neelwafurat.com/

مراكز صحية
المركز العربي لجراحة القلب/الاردن www.access2arabia.com/achss
مركز التشخيص الخليجي www.gdc-uae.com/

سياحة
دليل سفر الشرق الاوسط http://city.net/regions/middle_east/

مراكز أبحاث
مركز البحوث والدراسات الكويتية www.crsk.org/

برامج
الناطق (برنامج كمبيوتري) www.teleport.com/~alquds/arabic.html

جمعيات
الجمعية العربية لادارة الموارد البشرية www.ashrm.com/
جمعية الانترنت المصرية www.isc.org.eg/
الساحة العربية (للنقاش) www.alsaha.com/

وظائف
ناديا/ ابوظبي www.modon.com/nadia/recruitment/

Welcome in Umm Al-Quwain

الصفحة الشخصية للأخ القارئ محمد سعيد عبيد

زارنا في مقهى الانترنت على العنوان www.geocities.com/SouthBeach/Port/4146 مزيد من الاخوة البحرين، ووردنا من الأخ القارئ طارق عثمان من ابوظبي رسالة الكترونية ضمنها مشكورا عناوين لمواقع عربية هي:

أولاً: شبكة السفينة للبرمجة www.safena.com
ثانيا: شبكة ديت نت لتكنولوجيا المعلومات www.dit.net
ثالثا: سايت اميركا لحلول الكمبيوتر www.mohect.com
رابعا: عقارات الخليج www.gulfproperties.net
خامسا: مركز تسوق www.ite.cc

● وزارنا في مقهى الانترنت ايضا الاخ القارئ م. ابراهيم من ابوظبي ونشكره على رسالته الرقيقة وعنوان بريده الالكتروني هو sennar@hotmail.com

● وحل في زيارة المقهى الاخ القارئ محمد سعيد عبيد من ام القيوين وعنوان بريده الالكتروني هو mso1047@hotmail.com ونشكره على ملاحظاته القيمة، ونعده بأننا سنجري تعديلات جوهرية على صفحة مقهى الانترنت متى سنحت الفرصة. وللأخ عبيد صفحة شخصية تستقبلك بالشموع وعنوانها http://www.angelfire.com/id/MohdSabri وقد ضمنها العديد من الوصلات Links المحببة اليه.

● نرحب بأسئلة الاخوة والاخوات واستفساراتهم وملاحظاتهم على صندوق بريد «الاتحاد» ٧٩١ او الفاكس ٢/٢/٤٥١٤٤١ او البريد الالكتروني alithp01@emirates.net.ae

---

أسرع ألف مرة

الانترنت الثانية تدخل حيز الخدمة في أميركا

■ أطلق الداعمون لمشروع الانترنت الثانية، وهي الأسرع من الانترنت الحالية، نظام الخدمة الفوري على مستوى الولايات المتحدة، فقد اعلن تحالف يضم الجامعات والشركات التكنولوجية مشروعا اطلق عليه اسم Abilene عبارة عن شبكة ابحاث خاصة تصل سبعين جامعة ومنها جامعة ستانفورد وكاليفورنيا / بيركلي وهارفارد بالاضافة الى شركات صناعية كبرى منها Nortel و Qwest Communications.

هذه الشبكة التي دخلت الخدمة منذ ٢٤ فبراير الماضي، تعتمد خطوط الالياف البصرية Fiber Optics البالغ مجموع طولها ١٣ ألف ميل، وتنقل البيانات بسرعة ٢.٤ جيجابايت في الثانية أي انها اسرع من شبكة الانترنت الحالية من مئة الى الف مرة بحيث تنقل بيانات مكتبة الكونجرس الاميركي برمته في غضون ٢٠ ثانية. غير ان هذه الخدمة لن تكون في حوزة المستهلكين والجمهور، وانما في حوزة الباحثين والعاملين في الجامعات والشركات المساهمة في المشروع، وتستفيد منها بحلول العام ٢٠٠٠ نحو ١٤٠ جامعة ساهمت ماليا في مشروع الانترنت الثانية (الانترنت ٢)

ان مشروع Abeline ومركزه مدينة واشنطن يصل بين اجزاء جغرافية متفرقة من الولايات المتحدة ويمكن الباحثين واساتذة الجامعات والموظفين الحكوميين من اجراء ابحاث فورية Online عبر الانترنت تكون في حوزة هؤلاء جميعا بالصوت والصورة في الزمن الفعلي وهي تطبيقات لا يمكن نقلها عبر الانترنت الحالية بالسرعة والوضوح المطلوبين.

ويتوقع الخبراء ان تكون الانترنت ٢ حجر الاساس لتكنولوجيا المعلومات وعمليات الابحاث والتطوير للقرن الحادي والعشرين، يستفيد منها الباحثون والعلماء ومراكز التربية والتعليم وجمهور المستهلكين على حد سواء.

الانترنت ٢ تجعل المهندسين يتبادلون تصميم منتجاتهم مع بعضهم البعض، في بيئة تفاعلية ثلاثية الابعاد.بغض النظر عن اماكن تواجدهم في جامعات وولايات متباعدة. المستشفيات تستطيع التعاون فيما بينها على تشخيص حالات مرضية واجراء عمليات جراحية من خلال استخدام الصور والرسوم المصنعة كمبيوتريا والمنقولة عبر الانترنت. الاساتذة الجامعيون والطلاب على حد سواء يستطيعون الدخول الى قواعد بيانات هائلة من المعلومات موجودة في « المكتبات الرقمية » في أكثر من مئة جامعة أميركية. وما هو جدير بالذكر ان الانترنت الحالية تستخدم ولو على نطاق محدود في عمليات العلاج عن بعد. فكثيرا ما يقوم طبيب في عيادته بنيويورك مثلا. بتفحص صور لمريض وردت اليه من عيادة اخرى في كنتاكي؛ وفي كثير من الاحوال يلتقي الاطباء من كل انحاء العالم من خلال مؤتمرات الفيديو بهدف تشخيص حالة مريض. ولكن الانترنت ٢ ستحدث ثورة هائلة في مجال التشخيص والعلاج عن بعد، مما يفتح المجال لاقامة ما يسمى «القرية الطبية العالمية».

الرموز والاختصارات في عناوين المواقع

تقنية النصوص المتشابكة التفاعلية

■ يتكون أي عنوان على الوب من اجزاء هي في العادة حروف، ففي العنوان التالي مثلا http://www.dircon.co.uk/aurelian نجد ما يلي:

● الجزئية //:Http تبدأ بها معظم العناوين هي اختصار لـ Hyper Text Transport Protocol أي مراسم نقل النصوص التفاعلية المتشابكة، وهي عبارة عن بروتوكول يحدد أي نوع من الاتصال يجب ان يجريه كمبيوترك الشخصي مع الانترنت للوصول الى الكمبيوتر المزود للمعلومات، بحيث تستطيع جلب هذه المعلومات.

وربما كانت الجزئية البادئة بالعنوان هي ftp وهي اختصار لـ File Transfer Protocol أي مراسم نقل الملفات وتصادف هذه الجزئية احيانا اذا اردت جلب download ملف ومعلومات من كمبيوتر خادم Server. غير ان هذه الجزئية نادرة الوجود حاليا لان جلب واستدعاء المعلومات اصبحت وظيفة متوفرة على الوب.

● الجزئية .www وتعني World Wide Web وهي الشبكة العنكبوتية أي ان عنوان الموقع الذي تطلبه موجود على شبكة الوب والتي تقول اصطلاحا بانه موجود على شبكة الانترنت لان الوب تشكل الجزء الاكبر من شبكة الانترنت ليس الا. ثم الجزئية dircon وهو اسم الشركة او الكمبيوتر المضيف. ثم الحرفان co وهو اختصار بالانجليزية لكلمة company أي شركة ثم الحرفان uk وهو مختصر لاسم الدولة التي توجد فيها هذه الشركة وهو United Kingdom أي المملكة المتحدة.

● الجزئية aurelian وهي الجزء الاخير من العنوان، وتبين الطريقة التي تسلكها البيانات اثناء جلبها من الموقع وهي هنا من الجهة او المنظمة او الشركة التي توفر البيانات وهي في مثلنا هذا شركة aurelion.

اختصارات ورموز

جدير بالذكر ان هناك عدة اختصارات تجدها عادة في نهاية العنوان وهي:

١ - co اختصارا للشركات التجارية Company
٢ - org اختصارا للمنظمات التي تتوخى الربح المادي Organization
٣ - net اختصارا للشبكات net
٤ - edu اختصارا للمؤسسات الثقافية Education
٥ - mil اختصارا للمؤسسات العسكرية Military
٦ - رموز من حرفين معيارية ومتعارف عليها عالميا للدلالة على الدول

ae الامارات
au استراليا
at النمسا
ca كندا
dk الدانمارك
fi الفنلندا
fr الفرنسا
de المانيا
it ايطاليا
jp اليابان
no النرويج
uk المملكة المتحدة

تقنية النصوص المتشابكة اللانهائية

وهي اختصارا HTML او Hyper Text Mark-up Language هي لغة برمجة تشكل العمود الفقري لنظام وورلد وايد وب www وهذه اللغة عبارة عن سلسلة من الرموز يشار اليها بتقنية الوسوم tags ووظيفتها وصل النص والصور والصوت وغيرها من العناصر لتكوين صفحات ملونة واضحة هي صفحات الوب التي تتصفحها على شاشة الكمبيوتر.

اما الوورلد وايد وب او web ويشبه مركز معلومات مصادرة الشركات والافراد والمنظمات وغيرها في كل انحاء العالم ومعظم مصادر المعلومات هذه متوفرة لاي شخص يريد الحصول عليها.

ويمكن تشبيه الوب على هيئة مدينة افتراضية تتكون من خدمات عامة ومؤسسات ومصادر معلومات ومنظمات وجمعيات... الخ. فالفرق بين الوب والمدينة هو ان خدمات مصادر الوب متوفرة ٢٤ ساعة بحيث تستطيع استدعاء وسحب المعلومات التي تريد... وانت في مكان آخر.

مواقع لهواة الاثارة والمغامرة

● تعد صحراء الربع الخالي في السعودية اكبر صحراء في العالم، اذ تبلغ مساحتها ربع مليون ميل مربع. ولا تضم تجمعات سكانية ثابتة او طرقا دائمة. وربما كانت لهذا السبب محط اعجاب وتحديا من قبل ثلاثة مغامرين كنديين يريدون عبور الربع الخالي على الاقدام والجمال بصحبة بعض الادلاء البدو. يذكر ان الربع الخالي لم يتم احد بعبورها منذ العام ١٩٤٦. يمكن متابعة اخبار وتفاصيل هذه الرحلة على العنوان www.alwaysadventure.net/

● ومن البر الى الجو والمغامرة ربما اشد خطرا. « الباليه الطائر» في موسكو موقع يشد الانتباه. فهو يعكس رغبة مديرة النادي السيدة تاتيانا في تدريب فتيات على رقصات الباليه، وهن على هيكل الطائرة من الخارج اثناء التحليق. وتخطط تاتيانا لاضافة رسوم بالفيديو والصوت الى الموقع لكي يصبح اكثر حركة واثارة. يمكن معرفة التفصيل من العنوان www.flying-ballet.com/

● «المقهى الثقافي» للسياحة حول العالم، وهو موقع جميل يحملك شهريا الى بلد من بلدان العالم؛ حيث تتعرف على ثقافته واماكنه السياحية ولغته وغذائه وتقاليده، وعنوانه www.languageconnect.com/cafe/index.htm

● «صور التجسس» موقع ينقلك الى المنشآت النووية في روسيا حيث تحصل على معلومات عن كل منشأة وخرائط عنها. وهي صور كان من المستحيل الحصول عليها عندما كان جهاز المخابرات كي جي بي في اوج قوته. عنوان الموقع www.fas.org/nuke/guide/russia/facility/nuke/index.html

● اذا كنت من هواة رحلات الفضاء الاميركية وتود مشاهدة عمليات اطلاق مركبات بالصوت والصورة اليك هذا الموقع
http://stardust.jpl.nasa.gov/photo/launchanim.html

ثرثرة

الأميركيون يفضلون الزواج من الانترنت

الأميركيون مهووسون بالانترنت هوسهم بكل ما هو جديد، وتشير الاحصائيات الى ان آلافا منهم يختارون زوجات لهم من خلال هذه الشبكة شهريا. كما ان كثيرات من سعيدات الحظ هن من الفليبين والصين وأوروبا الشرقية وأميركا اللاتينية. ويعزو بعض الباحثين اقبال الرجال على شريكات حياتهم من الخارج، بواسطة البريد الالكتروني، الى الضجر الذي يعانون منه ازاء الدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع الاميركي، فهي فقدت كثيرا من انوثتها كما يزعمون. يقول احد الازواج الاميركيين: «لا يمكن للمرأة ان تكون انثى، اذا كانت تقود جرافة او طائرة حربية او اطفائية، واذا اصبحت مساوية للرجل في كل شيء...».

دكان يسوق الخضار والفواكه

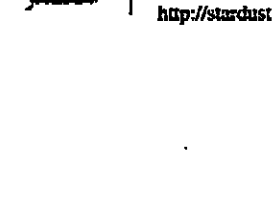
التسوق على الانترنت لا يقتصر على الاشياء الكبيرة فحسب وانما الصغيرة ايضا، وفي نيودلهي اقام صاحب بقالة موقعا لدكانه الصغير على الانترنت لبيع الخضار بانواعها والفواكه وعنوانه www.jbsaxena.com/rs_id.htm يوفر لزبائنه خدمة ايصال ما يشترونه الى منازلهم. يكفي ان يملأ الزبون قسيمة الشراء على موقع الدكان على الانترنت حتى تصله الطلبية الى منزله او مكان عمله، شريطة أن لا تقل قيمة المشتريات عن ١٥٠ روبية هندية.

قرصان الهواتف وحصان طروادة

أقدم قرصان كمبيوتر أميركي عمره ١٦ عاما على قطع الخدمة الهاتفية على أكثر من ٥٠٠ منزل بولاية مينيسوتا الأميركية، كما اغار (من خلال كمبيوتره) على برج الاتصالات في المطار وقطع سائر الاتصالات منه واليه، معرقلاً حركة الملاحة الجوية فيه. ألقت الشرطة القبض عليه وحكم عليه بالسجن عامين مع وقف التنفيذ، وغرامة قدرها ٥ آلاف دولار. اضافة الى ٢٥٠ ساعة عمل في الخدمة المدنية.. وصودر كمبيوتره على سبيل الاحتياط.

وفي حادثة مشابهة أقدم مراهق مستخدما برنامج «حصان طروادة» على سرقة كلمات المرور Passwords لأكثر من ٥ آلاف مستخدم لخدمة المزود أميركا أون لاين، وقد حوكم بتهمة اعتراض الاتصالات الالكترونية بطريقة غير قانونية.









صيانة طارئة فقط بسبب ظروف الحصار

الجسور العائمة في العراق تجاوزت العمر التصميمي ومعظمها معرض للغرق

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تعاني معظم الجسور العائمة في العراق من تجاوز العمر التصميمي لها حيث بلغت نسبة الاندثار فيها ١٠٠٪ بسبب تقادمها وقلة التخصيصات المالية المرصودة لها لغرض صيانتها بسبب ظروف الحصار وقلة الاليات التخصصية والكوادر الفنية. واشارت دراسات حديثة قدمتها لجنة صيانة الجسور العائمة ان قسما من هذه الجسور انشئت منذ ٢٥ عاما، ومنتشرة على مساحات طويلة من نهري دجلة والفرات وتفرعاتهما. ويبلغ عددها ٧١ جسرا في عموم العراق وبالذات في ١٢ محافظة ابتداء من محافظة صلاح الدين فالانبار وانتهاء بالبصرة وكذلك في القصبات والارياف، مما يعكس صعوبة اعمال الصيانة التي تجري لها. وتقسم الجسور العائمة الى نوعين منها ما يستخدم للمشاة فقط ومنها ما يستخدم لعبور المركبات والسابلة وهي على نوعين ايضا، جسور مستوردة وهي افضل من الجسور المحلية واكثر متانة وتحملا. وتمتاز الجسور العائمة بصورة عامة بسهولة وسرعة التنفيذ والتفكيك للحالات الطارئة وذات كلفة انشائية قليلة مقارنة بانشاء الجسور الثابتة، وكذلك سهولة نقلها من موقع الى اخر بالاضافة الى ان كثيرا من الجسور العائمة منشأة في المناطق الريفية والزراعية وتأثير ذلك على الاقتصاد الوطني وتسهيل تنقل الساكنين في تلك المناطق ونقل منتوجاتهم ومحاصيلهم الزراعية بمسافات قريبة. بيد ان هذه الجسور تعاني اضرارا مختلفة كونها في تماس مباشر ودائم مع الماء وتآكل اجزاء وتراكيب الجسر وخاصة المناطق المتعرضة للهواء والماء، وكذلك انتشار الطحالب وتجمع الحشائش وجنوح الاشجار بشكل كبير مما يؤدي سلبا على استقرارية الجسور خصوصا بالنسبة للجسور الكائنة في أعالي نهر الفرات في محافظة الانبار. وهناك اضرار ناتجة عن تقادم الجسور وبلوغ نسبة الاندثار لكثير منها ١٠٠٪ بحيث ان اجزاء الجسور اصبحت لا تتحمل الاحمال والاجهادات التي تتعرض لها وخاصة الدوب التي تتآكل باستمرار ونقصان سمكها بشكل كبير مما يجعلها تتعرض لاحتمالات الغرق في اية لحظة. ثم اضرار ناتجة عن سوء استخدام الجسور والتجاوزات التي تحصل كرفع العوارض المحددة للحمولات وعبور المركبات ذات الحمولات الكبيرة التي تتجاوز ما هو مقرر، بالاضافة الى تعرض عدد من الجسور العائمة خلال حرب الخليج ١٩٩١ للتخريب والدمار، حيث بلغ عدد الجسور المتضررة نتيجة ذلك ٢٩ جسرا.

وفي الوقت الذي ينبغي ان تكون فيه الصيانة متكاملة وشاملة ومستمرة من خلال المراقبة الدائمة لحالة الجسور وتوفير الكوادر والمعدات المطلوبة فانه بسبب قلة المبالغ التي تخصص لصيانة الجسور العائمة وقلة الكادر الفني والاليات والمعدات المطلوبة وندرة المواد الاولية فان الصيانة الجارية للجسور العائمة غالبا ما تكون طارئة، اي الصيانة على قدر الضرر الحاصل لاعادة الجسر الى الخدمة او منع حصول مضاعفات.

وكانت اللجنة المكلفة بصيانة الجسور قد انتهت الى مجموعة من التوصيات تتمثل بضرورة اجراء صيانة اعتيادية ومستمرة من خلال المراقبة الدائمة لحالة الجسور وتعويض الحبال المقطوعة وسحب المياه من الدوب وازالة الحشائش المتجمعة على الحبال وجانبي الجسر وتعويض الاجزاء المفقودة والمستهلكة وبصورة مستمرة، وكذلك سد النقص الكبير في عدد الطوافات الناجمة عن استهلاك قسم كبير منها وعدم تعريضها في كثير من الجسور لغرض انتظام توزيع الاجهادات وللتقليل من حالات انقطاع الجسور وانجرافها، واخيرا التركيز على تنفيذ شعاعيات من الحبال الحديدية وربطها الى الشاطئ بصبيات كونكريتية لتعزيز استقرارية الجسور.

مظاهر حمل السلاح ستختفي بعد الحملات الأمنية

محافظ أبين:

ظاهرة حمل السلاح بدأت تختفي باليمن

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ أكد محافظ محافظة أبين أحمد علي محسن أن الأوضاع الأمنية مستقرة في المحافظة وان الأجهزة الأمنية على الرغم من شح الامكانيات تعمل جاهدة لايجاد حالة عالية من الأمن والاستقرار في جميع مناطق ومديريات المحافظة. مشيراً الى أن الجريمة شهدت خلال السنوات الخمس الماضية انخفاضا ملحوظا، وجاءت في ترتيب متقدم بين محافظات الجمهورية ويعود ذلك لتمتع المواطن في أبين بالحس الأمني ويقظة رجال الأمن في ضبط الجريمة قبل وقوعها.

وقال: لعل خير دليل على كفاءة وفدائية أجهزتنا الأمنية هي العملية البطولية التي قاموا بها أواخر شهر ديسمبر الماضي بتحرير السياح الغربيين وانقاذ حياتهم - بعد أن كانت قوى الشر قررت قتلهم جميعا، لجر اليمن الى مستنقع الفتنة وضرب علاقته بالدول الأخرى.

وأكد محافظ أبين في تصريحات صحافية ان ظاهرة حمل السلاح بدأت تختفي في المدن الرئيسية بعد الحملات الأمنية المتتالية والتي هدفت الى منع التجوال بالأسلحة في المدن وقال ان الجهود لا تزال مستمرة، لانهاء هذه الظاهرة.

وذكر بأن الاستثمار في المحافظة يشهد نشاطاً جيداً وقد تم أخيرا افتتاح مصنع تعبئة الغاز في منطقة الكود ومصنع البلاستيك وهناك مشاريع أخرى ما زالت في طور التنفيذ.

وقال: إننا نبذل كل ما بوسعنا لتذليل الصعوبات التي تواجه المستثمرين وقد تم توفير كل التسهيلات لهم من أراض ومياه وكهرباء وطرق. ونأمل ان يتم خلال هذا العام استكمال معظم المشاريع المؤجلة، وبينها تنفيذ مصنع الحديد والصلب في محافظة أبين الذي سيستفيد منه أبناء اليمن بشكل عام.

واشاد أحمد علي بالنجاحات التي تحققت في المجال الزراعي بالمحافظة خاصة فيما يتعلق باعادة الأراضي الزراعية التي كانت مؤممة الى أصحابها وقد أصبح المزارع حرا الآن في اختيار المحاصيل التي يريد زراعتها من دون وصي عليه خاصة بعد ان من الله سبحانه وتعالى على محافظة أبين والدلتا بالتحديد بأمطار وسيول وفيرة تم الاستفادة منها في ري وزراعة القطن والسمسم والفول السوداني والخضار والفواكه بأنواعها وقد تم في مطلع الشهر الجاري تدشين اعادة ترميم وصيانة وتشغيل القنوات والسدود ومنشآت الري في دلتا أبين ويجري الاستعداد للموسم الزراعي القادم.

المغرب: زيادة الاعتمادات المقدمة من الاتحاد الأوروبي ضمن برنامج «ميدا»

■ الرباط- «الاتحاد»:

■ أكد مسؤول بممثلية اللجنة الأوروبية في المغرب، أن برنامج «ميدا» يعتبر أداة رئيسية لتمويل الشراكة - الأورو متوسطية المنبثقة عن مؤتمر برشلونة منذ ثلاث سنوات. موضحا في مداخلة ألقاها في إطار ندوة نظمت بطنجة أخيرا، حول موضوع «التمويلات الأوروبية في المغرب» أن تنفيذ برنامج «ميدا» مكن من مضاعفة حجم الإعتمادات المخصصة للمغرب من طرف الإتحاد الأوروبي ثلاث مرات، مؤكدا أن هذا البرنامج خصص للمغرب خلال الفترة بين ١٩٩٦و١٩٩٩ حوالي ١٥٠ مليون وحدة نقدية أوروبية «إيكو» سنويا مقابل ٤٤ مليون إيكو كانت مقررة سنويا طبقا لآخر بروتوكول مالي وقع بين المغرب والإتحاد الأوروبي. وأضاف، أن قيمة البرنامج للفترة ٩٦/١٩٩٩ تبلغ ٦١٠ ملايين وحدة من العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» أي مايعادل ستة مليارات وخمسمائة مليون درهم.

وذكر المسؤول في السياق نفسه، بأن التعاون بين المغرب والإتحاد الأوروبي إرتكز منذ سنة ١٩٩٦ على إتفاقية تجارية موجهة لتسهيل دخول المنتوجات المغربية الى السوق الأوروبية. وكذا على إتفاقيات البروتوكولات المالية. مشيراً في هذا الصدد الى أنه تم إبرام أربعة بروتوكولات خماسية من هذا النوع خلال فترة عشرين سنة. بغلاف مالي إجمالي يقدر بمليار ومائة مليون إيكو «حوالي ١٢ مليار درهم بالسعر الحالي». وأوضح أن هذه الادوات التمويلية أبانت عن محدوديتها حيث أن ماينهاز نصف هذه المبالغ المالية إمتصها الأمن الغذائي الذي يعد أحد العوامل المهمة في تنمية البلاد.

وفيما يتعلق بإتفاقية الشراكة التي عوضت عن الإتفاقية التجارية. فإنها تهدف الى إنعاش التعاون الشامل بين الإتحاد الأوروبي والبلدان المتوسطية بإدماج الجانب الإقتصادي والتجاري في الجوانب السياحية والثقافية والاجتماعية.

وأبرز المسؤول أن إتفاقية الشراكة المبرمجة بين المغرب والإتحاد الأوروبي في فبراير ١٩٩٦ تندرج في هذا الإطار معتبرا أن هذه الإتفاقية تشتمل على عنصر للحوار السياسي وعنصر آخر إقتصادي وتجاري يتوخى بصورة خاصة إحداث منطقة للتبادل الحر.

أما على المستوى المالي. فأوضح أن التعاون بين الجانبين يرتكز على برنامج «ميدا» الذي هو الأداة الرئيسية لتمويل الشراكة الأورو - متوسطية. مضيفا أن هذا البرنامج جاء مصاحبا لمكونات أخرى منها إتفاقية الشراكة ومنطقة التبادل الحر مع المغرب، مؤكدا في هذا الصدد أن هذا البرنامج يطبق على أرض الواقع من خلال وضعه تحت تصرف الدول المستفيدة من تمويلات الإتحاد الأوروبي. موضحا أن مبالغ هذه التمويلات ليست نهائية وبالإمكان مراجعة وظيفتها على مستوى الإلتزام وتنفيذ المشاريع.

أحد مصانع النسيج يصدر انتاجه للبرتغال

يناقشه البرلمان اليوم

الرهن العقاري هل ينجح في حل مشكلة الاسكان في مصر؟

■ القاهرة - محمد السيد:

■ في خطوة سريعة من جانب الحكومة المصرية لتحريك النشاط في سوق العقارات التي تعاني من الركود.. يبدأ مجلس الشعب «البرلمان» اليوم مناقشة موسعة لمشروع قانون يسمح لبنوك بالاقراض بغرض شراء عقار مقابل رهن هذا العقار للبنك وبيعه في حالة تعثره عن السداد.. ومشروع القانون المقترح.. أثار.. ومازال يثير النقاش في الاوساط الاقتصادية المصرية التي ترغب في تحريك النشاط في سوق العقارات الراكدة بسبب ارتفاع الاسعار واحجام البنوك عن التمويل لصعوبة استردادها لأموالها بسبب صعوبات قانونية لا تتيح لها رهن.. وبيع العقار المملوك.

والمقترح في مشروع القانون أن يسمح للبنوك التجارية بمنح قروض قصيرة الاجل للراغبين في شراء مسكن على أن يسدد في مدة لا تزيد عن ١٢ عاما فقط.. وذلك على خلاف القروض التي يقدمها بنك الاسكان والتعمير لمحدودي ومتوسطي الدخل، حيث تتراوح مدة سداد القرض بين ٢٠ و ٣٠ عاما.. وهو ما لا تستطيع أن تفعله البنوك التجارية التي تقرض لمدد قصيرة الاجل، ولذلك.. فان بعض خبراء العقارات يرون أن مشروع القانون المقترح اذا كان سيحرك النشاط قليلا في السوق إلا أنه لن ينجح في ارساء دعائم صحيحة لسوق عقارات ناجحة في مصر.

ويرى المهندس فتح الله فوزي رئيس احدى الشركات العقارية: ان مصر من الدول القليلة التي لا يوجد بها أنظمة تقسيط جيدة حيث يتم دفع ثمن الشقة إما نقدا أو بالتقسيط على مدة لا تتجاوز خمس سنوات وذلك رغم الظروف الاقتصادية التي يمر بها الناس، حيث انه في معظم دول العالم توجد مؤسسات متخصصة في التمويل العقاري تقوم بمنح مشتري العقار قرضا يسدد على فترات تصل الى ٢٥ عاما يكون خلالها العقار مرهونا للبنك طوال فترة السداد.

وأضاف المهندس فتح الله فوزي ان إتحاد البنوك المصرية يحاول منذ فترة طويلة تطوير قانون البنوك والائتمان الحالي للسماح بتمويل قطاع العقارات لمدة تتراوح بين ١٠ و ١٢ عاما، إلا ان معظم البنوك تحجم عن تمويل شراء المساكن لأن القانون لا يعطيها الحق في الحجز على المنزل وبيعه لصالحها وهو ما تم تعديله في مشروع القانون المقدم لمجلس الشعب.

وتوقع فتح الله فوزي أن يساهم مشروع القانون المقدم للبرلمان في زيادة النشاط بالسوق بنسبة نمو تزيد عن ١٠٪ سنويا، إلا ان تطبيقه يواجه ثلاث عقبات رئيسية الأولى حجم الأموال لدى البنوك لتقديم قروض لمشتري الوحدات السكنية وثانيا مدة التقسيط التي يمنحها البنك للعميل لا تزيد عن ١٢ سنة فقط بحكم أن البنك ممول للقروض قصيرة ومتوسطة الأجل فقط وثالثا سعر الفائدة التي سيحتسبها البنك للعميل خلال فترة السداد.

والبديل الفعلي هو تطبيق نظام الرهن العقاري كما هو مطبق في أمريكا وأوربا من خلال إنشاء مؤسسات تمويلية وصناديق عقارية متخصصة يتم تمويلها من خلال رؤوس أموال طويلة الأجل مثل صناديق التأمين والمعاشات بالاضافة الى البنوك التجارية.



مشروع القانون يهدف الى حل مشكلة الاسكان

الخبراء: مطلوب صناديق متخصصة للتمويل وليس عن طريق البنوك التجارية

ومن جانبها ترى الدكتورة أميرة شلبي خبيرة العقارات والتي عملت في السوق الأمريكية لأكثر من ١٥ سنة أن نظام الرهن العقاري يجب أن يكون عن طريق بنوك وشركات عقارية متخصصة، وأن نحتذي بالنظام الأمريكي في السداد والذي يتيح مدة تصل لأكثر من ٣٠ عاما، مع وضع القوانين اللازمة لتطبيقه بشكل محكم يحافظ على أموال الشركات والبنوك. والنظام المتبع في أوروبا وأمريكا مرن جدا ويتسع لشرائح كبيرة من مختلف المستويات والدخول وبالتالي يساهم في زيادة الطلب على العقارات.

وقالت أميرة شلبي إن الرهن العقاري على النظام الأميركي لا يتم من خلال البنوك ولكن عن طريق شركات وصناديق عقارية متخصصة، وهناك سوقان. سوق أولي تقوم من خلاله هذه الشركات والصناديق بتمويل شراء المسكن ويكون مرهون لديها حتى إنتهاء السداد ومن حق الشركة أن تبيع هذه القروض لشركات أخرى وهو ما يسمى بالسوق الثانوية.

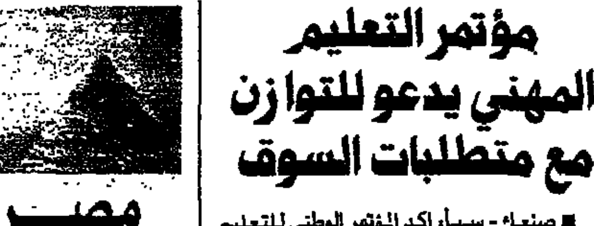
وبالتالي لابد من وضع أسس واضحة للتسليف تضمن أسس تثمين العقارات المرهونة وتقدير قيمتها وأسلوب السداد وأتعاب شركات ادارة الرهن، والفائدة المحسوبة وهل هي ثابتة أم متغيرة. والمخاطر في تطبيق هذا النظام تتمثل في مشكلة التقييم والتثمين للعقارات. ولابد من وجود إدارة قادرة على تقدير وتقييم قدرة المشتري على السداد. ووجود قانون يعطي شركة الرهن العقاري الحق في الاستيلاء على المسكن وبيعه للحصول على مستحقاتها وإعطاء العميل قيمة ما دفعه بدون الحاجة الى المحاكم والقضاء.

يفقؤون عين القانون

■ في بوستة القراء هذا الاسبوع تشكيلة متنوعة ابدؤها برد ينتظره كثير من الامهات على سؤال: هل يمكن للبنك الاهلي اصدار شهادات استثمار تشتريها الام من مالها الخاص لاحد اولادها تكون هي وليس الاب صاحبة الولاية عليها فقط؟ وهو سؤال سبق ان سألته زوجة رجل مدمن تخشى ان يستولي الزوج باعتباره الاب على شهادات الابناء ويقول رد البنك الاهلي: ان نظام العمل بالبنك يتيح للام او الجد للام او الجد للاب في حالة وجود الولي الطبيعي شراء شهادات استثمار او اي اوعية ادخارية باسم القاصر مع اشتراط غل يد الولي الطبيعي من التصرف في هذه الاموال لحين بلوغ القاصر سن الرشد بشرط تقديمهم اقرارا بان المال متبرع به منهم للقاصر وفي هذه الحالة يجوز لهم صرف العائد المستحق على الشهادات اما اذا ارادوا استرداد قيمتها فيجب الحصول على اذن من محكمة الاحوال الشخصية بذلك.

ومن شهادات الاستثمار الى اشارة الطيار محمود ابو النصر من سكان مصر الجديدة الى الهجمة العجيبة التي تعرضت لها اخيرا ارصفة مصر الجديدة ومدينة نصر بوضع اعلانات متتالية بعرض رصيف الشارع مما جعل السير على الرصيف مستحيلا اذ على السائر لتفادي الاعلان النزول الى بحر الشارع وهو امر غريب فعلا ان يحدث ذلك في الوقت الذي نتحدث فيه عن حق المواطن في رصيف يمشي عليه بعد ان زادت الاعتداءات على الارصفة من معارض السيارات واصحاب المقاهي والمحال وتحويلها الى مواقف للسيارات ورغم ذلك لم يعد كافيا ذلك كله لتأتي الاعلانات وياسيادة محافظ القاهرة اليس من امل في وقف هذا العبث؟ وبمناسبة الارصفة والسيارات هذه رسالة من علي زغلول الذي صعب عليه ان يشاهد المخالفات تفقأ عين القانون عيانا بيانا.. ففي شارع النيل بالجيزة وفي العمارة ٢٦ على وجه التحديد في نقطة اختناق مروري بالغة بسبب سيارات رواد السفن الراسية هناك. ورغم ان هناك قانونا ينص على عدم اقامة عمارة من دون جراج فان هذا القانون يتم سفحه والسخرية منه علنا بتحويل الجراج الموجود اصلا في العمارة ٢٦ الى معرض لبيع السيراميك. وكأن ازمة معارض السيراميك قد اشتدت الى حد انهاء عمر جراج لحل مشكلة السيراميك. وياسيادة محافظ الجيزة اليس هذا عبثا اخر يجب وقفه؟

صلاح منتصر
عن «الاهرام» المصرية



اليمن

مؤتمر التعليم المهني يدعو للتوازن مع متطلبات السوق

■ صنعاء - سبأ: اكد المؤتمر الوطني للتعليم والتدريب المهني والتقني في اليمن ضرورة رسم سياسات متكاملة لتنمية الموارد البشرية في الجمهورية اليمنية والاستفادة المثلى منها، لتلبية احتياجات خطط التنمية في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة. وربط ذلك مع قدرات الافراد وميولهم وامكانياتهم. طبقا لاحتياجات المناطق الجغرافية في الدولة وربما يحقق فرص التشغيل الملائمة لكل القادرين على العمل.

ودعا المؤتمر الذي اختتم اعماله في صنعاء اخيرا رسم السياسات الوطنية للتعليم بصورة عامة وللتعليم والتدريب المهني والتقني بصورة خاصة بما يحقق التوازن الكمي بين الخريجين ومتطلبات سوق العمل والمواءمة بين معارفهم ومهاراتهم والمتطلبات الفنية لممارسة المهن المختلفة بشكل مرن ومستمر. كما دعا المؤتمر الى انشاء مجلس اعلى لتخطيط الموارد البشرية يناط به مهام التنسيق بين التعليم العام والتعليم والتدريب المهني والتقني والتعليم العالي بهدف التكامل بين الانظمة المختلفة.

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر القى عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية كلمة اكد فيها بان المؤتمر بمداولاته الحية قد اثمر جهدا فكريا ونظريا مما سيساهم في الاصلاحات الجذرية لبناء الانسان علما وفكرا وتطبيقا وتدريبا وتحديد معارفه كضرورة من ضرورات التقدم المستمر في البناء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي تحتل فيه التنمية البشرية مركز الصدارة وحجر الزاوية.

افتتاح المقر الجديد لجمرك ميناء المكلا

المكلا - سبأ: افتتح صالح عباد الخولاني محافظ محافظة حضرموت امس الأول المقر الجديد لجمرك ميناء المكلا. كما دشن العمل رسميا بتطبيق نظام الاجراءات الجمركية الجديد الذي يهدف الى تسهيل جميع المعاملات الجمركية وسرعة اخراج البضائع من الميناء. وقد استمع الاخ المحافظ الى شرح تفصيلي من المسؤولين في جمرك ميناء المكلا عن طبيعة العمل في الجمرك الواقع في ميناء خلف المكلا والمزايا الجديدة التي سيوفرها النظام الجمركي الحالي.

وحضر مراسيم الافتتاح وبدأ العمل بالنظام الجمركي الجديد عدد من مديري عموم ومكاتب الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات التجارية ورجال الاعمال بالمحافظة.

اعدام قاتل قصاصا

■ ذمار - سبأ: تم امس الاول في محافظة ذمار تنفيذ حكم القصاص الشرعي في القاتل محمد سعد محمد الحرومي لقتله عمدا وعدوانا المجني عليه علي محمد ناصر حميد وذلك بموجب الحكم الصادر من محكمة شرق ذمار الابتدائية والمؤيدة من المحكمة الاستئنافية والمقرر من المحكمة العليا. وحضر التنفيذ اولياء الدم ومندوبون عن النيابة والمحكمة والامن وجمع غفير من المواطنين.

لقطات يمنية

- اشتكى سكان الحديدة من رداءة الاستقبال للبث التلفزيوني فازداد هذا الحال سوءا هل هي دعوة للتوجه صوب اجهزة الاستقبال الفضائي.. وهل الناس قادرون؟.

***

- كثير من الحفر التي تتعثر معها حركة المرور وتسبب الاعطاب للسيارات والخسارة لاصحابها هذه الحفر لا تحتاج لتعبئتها بالاحجار وذلك اضعف قواعد المسؤولية.

***

- فيروس الكبد الوبائي كثيرا ما ينتقل في عيادات الاسنان .. هل يأخذ الاطباء عندنا هذا الخطر في الاعتبار ..؟

***

- تغلب الآخرون على مشاكل السكن بالبناء الرأسي فيما يستمر سباقنا على حجز المساحات والتوسع افقيا. والنتيجة غلاء الايجارات والاراضي ومنازعات لا تتوقف عند حد..

***

- ارتفعت اصوات العلماء مفندة المزاعم التي حاولت الاساءة للاسلام والعبث بالاستقرار في اليمن.

● تحية اجلال لهذه المواقف التي اكدت ان اليمن بخير.

عن «الثورة» اليمنية

مصر

القرعة العلنية اليوم لصغار المنتفعين بأراضي ترعة السلام

■ تجري اليوم القرعة العلنية لصغار المنتفعين بمنطقة سهل الطينة أولى مناطق الاستصلاح على ترعة السلام شمال سيناء. يجري السحب لاختيار ٨٠٠ متقدم من بين ١٢ ألفا للحصول على مساحة عشرة أفدنة. وصرح د. محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية بأن أعمال البنية الداخلية الخاصة بهذه المساحات قد تم الانتهاء منها وتم اعداد ٣٠ صندوقا لوضع الكروت الخاصة بكل مستفيد. وسوف يتم الاعلان عن النتيجة في اليوم نفسه على ان يتم خلال أسبوعين اجراء قرعة داخلية بين المستفيدين لتحديد المساحة الداخلية التي تخصص لهم. وأشار الوزير الى أن الدولة سوف تتحمل تكلفة انشاء مسكن لكل منتفع على مساحة ٢٠٠ متر على أن يسدد ثمنها ضمن قيمة الأرض التي يبلغ سعر الفدان ٣ آلاف جنيه بعد فترة سماح ٤ سنوات من تاريخ وصول المياه. واضاف ان اعمال البنية الاساسية لمنطقة جنوب القنطرة تسير وفقا لمعدلات زمنية مرتفعة. وسوف تعلن قريبا كراسات الشروط الخاصة ببيع مساحة ٧٥ ألف فدان وفقا للفئات التي حددتها اللجنة العليا لمتابعة المشروعات القومية. تجري القرعة عند الكيلو ٢٨ جنوب بورسعيد بموقع سحارة ترعة السلام.

اقرار القواعد الجديدة لقبول طلاب الشهادات المعادلة

■ يقر المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعه الحالي بجامعة طنطا القواعد الجديدة لقبول الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة من الدول العربية والأجنبية (الشهادات المعادلة) بالجامعات بدءا من العام الدراسي القادم، كما يقر القواعد الجديدة لقبول طلاب الشهادات الفنية الصناعية والتجارية والزراعية وغيرها وشروط تحويلات الطلاب القدامى من جامعة الى أخرى.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن المجلس سيبحث أيضا عددا من التقارير حول تعديل قانون تنظيم الجامعات ومن اللجان العلمية بالمجلس الأعلى للجامعات لتطوير الدراسة بكليات التربية وتطوير التعليم والبرامج التعليمية واحياء عيد العلم ابتداء من العام الحالي.

وقال الوزير انه سيرسى بمرافقة أعضاء المجلس الأعلى للجامعات الأساس للمستشفى التعليمي الجديد لجامعة طنطا ويفتتح أقسام العلاج الاشعاعي والتشريح بكلية الطب وقسم اللغة الانجليزية بكلية التجارة والمطبعة وشبكة الانترنت وورش كلية الهندسة. ويلتقي الوزير بأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات، ومع الأمناء الخريجين بمحافظة الغربية والذي يتم تنظيمه بالاشتراك مع الأجهزة الشعبية والمحلية.

وأكد الوزير أن المجلس الأعلى للجامعات يدرس حاليا جميع جوانب تطوير العملية التعليمية بالجامعات ويتخذ قراراته على مراحل لضبط سير الدراسة والامتحانات. كما حدث في أزمة الكتاب الجامعي التي تم اجتيازها هذا العام بتخصيص منافذ لبيع وتوزيع الكتاب بكل جامعة تتولى شراء الكتاب من الاستاذ الجامعي بسعر مخفض تم تدعيمه وبيعه للطلاب بأسعار مخفضة جدا مع ضمان توزيع الكتاب خلال الشهر الأول الدراسي. وأشار الوزير الى انه تمت اعادة تشكيل أعضاء اللجان العلمية لترقيات اعضاء هيئات التدريس، كما سينظم المجلس اسبوع لشباب الجامعات ولقاء الوزراء والمثقفين والمتخصصين بالطلاب لتبصيرهم بقضايا مصر الداخلية والخارجية وحرص الرئيس مبارك على الالتقاء بهم. وأضاف الوزير أن المجلس الأعلى للجامعات قرر اعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول في منتصف مارس الحالي ليعرف الطلاب موقفهم الدراسي قبل اجراء امتحانات الفصل الثاني.

البقاء لله

رشيدة محمد الهلالي - مدينة نصر، مهندس/ سيد منصور خليل - مدينة نصر، وداد قيصر بولس - مصر الجديدة، صفية مصطفى الفلكي - مصر الجديدة، الحاج/ سمير امام عواد - القطامية، حرم المرحوم الحاج/ حسنين خليل - امبابة، مهندس/ ادهم محمد أحمد - الفيوم، ليلى راشد مصطفى - مدينة نصر، لواء/ زكي عبدالعزيز متولي زرد - اسكندرية، لواء/ محمد أمين ميتكيس - المهندسين، المعلم نجيب سلامة - المنصورة، الشيخ/ محمد عبدالعال محمد حماد - النواميس، سيد محمد راضي - مكتب بريد الحرية.

فكرة: أحمد رجب

بيه مدرس أول الانجليزي
بيدي شريف الدرس
وعامل كده عشان مياخدش
الدروس الخصوصية

عن «الأخبار» المصرية

تشجيع انشاء شركات لتقديم خدمات في مجال الطاقة

■ تقرر فتح المجال امام القطاع الخاص للمساهمة في مشروعات خفض استهلاك الوقود، وتحسين كفاءة استخدامها في القطاع التجاري والصناعي والمنزلي وتشجيع انشاء شركات لتقديم خدمات في مجال الطاقة، مما يؤدي الى خلق فرص عمل جديدة منتجة وتشجيع التصنيع المحلي لبعض المهمات الكهربائية لاول مرة في مصر. صرح بهذا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة.

وقال، تقرر تنفيذ هذه الاهداف من خلال تنفيذ أكبر مشروع لتحسين كفاءة استخدام الطاقة والحد من ظاهرة انبعاث الغازات الممول من مرفق البيئة العالمي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي. يهدف المشروع الى مساهمة قطاع الكهرباء والطاقة في خفض استهلاك الوقود، والذي يقدر الوفر الناتج منه بما يعادل ٤,٥ مليون طن وقود معادل سنويا تمثل حوالي ١٢٪ من استهلاك مصر من الوقود ويعادل هذا الوفر ماقيمته ٤٢٠ مليون دولار سنويا بدءا من العام ٢٠١٠.

كما سيتم خفض كمية غاز ثاني اكسيد الكربون الناتج عن عمليات توليد الطاقة بما قيمته ١٢ مليون طن سنويا. كما ستؤدي النتائج المتوقعة والتي لاتقل أهمية عنها والتي من المتوقع تحقيقها خلال مدة تنفيذ المشروع وتتمثل في اتاحة الخبرات الاجنبية المتقدمة في هذا المجال للاستفادة من الخبرات العالمية ونقل التكنولوجيا المتطورة، وتوفير الأجهزة الحديثة حيث يخصص ٢٠٪ من المنحة التي قدمها برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومرفق البيئة العالمي وقيمتها ٥ ملايين دولار من اجمالي تكلفة المشروع التي قدرت بمبلغ ٥,٩ مليون دولار ويساهم الجانب المصري بمبلغ ٩٠٠ الف دولار، ويساهم في تنفيذ المشروع كل من هيئة كهرباء مصر وجهاز تخطيط الطاقة ومعهد بحوث البناء ويستغرق تنفيذ المشروع ٤ أعوام ونصف العام.

ويتم تنفيذ المشروع في ثلاثة مجالات الاول خفض الفقد في الشبكة الكهربائية وادارة الطلب على الطاقة وتقدر بحوالي ١٧ مليون دولار والمجال الثاني ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها ويقدر الوفر بما قيمته ٢٩٥ مليون دولار والمجال الثالث وهو التوليد المشترك ويهدف الى تشجيع استخدام الطاقة الناتجة عن التوليد المشترك في الصناعة والمجال التجاري ويقدر الوفر في هذا المجال بما قيمته ١٠٨ ملايين دولار.

السودان

امتحانات الاساسي تبدأ ١٧ مارس المقبل

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ من المقرر ان تبدأ امتحانات مرحلة الاساس لهذا العام في ١٧ مارس المقبل وتستمر حتى ٢٨ منه فيما يبدأ التصحيح في ١٥ ابريل المقبل وينتهي في ٢٥ منه بمشاركة ١١٠ مصححين وتعلن النتيجة في ١٥ مايو. اعلن ذلك صديق التاج مدير ادارة التعليم التربوي مشيرا الى ان هناك فرصا لتسجيل طلاب المنازل في الفترة من ١-٥ مارس.

مليار جنيه لصيانة مجمع سكني للطالبات

■ اكد ازهري التجاني وزير الدولة والامين العام لصندوق دعم الطلاب ان الشركة التي نفذت شبكة الصرف الصحي في مجمع سكني للطالبات الجامعيات بام درمان قد ارتكبت اخطاء فنية في منشآت الشبكة كلفت اعادة تأهيلها اكثر من مليار جنيه سوداني التزمت بها الشركة المنفذة. ونفى ان تكون مباني المجمع معرضة للانهيار بسبب الرشح من شبكة الصرف الصحي لانها بعيدة عن مواقع الخلل في الشبكة.

وقال ان المجمع اصبح جاهزا الآن لاستقبال الطالبات مرة اخرى بعد ان اكتملت صيانة شبكة الصرف الصحي. يذكر ان المجمع السكني للطالبات الذي يطل على النيل يستوعب ثلاثة الاف طالبة ويعد من اكبر مشروعات اسكان الطالبات التي نفذت اخيرا وبلغت تكلفته عشرة مليارات جنيه وشاركت في انشائه احدى الشركات التابعة لصندوق دعم الطلاب بجانب شركات اخرى.

دعوة لبحث ازمة تسويق الذرة

■ دعا محمد احمد الفضل رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس الوطني «البرلمان» وزارات المالية والتجارة الخارجية والزراعة بالجلوس سعيا لتفعيل الاجراءات الخاصة بالمخزون الاستراتيجي بيعا وشراء ومعالجة مشاكله ومناقشة الكيفية المناسبة للتحضير للموسم الزراعي القادم. وقال الفضل في تصريحات صحافية ان العرض العشوائي لمصدري الذرة أدى الى تدني الاسعار بصورة مخيفة واضاف قائلا البنك الزراعي تلقى عرضا مرضيا بلغ ١٥٥ دولارا للطن الواحد لكمية تصل ٥٠٠ الف طن ولكن لعدم وجود التنظيم خسر السودان هذا العرض.

وناشد الفضل اتحاد المزارعين والي ولاية القضارف بالكف عن التصريحات التي تحدث اضرارا بالغة بالمزارعين وتهدد الموسم الزراعي القادم بالفشل.

بدء سحب اراضي المعلمين في محافظة بحري

■ صرح محمد قسم السيد مندوب اراضي المعلمين انه سيبدأ اعتبارا من ١٥ مارس سحب المعلمين للاراضي السكنية الخاصة بهم في اطار الاسكان الفئوي للعاملين بالدولة في الخرطوم بحري والخوجلاب. وقال ان عمليات المسح مستمرة في ود المقبول والزاكياب بمحافظة بحري لاعداد القطع السكنية للمعلمين فيما لم يتم حتى الآن مسح القطع السكنية للمعلمين في محافظة الخرطوم بانتظار اعداد المعلومات المطلوبة حول المناطق التي سيتم فيها المسح.



عن «الشارع السياسي» السودانية

البقاء لله

[illegible] ريك، مدثر عوض أحمد عجيب - الشبارقة، أحمد عبد الرحمن أحمد عجيب - الشبارقة، عايدة عبد الرحمن أحمد عجيب - الشبارقة، النعمان مدثر أحمد عجيب - الشبارقة، عنايات حمد عباس - الشبارقة، نظيرة سعيد بشير - المقوما، رحاب محمد سيد أحمد حامد - أم غريز، شرف الدين حسن الله محمد - أم بدة، أسامة طلحة محمد سلمان - دقش، متوكل رمضان حسين - أم بده. محمد جيلي علي - العباسية تقلي، روضة محجوب محمد أحمد - الثورة، آمنة محمد أحمد سعيد - ودعمر. المطورى، حسنة محمد الحسن خليفة - الجملوت، الحاج حسن عبد المحمود - مكركع، حسن مرسال آدم - رفاعة، كلثوم محمد البيه - السديرة الشرقية.

المغرب

السكك الحديدية توقع بروتوكول اتفاق مع النقابات

■ الرباط- «الاتحاد»:

■ ترأس مصطفى المنصوري وزير النقل والملاحة التجارية المغربي مؤخراً بالرباط حفل التوقيع على بروتوكول اتفاق بين ادارة المكتب الوطني للسكك الحديدية وجل النقابات الممثلة للمستخدمين العاملين بالقطاع، مؤكداً في كلمة له على أهمية المجهودات المالية التي تبذلها الدولة لدعم هذا القطاع والحفاظ على مناصب الشغل، مشيداً بما يقوم به «السككيون» للرفع من أداء مؤسستهم وتطوير وضعيتها مهنئاً جميع الكوادر على روح الحوار البناء الذي أخرج هذه الاتفاقية الى حيز الوجود ضمن علاقات جديدة بين المؤسسة وعمالها. وأوضح بيان صادر عن المكتب الوطني للسكك الحديدية أن أهم محاور هذا البروتوكول الذي تمتد صلاحيته ثلاث سنوات تتلخص في التحفيز المادي للمستخدمين حيث تم رصد ميزانية قدرها ٢٣ مليون درهم مغربي لتحسين المكافآت والمنح وذلك اعتبارا من أول يناير ١٩٩٩، وتسليم المكتب الوطني للسكك الحديدية لممثلي المستخدمين تدريجيا من أجل تدبير الشؤون الاجتماعية بعد المصادقة على مشروع القانون الأساسي الذي ستدير بموجبه هذه الشؤون في اطار «جمعية الشؤون الاجتماعية» كتدبير السكن وتسيير البرنامج السكني للسككيين، وكذا صندوق الحيطة والمقتصديات ومراكز الاصطياف بالنسبة وعائلاتهم فضلا عن تدبير شؤون الحج.

تمويل مشاريع شراكة مع إيطاليا

■ وقع المغرب وايطاليا مؤخراً بالرباط مذكرة تفاهم تتعلق بتمويل مشاريع شراكة بين إيطاليا والمقاولات الصغرى والمتوسطة المغربية بقيمة ٣٠ مليار ليرة إيطالية.

وذكر بيان لوزارة الاقتصاد والمالية المغربية، أن المباحثات التي عقدت بين الجانبين تركزت على آليات تمويل عدد من المشاريع والتخفيف من عبء الديون المغربية المستحقة لإيطاليا.

وبخصوص الديون المغربية المستحقة لإيطاليا عبر الجانب الإيطالي عن استعداده للمساهمة في تخفيف عبء هذه الديون واقترح تحويل مئة مليون دولار الى استثمارات عمومية.

انخفاض مؤشر كلفة المعيشة

■ ذكرت مديرية الإحصاء المغربية، أن مؤشر كلفة المعيشة سجل تراجعا بنسبة ٢,٠ بالمئة في يناير ١٩٩٩ مقارنة مع نفس الفترة من سنة ١٩٩٨. وعزت هذا التراجع الى انخفاض مؤشر المواد الغذائية بنسبة ٦,٠ في المئة.

واضاف أن مؤشر كلفة المعيشة بأغادير تراجع بنسبة ٧,٠ بالمئة وارتفع بنسبة ٢,٠ بالمئة بالقنيطرة.

وسجل مؤشر أسعار الجملة في يناير ١٩٩٩ انخفاضا بنسبة ٣ بالمئة مقارنة مع ديسمبر ١٩٩٨. وعزت مديرية الإحصاء هذا الإنخفاض الى تراجع مؤشرات القطاعين الزراعي والصناعي على التوالي بنسبة ٤,٠ بالمائة و٧,٠ في المئة. وسجل مؤشر أسعار الجملة في يناير ١٩٩٩ ارتفاعا بنسبة ١,٢ بالمئة مقارنة مع مستواه في نفس الفترة من عام ١٩٩٨. ويرجع هذا الإرتفاع أساسا الى تطور مؤشر القطاع الزراعي بنسبة ١٢ بالمئة.



مكافآت مالية للمخبرين عن التهريب

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ صدر قرار عن مجلس قيادة الثورة منح فيه المخبرون والاشخاص الذين يقومون بالكشف عن الاموال المهربة والممنوع تداولها في السوق المحلية وضبطها مكافأة بنسبة ٤٥٪ من قيمة الاموال المصادرة على ان يوزع المبلغ بواقع ٤٠٪ للمخبر و٦٠٪ للعناصر التي تكشف عن الاموال وتضبطها. وفي حال عدم وجود مخبر يمنح كامل المكافأة للعناصر التي قامت بالكشف عن الاموال. ونص القرار على تخصيص نسبة ١٥٪ من قيمة الاموال المصادرة للاجهزة المساندة او المعاونة في اتمام الاجراءات والتصرف في الاموال المصادرة.

كذلك نص القرار على تخصيص نسبة ١٥٪ من قيمة الاموال المصادرة لتسليمها في حساب خاص لدى الجهة التي تملك صلاحية المصادرة لاغراض شراء وصيانة السيارات والاجهزة والمعدات اللازمة لمهمة مكافحة التهريب. اما في حالة ضبط الاموال المهربة من قبل الوحدات العسكرية فتتحول النسبة كاملة الى وزارة الدفاع. وخصص القرار نسبة ١٠٪ لاغراض شراء السيارات لعناصر مكافحة التهريب.

نفوق ٥٠ بالمئة من الدواجن بسبب الأمراض

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تتعرض الدواجن في العراق الى نفوق وبنسبة كبيرة بلغت ٥٠٪ في مناطق متفرقة من القطر نتيجة اصابتها بمرض «متلازمة مور التامور» الذي سبق ان قضي عليه في عامي ٩٣ - ٩٤ الا انه عاد بسبب قلة اللقاحات المطلوبة.

وقال استشاري امراض الدواجن د. عبدالامير حسين لـ «الاتحاد» ان هذا المرض وغيره من الامراض الخطرة اضاف هما جديدا لمربي الدواجن ويعد هذا المرض من الامراض الفيروسية التي تصيب الافراخ بعمر ٣ - ٦ اسابيع في معظم الاحيان مسببة هلاكات قد تصل الى اكثر من ٧٠٪ وظهور امراض تضخم الكلى مع امتلاء النبيبات الكلوية بمادة اليوريا ووجود الاجسام الاشتمالية القعدية في الخلايا الكبدية.

واضاف ان المرض ينتقل عن طريق الامهات الى بيض التفقيس ويجب اتباع الطرق الصحية لمنع دخول الاصابة باتباع نظام التعقيم الصارم قبل وبعد دخول الافراخ الى قاعة الدواجن والسيطرة على مرض «الكمبور» بالاضافة الى أساليب السيطرة بطريقة لا تسمح بانتشار المرض الى الحقول المجاورة وتعقيم مياه الشرب باليود حيث ثبت ان هذا النوع من التعقيم يخفف الاصابة. ويذكر ان هذا المرض ظهر اولاً في الباكستان وسمي بمرض «انكارا» كما هدد صناعة الدواجن فيها عام ١٩٨٧ وسبب خسائر اقتصادية كبيرة.

لا خلل في جسر الجمهورية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ نفى وزير الاسكان والتعمير معن عبدالله وجود اي خلل او نزول في جسر الجمهورية وسط بغداد.

وقال ان اي منشأ معماري يظل بمنأى عن الخطر ما دامت اساساته مستقرة، واوضح ان جسر الجمهورية محصن بشكل كامل ولمدة اربعين عاما تكون فيها الاساسات التي يرتكز عليها سليمة وبعيدة عن احتمالات الكسر والنزول.. مبيناً ان اي نزول في جسر ما ولو بمقدار ضئيل سيظهر تأثيره بشكل واضح على السطح العلوي له من خلال تكسر كونكريت السطح والمماشي والاسيجة.

ويذكر ان الجسر قد تعرض الى قصف في حرب الخليج ادى الى انهياره واعيد اعماره عام ١٩٩١.

عن «تشرين» السورية

سورية

أزمة المرور بالعاصمة

■ وضع أزمة المرور لم يعد يحتمل ويتطلب اعادة النظر ففي حين حلت سيرفيسات النقل الداخلي عند تشغيلها على الخطوط الأزمة التي عانت منها دمشق إلا أن قرار استيراد هذه الوسائط لم يكن مدروساً بالشكل المطلوب. نعم لم يكن مدروسا لأن ١١ ألف سيرفيس يعمل على المازوت بالمدينة يشكل كارثة لبيئة دمشق لأن كل سيرفيس يعمل على المازوت بالمدينة يشكل كارثة لبيئة دمشق لأن كل سيرفيس يعادل عشر عربات لأنه يقوم على الأقل بعشر سفرات يومياً.

ولكن إن لم يكن القرار قد درس بالشكل المطلوب آنذاك لاستفحال الأزمة وضرورة حلها فهذا يجب أن يدفع الجهات المسؤولة لوضع خطة سريعة لمعالجة الأزمة التي أخذت تظهر خلال ساعات الذروة بالنسبة لوسائط النقل الداخلي.

بالتأكيد هذه المرة لن يتم تجاوز الأزمة عن طريق زيادة السيرفيسات الحالية لأن الجهات الادارية في المحافظات ذات الكثافة العالية منعت ومنذ فترة زيادة اعدادها لمعرفتها بمضار هذه الوسائط ولعدم امكانية الطرقات من استيعابها.

اذا فالحل يكمن بايجاد وسائل تعمل على البنزين وتضمن الصعود والهبوط المقبول للركاب وهذا يتم بتفريغ بعض الخطوط لادخال الوسائل الحديثة وبذلك تكون الأسر المستفيدة من السيرفيسات لم تتضرر.

ان أكبر المخالفات وأخطرها توقف السيرفيسات في الساحات العامة وما يسبب ذلك من عرقلة المرور وخطر على المشاة والركاب فعلى سبيل المثال نجد هذه الظاهرة مستفحلة لدى سيرفيسات الدوار الجنوبي خاصة مقابل المجتهد ودوار البيطرة وباب شرقي وكذلك التوقف الفجائي للسيرفيسات لالتقاط الركاب وعدم الالتزام بالمواقف الرسمية.

ضبط مخالفات صحية واشغالات الأرصفة مستمرة بدمشق

■ اتخذت مديرية الشؤون الصحية بمحافظة دمشق كافة الاستعدادات للبدء بعمليات رش المبيدات الحشرية مع بداية موسم الربيع للحد من الاثار السلبية للحشرات في الوقت المناسب حيث بدأ تكاثرها لأن التأخر يتطلب مزيدا من المبيدات أي مزيداً من الآثار السلبية على البيئة اضافة للمصاريف المادية الكبيرة.

وأكد الدكتور سهيل العاقل في تصريح لمندوب الثورة ان المديرية تواصل بشكل مستمر أخذ العينات وتحليلها وتتابع مدى التزام أصحاب المحال بتأمين الشروط الصحية.

وأوضح الدكتور العاقل ان المديرية ضبطت خلال الاسبوع الماضي المخالفات التالية:

عدم قبول العينات المأخوذة من القشطة من حلويات عز الدين وحلويات باشي في باب سريجة وحلويات كنفاني بالدرويشية وتقرر الاغلاق لمدة يومين وكذلك حلويات الحرش بالزاهرة القديمة لنفس السبب مدة أربعة أيام.

وبسبب عدم ارتداء قفازات تقرر اغلاق المحال التالية مدة يومين وهي مطعم دربل بحديقة النعنع وسندويش سلامة بشارع بورسعيد والبان الدار بشارع بغداد وفلافل الوسيم بمساكن برزة وفلافل ابو العبد بمساكن برزة.

كما تقرر اغلاق المحال التالية لمدة اسبوعين لعدم استكمال النواقص الصحية ملحمة تيسير علي أبو قورة في باب سريجة وبقالية عاصي بالقابون ومطعم نيروز اكراد اسد الدين ابن النفيس ولمدة اسبوع حلويات تريم بركن الدين وشاورما ماريني بركن الدين وصفيحة سغور بشارع النصر واغلق أيضا مطعم الخضر بجوبر مزرعة لعدم اكمال النواقص الصحية.

من جهة ثانية تتابع محافظة دمشق جولاتها الميدانية لقمع الاشغالات والتعديات على الأملاك العامة في الأسواق التجارية وأسواق الخضار في محاولة للقضاء على هذه الظاهرة السلبية بالمدينة. وبهذا الصدد نقول هل فكرت محافظة دمشق وقبل فترة شهر تقريبا ان تطلب ممن يرغب بأن يشغل الأرصفة والأملاك العامة لغرض وضع العاب الأطفال والمرطبات في عيد الأضحى المبارك بتقديم طلبات ليتم تسجيلها؟



دراسة رسمية: الرصاص في دم الاردنيين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اظهرت دراسة حكومية في الاردن ارتفاعاً وزيادة ملحوظة في مستوى مادة الرصاص في عينات الدم لدى سكان ثلاث مناطق مختارة في ضواحي العاصمة تتركز فيها مصانع ومعامل لسكب الحديد مقارنة بالمستوى الطبيعي.

وقالت وزارة الصحة والرعاية الصحية في دراستها الميدانية ان الرصاص وجد في عينات الهواء والتربة. لكن المياه وجدت خالية. وتم جمع ٥٠ عينة دم من القاطنين قرب تلك المصانع. ووجد ارتفاع في مستوى مادة الرصاص في دمهم، بمعدل ثلاثة اضعاف عن المستوى المعتمد في الأردن. وبلغت نسبة الارتفاع من ١٨,٢ - ٦,٣٥٥ ميكروغرام لكل فئة ملمتر من الدم. وارتفعت النسبة في الهواء ما بين ٦ - ٨ مرات، لكن المعدل الطبيعي ١٠٥, ميكروغرام.

دلت نتائج الفحص على زيادة في مستوى مادة الرصاص في التربة المحيطة في مناطق ماركا وسحاب والطريق الدائري القريب منهما.

حوادث متفرقة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اصيب ثمانية مواطنين اردنيين بكسور ورضوض مختلفة ادخل ثلاثة منهم للمستشفى لتلقي المزيد من العلاج.

وجاءت الاصابات اثر مشاجرة بين افراد عائلة واحدة من مدينة اربد على خلفية بيع وقود مهرب.

اجهزة الامن تدخلت فوراً لفك الاشتباك وللحيلولة دون امتداده وتحفظت على عدد من المشاركين به.

وفي العاصمة اقدم الشاب عواد محمد عوض ابو جودة «١٩ عاما» من بلدة سحاب على الانتحار باطلاق النار على نفسه من مسدس كان بحوزته، وتم نقله للمستشفى وحالته الصحية خطيرة جدا.

اما في مدينة العقبة فقد جاهد رجال الغوص كثيراً قبل انتشال جثتي الشابين محمد عبدالله ابو جماعة «٢٢ عاما» وعيسى صالح ابو جماعة «٢٥ عاما» من بلدة سحاب اللذين توفيا غرقا في مياه الخليج.

وفي العاصمة ايضاً اصيب محمود مصطفى الحبايبي ٧٠ عاما بحروق من الدرجة الاولى ادت لوفاته بعد ان شب حريق في قاعة للتزلج بمنطقة الصويفية الراقية.



عن «الدستور» الأردنية



«أمن الدولة» تنظر قضية مقتل رفعت جودة

■ غزة - «الاتحاد»:

■ استمعت محكمة امن الدولة الفلسطينية خلال جلسة خاصة عقدتها منتصف الاسبوع الحالي لشهود مدنيين وعسكريين في قضية مقتل الضابط الفلسطيني رفعت جودة (٣٥ عاما) على ايدي مسلحين تابعين لحركة حماس خلال اشتباك وقع بين الجانبين في مدينة رفح مطلع الشهر الماضي.

وشكلت هيئة المحكمة بقرار من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وترأسها اللواء فريد قطب بعضوية كل من العميد عبد الحي عبد الواحد، والعميد سليم ابو نية. والعميد طلال ابو زيد والمقدم منجد الريس.

ومثل المتهمون الثلاثة وهم رائد العطار، اسامة ابوطه و محمد ابو شمالة امام هيئة المحكمة واقروا باعترافاتهم السابقة بعد ان اطلعوا على محاضرها وقالوا انهم ادلوا بها اثناء التحقيق معهم نافين ان يكونوا تعرضوا لاي ضغوط جسدية.

واطلعت هيئة المحكمة على الاسلحة التي استخدمها المتهمون خلال الاشتباك وتشمل مسدسين وبندقية آلية من طراز «ام ١٦» وصندوقين يحتويان على ١٥ قنبلة يدوية القيت احداها تجاه دورية الشرطة الفلسطينية خلال الاشتباك دون ان تنفجر.

واستمعت المحكمة لعدة شهود من بينهم افراد من الشرطة الفلسطينية ممن شاركوا بالاشتباك اضافة الى شهادات مدنيين تواجدوا قرب منطقة الحادث وقررت المحكمة عقد جلسة اخرى خلال الاسبوع الحالي للاستماع لمن تبقى من الشهود.

نقابة المهن الصحية تعلق اضرابها

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ اوقفت نقابة المهن الصحية الفلسطينية اضرابها العام عن العمل والمعلن منذ ثمانية ايام، ودعت موظفيها لاستئناف عملهم الطبيعي لافساح المجال امام السلطة الفلسطينية لاظهار نوايا حسنة تجاه التعاطي مع مطالبهم بشمولهم ضمن قانون الخدمة المدنية الجديد وحصولهم على علاوات الندرة والتعرض للخطر.

وقالت النقابة في بيان لها أن ايقاف الاضراب ليس تراجعا عن المطالب المعلنة وانما لاعطاء الفرصة للجهات المختصة في السلطة لاعادة ترتيب الامور، فيما دعت اعضاءها للعودة للاضراب يوم الاربعاء المقبل ولمدة يوم واحد فقط على ان تحدد بعدها الاجراءات التصعيدية الاخرى في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم.

من جانبها نفذت نقابة المهندسين الفلسطينيين اضرابا ليوم واحد مطلع الاسبوع الحالي تضامنا مع مطالب اعضائها العاملين ضمن مؤسسات السلطة الفلسطينية، فيما اعلن نقيب المهندسين احمد اعنيلي انه اذا ما استمر تجاهل السلطة لمطالب المهندسين فانهم سيلجأون لاجراءات تصعيدية ستصل الى حد الانتقال من حالة الاضراب التحذيري الى العام. وقال، ان هيئة النقابة ستعقد اجتماعا يوم الخميس المقبل لتقرر ذلك.

البقاء لله

غزة - عبدالله حسين ابو كرش. نابلس - يسرى عقيف عاشور. نابلس - ختام رفيق المصري. بير نبالا - عزيزة محمد سليمان زيدان. نابلس - نبيل نظمي العالم البسطامي. الخليل - ياسين محمد ابو غربية. رام الله - نديم جليل نخلة مخالفة.

بيكار دائرة المطبوعات

■ يبدو ان دائرة المطبوعات والنشر قد تجاوزت الصلاحيات الممنوحة لها بموجب قانون المطبوعات والنشر. وشرعت في فتح مزيد من الأبواب من أجل مزيد من الرقابة على كتابات الكتاب وابداعات المبدعين وآراء المفكرين وهذا يعتبر تجاوزا لحدود القانون وتجاوزا - بالضرورة - على حقوق المؤلفين.

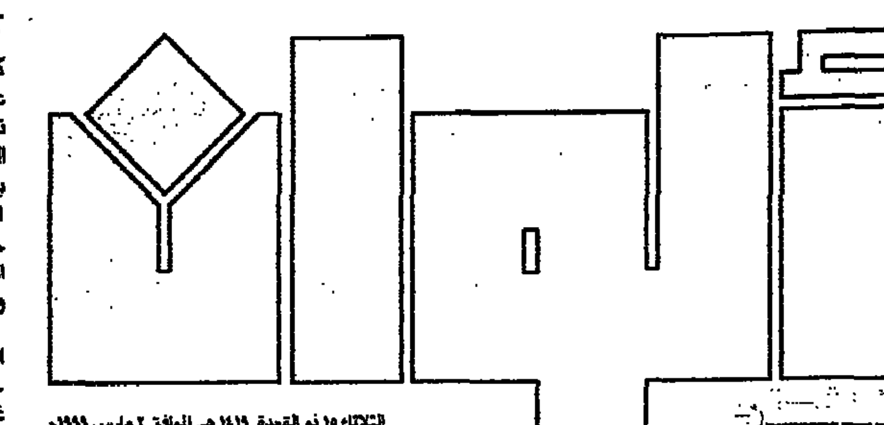
فقد تقدم في الفترة الأخيرة الزميل مفلح العدوان عضو الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الأردنيين بمخطوطة قصصية بعنوان «موت عزرائيل» للحصول على موافقة دائرة المطبوعات واجازة النص توطئة لطباعته ونشره. وفوجئ الزميل مفلح بأن الدائرة عاقدة العزم على تحويل المخطوطة الى جهة اخرى غير مختصة بشؤون الرقابة أو الاجازة أو المنع أو المنح وهي وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وربما مارست هذه الوزارة حقها في رفض قبول التحويل بسبب عدم اختصاصها في الشؤون الرقابية والأدبية والثقافية.

فنحن في الأساس تعترض على وجود رقابة على كتابات الأدباء والكتاب وسائر المؤلفين لأننا نؤمن بأنها تشكل قيدا على حريات المبدعين ولأننا نؤمن بأن أي تجاوز أو مخالفة أو مس بأية قيمة او معتقد يقوم به أديب أو كاتب أو مبدع ينبغي ان ينظر به القضاء وأن يكون هو الجهة الوحيدة المخولة بالبت به.

ولهذا فان قيام دائرة المطبوعات والنشر بتوسيع فتحة بيكارها وادخال أطراف أخرى اضافية لمشاركتها في المراقبة يعتبر خروجا عن الأصل وعن المطلوب ودخولاً في متاهة التشديد والتدقيق والتمحيص المسبق الأمر الذي يتنافى مع أبجديات الديمقراطية وألف باء حرية التعبير!

ولأنني أعلم ان الأخ إياد قطان مدير دائرة المطبوعات والنشر يتحلى بحس رفيع من المسؤولية العالية لصيانة حريات المبدعين من كل ما يضرها فانني أميل الى الاعتقاد بأنه - اذا اطلع على هذا الاجراء - سوف يصدر أوامره للعدول عما فعله بعض موظفي الدائرة أو أحدهم. والله أعلم.

فخري قعوار - عن «الدستور» الأردنية



الثلاثاء ١٥ ذو القعدة ١٤١٩ هـ الموافق ٢ مارس ١٩٩٩م

محمود ياسين... و «حلم آخر الليل»

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ من أروع الروايات التي كتبها الروائي محمد عبد الحليم عبدالله، استقى السيناريست نبيل حرك أحداث مسلسله الجديد «حلم آخر الليل»، بطولة محمود ياسين وزيزي البدراوي وأحمد خليل وحسن حسني ونهلة سلامة ومنال السبعاوي وعبده الوزير وعبدالله محمود.

يتناول المسلسل الصراع الأبدي بين الخير والشر من خلال سالم الدغيدي الذي فقد أبوه الثري وكالته الكبيرة لتصبح ملكا لعويضة، فيقرر سالم العمل سائقاً بالوكالة وفي نيته تحقيق حلمه باستردادها بالسبل غير المشروعة. وفي سبيل هذا الحلم يمارس السرقة من الوكالة، ويستأجر من يقتل زوج شقيقته ليستولي على مصنعه بالاسكندرية، ويستمر سالم على شروره حتى يقترب من تحقيق حلمه. لكن طريق الشر نهايته دائما في السجن.


محمود ياسين وأحمد خليل في لقطة من المسلسل.

... ولقطة تجمع عبده الوزير ونهلة سلامة.

[illegible] موتها.

وكانت [illegible] بمئوية سيدة الغناء العربي، والغريب ان دولة أوروبية وهي فرنسا هي التي بدأت الاحتفالات باستقدام مطربة مصر الواعدة غادة رجب بمصاحبة فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية لإحياء حفل أمام الجمهور الفرنسي والعربي بهذه المناسبة. وكانت المغرب هي ثاني الدول احتفالا بذكرى مئوية أم كلثوم باستضافة الفرقة التي تحمل اسمها للغناء اضافة إلى عقد ندوة تتناول مسيرتها ورحلتها الغنائية.

أما مصر موطن صرح العروبة الغنائي فجاءت احتفالاتها بعد ذلك، وتمثلت في العديد من الندوات التي نظمتها مهرجانات فنية على هامش فعالياتها اضافة إلى محاضرات وندوات وحلقات بحث عن مراحل حياتها المختلفة ودورها الغنائي والوطني وكل ما يتعلق بإبداعها وفنها وقوميتها وعروبتها... إلخ.

وفي الوقت ذاته فإن الجمهور العربي مازال في انتظار المسلسل التليفزيوني الذي يحكي رحلتها من الطفولة في قرية طماي الزهايرة بمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية، وحتى وفاتها، وهو المسلسل الذي استغرق الاعداد له خمس سنوات وبدأ تصويره في مايو الماضي وكان مفترضا عرضه في رمضان إلا ان مخرجته إنعام محمد علي رفضت ذلك لعدم الانتهاء من التصوير، وقيل ان المسلسل سيعرض في ذكرى مئويتها والتي تتوافق مع هذا الشهر موعدا لها، ولكن يبدو ان الانتظار سيطول.

وفي الوقت نفسه قررت الاذاعة المصرية تقديم ٩٠ حلقة عن حياتها مستوحاة من كتاب «عصر من الغناء» لنعمات أحمد فؤاد لتكون الاذاعة بذلك سباقة على التليفزيون احتفالا بهذه المناسبة.

أما الفيلم السينمائي الذي اعلن عنه محمد فاضل ومفترض أن تلعب فيه زوجته فردوس عبدالحميد شخصية أم كلثوم ويتناول دورها بعد نكسة يونيو ١٩٦٧ عبر حفلات المجهود الحربي التي احيتها في عدد من الدول وخصص دخلها للقوات المسلحة فللأسف انه حتى كتابة هذه السطور لم يدخل حيز التنفيذ.

إن مناسبة ذكرى مئوية ميلاد أم كلثوم كان ينبغي الاستعداد لها بما يليق ومكانة سيدة الغناء في وجدان كل عربي... وإذ كنا قد فوجئنا بها فماذا سنفعل في ذكرى الآخرين من رموزنا ؟.

ولأن أم كلثوم كانت صوت الموسيقى، وصوت الحب، وصوت الفن، وصوت الطرب، وهي الضمير والصوت الجميل في حياتنا فياليت إذاعة صوت الموسيقى من أبوظبي تشارك في هذه الاحتفالات، وتقدم لمستمعيها برنامجا عن هذه المناسبة ولا تكتفي بمجرد اذاعة اغنياتها.

محمود حسونة

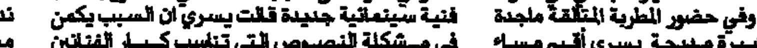
ضيفتا الشرف في الحفل الخيري لمعرض «صهيل وغبار» في أبوظبي

مديحة يسري وماجدة الرومي تؤكدان ضرورة دعم الأعمال الخيرية


ماجدة ومديحة تتصفحان كتاب «صهيل وغبار». (تصوير شوكت علي)


مديحة يسري وماجدة الرومي... لقاء للخير


التشكيلي نديم فتفت يوقع كتاب «صهيل وغبار»



■ تغطية: هدى عزت:

■ تحت رعاية سعادة السفير اللبناني في الدولة جورج حبيب سيام وفي حضور المطربة المتألقة ماجدة الرومي والفنانة الكبيرة مديحة يسري أقيم مساء السبت الماضي حفل خيري لافتتاح معرض الفنان اللبناني التشكيلي نديم فتفت «صهيل وغبار» والذي خصص ريع لوحاته ونسخ الكتاب الموقعة من الفنان لعدد من المؤسسات الخيرية العاملة في أبوظبي ولبنان. وعقد لهذه المناسبة مؤتمر صحافي لكل من الفنانتين اللتين حضرتا الى أبوظبي لدعم هذا المشروع الخيري اضافة الى العديد من الشخصيات العاملة في نطاق الجمعيات الانسانية والخيرية والأدبية والفنية.

وأعربت الفنانة يسري في بداية مؤتمرها عن سرورها بالمشاركة في رعاية هذا الحدث كضيفة شرف، مؤكدة ان اهتمامها بالأعمال الخيرية يعود لإيمانها العميق لأهمية معاونة الجمعيات التي تعمل لحساب من يحتاجون الرعاية الخاصة والمحتاجين، وأشارت الى النشاط الواضح القائم من مختلف الجمعيات والأطراف المعنية التي أصبحت تهتم بالمحتاجين والمعوقين واليتامى، كما أعربت الفنانة الكبيرة عن كامل احترامها للفنان التشكيلي اللبناني نديم فتفت المقعد لاصابته بشلل في الساقين منذ الطفولة لما يتمتع به من قوة إرادة وإيمان عميق وتفاؤل جعلته يتحدى اعاقته الجسدية ويعمل بقوة.

وفي سؤال عن سبب اقلالها في الظهور بأعمال فنية سينمائية جديدة قالت يسري ان السبب يكمن في مشكلة النصوص التي تناسب كبار الفنانين وخصوصا ان معظم المؤلفين تتمركز أعمالهم حول الممثلين والممثلات الشباب في حين تنحصر الأدوار الثانية للكبار سناً بأدوار الأمومة أو الأبوة. وعن جديدها قالت انها انتهت أخيراً من تصوير فيلم تليفزيوني مع ميرفت أمين وحسن حسني وفيه أدت دور الأم النصوح.

ورداً على سؤال عن تجربتها الأخيرة باختيارها عضوا لمجلس الشورى أكدت ان ترشيحها للمنصب كان بمثابة مفاجأة كبيرة.

وعن أبرز المطالب التي نادت بها من خلال مقعدها في لجنة الثقافة والاعلام والسياحة والاثار بمجلس الشورى أكدت ان كل اهتمامها كان موجهاً نحو إيجاد حلول عملية لأزمة صناعة السينما في مصر. اذ صدرت منذ مدة قصيرة قرارات بخفض ضريبة الملاهي من ٢٠ الى ٥٪، وخفض ضرائب الجمارك على المعدات السينمائية والأفلام الخام التي يتم استيرادها من خارج مصر، والمطالبة بزيادة دور العرض السينمائي واستحداث القديم منها.

وعقب اللقاء مع مديحة يسري عقد مؤتمر صحافي آخر تحدثت فيه المطربة ماجدة الرومي عن رعايتها لهذا العمل الخيري. وعمق تشجيعها للفنان التشكيلي نديم فتفت مؤكدة ان الجميع يشهد ولادة فنان ذي مستوى رفيع معربة عن شكرها للفنان لاهدائها كتاب «صهيل وغبار».

ورداً على سؤال عن مدى تحمل الانسان لاعاقته الجسدية وامكانياته وحدها من ابداعاته الفنية قالت ان الانسان اذا امتلك الارادة الكافية فان عطاءاته وطموحاته لا بد ان تزيد، فالله سبحانه وتعالى يعوض الانسان بإرادة حديدية، وأجمل عطاء للانسان يكمن في قدرته على تحويل الحلم واقعا.

وعن أهمية دور الفنان وخدمته للقضايا الانسانية أكدت الرومي ان الفنان يجب ان يزرع الخير حيثما وجد وحيثما تأخذه الحياة، وأن تتحد قواه وصفاته ليسمو بما يقوم به. وعن اقتران الفن بالسياسة وكيفية ارتباط المفهومين لدعم القومية العربية قالت ان ارتباط الموضوعين يكون نابعا من اعتزاز الفنان بالأرض وعمق ايمانه بها ولا سيما ان كل فنان عربي يجب ان يعرف بأنه رفيق الجندي في أي معركة ومهمته تكمن في التعبير بلغة سلسة بسيطة تشمل كل مفردات القومية والتعصب للأرض العربية، منادية كل الفنانين بشحن الناس لمفهوم الوطنية.

«لايمكن لأي فنان إلغاء ملامح شخصيته الذاتية»

ورد الخال: اختار الدور الذي أحسه... وأنتظر رجلاً يملك الحنان

■ بيروت - ميرا أبوجودة:

■ ليس لكونها تنحدر فقط من بيت فني كبير... تتألق ورد الخال، وليس لأن أبيها الرائد الشعري الكبير يوسف الخال، ووالدتها الشاعرة والرسامة مها بيرقدار، هي منذ طفولتها كانت موهوبة بالاختلاف والتفوق، تتفجر حيوية وطموحا. ولعل اتجاهها الى التمثيل لم يأت عبثا، كل ما حولها ساعدها ان تكون نجمة منذ دورها الأول.

ورد، الصبية الحسناء، والعصبية جداً، والتي تمتلك مظهراً ارستقراطيا تتقن كل الأدوار، لكن أهم دور تحبه، ان تبقى كما هي انسانة طيبة وجميلة وحبوبة... ان تبقى ورد الخال...

● ما تأثير عائلتك في تكوين شخصيتك فنيا؟

- فتحت عيني على الحياة، وكل ما يحيط بي يحملني الكثير من الأمل والطموح، لم يكن بيتنا عاديا، تصوري بيتا فيه شاعر كبير كيوسف الخال، وشاعرة كبيرة كمها بيرقدار، وتصوري الحركة اليومية في بيت يقصده كبار الشعراء والفنانين كل يوم. غرفت من هذا المناخ الكثير، وبنيت شخصيتي منذ الطفولة على الفن والأدب معاً. كان من غير الطبيعي ان اسلك مجالاً آخر غير الفن.

● الأدوار التي قمت بتمثيلها كثيرة وناجحة، كيف تختارين الدور، ومتى ترفضينه؟

- اختار الدور الذي أحس بأنه جديد، ولا يشبه أي دور سابق مثلته، ولا أقبل بالأدوار التي تكرر ذاتها. ثم ان هناك مسألة القبول الداخلي لنفسية الدور الذي أمثله. كل فنان قادر على لعب أي دور يسند اليه، لكنه لا ينجح الا في دور يحس به ويشعر أنه قادر على أن يتقمصه وكأنما هو الحقيقة ذاتها.

● هل سبق ورفضت أدواراً؟

- فعلت ذلك، أحيانا يطلب اليّ ان أؤدي دوراً لا أحسه، فاعتذر عن قبوله.

● وهل ثمة دور تحلمين بتأديته؟

- لا اعتبر انني وصلت الى مرحلة تجعلني أحلم بدور كبير. أنا لا أزال في بداية الطريق... واعتبر ان أمامي كثيراً من التجارب والجهد والتعب علي ان أعيشها حتى أصل الى مرحلة من النضج الفني، تجعلني أحلم بدور ما. ليس هناك أحد لا يحلم بالأجمل... لكني قنوعة كثيراً بما أقدمه، وقناعتي اذا كانت في محلها ستجعلني أصل يوما ما الى تحقيق كل أحلامي... هناك فنانات يحلمن بالوقوف أمام فلان أو فلانة من الفنانين الكبار... أنا أحلم كذلك بالشيء ذاته، لكني واقعية كثيراً، وأعرف أن الوقت لم يحن بعد، حتى لمجرد الأحلام.

● الى أي مدى تلعبين ادوارك بشكل حقيقي؟

- الى آخر مدى أصل اليه... أحيانا يكون هناك انفصام بين الشخصيتين، الدور وشخصيتي الحقيقية، لكني أحاول تجاوز هذا الانفصام بفنية عالية.

● هل تذيبين ذاتك في الشخصية الممثلة، أم يحدث العكس؟

- لا يمكن لأي فنان إلغاء ملامح شخصيته الذاتية... دائماً هناك ملامح تسقط في لعبة التمثيل، وتعطى للشخصية المصطنعة. مثلاً دور غيلدا الذي لعبته في «نساء في العاصفة» في بعض منه توجد شخصيتي خصوصا في ملمح الفنانة وان غيلدا فنانة ومعروفة، كما انا تماما في الحياة. لكنني في الواقع لست [illegible] هي، ولا أقدر على التصرف كما كانت تتصرف في دورها المرسوم لها. والذي أديته بكل أمانة أمام الكاميرا، حتى ان بعض الأصدقاء وجدني أكثر تألقا في دور غيلدا مني في الحياة.

● على ذكر الأصدقاء كيف تنظرين الى الصداقة ومع من تتعاملين من الأصدقاء؟

- أنا أفصل في حياتي الخاصة بين كوني ممثلة وكوني انسانة، معظم اصدقاء المدرسة والجامعة لا يزالون اصدقاء لي، ولا أجد نفسي الا بينهم، على الرغم من ان وجودي في الوسط الفني عرفني بأصدقاء جدد، لكن تبقى صداقاتي الأولى أشد متانة وروابط.

أقدر الصداقة كثيراً، وأرى ان الانسان الذي لا أصدقاء له، كائن فقد الكثير من متعة الحياة، من يقف الى جانب الانسان في لحظات الحزن والفرح سوى اصدقائه؟

● البعض يراك ارستقراطية حتى وأنت تلعبين ادوارا تحتاج الى البساطة؟

- هذا الأمر ليس بيدي، فالانسان لا يختار ملامح شخصيته، بعض المخرجين اكتشف هذه الناحية بي، وأحدهم اعطاني دور فلاحة بسيطة ووجد في وجهي ما ذكرته. وحين نفذت الدور، قال لي (لا استطيع ان أخربطك، شكلك كثير ارستقراطي).

● كل فتاة تحلم برجل المستقبل، وبتأسيس أسرة، وهل ثمة علاقة تربطك بالحب برجل ما؟

- الرجل الذي أحلم به ليس خارقاً وليس (سوبرمان) لعله أي رجل تحلم به كل فتاة في مجتمعنا، رجل حنون وطيب وكريم وبعيد عن التصنع والنفاق، أريده رجلاً حقيقيا، يحب الصراحة ويمتاز بالاخلاق العالية... ويحبني وحدي، واذا لم يكن موجودا لغاية اللحظة، فهذا لا يمنع من ان أتصوره كما أحبه ان يكون، انا لست ضد فكرة الزواج وان تتزوج الفتاة وتبني أسرة وتنجب أولادا انا ضد فكرة ان لا تفعل الفتاة ذلك. فوجود رجل في حياتها ووجود بيت وأبناء أمر رائع يجعلها تعطي كل ما لديها مليئا بالحب والعاطفة، ويبعدها كذلك عن الأقاويل.

● هل تزعجك الشائعات؟

- بالطبع تزعجني، لكن ماذا يفعل الفنان، ووظيفته تجعله في موقع الشهرة، والمشهورون دائما معرضون لكلام الناس وتلفيقات الصحف وسواها. ما أريده ان يشعر الناس بأن الفنان لا يختلف عنهم على الاطلاق، فهو كذلك ولد طفلاً بين أبوين أحباه ورباه على الخير والاخلاق وهو مثلهم يمتلك المشاعر ويحس بالوجع والألم.

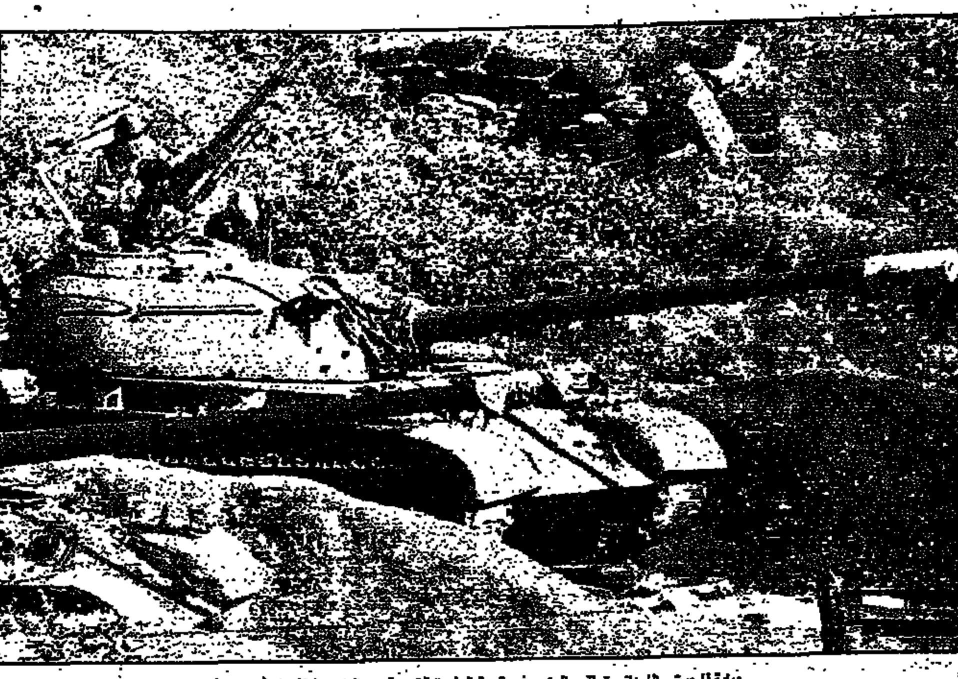
● تجاوزت العمل الفني المحلي الى المشاركة بمسلسلات درامية سورية، كيف وجدت التعامل مع مخرجين جدد؟

- شاركت في مسلسل (الموت القادم الى الشرق) الذي أخرجه الفنان المبدع نجدت أنزور، وكل تجربة مع مخرج جديد تعطي الفنان المزيد من الخبرة، وتجعله يكتشف في نفسه أبعاداً لم يكتشفها من قبل.

كذلك شاركت في مسلسل (الكواسر)... وتجربتي مع الدراما التاريخية وضعتني امام امتحان جديد بالنسبة لي خصوصا بعد تمثيلي في مسلسلات عصرية في لبنان.

كل فنان يحتاج الى مزيد من الخبرة، والخبرة لا تكون الا بالتجربة. المهم ان يكون الجمهور العربي قد أحبني.


الفنانة ورد الخال


دبابة للجيش اللبناني تراقب الوضع في قرية الطيرة القريبة من الشريط المحتل (رويترز)


إسرائيليون اضطروا للتعلم في احد ملاجيء كريات شمونة امس الأول (ا ف ب)

تل أبيب أمرت سكان الجليل بالبقاء في الملاجيء

تعزيزات اسرائيلية إلى جنوب لبنان ونتانياهو أعلن مواصلة العمليات الجيش اللبناني والمقاومة في حالة تأهب وواشنطن تدعو للهدوء

■ بيروت - رفيق نصر الله:
دمشق - عساف عبود:
القدس المحتلة - أب، أ.ف.ب:

دفعت اسرائيل امس بتعزيزات عسكرية الى مواقعها داخل الشريط المحتل بجنوب لبنان بعد اتخاذ الاجتماع الطارىء لحكومة بنيامين نتانياهو قرارا بمواصلة «العمليات الانتقامية» لمقتل الجنرال ايريز جيرشتاين مع ترك طبيعة وحجم هذه العمليات رهنا لما اسمته «تطورات الوضع على الصعيدين العسكري والسياسي».

وأمرت القيادة العسكرية الاسرائيلية سكان مستوطنات الجليل بالبقاء في الملاجىء، فيما اعتبره المراقبون احتمالا لسقوط صواريخ «كاتيوشا» قد تطلقها عناصر «حزب الله» في حال تنفيذ الجيش الاسرائيلي عدوانا واسعا على لبنان.

وشهدت القرى المحررة بجنوب لبنان حالة ترقب حذر وتأهب في صفوف الجيش اللبناني والمقاومة لا سيما مع تكثيف الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته الوهمية والتي وصلت إلى خرق جدار الصوت فوق العاصمة وباستثناء ما ذكرته وكالة «اسوشيتدبرس» عن غارات شمال الشريط المحتل امس، فإن مختلف المصادر الأمنية وبينها الناطق باسم القوات الدولية تيمور بوكسيل وصفت الوضع الأمني أمس بأنه عادي، واشارت الى اطلاق الزوارق الحربية الاسرائيلية النار على مراكب الصيادين في صور واجبرتها على الفرار.

واجرت الحكومة اللبنانية اتصالات مع واشنطن وباريس للتدخل ومنع الاعتداءات الاسرائيلية، وتلقى الرئيس اللبناني اميل لحود اتصالاً من نظيره السوري حافظ الأسد، في وقت «نصحت» الصحف السورية اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان لتجنب المزيد من الخسائر. ودعت الادارة الاميركية لبنان وسورية واسرائيل الى الهدوء وضبط النفس.

فقد نسبت وكالة «اسوشيتدبرس» إلى مصادر عسكرية قولها إن قافلة ضخمة من الاليات وناقلات الجند شوهدت امس تعبر كريات شمونة الى الحدود اللبنانية لدعم التعزيزات داخل الشريط المحتل، ولم تذكر المصادر حجم وعدد هذه الآليات.

وجاء تقرير التعزيزات العسكرية متزامناً مع قرار لحكومة نتانياهو الأمنية امس بمواصلة «العمليات الانتقامية في لبنان» على ان تحدد طبيعتها وحجمها وفقا لتطورات الوضع على الصعيدين العسكري والسياسي».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول رفيع المستوى قوله «ان الجيش حر في الرد بطريقة مركزة وفي الوقت الذي يراه مناسب» واضاف: «ان تكثيف الهجمات ضد «حزب الله» سيتوقف على اطلاق صواريخ جديدة ضد شمال اسرائيل».

وامتنع مستشارو نتانياهو عن التعليق على نتائج اجتماع الحكومة الأمنية الذي شارك فيه وزير الخارجية ارييل شارون ووزير الدفاع موشي ارينز وهما من مؤيدي اعتماد خط متشدد حيال الملف اللبناني.

وكان نتانياهو قال قبل الاجتماع الحكومي «ان الرد الاسرائيلي قد بدأ». واضاف «لقد ضربنا وسنواصل الضرب رغم ان اسرائيل لا تريد التصعيد ولكنها ايضا لا يمكن تتسامح أمام مهاجمة قواتها».

وقد نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي ٢٢ غارة مساء أمس الأول شملت الجنوب وبعلبك (شرق) وتلال الناعمة (جنوب بيروت). واشارت وكالة «اسوشيتدبرس» إلى غارات جديدة أمس شمال الشريط المحتل لكن أي مصادر أمنية اخرى لم تؤكد ذلك.

وقال نتانياهو حول الغارات الجوية التي استهدفت بعلبك انها لا تستهدف السوريين واضاف «ليس لدينا مصلحة في اشراك السوريين في القتال الذي يدور في لبنان». في وقت قال وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني انه لا يمكن ربط التوصل إلى حل في لبنان بالتوصل الى تسوية مع سورية إذ أن التسوية مع سورية ستكون في الأمد البعيد بينما تتطلب الأزمة في جنوب لبنان حلا عاجلا.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر عسكرية قولها ان اسرائيل غير معنية بتصعيد الأوضاع. واضافت «الأوضاع لن تتدهور إذا لم يطلق «حزب الله» المزيد من صواريخ الكاتيوشا على الأراضي الاسرائيلية».

وأمرت القيادة العسكرية الاسرائيلية عشرات الالاف من سكان شمال اسرائيل بالبقاء في الملاجيء تحسبا من تطورات الوضع الأمني. وطافت سيارات جيب اسرائيلية في كريات شمونة وبلدات اخرى ووجه الجنود تعليماتهم الى السكان عبر مكبرات صوت قائلين «على كل السكان البقاء في المخابيء».

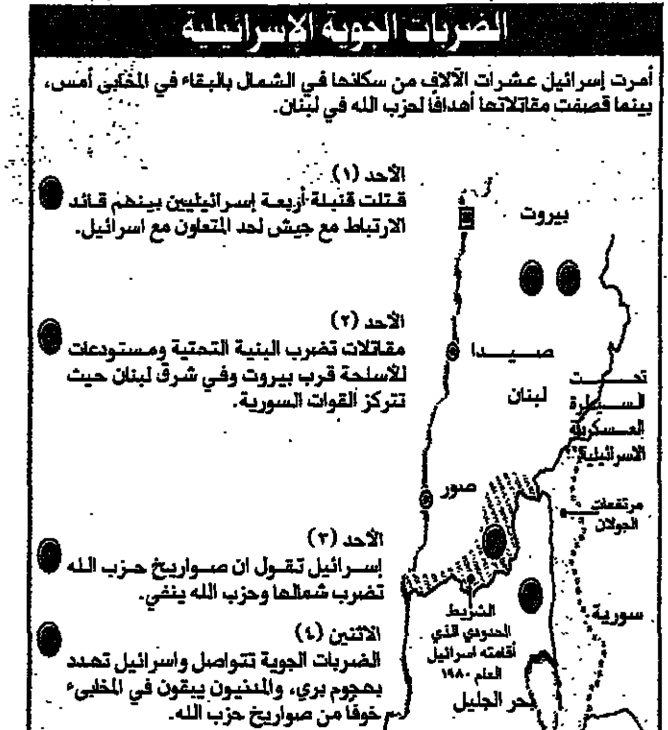
وافاد مراسل «فرانس برس» ان سكان كريات شمونة على الساحل المتوسطي اتبعوا التعليمات عموما، واعلنت بلدية البلدة عن توزيع الخبز والحليب وسلع ضرورية أخرى على السكان القابعين في ملاجئهم. كما لوحظ ان النشاط الاقتصادي مشلول في مجمع نهاريا السياحي الذي خلا من السياح.

وقال متحدث باسم نتانياهو لهيئة الاذاعة البريطانية «ان اسرائيل تطالب لبنان يبسط سيادته وطرد مقاتلي «حزب الله» من جنوب لبنان». واضاف دافيد بار ايلان «ما من دولة تسمح بتعرض مواطنيها لهجمات عبر الحدود.. ما نريده هو ان يؤكد لبنان سيادته وينشر جيشه في المنطقة التي ينتشر فيها «حزب الله» حاليا ويجلو الحزب عنها».

وفي جنوب لبنان، عمت حالة ترقب وحذر وتأهب في صفوف المقاومة والجيش اللبناني تحسبا من شن اسرائيل عدواناً واسعا. وقالت الشرطة اللبنانية ان الطائرات الاسرائيلية شنت غارات وهمية فوق الجنوب امس وخرقت جدار الصوت فوق العاصمة، فيما قصفت المدفعية القرى المتاخمة للشريط المحتل. لكن الناطق باسم القوات الدولية تيمور جوكسيل اشار الى ان الوضع عادي وتم مراقبته عن كثب.

وانتشرت آليات الجيش اللبناني في الحقول التي تقع شرق مدينة صور فيما جابت سيارات الاسعاف مختلف القرى المواجهة للقطاع الغربي المحتل. وسط حالة تأهب واستنفار لعناصر الجيش الذين ارتدوا سترات واقية من الرصاص وعناصر حزب الله المنتشرين في البقاع الغربي على جبهة طولها ٤٠ كلم في مواجهة القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

أما في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان فقد افادت المصادر الأمنية ان المدارس بقيت مقفلة كما اغلق الجيش الاسرائيلي اثنين من المعابر الخمسة التي تربط المنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية.




عنصر من المقاومة اللبنانية في حالة تأهب (اب)

واطلقت بارجة حربية اسرائيلية أمس بدون انذار نيرانها على مراكب لصيد السمك كانت داخل المياه الاقليمية اللبنانية، وذكرت الشرطة اللبنانية ان عدة طلقات من الرشاشات الاسرائيلية الثقيلة اصابت مركبا على متنه ثلاثة صيادين تمكنوا من العودة سالمين الى مرفأ صور.

وروى احد الصيادين انه سأل بحارا اسرائيليا لم يكن بعيدا سوى بضعة امتار من مركبه «لماذا تطلقون النار علينا؟ فنحن لسنا سوى صيادين ونسعى الى تأمين لقمة عيشنا». فرد العسكري الاسرائيلي قائلا بلغة عربية ركيكة «انتم جميعا ارهابيون من حزب الله انهبوا وخذوا المال منه للعيش».

واكد «حزب الله» عزمه على مواصلة العمليات العسكرية داخل الشريط المحتل رغم التهديدات الاسرائيلية.

وقال نائب الامين العام للحزب نعيم قاسم في مؤتمر صحافي عقده في ضاحية بيروت الجنوبية وسط تدابير امنية مشددة «ليس هناك حواجز أو موانع تحول دون قيامنا بهذه العمليات في كل الظروف والمجالات فهي حق طبيعي لنا».

واكد ان العمليات التي تستهدف الجيش الاسرائيلي وعملاءه داخل المنطقة المحتلة «تدخل ضمن تفاهم ابريل العام ١٩٩٦» الذي نص على وجوب عدم استهداف المدنيين من جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وقال «حتى الآن نحن ملتزمون بهذا التفاهم أما اذا قامت اسرائيل باجتياح أو بعملية عسكرية واسعة فإننا تكون المبادرة لاسقاطه».

وجدد الحزب تأكيده «ان مجموعاته لم تطلق أي صاروخ «كاتيوشا» على شمال اسرائيل، لأنها لم تكن ضرورية فصواريخ «الكاتيوشا» هي ردة فعل على افعال اسرائيلية تستهدف المدنيين. وتوقيت «الكاتيوشا» قرار نأخذه على ضوء التطورات». واضاف «نؤمن بالمقاومة المباشرة ضد الضابط والجندي الاسرائيلي وعملائه بواسطة العبوة الناسفة أو الكمين...».

وقال ردا على تهديدات نتانياهو «الميدان موجود ونحن نتصرف على ضوء النتائج الميدانية». واضاف «لا نرد على اسرائيل بشكل آلي بل نختار وفق قناعاتنا الظرف والاسلوب والكيفية المناسبة، لكننا ملتزمون بحماية المدنيين مهما كانت النتائج».

واكد قاسم ان «حزب الله» غير معني بدعوة الولايات المتحدة إلى ضبط النفس. لأن هذه الدعوة إذا كانت تتعلق بالمدنيين فهي موجهة إلى اسرائيل». واستبعد قيام اسرائيل بعملية واسعة «لأن ذلك سيكون مغامرة ثمنها باهظ». واضاف «لكننا في جهوزية على قاعدة الاسوأ». واضاف «لا نتعاطى مع التصريحات والتهديدات وإلا تحول الأمر الى مهاترات لا معنى لها».

وفي بيروت، اكد رئيس الحكومة اللبناني سليم الحص انه طلب تدخل الولايات المتحدة وفرنسا لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

وقال الرئيس الحص أمام زواره « ان اسرائيل هي التي تخرق تفاهم ابريل، فالمقاومة تستهدف عسكريين اسرائيليين داخل لبنان بينما تقدم اسرائيل على قصف مناطق مأهولة وتوقع ضحايا». واشار الى ان الاحتلال هو الدافع الى عمليات المقاومة التي هي نتيجة للاحتلال وليست سببا له. وشدد على ان الحل لقضية الجنوب يكمن في الانسحاب الاسرائيلي الى الحدود الدولية وفق القرار ٤٢٥.

وذكرت مصادر حكومية ان الرئيس الحص طلب من الادارات الرسمية المعنية اتخاذ كل التدابير اللازمة لمواجهة شتى الاحتمالات في الجنوب وباقي المناطق اللبنانية.

وأوضح الرئيس اللبناني أميل لحود انه أجرى اتصالات بلجنة تفاهم ابريل للجم الاعتداءات الاسرائيلية. وهنأ أمام وفد كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية الشباب اللبناني على تحرير بلدة أرنون. وأشاد بوحدة الموقف اللبناني في مواجهة الاعتداء الاسرائيلي.

ووصف وضع الاسلاك الشائكة بأنه اعتداء وقال انه تبين بنتيجة الاتصالات التي اجراها لبنان بأن هناك فخاً حاولت اسرائيل ان تنصبه للبنان في مقابل إزالة الشريط الشائك، على أساس انها تسعى إلى ضمان أمنها وهذا ما سعت إليه دائما.

وأكد لحود تجاوز لبنان لهذا الفخ بارادة شبابه الحي الذي أزال هذا الشريط فيما كانت الدولة تحذر بواسطة لجنة تفاهم ابريل اسرائيل من التعرض لأحد من الشباب العزل. وطمأن الى ان لبنان لن يقع في أي فخ طالما هو في مسار واحد مع سورية.

وتلقى لحود اتصالاً من الرئيس السوري تركزت المباحثات خلاله على تطورات الوضع في جنوب لبنان في ضوء التهديدات الاسرائيلية الاخيرة. في وقت «نصحت» الصحف السورية اسرائيل بالانسحاب من لبنان لتجنب المزيد من الخسائر. واضافت «المقولات الأمنية الاسرائيلية تداعت بعد مقتل الجنرال على يد المقاومة اللبنانية». ولم تستبعد مصادر اعلامية سورية قيام اسرائيل بشن عدوان واسع على لبنان بعد «افلاسها السياسي والأمني» كما قالت ومضيفة ان هذا العدوان سيكون مصيره الفشل.

ودعت الولايات المتحدة اسرائيل ولبنان وسورية الى التحلي باقصى درجات ضبط النفس في جنوب لبنان. وحسم النزاع من خلال لجنة تفاهم ابريل. وقال ب. ج. كراولي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الاميركي ان الولايات المتحدة قلقة بشأن تصاعد النزاع المسلح بين مقاومي «حزب الله» والقوات الاسرائيلية.

ودعت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية ايضاً اسرائيل ولبنان الى الحفاظ على الهدوء معربة عن قلقها العميق من تفاقم الموقف.

وقالت في بكين «سنحاول اقناع مجموعة المراقبة بين اسرائيل ولبنان مناقشة الموقف وان تحاول المساعدة في تهدئة الأمور. واضافت «لن يكون في مصلحة احد السماح بتفاقم الموقف».

شيراك وصفير بحثا التطورات

فرنسا «نبهت» الاسرائيليين إلى عواقب استهدافهم البنية التحتية في لبنان

■ باريس-سيد حمدي:

أجرى الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس مباحثات مع البطريرك الماروني اللبناني نصر الله صفير في قصر الاليزيه أشار خلالها الى ان بلاده «تدخلت لدى الاطراف المعنية بالوضع في جنوب لبنان». وقالت المتحدثة باسم الاليزيه كاترين كولونا ان هذا التدخل بدأ قبل يومين عبر القنوات الديبلوماسية من اجل كسر دائرة العنف، وألمحت الى ان المقصود بالاطراف المعنية «الحكومتان السورية واللبنانية و «حزب الله» و «الحكومة الاسرائيلية».

وذكرت المتحدثة باسم الاليزيه ان شيراك اكد دعم بلاده للبنان الموحد والمتضامن والمتفاهم. المتمسك بالديموقراطية والحرية. كما شدد على تمسك فرنسا بسلامة اراضي لبنان واستقلاله وسيادته». واستغل شيراك فرصة مباحثاته مع البطريرك الماروني ليؤكد وقوف فرنسا الى جانب لبنان في جهود الاعمار». واعتبر مصدر فرنسي هذا التأكيد بمثابة تنبيه للاسرائيليين الى العواقب السلبية التي يمكن ان تطال علاقاتهم مع فرنسا اذا ما اقدموا على تنفيذ تهديداتهم بضرب البنى التحتية في لبنان، رداً على ضربات المقاومة.

وعبر شيراك عن قلقه العميق من التوتر والمخاطر الكبيرة التي تواجه المدنيين من جراء اجواء التصعيد في جنوب لبنان. وقالت كولونا «ان فرنسا تدعو جميع الاطراف الى اعلى درجات ضبط النفس» في ظل التداعيات الأخيرة التي شهدها الجنوب اللبناني المحتل واضافت قائلة «ان باريس تبذل مساعيها عبر لجنة مراقبة اتفاق ابريل الجهة الوحيدة المعتمدة من قبل سائر الأطراف».

«حزب الله» يعلن مصرع اثنين من مقاتليه

■ بيروت- أف ب: أعلن «حزب الله» اللبناني أمس مصرع اثنين من مقاتليه أمس الأول خلال «معارك مع العدو الاسرائيلي» في الجنوب البناني، مما رفع خسائره البشرية الى خمسة افراد في غضون ثلاثة أيام.

واشار حزب الله في بيان الى ان عدنان محمد حسن وحسين عبد الله مغنية قتلا خلال مواجهات الاحد مع «قوات العدو في الجنوب اللبناني».

وكان حزب الله اشار السبت الى ان ثلاثة من مقاتليه «قتلوا الجمعة خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في الطيبة» في القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل من جنوب لبنان.

... ويوزع الحلوى احتفالاً بمقتل جيرشتاين

بيروت - رويترز: احتفل أنصار «حزب الله» في بيروت أمس الأول بالاعلان عن قتل الضابط الاسرائيلي كبير برتبة بريجادير جنرال ايريز جيرشتاين في كمين بجنوب لبنان.

وسارت قوافل من السيارات مدوية ابواقها في الضواحي الجنوبية لبيروت. ولوح ركاب السيارات بعلم «حزب الله» وبعلامات النصر. كما وزع انصار الحزب الحلوى على المارة.

وعلت التكبيرات من مكبرات الصوت بالمساجد ودعى الناس الى دعم معركة حزب الله ضد اسرائيل. وانتشر اعضاء الحزب بصناديق زجاجية لجمع التبرعات.

اذاع تلفزيون «المنار» الناطق باسم «حزب الله» الاحتفالات الى جانب صور من الأرشيف لمقاتليه اثناء قيامهم بعمليات وصور تلفزيونية قديمة للضابط الاسرائيلي القتيل مع جنوده فى المنطقة المحتلة. واذاعت محطة «النور» الاذاعية الناطقة باسم «حزب الله» موسيقى عسكرية وشعارات اسلامية.

لكن ورغم هذه الاحتفالات أكد حزب الله التزامه مبادىء اتفاق وقف اطلاق النار مع اسرائيل اذا ما التزمت بهذه المبادىء وذلك اثر قيام الطيران الاسرائيلى بغارات جوية على مناطق عدة فى لبنان ردا على مقتل الجنرال فى الجنوب.

وقال الحاج حسين خليل المعاون السياسى للامين العام لحزب الله فى اتصال هاتفى «ما قامت به المقاومة هو حق مشروع وواجب مقدس فى الدفاع عن ارضها وشعبها ضمن اطار ومضمون تفاهم ابريل الذى سبق والتزمنا به ولا زلنا نلتزم به».

واضاف خليل «كل التهديدات التى يطلقها قادة العدو لن تغير من طبيعة كونه احتلالا ولن تغير من طبيعة المقاومة والتزاماتها وقدرتها على التصدى فى اية لحظة من اللحظات وان قادة العدو يعلمون تماما ان اى توسعة لرقعة اعتداءاتهم سيكون فى مقابلها توسعة لرقعة الرد والمقاومة».

ومضى خليل يقول «ان الجنرال الذى قتل ومرافقيه لم يكونوا مستوطنين مدنيين فى منتجعات سياحية فى شمال فلسطين المحتلة والاجدر الاجابة عن سؤال ماذا كان يفعل هذا الضابط وغيره من الجنود الاسرائيليين على الاراضى اللبنانية- بالتاكيد يخططون لاعمال عدوانية على شعبنا».

«هآرتس» شككت بالرواية الاسرائيلية حول سقوط «الكاتيوشا» في الشمال

القدس المحتلة - أ ش أ: شككت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس في رواية الحكومة الاسرائيلية حول إطلاق «حزب الله» صواريخ كاتيوشا على مستوطنة مرجليوت أمس الأول. وقالت ان الرواية انما كانت تهدف الى تبرير قرار شن عملية عسكرية واسعة في جنوب لبنان كان اتخذ أصلا في يناير الماضي بعد تعيين موشى أرينز وزيرا للدفاع مكان اسحق موردخاي. مضيفة ان هجوم «حزب الله» الذي أدى الى مقتل الجنرال الاسرائيلي والثلاثة الآخرين لايشكل انتهاكا لتفاهم ابريل.

وأشارت «هآرتس» الى أن الحملة الجوية الاسرائيلية على لبنان أمس الأول ركزت على مهاجمة الأهداف في المنطقة التي يسيطر عليها الجيش السوري في وادي البقاع وكان هدفها الرئيسي هو مركز قيادة «حزب الله» في مدينة بعلبك.

وقالت الصحيفة ان هذا الهدف يعد بمثابة رسالة واضحة الى دمشق مؤداها ان اسرائيل تعلم انه بوسع سورية وقف النشاط العسكري «لحزب الله» وانها إذا أحجمت عن ممارسة تلك السلطة فإن اسرائيل لن تمنح السوريين في لبنان اية حصانة.

وتساءلت الصحيفة في تحليل اخباري لها عما إذا كانت العملية الاسرائيلية الحالية في لبنان توفر أية فرصة لتحسين الأمن في الجليل وعما إذا كانت هذه العملية سوف تحسن من كفاءة الجيش الاسرائيلي داخل المنطقة الامنية.

وقالت «هآرتس» انه من الصعب تخيل ان الأمن للمستوطنات الشمالية وسكان الجليل سوف يتحسن بمجرد انتهاء هذه العملية العسكرية أو أن خسائر اسرائيل سوف يجري الحد منها من جراء هذه العملية.

وأكدت الصحيفة في ختام تحليلها الاخباري ان حرب الاستنزاف في لبنان سوف تستمر لإنهاك اسرائيل إذا لم تقد العملية الحالية الى اتفاق حاسم يضمن انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من جنوب لبنان والامان لشريكه ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» وانه بدون مثل هذا الاتفاق فإن أحداثا مثل تلك التي وقعت أمس الأول في لبنان والجليل سوف تستمر ببساطة لتتكرر مرة بعد الأخرى.

«قصف الأهداف المدنية سيواجه برد عنيف»

المقاومة اللبنانية: مفاجآت تنتظر إسرائيل إذا حاولت توسيع المنطقة المحتلة

■ بيروت - «الاتحاد»:

وضعت المقاومة اللبنانية نفسها في حال استنفار دائم، وأعلنت التعبئة العامة تحسبا لأي عدوان اسرائيلي بعد العمليات النوعية التي نفذها مقاتلوها ضد الوجود العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان والتي حصدت في أقل من اسبوع أكثر من عشرة جنود بينهم ستة قتلى من كبار الضباط كان آخرهم الجنرال ايريز جيرشتاين.

وتعتبر المقاومة ان ما قامت به هو عمل مشروع، ولا يخرج عن مفهوم اتفاقية «تفاهم ابريل»، كون الهجمات استهدفت عسكريين اسرائيليين على الأراضي اللبنانية. ووجهت تحذيرا شديد اللهجة الى اسرائيل في حال حاولت شن عدوان انتقامي على لبنان. وأكدت ان عدم قصف المستوطنات ردا على الغارات الـ ١٢ التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي في أعقاب مقتل الجنرال جيرشتاين لا يعني على الاطلاق انه خوف من المواجهة، بل لاعطاء الفرصة لمن يعنيهم الامر بعدم الاقدام على ما لا تحمد عقباه.

واوضحت مصادر المقاومة ان ما قامت به اسرائيل لا يستدعي الرد بقصف المستوطنات كون الغارات لم تسفر عن ضحايا مدنيين اولا، واستهدافها مناطق غير آهلة بالسكان ثانيا. وقللت من أهمية تهديدات اسرائيل لاعتبارات أهمها:

- أولا: سقوط أسطورة الجيش الذي لا يقهر، وحالات الفزع التي تصيب الجنود الاسرائيليين عند كل عملية للمقاومة.

- ثانيا: اعتراف اسرائيل أكثر من مرة بتفوق المقاومة على كل اجراءاتها الامنية والرقابية. ووصفها العمليات النوعية في سجد وبرعشيت وبركة جبور ومرجعيون بـ«العار» الاسرائيلي.

- ثالثا: ان اسرائيل تعرف جيداً ان مستوطناتها لن تبقى بمنأى عن المواجهة. ويمكن ان تكون هدفاً دائماً لعمليات المقاومة مستقبلا في حال تمادى العدو في عدوانه. - رابعا: ان اسرائيل تخاف من «شبح» مقاوم، فكيف لها ان تواجه أبطال المقاومة في أرض خبروا كل مسالكها. ولذلك فان عملية توسيع نطاق الشريط الحدودي المحتل إحتمال ضئيل.

- خامسا: ان العدو يعلم ان المقاومة تمتلك أسلحة متطورة لم تستخدمها بعد، وهي قد تصيب العمق الاسرائيلي، مما يعني ان المدن الرئيسية الاسرائيلية لن تبقى بمنأى عن القصف الموجع والمدمر.

- سادسا: ان اسرائيل لا تمتلك الارادة التي يتميز بها المقاوم سواء لجهة الاقدام. أو لجهة الاستعداد للتضحية والموت بخياره، وهي أمنية ينذر نفسه لها ويسعى لنيل الشهادة.

- سابعا: المقاومة جاهزة بجميع فصائلها بمن فيهم الانتحاريين لمواجهة العدو في كل مكان. ولا تعتبر مصالح وسفارات اسرائيل في الخارج بمنأى عن اسلحة المعركة.

- ثامنا: ان اسرائيل تخشى ان تنتقل المعركة الى الداخل الاسرائيلي، لا سيما وان حلفاء المقاومة اللبنانية في فلسطين ينتظرون الفرصة السانحة للتحرك، وهذا الأمر هو أخطر ما تخشاه اسرائيل.

وألمحت مصادر المقاومة الى انها لم تجاهر بكل ما تمتلكه من دفاعات في معركة الصمود اذا ما فرضت عليها، وان كانت كتائب الاستشهاديين هي المعروفة، فان هناك في الأسرار العسكرية ما لا يمكن البوح به، وقد يظهر الى العلن في حال تفاقم الوضع وانقلاب زمام المبادرة.

وفي اشارة الى بعض ما تمتلكه المقاومة من اسلحة تختزنها للمواجهة تحدثت المصادر عن أنواع أسلحة متطورة تستخدم في الحروب ومنها:

١- مدفعية الميدان الثقيلة المتطورة.

٢- المدفعية المتوسطة «الكاتيوشا» وقد تمكنت المقاومة من تطوير هذا النوع من السلاح، بحيث يصل مداه إلى أكثر من مئة كيلومتر.

٣- القنابل المحمولة جوا، والتي يمكن ان تنقلها وسائل خفية لا يمكن لأجهزة الرصد والاستكشاف التقاطها.

٤- العبوات المتطورة التي لا يمكن اكتشافها بواسطة التكنولوجيا الحديثة. وقد أثبتت فاعليتها في أكثر من منطقة في الجنوب بحيث ان العدو لم يتمكن من تعطيلها أو الهروب منها.

٥- الصواريخ المتطورة المضادة للآليات. او المضادة للطائرات. وهناك أجيال جديدة من هذه الصواريخ لم تستعملها المقاومة بعد، ولكنها جاهزة للعمل.

٦- ارادة الاستشهاد، وهي أقوى من كل هذه الأسلحة وهناك ما لا يقل عن ثلاثة آلاف إنتحاري، جاهزين لتفجير أجسادهم في وجه العدو. وفي كل مكان وزمان.

٧- القدرة القتالية لرجال المقاومة في التصدي والمواجهة. ووجود ما لا يقل عن خمسمئة مجموعة قتالية مستعدة للتحرك في وقت واحد ضد أهداف محددة.

٨- رغبة المقاوم في الاستشهاد. واستبساله في المعركة. وهذه الصفات يفتقر اليها جنود العدو.

وأكدت مصادر المقاومة ان كل التهديدات التي يطلقها قادة العدو لن تغير من طبيعة عمل المقاومة والتزاماتها وقدرتها على التصدي في أي لحظة من اللحظات لأي عدوان على لبنان.

وأوضحت المصادر ان قادة العدو يعلمون تماما ان أي توسعة لرقعة اعتداءاتهم سيكون في مقابلها توسعة لرقعة الرد والمقاومة. فان قصفت مدينة سيكون الرد بقصف مدينة مماثلة. وان قصفت محطة توليد كهرباء سيكون الرد كذلك. أي ان الرد سيكون بالمثل والبادىء هو الأظلم.

واشارت المصادر ان قوة المقاومة اليوم هي غير الأمس. وان ما تمتلكه من امكانيات الرد على أي عدوان قد يفاجيء العدو ويجعله يندم على عدوانه، فالمقاومة غير مستعدة للكشف عن كل اسرارها العسكرية. انما تتوعد العدو. وتؤكد له أنها لن تهادن مهما كانت الاعتداءات موجعة. وستواصل النضال حتى تحرير آخر شبر من الأراضي اللبنانية المحتلة. ولفتت المصادر الى ان مجموعات المقاومة في داخل الأراضي اللبنانية المحتلة، منتشرة في كل مكان. وعلى أهبة الاستعداد للانقضاض على أي هدف عسكري محدد. ولن تعود في قراراتها الى قياداتها وقت المعارك بحيث ان كل مجموعة تشكل جبهة متكاملة. وبينها مختلف أنواع الأسلحة لاستخدامها وقت الضرورة. واشارت مصادر اخرى الى ان تهديدات اسرائيل قد تبقى دعائية اعلامية فقط. لأن مبرراتها في شن أي عدوان غير مقنعة لأحد لا سيما بالنسبة الى الرأي العام الاسرائيلي أولا والرأي العام الدولي ثانيا. كون المقاومة لم تستهدف مدنيين اسرائيليين على أرض لبنان. وهي مارست حقها المشروع في الدفاع عن الأرض الذي تكفله جميع المواثيق الدولية. وكررت المصادر تحذيرها من أي مغامرة اسرائيلية لأن الرد سيكون موجعا لاسرائيل نفسها بالمقدار الذي يصيب فيه العدوان لبنان. وقد تجعل من أرض لبنان مقبرة حقيقية لجيش الاحتلال.

هكذا جاء بالأصل

معتقلون فلسطينيون ينهون إضراباً عن الطعام

«السلطة» تجدد رفضها مقترحات نتانياهو حول تجزئة اتفاق «واي بلانتيشن»

عمان - كونا: جدد كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات أمس رفض السلطة الفلسطينية مقترحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الرامية الى تجزئة اتفاق «واي بلانتيشن».

واوضح عريقات في حديث للاذاعة الفلسطينية، ان نتنياهو يحاول ان يظهر كرجل سلام من خلال اتهام السلطة الفلسطينية بعدم الالتزام باتفاق «واي بلانتيشن» الموقع في واشنطن في ٢٣ من شهر اكتوبر الماضي.

واشار الى ان هذه المقترحات هي جزء من حملة نتنياهو الانتخابية التي تعزز هدم المنازل ومصادرة الاراضي الفلسطينية وتهويد القدس وفرض عقوبات جماعية على الشعب الفلسطيني.

وكان نتنياهو اعلن في عمان امس خلال موتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة ان حكومته على استعداد لاعطاء الفلسطينيين خمسة بالمئة من اراضي الضفة الغربية اذا نفذت السلطة الوطنية الشروط الاسرائيلية ومنها الشروط الامنية وما اسماه بالتزامات أخرى.

وقال عريقات انه اذا اراد نتنياهو ان يلتزم فعلا بالاتفاق فعليه الانسحاب من الاراضي الفلسطينية واطلاق سراح السجناء والمعتقلين وفتح ميناء غزة والممر الآمن وعندها فان السلطة الفلسطينية مستعدة لاجراء الترتيبات اللازمة للمرحلة النهائية.

واكد المسؤول الفلسطيني ان السلطة الفلسطينية ستواصل حملتها الدبلوماسية الدولية للضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي والزامه بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

من جانب آخر ذكرت مصادر فلسطينية أمس ان ٤٤ سجينا سياسيا تعتقلهم السلطة الفلسطينية في سجن جنيد في مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية علقوا اضرابا عن الطعام كانوا بدأوه منذ ٣٦ يوما (اكرر ٣٦ يوما) احتجاجا على اعتقالهم دون محاكمة.

وقال جمال منصور احد قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في منطقة نابلس والمعتقل في سجن جنيد لصحافيين «توصلنا الى تفاهم يقضي بفتح ملف الاعتقال السياسي برمته ومن لم يثبت ضده شيء فمكانه البيت ومن يثبت ضده شيء فمكانه القضاء».

واضاف منصور الذي شارك في الاضراب عن الطعام ان التفاهم الذي تم التوصل اليه مع السلطة الفلسطينية «يقضي بانهاء الاضراب ويسري على جميع السجون» ووصف منصور الاتفاق بانه «مكسب للشعب والسلطة». واوضحت مصادر في حركة المقاومة الاسلامية لوكالة «فرانس برس» ان المعتقلين الذين ينتمون في غالبيتهم الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي «توصلوا الى اتفاق يقضي بترتيبات يمكن ان تفضي الى اطلاق سراحهم مع حلول عيد الاضحى» في السابع والعشرين من شهر مارس الحالي. لكن مصادر فلسطينية اكدت ان ٢٠ معتقلا آخر في سجن اريحا كانوا لا يزالون ينفذون اضرابهم عن الطعام لليوم الثامن والعشرين على التوالي.

وتعتقل السلطة الفلسطينية حوالي ١٧٠ سجينا سياسيا في سجونها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واستنادا الى تقرير اصدرته مؤسسة القانون لحقوق الانسان فان ١٤ من بين هؤلاء معتقلون منذ عامين دون محاكمة و٧ اخرين معتقلون لاكثر من ثلاثة اعوام.

واطلقت السلطة الفلسطينية سراح العشرات في شهر يناير الماضي بعد مطالب متكررة من المجلس التشريعي ومنظمات محلية اخرى.

وفي تطور آخر قام مئات من ذوي الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي بمسيرة في غزة أمس مطالبين بالافراج عن الاسرى. وبدأت المسيرة من أمام مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة وجابت الشوارع الرئيسية حتى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني.

وحمل المتظاهرون لافتات ورددوا شعارات تطالب بالافراج عن الاسرى والمعتقلين وانه لاسلام مع استمرار احتجاز الاسرى.

وقدم المتظاهرون مذكرة الى أعضاء المجلس التشريعي في غزة طالبوا فيها باعطاء الاولوية لقضية الافراج عن الاسرى واستمرار بذل الجهود الاقليمية والدولية للافراج عنهم.

ويوجد حاليا نحو ثلاثة آلاف أسير ومعتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية وقد نص اتفاق «واي» على الافراج عن ٧٥٠ منهم قبل شهر فبراير الماضي لكن الحكومة الاسرائيلية أفرجت في شهر نوفمبر عن ٢٥٠ شخصا منهم مائة فقط من الاسرى السياسيين وأوقفت تنفيذ الافراج عن الباقين في اطار تجميدها تنفيذ الاتفاق.

أطفال فلسطينيون يتظاهرون مطالبين باطلاق سراح آبائهم المعتقلين في غزة امس (رويترز)

فهد يدعو لالزام اسرائيل بالقرارات الدولية

الرياض - واس: دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية، المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية والالتزام بالاتفاقات مع مختلف الاطراف العربية ووفقا لقرارات الشرعية الدولية. جاء ذلك خلال ترؤس خادم الحرمين الشريفين جلسة مجلس الوزراء امس.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان المجلس استعرض مجمل الاحداث على صعيد منطقة الشرق الاوسط وبخاصة الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية غير الانسانية في فلسطين ارضا وشعبا وعدوانها الاخير على لبنان استكمالا لسياساتها الرامية الى اجهاض عملية السلام.

واطلع مجلس الوزراء كذلك على آخر مستجدات العدوان الصربي الآثم على اقليم كوسوفو والجهود الدولية المبذولة لاحلال السلام في الاقليم بهدف ايقاف العدوان الصربي وما تمخضت عنه المحادثات المتعثرة الخاصة بذلك التي اجريت في فرنسا بين اطراف النزاع والمؤجلة الى وقت لاحق.

واعرب خادم الحرمين عن تطلعه الى تسوية شاملة تضمن لاقليم كوسوفو أمنه واستقراره وتحفظ حقه العادل وارادته الشعبية.

عرفات وكلينتون يلتقيان يوم ٢٣ الجاري

القدس المحتلة - رويترز: قال مسؤولون فلسطينيون امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجتمع والرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن في ٢٣ مارس الجاري لاجراء محادثات بشأن مسألة اعلان قيام دولة فلسطينية.

وقال عرفات ان له الحق في اعلان قيام دولة مستقلة في الرابع من مايو، غير انه واجه ضغوطاً دولية عارمة بما في ذلك ضغوطا من جانب اوروبا والولايات المتحدة، بارجاء مثل هذا الاعلان في ضوء الانتخابات الاسرائيلية المبكرة في ١٧ مايو. وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان الرئيس الفلسطيني سيلتقي مع الرئيس كلينتون في واشنطن في ٢٣ مارس، وقال نبيل ابو ردينة معاون عرفات، ان الرجلين سيحاولان التوصل الى موقف موحد بشأن اعلان الدولة.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان عرفات يخشى ان يؤدي استئنافه الخطوات الرامية لاعلان الدولة في الرابع من مايو، الى تعزيز فرص نتانياهو في الفوز في الانتخابات، ولذلك فهو يدرس تأجيل ذلك.

إسرائيلية تتسوق، وسط الإجراءات الأمنية المشددة في القدس المحتلة. (رويترز)

اللاجئون يرفضون العودة إلى «الدولة المستقلة»

مواجهات بين الفلسطينيين والمستوطنين بعد اقتلاع ٤٠٠ شجرة مثمرة في رام الله

■ رام الله (الضفة الغربية) - أ ف ب: اندلعت مواجهات بين مواطنين فلسطينيين من قرية المغير في محافظة رام الله، الضفة الغربية، وبين مستوطنين يهود متطرفين قاموا باقتلاع مئات اشجار الزيتون من اراضيهم. وافاد بيان صدر عن وزارة الاعلام الفلسطينية أمس ان «مواطني القرية فوجئوا صباح أمس بقيام المستوطنين خلال الليلة قبل الماضية بقطع واقتلاع حوالي ٤٠٠ شجرة زيتون مثمرة بعمر ١٧ سنة من اراضي قريتهم».

واضاف البيان أن «مواجهات اندلعت مع الجنود الاسرائيليين الذين حضروا الى المكان» دون ان يفيد عن وقوع اصابات.

واشار البيان الى ان «المستوطنين وزعوا قبل اربعة ايام بيانا يتضمن تهديدا للمواطنين بتنفيذ اعتداءات ضدهم وانه تم ابلاغ الجانب الاسرائيلي بذلك عبر الارتباط الفلسطيني غير ان السلطات الاسرائيلية لم تعمل على منع الاعتداء».

ومن جانب آخر صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسئول ملف اللاجئين الدكتور أسعد عبد الرحمن بأن قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ بشأن عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم هو الاساس لحل مشكلة اللاجئين. وقال ان اللاجئين يرفضون أن يكونوا مواطنين في الدولة الفلسطينية عند قيامها مصرين على العودة الى مدنهم وقراهم الاصلية... مشيرا الى أن هناك مخيمات للاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزه ينتظرون العودة الى ديارهم التي خرجوا منها عام ١٩٤٨.

واضاف عبد الرحمن في تصريحات صحافية ان دائرة شئون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية تتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية ومع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» في حل مشاكل اللاجئين. وقال ان دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير لديها مهمتان رئيسيتان هما الدفاع عن حقوق اللاجئين السياسية في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم وتعويضهم عن معاناتهم في الشتات خلال الخمسين عاما الماضية والعمل على تحسين ظروف معيشتهم وحياتهم الحالية في مخيمات الغربة بالتعاون مع «الاونروا».

لشق طريق استيطاني

الاحتلال يحاصر قرية عناتا

■ عمان - وام: فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حصارا على قرية عناتا شمال شرق القدس المحتلة وعزلتها عن سائر المناطق المحيطة بها. وقال «صوت فلسطين» صباح أمس ان عناتا تتعرض لحملة شرسة من قبل سلطات الاحتلال حيث يهاجمها المد الاستيطاني من كل جانب. وأضاف ان جرافات الاحتلال شرعت مؤخرا بتقطيع الطريق الرئيسي المؤدي الى المدخل الشمالي للقرية والمتصل بطريق رئيسي يربط ما بين مدينتي رام الله وأريحا. وقال «صوت فلسطين» ان سلطات الاحتلال قطعت هذا الشريان الرئيسي وتعتزم شق طريق استيطاني يلتهم أراضي القرية التي يبلغ تعداد سكانها ١٥ ألف نسمة وينتهي الشارع الاستيطاني في تجمع المستعمرات اليهودية شرق القدس. ووصف السكان أوضاعهم بالقول ان القرية تحولت الى سجن وأوضحوا ان اغلاق المدخل الشمالي للقرية سيفضي الى عزلها عن محيطها القريب في منطقة رام الله. وأقامت سلطات الاحتلال حواجز عسكرية عند مداخل قرية عناتا بعد ان انحصرت مساحتها الى الف وثلاثمائة دونم من الأراضي من أصل ثلاثة وثلاثين ألف دونم صودرت لأغراض الاستيطان حيث أقيمت عليها المستعمرات اضافة الى توسيع معسكر للاحتلال في أراضي القرية وشق الطرق كما اتبعت سلطات الاحتلال أجزاء منها الى بلدية القدس العربية وألحقت الأجزاء الأخرى بادارة جيش الاحتلال.

طرابلس: الدعوة لتشديد العقوبات تزيد القضية تعقيداً

القذافي يزور القاهرة قريباً

■ القاهرة - أ ش أ، كونا: ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة أمس ان الرئيس الليبي معمر القذافي سيقوم خلال الايام القليلة المقبلة بزيارة للقاهرة تستمر عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع الرئيس حسني مبارك. وتوقعت هذه المصادر التي فضلت عدم الكشف عن هويتها في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان يبدأ الرئيس القذافي زيارته للقاهرة الجمعه المقبل لتستمر لاكثر من سبعة ايام. وقالت ان مباحثات الرئيسين الليبي والمصري ستتركز على آخر التطورات المتعلقة بقضية لوكيربي والمهلة التي حددها مجلس الامن مؤخرا لليبيا لتسليم المشتبه بتورطهما في الحادث في غضون ٣٠ يوما لمحاكمتهما. وافادت المصادر ان القذافي سيتناول مع نظيره المصري ايضا عددا من المسائل الخاصة بتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وفي القارة الافريقية بالاضافة الى سبل دعم التعاون الثنائي وخاصة في المجالات التجارية والاقتصادية. من جهة أخرى أكدت ليبيا أن الدعوة الامريكية لفرض المزيد من العقوبات عليها لن يساعد بأي حال على حل قضية لوكيربي بل يزيدها تعقيدا مشيرة الى أن العالم يثني على مواقفها المرنة والواضحة تجاه تلك القضية. جاء ذلك في بيان أصدرته اللجنة الشعبية الليبية العامة للاتصال الخارجي أمس على دعوة بعض أعضاء مجلس الشيوخ الاميركي لحكومتهم بتشديد العقوبات على ليبيا للضغط عليها لحل قضية لوكيربي وخفض المساعدات عن الدول الافريقية التي كسرت الحصار على الجماهيرية الليبية وبدعوى فشل مهمة السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان. ووصفت اللجنة الشعبية الليبية للاتصال الخارجي هذا الادعاء بأنه «باطل» وقالت أنه لم يصدر عن عنان ما يؤكد ذلك وأن الهدف منه هو تشويه سمعة ليبيا وزعزعة ثقة الدول التي وقفت الى جانبها وافشال مهمة عنان. وقالت أن قادة أفريقيا الذين كسروا الحصار الجوي على ليبيا أقدموا على ذلك تنفيذا لقرار منظمتهم الافريقية بهذا الشأن والتي وقفت الى جانب ليبيا بعد أن اتضح ضعف حجة الموقف الاميركي.

وعلى صعيد أخر انتقدت وكالة الانباء الليبية أمس محاولة مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية الزج باسم العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية في قضية لوكيربي في كلمة ألقاها في ندوة عقدت الاسبوع الماضي عن السياسة الاميركية تجاه المغرب العربي. وقالت أن محاولة الزج باسم العقيد القذافي الذي «لايملك أي سلطة تنفيذية في ليبيا» انما يتجاهل آلية صنع القرار في النظام الجماهيري في ليبيا الذي يقوم على مؤتمرات شعبية تقرر ولجان شعبية تنفذ. وأضافت أن ليبيا سعت من أجل حل الخلاف الذي لايقوم بين ليبيا والامم المتحدة وانما هو خلاف أثارته واشنطن ولندن وفرضتاه على مجلس الامن دون وجه حق مشيرة الى أن ليبيا قدمت رغم ذلك العديد من المبادرات لحل هذه القضية بشكل عادل وقالت أن الموقف الليبي حظي بدعم دولي كبير مما أحرج الاطراف الأخرى.

وفي جدة استقبل النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمس القائم بأعمال السفارة الليبية لدى السعودية عبدالقادر أبوحيرة.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

انصار نميري يطلبون السماح لهم بتسجيل حزب سياسي

البشير: عودة القيادة الحزبية السابقة لن تزيدنا الا خبالاً

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

قال الرئيس السوداني عمر البشير ان «عودة القيادات الحزبية السابقة أو عدم عودتها لاتهمنا كثيرا» بينما قدم انصار للرئيس السوداني السابق جعفر نميري طلبا لتسجيل حزب سياسي جديد في اطار قانون «التوالي السياسي» المعمول به منذ مطلع العام الجاري. وقال ابوالقاسم هاشم، المساعد السابق لنميري، للصحافيين ان الحزب الذي نطلق عليه اسم «تحالف القوى العاملة» سيكون «مفتوحا امام جميع السودانيين الراغبين في العمل من اجل اقامة نظام ديموقراطي».

وكان البشير يتحدث امس في لقاء مع قيادات الخدمة المدنية عندما قال ان «عودة القيادات الحزبية السابقة او عدم عودتها لاتهمنا كثيرا» واضاف ان «عودة هذه القيادات لاتغيدنا كثيرا ولن تزيدنا الا خبالا» وقال «ان هؤلاء القادة ومن وراءهم لايساوون بالنسبة لنا جناح بعوضة». ومن جانب آخر مازالت الفجوة واسعة بين الحكومة السودانية والمعارضة الداخلية والخارجية. حتى بعد طرح الحكومة آلية الوفاق مع المعارضة وبعد الحديث الذي ادلى به محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديموقراطي المعارض لتلفزيون «ام.بي.سي» الذي اعلن فيه قبول التجمع للحوار مع الحكومة. وفيما يصر قادة المعارضة في الداخل والخارج اعتبار المذكرة التي اعدتها المعارضة في ديسمبر الماضي ورفض رئاسة الجمهورية تسلمها اساسا للمفاوضات. تصر الحكومة ممثلة بالمؤتمر الوطني على رفض اي حوار بشأن تلك المذكرة. واتهم علي السيد المحامي والقطب الاتحادي المعارض، دوائر في السلطة بانها تحاول ان تفرق بين قوى المعارضة باصدار تصريحات متضاربة. وقال في تصريح الى «الاتحاد» امس «نحن موحدون كمعارضة في الداخل والخارج وليس بيننا تنافس» واضاف معلقا على حديث محمد عثمان الميرغني لتلفزيون «ام.بي.سي» ان الميرغني يتحدث باسم التجمع الوطني الديموقراطي الذي يترأسه وان موافقته على الحوار مع الحكومة كانت بمثابة قرار اتخذه التجمع.

واضاف ان الاجراء الصحيح هو ان تجتمع الدولة التي ستستضيف المفاوضات بين الحكومة والمعارضة (ليبيا) مع كل طرف على حدة لمعرفة وجهة نظر كل منهما، وتحاول التوفيق بين وجهتي النظر. ثم تجمع الطرفين معا للوصول الى مصالحة بينهما. وقال انه مع ترحيبه بأي مبادرة للتفاوض مع الحكومة فانه يرى ان على الحكومة ان تنشيء آلية مقابلة او مناظرة للآلية التي اقترحتها المعارضة في المذكرة بخلاف الآلية التي اقترحها المؤتمر الوطني.

ضحاياها ٧٠٠ ألف قتيل وجريح

السودان: الالغام تغطي اكثر من عشرة ملايين هكتار

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

اعلن علي النميري وزير الدولة في وزارة الخارجية السودانية ان عدد الالغام في جنوب السودان وشرقه يتراوح بين ٥٠٠ الف الى ٢٢ مليون لغم مشيرا الى ان هذا الرقم يغطي اكثر من عشرة ملايين هكتار.

وقال النميري في مؤتمر صحافي عقده امس منسق الحملة السودانية لمكافحة الالغام محمد صالح في قاعة الزبير لمناسبة سريان تنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة الالغام - قال - ان هذه الالغام المزروعة في المناطق المتأثرة بالحرب في الجنوب والشرق قد خلفت اكثر من ٧٠٠ الف قتيل وجريح واثرت على البيئة والانتاج بصورة مزعجة.

وقال النميري الى ان السودان يبذل ما في وسعه من جهود في مجال نزع الالغام ومكافحتها بكل صورها، داعيا الامم المتحدة لاعانة السودان في اداء مهمته في هذا المجال. واهاب بالمجتمع الدولي وقف انتاج الالغام ومراقبة الدول التي تمد حركات التمرد بها مشيرا الى انها تحارب بالوكالة لصالح حكومات الدول الكبرى.

واعرب حسين العبيد منسق الحملة السودانية لمكافحة الالغام عن عدم اطمئنانه لعدم توقيع الدول الكبرى مثل اميركا وبريطانيا والصين واسرائيل على الاتفاقية، مشيرا الى ان الضغوط بواسطة الرأي العام العالمي سوف يكون له أثر كبير في دفع هذه الدول للانضمام الى الاتفاقية.

وقال العبيد ان الكرة الارضية تحتضن اكثر من ١١٠ ملايين لغم في ٧٠ دولة. واضاف قائلا انه منذ بداية الحملة تم تدمير بين ١٠ و١٥ مليون لغم وان ١٥ دولة فقط لم توقف الانتاج من مجموع ٥٠ دولة قبل بداية الحملة.

وقال العبيد ان الحملة السودانية استطاعت ان تحث الحكومة السودانية على التوقيع على الاتفاقية في العام ١٩٩٧ مشيرا الى ان السودان عضو اصيل ومشارك في الحملة الدولية لمكافحة الالغام.

واوضح فيليب بورل منسق الامم المتحدة ان اكثر من ٩٠ في المئة من ضحايا الالغام من المدنيين مقارنة بـ ٤٥ في المئة خلال الحرب العالمية الثانية ودعا المنظمات الدولية والاقليمية لمتابعة جهودها وتقديم المساعدات اللازمة في هذا المجال.



عراقيان يحاولان ازالة انقاض محطة مراقبة تشغيل النفط التي تعرضت للقصف امس الاول (ا ف ب).

ياسين يدعو العرب لخرق الحصار

واشنطن: انقلاب عسكري سيطيح صدام وسيتولى السلطة في العراق لفترة محددة

أنقرة - ا ف ب، رويترز: قال فرانك ريتشاردوني المسؤول الاميركي المكلف مساعدة المعارضة العراقية على اطاحة نظام بغداد في حديث نشرته صحيفة «ميلييت» امس الاثنين ان تغيير النظام في العراق سيكون «مفاجئا وغير متوقع» وسيحصل «بانقلاب عسكري» وبينما اكد العراق استمرار توقف صادرات النفط الى تركيا بسبب الغارة الجوية الاميركية يوم الاحد، شككت واشنطن بهذا الاعلان الذي اكدته تركيا.

واضاف الديبلوماسي الاميركي ان «اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين ستكون مفاجئة وغير متوقعة وستحصل على الارجح بواسطة انقلاب عسكري (...) ولا تقتصر مهمتي على اطاحة صدام، فنحن نريد مساعدة الشعب العراقي على تغيير النظام».

وقد غادر ريتشاردوني، الذي كان قبل تعيينه قائما بالاعمال في السفارة الاميركية في تركيا منذ ١٩٩٥ انقرة اليوم حسبما اكدت السفارة.

واوضح أن الولايات المتحدة ليس لديها اي مرشح لخلافة الرئيس العراقي. وقال «بعد الانقلاب سيتولى نظام عسكري السلطة لفترة محددة».

واستبعد الديبلوماسي تقسيم العراق كما تخشى تركيا بعد اطاحة صدام المحتملة، وقال ان «مخاطر تقسيم العراق شبه معدومة».

وفي ١٨ يناير الماضي عين ريتشاردوني ممثلا خاصا مكلفا مساعدة المعارضة العراقية على تغيير النظام في بغداد.

وفي بغداد اكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان بلاده ستواصل مقاومة الطائرات الاميركية والبريطانية التي تحلق فوق شمال وجنوب العراق مهما كانت التضحيات. وأكد رمضان - الذي كان يرد على اسئلة الصحافيين عقب لقائه الليلة قبل الماضية بالمشاركين في مهرجان التضامن مع الشعب العراقي - استعداد بلاده للحوار مع الدول العربية والسعودية بشكل خاص.

واشار رمضان الى ان الحصار المفروض على العراق لن يرفع من قبل مجلس الامن بصيغته الحالية نظرا لسيطرة واشنطن ولندن على المجلس، موضحا انه طالما ان الولايات المتحدة وبريطانيا تسيطران على مجلس الامن فلا يمكن رفع الحصار المفروض منذ اكثر من ثماني سنوات.

ودعا المسؤول العراقي الدول العربية الى فك الحصار عن طريق تنفيذ المادة ٥٠ من ميثاق الامم المتحدة، كما دعا المنظمات والنقابات العربية الى العمل لمقاطعة البضائع والمنتجات الاميركية والبريطانية ردا على سياستهما تجاه العراق.

وافاد مسؤول عراقي ان ضخ النفط في اتجاه تركيا الذي يشكل نصف صادرات النفط العراقية كان لايزال متوقفا امس بعد الغارة الاميركية، وقال فالح حسن الخياط مسؤول التخطيط في وزارة النفط العراقية ان الضخ لايزال مقطوعا.

واشار الى ان السلطات العراقية تقوم حاليا بتقييم الخسائر الناجمة عن الغارة التي شنتها الطائرات الاميركية مساء الاحد على محطة مراقبة لتشغيل خط انابيب النفط العراقي - التركي في شمال العراق والتي اسفرت عن سقوط قتيل واصابة اثنين آخرين بجروح.

وردا على سؤال حول موعد استئناف الصادرات عبر الانبوب قال «لايزال من المبكر جدا» تحديد ذلك.

وقال كريم اونال مسؤول بشركة خط انابيب بوتاس التي تديرها الدولة «ابلغوني (العراقيين) انهم يبذلون جهودهم لاستئناف الضخ» وصرح اونال بانه تحدث هاتفيا مع طلال عفشور رئيس شركة نفط الشمال العراقية بعد الهجوم. وفي لندن قالت مصادر ملاحية ان الغارة الجوية الاميركية امس الاول قطعت الاتصالات الخاصة بمحطة نفط عراقية لكن خط الانابيب نفسه لم يصب باضرار.

واكدت السلطات التركية امس توقف صادرات النفط الخام العراقي ونقلت وكالة انباء الاناضول عن احد مسؤولي الشركة التركية لنقل النفط قوله ان «ضخ النفط في خط الانابيب الذي يربط كركوك (٢٥٥ كلم الى شمال بغداد) بمرفأ جيهان التركي (جنوب) توقف بسبب مشكلة في انظمة الاتصال. لكنه استطرد ان الاضرار التي تسبب بها قصف الطائرات الاميركية «بسيطة» وان خط الانابيب سيعاود نقل الخام بعد اصلاح هذه الاضرار.

وفي واشنطن قال متحدث باسم مجلس الامن القومي في البيت الابيض الليلة قبل الماضية ان «الولايات المتحدة تجري تحقيقات بشأن المزاعم العراقية حول اصابة محطة ضخ بقصف قنابل القيت من طائرات تابعة لسلاح الجو الاميركي» وقال المتحدث الكولونيل بي جي كراولي لممثلي الصحافة العالمية «في الوقت الحالي ليس لدينا دليل على صحة المزاعم العراقية» مضيفا ان «ردنا على التحديات العراقية كان من خلال توجيه ضربات ضد شبكة الدفاع الجوي لصدام حسين واهداف عسكرية اخرى».

برنامج تدريب عسكري للمدنيين العراقيين

■ بغداد - أف ب: قالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم في العراق أمس ان برنامج تدريب قطاعات واسعة من الشعب العراقي على حمل السلاح سيبدا اعتبارا من السبت المقبل. واضافت ان الاستعدادات في «تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي» في المحافظات كافة قد اتخذت للمباشرة في استقبال المتطوعين اعتبارا من ٦ مارس لتدريبهم على استخدام السلاح «دفاعا عن العراق ضد اي عمل عدواني خارجي».

وقال مسؤول من الحزب ان التدريب سيشمل اعضاء الحزب كافة وجميع المتطوعين ضمن دورات تتواصل على مدى العام الحالي ولمدة شهر واحد لكل دورة. ويأتي تدريب المتطوعين بعد التعليمات التي اصدرها الرئيس العراقي صدام حسين في العام ١٩٩٨ «لتحضير الشعب لمواجهة كل عدوان».

ولم تعط الصحيفة توضيحات اضافية حول فئات الاعمار التي ستخضع للتدريب.

وكان عراقيون من الرجال والنساء تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٦٠ سنة شاركوا في التدريب الذي جرى بين فبراير وابريل ١٩٩٨. وحسب مسؤولين عراقيين فان حوالى ثلاثة ملايين عراقي انهوا دورات للتدريب على استخدام الاسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الأردن: نزع صورة الحسن من الدوائر الرسمية

■ عمان - «الاتحاد»:

أمر رئيس وزراء الاردن الدكتور فايز الطراونة باعتماد صورتي الملك حسين الراحل والعاهل الأردني الجديد الملك عبدالله في المكاتب الرسمية والوزارات والدوائر والمؤسسات العامة.

ويعني هذا الامر الذي جاء على شكل بلاغ رسمي نزع صور ولي العهد الأردني السابق الامير حسن من الجهات التي حددها البلاغ.

المجلس الدستوري يبحث أوضاع المرشحين للرئاسة

الجزائر: ١٢ قتيلاً من أجهزة الأمن وعشرات الجرحى المدنيين بعمليات إرهابية

عبدالعزيز بوتفليقة في صورة أرشيفية. (أ ب)

■ الجزائر- كونا، أ ش أ: ذكرت انباء صحافية أمس ان ١٢ من افراد اجهزة الأمن الجزائرية قتلوا على أيدي الارهابيين في حين جرح واختطف العشرات من المدنيين في حادثين منفصلين جنوب وشرق العاصمة الجزائرية. وقالت صحيفة «اليوم» الخاصة ان مسلحين من الارهابيين قتلوا ليلة الجمعة بمقاطعة المدية جنوب العاصمة الجزائر عشرة اعضاء في الحرس البلدي «شرطة القرى» واصابوا عشرات المدنيين الذين هبوا لمساعدة قوات الامن بجروح واختطفوا عشرة آخرين لم يعرف مصيرهم بعد.

وقالت صحيفة «ليبرتي» الخاصة ان عسكريا واحد افراد شرطة القرى قتلا السبت الماضي خلال انفجار قنبلة في كمين نصبه نحو عشرة ارهابيين لدورية للجيش بمقاطعة بومرداس شرق العاصمة الجزائر.

ونسبت الصحيفة العملية الى تنظيم حسن حطاب المنشق عن الجماعة المسلحة والذي يتخذ من مرتفعات مقاطعة بومرداس وتيزي اوزو المتجاورتين معقلا له.

وكثفت قوات الجيش من حملاتها في تعقب الارهابيين حيث اشارت «ليبرتي» الى حشود عسكرية قوامها الف جندي مدعومة باسلحة ثقيلة لشن عملية تمشيط واسعة النطاق في غابة بمقاطعة البويرة جنوب شرقي العاصمة. ووفقا لمصادر الصحيفة قتل الجيش عددا من الارهابيين يجهل عددهم ودمر ملاجيء بينما لم تذكر اي تفاصيل اخرى حول اي خسائر في صفوف الجيش.

وتعتقد اوساط سياسية ان التصعيد الامني الاخير على علاقة بالانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في منتصف شهر ابريل المقبل في محاولة للتأثير على الناخبين او حمل الرئيس الجزائري اليمين زروال على تأجيلها.

ودخلت الانتخابات مرحلة حاسمة أمس بايداع ١٢ مرشحا ملفات ترشيحهم لدى المجلس الدستوري.

وصرحت مصادر المجلس الدستوري الجزائري بأن المرشحين هم: مولود حمروش «حر» وعبدالعزيز بوتفليقة «حر» وعبدالله جاب الله «حر» ومحفوظ نحناح رئيس حركة مجتمع السلم «حمس» والسيدة لويزة حنون الناطقة باسم حزب العمال والدكتور أحمد طالب الابراهيمي «حر» وحسين ايت أحمد رئيس حزب جبهة القوى الاشتراكية «الافافاس» ومقداد سيفي «حر» وصديق مناسل «حر» ونور الدين بوكروح رئيس حزب حركة التجديد وسيد أحمد غزالي «حر» ويوسف الخطيب «حر».

ويذكر أن اخر مهلة لايداع ملفات المرشحين لدى المجلس انتهت عند منتصف ليلة أمس حسب قانون الانتخابات. وحسب قانون الانتخابات يتعين أن يتضمن ملف المرشح اضافة الى التوقيعات المطلوبة ٧٥ الف توقيع من الناخبين عبر ٢٥ ولاية على الاقل او ٦٠٠ توقيع لنواب في المجالس الشعبية والبلدية المنتخبة وشهادة الجنسية الجزائرية وشهادة تثبت المشاركة في ثورة أول نوفمبر ١٩٥٤ للمولود قبل أول يوليو ١٩٤٢ وشهادة تثبت عدم تورط المرشح المولود بعد هذا التاريخ في أعمال مناهضة لثورة أول نوفمبر.

كما يتضمن الملف تعهدا باحترام مبادىء أول نوفمبر ١٩٥٤ واحترام الدستور والقوانين والتمسك بالديموقراطية في اطار احترام القيم الوطنية واحترام مبادىء الجمهورية مع إرفاق نسخة من برنامج المرشح.

ويبدأ المجلس الدستوري أمس دراسة ملفات المرشحين والنظر في مدى مطابقتها للشروط المحددة في الدستور وقانون الانتخابات.

وكان قد تم سحب استمارات توقيعات من وزارة الداخلية لصالح ٤٨ شخصا أبدوا نيتهم في الترشيح وذلك منذ ٦ يناير الماضي وحتى أمس الاول موعد انتهاء أجل التصديق على التوقيعات. وأعلن أربعة مرشحين فقط انسحابهم من المنافسة وهم محمود سايح ورضوان حميدو وبلعيد عبدالسلام ومحمد هادف.

وستبقى أنظار المرشحين مشدودة إلى مشاورات المجلس الدستوري باعتباره الهيئة التي ستعطي الضوء الأخضر لدخولهم السباق الرئاسي بعد اعلان قرارها بعد أيام وهو قرار لا رجعة فيه. وستكون هذه الفترة من الآن حتى هذا الإعلان فترة إعداد نفسي للمرشحين قبل أقل من أربعة أسابيع من بداية الحملة الانتخابية للمرشحين المقرر أن تنطلق في ٢٥ مارس الحالي.

وأعرب الرئيس الجزائري اليمين زروال عن ارتياحه لتجاوب الفعاليات السياسية في بلاده مع الانتخابات الرئاسية. وقال في كلمة ألقاها أمس خلال اجتماع لمجلس الوزراء ان الانتخابات المقبلة «لا يمكن ان تندرج إلا تحت طابع الوضوح والنزاهة والحرية والانصاف في مختلف عملياتها».

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن زروال قوله «ان الموعد المقبل للانتخابات، ليس موجها لتلبية مقتضيات ديموقراطية كغاية في حد ذاتها» مؤكدا ان هذا الموعد لا يمكن بأي حال من الأحوال ان يستغل في محاولة زرع الفوضى وتغذية الحقد، أو مناسبة لإشباع مصالح ضيقة.

الخطيب يزور الكويت اليوم ويرفع علم بلاده على مقر مؤقت للسفارة الأردنية

■ الكويت- أ ش أ: يصل الى الكويت اليوم الثلاثاء وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية عبد الاله الخطيب في أول زيارة يقوم بها وزير خارجية أردني للكويت منذ الاحتلال العراقي لها في أغسطس ١٩٩٠ وتوتر العلاقات بين البلدين.

ويلتقي الوزير الاردني خلال زيارته التي تستغرق يومين بأمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ورئيس مجلس الامة أحمد عبد العزيز السعدون كما يجري مباحثات مع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد تستهدف دعم وتعزيز العلاقات بين البلدين.

ومن المقرر أن يتم خلال الزيارة الاعلان عن عودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين والتي شهدت تحسنا ملحوظا في الآونة الاخيرة وافتتاح مقر للسفارة الاردنية بالكويت.

وعلمت وكالة أنباء الشرق الاوسط أنه سيتم رفع العلم الاردني والاعلان عن افتتاح السفارة في أحد فنادق الكويت غدا الأربعاء حيث تم استئجار مقر مؤقت في الفندق للسفارة لممارسة العمل من خلاله الى حين اعادة تجديد السفارة الاردنية بالكويت والتي ظلت مغلقة منذ الغزو العراقي العام ١٩٩٠ وحتى الآن. وكان مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجيه الاردنية السفير نبيل التلهوني قد قام الشهر الماضي بزيارة الكويت لتفقد مبنى السفارة ومعرفة احتياجاته والقيام بالاعداد لزيارة وزير الخارجية الاردني الا أن الظروف الصحية المتدهورة للعاهل الاردني الراحل الملك حسين أدت الى تأجيل الزيارة الى وقت لاحق.

وقد شهدت العلاقات الكويتية - الاردنية مؤخرا تحسنا ملحوظا بعد أن أعلنت الكويت الغاء مصطلح «دول الضد» من قاموسها السياسي وهو المصطلح الذي أطلق على الدول التي كان لها موقف مساند للعراق ابان أزمة احتلاله للكويت.

وكان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد قد أعلن في أكثر من مناسبة عن توجه الكويت لاعادة العلاقات مع هذه الدول ومن بينها الاردن واليمن. وقام مسؤولون أردنيون وكويتيون مؤخرا بزيارات متبادلة حيث زارت وزيرة التخطيط الاردنية الدكتورة ريما الخلف الكويت في العام الماضي ونقلت رسالة من ولي عهد الاردن كما قام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز الدخيل بزيارة للاردن. وقد توجت الزيارة التي قام بها ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح على رأس وفد رفيع المستوى الى الاردن للمشاركة في تشييع جنازة العاهل الاردني الراحل هذا التحسن الملحوظ الذي ترجمه مؤخرا بالافراج بعفو أميري عن اخر ثمانية مساجين أردنيين في قضايا امن دولة بالكويت لتعاونهم مع سلطات الاحتلال العراقي للكويت الامر الذي اعتبره العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين في برقية بعث بها الى أمير الكويت خطوة كبيرة على طريق تمتين العلاقات بين البلدين.

ورغم التوجه الرسمي الحكومي لعودة العلاقات بين البلدين الا أن هناك تحفظات من بعض نواب البرلمان الذين سبق أن وجهوا انتقادات لمواقف الاردن أثناء الغزو العراقي للكويت.

ندوة لبحث الاستخدامات السلمية للطاقة النووية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

تبدأ اليوم بمقر الجامعة العربية بالقاهرة أعمال الندوة الإعلامية التي تنظمها الجامعة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول «الطاقة النووية واستخداماتها السلمية في القرن الحادي والعشرين».

وسيتحدث في افتتاح الندوة الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة، والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري، والدكتور محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وصرح السفير محمد زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد للشئون السياسية بالجامعة بأن الندوة - التي تستمر ٣ ايام - تستهدف نشر الوعي بين الجماهير العربية بقضايا الطاقة النوويةواستخداماتها السلمية. وقال: إن الندوة ستناقش ١٢ دراسة لخبراء عرب وأجانب تتناول عدة موضوعات مهمة منها .. «النظام الدولي للضمانات والوكالة الدولية للطاقة».. و«مفهوم وإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية».. و«الآليات الدولية للسلامة النووية».. و«إطار عالمي لادارة النفايات المشعة» وسيعقد الأمين العام للجامعة العربية ووزير الكهرباء المصري والمدير العام للوكالة مؤتمرا صحفيا اليوم.

أشباح حرب الخليج لاتزال تطارد العراق والولايات المتحدة

■ البصرة - رويترز: يحدق إلى الشمس جنود عراقيون قابعون خلف مدافع مضادة للطائرات بينما يجفل أطفال من صوت طائرات حربية غربية وتعكف عائلات على اعادة بناء بيوت دمرتها الصواريخ الأميركية.

فبعد ثماني سنوات من انتهاء حرب الخليج في ٢٨ فبراير ١٩٩١ لم يتغير شيء تقريبا في البصرة جنوب العراق. المشكلة في هذه المدينة ان التاريخ لا يكرر نفسه ولكن الماضي لايزال موجودا. قال نظيم نعيم وهو يلعب النرد في كمر بالقرب من متجر الذهب الذي يمتلكه «الحرب لا تزال هنا- انها موجودة حاليا».

كانت البصرة في ١٩٨٢ مدينة على الخط الامامي للحرب بين العراق وايران على مرمى المدفعية الايرانية. وفي حرب ١٩٩١ التي استمرت ٤٢ يوما وقعت احتلال العراق للكويت تعرضت لقصف صاروخي. وبعد وقف اطلاق النار تفجرت انتفاضة شيعية في البصرة امتدت الى بلدات عراقية اخرى في الجنوب حيث يشكل الشيعة غالبية السكان. والان يصحو السكان على صوت صفارات الانذار عندما تقوم طائرات حربية غربية بطلعات في منطقة حظر الطيران فوق المدينة التي تبعد ٥٥٠ كيلومترا جنوب بغداد. في يناير اصابت صواريخ أمريكية بيوتا في حي الجمهورية وسقط ١٧ قتيلا.

قال علوي (١٠ سنوات) وهو يشاهد عمالا يعيدون بناء بيت مدمر «وكنا نلعب في الشارع عندما سقطت علينا الصواريخ - لا بد انها صواريخ ذكية لانها أصابتنا». وقالت رسمية قاسم وهي تحكم لف ثوبها حول نفسها «الآن كلنا خائفون - الاطفال يجرون ويختبئون». وتقول الولايات المتحدة انها تحاول تجنب أهداف مدنية.

ويقول محللون ان الولايات المتحدة وبريطانيا تشنان حرب استنزاف ضد العراق لتأكيد وضع منطقتي حظر الطيران اللتين اقيمتا بعد حرب الخليج لحماية الشيعة في الجنوب والاكراد في الشمال.

وطلب العراق من كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة هذا الشهر وقف ما سماه بالحملات الجوية التي تشنها الطائرات الغربية وفي نفس الوقت تقوم دفاعاته الجوية بالتصدي لهذه الطلعات.

قال وزير النفط العراقي أمير محمد رشيد «نأمل ان يتلقوا درسا في القريب العاجل». وعلى الجانب الآخر تطارد أشباح حرب الخليج سياسة الولايات المتحدة تجاه العراق منذ ان حث الرئيس الأميركي وقتذاك جورج بوش العراقيين في أول مارس ١٩٩١ على الاطاحة بالرئيس صدام حسين.

كما لم تخف ادارة الرئيس الحالي بيل كلينتون انها تريد التخلص من الزعيم العراقي بتخصيص صندوق لهذا الغرض بمبلغ يزيد على ٩٠ مليون دولار. ولكن بعد ثماني سنوات من الحرب لايزال صدام رئيسا للعراق وتنتشر صوره بالحجم الطبيعي على طول الطريق من بغداد الى البصرة.

ومن جهة أخرى سارعت بغداد بنفي تقارير عن مظاهرات شيعية واسعة النطاق ضد الحكومة بعد اغتيال المرجع الديني محمد محمد صادق الصدر في مدينة النجف.

وبينما يصف ديبلوماسيون هذه التقارير بأنها مبالغ فيها فانه يصعب الحصول على تقييم مستقل للاحداث في بلد مثل العراق لا يتمتع فيه الصحافيون بحرية الحركة.

تحليل اخباري

العراق والأكراد وتناقضات كبيرة

■ بغداد - حمزة مصطفى:

تقول مصادر مطلعة أن الحوار بين الحكومة العراقية والفصائل الكردية في شمال العراق مستمر ومتواصل، حسبما تشير آخر المعلومات. لكنها تشير في الوقت نفسه الى أن خيارات الجانبين تبدو متناقضة للغاية وان البون يبدو شاسعا بينهما.

وليست بالطبع هذه هي الاشارة الوحيدة الى استمرارية هذا الحوار وتواصله بين السلطة المركزية في بغداد وفصائل المعارضة الكردية بالذات، وفي المقدمة منها فصيلا مسعود البارزاني (الديموقراطي) وجلال الطالباني (الاتحادي). واذا كان حوار السلطة مع مسعود لم ينقطع طبقا لمصادر عراقية مطلعة، فان الحوار مع الطالباني لم يتخذ دائما صفة الاستمرارية، بل كثيرا ما يتوقف او ينقطع، واذا كان امر جلال مع السلطة التي يناوئها في بغداد على هذه الشاكلة فان تحالفه مع خصمه الديموقراطي الكردستاني لم يتخذ صفة الاستقرارية الا عندما تتدخل واشنطن وهو ما حصل فعلا خلال يونيو الماضي حيث رعت واشنطن اجتماع مصالحة بين الطرفين، وهو الامر الذي اغاظ انقرة التي وجدت انها «خرجت من مولد الاتفاق بلا حمص» فاتخذت قرارها المعروف برفع مستوى التمثيل الديبلوماسي مع بغداد الى مستوى السفراء. ويبدو ان تركيا التي تعاني مشكلة كردية مثل العراق تشعر ان الخدمات التي تؤديها للولايات المتحدة لا تقابلها واشنطن بالثمن الذي تستحقه، لذلك غالبا ما تلوح بالورقة العراقية وهو ما حدا برئيس الوزراء التركي بولند اجاويد الى دعوة نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز الى انقرة بخلاف الرغبة الاميركية.

وفي الوقت الذي كان فيه عزيز يجري مباحثاته مع اجاويد في انقرة قدمت الولايات المتحدة الاميركية الى انقرة وعلى طبق من ذهب خصمها اللدود عبدالله اوجلان. عندها لم يعد ممكنا لانقرة سوى ان ترد الجميل لواشنطن بعدم مناقشة قاعدة انجرليك وهي قضية العراق الرئيسية الآن لانه يعدها قاعدة العدوان المستمر عليه من الشمال المفصول عن باقي اجزاء البلاد، والادهى من ذلك ان الجيش التركي قام بغزو جديد للاراضي العراقية عقب عودة عزيز الى بغداد وهو الغزو الذي ادانه عزيز بشدة في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بما يدل على ان مباحثاته مع الاتراك على اهم صعيدين انجرليك والشمال العراقي المهدد دائما من الجيش التركي لم تحرز اي تقدم، ان لم تكن الأمور تراجعت الى الوراء بعد اعتقال اوجلان وشعور انقرة بالنصر من جهة وبالعرفان لواشنطن من جهة اخرى.

في غضون ذلك اعلن العراق ان حواره مع الاكراد متواصل.. بيد ان السؤال الذي يمكن ان يطرحه المراقب للاحداث هنا هو منذ متى يتواصل هذا الحوار؟ انه بلا شك متواصل منذ سنوات طويلة. واذا كان الاختلاف في السابق ايام كانت السلطة المركزية تتمتع بالقوة وبالهيبة والقدرة على بسط النفوذ في كل شبر من شمال زاخو حتى جنوب حلبجة في السليمانية ينحصر حول شكل الحكم الذاتي وحدود الصلاحيات الممنوحة للمجالس التنفيذية والتشريعية في اطار مؤسسات الحكم الذاتي بموجب بيان مارس ١٩٧٠.

واذا كان بيان مارس قبل ٢٩ عاماً جاء نتيجة مفاوضات معقدة بين الرئيس صدام حسين عندما كان الرجل الثاني على عهد الرئيس السابق الراحل احمد حسن البكر وبين الزعيم الكردي الراحل مصطفى البارزاني فان الاختلاف والقطيعة هو الذي شكل السمة الغالبة على طبيعة الصلة بين الاكراد والحكومة المركزية، بيد ان المسألة اتخذت اكثر ابعادها خطورة بعد حرب الخليج الثانية العام ١٩٩١، عندما اضطرت السلطة المركزية لمغادرة المنطقة بعد ان اقامت الولايات المتحدة الملاذ الامن للاكراد في الشمال، ومنذ ذلك التاريخ اتخذ الحوار بين الطرفين اكثر اشكاله وصيغه تعقيدا.. ففي الوقت الذي لا تبدو القيادة العراقية على استعداد لمنح الإكراد الحكم الذاتي وفق «مقاساتهم» بما يجعلهم اشبه بكيان مستقل نسبيا. فضلاً عن الخلاف المعروف بشأن كركوك التي لا تعدها بغداد مشمولة بالحكم الذاتي فان الفصائل الكردية تبدو مستفيدة من طبيعة الظروف الصعبة التي تمر بها السلطة المركزية بسبب الحصار والضغط الاميركي لذلك فان الحوار بالنسبة لها هو جزء من عملية توظيف التحالفات في نطاق السعي لاحراز اكبر فائدة ممكنة. واذا كان من الصعب التكهن بمجريات الحوار او التعرف على بعض جوانبه، فان ما يتسرب احيانا من معلومات عبر وسائل الاعلام وبالذات ما تشير اليه صحيفة «العراق» ذات النهج الكردي والتي هي لسان حال الحزب الديموقراطي الكردستاني الموالي للدولة يعبر عن جوهر ما يمكن ان تصل اليه الحكومة العراقية من مدى على صعيد تطبيق الحكم الذاتي. وبالنظر الى ما تريده الفصائل الكردية في الشمال فان البون شاسع جدا بين الطرفين، الامر الذي يجعل الحوار نوعا من اختبار قوة دائم. فالسلطة تسعى لاعادة شمالها المفقود والاكراد لا يمكن ان يعودوا طائعين الى حضن الوطن الام عودة الابن الضال بعد ان منحهم الوضع غير الطبيعي منذ العام ١٩٩٠ ما يشبه الاستقلال لولا ان شروط اللعبة الاميركية لتقسيم العراق لم تستكمل بعد. ان الحوار سيستمر لأن مجرد استمراره يعني ان كل طرف ما زال متمسكا بخياراته. هذه الخيارات التي ستحسمها استراتيجية واشنطن التي يبدو انها اخذت تقترب من الوضع ازاء الشأن العراقي.

سفراء عرب في ندوة بالقاهرة

لا بديل عن الجامعة العربية رغم سلبياتها الكثيرة

■ القاهرة - أسامة عجاج:

أكد سفراء عرب في القاهرة أنه لابديل عن الجامعة العربية رغم الازمة التي تمر بها حاليا. وبسبب حرب الخليج الثانية. وأشاروا الى أن الجامعة هي انعكاس لارادات الدول العربية. ولا تمثل كيانا فوق الدول، تستطيع التأثير عليها. وطالبوا بضرورة تطوير أدائها بما يتناسب مع الظروف العربية والدولية الراهنة.

جاء ذلك في ندوة عقدتها منظمة التضامن المصرية مساء أمس الأول بالقاهرة. وشارك فيها السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والدكتور محمد زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد للشؤون الدولية والدكتور عيسى درويش سفير سوريا، والسفير محمد صبيح مندوب فلسطين في الجامعة والدكتور مصطفى شريف سفير الجزائر في القاهرة وأدارها محمد فائق الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان.

في البداية أكد محمد زكريا اسماعيل أن الحكومات العربية لاتتحمل فقط أزمة الجامعة العربية ولكن الشعوب العربية وطليعتها من النخبة والمثقفين تتحمل أيضا بعض المسؤولية. وقال في العام الماضي، أقيمت ندوة في أبوظبي جمعت عددا من المثقفين، وانتهت الى توصيات لم تنفذ، بينما قال الدكتور عيسى درويش أنه لابد من مراعاة الظروف التاريخية والموضوعية عند تحليل الواقع الحالي للجامعة. فانشاء الجامعة جاء استباقا لإرادة الشعوب، وقفزا عليها. والابقاء على حالة التجزئة، وأشار الى حقيقة أن ميثاق الجامعة يرسخ القطرية. مثل النصوص الخاصة بالتصويت، وعدم الالزام في تنفيذ القرارات، حتى المواد الخاصة بحل المنازعات فقد جعلها ارادية واختيارية وليست ملزمة. ورصد حقيقة ان الميثاق حول الجامعة العربية الى «سكرتارية للدول العربية، وأصبحت خلافات الحكومات هي التي تتحكم في أعمال الجامعة. اذا انتعشت دب النشاط في الجامعة، واذا اختلفت تجمد العمل في الجامعة». وتناول بعض الايجابيات التي حققتها الجامعة عبر خمسين عاما هي عمرها، مثل تفعيل ميثاق الدفاع العربي المشترك في الخمسينات.. وما تم تحقيقه في مجال التعاون الاقتصادي إلا أنه انتقد بشدة المواثيق المطروحة على مجلس الجامعة حاليا مثل ميثاق الشرف العربي. وآلية فض المنازعات، ومحكمة العدل العربية وقال «سيظل ميثاق الجامعة العربية أفضل من كل هذه المشاريع».

وطرح الدكتور درويش فكرة قيام جامعة شعبية تشارك فيها منظمات المجتمع المدني، والنقابات والمؤسسات العربية. وتساءل «كيف نقبل تقارير منظمات حقوق الانسان الدولية ونسعى اليها ولا نقبل أي انتقاد للأوضاع العربية من أي مركز أبحاث عربي»، وعاد للتذكير ببعض ما تم تحقيقه عبر الجامعة. حيث استطاع العرب الصمود بعد نكسة ١٩٦٧ في قمة الخرطوم وأن يقيموا جدارا لدول الطوق مع تقديم دعم مالي لدول المواجهة. بالاضافة الى دور الجامعة في ١٩٧٣ والدعم المالي والمعنوي والحظر البترولي الذي تم الاتفاق عليه، كما استطاعت الجامعة التصدي لحل مشكلة لبنان، وان كان النظام العربي قد عجز أمام غزو بيروت في ١٩٨٢، وفي حرب الخليج الثانية. وقدم الدكتور درويش بعض الأرقام التي تؤكد أن هناك أزمة حقيقية تواجه العالم العربي الآن. فهناك ٧٠٪ من النساء العربيات من الأميين. و٥٠٪ من الرجال يعيشون الحالة نفسها، وهناك ٦٠ مليون عاطل في الوطن العربي. معدل الاستثمار في الوطن العربي لا يتجاوز ١٪، ومعدل النمو في المتوسط ٢٪.

ويؤكد السفير محمد صبيح ان الجامعة العربية عبارة عن «مبنى وسكرتارية يرأسها موظف سام يقوم بمحاولات مضنية. وهو ديبلوماسي مرموق ولكنه يحرث في البحر، والمشكلة في الدول وليست في الشعوب ويكفي أن الجامعة عقدت ٢١٤ اجتماعا للجان المتخصصة دون أن يتم الاتفاق على توحيد المصطلحات الطبية والعسكرية. فالخلل ليس في الجامعة. ولكن في الانظمة العربية. ويكفي أن الأمين العام لايجد ١٠ آلاف دولار لإنشاء لوبي عربي في أميركا».

وقال صبيح «لقد كنا نعتقد في زمن الحرب الباردة أنها أحد اسباب الازمة العربية. لكن الانقسام العربي زاد بعد انتهاء الحرب الباردة»، وأضاف ان «المشكلة ايضا في الانسان العربي، اذا قارناه باليهودي. والمشكلة في الأداء العربي الذي لا يتناسب مع الأداء اليهودي في الدول التي بها جاليات عربية ويهودية». وتدخل محمد فائق قائلا «لقد كانت الجامعة العربية عند انشائها أقل من طموحاتنا. إلا أنها أصبحت الآن ضرورة، خاصة وأنها تتعرض بالفعل الى محاولة تهميش دورها». وأشار محمد زكريا اسماعيل الى ضرورة تنمية ثقافة العمل العربي المشترك، وقال: «عدت من لبنان منذ أيام. وكان الحوار السياسي والاعلامي حول احتلال بلدة أرنون. وهل يتم معالجتها بالطرق الديبلوماسية عبر الأمم المتحدة أو اللجنة المشكلة في اطار تفاهم نيسان حتى حسم الموقف ٢٠٠٠ طالب لبناني، قاموا بتحريرها. هناك وسائل أخرى مختلفة للعمل العربي المشترك وهناك ارادات يجب السعي الى استثمارها».

وطرح الدكتور مصطفى شريف تصورا مختلفا للتحديات التي تواجه الجامعة العربية والنظام العربي كله، وقال: «هناك تحد داخلي يتعلق بضعف الديموقراطية في العالم العربي، وتحد خارجي يتمثل في النظام العالمي الجديد، وعالم السوق والحداثة ذات الطابع الغربي. وانتقد فكرة إدخال النقابات ومنظمات المجتمع المدني في اطار مؤسسة الجامعة. وقال «ليس هناك بديل عن الجامعة العربية. وأضاف «لقد دفعت الجزائر ثمنا غاليا للحصول على استقلالها ودفعت ثمنا مماثلا لبداية المسار الديموقراطي. والأمر يحتاج في العمل العربي الى المزيد من التضحيات.

وتحدث السفير سعيد كمال عن مستقبل الجامعة العربية وتساءل: «لماذا لانستفيد من التجربة التي استمرت كل هذه السنوات بسلبياتها وايجابياتها ونقوم بتكليف أحد مراكز البحوث بعمل دراسة متعمقة عن هذه التجربة»؟. وقال انه هنا يتحدث بصفته الشخصية وليست الرسمية وهناك أساليب مختلفة للوصول الى الاتحاد العربي. وليس الوحدة. «لماذا لانبدأ من الآن في تخصيص عام لكل قضية ليس عليها خلاف؟ ونقوم بالسعي الى توحيد الانظمة العربية حولها ليكون هناك عام للصحة. وعام للتعليم، وعام للتنمية البشرية والاقتصادية. وكلها قضايا ليست خلافية، لماذا لانقول أنه خلال ١٥ عاما سنسعى الى انشاء اتحاد عربي وليس الوحدة و لتبقى أجهزة الخارجية والدستور والرئاسة لكل دولة وما عدا ذلك نسعى لتوحيده»؟.

وعاد السفير سعيد كمال الى تقييم التجربة الخاصة بالجامعة وقال: لقد كانت الجامعة وراء العديد من الانجازات حيث ساهمت في استقلال العديد من الدول وحسمت كثيرا من الخلافات. وان صيغة «الممثل الشرعي والوحيد» التي استخدمتها منظمة التحرير الفلسطينية تم اقرارها في قمة الرباط العام ١٩٧٤. وكانت في وثائق الجامعة وقدمها لي المرحوم السيد نوفل الأمين العام المساعد. وقال «ان الجامعة العربية وأماناتها العامة مظلومة في كل العهود وينسى الجميع أنها محكومة بمراكز الثقل داخل النظام العربي».

وهاجم كمال شاتيلا المفكر اللبناني وأمين عام المؤتمر الشعبي في لبنان منتقدي الجامعة العربية. وقال «انهم لم يتحدثوا عن بديل». ورصد أسباب فشل تجارب الوحدة العربية، مثل الوحدة الحزبية بين سوريا والعراق بسبب الخصائص المتميزة لكل شعب. وقال «إن الوحدة الاندماجية بين سوريا ومصر قد فشلت لعدم معرفة الخصائص الدقيقة لكل من القطرين».



قوات بريطانية وصلت إلى مقدونيا أمس الأول في إطار استعدادات الحلفاء الغربيين لتشكيل قوة حفظ سلام مقترحة في كوسوفو. (أ ف ب)

مقتل ستة أشخاص وإصابة عشرة... وفرنسا تتوقع «مخاطر كبيرة»

تصاعد التوتر في إقليم كوسوفو وأولبرايت تُوسط دول وسوروس لدى الألبان

■ بريشتينا - أ ف ب، تاس: تصاعد التوتر في إقليم كوسوفو أمس إثر مقتل ستة أشخاص وإصابة عشرة آخرين من الصرب والألبان في اشتباكات مستمرة منذ مساء أمس الأول وسط توقعات باتساع نطاق المواجهات. بينما اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان الوضع في الاقليم «يحمل في طياته مخاطر كبيرة» بعد أقل من أسبوع على انتهاء مؤتمر رامبوييه الذي رعته مجموعة الاتصال الدولية حول يوغوسلافيا.

وذكرت أنباء أن وزيرة الخارجية الأميركية دعت السناتور الأميركي بوب دول ورجل الأعمال جورج سوروس للتوسط لدى الزعماء الألبان.

وأكدت مصادر صربية ومحققون دوليون ان القتال استمر مساء الأحد حول قرية جايلري على بعد خمسة كيلومترات خارج «كاسانيك» جنوبي كوسوفو حيث قتل شرطي صربي وأصيب أربعة آخرون. وأوضح مركز إعلام بريشتينا الذي يديره الصرب ان القتال بدأ عندما هاجم الثوار الشرطة بالمدافع والصواريخ المضادة للدبابات والأسلحة الرشاشة. ورد الصرب على النار بالمثل.

وقال مراقبون دوليون ان السلطات الصربية منعت ما بين ألفي وثلاثة آلاف لاجئ ألباني فروا من القتال حول بلدة كاسانيك على بعد ١٥ كيلومترا شمالي الحدود المقدونية من عبور الحدود كلاجئين.

وشاهد فريق اخباري نحو ١٢ عربة مدرعة صربية تطلق قذائف مورتر على بلدة «اوراهفاتش» ورأوا قتيلا واحدا على الأقل يرتدي زي «جيش تحرير كوسوفو».

وقال المراقبون انهم اكتشفوا جثتين على بعد نحو ٢٠ كيلومترا خارج البلدة. وأضاف أحدهم ان الجثتين لمسلمين وليس لحطابين صربيين اختفيا يوم السبت الماضي.

ومساء أمس الأول فتح مسلحون من الصرب النار على مقهى ألباني في العاصمة الاقليمية بريشتينا فقتلوا اثنين من الألبان وجرحوا ثلاثة. وفي الوقت نفسه أصيب مراقبان دوليان بجروح طفيفة عندما ضربهم الصرب في بلدة «برزرين» جنوب غربي الاقليم.

ويخشى المراقبون أن يخرج الموقف عن نطاق السيطرة في مناطق مشتعلة مثل كراسانيك مما يعرض للخطر احتمالات عقد مؤتمر سلام جديد في ١٥ مارس الجاري وهو الموعد الذي طلب فيه من الجانبين ان يكونا مستعدين للتوقيع على اتفاقية للحكم الذاتي أو مواجهة عواقب الامتناع عن ذلك.

واحتفل آلاف من السكان الألبان من بينهم وحدات ثوار بذكرى مرور عام على بدء الألبان العمل العسكري العلني في قرية «ليكوسان» حيث اندلعت الشرارة الأولى للحرب في نهاية شهر فبراير ١٩٩٨. واجتمع حوالي أربعة آلاف من مقاتلي جيش «تحرير كوسوفو» مع الأهالي ورددت على خشبة المسرح في مكان الاحتفال الأغاني الوطنية والأناشيد الحماسية تحت شعارات تدعو الى الاستقلال عن صربيا والتشديد على أهمية العمل العسكري.

إلى ذلك أعلن فيدرين في تصريح لاذاعة فرنسا الدولية ان «الوضع يحمل في طياته مخاطر كبيرة، انها مرحلة مصيرية». وأضاف «نعرف جيدا انه لدى كل فريق، بعد اجتماع رامبوييه (...) هناك على ما يبدو نقاش بين الذين يريدون انتهاز هذه الفرصة التاريخية لعملية السلام والذين، لأسباب مختلفة، يريدون تعطيلها». واعتبر انه «سننجح جميعنا في مواصلة هذه العملية، إذا ما انتصر لدى كل فريق الذين يعتقدون ان ثمة مستقبلا لهذه العملية على الذين يريدون تعطيلها». وأوضح الوزير الفرنسي انه فيما يتعلق بألبان كوسوفو «انهم يريدون الأمن». وأضاف «انهم يتوقعون الأمن من مجيء القوات الدولية. لن تكون هناك قوات دولية ما لم يحصل اتفاق. ولن يكون هناك اتفاق ما لم يمتنعوا عن تعطيله».

وفي نيويورك ذكرت مجلة «نيوزويك» في عددها الصادر أمس ان وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت طلبت من السناتور بوب دول ورجل الأعمال جورج سوروس المساهمة في إقناع زعماء الألبان المتشددين بقبول خطة السلام الغربية المقترحة.

وجاء في مقال نشرته المجلة ان أولبرايت «عُوملت بجفاء» من قبل زعيم الجناح السياسي لجيش تحرير كوسوفو آدم ديماتشي أثناء محادثات السلام الأخيرة بفرنسا حينما دعته الى قبول الحكم الذاتي المحدود للاقليم بدلا من الاستقلال.

وقاطع ديماتشي محادثات رامبوييه في فرنسا وقال لأولبرايت خلال اتصال هاتفي ان حل مشكلة بهذه «الخطورة» يمكن أن يتم من خلال الهاتف وقطع الاتصال معها».

وبناء على طلب أولبرايت اتصل دول مرشح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الأميركية العام ١٩٩٦ بديماتشي وحقق قدرا من النجاح. وهو سيسافر قريبا إلى كوسوفو لكسب تأييد ديماتشي وزعماء متشددين آخرين.

وذكرت المجلة ان الادارة الأميركية طلبت أيضا من سوروس الذي يشارك في تمويل وسائل الإعلام في كوسوفو محاولة إثناء زعماء كوسوفو عن تشددهم وقبول اتفاق السلام المطروح.

قوة الوقاية الدولية توقف نشاطها في مقدونيا

سكوبيي - أ ف ب: أعلن ناطق باسم قوة الوقاية التابعة للامم المتحدة في مقدونيا ان جنودها الـ ١٠٥٠ المنتشرين على الحدود اوقفوا كل انشطتهم امس بعدما منعت الصين تجديد مهمتهم.

واوضح مسؤول الشؤون السياسية والانسانية للقوة الدولية خوانوس ستايلز ان الجنود ينتظرون تعليمات من بلدانهم وبعضهم سيغادرون الى دولهم اما الآخرون فسينضمون الى قوة حفظ السلام في كوسوفو التي يفترض تشكيلها اذا تم التوصل الى اتفاق سلام هناك.

وكانت الصين استخدمت الاسبوع الماضي حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار يمدد مهمة القوة الدولية ستة شهور بسبب اقامة مقدونيا علاقات دبلوماسية مع تايوان.

والمهمة الرئيسية للقوة التي تشارك فيها قوات من النرويج والسويد وفنلندا والدنمارك والولايات المتحدة ونشرت في العام ١٩٩٣ هي منع امتداد النزاع في يوغوسلافيا السابقة الى مقدونيا. وقد تم تجديد مهمتها في اغسطس الماضي لستة اشهر بسبب الازمة في كوسوفو، ويبحث الحلفاء الغربيون حاليا امكانية اسناد المهمة الى حلف شمال الاطلسي او منظمة الأمن والتعاون في اوروبا.

يلتسين في المستشفى لاسبوع على الاقل

موسكو - د ب أ: ذكرت وكالة انباء انترفاكس امس انه يتعين على الرئيس الروسي بوريس يلتسين (٦٨ عاما) البقاء في المستشفى لمدة اسبوع على الاقل لتلقي العلاج الطبي من قرحة في المعدة. وقالت الوكالة ان الاطباء لايفكرون في اجراء جراحة للرئيس الروسي في الوقت الراهن، الا انه يتعين عليه البقاء في المستشفى لمدة ستة او سبعة ايام على الاقل لكي يتعافى تماما. وكان يلتسين قد اصيب السبت بانتكاسة صحية استلزمت اعادته الى المستشفى بعد اربعة اسابيع فقط من خروجه منها عقب علاجه من قرحة حادة في الشهر الماضي.

أديس ابابا تشير الى «عملية تطهير»

اريتريا تتهم اثيوبيا بمواصلة «غزو» أراضيها

■ أسمرة، اديس أبابا - ق ن أ، أف ب: اتهمت اريتريا امس اثيوبيا بمواصلة «غزو» اراضيها فيما دعت منظمة الوحدة الافريقية الدولتين الى وقف المعارك فورا والشروع في مفاوضات سلام بوساطتها.

وذكرت الاذاعة الاريترية ان القوات الاثيوبية لاتزال تشن هجوما في الجبهة الغربية وتغزو الاراضي الاريترية رغم اعلان اثيوبيا سيطرتها على منطقة بادمي المتنازع عليها. ونقلت عن المستشار الرئاسي الاريتري يماني جبرميكسيل قوله ان القوات الاريترية الحقت «خسائر فادحة» بالقوات الاثيوبية من دون تقديم تفاصيل.

وافادت مصادر عسكرية في اديس ابابا باستمرار «عملية تطهير» حول بادمي ولم تعلن الاذاعة الرسمية في اسمرة حتى ظهر امس موافقة اريتريا السبت الماضي على خطة منظمة الوحدة الافريقية للسلام التي اقترحتها في شهر نوفمبر الماضي ووافقت عليها اثيوبيا مباشرة في حينه.

ورحبت المنظمة في بيان اصدرته من مقرها في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا امس بموافقة الطرفين على خطتها ودعت الى وقف فوري للمعارك حتى يتسنى لها متابعة اجراءات الحل السلمي للنزاع.

وذكرت المنظمة الافريقية بان موقفها كان دوما تقديم الاتفاق المقترح كخطة «عادلة ومتوازنة وقاعدة للتفاوض» من اجل وضع حد للنزاع الحدودي، ونددت في الوقت نفسه بالخسائر الكبيرة في الارواح والدمار.

وخلص البيان الى ان منظمة الوحدة الافريقية «ستواصل عملها عبر لجنة الوساطة التي شكلتها من اجل التوصل الى سلام دائم بين البلدين».



ضابط أندونيسي يمسك بقوس يستخدم في أعمال العنف على خلفية منازل محترقة في أهورو قرب امبون. (رويترز)

مسيحيون في زي الشرطة أطلقوا النار على المصلين

تجدد الاشتباكات الطائفية في أندونيسيا والجيش يرسل تعزيزات إلى امبون

امبون (اندونيسيا) - اف ب: تجددت الاشتباكات الطائفية بين المسيحيين والمسلمين أمس الاثنين في امبون عاصمة ارخبيل ملوك (شرق اندونيسيا) حيث ينتظر وصول تعزيزات من الف جندي بهدف وضع حد لاعمال العنف التي اوقعت اكثر من ١٥٠ قتيلا منذ اواخر يناير الماضي.

وقد بدأت الاشتباكات أمس وفقا لسيناريو متكرر منذ ٢٣ فبراير، في الساعات الأولى من الصباح بهجمات بقنابل مولوتوف تعقبها معارك منتظمة بين زمر مجهزة بحراب وسكاكين واقواس وسهام.

و قال شهود عيان ان الشرطة الاندونيسية قتلت بالرصاص تسعة اشخاص أمس في جزيرة امبون التي تمزقها اعمال العنف عندما اطلقت النار دون سابق انذار على مسلمين اثناء مغادرتهم مسجدا بعد صلاة الفجر.

وقال شاهد عيان «فجأة هاجمتنا الشرطة انهم مسيحيون». وشهدت هذه المنطقة اشتباكات عنيفة بين المسلمين والمسيحيين اسفرت عن مقتل نحو ٢٠٠ شخص خلال الشهر الماضي واحراق المساجد.

وتعد اعمال الشغب والاشتباكات التي وقعت في جزيرة امبون التي تبعد ٢٣٠٠ كيلومتر عن جاكرتا اسوأ اعمال عنف طائفية تشهدها اندونيسيا منذ اكثر من ١٥ عاما.

واصيب اربعة اشخاص على الأقل في الهجوم الذي وقع أمس عند مسجد الهدى. واصبحت مدينة امبون التي تحولت الى ساحة قتال بسبب اعمال الشغب التي وقعت الشهر الماضي مدينة اشباح بشكل فعلي بسبب الوجود المكثف لقوات الجيش حول المدينة وعدم اقدام احد يذكر على الخروج من بيته.

وعصفت باندونيسيا موجات من اعمال العنف على مدى العام الماضي في الوقت الذي سادت فيه توترات عرقية ودينية واجتماعية وسط اسوأ ازمة اقتصادية وسياسية في اندونيسيا منذ ثلاثة عقود.

واضطر عشرات الاف من الاشخاص بينهم ٢٠ الفا من المستوطنين للعودة الى الجزر التي يتحدرون منها هربا من اعمال العنف وتعرض منازلهم للحرائق. وافادت حصيلة رسمية اواخر الاسبوع الفائت انه تم تدمير اكثر من ٣٣٠٠ منزل. وباتت امبون التي تعد حوالي ٢٥٠ الف نسمة، مشهدا مؤسفا لمدينة خربها القصف في حين اختفت بداخلها كما في الجزر الاخرى قرى باكملها من الخريطة.

وصرح الكولونيل كاريل رالاهالو قائد المنطقة العسكرية التي تتبع لها ملوك أمس للصحافيين ان قائد الجيش ووزير الدفاع الجنرال ويرانتو سيعلن خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة عن ارسال تعزيزات من الف رجل مع مروحيات الى المنطقة، لينضموا الى الف جندي و١٤٠٠ شرطي منتشرين في الارخبيل.

من جهة اخرى أعلن حاكم ملوك صالح لاتوكونسينا عن اقامة تنسيق بين زعماء المسيحيين والمسلمين. كما اعلن بحسب صحيفة «جاكرتا بوست» انه رفض التوجه الى جاكرتا لاطلاع الرئيس يوسف حبيبي على الوضع لانه «يخجل كثيرا» من الحضور امام رئيس الدولة.

وكانت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان اتهمت لاتوكونسينا الذي ينتمي الى الاقلية الامبونية المسلمة بانه ساهم في تدهور العلاقات بين الطائفتين بتعيينه المنتظم لاعضاء من طائفته في الوظائف العامة.

الى ذلك اعربت ميغاواتي سوكارنوبوتري ابنة الرئيس الاول سوكارنو التي تتمتع بشعبية كبيرة، بحسب ما اوردت صحف أمس، عن استعدادها للتوجه الى امبون اذا طلب منها ذلك.

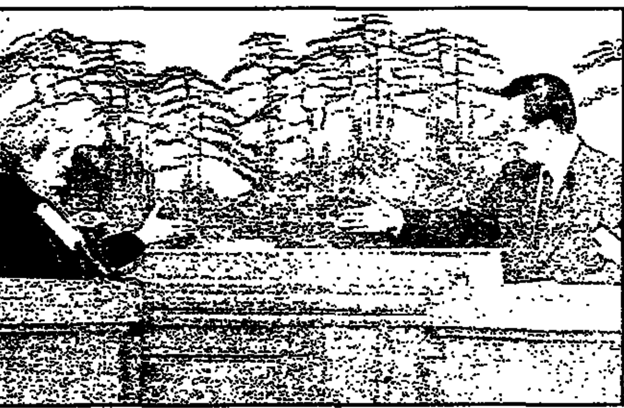
اضافت ميغاواتي التي يعتبر حزبها، الحزب الديموقراطي الاندونيسي، وريث الاحزاب المسيحية، انها مستعدة للتوجه الى امبون مع شخصيتين رئيسيتين في المعارضة، على رأس أكبر منظمتين اسلاميتين.

واشنطن: العلاقات التجارية لن تتأثر كثيرا

قضايا حقوق الانسان تخيِّم على محادثات اولبرايت في الصين

بكين - د ب أ: اجتمع رئيس الوزراء الصيني زو رونجي امس مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في بكين لاجراء محادثات تتناول قضايا حقوق الانسان والتجارة وحظر انتشار الاسلحة والأمن الاقليمي. وتقوم اولبرايت بزيارة لمدة يومين للصين لتمهيد السبيل امام القمة التي يعقدها زو في واشنطن في مطلع ابريل القادم في اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء صيني للولايات المتحدة خلال ١٥ عاما. واجتمعت اولبرايت مع زو بعد ظهر امس عقب محادثاتها مع نظيرها الصيني تانج جياشوان.

واعربت اولبرايت خلال مؤتمر صحافي قبيل اجتماعها مع تانج عن اسف واشنطن ازاء الحملة الاخيرة على المنشقين في الصين، الا انها اشارت الى ان تأثير ذلك على العلاقات التجارية بين الصين والولايات المتحدة سيكون محدودا.



اولبرايت ووزير خارجية الصين يستعدان لمصافحة في ختام المؤتمر الصحافي (رويترز).

ورد تانج على الاتهامات الموجهة للصين في تقرير بشأن حقوق الانسان اصدرته وزارة الخارجية الاميركية مؤخرا بالقول انه يتعين على الولايات المتحدة الاهتمام بانتهاكاتها لحقوق الانسان وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للصين.

واعربت بكين ايضا عن استيائها من قرار ادارة الرئيس بيل كلينتون بمنع شركة هاجز اليكترونيكس من بيع قمر صناعي للاتصالات بقيمة ٤٥٠ مليون دولار لكونسورتيوم تتزعمه الصين «لاسباب تتعلق بالامن القومي الاميركي».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن قد ذكر للصحافيين اثناء رحلة الوفد الاميركي الى الصين امس الاول «انه ما لم يتحسن سجل الصين في مجال حقوق الانسان فانه من الممكن ان يتعثر مسعى الصين منذ اكثر من ١٢ عاما للانضمام الى منظمة التجارة العالمية بعدان اوشكت تلك المساعي ان تتكلل بالنجاح».

وذكر روبن ان الولايات المتحدة ستحاول العمل مع الصين حول القضايا السياسية العامة مثل كوريا الشمالية والنزاع بين الهند وباكستان وانتشار الصواريخ والوضع في كوسوفو والعراق.

من جانبهم قال المسؤولون الاميركيون المرافقون لاولبرايت انهم لا يعتقدون ان العلاقات الاميركية الصينية تمر بازمة ولكنهم يتوقعون محادثات صعبة.

تتراوح بين التعذيب وانتهاك حرية التعبير

المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان تنظر ١٢ قضية تتعلق بالأكراد

■ ستراسبورج - اف ب: تبحث المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان ابتداء من أمس الاثنين في ستراسبورج مسائل تتراوح بين حرية التعبير المنتهكة وكذلك التعذيب او التسبب بموت مناصرين للاكراد في تركيا. وذلك من ضمن استعراضها لاثنتي عشرة دعوى مرفوعة امامها.

فثمة ما لا يقل عن خمس شكاوى حول انتهاك حرية التعبير والحق بالمحاكمة امام محكمة محايدة ومستقلة. رفعها كامل تكين شوريك وهو محام من اسطنبول يملك مجلة «خابردي يورومدا غيرجيك» (حقيقة الاخبار والتعليقات).

وكانت محكمة امن الدولة التركية حكمت مرات عدة بفرض غرامات على شوريك بتهمة «الدعاية الانفصالية». وقد تحدثت المقالات التي نشرها بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ عن نشاطات حزب العمال الكردستاني (انفصاليون اكراد اتراك يخوضون كفاحا مسلحا ضد السلطة المركزية في انقرة) او حتى عن نشاطات نواب اكراد سابقين من امثال ليلى زانا واورخان دوغان.

واثار الصحافي والكاتب اوميد اردوغلو المقيم في اسطنبول والذي يتولى نشر صحيفة «ايسكليرين سيسي» (صوت العمال) مسألة حرية التعبير وايضا حرية الفكر والضمير.

وقد فرضت غرامة على اردوغلو لانه نشر في اكتوبر ١٩٩٢ رسالة من احد القراء بعنوان «المشكلة الكردية هي مشكلة تركية».

والرسالة التي ادين اردوغلو بسببها اطلقت اسم «كردستان» على قسم من الاراضي التركية واعتبرت ان حزب العمال الكردستاني يشكل «مقاومة كردية وطنية».

كما طالب كل من غوناف اصلان، مؤلف كتاب بعنوان «٣٣ رصاصة - التاريخ في مأتم» وكذلك النقابي منير جيلان، رئيس نقابة عمال البترول في اسطنبول، او حتى الشاعر من اصل كردي حسين كاراتاس. المحكمة الاوروبية بالحق بحرية التعبير.

وتستمر المرافعات في هذه القضايا العشر على مدى الاسبوع. ويعتبر رافعو الشكاوى ان محكمة امن الدولة في تركيا لا تتمتع بصفة «الاستقلال والحياد» بسبب وجود قاض عسكري.

كما ستبحث المحكمة في قضيتين لاكراد عذبوا او قتلوا او اختفوا، خلال دورتها الحالية يومي ٢٤ و٢٥ مارس الجاري. ويتعلق الامر بدعوى رفعها عزت جاكيجي المقيم في محافظة ديار بكر وبشكوى رفعتها سلمى تنريكولو المقيمة في سيلفان (جنوب شرق تركيا).

وستصدر المحكمة الاوروبية احكامها في هذه القضايا خلال بضعة اشهر..

أنقرة تتهم «الكردستاني» بمهاجمة مقهى وإصابة ١٧ شخصاً

■ اسطنبول - اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان ١٧ شخصا اصيبوا بجروح، اثنان منهم في حال خطرة، ليل الاحد الاثنين في هجوم بقنبلة على مقهى في اسطنبول نسبته السلطات المحلية الى حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

واوضحت الوكالة نقلا عن شهود عيان ان مجهولين بينهم امرأة القوا قنبلة يدوية على مقهى يقع في حي ايسنلر بالقسم الاوروبي للمدينة، مؤكدة ان اثنين من الجرحى في حال خطرة.

من جهة أخرى القى مجهولون قنابل مولوتوف على موقف للسيارات تملكه بلدية اسطنبول في عمرانية، الضاحية الشعبية في القسم الاوروبي للمدينة، ثم لاذوا بالفرار. كما اشارت الى احراق خمس حافلات.

وليل الجمعة السبت تعرض مقهى آخر في حي ايتلر الراقي في القسم الاوروبي لمدينة اسطنبول لهجوم مماثل ادى الى سقوط ثلاثة جرحى.

وتندرج هذه الهجمات الجديدة في اطار سلسلة من اعمال العنف نسبت الى حزب العمال الكردستاني بعد القاء القبض على زعيمه عبدالله اوجلان في ١٥فبراير في نيروبي.

تركيا تبتعد عن أوروبا وتتجه لتوثيق علاقاتها مع أميركا

أنقرة تبحث عن حل لمشكلة القضاة العسكريين في محاكمة أوجلان

طفل كردي يقبل صورة أوجلان خلال تظاهرة أمام السفارة الأميركية في موسكو أمس (أ ب)

أنقرة - أ ش أ: تبحث الحكومة التركية حاليا في هدوء وبشكل مكثف عن صيغة تخرج بها من معضلة اعتراض محكمة حقوق الانسان الاوروبية على وجود قضاة عسكريين في هيئة محكمة أمن الدولة التي ستتولى محاكمة الزعيم الكردي عبد الله أوجلان.

وذكرت صحيفة «جمهوريت» التركية أمس أن وزير العدل سلجوك اوزك بعث برسائل في هذا الخصوص الى خبراء في القانون لمعرفة رأيهم واقتراحاتهم لحل هذه المشكلة.

ونقلت الصحيفة عن أحد أساتذة القانون دعوته لضرورة اعادة هيكلة هيئة محاكم أمن الدولة على نحو يضمن استقلال هؤلاء القضاه.

واشارت الصحف الى أن جهود الحكومة تتركز الان على ايجاد مخرج اداري وتنظيمي لهذه المشكلة حيث لايمكن من الناحية القانونية سحب القضاة العسكريين من هذه المحاكم بدون استصدار قانون جديد من البرلمان بهذا الخصوص وهي مسألة غير ممكنة عمليا حتى اجراء الانتخابات البرلمانية الجديدة في ابريل القادم.

وكان رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد قد كشف عن أن الجناح العسكري في مجلس الامن القومي وافق خلال الاجتماع الاخير للمجلس على فكرة اصدار مثل هذا القانون الجديد الذي قال أجاويد ان حزبه يؤيده منذ مدة طويلة.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «صباح» التركية أن أنقرة التي لاتشعر بالرضا تجاه موقف اوروبا من قضية الانفصالي الكردي عبد الله اوجلان بدأت تنأى بنفسها بشكل تدريجي عن أوروبا في نفس الوقت الذي تتجه فيه نحو علاقات أوثق مع الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة في تحليل لأحد أبرز كتاب أعمدتها جنكيز تشندار ان التوتر المتصاعد مع اليونان بسبب تداعيات القبض على أوجلان وخيبة الامل التركية تجاه رد الفعل الاوروبي في هذا الخصوص انما يؤدي لخلق حالة (فراغ استراتيجي) قد تؤدي بدورها لتعاون أوثق فيما بين تركيا والولايات المتحدة واسرائيل ليتشكل بذلك محور جديد في الشرق الأوسط.

ومع ذلك فقد أشار المعلق التركي الشهير الى أنه سيكون على تركيا ان تواجه عددا من المشاكل مع كل من الولايات المتحدة واسرائيل، مشيرا في هذا الخصوص الى تصريحات صدرت مؤخرا عن مسئولين اسرائيليين تتحدث عن صداقة تاريخية بين اسرائيل والاكراد. ووفقا لما قاله تشندار فان مشاكل تركيا مع اوروبا انما تجبره على السعي للاضطلاع بدور أكثر فعالية في منطقة الشرق الأوسط، ومع ذلك فإن مشاكل الشرق الاوسط وبخاصة مشكلة العراق وشمالي العراق يمكن ان تكون مصدرا لخلق مشاكل واضطرابات جديدة لتركيا فيما يتعلق بالعلاقات مع الولايات المتحدة واسرائيل.

أوجلان قبل إعتقاله: لا أخشى الموت

■ اليونا - أف ب: أكد زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان في مقابلة اجريت معه قبل اعتقاله على ايدي كوماندوس تركي ونشرتها أمس صحيفة يونانية انه لا يخشى الموت واعرب من جهة اخرى عن تاييده اقامة «فيدرالية» بين الاكراد والاتراك.

وقال اوجلان الذي يواجه عقوبة الاعدام في تركيا في المقابلة التي اجريت في ٢٨ ديسمبر في روما ونشرتها أمس صحيفة «اليفتيروتيبيا» (اشتراكية مستقلة) انه «لا يخشى الموت». واضاف «انني قلق بالاحرى ازاء فكرة الفناء السياسي او الروحي».

واعرب اوجلان عن اسفه لان المسؤولين الحاليين في تركيا «ليس لديهم اي مشروع او خطة لحل المشكلة الكردية مثلما لا يفكرون بحل المشكلة في قبرص». واعتبر انه في حال التوصل الى «حل عادل وديموقراطي في قبرص من خلال فدرالية (بين الشمال والجنوب) فان مثل هذا الحل سيكون عادلا لكردستان وتركيا وللاكراد والاتراك» على حد سواء.

أكد ان لا علاقات بين سلطنة عُمان وإسرائيل

بن علوي: لو استمع العراق لنصائحنا لخرج من أزمته منذ فترة طويلة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي ان بلاده لاتربطها أية علاقات مع الحكومة الاسرائيلية الحالية، مؤكداً رفض حكومة بلاده للسياسة التي تنتهجها حكومة بنيامين نتانياهو، معرباً عن الأمل في أن تسفر الانتخابات الاسرائيلية المقبلة عن بادرة جديدة لإعادة المسيرة السلمية الى وضعها الطبيعي وقال ان المؤشرات تقول بأن الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستلتزم بتنفيذ الاتفاقيات التي التزمت بها الحكومات السابقة وتنفيذ الاتفاقيات مع السلطة الفلسطينية واستئناف المفاوضات مع الاشقاء في سورية ولبنان.

جاء ذلك في رده على الأسئلة التي وجهت اليه بعد إلقائه أمس محاضرة بجامعة السلطان قابوس حول «السياسة الخارجية العمانية والديبلوماسية المرنة».

وقال: «ليست لدى الحكومة العمانية أي توجه أو نية في الوقت الحاضر لإقامة أي علاقة مع الدولة اليهودية إلا إذا غيرت نهج سياستها فيما يتعلق بقبولها بقيام الدولة الفلسطينية وانسحابها الكامل من الاراضي العربية وقبولها التفاوض مع السلطة الوطنية الفلسطينية».

وهاجم بن علوي الانحياز في قرارات مجلس الأمن الدولي وقال ان خمس دول دائمة العضوية هي التي تسير قرارات مجلس الأمن، موضحا ان القرارات التي اتخذت ضد العراق اتخذت بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة والفصل السابع يقول ان الدولة التي تطبق عليها هذه القرارات يجب أن تنفذها وإن لم تنفذها ستنفذها بالقوة من قبل الدول الأخرى، مشيراً الى ان القرارات الخاصة بليبيا والسودان بنفس المقياس.

وقال: «اننا نلاحظ ان القرارات التي في قضية فلسطين لم تكن من ضمن الفصل السابع وإنما بموجب الفصل السادس الذي يعتبر تطبيقه اختيارياً وهذا دليل على أن العرب في ذلك الوقت لم يكونوا في وضع يستطيعون رفض هذا النمط من السياسة بين الدول الكبرى التي هي روسيا وأميركا وفرنسا وبريطانيا والصين».

وقال «ان قرارات الأمم المتحدة تطبق وفق ما تقتضيه مصالح الدول الخمس مع بقية الشعوب».

وحول وضع العراق مع الأمم المتحدة قال بن علوي «ان العراق منذ العام ١٩٩٢ قبل بقرارات الأمم المتحدة والتزم بها وعلى أساسها أصبح هناك وقف إطلاق النار وهو يعلم وجميع العرب يعلمون ان العراق سينفذ هذه القرارات بالقوة».

وانتقد الوزير العماني عدم تطبيق اسرائيل لقرارات مجلس الأمن وقال «يجب على الغرب والدول الكبرى ان تعلم ان عدم تطبيق اسرائيل لقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة يضر بمصداقية الأمم المتحدة كاملة».

وحول القضية الفلسطينية قال بن علوي ان قصف بلاده من القضية الفلسطينية «كان دائما مناصراً لكي يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه وليحصل العرب على حقوقهم»، مشيراً الى ان بلاده وظفت علاقاتها المتميزة في الغرب والشرق من أجل ذلك.

وفيما يتعلق بالوضع في منطقة الخليج قال بن علوي «ان المنطقة لم تفق من نتائج الحرب العراقية - الإيرانية حتى جاء غزو العراق للكويت». وأضاف «ان التعقيدات التي نتجت عن تلك الأزمة لا تثنينا عن الاستمرار» في البحث عن أي وسيلة تساعد بها الأخوة العراقيين للخروج من هذه الأزمة» معرباً عن اعتقاده بأنه لو استمع العراق النصائح لكان قد خرج من هذه منذ فترة طويلة».


اجتماع رؤساء التحرير في المنامة امس. (صورة للاتحاد)

صحف الخليج تتفق على تبادل الخدمات والاستفادة من مراكز التدريب القائمة

■ المنامة - «الاتحاد»:

■ اتفقت الصحف اليومية الخليجية على إيجاد صيغة جديدة لدعم التعاون المشترك فيما بينها، وتوسيع مساحات الشأن الخليجي على صفحاتها لإحداث المزيد من التقريب بين شعوب المنطقة، وإعطاء الخبر الخليجي أهمية أكبر في قائمة أولوياتها. فقد قرر رؤساء تحرير وممثلون عن الصحف في كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية في اجتماعهم الذي بدأ أمس في البحرين إيجاد صيغة للتبادل الإخباري والفني عبر البريد الاليكتروني وشبكة الانترنت وذلك بتخصيص موقع أو «سلة» تودع فيها المعلومات والمواد الصحفية ليتسنى الاستفادة من الصحف منها حسب حاجة كل صحيفة. كما قرروا الاستفادة من مراكز التدريب الحالية التي أقامها عدد من المؤسسات الصحفية لتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية، مع فتح الباب لاحتمال انشاء مركز تدريب موحد إذا اقتضت الحاجة في المستقبل. وكلف المجتمعون مؤسسة «الأيام» البحرينية لوضع مسودة مشروع لربط الصحف الخليجية بشبكة معلومات الكترونية ليتم عرضه في الاجتماع المقبل. كما قرروا استمرار عقد هذا الاجتماع بشكل دوري على أن يكون الاجتماع القادم بدولة الكويت في شهر اكتوبر المقبل. واتفق المجتمعون على تشكيل لجنة مصغرة لبحث صيغة معينة لكيان أو تنظيم مجمع المؤسسات الصحفية الخليجية ويضم وجود آلية لتنفيذ القرارات التي تصدر عن اجتماعات قيادات هذه المؤسسات.

وحث الاجتماع المؤسسات الصحفية الخليجية على توسيع تمثيلها بأقطار الخليج الاخرى من خلال فتح مكاتب أو تعيين مراسلين لها في عواصم هذه الاقطار لزيادة حجم المادة والتغطية المطلوبة بشكل متبادل.

ويذكر أن الاجتماع الذي يختتم اليوم عقد بدعوة من مؤسسة الأيام البحرينية وهو أول اجتماع على هذا المستوى ينعقد بمبادرة ذاتية في المؤسسات الصحفية الخليجية.

وقرر المجتمعون تأجيل ثلاثة بنود في جدول الأعمال المقترح وهي الشراء المشترك لورق ومواد الطباعة، ومناقشة الوضع الإعلامي ومشاكل التوزيع للطبيعة الفنية لهذه البنود على أن يتم الاعداد لبحثها في الاجتماع المقبل.

ووجه الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان كلمة للملتقى أكد فيها انه «فرصة ثرية للمساهمة بفاعلية في عملية التنوير بهدف دعم التوجهات السليمة لمواطني دول المجلس فكرا وعملاً، وتشجيع النقد البناء والمسؤول الذي يعزز توجهاتنا التنموية الشاملة». وقال: «لايخالجني أدنى شك ان الاجتماع سيتناول قضايا تدريب الصحافيين المواطنين على أحدث وسائل وأساليب الاتصال وتشجيع الكوادر المحلية ماديا ومعنويا».

الغاء لجنة التحقيق البرلمانية

الكويت: تسوية هادئة لمشكلة المدفع الاميركي

□ الكويت - «الاتحاد»:

■ وسط نوع من التكتم الحذر اتفق أمس على تسوية من عدة عناصر لقضية اتهام رئيس الحكومة الكويتية وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح لأحد النواب بالتكسب من صفقات السلاح وذلك خلال اجتماع تنسيقي عقد بين اللجنة الوزارية المختصة برئاسة الشيخ صباح الأحمد الجابر وعضوية نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة عبدالعزيز الدخيل ووزير الاعلام يوسف السميط ووزير شؤون مجلس الأمة محمد ضيف الله شرار مع مكتب مجلس الأمة برئاسة رئيسه أحمد السعدون.

وطبقا للمصادر البرلمانية وثيقة الصلة فإن الحكومة ستبادر الى طلب اعتبار عبارات ولي العهد ورئيس الوزراء التي وردت في الجلسة الشهيرة كأنها لم تكن. وبهذا فإن الحكومة حسب المصادر البرلمانية «تسحب كلامها» ليتم بعد ذلك حكما الغاء لجنة التحقيق البرلمانية.

أما بخصوص صفقة المدافع فإن من الواضح «وجود رغبة بتأجيلها حتى وان كان هناك اصرار عليها» باعتبار ان المورد الاميركي «يحتاج وقتا اطول من المتوقع» قبل اتمام انتاج المدافع بالمواصفات المطلوبة من الكويت وهو ما يتيح الوقت المناسب لإحالة تقرير ديوان المحاسبة حول الصفقة الى اللجنة المالية حيث سيتريث النواب باتهاماتهم حول الصفقة.

وبعد الاجتماع أثار الشيخ صباح الأحمد امام الصحافيين صعوبة عمل لجنة التحقيق من الناحية الدستورية والقانونية «باعتبار ان هناك حصانة تمنع التحقيق مع ولي العهد».

وعبر الشيخ صباح عن رأيه بالقول «تحقيق مع من .. من هو القادر على أن يحقق مع سمو ولي العهد».

بدوره ابدى وزير شؤون مجلس الأمة تفاؤلا «باجواء التنسيق» بين السلطتين معتبرا أن «المنعطف هذا سيظهر ابتداء من السبت المقبل».

وقاد الشيخ صباح الأحمد طوال الأيام الماضية جهودا لحل ازمة الاتهام والشطب للأقوال التي تبودلت خلال جلسة الحزمة الاقتصادية بما تضمنته من اتهام لأحد النواب بالتكسب من صفقات الأسلحة، وتعهد كذلك بمعالجة اية «ثغرات أو أخطاء شابت الصفقة حول المدافع».

نتانياهو يهدد لبنان بانتقام «لا يضع قيوداً على الجيش» والمقاومة تتوعد بـ «مفاجآت»

بعد ليلة الغارات... اسرائيل ستهاجم أهدافاً منتقاة

■ بيروت - رفيق نصر الله:
دمشق - عساف عبود:
القدس المحتلة - أب، أ.ف.ب:

■ بدت الحكومة الاسرائيلية امس في حالة من الارتباك والضجر الشديدين ازاء التعامل مع صدمة تساقط مسؤوليها العسكريين على يد مقاتلي المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان والتي ردت عليها تل أبيب بغارات هستيرية على انحاء متفرقة من لبنان بلغت ٢٣ غارة ليل الأحد - الاثنين.

وسعت الحكومة الاسرائيلية أمس إلى شن ما وصفه مسؤولون عسكريون بـ «حرب نفسية» ضد لبنان من خلال التهديد على لسان رئيسها بنيامين نتانياهو بـ «سياسة انتقامية جديدة لا تضع قيوداً على الجيش لمواجهة هجمات حزب الله»، لكن وكالة «رويترز» نسبت إلى مصادر أمنية قولها ان الجيش الاسرائيلي لن يكثف هجماته إلا في حال شن «حزب الله» هجمات بصواريخ «الكاتيوشا» على شمال اسرائيل.

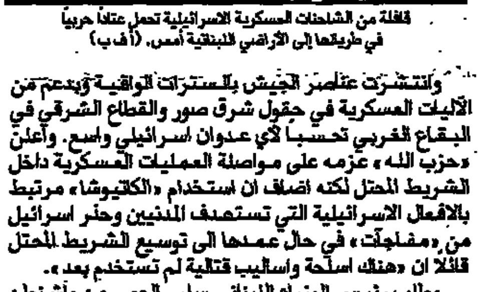
وكانت الحكومة الاسرائيلية التي انعقدت بشكل طارىء امس اتخذت قراراً بمواصلة العمليات العسكرية وتركت تحديد طبيعتها وحجمها رهنا بالتطورات السياسية والعسكرية.

واعترف نتانياهو ضمناً بعدم نية حكومته شن عملية واسعة في جنوب لبنان قائلاً: خلال تفقده كريات شمونة التي خرج سكانها من الملاجىء امس فيما اعتبرته مصادر امنية خفضاً لحدة التوتر ان «السياسة الجديدة التي قررتها الحكومة تتضمن هجمات على اهداف منتقاة».

وفي حين دعا وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني الى شن هجمات على البنى التحتية الاقتصادية في لبنان ولا سيما مرافق الكهرباء، نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مسؤولين امنيين قولهم ان اسرائيل لا تسعى إلى التصعيد وان «حزب الله» لم يقدم لها بعد ذريعة لذلك حتى ان مقتل الجنرال ايريز جيرشتاين بهجوم للمقاومة لا يشكل فعلياً خرقاً لتفاهم ابريل. فيما عارض وزير الدفاع موشى ارينز انسحاباً من جانب واحد من جنوب لبنان.

وذكر شهود عيان ومصادر عسكرية امس ان اسرائيل دفعت بتعزيزات جديدة الى جنوب لبنان بينها عشر دبابات وعدد من الآليات وناقلات الجند المدرعة التي شوهدت تعبر كريات شمونة. وقالت وكالة «اسوشيتدبرس» ان الطائرات الحربية شنت غارات شمال الشريط المحتل امس لكن أي مصادر امنية اخرى لم تؤكد ذلك، وقالت ان الطائرات كانت وهمية وشملت خرقاً لجدار الصوت فوق العاصمة، فيما اطلقت الزوارق الحربية الرصاص على مراكب الصيادين في صور واجبرتهم على الفرار.

وفي ضوء ليلة الغارات التي بلغ عددها ٢٣ غارة مساء أمس الأول في الجنوب والبقاع، عمت حالة تأهب قصوى صفوف الجيش اللبناني والمقاومة أمس في المناطق المواجهة للشريط المحتل بجنوب لبنان.


قافلة من الشاحنات العسكرية الاسرائيلية تحمل عتاداً حربياً في طريقها إلى الأراضي اللبنانية أمس. (أ ف ب)

وانتشرت عناصر الجيش بالسترات الواقية وبدعم من الآليات العسكرية في حقول شرق صور والقطاع الشرقي في البقاع الغربي تحسباً لأي عدوان اسرائيلي واسع. وأعلن «حزب الله» عزمه على مواصلة العمليات العسكرية داخل الشريط المحتل لكنه اضاف ان استخدام «الكاتيوشا» مرتبط بالافعال الاسرائيلية التي تستهدف المدنيين وحذر اسرائيل من «مفاجآت» في حال عمدها الى توسيع الشريط المحتل قائلاً ان «هناك اسلحة واساليب قتالية لم تستخدم بعد».

وطلب رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص من واشنطن وباريس التدخل لوقف الإعتداءات الاسرائيلية، وتلقى الرئيس اميل لحود اتصالاً من نظيره السوري حافظ الأسد، في وقت «نصحت» الصحف السورية اسرائيل بالانسحاب من لبنان لتجنب المزيد من الخسائر.

واجرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اتصالات مباشرة بنتانياهو والحص داعية إلى الهدوء وضبط النفس ومؤكدة انه لن يكون في مصلحة أحد السماح بتفاقم الموقف. وشملت الاتصالات الاميركية ايضا الحكومة السورية. واعربت فرنسا على لسان رئيسها جاك شيراك عن قلقها العميق لعودة التوتر الى المنطقة وحثت على استئناف الحوار من خلال لجنة تفاهم ابريل و«نبهت» خصوصا الاسرائيليين من استهداف البنى التحتية اللبنانية ملمحة إلى احتمال تأثر العلاقات. (تفاصيل ص ٢١)

خرازي يبحث في الرياض اليوم الأزمة العراقية وأوضاع النفط

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:
طهران - «الاتحاد»:

■ يصل وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي الى الرياض اليوم في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل. وقال السفير الايراني لدى السعودية محمد رضا نوري لـ «الاتحاد» ان محادثات خرازي «ستركز على بحث الوضع في منطقة الخليج على ضوء رفض العراق التعامل مع اللجنة الدولية المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل». واضاف ان الوزير الايراني سوف يشرح للحكومة السعودية موقف بلاده من الازمة العراقية والاسلوب الذي تتبعه الولايات المتحدة الاميركية في التعامل مع الملف العراقي. واوضح نوري ان محادثات كمال خرازي في الرياض ستركز ايضا على تبادل وجهات النظر بشأن الاوضاع البترولية والبحث في السبل الكفيلة بالتخفيف من تدهور اسعار النفط العالمية وتنسيق السياسات النفطية للبلدين قبل بدء اجتماعات منظمة اوبك في ٢٣ من الشهر الجاري، مشيرا الى اهمية تنسيق السياسات النفطية بين الرياض وطهران باعتبارهما اكبر منتجين للبترول في المنطقة.

وتحدثت مصادر ديبلوماسية ايرانية اخرى عن احتمالات ان يعرض كمال خرازي للجانب السعودي موقف بلاده من الوضع في افغانستان بحكم اهتمام السعودية وايران بالقضية الأفغانية. وقالت مصادر ايرانية رسمية في طهران ان خرازي سيحضر خلال مباحثاته لزيارة مهمة يعتزم الرئيس الايراني محمد خاتمي القيام بها للسعودية في مارس الجاري او ابريل المقبل. الى ذلك، نقلت وكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية قوله ان الجانب السعودي سيطرح، خلال المحادثات مع خرازي «أهمية التوصل الى حل عادل لقضية الجزر الاماراتية التي تحتلها ايران باعتبار ان الوصول الى ذلك يعد المدخل الرئيسي نحو اقامة علاقات طبيعية بين طهران وعواصم دول مجلس التعاون الخليجي الست».

أسماء الفائزين تعلن فورا

قطر تعلن اجراءات الطعون في نتائج الانتخابات البلدية

■ الدوحة - ق.ن.ا: اعلن المقدم راشد شاهين العتيق رئيس اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس البلدى المركزى في قطر انه سيتم الاعلان عن اسماء المرشحين الذين فازوا بعضوية المجلس البلدى المركزى فى مقار الدوائر الانتخابية عقب ظهور النتيجة فى الثامن من هذا الشهر .

واوضح «انه يحق لكل مرشح او ناخب ان يطلب خلال خمسة عشر يوما من اعلان النتائج ابطال انتخاب اى عضو تم انتخابه فى دائرته بعريضة يقدمها الى رئيس لجنة فحص الطعون والتظلمات مشتملة على الاسباب التى بنى عليها طلبه».

واشار الى ان اللجنة ستقوم بعد ذلك بالتحقيق فى الطعون التى تقدم اليها وتعد تقريرا برأيها مشفوعا بتوصياتها يرفع الى المجلس للبت فى صحة العضوية ويكون قراره نهائيا وغير قابل للطعن فيه وينشر فى الجريدة الرسمية. واوضح المقدم راشد شاهين العتيق رئيس اللجنة الاعلامية انه اذا صدر قرار من المجلس ببطلان انتخاب عضو فى احدى الدوائر يرى انتخاب عضو جديد فى هذه الدائرة على انه اذا كان من الممكن تصحيح المخالفات او الاخطاء تتولى لجنة الفحوص والتظلمات هذا العمل واعلنت فوز من ترى ان انتخابه هو الصحيح .. مشيرا الى انه يجوز للعضو المطعون فى انتخابه ان يحضر ويشارك فى جلسات المجلس الى ان يصدر قرار فى الطعن الخاص به .

وردا على سؤال حول الاجراء الذى سيتخذ فى حالة حصول اثنين من المرشحين او اكثر على أصوات متساوية ذكر المقدم العتيق انه سيتم الاقتراع فيما بينهم وبحضورهم ويفوز بالعضوية من جاءت نتيجة القرعة لصالحه .

وحول عملية الانتخاب قال انها تكون بالاقتراع السرى حيث يختار كل ناخب مرشحا واحدا فقط وفقا للعدد المحدد بقرار وزير الداخلية بتقسيم الدوائر الانتخابية حيث سيتولى رئيس اللجنة فى الدائرة الانتخابية عملية فرز الاصوات وعضوية ممثل عن وزارة الداخلية ورئيس لجنة القيد.

وفى حالة اقتراع الأصم أوضح رئيس اللجنة الاعلامية ان رئيس اللجنة الانتخابية سيوضح هامسا فى اذن هذا الناخب ان امامه مرشحين ويذكر اسميهما ويطلب منه ان يختار المرشح الانسب ليقوم رئيس للجنة بتأشير اسم الشخص الذى اختاره الناخب.

الانتخابات الايرانية: الاصلاحيون يعززون انتصارهم والنساء تتصدرن في اقاليم عدة

□ طهران - «الاتحاد»:

■ أظهرت النتائج الجزئية الجديدة التي أعلنتها وزارة الداخلية الايرانية عن الانتخابات البلدية التي جرت الجمعة في ايران ان الاصلاحيين انصار الرئيس محمد خاتمي (وهم متعاطفون او متحالفون مع الليبراليين) مازالوا في الصدارة مكتسحين القوائم الانتخابية في طهران بشكل خاص بينما واصل المستقلون تقدمهم في المدن والقرى البعيدة. وأكدت تقارير وزارة الداخلية ان كبار الاصلاحيين تصدروا قوائم المرشحين في طهران التي تنافس فيها نحو اربعة آلاف مرشح للسيطرة على ١٥ مقعدا بما يسجل انتصارا جديدا للرئيس محمد خاتمي ونهجه الاصلاحي واهم وعوده الانتخابية، واوضح التقرير ان اكثر من ٢٥ مليون ناخب من اصل ٣٩ مليون مسجلين ادلوا بأصواتهم في الانتخابات وبرزت النساء في صدر القوائم الانتخابية في عدد من المدن خاصة في نقدة الكردية وقومن وشهر كرد ورضوانشهر وماهشهر ولنكرود ومباركة وخرمشهر العربية في خوزستان اضافة الى مسجد سليمان وعدد آخر من المدن. وفي اقليم سمنان نجحت عشر سيدات في دخول المجالس البلدية بينما كانت النسوة في اقليم همدان في الصدارة مما يؤشر الى خارطة جديدة للمجتمع الايراني على صعيد القوى والتحالفات وايضا على صعيد الانفتاح الكبير والتحولات الداخلية. وكما كان متوقعا قبل انطلاق الحملة الانتخابية فان طهران اختارت في طليعة اعضاء المجلس البلدي عبدالله نوري نائب الرئيس ووزير الداخلية السابق الذي حجب البرلمان الثقة عنه وكاد يحرم من خوض الانتخابات الاخيرة بعد ان اقصي والعديد من انصار الرئيس عن انتخابات مجلس الخبراء والانتخابات التشريعية قبل ثلاث سنوات، وجاء في المرتبة الثانية مستشار الرئيس سعيد حجاريان ومن بعده مستشارة الرئيس للشؤون الصحافية جميلة كديور وعدد آخر من المساعدين والمستشارين الذي كاد المحافظون يحرمونهم من الترشيح للانتخابات الاخيرة بحجة انهم غير ملتزمين عمليا بمبدأ ولاية الفقيه أي حاكمية رجال المؤسسة الدينية. ويريد عبدالله نوري ورفاقه التأكيد ان قرارات اليمين المحافظ السابقة في اقالته وحرمانه من انتخابات الخبراء ومحاولة اقصائه وجميع المنتصرين معه في قائمته في الانتخابات الاخيرة غير شرعية. واذعن اليمين المحافظ في اللجنة العليا المشرفة بهزيمته واقر بسلامة الانتخابات في طهران لكن احد اقطابه لوح بالغاء نتائج الانتخابات للأسماء التي خاضت المعركة الانتخابية «رغم ان اهليتها لم تؤيد».

إيران تستغرب موقف الجامعة العربية من المناورات!

■ واصلت إيران ادعاءاتها بشأن جزرنا الثلاث المحتلة، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى. وزعم الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي أمس ولليوم الثاني على التوالي حسب وكالة «فرانس برس» ان «الجزر إيرانية الهوية».

وأبدى آصفي ما وصفه باستغرابه من إعراب الجامعة العربية عن قلقها من المناورات التي تجري قرب جزيرة أبوموسى الإماراتية المحتلة.

... وتعلن مصرع ٥٠ مهرب مخدرات أفغانيا

■ طهران - ق ن أ: ذكر بيان عسكري ايراني أمس ان خمسين افغانيا مسلحا لقوا مصرعهم في مواجهات مع القوات الايرانية خلال الشهرين الماضيين اثناء حملة على تجار المخدرات في مدينتي «تربت جام» و«حيدرية» الايرانيتين قرب الحدود مع أفغانستان.

وقال البيان الذي أصدره مقر العمليات العسكرية في مدينة مشهد الايرانية القريبة من أفغانستان «ان جهود طهران في مواجهة الشبكات الدولية للمخدرات القادمة من الأراضي الأفغانية تحظى بتأييد ودعم من الأمم المتحدة».

إحالة ثمانية ضباط أردنيين كبار على التقاعد

■ عمان - د.ب.أ: ذكر تقرير امس ان مجلس الوزراء الأردني قرر احالة ثمانية من كبار الضباط على التقاعد من بينهم ثلاثة برتبة لواء هم عادل الشريدة مدير مدينة الحسين الطبية، ومعروف البخيت من كلية العلوم العسكرية بجامعة مؤته، وعبدالجليل محمود عبدالنبي من كلية أركان الحرب الملكية. وقالت صحيفة «الرأي» الأردنية ان المجلس قرر ايضا احالة خمسة ضباط من رتبة عميد على التقاعد اربعة منهم اطباء في الخدمات الطبية. وكانت قد تمت احالة أربعة من مساعدي رئيس هيئة الأركان الأردنية المشتركة على التقاعد الاسبوع الماضي.

نيجيريا: أبوبكر والمراقبون الاجانب يثبتون فوز أوباسانجو رغم «المخالفات» الانتخابية

■ أبوجا - رويترز، أ.ف.ب: قلل الرئيس النيجيري الجنرال عبدالسلام أبوبكر والمراقبون الأجانب الموفدون من قبل الاتحاد الاوروبي أمس من أهمية المخالفات التي شابت انتخابات الرئاسة في نيجيريا. ودعوا إلى قبول الرئيس المنتخب الجنرال السابق اولوسيجون أوباسانجو.

وقال مراقبو الاتحاد الاوروبي القادمون من النرويج وكندا واليابان «اننا نعتبر ان نتيجة الانتخابات تعكس ارادة الشعب النيجيري ونأمل ان يتوحد النيجيريون ويقبلوا هذه النتيجة» التي اعادت الرئيس العسكري الاسبق اوباسانجو الى السلطة بعد عشرين عاما من تنازله لصالح حكومة مدنية منتخبة.

ومع ذلك اوضح المراقبون انهم لاحظوا وجود «مخالفات جدية في دوائر صغيرة ولكننا لا نملك ادلة عن محاولات منتظمة لتزوير النتائج على مستوى الولايات المتحدة أو المستوى الوطني». وقالوا ايضا «لدينا اسباب تجعلنا نعتقد ان الحكومة العسكرية جدية في نواياها باعادة السلطة الى حكومة مدنية في ٢٩ مايو المقبل».

ومن جانبه اعتبر الجنرال عبدالسلام ابوبكر ان المخالفات التي حصلت في الانتخابات الرئاسية أمس الأول «تشكل جزءاً من عملية التدرب على الديموقراطية في نيجيريا» على حد تعبيره.

محاولة اغتيال عضو في الحزب الحاكم

الحكم بالسجن على ستة يمنيين لتنفيذهم سلسلة تفجيرات

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
عدن - طه الكعبي:

■ أصدرت محكمة صيرة الابتدائية بعدن برئاسة القاضي محسن علوان أمس الاثنين احكامها ضد ستة يمنيين ثبت تورطهم بأحداث تفجيرات وقعت في عدن خلال يوليو المنصرم. وقضت الاحكام بالسجن مدد (٤) اعوام الى عامين وشملت كلا من المتهمين نزار عبدالرزاق الجابري (١٨ عاما) بالسجن لمدة (٣ اعوام) وأكرم أحمد عمر البالغ عمره ١٧ عاما بالسجن سنتين وستة أشهر.. وحكمت على رياض عبدالقادر محمد الوحيشي (٢٠ عاما) بالسجن سنتين وستة أشهر.. والحكم بأربعة اعوام على عبدالسلام علي ابوتقين والبالغ عمره (٢٩ عاما). وسنتان على المتهم محمد سالم محمد حيدرة وعمره (٢٥ سنة) بالاضافة إلى مصادرة مبلغ (١٢٠ ألف دولار) كانت بحوزته وسيارة تحمل لوحة سعودية وشقة مسجلة باسمه في مدينة عدن.

وجاءت الأحكام بعد عشرين جلسة عقدتها محكمة صيرة في اوائل نوفمبر المنصرم حيث دانت (٥) متهمين بحيازة متفجرات والقيام بتفجيرها في احياء كرتير وخور مكسر بالقرب من مرافق سياحية في الاحياء المذكورة والقنصلية البريطانية.

ودانت المتهم محمد سالم محمد حيدرة بالاشتراك في التفجير وتمويل العملية واستلام مبلغ نقدية تقدر بـ ٣٨٠ ألف دولار امريكي عبر فرع البنك العربي بالولايات المتحدة الاميركية.

وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين الستة تهم حيازة ١٧ متفجراً من نوع «تي ان تي» وتنفيذ تفجيرها بدعم خارجي بهدف رعب وإقلاق المواطنين في احياء كرتير وخور مكسر. إلى ذلك كان المحامي علي أحمد العلواني عضو هيئة الدفاع عن المتهمين قد اكد لـ «الاتحاد» بأن المحكمة قد اعطت للدفاع والمتهمين كامل حقوقهم المكفولة بالقوانين والتشريعات اليمنية للدفاع عن انفسهم خلال انعقاد الجلسات واجراءات المحاكمة.

من جهة ثانية تعقد محكمة الميناء اليوم جلستها في محكمة صيرة الابتدائية للنظر في القضية المتهم فيها ٨ من البريطانيين وفرنسيين بتهمة تشكيل عصابة مسلحة بقصد القيام بأعمال تفجير في بعض الاماكن العامة في عدن والتي يرتادها أجانب فيما ستواصل محكمة مودية يوم الخميس القادم عقد جلستها للنظر في قضية خطف ١٦ سائحا غربيا وقتل ٤ منهم والمتهم فيها عناصر ما يسمى جيش عدن أبين الاسلامي الذي يتزعمه المتهم الأول فيها ابوالحسن المحضار ويحاكم حضوريا مع اثنين آخرين هما الشقيقان محمد وسعد أحمد عاطف اللذين قالت النيابة انه القي القبض عليهم عند تحرير السياح من خاطفيهم فيما اضيف إليهم آخرون وبقي عدد منهم لا يزال فارا تبدأ المحكمة اجراءات محاكمتهم غيابيا في هذه الجلسة.

من جانب آخر كشفت التحقيقات التي اجرتها اجهزة الأمن في محافظة تعز عن تورط عناصر من حزب التنظيم الوحدوي الناصري في محاولة لاغتيال عضو المؤتمر الشعبي في المحافظ عبدالباسط محمد العبسي. وقال شقيق العبسي الذي تم نقله أمس إلى الأردن لاستكمال علاجه «للاتحاد» ان شخصين ينتميان إلى التنظيم الناصري اطلقا النار على شقيقه في الاسبوع الماضي بمدينة تعز مما ادى إلى اصابته في الرأس.

وقال ان شقيقه تعرف على أحد الشخصين وأدلى بمعلومات لأجهزة الأمن بشأنه ساعدتهم في القبض عليه والوصول إلى المتهم الآخر. وذكرت مصادر في أمن تعز بأن المتهمين اعترفا بتورطهما في محاولة الاغتيال وذكرا بأنهما كانا قد اختلفا مع العبسي قبل فترة وجيزة حول أمور سياسية.

الرئيس اليمني يتسلم رسالة من عاهل الأردن

■ صنعاء - أ.ش.أ: تسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين تتعلق بآخر المستجدات والتطورات العربية والدولية التي تهم البلدين. وقال بيان صحافي يمني ان الرسالة التي تسلمها الرئيس صالح خلال مقابلته اليوم لوزير الصناعة والتجارة الاردني محمد صالح الحوراني أكدت حرص الاردن على تعزيز وتطوير علاقاته مع اليمن. ووصف علاقات البلدين بأنها نموذج للعلاقات العربية. ويرافق الحوراني - الذي وصل الى صنعاء امس - خلال الزيارة التي تستمر يومين وفد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين الاردنيين حيث يتداولون في وقت لاحق مباحثات مع نظرائهم اليمنيين لبحث استكمال مشاورات سابقة بين الجانبين لتوسيع مجالات التعاون الاستثماري والتجاري والاقتصادي بين البلدين.

الابراهيمي يحاول ترتيب مفاوضات بين الجانبين

المعارضة الأفغانية تشكل حكومة وبرلماناً في مناطقها و«طالبان» تتعهد بضمان سلامة الموظفين الدوليين

■ كابول - أ.ف.ب: كلفت فصائل المعارضة الأفغانية امس لجنة خاصة بتشكيل «مجلس قيادي» متعدد الأحزاب وبرلمان في المناطق التي تسيطر عليها بشمال أفغانستان.

واوضحت وكالة الأنباء الإسلامية الأفغانية المستقلة نقلا عن مصادر قريبة من القائد العسكري الجنرال احمد شاه مسعود ان المجلس القيادي يمكن ان يضم ٤٠ عضوا يمثلون كل الاحزاب المناهضة لحركة «طالبان» الحاكمة في كابول، بينما سيضم البرلمان ١٥٠ عضوا معينا.

وعينت اللجنة في اعقاب سلسلة من اللقاءات في اقليم بروان (شمال) معقل القائد مسعود ١٢ وزيرا لم تعرف انتماءاتهم السياسية. ومن المقرر ان تعقد اجتماعها الاول في ١٧ مارس الجاري لوضع اللمسات الاخيرة على تعيين شخصيات افغانية في المجلس القيادي الذي يعني حكومة ائتلافية سيشكلها ممثلو ستة احزاب برئاسة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني. وتأتي جهود اعادة تنظيم صفوف المعارضة الافغانية بعد سلسلة من الهزائم التي منيت بها مع سيطرة طالبان على عدد من مواقعها في شمال البلاد ووسطها.

وعلى صعيد آخر أعلن مبعوث الامم المتحدة الخاص الى افغانستان الاخضر الابراهيمي امس الاول ان حكومة «طالبان» قدمت له ضمانات بتأمين سلامة موظفي المنظمة الدولية في حال تقررت عودتهم الى العاصمة الأفغانية كابول.

وقال الابراهيمي في تصريح صحافي في كابول بعد لقاءات مع مسؤولي طالبان انه بحث في مسألة «عمل الامم المتحدة وضرورة اقامة تعاون وثيق لحل مشكلات الماضي».

وكان الموظفون الدوليون العاملون في اطار الامم المتحدة انسحبوا من كابول العام الماضي اثر غارات جوية اميركية استهدفت في ٢٠ اغسطس قواعد لناشطين اصوليين مثل الملياردير السعودي الاصل اسامة بن لادن في افغانستان.

وبعد وقت قصير من هذه الغارات لقي ضابط ايطالي يعمل في الامم المتحدة حتفه في هجوم على موظفي المؤسسة الدولية في كابول مما ادى الى رحيل كل الموظفين الدوليين.

وقال الابراهيمي ان الطالبان «اعطونا ضمانات قوية جدا» لتأمين سلامة موظفي الامم المتحدة «بشكل تام». مضيفا انه شدد لمحادثيه على ضرورة تفادي «تكرار الاحداث» التي ادت الى رحيل موظفي المنظمة الدولية.

وأكدت قيادة «طالبان» للابراهيمي ايضا استعدادها للاتصال المباشر مع الائتلاف المعادي لها من اجل مناقشة شروط وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى، ومع ذلك اعلن قادة الحركة انهم لن يقدموا على هذه الخطوة الا بعد ان يقتنعوا بجدية خصومهم.

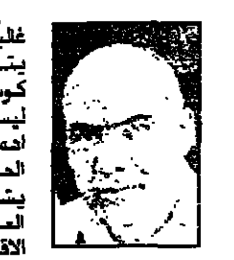
وفي اطار جولته بدول المنطقة في محاولة جديدة لتحريك التسوية السلمية للأزمة الأفغانية وصل المبعوث الدولي الى مدينة بيشاور الباكستانية امس ليعرض على ممثلي فصائل المعارضة عددا من «الحلول الوسط» للجلوس مع طالبان على طاولة المفاوضات.

وقال المتحدث باسم المعارضة الدكتور عبدالله انهم يقبلون اقتراح الأمم المتحدة اجراء مفاوضات جديدة. واوضح في تصريح صحافي امس «نرحب ونقبل الاقتراح ونوافق على اجراء مفاوضات مع طالبان باشراف الأمم المتحدة».

انطوان الخوري مديراً للقسم العربي في «فرانس برس»

■ نيقوسيا - اف ب: اعلنت ادارة وكالة «فرانس برس» امس تعيين انطوان الخوري مديرا لقسمها العربي الذي يبث من نيقوسيا خلفا لجوزيف شامي المستقيل. وتسلم الخوري مهامه امس في الاول من مارس الحالي. ويحمل الخوري دبلوم دراسات عليا في علم الاجتماع ودبلوم دراسات معمقة في السياسة الدولية من مدرسة الدراسات العليا للعلوم الانسانية في جامعة باريس. ويعمل الخوري صحافيا في القسم العربي لوكالة فرانس برس منذ ١٩٨٧. وسبق ان عمل في وسائل اعلام لبنانية عدة.

حرب المناجم في كوسوفو...!



د. ابراهيم زعير *

غالباً ما يتكون انطباع لدى من يتابع تطور الاوضاع في كوسوفو، وكأن هذا الاقليم ليس اكثر من منطقة جبلية لا اهمية لها الا لمن يقطنها. وان الحرب الاهلية الدموية التي يشهدها تعود الى الخلافات العرقية والقومية بين سكان الاقليم من صرب والبان. وبذلت وسائل الاعلام الغربية والاميركية على وجه الخصوص نشاطاً واسعاً لترسيخ مثل هذا الانطباع لدى الرأي العام العالمي. الا ان بعض وسائل الاعلام الاميركية، اخذت تكتب عن جوانب اخرى، لا تقل اهمية. اذا لم تكن هي الاساس في استمرار الصراع الداخلي في كوسوفو. ففي الآونة الاخيرة، كتبت بعض الصحف الاميركية ولمرة واحدة مواضيع حول كوسوفو. تطرقت فيها الى امتلاك هذا الاقليم ثروات باطنية هائلة. ويوجد فيه مجموعة من مناجم الرصاص والكاديون والذهب والفضة. والتي يطلق عليها مجموعة مناجم «ستاري ترج». وهذه المناجم بالذات تشكل الاسباب غير المعلنة للحرب الاهلية المأساوية في اقليم كوسوفو.

تقول بعض المصادر المؤكدة. ان قيمة الثروة المنجمية في مقاطعة تريبكا وهي الاغنى في منطقة البلقان. تقدر بـ «خمسة بلايين دولار» وكان بيليس وهو مدير المناجم قد صرح، بان الحرب في كوسوفو، هي الحرب على المناجم ليس الا. ويؤكد ان كوسوفو تمتلك احتياطي فحم حجري يقدر بـ «١٧ مليون طن». وان العالم اخذ يتفهم شيئاً فشيئاً بان الحرب في كوسوفو يكمن جوهرها في امتلاك هذا الاقليم لثروات باطنية هائلة. رغم ان حكام واشنطن وغيرهم من المسؤولين الغربيين يتجنبون الحديث عن هذا الجانب ودوره في صراع الاخوة في كوسوفو. ويحاولون تكريس القناعات، بان ما يشهده اقليم كوسوفو ينحصر في طموح الشعب الالباني الحصول على «حكم ذاتي». ولكن اي مسؤول اميركي لم يوضح ما تعنيه الولايات المتحدة بـ «الحكم الذاتي». ومن الواضح ان الحكم الذاتي الذي تسعى الولايات المتحدة لاقامته في كوسوفو. ليس اكثر من اداة طيعة لتعزيز التواجد الاميركي في الاقليم وفي الاقاليم المجاورة له. رغم مشروعية مطالب البان كوسوفو بحكم ذاتي عادل ومستقل بالدرجة الاولى عن الهيمنة الاميركية والغربية عموماً. وليس كما فعلت الولايات المتحدة في بورتوريكو وكوبا والفلبين وبنما وغيرها، حيث كان استقلال معظم هذه البلدان مجرد ستار للاحتلال الاميركي!

ثروة كوسوفو

نشرت صحيفة «وول ستريت» بتاريخ ٢ يونيو مقالة للمراسل الصحفي هيدجز. ذكر فيها الثروة التي تمتلكها كوسوفو. يقول فيها، ان الثروة في كوسوفو اكبر من خيوط الخامات المعدنية الغنية في المناجم». ويضيف هيدجز «ان منجم (ستاري ترج) ومستودعاته محاصر بالمصاهر، وسبع عشرة محطة لمعالجة المعادن. وساحات شحن. وسكك حديدية، ومصنع طاقة. واضخم مصنع للبطاريات في المنطقة».

يقول الخبراء: ان مخزون الفحم الحجري في مخازن كوسوفو يكفي للقرون الثلاثة عشر القادمة، وتشغل قوة مصافي الرصاص والتوتياء في كوسوفو المرتبة الثالثة في العالم. كما تم انتاج (٢٥٣٨١٢٤) طناً من خيوط الرصاص والتوتياء الخام، و(٢٨٦٥٠٢) طناً من الكاديون والفضة والذهب الخالص خلال السنوات الثلاث الاخيرة. وتعد ثروة «ستاري ترج» ثروة تاريخية، اذ يتم استخراج معادنها الثمينة منذ الفي عام. في البداية على يد الاغريق ثم الرومان. وكانت هذه المناجم السبب الرئيسي لاحتلال المانيا النازية لدول البلقان بعد ان فقدت المانيا صلاتها مع بريطانيا، حيث لهذه المناجم اهمية عسكرية وصناعية كبيرة. وتكفي عائدات هذه المناجم احتياجات يوغوسلافيا الاتحادية بجميع جمهورياتها السابقة.

لماذا تقسيم يوغوسلافيا

تعاني يوغوسلافيا من حالة حصار اقتصادي وسياسي فرضت عليها، بفعل المطامع الاميركية لوضع يدها على ثرواتها الغنية كما فعلت مع الدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي السابق بعد ان تمكنت من القضاء على الانظمة القائمة فيها. واستبدالها بانظمة مناسبة للطموحات الاميركية الساعية للسيطرة على العالم. الا ان يوغوسلافيا، مازالت تقاوم الطموحات الاميركية وامتنعت عن تخصيص صناعتها وثرواتها الطبيعية. واذا استطاع الغرب والولايات المتحدة. استغلال بعض الاخطاء والضعف في البنية السياسية والاقتصادية ليوغوسلافيا من تقسيمها. فانه، حتى الآن. لم يتمكن من وضع ثروتها المنجمية بما فيها المصافي والطاقة والمواصلات تحت تصرف الاحتكارات الرأسمالية الاميركية الكبرى وكذلك الاحتكارات الاوروبية. علماً بان هذه الاحتكارات. استطاعت وضع يدها على الكثير من الثروات البترولية والغاز الطبيعي في منطقة القفقاس وبحر قزوين وعلى مناجم الماس في صربيا.

اما ادارة ارباح المناجم الاثنين والعشرين وبعض عمليات التصنيع في مجموعة تريبكا. فسيكون تحت تصرف المنتصر في الصراع الدامي في كوسوفو. وبالطبع ان هيمنة حلف الناتو على المنطقة سيمنح الشركات الاميركية الاولوية في ان تكون في مقدمة المالكين لثروات كوسوفو وغيره من الاقاليم اليوغوسلافية السابقة. وينظر الناتو الى الحرب الاهلية هناك كعامل مساعد جداً لتحقيق السيطرة على الثروات الهائلة الكامنة فيها.

ان استمرار الحرب الطاحنة الدائرة اليوم في اقليم كوسوفو تعني المزيد من الضرائب على السكان المحرومين اصلاً من ثرواتهم وحرمان البرامج الاجتماعية من التمويل الضروري في الوقت الذي تتكرس فيه بلايين الدولارات في جيوب الرأسماليين الكبار في الولايات المتحدة واوروبا الغربية.

لذلك فان ايجاد حل للصراع المسلح في كوسوفو وضمان الحقوق القومية المشروعة لألبان كوسوفو واعادة التآخي والسلام بين جميع شعوب واقوام يوغوسلافيا، سيخدم مصلحة الجميع دون استثناء. ويقطع الطريق على مخططات ومطامع البنتاجون في كوسوفو وغيره من المقاطعات اليوغوسلافية. وفي حال توصل الطرفان المتنازعان في كوسوفو الى اتفاقية عادلة ومتكافئة، فان ذلك سيكون ضربة قاسية لاركان ما يسمى «النظام العالمي الجديد» الذي مازالت واشنطن تحلم باقامته في جميع انحاء العالم!!...

* كاتب سوري

القضية الكردية وعلاقتها المستقبلية بالنزاع العربي - الاسرائيلي

ياسر الجسر *

خرجت القضية الكردية، بعد القبض على أوجلان، عن كونها قضية تركية داخلية، وأصبحت قضية دولية، ان لم نقل عالمية. فما من مجلة او جريدة او محطة اذاعة او تلفزيون في العالم، الا وتصدرتها صورة أوجلان وأخبار اعتقاله. ولعدة أيام وما من انسان في العالم اليوم الا ويعرف ان هناك اكراداً في تركيا والعراق وايران، يطالبون بحقهم في الحكم الذاتي او الاستقلال. مما يحمل على التساؤل: عن المنتصر الحقيقي وراء القبض على زعيم المتمردين الاكراد في تركيا؟ هل هي الحكومة التركية، أم القضية الكردية؟

ان الحكومة التركية سوف تقدم أوجلان الى المحاكمة، وغني عن القول ان حكم المحكمة، عسكرية كانت أم مدنية، على قائد حركة التمرد او الثورة الكردية التي بلغ عدد ضحاياها، من الجانبين عشرات الألوف، لا يمكن ان يكون الا الاعدام. ولكن هل تقدم الحكومة التركية على تنفيذ حكم الاعدام بالزعيم الكردي - التركي الثائر؟ أم تبقيه سجيناً وتساوم أنصاره الثائرين على حياته؟ الاحتمالان واردان. ولكل منهما سلبياته وايجابياته مكاسبه وخسائره. ولا شك في ان الرأي العام العالمي - والأوروبي بنوع خاص - سوف يضغط على الحكومة التركية لانقاذ أوجلان من الاعدام. كما انه من الصعب على الحكومة التركية ان تغامر باعدامه مضيفة الى أسباب رفض اتحاد الدول الأوروبية دخولها اليه سبباً جديداً. ولكن هل كان بامكان الحكومة التركية ترك أوجلان حراً وقائداً للثورة الكردية في أراضيها؟ هل لديها على المدى القصير او المتوسط او البعيد حلول أخرى للمسألة الكردية، غير قمع المعارضة والتمرد المسلح بالقوة؟

القضية الكردية والمصالح الدولية

ان الحركات الكردية في الدول الثلاث التي تتواجد فيها أقليات كردية ونعني تركيا والعراق وايران (وضع أكراد سوريا مختلف بعض الشيء)، لها تاريخ طويل ومعروف. ولقد تعاقبت على الحكم في الدول الثلاث أنظمة وعهود مختلفة، دون ان ينجح احدها في ايجاد الحل المناسب للمسألة او القضية الكردية. وقد لا يكون الذنب ذنب حكومات تلك الدول وحدها بل ساهمت وتساهم الانقسامات والخلافات والمنافسات على الزعامة بين الفصائل والاحزاب والزعماء الاكراد، في تحمل المسؤولية. وأهم من ذلك ربما كان تدخل الدول الكبرى إبان الحرب الباردة، في الصراع بين الاحزاب الكردية والدول الثلاث واستخدام المسألة الكردية من قبلها وقبل دول المنطقة نفسه. ضد هذه الدولة او تلك. لقد كان من الصعب على القيادات السياسية الكردية في تركيا وايران والعراق. وفي الخارج ايضاً الاتفاق على استراتيجية قومية او نضالية سياسية واحدة. كما كان من الصعب على الدول الثلاث الاتفاق على استراتيجية واحدة لحل قضية الأقليات الكردية عندها.

مرحلة جديدة

ولكن القضية الكردية دخلت، في السنوات الاخيرة، ولا سيما بعد حرب الخليج، مرحلة جديدة اكثر تعقيداً وخطورة. ونعني عندما اصبحت جزءاً أو عنصراً من عناصر الاستراتيجية الاميركية والاسرائيلية في الشرق الأوسط سواء في القسم المتعلق بقضية السلام بين العرب واسرائيل أم القسم المتعلق بالردع المزدوج للعراق ولإيران. (والبعض يقولون ان القسمين هما وجهان لعملة واحدة).

فمما لا شك فيه هو ان من أهم أسباب التعاون العسكري - او الحلف كما يفضل البعض تسميته - بين أنقرة وتل أبيب هو تنسيق جهود البلدين في نزاعاتهما مع الدول المجاورة لهما او المعلنة الخصومة لهما، ونعني، سوريا والعراق وايران. كما لا شك في ان الولايات المتحدة «تبارك» التعاون، ان لم تكن هي التي شجعته، من وراء الستار. فالطائرات الاميركية المغيرة على شمالي العراق تنطلق من الاراضي التركية. وتقول الانباء الاخيرة ان الطائرات الاسرائيلية تشارك الطائرات التركية في استكشاف مواقع الثوار الاكراد في جنوبي تركيا وشمالي العراق. ولا يستبعد المراقبون شمول التعاون الاسرائيلي - التركي، الضغط على سورية كما حصل عندما انذرت انقرة دمشق بخصوص وجود أوجلان في أراضيها واضطرت سورية الى الطلب منه مغادرة أراضيها. والحديث عن الخصومة المعلنة بين النظام الايراني والنظام التركي يطول. ولما كان الاكراد هم القاسم المشترك بين ايران وتركيا والعراق - وسورية - فلقد بات من الواضح انهم اصبحوا أدوات تستخدمها هذه الدول الشرق أوسطية المتنازعة ضد بعضها البعض. كذلك بات استخدام واشنطن لهم ولقضيتهم في سبيل اهدافها الاستراتيجية والتكتيكية واضحاً وأكيداً ايضاً والا كيف يفسر جمع الزعيمين الكرديين العراقيين البارزاني وطالباني في واشنطن للتوفيق بينهما في الوقت الذي كانت فيه واشنطن تسمح او تساعد أنقرة في القبض على زعيم الثوار الاكراد في تركيا؟ والأغرب في كل هذا هو ان القيادات السياسية الكردية. تجد في هذا «الاستخدام» الدولي للقضية الكردية تعزيزاً سياسياً واعلامياً لها في العالم لا سيما في هذه المرحلة من نضالها وفي غياب إمكانية انتصارها في تحقيق اهدافها القريبة أو البعيدة.

نزاعات القرن الحادي والعشرين

في مقال أخير نشرته جريدة «النيويورك تايمس» للكاتب الصحفي روبرت كابلان، المتخصص في شؤون الشرق الأوسط يقول كاتب المقال: «لقد كان القرن العشرون مسرحاً للصراع العربي - الاسرائيلي ولكن القرن الحادي والعشرين قد يكون مسرحاً لصراعات أخرى في هذه المنطقة من العالم ولا سيما تركيا والعراق وسوريا. فقد يصبح النضال الكردي من أجل الاستقلال او السيادة كنضال الفلسطينيين. وقد يقترن بنزاع آخر في هذه المنطقة، وبنوع خاص بين تركيا وسورية والعراق حول المياه. وقد يتلاقى القوميون الاكراد مع الاسلاميين الاتراك والايرانيين في معارضة او مقاومة النظام التركي العلماني. وربما قادت هذه الحملات العسكرية التركية الى داخل الاراضي العراقية، الى قيام تركيا باحتلال شمالي العراق ذي الاكثرية الكردية. وتمتلك تركيا سلاحاً خطيراً ضد العراق وسوريا هي مياه الفرات. والمعروف ان منطق السدود التركية التي تتحكم بمياه الفرات. هي في الاراضي التي تسكنها أغلبية كردية». ويخلص الكاتب الى القول: «ان الخصام التركي العربي قديم، والنزاع العربي - الاسرائيلي غير مرشح للحل في المستقبل القريب، ولا يستبعد اختيار كل من الولايات المتحدة وروسيا أحد هذين الفريقين حليفاً له. واشنطن مع الأول وروسيا مع الثاني. فاذا حصل ذلك تكون اسرائيل خرجت من العزلة المفروضة عليها من العرب وادخلتهم في صراع كبير آخر.

ماذا عن الموقف العربي؟

ان هذه الرؤية المستقبلية لا تخلو مما يسمى في الانكليزية بـ«التمني الفكري» المناسب لاسرائيل او للذين لا يهمهم من هذا الشرق، سوى مصلحة اسرائيل ومصالح الولايات المتحدة ولكنه لسوء الحظ تفكير غير بعيد عن المعطيات الواقعية والظروف الموضوعية التي باتت تتحكم بالنزاعات في هذه المنطقة من العالم. وخطة ضرب الحصار العربي لها بحصار تركي - افريقي للعرب. كانت ولا تزال خطة اسرائيلية معروفة. ان الخطة الاسرائيلية لم تتغير بل ازداد تزاوجها وتداخلها في المخططات الاميركية بالنسبة للشرق الاوسط، وكان حلفها الجديد مع تركيا تعزيزاً للحلقة الشمالية للحصار. والسؤال الذي يقفز الى الشفاه هو، هل هناك خطة عربية لمواجهة هذه الخطة الاسرائيلية؟ هل يتحول الاكراد وقضيتهم الى عبء اضافي على العرب؟ ام يكسب الاكراد وقضيتهم الى القضية العربية والى مقاومة العرب للمخططات الاسرائيلية والاميركية للشرق الأوسط؟

لو لم يكن بين بغداد والعواصم العربية المؤثرة، ما بينها بل لو كانت نظرة الانظمة العربية الى الحكم والمستقبل والأقليات غير تلك السائدة اليوم لجاز لنا الاعتقاد او الامل في وقف هذا الانحدار في النزاعات من النزاع العربي - الاسرائيلي، المفترض فيه تجميع كل العرب وكل المسلمين في جبهة واحدة نحو هذه الصراعات التركية - العربية - الكردية - العلمانية - الإصولية والخ... التي يبشر الكاتب الاميركي شعوب الشرق الأوسط والعرب بها في القرن الحادي والعشرين ولكن...

* كاتب لبناني

آفاق — فضل النقيب

بانوراما

لا أدري هل عدنا نحن الى ربيع الكتاب أم الربيع عاد الينا واستدرجنا الى وديانه الخضراء وينابيعه الدافقة ومروج أزهاره ووروده التي رسمها كساحر في فضاء المجمع الثقافي، لا فرق، فكثير من السؤال اشتياق... وكثير من رده تعليل، كما يقول المتنبي.

ما أكثر اغراءاتها تلك المخلوقات القاتلة المكرة تتظاهر بالبراءة واللامبالاة وهي على رفوفها مطمئنة كالملكات على عروشهن، تراقب المارة بشيء من العطف وقليل من السخرية وكثير من الغضب على أولئك الذين يشبهون العيس، «كالعيس في البيداء يقتلها الظما... والماء فوق ظهورها محمول»... فمثلما نامت الصحراء ملايين السنين وفي بطنها الذهب الأسود وبحيرات المياه العذبة والناس لا يعرفون عنها شيئاً بينما هم على ظهرها يلهثون بين الفاقة والعوز والجوع والعطش، كذلك هذه الكتب المحجبة بالغموض وكبرياء العلم تحمل من كنوز المعرفة ولذائذ المتع العقلية وفراديس الكشوفات الروحانية ما يجعل الاهتداء الى عيونها كالاهتداء الى كنوز بلقيس الغارقة تحت أطلال مملكة سبأ في اليمن السعيد.

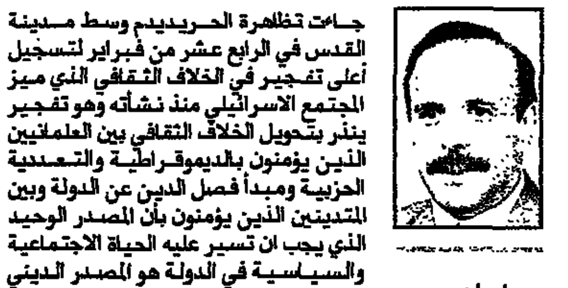
كتب ووجوه، وجوه وكتب، بعض الناشرين ينتمون الى عالم الوراقين بحق وحقيق، أولئك يعرفون القارئ من وجهه، فيمدون اليه حبال الاغراء بلباقة وأريحية، وسرعان ما يشتمون المسكوت عنه في عينيه الحائرتين، فيخرجون اليه كتاباً يقع منه موقع البلسم على الجرح مثلما يفرح الساحر الأطفال تلك الكتاكيت الحية الزاهية فيغرقهم في الدهشة والفرح، ومن أولئك الست راوية صاحبة دار سيناء وخلد المعالي صاحب دار الجمل من ألمانيا، ويا له من جمل حامل للأثقال، أما البعض الآخر من الناشرين فلا علاقة لهم بالوراقة، انهم يبيعون الكتب مثلما يبيعون الفجل والكراث اذا ما تاجروا فيه، وهؤلاء لا أسميهم لأننا حين نمدح نسمي، أما حين ننقد فنومي، والحليم تكفيه الاشارة، ومن ظواهر المعرض الزحف الالكتروني وأبجدية الحرف الضوئية وفي تلك الزوايا وجوه صبيحة ليس عليها غبرة الكتب ولا عناء الأثقال، انها تنتمي الى عصرها، عصر الضوء والطيران على أجنحة الألوان.

وأنا أحب بين المرات التقيت العم صالح عمر بن غالب، يا لها من سعادة غامرة، فمنذ وعيت نفسي وهذا الاستاذ الذي درس أجيالاً عديدة يعد رمزاً للمعرفة وفي بيته مكتبة نادرة «مخطوطات ومصاحف وعملات وسلاسل صور وقصاصات صحف نادرة ومؤلفات تحت الطبع، انه من قلائل من الناس يبثون الأمل بأن شعلة المعرفة لن تنطفئ.

على الكافتيريا يستمر التقليد الجميل لمقهى المثقفين، ولا أدري اذا ما كانوا يأمّون المعرض أم لا، انهم هناك دائماً، فتلجين القهوة لا تكف، ودخان السجاير يترنح في الفضاء المفتوح، والنقاشات ما زالت فاترة وستشتد في الأيام القادمة. محمد سعيد الصكار وذلك الود الذي يفيض من عينين مضيئتين، أحمد راشد ثاني وتلك العزلة داخل العزلة داخل العزلة مثل الصناديق الصينية، ولكنه اذا ضحك جلجل واذا تكلم هدر، جمعة اللامي مع مجموعة كأنه في حضرة سقراط فلم يعد يبتسم كالأيام الخوالي، ومن بعيد تطل ميسون صقر كأنها أميرة سومرية على نهر الفرات، وحولها تنطلق طيور الفرح.

انه معرض الكتاب... ربيع المعرفة... ووطن الينابيع.

تظاهرة الحريديم تفجير للحرب الثقافية في إسرائيل وإنذار للعرب



د. ابراهيم البحراوي *

جاءت تظاهرة الحريديم وسط مدينة القدس في الرابع عشر من فبراير لتسجيل أعلى تفجير في الخلاف الثقافي الذي ميز المجتمع الاسرائيلي منذ نشأته وهو تفجير ينذر بتحويل الخلاف الثقافي بين العلمانيين الذين يؤمنون بالديموقراطية والتعددية الحزبية ومبدأ فصل الدين عن الدولة وبين المتدينين الذين يؤمنون بأن المصدر الوحيد الذي يجب ان تسير عليه الحياة الاجتماعية والسياسية في الدولة هو المصدر الديني التوراتي. الى حرب تستخدم فيها وسائل حادة وعنيفة، لقد سجلت الحياة الاسرائيلية سابقاً عوارض عديدة للخلاف الثقافي بين المعسكرين الديني والعلماني فيما يتعلق بطبيعة الحياة اليومية حول قضايا متنوعة مثل مراعاة حرمة يوم السبت ومثل منع تشريح الجثث اليهودية على اساس الرؤية الدينية التي تحرم التشريح نظراً للاعتقاد بأن المسيح اليهودي المخلص الذي سينزل من السماء سوف يحل في جثة أي يهودي وبالتالي فلا يجب تشويه أية جثة بالتشريح فلعلها تكون الجثة المختارة لحلول المسيح، ومثل قضية تربية الخنازير المحرم أكلها طبقاً للشريعة والتي يرى فيها تجار اللحوم مصدراً للربح وغير ذلك من القضايا التفصيلية التي يرى فيها المتدينون رأياً مختلفاً نابعاً من الشريعة اليهودية.

ان سجل هذا الخلاف بين ثقافتين الأولى دينية والثانية علمانية حافل بالأحداث والقضايا ومحاولات التسوية والمناداة بالوحدة في مواجهة العدو العربي الخارجي وبالتالي فان رؤيتنا لمظاهرة الحريديم أي اليهود الأتقياء «الكلمة مشتقة من العبرية من الجذر الثلاثي حرد بمعنى خاف أو خشي او اتقى» يجب ان تتم بحساب حجمها ودلالتها على تفاقم الخلاف ووصوله الى مرحلة ذات طابع عنيف. لقد جاءت المظاهرة بناء على دعوة الاباء الروحيين للطائفة الحريدية التي تعتبر أشد الطوائف تزمتاً والتزاما حرفياً بنصوص الشريعة حتى بين الطوائف المتدينة الأخرى. وكان الحاخام الأكبر والأب الروحي لحزب شاس الذي يملك عشرة مقاعد في الكنيست ويشارك في حكومة نتانياهو الائتلافية هو الذي اطلق الشرارة الأولى للمعركة عندما وصف المحكمة الدستورية العليا وقضاتها بأنهم أعداء لليهودية وذلك لتفضيلهم الأخذ بالأحكام الوضعية المدنية واعلائها على الاحكام الشرعية المنبثقة من التوراة. وعلى الرغم من أن الحاخام عوفديا يوسف الاب الروحي لحزب شاس قد اطلق الشرارة الا ان جميع حاخامات الطوائف المختلفة في اسرائيل قد انضموا الى صيحته وحضروا جميعاً التظاهرة لاعلاء كلمة التوراة على كلمة القانون المدني ولاظهار أن التفاهم حول الشريعة يوحد بينهم ويقلل الفروق الفقهية والعقائدية القائمة بينهم ويضعها في مرتبة أدنى من حيث الأهمية. وعلى الرغم من خروج تظاهرة علمانية تدافع في التوقيت نفسه عن المؤسسة القضائية كما تمثلها المحكمة العليا. فلقد مر اليوم دون اشتباكات دامية وذلك نتيجة للاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها الشرطة للفصل بين التظاهرتين ومنع الاحتكاك بينهما، وكانت هذه الاجراءات في حد ذاتها علامة على التوقعات حول العنف الذي ينطوي عليه تفاقم الخلاف الثقافي ووصوله الى حافة الهاوية.

ولكننا اذا تابعنا التصريحات التي نشرتها صحيفة ها آرتس في اليوم التالي للزعماء والحاخامات الدينيين لاكتشفنا ان الامر أخطر من مظاهرة تضم ربع مليون متدين وأن القوى الدينية قد بلغت حداً من القوة العددية والسياسية يسمح لها بالدخول في مواجهة قاسية مع مؤسسات الدولة على عكس موقفها اللين قبل ذلك نظراً لاحساس الحاخامات بقلة العدد وضعف الشوكة السياسية بالتالي وهو ما كان يدفعهم الى ملاينة المجتمع العلماني ومؤسساته وعدم توصيل الخلافات الى حافة الصدام فقد أوردت صحيفة ها آرتس الأقوال التالية منسوبة الى قائليها من الحاخامات بعد نجاح التظاهرة. فقد قال الحاخام مناحيم يوروش منظم التظاهرة «اذا لم تقتنع المحكمة العليا بعد هذه التظاهرة عن التداخل في أمور الدين فان الحرب ستقع».

وعندما تأتي الاشارة الى الحرب هنا فانها ترمي الى استخدام أساليب أبعد من التظاهر وتعيد الى الاذهان تلك الفتوى التي أصدرها بعض الحاخامات العام ١٩٩٥ ضد اسحق رابين رئيس الوزراء تحت عنوان «دين روديف» ليحلوا بها دمه ويسمحوا لأي شاب متدين بالاقدام على قتله باعتباره قتلا شرعيا حلالا ليهودي يعرض حياة اليهود للخطر لتوقيعه اتفاقية أوسلو كما تذكر الاشارة للحرب بفتوى أخرى صدرت من جماعة أخرى من الحاخامات تحت عنوان «دين موسير» ضد رابين باعتباره خارجاً على الشريعة التي لا تبيح تسليم «أرض اسرائيل» لأجانب فضلاً عن الاعداء أبناء اسماعيل أي العرب. واذا وضعنا الى جوار هذه الاشارة عن امكانية وقوع الحرب الداخلية بين الدينيين والعلمانيين ما قاله الحاخام موشيه جفني من أنه يأمل أن تكون التظاهرة قد أحدثت التأثير المطلوب لردع المؤسسة القضائية عن الحكم في قضايا الخلاف الديني بغير الأحكام الشرعية تم تعقيبه بالقول انه اذا تبين ان التأثير المطلوب لم يقع فان الموقف سيكون مرعباً في اسرائيل، لتبين لنا أن الخلاف الذي كان يسميه المفكرون وعلماء الاجتماع والأدباء الاسرائيليون بالخلاف الثقافي قد دخل بالفعل الى مرحلة الحرب الثقافية وأنه على حافتها.

كذلك فان نظرة على اسماء كبار الحاخامات الذين شاركوا في التظاهرة بدءاً بالحاخام عود بلايا يوسف الاب الروحي لحزب شاس والحاخام جفني سكرتير حزب «ديجل هتوراه» راية التوراة. والحاخام الأكبر لاسرائيل يسرائيل لاو والحاخامين موردخاي الياهو وافراهام شابيرا وهما الأبوان الروحيان حالياً للحزب الديني القومي (المفدال) لاكتشفنا ان جميع الاحزاب الدينية وجميع الطوائف المتدينة الشرقية منها والغربية قد جمعت قواها لخوض معركة موحدة في محاولة لفرض حكم الشريعة من خلال تقويض شرعية المحكمة العليا التي تقف لهم بالمرصاد.

ان تأمل هذه الخطوط التي ترسم المشهد الراهن يفيد ان المعسكر الديني والذي يمتلك اليوم ثلاثة وعشرين مقعداً في الكنيست موزعة على أحزابه (شاس-المفدال- يهدوت هتوراه) قد تعمد الخروج الى ساحة المواجهة في توقيت شديد الدقة بالنسبة للأحزاب العلمانية وخاصة الحزبين الكبيرين «ليكود والعمل» وهو توقيت المعركة الانتخابية التي يحاول فيها الحزبان الحصول على تأييد قوى الناخبين المتدينين لتذهب أصواتهم الى مرشحي الحزبين الكبيرين على رئاسة الوزراء وهما نتانياهو زعيم ليكود وباراك زعيم حزب العمل.

ويبدو أن أسلوب تقديم الرشاوى الذي سار عليه حزب العمل للأحزاب الدينية منذ بدأ حكم الدولة في الأربعينات والذي استعاره منه بعد ذلك حزب ليكود عندما وصل الى الحكم قد شجع المعسكر الديني على التمادي في المواجهة اعتماداً على حاجة الحزبين الكبيرين لبركات الحاخامات التي تترجم في أوامر نافذة للناخبين المتدينين بتوجيه أصواتهم في الاتجاه الذي يحدده الحاخامات.

والدليل على صواب توقيت فتح الحرب الدينية ذلك الموقف المتخاذل الذي اتخذته الحكومة في مواجهة أصوات القانونيين الذين طالبوا بتقديم الحاخام عوفاديا يوسف للمحاكمة بتهمة التحريض ضد المحكمة العليا وقضاتها عندما وصفهم بأنهم أعداء اليهودية، فقد همهمت الحكومة على لسان مستشارها القانوني ثم أعلنت انها لا تنوي تقديم عريضة اتهام ضد الحاخام لمكانته.

والحقيقة ان امتناع حكومة نتانياهو عن تقديم الحاخام للمحاكمة لا علاقة له بمكانته في حد ذاتها بل بقدرته التأثيرية على اتباعه الذين يعرفون من الآن ان عليهم ان يصوتوا لصالح نتانياهو في الانتخابات المقبلة مقابل مزيد من الرشاوى المالية التي تخصص في الميزانية لشرائح المتدينين بالاضافة الى اطلاق يدهم في التطاول على المؤسسات المدنية والقضائية والتشريعية في المجتمع. وهي صفقة ستؤدي مثل سابقاتها مع حزب العمل ومثل ما سيلحقها في الاعوام المقبلة الى وصول المعسكر الديني الى حالة من القوة العددية والشوكة السياسية التي ستمكنه من توجيه الضربة القاضية للمعسكر العلماني ثم ليلتفت الى العرب بأساطيره وترسانته.

* رئيس شعبة الابحاث الاسرائيلية - جامعة عين شمس

العولمة... وموجات التصحر الاقتصادي والسياسي في الوطن العربي



فهد دياب *

ثمة من يصف العولمة بسفينة عائمة تمتلك أفضل وسائل الابحار في محيطات الاقتصاد «تيتانك» اقتصادي عالمي يصطدم بجبل جليدي، لينهار أمام الازمات الاقتصادية المشتعلة في آسيا وروسيا وغيرها، وهذا الوصف الذي جاء على لسان الكاتب الفرنسي «دنيس دوبريه» يؤكد ان النظام العالمي الجديد تأسس على اعتبارات اقتصادية صرفة، نظراً لاعتقاد أصحابه أن الترسانة النووية ستصدأ ليسود الاقتصاد كلغة وحيدة تحكم أخلاقيات العصر، وتجعل الولايات المتحدة كأكبر عملاق اقتصادي، القطب الوحيد الذي ينفرد بالأمن الجماعي في مجلس الأمن ويستأثر في عملية السلام بالشرق الأوسط، ويستغل موقعه الانتهازي من حقوق الانسان في العالم، ليفرض أخلاقيات القوة باعتماد أساليب وعقائد تقوم من حيث الظاهر على اعتبارات ديموقراطية. لكنها في الحقيقة تخفي في طياتها رغبة في الهيمنة والتعامل مع المجتمعات البشرية بسياسة الانفراد والهيمنة على كل شيء.

ركوب تيار آخر

ومع ان الولايات المتحدة الاميركية لا تزال دولة قوية اقتصادياً وعسكرياً الا ان حلم واشنطن يجابه اليوم بالمصالح الاوروبية وبالعودة الخجولة لدور روسيا. وبحق الشعوب في تقرير مصيرها، الامر الذي دفع بعض المحللين للاعتقاد باضمحلال دور الولايات المتحدة الاميركية أمام وعي المجتمعات البشرية، ويبشرون بأن هذه المرحلة لابد أن تنتهي كما انتهت اثينا القديمة ثم روما بجلالها المطلق، فأوروبا حليفة الأمس قررت ركوب تيار آخر لتسبح خارج حلف شمال الاطلسي، وروسيا تؤكد أن سقوط المجتمع الاشتراكي، لم يضع حداً لمفهوم الحرب الباردة، وها هي موسكو تعارض أميركا في العراق وكوسوفو، والتنين الصيني يؤكد بمواقفه المعارضة لواشنطن انه خارج القبضة الأميركية، وربما النجاح الوحيد الذي حققته السياسة الأميركية الخارجية كان في الشرق الاوسط، وبخاصة في العراق، بالرغم من ان نتانياهو يعرض سياسة واشنطن لاهانة كبيرة بمواقفه المتعنتة من عملية السلام، ولاسيما رفضه الالتزام بالمقترحات الأميركية لاعادة الانتشار من ١٣٪ من أراضي الضفة الغربية.

فشل أميركي ذريع

أما السياسة الأميركية في العالم، فقد جوبهت بفشل ذريع في أكثر المناطق الساخنة، حيث لم تنجح الولايات المتحدة، بفتح حوار بين القيادة الصربية في بلجراد وبين ألبان كوسوفو، وفي قبرص تخلت الولايات المتحدة بسرعة، عن مبادرة لتسوية الأزمة القبرصية، وفي ايران تجاهلت واشنطن رغبة الرئيس خاتمي بتطبيع العلاقات بين البلدين، وفي شبه الجزيرة الهندية، سمحت الولايات المتحدة بتوسيع النادي النووي المعلن ليشمل الهند وباكستان، وفي أفغانستان غضت واشنطن الطرف عن قيام حركة طالبان بالاستيلاء على أفغانستان وتحويلها الى دولة اسلامية متشددة، وتلقت واشنطن ضربة موجعة في كينيا وتنزانيا بتفجير سفارتيها، وفي الكونغو تحولت وزارة الخارجية الاميركية لجهاز اسعاف لاجلاء الرعايا الأميركيين، وما الفوضى السائدة الآن فوق الكرة الأرضية سوى انعكاس لمرآة السلام الاميركي الموعود، ويعبر تقرير رمسيس لعام ١٩٩٥ وهو التقرير الاستراتيجي السنوي للمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية عن تذمره من المواقف الاميركية، فيقول، ان العزلة الحالية التي تختارها الولايات المتحدة الاميركية لن تكون في نهاية الامر من دون عواقب.

تحديات مهمة

هذه البانوراما العالمية تؤكد ان السلام الذي وعدت الولايات المتحدة الأميركية بسيادته بعد الحرب الباردة تبدد في عالم تسوده الحروب أكثر مما تسوده الرأسمالية، والسياسة الاميركية التي أدارت ظهرها لحق الشعوب في تقرير مصيرها، واعتمدت أساليب غير أخلاقية في تعاطيها مع المناطق المتفجرة في العالم، جعلتها تفقد رصيدها كدولة تمسك بالدور المرجعي الأول في العالم، وأكد تقرير نشرته «الواشنطن بوست» أن السلبية الأميركية تثبت في الواقع ان العقلية والسياسة الاميركية ستكونان في وضع واهن في العالم، وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط، التي لا يزال الوقوف فيها يعني الفوضى، وعلقت صحيفة «نيويورك تايمز» على ذلك بقولها «ان العقوبات في حالات كثيرة ليست وسيلة فعالة لصنع السياسة الخارجية مشيرة الى مأزق واشنطن الذي دفعها للتراجع عن فرض عقوبات على دول آسيوية حتى تتمكن من شراء قمح أميركي، وتراجعها عن سياستها تجاه كوبا تجنباً للدخول في نزاع قضائي مع كندا والحلفاء الأوروبيين، وكذلك بالنسبة للصين حتى تتمكن الشركات الاميركية أن تتنافس في هذا السوق الضخم، الامر الذي وضع واشنطن أمام تحديات مهمة تؤكد أن العالم يحاول الخروج من قبضتها الحديدية ويرفض سياسة الهيمنة بالقوة.

قوة للخير ولكن؟

لاشك أن زعيمة «العولمة» التي تسعى لتوحيد العالم بالقوة، ستصبح طموحاتها مصدر تهديد لمصالحها، وهذا ما كان قد عبر عنه الرئيس الاميركي السابق نيكسون، في كتابه ما وراء السلام بقوله: نحن لا نستطيع القيادة بالنموذج الاميركي لوحده أو بالقوة لا غيرها بل من جمع أفضل عناصرهما، فعلينا اليوم أن نوجد معنويات مرادفة لمعنويات الحرب ومنها نوحد صفوفنا ونستلهم دروسنا، نحن لا نبحث عن حرب في الداخل أو الخارج، بيد أننا بحاجة الى رسالة توقظ فينا نفس الاستجابة اللاآلية فاذا ما شاء العالم أن يتطلع صوبنا، لا نبغيه أن يرى فينا المال وترسانة السلاح فحسب، بل وأن يرانا قوة للخير أيضاً».

ويؤكد هذا الاتجاه ايضاً ريتشارد هاسي مساعد الأمن القومي السابق للرئيس جورج بوش بقوله: لقد انتهى عصر استسهال فرض العقوبات. فالعقوبات مثل أدوات السياسة الخارجية الأخرى تتعرض الآن لتدقيق أكبر، والمجتمعات البشرية التي اجتاحتها موجة كاسحة من الفرحة بأن شكلاً جديداً وعادلاً سيسود الكرة الارضية في توزيع الثروات بعد انتهاء الحرب الباردة، سرعان ما اكتشفت ان النظام العالمي الجديد لم يحل السلام والازدهار في العالم، وان الولايات المتحدة الاميركية عادت الى نسق الاستعمار الكلاسيكي للحصول على المواد الاولية والسلع المتوافرة في مناطق أخرى، ليس من أجل ضرورتها الداخلية بل من أجل ديمومة سيطرتها على العالم، الامر الذي يؤكد ان النظام العالمي الجديد يرتكز على أوهام قد لا تطول وهذا ما أكدته المواقف المتباينة من السياسة الاميركية في اغلب المناطق.

استمرار مشكلات المنطقة

وفي عالمنا العربي، لم تستطع العولمة أن تحد من خطر الهجمة الصهيونية الشرسة على بلداننا، وانساننا يدرك تماما ان النظام العالمي الجديد لم يخفف من التوترات في المنطقة، والجميع على قناعة بان ادارة الرئيس كلينتون تكافح للحفاظ على الوضعية المضطربة في الشرق الأوسط سائرة وراء استراتيجية يبدو انها وحسب تعبير جيم هوكلاند، المحرر في صحيفة «الواشنطن بوست» صممت لأبقاء مشكلات المنطقة بعيدة عن مكتب الرئيس بدلاً من ايجاد الحلول لها، وفي الوقت الذي اضنت واشنطن العراق بحثاً عن رؤوس كيميائية وأطبقت عليه الحصار الاقتصادي، لا تحاول الاقتراب من اسرائيل لتشرف على الأقل على مئتي قنبلة ذرية تهدد أمن المنطقة وشعوبها، وبلداننا وحدها التي تتحمل وزر تربع الدولة الكبرى على قمة العالم لتديره عبر مؤسساتها ومؤسسات الأمم المتحدة، مستخدمة في ذلك نفوذها للاطباق على كل شيء حتى على حياة. شعوبنا المنكوبة بموجات التصحر الاقتصادي والسياسي والحضاري، والقابعة في غيبوبة طويلة تجعلها تفتقر للمشروع القومي الذي يتيح لبلدانها امتلاك الامل والقدرة على الحلم.

انفجارات عسكرية واقتصادية

والتحدي الذي نحن أمامه اليوم تحدي الوجود والتعمير وتقرير المصير، تحدي لا تثيره مخاوفنا من المستقبل، بل ينبع من آمالنا المشرقة بأن نكون «خير أمة أخرجت للناس» تحدي يجعلنا قادرين على الفعل، كي يحمل لنا القرن القادم السلام والازدهار الذي نتطلع اليه، فالمجتمعات الغربية التي اختارت «الطريق الثالث» بأطره الاقتصادية والسياسية استطاعت أن تؤسس لهيكلة اقتصادية واجتماعية غير متوفرة في أكثر دول الجنوب، وتنطحها للدعوة الى أمية تقوم على محاولة التبشير بنظام عالمي جديد لن يكتب لها النجاح، مثلها مثل فكرة بناء الاشتراكية التي انتهت بتدمير أحلام التنمية في دول العالم الثالث، فما يعني المجتمعات الغربية من دول العالم الأخرى هو كيفية التعامل مع أسواقها في ظل الاقتصاد المعولم الذي يترك بلدان الجنوب بمواجهة مصيرها المتأزم، والذي لا ينتج عنه الا دوي الانفجارات العسكرية والاقتصادية والمالية الذي يسمع هنا وهناك بين الحين والآخر.

أوهام السلام

فأوهامنا التي تضعنا في قافلة الانتظار لما سيسفر عنه النظام العالمي الجديد، ليست سبب مصيبتنا، بل ان ضعفنا ناتج عما يجول في أذهاننا من انكار لقدراتنا على النقد والتصحيح والتوعية لواقعنا الذي تكشف عنه الحقائق. فاسرائيل لن تستجيب للشروط الموضوعية لقيام سلام عادل ودائم في المنطقة، والعرب محاصرون جميعاً في الداخل أو الخارج أو منهما معاً والجمهور العربي يدور في حلقة مفرغة بالرغم من أنه يعبر بين الحين والآخر عن ذاته في تظاهرة ما، أو في بيان شجب او استنكار للسياسات الاميركية والاسرائيلية في المنطقة.

واصرار واشنطن على ابعاد أوروبا عن عملية السلام، منذ انطلاقتها في مدريد، وامتلاك سلطة القرار فيما يتعلق بالضغط على بلداننا وحصارها اقتصادياً، يؤكد ان الولايات المتحدة الاميركية وحسب تعبير مادلين أولبرايت هي البلد الذي لا يمكن الاستغناء عنه في الشرق الأوسط، وان عليها ان تبقى الراعي الوحيد لمفاوضات السلام العربية-الاسرائيلية، وهذا بحد ذاته يضعنا امام البديهيات التي يدركها الجميع ان واشنطن تريد الاستئثار بالمنطقة وتغييب أي دور للقوى الاخرى لتمارس سياسة الكيل بمكيالين والانحياز للعدو الصهيوني وهذا ما أكده بوضوح مؤتمر لندن الذي انعقد عام ١٩٩٨ بمبادرة بريطانية، وعلى أرض أوروبية، الا ان الدعوة اليه كانت اميركية وعقد تحت رعاية وزيرة الخارجية الاميركية أولبرايت. وناقش أفكاراً أميركية ايضاً حيث توقف الدور البريطاني عند حدود المضيف مثلما كانت أسبانيا في مؤتمر مدريد، ويقول كبار المسؤولين في الادارة الاميركية وزعماء الكونجرس انهم لا يتخلون عن العقوبات الاقتصادية، وفي الوقت نفسه يعترف هؤلاء أن الولايات المتحدة ليس لديها كبديل للعقوبات غير خيارات قليلة وانها اما ستضطر الى الاعتماد أكثر على الدبلوماسية أو أن تقبل عجزها فلا تفعل شيئاً على الاطلاق.

أداة للقوى الكبرى

واستناداً الى تلك القراءات، يمكن الاستنتاج بأن الأمم المتحدة التي نجحت طيلة العقود الخمسة الماضية في تأكيد نفسها فشلت سياسياً بعد الحرب الباردة لأنها تحولت الى أداة للقوى الكبرى، وبالتالي فان بلداننا ستبقى محاصرة وأرضنا مستعمرة والعولمة لن تقدم لنا أكثر من هذه المهانة التي تتعرض لها بلداننا وشعوبنا، وفي الوقت الذي تبرز فيه دول وتكتلات اقتصادية تؤكد ان النظام العالمي الجديد في طريقه الى الزوال الا ان تقرير رمسيس المشار اليه يؤكد ان تفتت النظام العالمي الجديد لن يكون في الحال فما زالت المؤسسات المتعددة الاطراف تعمل في مجال السياسة والاقتصاد. وما زال حلف الأطلسي حياً والاتحاد الأوروبي يتوسع رغم العديد من الصعوبات، فالنظام الغربي القديم لم يزل قائماً ويضم الى جانب حلف شمال الأطلسي صندوق النقد والبنك الدوليين، ومجلس الأمن وكلها مؤسسات غربية تمولها دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الاميركية وكندا، ويعتبرها التقرير أعمدة النظام الدولي وأدواته الفعالة.

لذلك علينا أن نبحث عن مكامن القوة لدى بلداننا وشعوبنا لنحصن أنفسنا أولاً، والانخراط في علاقات جديدة مع دول وقوى أنظمتها وسياساتها أكثر انسانية ثانياً، وذلك من اجل ايقاف هذا التداعي في مجتمعاتنا، التي تدور في حلقة مفرغة، وتحصد كل هذا الذل وكل تلك المهانة من نظام راهنا على عدالته وسبحنا في بحوره المتلاطمة الأمواج فلم نجن من ذلك الا المزيد من الحصار والسيطرة على أرضنا ومقدراتنا وتجاهل حقوقنا المشروعة في العيش بسلام.

* صحافي وباحث اقتصادي سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١، أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦١٠ فاكس ٤٥٢٦٩٧

نحو وقفة عربية شاملة لوقف العدوان الاسرائيلي

■ بوضوح تام، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، «اذا كانت اسرائيل تعتبر الجنوب اللبناني منطقة أمن لها، فنحن نعتبرها منطقة عدم أمان. في ظل ماتقوم به المقاومة اللبنانية من الحاق خسائر يومية بجيش الاحتلال».

وفي سياق هذا الموقف المبدئي الثابت، ادانت دولة الامارات العربية المتحدة. كما ورد ذلك في تصريح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، أمس الأول لوكالة انباء الامارات... «السياسة الهمجية التي تمارسها اسرائيل في جنوب لبنان. من احتلال وقتل وتشريد واعتداءات يومية على السكان المدنيين العزل، وتجاهلها لقرارات الأمم المتحدة وخاصة قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ والذي ينص على انسحاب قوات الاحتلال من الأراضي اللبنانية دون قيد أو شرط».

وحيال ما يدعو اليه قادة اسرائيل، للقيام بضربات عسكرية تطال البنى التحتية في بيروت ومناطق لبنانية أخرى، بذريعة الانتقام لعمليات المقاومة اللبنانية التي شهدت تطورا نوعيا أخيرا، فان الدول العربية، في نطاق جامعة الدول العربية، مدعوة الى العمل على أكثر من صعيد، لايقاف أية مغامرة عسكرية اسرائيلية محتملة في لبنان.

والقضية الأكثر أهمية والحاحا في هذه الأيام، هي ان تعلن الدول العربية موقفا صريحا وواضحا، يحمل الدولة العبرية أية نتائج خطرة تترتب على أية مغامرة عسكرية اسرائيلية في لبنان، يمكن ان تطال العملية السلمية أو أية علاقة عربية مع تل أبيب، فضلا عن احياء المنظومة العربية لمقاطعة اسرائيل اقتصاديا.

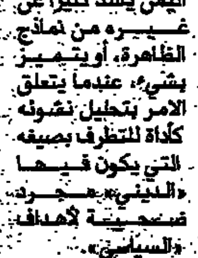
ان رسالة عربية بهذا الشأن، لابد ان تجعل اسرائيل تفكر أكثر من مرة في جدوى تنفيذ تهديدات القيادات السياسية والعسكرية الاسرائيلية في السلطة وفي المعارضة أيضا، بامكانية تنفيذ عدوان واسع على لبنان الشقيق.

ويضاف الى هذا التحرك على الساحة العربية، تحرك عربي على الساحة العالمية، خصوصا لدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، لكي تقوم هذه الدول بواجبها، استنادا الى مقررات مجلس الأمن، خصوصا القرار رقم ٤٢٥ الذي دعا بشكل قطعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان بدون قيد أو شرط.

ان هذا التحرك العربي المطلوب ازاء ايقاف اي عدوان اسرائيلي مرتقب على لبنان الشقيق، سيكون رافعة اضافية تعزز وجهة النظر العربية الداعية الى ضرورة وسرعة استعادة التضامن العربي الذي تؤكد الأحداث يوميا، انه الطريق الأكثر صوابية، لاعطاء العرب فرصا حقيقية في تأمين الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع.

الاتحاد

التطرف والارهاب: ظاهرة سياسية أم دينية (١-٣)



د. ياسين سعيد نعمان *

لا يبدو أن «ارهاب» اليمن يشذ كثيرا عن غيره من نماذج الظاهرة، أو يتميز بشيء، عندما يتعلق الامر بتحليل نشوئه كأداة للتطرف بصيغه التي يكون فيها «الديني» مجرد ضحية لأهداف «السياسي».

وللظاهرة، في عمومها، صورها السياسية التي تجعل الحديث عنها مسألة ذات صلة مباشرة وعميقة بعدد من العوامل السياسية والاجتماعية والثقافية، وربما برز من بين هذه العوامل ما هو أكثر أهمية من حيث صلته بتهيئة الظروف لنشوئها أو اطلاقها من عقالها، وهو لجوء بعض الحكام الى البحث والتفتيش عن عناوينها داخل المرجعيات التي استقرت فيها ونامت، وايقاظها، ومن ثم، بهدف استخدامها في مواجهة الخصوم.

ولم يكن الارهاب بأشكاله المختلفة الا الوجه الآخر للتطرف بصوره المتعددة، والتطرف لا يقتصر على أيديولوجية بعينها أو على جماعة دون غيرها، فهو بدلالته التي عرف بها كل ما يشذ عن القاعدة العامة للسلوك الاجتماعي ويؤدي الى، أو يعمل على، تعطيل آلياته وخاصة آليات العمل السلمي الديموقراطي، وتدمير البنى السياسية والاجتماعية والثقافية القائمة دون أن يمتلك الرؤية الواضحة والقدرة على اعادة بنائها من جديد بما يعنيه ذلك من ممارسة فوضوية ومغامرة لا تستند الى أي برنامج أو مشروع جدير بالتفاف الناس حوله أو الدفاع عنه.

وبهذا المعنى، فان كل سلوك من هذا النوع يندرج ضمن مفهوم التطرف، سواء ارتبط بفرد أو مجموعة أو منظمة أوحتى دولة.

وغالبا ما تكون الأداة التي يستخدمها «المتطرف» بهذا المفهوم هي الارهاب، والارهاب يتنوع بين ارهاب فكري، وقمع نفسي وجسدي ومصادر حقوق انسانية، وتصفيات جسدية.. الخ، والتطرف هو الذي ينتج الارهاب، فالمتطرف ببساطة لا يمتلك حجة قوية لاقناع غيره عبر الحوار، ولا معتقدا راسخا بانتشار دعوته بين الناس بالطرق السلمية (ان كان له دعوة اصلا) ولا يجد (عندما يكون المتطرف هو الدولة) الأساليب المناسبة لادارة شؤون الناس فيلجأ الى القسوة ومصادرة الحريات، ويكون الارهاب هو الأداة القمعية التي يستخدمها التطرف.

ويتبادل الاثنان، في مجرى تهميش الانسان، والغاء الحجة ومصادرة العقل اعادة انتاج بعضهما البعض في حركة تصاعدية تتضاءل أمام فرص العودة بالحياة الى مساراتها الطبيعية قبل ان تنجز وظيفتها التدميرية، ما لم تتصد لهذه الحركة قوة من خارجها تعيد ميزان الحياة وايقاعاتها الى الحالة التي تعود فيه للانسان مكانته في صدارة القوى التي تنتظم في حركة بناء تراكمية هادفة، وتعيد للحجة قيمتها في تأسيس قاعدة لحوار مفيد ينظم علاقات الناس وفرقاء الحياة السياسية، وللعقل مكانته من القدرة على التمييز بين ما يمكن أن يكون جزءا من حركة البناء التراكمية الهادفة من ناحية وما يشكل نقيضا لها من ناحية أخرى.

ان التطرف هو أشبه بالعاصفة التي لا تخلف وراءها الا الهدم والتدمير فقط، ولا تحمل الذاكرة البشرية ان عاصفة ما قد أقامت بناء أو شيدت صرحا أو أنشأت هيكلا.

ولابد من التأكيد بداية على خطأ الاعتقاد الذي يتداوله كثير من الاوساط أن ترسخه في منظومة الجهد المكافح للتطرف والارهاب، بأن الدين هو المحرك الرئيسي للظاهرة، إن هذا الاعتقاد يذهب بها الى خارج بيئتها الفكرية، ويفسرها بأسباب وبدوافع مغايرة تماما لأسبابها ودوافعها الحقيقية، وبذلك فمثل هذا التفسير انما يكون صورة من صور التطرف الذي ينتج تطرفا مقابلا، وربما كان سببا في اكساب التطرف والارهاب الحماية والمناعة والقوة الكافية لمواصلة تفكيك النسيج الاجتماعي والقيمي والحقوقي داخل المجتمعات التي تعاني من هذه الظاهرة.

فالدين، بذاته، لا ينتج التطرف، لا بالصورة التي تجعل الارهاب إحدى أدواته، ولا بالصورة التي تجعل منه وسيلة لمصادرة حقوق الآخرين في التعبير عن رأيهم أو قمع حرياتهم.

ولم يختلف أصحاب الدين الواحد الا عندما فرقتهم السياسة. فالسياسة كما يقول المفكر محمد عابد الجابري «جوهرها وروحها انها تفرق، أي أنها تقوم حيث يوجد الاختلاف، ان طابع ونوع وعمق هذا الخلاف في السياسة، والايديولوجية التي ينطلق منها، والأدوات المستخدمة فيه، وأسلوب معالجته بين الفرقاء، عوامل يتوقف عليها انتاج التطرف من عدمه في الحياة السياسية عموما، أي التطرف كظاهرة يؤثر في مجرى العمليات الموضوعية داخل المجتمع لا كحوادث عابرة منفصلة عن الروابط الداخلية للفكرة «الدوغمائية» ومنتجاتها سواء كانت المفردات المستخدمة في صياغة هذه الفكرة مفردات دينية أو دنيوية، وبهذا المعنى يكون توظيف السياسة للدين، بالصورة التي يتم فيها تعسيف مستوى «النص» الديني ومضمونه، هو أخذى صور التطرف وليس التطرف كله.

الفرق هو أن أداة التطرف -الارهاب- هنا توجه ضد «كافر» والكافر هو المخالف سياسيا والموت في سبيل ذلك طريق الى الجنة. والتعبئة على هذه القاعدة في مجتمعات دينية، محبطة سياسيا واقتصاديا، عملية سهلة ومثمرة، وان كانت أكثر جدلا، وهو ما فطن اليه كثير من السياسيين، سواء من داخل «الحوزة» الدينية أو من خارجها، أو من تحت العمامة أو بدونها، فشقوا طريقهم الى الحياة السياسية بمفردات ظاهرها ديني وباطنها سياسي، وبشعارات وظفت فيها الدين لصالح السياسة وليس العكس. فلو أن السياسة قد وظفت لصالح الدين لكان الأمر مقبولا من زاوية التأكيد على ان السياسة لابد ان تخضع للدين، فـ«الدين بالملك ينتشر» لكن التوظيف أخذ منحى معاكسا، فقد جعلوا السياسة هدفا والدين أداة، مما حملهم على اقتحام السياسة بنماذج صدامية من «الفكر الديني» والمعروف ان «الفكر الديني» أكثر اتساعا من أصول العقيدة، فهو يشمل كل ما أنتجه الانسان من اجتهاد وتجارب وتطبيقات، وبذلك فانه لم يخل من تأثير السياسة عليه. بل ان الجانب الأهم فيه كان قد حمل معه الخلاف السياسي بين المسلمين على مدى قرون طويلة، وبالتالي فان الاستقواء ببعض ما فيه وبصورة انتقائية كحجة لدحض حجج الغير لا يخلو من مجازفة. لقد عمد البعض الى توصيف «أصول العقيدة» ومتشابهاتها وفقا للنماذج الصدامية من هذا الفكر التي يشكل الخلاف السياسي قاعدتها الفكرية، باعتبار ان طابعها الصدامي قد تأسس أصلا في تجارب سياسية تاريخية سابقة، ولم يقتصر الامر على أولئك القادمين الى السياسة محمولين على رافعة هذه النماذج الصدامية والتأويل «الخاص» للنص الديني، فقد سلكت بعض الأنظمة الحاكمة هذا الطريق، فلجأت الى هذا النوع من «التطرف» للاستعانة به في صراعها مع خصومها السياسيين، وأصبغت عليه صفة الشرعية، وأيقظت بذلك الفئة الخاملة أو النائمة، وأطلقت هذا المارد من عقاله لأغراض كان يعتقد أنها مؤقتة، فاذا به ينفض عن نفسه غبار سنين طويلة، ويتدفق من مكامنه التي هجع فيها طويلا، بلسان أفصح وامكانيات أكبر، الى ميدان السياسة داخل مجتمعات أثقلتها الهزائم واحباطات التنمية، مجتمعات تتخبط داخل نفسها، فهي، ان صح التعبير، بلا مستقبل، بعد أن تشتت حلمها بالنهضة والتطور داخل سياسات رسمية لا ترى من هذا المستقبل الا الوجه الذي يكون فيه حشد المزيد من أدوات القمع هو هاجسها الرئيسي، وفي سياق يكون فيه اللجوء الى مثل هذا «التطرف» هو تعبير عن اخفاق كامل في استقطاب المبادرة الشعبية الى منظومة الحكم كقوة تتجدد بها ومن خلالها الأدوات والوسائل والوسائط والأهداف، وفتحت بذلك على نفسها أبوابا لم تستطع أن تغلقها.

هذا التداخل والتنوع في الغرض من انتاج التطرف انما يعكس، بمعنى من المعاني، استيلاده من داخل سياسات مغلقة، ولا يهم بعد ذلك نوع الرداء الذي يرتديه، المهم أن «الدوجما» التي يتحرك على قاعدتها هي صناعة بشرية.

وعندما يكون التأويل «الخاص» للنص الديني هو المعنى هنا، فان «فقه السياسة» غالبا ما يكون الميدان الذي يتحرك فيه، وينكشف فيه «غلو» النظرية. فكثير ممن يتشبثون بتأويلهم على عجل وبدون استعداد لمحاورة الآخرين كانوا قد دخلوا الى حلقة الدرس الدينية من خلال «فقه السياسة» أي من خلال الحاجة التي تمليها ميادين الحكم، ولكن بشروط أخرى غير شروط اللعبة السياسية، فراحوا من ثم يفتشون داخل النص عن حاجة بعينها، واستعانوا في ذلك بتأويلات جرى انتزاعها من سياقها ومن داخل أحداث تاريخية منتقاة بعناية ليسقطوها بصورة ارادوية وتعسفية على واقع مغاير.

والسياسة بطبيعتها حمالة أوجه، وهي «ليست وحيدة الاتجاه» فقد يتسرب الى هذه الدائرة من خلال «فقه السياسة» نوع آخر من «الغلو» وهو الذي يناور بـ «النموذج التاريخي» على قاعدة بسيطة بل وسطحية من المعرفة.

لكن النموذج التاريخي هو قيمة معرفية، وليس دعوة للتطبيق بقضه وقضيضه، لان تطبيقه بالمستوى نفسه يشترط نفس البشر ونفس الظروف ونفس البيئة. ولما كان من غير الممكن توفير هذه الشروط مجتمعة، أو بعضها، فان قيمته المعرفية تصبح هي بيت القصيد في استدعائه من الذاكرة التاريخية ليسهم في بناء ثقافة ووعي يستلهمان أفضل ما في التاريخ، ويستوعبان الزمن في حركته وتطوره ونمو حاجاته وتنوعها.

«والنموذج التاريخي» الذي يلوح به البعض، يختلف باختلاف القراءات، وباختلاف الأوضاع التي يجري اسقاطها عليه، وباختلاف الحاجة السياسية ايضا، مما يجعله كغيره، عرضة للدحض في أن يصبح برهانا على قوة الحجة ووجاهة المنطق، والعقل الذي يقتحم ميدان السياسة بمثل هذا «النموذج» لا يترك مجالا للتفريق بين الاخلاق السامية للعقيدة والممارسة البراجماتية للسياسة كما يفرضها الواقع المعاش وكما تقتضيها المصلحة العامة باعتبارها أحد مصادر ومقاصد الشريعة، وتكون النتيجة المنطقية لذلك هي أن الاصرار على تماثل لا ينفصم أو تطابق «لا يخر منه الماء» بين النموذج التاريخي، الذي في الذهن، والبناء السياسي والاجتماعي، والاقتصادي الذي يجب أن يكون، انما يصبح بمثابة تلويح بـ «الماضي» في وجه الحاضر والمستقبل، كما يلوح بالقفاز في وجه الحقيقة، وتوظيف للشخوص والأحداث والصفات والمواقف، والاستقواء بها فقط بهدف تحقيق غرض مؤقت، مع ادراك كامل بعدم امكانية تحققها مجددا في الواقع.

ان الخلط بين «التطبيق» ومعيار «مد الجسور عبر المعرفة» هو صناعة سياسية ولكن بأدوات غير سياسية، وهو خلط يراد به تكريس مفهوم صدامي لاشكالية الخلاف حول وظيفة هذا «النموذج» في العملية الموضوعية التاريخية التي تعيد انتاج نفسها في صورة قيم «عقيدية» ثابتة لا تتأثر بالزمن من ناحية، وأنماط من علاقات وقوى انتاج وأشكال حكم تأخذ مداها في الزمن الذي تتحرك فيه من ناحية أخرى.

السياسة اذا هي التي تنتج التطرف وليس الدين، والسياسي الذي يضفي على رأيه صفة «القدسية» يتجه نحو التطرف، لأنه يرفض الآخر، آيا كانت حجته، على اعتبار انه يتعارض مع «المقدس» و«المقدس» هنا ليس بالضرورة دينيا، فقد يكون عقائديا دوغمائيا، وأمثلة ذلك كثيرة في الحياة السياسية، وكلها تنتهي الى استخدام الارهاب كبديل للحوار.

يقول ابن المقفع في مؤلفه «الأدب الصغير» «فصل ما بين الدين والرأي، ان الدين يسلم بالايمان، وأن الرأي يثبت بالخصومة، فمن جعل الدين خصومة، فقد جعل الدين رأيا، ومن جعل الرأي دينا فقد صار شارعا، ومن كان يشرع الدين لنفسه فلا دين له».

ولم يعرف اليمن هذا النوع من «التطرف» أخيرا عندما بدأت هذه الظاهرة تبرز الى سطح الحياة السياسية من داخل خنادق بعض السياسيين تحت شعارات دينية.

لقد كان الصراع السياسي في اليمن يتم تحت شعاراته السياسية، وهي الشعارات التي تتغير بتغير الزمان والموضوع وأطراف الصراع، بينما ظل الدين مجسما حيا وصانعا عظيما لقيم الناس داخل المجتمع بصفة عامة، كانت السياسة تنتج شروطها وأدواتها وقيمها بفعل عوامل اضافية أهمها أنماط الاقتصاد، وأعراف القبيلة والعلاقات الاجتماعية والسياسية التي تفرزها أو ترثها أنظمة الحكم، وهي تتقاطع وتفترق مع القيم الدينية سواء بذاتها «كمنتجات» ما قبل الدين، كالثأر مثلا الذي لا زال يتحرك في أحشاء القبيلة كمارد يرفض الاحتكام الى حكم الدين في القتل والقصاص، أو بنتائجها التي تراكم الفوارق الطبقية وتعمق الانقسام الاجتماعي في نطاق تكريس اقتصاد ريعي او ادارة ريعية للاقتصاد تجسد بهذا القدر أو ذاك فلسفة الحكم وأدواته وبنيته القانونية والتشريعية وأساليب وطرق توزيع الثروة.

وبما له دلالته الموضوعية فيما يخص هذا «التقاطع» هو انه لا يعني بأي حال ان المجتمع لا يقيم للدين وزنا في تنظيم شؤون حياته، العكس هو الصحيح، لكن المسألة باختصار هي انه قلما وجد المجتمع المثالي (سواء في اليمن أو في غيره) المهيأ بصورة كاملة لتطبيق القيم الدينية بصورة تلقائية وهو ما يجعل مهمة العلماء مهمة تربوية يبصرون الناس بواجباتهم الدينية وبما أنيط بهم من تكليف، ويترعون عن أعينهم غشاوة ما التبس من شؤون دينهم، والمجتمع الذي يتمسك بقيمه الدينية سيفرض بصورة تلقائية المعادل القيمي السياسي الذي ينظم شؤون الدنيا بين الناس.

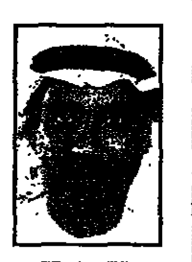
فالتطبيق المثالي يحتاج مجتمعا مثاليا، والمجتمع المثالي رهن بمسلتين، عالم ورع، وحاكم صالح.

وبما ان النادر لا حكم له، فان القاعدة كانت دائما حاكم غير صالح، وعالم يتقي شره.

ثم جاء زمان رأى فيه «العالم» انه أحق بالحكم من غيره فترك ميدان العلم واتجه الى السياسة. وفي ميدان السياسة التبست عليه الامور فأراد أن يوظف ما لديه من علم لتجاوز محنته في السياسة «فكفر» غيره، وتخلى عن وظيفته السامية «كعالم» وقاومته السياسة لعدم التزامه بأدواتها وشروطها.

* رئيس مجلس النواب اليمني (سابقا)

سوق العمل الخليجي بين تحديات العمالة الوافدة والعجز عن استيعاب العمالة الخليجية



نبيل العسومي *

يواجه سوق العمل الخليجي تحديات كبيرة من النوع العميق والخطير المتصاعد فضلا عن هيمنة اليد العاملة الوافدة شبه الكاملة على اغلب الاعمال الفنية والمهنية والخدماتية وتتفاوت هذه النسبة من بلد الى بلد خليجي آخر، بين ٥٠ و٨٠٪ حسب البلد، فضلا عن هذا التضخم المفهوم والمبرر في سياق اقتصادياتنا، هنالك اشكالية أخرى وهي ضيق أفق العمل أمام العامل الخليجي، فلو ان تضخم العمالة الواردة كان في حدود الاحتياجات الفعلية لسوق العمل الخليجي لكان الامر مفهوما ولا ضرر فيه، الا ان هذا التضخم تحول منذ أكثر من عقد من الزمان على الاقل الى ثابت من ثوابت السوق حتى عند توفر اليد العاملة الوطنية المناسبة لمثل تلك الوظيفة، خاصة في القطاع الخاص لاعتبارات لها علاقة بالربح والخسارة بالدرجة الأولى.

وقد شهدنا في العقد التسعيني الجاري كيف تدهورت الأوضاع الاقتصادية على نحو كبير لاسباب متنوعة منها التوترات التي شهدتها وما زالت تشهدها المنطقة ومتطلباتها الأمنية، ومنها تراجع أسعار النفط على نحو كبير، وأظهرت تلك الأوضاع كيف ان الجيل الجديد من الشباب الخليجي الذي أكمل دورة التكوين المهني والعلمي قد نزل الى السوق بحثا عن فرصة عمل في وسط ازدحامها بالعمالة الوافدة، خاصة الأسيوية منها والمتسمة بالجدية والانضباط وانخفاض أجورها، فبدأت تظهر في الأفق الصدمة الأولى، لان الاحلال لم يكن آليا في جميع الأحوال. وبدت الامور معقدة جدا وتحتاج الى وقت كبير لتتعدل.

ومنا ظهرت الحاجة الى رسم سياسات احلال جديدة لا تقوم على أساس الاحلال الآلي والفوري على أساس ان هذا مواطن وهذا وافد، فتلك صورة كاريكاتورية للاحلال وغير عقلانية أو علمية أو عملية، وانما على أساس توفير الشروط الدنيا من التدريب والتأهيل للعامل الخليجي والشروط الدنيا من مستلزمات الانخراط في العمل بشروط السوق، حتى يكون الاحلال طوعيا في اطار موازنة عادلة بين العرض والطلب.

ومن الحلول الأخرى الجوهرية وذات الطابع الخليجي المشترك بالاتجاه الخليجي المتزايد نحو تسهيل حركة العمالة الخليجية داخل الاقليم الخليجي بدون عوائق. بما في ذلك الحركة والاقامة وشروط العمل والتأمينات الصحية والاجتماعية والتقاعد.

ولعل القرار الذي وافق عليه مجلس الوزراء في البحرين مؤخرا والقاضي بالمساواة بين البحرينيين والخليجيين في مجال العمل واجراءات العمل في القطاع الاهلي فضلا عن وجود مثل تلك المساواة في القطاع الحكومي يعد خطوة أساسية في اتجاه خدمة العمالة الخليجية. لتكون لها حظوظ في الحصول على وظائف وأعمال حيثما توافرت في أي بلد من بلدان الخليج العربي. لانه من غير المعقول أن يكون في السوق الخليجي اكثر من ٥ ملايين عامل وافد، في حين يعجز هذا السوق عن استيعاب نصف مليون طالب عمل في الاقليم الخليجي.

والحقيقة ان قرارا من هذا القبيل يصب في النهاية -خاصة اذا ما قابلته قرارات مماثلة من قبل الدول الخليجية الاخرى في أسرع وقت- في اطار المصلحة الشعبية لمواطني الخليج العربي، حيث لا يعقل أن يعامل الخليجي كأجنبي وهو ينتمي الى منظومة تطمح الى الاندماج الاقتصادي والى التحدث الى الداخل والخارج على أساس أنها منظومة واحدة وفي كيان واحد.

والحقيقة ان هذا القرار على مستوى دولة البحرين ينتظم الى سلسلة قرارات أخرى سابقة، منها حق التملك العقاري الخليجي في أرض البحرين وهي قرارات تصب في النهاية في صف هذا الكيان الخليجي والسعي الى بنائه حجرا حجرا.

ولاشك أن هذا القرار سوف يكون له انعكاسات ايجابية على المستوى البعيد في توطيد عرى التضامن بين أقطار المجلس خاصة في المجال العمالي تحديدا.

فبلدان الخليج العربي كلها عمالة أجنبية ووافدة من مختلف الجنسيات في قطاعات حيوية عديدة حكومية وأهلية على حد سواء، في حين يوجد في المقابل آلاف العاطلين عن العمل من شباب هذه الدول، مما يعني الحاجة الى ايجاد توازن ضروري في هذا المجال حيث يجد العامل الخليجي مكانه في سوق العمل، ويحظى بالأولوية في التوظيف ويأتي الأجنبي في المرتبة الثانية. فاذا كانت القوانين الخليجية على مستوى العمل والتوظيف تعطي الاولوية للخليجي وتعامله قانونيا ومن حيث الراتب والاجراءات والتقاعد على أساس من المساواة مع أخيه في الدولة فان ذلك سوف يشجع العمالة الخليجية على الانتقال من بلد خليجي الى آخر دون عناء، وربما يشجع آلاف العاطلين على التحرك داخل المسلحة الخليجية، ومن ثم فان السوق الخليجي سوف يكسب أبناء المنطقة في السوق ويربح الاستقرار والكفاءة على حد سواء.

ولا شك ان هذا القرار على مستوى البحرين ينضاف الى خطوات سابقة مثل انشاء وحدة التوظيف الخليجي بمكتب التوظيف بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية البحرينية الذي تم من خلاله القيام بجهود مهمة من أجل تنفيذ هذا القرار وتفعيل توصياته واستتباعاته في تسهيل انتقال الايدي العاملة المواطنة الخليجية بين دول مجلس التعاون وحرية الانتقال والعمل والاقامة دون تفريق أو تمييز.

والواضح أن جهود الطرف البحريني في المنظومة الخليجية تبدو متقدمة، فالبحرين قامت بدور بارز في التعاون والتنسيق مع دول الخليج الشقيقة بهدف تطوير التشريعات والقوانين المنظمة للعمالة المواطنة الخليجية وتسهيل انتقالها ضمن دول مجلس التعاون وتوجهات أسواق العمل في اقطار المجلس، بالاضافة الى التواصل والتنسيق مع وزارات العمل والشؤون الاجتماعية في دول المجلس.

اما المواطن الخليجي على المستوى الشعبي في مجلس التعاون يتطلع الى ان يصبح سوق العمل في بلدان الخليج سوقا واحدا قادرا على استيعاب العمالة الخليجية الفائضة، حيث يصبح بالامكان انتقال هذه العمالة واستقرارها، مما يزيد من مرونة العمل وتوفير فرص اضافية للمواطن للعمل وتوفير لقمة العيش في السوق الخليجية الواسعة.

ان مثل هذه القرارات تجعلنا نتفاءل بمستقبل المجلس ونبني الآمال العريضة لتحقيق نواة الوحدة حيث قد يصبح بالامكان تحقيق ما عجزت كل دولة بمفردها عن تحقيقه على المستوى الاقتصادي وكذلك على المستوى السياسي والثقافي.

وحتى يستطيع المجلس مواكبة التحولات العالمية الكبرى وتغير المعادلات على المستوى الاقليمي والدولي وما تولد من ذلك من تحديات كبيرة ومصيرية فان عليه ان يتجه سريعا الى اقرار وتنفيذ جملة من الاجراءات العملية البعيدة عن الشعارات تتصل بمصالح المواطن الخليجي في الاقامة والتملك والعمل وحرية الحركة والاستثمار.

المهم ان يكون بامكان الخليجي ان ينتقل بسهولة وأن يقيم في أي بلد دون قلق أو تضييق أو تمييز. وأن يعمل في أي بلد خليجي حيثما يوجد عمل وأن يدرس وفي أي جامعة حيثما يوجد مقعد.

هذا هو المدخل الحقيقي للوحدة التي يشعر بها المواطن الخليجي ويثمنها ويقف وراءها، ونظن ان القرار الاخير على المستوى العمالة يأتي في هذا الاطار بالذات.

ولعل ما يزيد هذا الأمر أهمية هو الاتجاه في الأمم المتحدة مؤخرا وعن طريق ضغوطات تمارس على أعلى مستوى الى اصدار اتفاقية دولية للعمال المهاجرين والتي من بنودها التي قد تفرض علينا في المستقبل القريب.

- توطين العمالة الوافدة في أماكن تواجدها.
- الاتجاه الى تجنيسها واعطائها نفس حقوق المواطنين في كل شيء.
- وهو اتجاه قد يؤدي آجلا أو عاجلا الى التأثير علينا في الاقليم الخليجي بشكل حاد ومخيف. اذا لم نتخذ القرارات المناسبة منذ الآن.

* كاتب من البحرين

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي

مكاتب الاتحاد في العالم

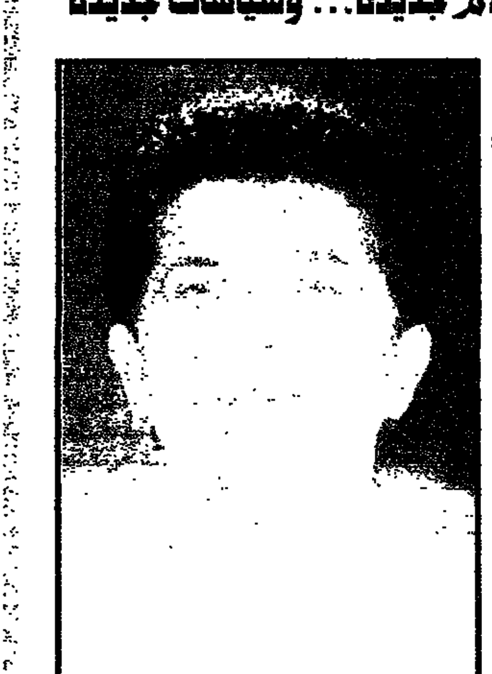
الاتحاد
الثلاثاء ١٥ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢ مارس ١٩٩٩م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

وسائط اعلام جديدة... وسياسات جديدة

الوان



وليد توفيق: أحب اللهجة المصرية التي تربيت عليها... ولست متنكراً للبنانية

ديبلوماسي يهرّب أدوية

■ القاهرة - ق ن ا: ذكر في القاهرة امس ان رجال الجمارك في مطار العاصمة احبطوا محاولة تهريب أدوية الى مصر قيمتها مليون جنيه قام بها القائم بالاعمال لاحدى السفارات الافريقية في القاهرة.

وقالت مصادر اعلامية مصرية ان الديبلوماسي وصل الى القاهرة على الطائرة اليونانية من اثينا عندما اشتبه رجال الجمارك بحقائبه: فتم تشكيل لجنة في حضور مندوب عن وزارة الخارجية المصرية لفتح حقائب الديبلوماسي وعثر بداخلها على ادوية ومستحضرات تجميل قدرت بمليون جنيه مصري.

وقال الرجل لرجال الجمارك ان احد الاشخاص في اثينا اعطاه الحقائب الثلاث هدية لحكومة بلاده وكان ينوي نقلها الى هناك في احدى الطائرات عبر القاهرة خلال الايام المقبلة. وتم تحرير محضر تهرب جمركي للديبلوماسي وحجزت المضبوطات بالوديعة وقدرت عليها رسوم جمركية بالاضافة للجمارك بقيمة مليوني جنيه.

وصول أول الحجاج إلى الاراضي المقدسة

■ الرياض - رويترز: وصل امس الى الاراضي السعودية اول فوج من حجاج بيت الله الحرام آتيا من اندونيسيا في احدى طائرات الخطوط الجوية السعودية بعدما الغت جاكرتا احتكار شركة محلية لنقل الحجاج الى الاراضي المقدسة. وذكرت وكالة الانباء السعودية ان ٤٧٥ راكبا وصلوا الى مطار جدة من جاكرتا في طائرة سعودية، وكان في استقبالهم خالد بن بكر المدير التنفيذي لشركة الخطوط الجوية السعودية التي ستتولى نقل قرابة ١٠٠ الف حاج. ويتوافد ٢٠٠ الف اندونيسي سنويا على السعودية لاداء شعائر الحج. وكانت السلطات في اندونيسيا الغت في اغسطس الماضي احتكار نقل الحجاج بواسطة شركة قال مسؤولون حكوميون انها كانت مملوكة لاسرة الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو وتفرض رسوما باهظة على الحجاج.



اليوم حفل توزيع جوائز فيصل العالمية

■ الرياض - ق ن ا: يجرى اليوم الاحتفال بتسليم جائزة الملك فيصل العالمية للفائزين بها للعام الهجري الحالي ١٤١٩ والتي تتمثل ببراءة مكتوبة بالخط الديواني وملخص للانجازات التي اهلت الفائز لنيل الجائزة وميدالية ذهبية وشيك بـ ٧٥٠ الف ريال سعودي.

ويرعى الاحتفال الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وفاز بالجائزة بفروعها الخمسة ثماني شخصيات عربية واجنبية، اذ فاز بجائزة خدمة الاسلام رجل الاعمال المعروف جمعة الماجد عبدالله من دولة الامارات العربية المتحدة. وبجائزة الدراسات الاسلامية الشيخ محمد ناصر الدين الالباني من الجمهورية العربية السورية وحصل على جائزة الادب العربي مناصفة الدكتور مكارم احمد الغمري من جمهورية مصر العربية والدكتور سعيد عبدالسلام علوش من المغرب.

اما جائزة الطب فقد تم منحها مناصفة بين الدكتور باتريك هولد من استراليا والدكتور هول جيت من بريطانيا.

وفاز بجائزة العلوم مناصفة الدكتور ريوجي فيوري من اليابان والدكتور اوتير زيبوف من المانيا.

مونتي كارلو تبث من قطر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ وقعت اذاعة مونتي كارلو اخيرا اتفاقا مع هيئة الاذاعة والتليفزيون في قطر للبث من الاراضي القطرية.

ووقع الاتفاق عن الجانب القطري الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس الهيئة وعن جانب مونتي كارلو رئيس مجلس ادارتها جان - بول كلوزيل.

ومونتي كارلو هي ثالثة اذاعة اجنبية تبث من قطر، اذ سبقتها اذاعتا B.B.C و MBC إف. إم.

وعلم من الجانبين الموقعين ان ارسال مونتي كارلو في قطر سيكون على مدار الساعة باللغة العربية وتتخلله ساعة ونصف ساعة باللغة الفرنسية بمعدل ثلاث مرات يوميا.

طفل بريطاني «عبقري»

■ لندن - ا ف ب: أفادت صحيفة «التايمز» امس ان فريقا من المدرسين تعين خصوصا لمتابعة تطور طفل بريطاني صغير يبلغ ثلاثة اعوام يوازي معدل ذكائه طفلا في الثامنة.

وفي امكان ايرول كيبر منذ الآن العد حتى العشرة في خمس لغات بما فيها السواحلي، وكان قادرا منذ عمر عامين على الاشارة الى كل السيارات التي يشاهدها في الطريق باسمائها ويتمتع بذاكرة تعتبر «تصويرية».

ولاحظ اهل الطفل ايضا انه كان قادرا وهو يبلغ عاما على ان يميز بين شرائط الفيديو بحسب ارقامها التسلسلية. ويبلغ معدل ذكاء الطفل البريطاني الذي يعيش بالقرب من نيوكاسل في شمال شرق انجلترا ١٥٠ نقطة.

واكد الناطق باسم الادارة المحلية للمدارس انه «لدى ايرول امكانات هائلة».

عارضة تتقدم زيا ضمن عروض الخريف والشتاء المقبلين المقامة حاليا في ميلانو الايطالية وتختتم الجمعة المقبل. (رويترز)

البرلمان التحفة

■ باريس - سيد حمدي:

■ اوشك العمل في المبنى الجديد للبرلمان الاوروبي الواقع في مدينة ستراسبورج على الانتهاء. ويعتبر هذا المبنى تحفة معمارية انجزتها المجموعة الهندسية نفسها التي شاركت في انجاز معهد العالم العربي في باريس. وبلغت كلفة المبنى نويالشكل الدائري ٢,٧ مليار فرنك اي ما يعادل كلفة اوبرا الباستيل ونحو نصف نفقات المكتبة الوطنية وكلاهما انشئ في عهد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران.

والطريف ان اختيار عاصمة اقليم الالزاس الفرنسي لاستضافة المقر الجديد للبرلمان الاوروبي جاء ثمرة معركة سياسية ضارية خاضها الفرنسيون ضد البلجيكيين الذين سعوا الى استضافة المقر في بروكسيل. ولم تقتصر المعارك الاوروبية-الاوروبية على قضية المقر، اذ نشبت معركة اخرى بين البريطانيين والايطاليين والفرنسيين للفوز بعقد التصميم والانشاء قبل ان يفوز به الآخرون. وتبدأ اولى جلسات البرلمان الجديد الذي تبلغ مساحته نحو ربع مليون متر مربع، في مستهل الشهر المقبل ويتسع لاربعة آلاف نائب وموظف.

هجوم طلابي لاحراق كشوف الغياب!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ هاجم خمسة طلاب مدرستهم الاعدادية في شارع الهرم في الجيزة ورموا نوافذها بالحجارة وكرات النيران المشتعلة لاحراق كشوف الغياب. وحاول حارس المدرسة مطاردتهم إلا انهم تمكنوا من الهرب وتواصل مباحث الجيزة جهودها لضبطهم.

وقال خفير المدرسة انه سمع حركة غريبة في الرابعة من صباح أمس الأول فأيقظ مشرف الأمن لاستطلاع الأمر فشاهدا وابلا من الحجارة تنهال على نوافذ الفصول وعندما تسلقا السور شاهدا خمسة من تلاميذ المدرسة لم يتحققوا من ملامحهم جيدا يرمون الحجارة من خارج السور ثم اشعلوا النار في كرات من القماش مبللة بالكيروسين والقوها على حجرة كشوف الغياب لحرقها. وتسللت كمية من الكرات المشتعلة الى داخل حجرة المدرسين فاحترقت بعض المقاعد.

و

علي جاسم

سنوياً نحتفل باسبوع المرور، تحت شعارات مختلفة ورنانة، للتأكيد على المثل والقيم المرورية، والحرص على الالتزام بالنظم والقواعد المرورية، تجنباً للحوادث والابتعاد عن الاعمال السلبية التي تجسد الآلام والمتاعب والعواقب الوخيمة على أفراد المجتمع.

وشعار هذا العام، يأتي تحت عنوان «سلامتنا من سلامة بيئتنا المرورية» ولعله أن يكون مؤثرا وفاعلا في نفوس الطائشين والمتهورين والقافزين على النظام والقانون، ولا يظل مجرد شعار يرفع للاحتفال بالمناسبة مثل بقية الشعارات الأخرى السابقة، التي ظلت مجرد شعارات ينتهي مفعولها متى ما انتهت المناسبة.

ونقول ذلك ونؤكد عليه، من واقع الحال المرير الذي نعيشه مع الحوادث المرورية التي ترتكب بشكل شبه يومي على الطرقات الخارجية والداخلية، وما ينتج عنها من خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات والمرافق، وما تسببه من آلام ومتاعب وفواجع بالغة الأسى في النفوس والقلوب.

ونقول ذلك أيضاً ونؤكد عليه، من واقع ما وصلنا إليه من لامبالاة ولامسؤولية وعدم التزام بأدنى قدر من النظام المروري، ونحن نستخدم السيارات ونتعامل مع الطرقات حيث الاصرار على السرعة الجنونية، والتهور في القيادة، وكسر الاشارات الحمراء، والتمادي في ارتكاب المخالفات الجسيمة التي تؤدي الى الوفاة سريعا أو الاصابة الخطيرة التي تجعل الشخص طريح الفراش يعيش العاهة المستديمة.

نقول ذلك ثالثا من واقع كل هذه المظاهر السلبية، التي حدثت وتحدث على الطرقات ونحن نستخدم السيارات بمنتهى العشوائية وبمنتهى الرعونة والتهور والطيش، بعيدا عن الأسلوب الحضاري، الذي يعكس الذوق والأخلاق وفن القيادة ويجسد الالتزام والوعي المروري ويؤدي الى السلامة والوقاية من الحوادث المرورية وأضرارها الوخيمة.

وبكل الصدق مع النفس، ونحن نعيش واقع هذا الحال المرير مع الحوادث المرورية ومع خسائرها الفادحة في الأرواح والممتلكات، لابد من التأكيد على الوعي المروري المفقود، والذي لا يعرفه غالبية الذين يتسببون في هذه الكوارث المرورية بمخالفاتهم الجسيمة، ولا يعرفون أدنى مقوماته وهم يستخدمون الطرقات ويجلبون الأضرار لأنفسهم ولغيرهم من مستخدمي الطرقات.

لقد فعلت الأجهزة المرورية ولازالت تفعل الكثير من أجل تخفيض معدل ارتكاب الحوادث المرورية على الطرقات والحد منها، إلا انه في ظل غياب الوعي المروري، والاستخفاف بالنظام والقواعد والمبادئ المرورية سيظل حالنا كما هو عليه دون تغيير ولا تبديل، وستظل الحوادث المرورية مستمرة ومتفاقمة تحصد الكثير من الأرواح.





المغني البريطاني الشهير روبي وليامز مع رسم لوجهه قدم تقديرا لانجازاته الفنية عقب حفلة امس الاول في لندن. (ا ف ب)

فتوى ذاتية

القاهرة - «الاتحاد»:

■ أغرب سؤال وجهه مجلس الدولة المصري لنفسه، هو هل يجوز للمستشارين أعضاء المحاكم كتابة مسودات الاحكام باستخدام جهاز كمبيوتر يعمل عن طريق التحدث اليه؟.

وكان نائب رئيس مجلس الدولة المصري طلب رأي الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع في الطلب المقدم من أحد المستشارين في المحكمة التأديبية، يطلب فيه السماح له بكتابة مسودات الاحكام الخاصة به باستخدام جهاز كمبيوتر لديه امكان الكتابة بمجرد التحدث اليه، نظرا لإصابته في يده اليمنى اثر حادث.

«ابيلين» أسرع شبكة كومبيوتر

■ واشنطن - العمانية: أجريت في الولايات المتحدة اخيرا الاختبارات الاولية لبحث المحاولة الرائدة لاسرع شبكة كومبيوتر في العالم يمكن ان تكون بديلا عن شبكة الانترنت وهي شبكة أطلق عليها اسم مشروع «ابيلين». وسيتم خلال التجارب الاولية ربط وتوصيل الشبكة الجديدة بسبع وثلاثين جامعة اميركية بحيث تتيح للبحاثة والعلماء الاتصال الواحد بالآخر من خلال شبكة خاصة تعمل بالكامل عبر اجهزة الكترونية وأجهزة كومبيوتر. وتتمتع الشبكة الجديدة بسرعة فائقة بالاضافة الى امكانات عرض صور الفيديو المتحركة والبرامج الصوتية بسرعة تفوق ما تعرضه الانترنت حاليا.

«علة القرن»: الاميركيون يخزنون الغذاء

■ واشنطن - و ا خ: قال عضوا مجلس الشيوخ الاميركي بوب دنت وكرستوفر دات في مقابلة تلفزيونية ان من غير المرجح ان تواجه الولايات المتحدة عواقب وخيمة نتيجة المشكلة التي ستحل باجهزة الكمبيوتر السنة ٢٠٠٠. لكنهما حضا الاميركيين على تخزين بعض المواد الغذائية ومياه الشرب تحسبا لوجود خطأ في تقديرهما. واضاف العضوان ان الخلل المتوقع والمعروف بـ «علة القرن» لن يعني نهاية العالم لكن السناتور بوب قال انه يتعين على مواطنيه الاستعداد في الاول من يناير من السنة المقبلة كما لو كانوا يتوقعون هبوب عاصفة عاتية. ويتوقع العلماء ان تخطىء اجهزة الكمبيوتر في السنة ٢٠٠٠ وتعتبرها السنة ١٩٠٠ مما قد يثير الفوضى في عمل الاجهزة التي لم تبرمج في شكل ملائم.

توأمان بين السحب

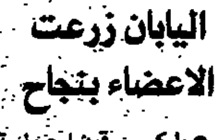
■ نيقوسيا - ا ف ب: افادت الصحافة القبرصية امس ان طائرة حطت في شكل طارىء امس الأول في قبرص اثر انجاب احدى المسافرات توأمين قبل الاوان. وطلب قبطان الطائرة التابعة لشركة «جلف اير» التي كانت تقوم برحلة بين لندن والمنامة في الساعة ٢,٠٠ بتوقيت جرينيتش، اذنا بالهبوط في مطار لارنكا (جنوب قبرص) اثر انجاب الكينية داني جرايس اموسا (٣١ عاما) التي كانت في الاسبوع الثلاثين من حملها. واوضحت الصحافة ان اكوسا شعرت بانقباضات قبل دخول الطائرة الاجواء القبرصية وساعدها في الانجاب في مرحاض الطائرة طبيب كان في عداد المسافرين. وتم نقل التوأمين (صبي وفتاة بوزن ١٣٠٠ جرام) فورا مع والدتهما الى مستشفى لارنكا ولاحقا في مروحية الى مستشفى نيقوسيا الأفضل تجهيزا.

اول سعوديتين في عالم الفندقة

■ دبي - رويترز: قال مسؤول بارز في فندق سعودي ان امرأتين سعوديتين محجبتين بدأتا العمل في فندقه، للمرة الاولى في المملكة العربية السعودية.

وقال شمس الدين مساعد المدير العام للفندق «الظهران بالاس رمادا» وهو من فئة ثلاثة نجوم ان امرأتين سعوديتين في العشرينات بدأتا العمل في الفندق الا ان خمس سعوديات اخريات كان تم تعيينهن تركن العمل قبل البدء. وقال شمس الدين لرويترز عند سؤاله عن كفاءة المرأتين: «حتى الآن لا توجد مشاكل». وتتولى المرأتان عملية الحجز وتعملان في مكتب منفصل وترتديان الزي الشرعي. وحصل الفندق على موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قبل اربعة اشهر تقريبا. ووضعت الوزارة شروطا من بينها ابقاء الموظفتين بمعزل عن الموظفين الرجال.

اوزتان تتعاركان امس الاول في المسابقة الخاصة بصراع الاوز التي تقام سنويا في قرية مكرن شمال العاصمة اليوغسلافية بلجراد ويطلق عليها «بطولة العالم». (ا ب)



اليابان زرعت الاعضاء بنجاح

● طوكيو - ق ن ا: عملية زرع القلب التي استعد لها اليابانيون ابتداء من امس الاول تكللت بالنجاح. وتخللها ايضا زرع كبد وكليتين تم نقلها من مريضة اعلنت وفاتها سريريا بعد اصابتها بنزف في الدماغ.

وقال الدكتور ماتو سودا الذي اجرى العملية انها استغرقت خمس ساعات والمريض استعاد وعيه وحاله مستقرة.

ويشار الى ان كبد المتوفاة نقل الى رجل يبلغ ٤٣ عاما في مستشفى ماتسو موتو وسط اليابان. واوضح الطبيب الذي قام بعملية النقل ان حالة المريض جيدة ولا يعاني اي مشكلات. اما الكليتان فتم زرعهما لمريضين احدهما رجل لم تعرف هويته والثاني امرأة في الاربعين في مستشفى ناغازاكي جنوب اليابان.

ويشار الى ان قضية نقل الاعضاء وزرعها في اليابان ظلت مثار جدل في أوساط الرأي العام بعد اجراء اول عملية زرع قلب العام ١٩٦٨ وتوجيه تهمة القتل للطبيب الذي نفذها. ولم يحسم الموضوع إلا العام ١٩٩٧ بصدور قانون يجيز العمليات المذكورة.





... وبدأ سباق المنطادين!

■ قصر دوكس (سويسرا) - ا ف ب: اقلع امس منطاد «برايتلنج اوربيتر - ٣» وعلى متنه السويسري بيرتران بيكار والبريطاني براين جونز بعيد الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (الثامنة بتوقيت جرينتش) من قصر دوكس جنوب غرب سويسرا في محاولة جديدة للقيام بجولة حول العالم من دون توقف.

وهي المحاولة الثالثة لطبيب الامراض العقلية السويسري الذي احتفل صباح امس بعيد ميلاده الـ ٤١ قبل ان يقلع مع معاونه.

ففي ١٢ يناير ١٩٩٧ انتهت المغامرة بعد بضع ساعات في مياه البحر المتوسط واضطر منطاد «برايتلنج اوربيتر - ٢» في السادس من فبراير ١٩٩٨ الى الهبوط في بورما بعد تحليق استمر اكثر من تسعة ايام.

وخلافا لمنطاد «كيبل اند وايرليس» الوحيد الذي يقوم بجولة حاليا ويحمل على متنه البريطانيين كولين بريسكوت واندي السون، حصل منطاد بيكارد وجونز هذه المرة على اذن بالتحليق فوق الصين في ممرين محددين وبشروط محددة.

وعلم في قصر دوكس ان ذلك سيسمح له بكسب ايام عدة على منافسه الذي اقلع في ١٧ فبراير الماضي من اسبانيا والموجود حاليا فوق خليج البنغال.

محمد بن زايد لـ «الاتحاد الرياضي»: اللقب الآسيوي يراودنا
دعم خليفة وجهود الشباب وراء الانجاز
العين تقدم رسمياً لاستضافة النهائيات

هدية هزاع بن زايد
٢٥ الف درهم لكل لاعب بفريق العين

تثميناً لجهود فريق العين ووصوله لنصف نهائي بطولة الاندية الآسيوية تبرع سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي بمكافآت للفريق عبارة عن ٢٥ الف درهم لكل لاعب ومثلها لكل عضو بالجهازين الفني والاداري.

ووعد سموه بمكافآت قيمة في حال فوز العين ببطولة الاندية الآسيوية.

واكد سموه ان الفوز ببطولة دور الثمانية عن غرب آسيا بمثابة هدية قدمها فريق العين لكل جماهير الكرة الاماراتية التي آزرت الفريق طوال مشواره بالتصفيات.

الامير بندر: العين فاز واستحق التأهل والبطولة لم تكن هلالية

قال الامير بندر بن محمد بن سعود الكبير رئيس نادي الهلال ورئيس البعثة السعودية عقب انتهاء مباراة العين والهلال لصالح العين ١/صفر وخروج الهلال خالي الوفاض بعد تأهل العين والاستقلال ان فريق العين قدم مباراة جيدة وفاز واستحق التأهل وكما قلت في السابق نحن اشقاء واذا فاز العين سنسعد له وبالفعل نحن سعداء لاشقائنا في نادي العين. واضاف الامير بندر ان البطولة لم تكن هلالية ولم يظهر الهلال بالصورة الحقيقية والتي تعكس مستواه الذي أهله ليكون بطل الدوري السعودي وبطل آسيا. وعن المباراة الاخيرة قال الامير بندر ان الفريقين قدما مباراة طيبة والعين تألق والهلال ايضا كان في استطاعته الفوز بالمباراة.

كوشداج يفاجىء الاستقلال ويهزمه بهدف

الاتحاد الرياضي

الثلاثاء ١٥ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢ مارس ١٩٩٩م

بطولة الأندية الآسيوية

برأس الـ «حارب»... غاب الهلال
العين «زعيم» غرب آسيا



قرار «غير معلن»
بطل الامارات ينظم النهائيات

صباح الخير يا امارات

انجاز برائحة البنفسج

●● انها حقاً ليلة لن تنساها كرة الامارات فهي ليلة صعود البنفسج، عن جدارة واستحقاق لنصف نهائي البطولة الاسيوية للاندية ابطال الدوري.

● ليلة الفوز ببطولة غرب آسيا في الطريق لتحقيق الحلم الكبير بمعانقة لقب ونخب البطولة الآسيوية بمشيئة الله.

● ليلة تفوح منها رائحة البنفسج، احتفالاً بالخطوة الجبارة التي خطاها الفريق وهو يتصدر المجموعة الأصعب وينتزع ورقة الترشيح، وسط دهشة الجميع واعجابهم في آن واحد!

●● لقد كان نجوم العين، كل النجوم، على مستوى الحدث، وعلى مستوى المسؤولية وهم يتجاوزون احزان الخسارة من الاستقلال الايراني، ليعيدوا البسمة لجماهير الكرة الاماراتية التي انهكتها اخفاقاتنا وهزائمنا الخارجية!

●● وكم كان رائعاً ان تنصهر كل جماهير الكرة الاماراتية في بوتقة واحدة وان تأتي الى ستاد القطارة، من كل حدب وصوب لمؤازرة نجوم العين الذين ردوا عليهم الهدية بأحسن منها، وهم يتجاوزون عقبة فريق الهلال «زعيم» الكرة السعودية، والفائز بكل البطولات الآسيوية، بطولة ابطال الدوري، وبطولة ابطال الكؤوس، وبطولة السوبر.

●● وعبثاً حاول الهلال ان يظهر في سماء مدينة العين، حيث كانت الغيوم البنفسجية له بالمرصاد، فمنعت ظهوره، ليودع الهلال البطولة التي كان يمني النفس بالفوز بلقبها!

●● ولعلها المرة الاولى التي تغادر فيها الكرة السعودية، ملاعب الامارات، دون ان تحقق طموحها، ومن ينسى «الامارات ٩٤» عندما فازت السعودية ببطولة دورة الخليج، ومن ينسى «الامارات ٩٦» عندما فازت السعودية ببطولة كأس آسيا، بعد ان كانت البطولتان اقرب الى كرة الامارات من حبل الوريد!

●● وصدقوني ان فريق الهلال، الذي نعتز به كثيراً، كان محظوظاً بخسارته بهدف وحيد للولد الشقي بعد ان عاندت عارضة حسن العتيبي حارس الهلال صواريخ رشيد الداوودي، ناهيك عن التسديدة «الذهبية» لعبيدي بيليه، جوهرة العين السوداء التي انقذها العتيبي، ومعها تعرض لاصابة بالغة في الشوط الاول!

●● وكم كان سالم علي رائعاً وهو ينقذ مرماه من هدف محقق، لتتحول اللعبة الى كرة عكسها رشيد الداوودي لتقابلها رأس غريب حارب الذي جاء من المدرجات ليسجل أغلى هدف عيناوي في التصفيات! وليستعيد كل بريقه، وكل نجوميته، وكل لحظاته الحاسمة مع الفرقة العيناوية.

●● وستبقى اللحمة الكروية التي شهدها ستاد القطارة أمس نموذجاً لقوة الارادة والروح القتالية العالية.

●● ولأن الادارة العيناوية برئاسة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس هيئة الشرف العيناوية، لاتترك شيئاً للصدفة، فقد سارعت، فور اطلاق صفارة الفرح بنهاية مباراة أمس الى طلب استضافة نصف نهائي ونهائي البطولة، لتوفير افضل الظروف وأنسب السبل أمام الفريق العيناوي لمواصلة مشواره الناجح في البطولة.

● وأتصور ان كل الظروف باتت مهيأة للاستجابة للطلب العيناوي، بعد خروج الأشقاء السعوديين من البطولة، حيث كان نادي الهلال قد اعلن انه يترك استضافة دور الثمانية لفريق العين على أمل ان يستضيف الهلال نصف النهائي والنهائي، من منطلق ان صعود الهلال لايرقى اليه أدنى شك.

● والى مزيد من الانجازات والنجاحات العيناوية إن شاء الله.

عصام سالم

برنامج نصف النهائي
العين يواجه جوبليو الياباني والاستقلال مع داليان الصيني

■ تبدأ مباريات الدور نصف النهائي لبطولة الاندية الآسيوية يوم ٢٨ ابريل المقبل بلقاء العين بطل غرب آسيا مع جوبليو الياباني وصيف شرق آسيا ويتقابل في نفس اليوم الاستقلال الايراني مع داليان الصيني والفريقان الفائزان من المباراتين في المباراة النهائية، بينما يلعب الخاسران على المركز الثالث.

مسيرة الفرح تجوب شوارع العين احتفالاً بالصعود لنصف النهائي

■ طافت مسيرة الفرح شوارع مدينة العين امس وظلت الجماهير تهتف بنجوم الفريق لعدة ساعات بعد المباراة بعد الانجاز الذي حققه الفريق بالصعود لأول مرة لنصف نهائي البطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري.

أول صدمة للزياني مع الهلال

■ الخروج من بطولة الاندية الآسيوية، هو اول صدمة يتعرض لها خليل الزياني مع فريق الهلال، بعد انجازات مدوية في الدوري السعودي حيث كسب الهلال تسع مباريات متتالية، دون تعادل أو هزيمة، وصعد مبكراً جداً للمربع الذهبي وفاز على الأهلي ٥/٢ في افتتاح كأس الملك عبدالعزيز، كل ذلك قبل ان يصطدم بالحاجز العيناوي!

فاروق بوظو يؤكد: أوكادا ممتاز ولامبرر لاحتجاج الهلال!

■ أكد العميد فاروق بوظو مسؤول لجنة الحكام بالتصفيات ان الحكم الياباني أوكادا ادار مباراة العين والهلال بمستوى ممتاز وانه لايجد مبرراً لاحتجاج لاعبي وجماهير الهلال. وقال ان مستوى التحكيم في التصفيات بوجه عام كان على مستوى الطموح.

النهائيات في طريقها للامارات

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اتخذ قرارا داخليا لم يعلن بعد عن اسناد تنظيم الجولة الاخيرة من مباريات الدورين قبل النهائي والنهائي لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري الى نادي العين اذا طلب بطل الامارات ذلك.

ومن المتوقع ان يلقى هذا القرار معارضة ايرانية شديدة حيث ان نادي الاستقلال طلب استضافة مباريات الجولة النهائية من البطولة فور تأكد تأهله الى الدور قبل النهائي... وقال مسؤول كبير ببعثة الاستقلال، لدينا استادا ضخما يتسع لمائة الف متفرج ولدينا كافة متطلبات تنظيم البطولة من مرافق كالفنادق والملاعب وغيرها.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان عدم استجابة الاتحاد الآسيوي للطلب الايراني سببها تسويقي لا غير... حيث ان شركة الاعلانات المكلفة بتسويق البطولة ستجد صعوبة كبيرة في التعامل مع القيود التي تفرضها ايران في مجال الاعلان.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثالث

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
٢٣	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٣	رأس الخيمة × الوصل الجزيرة × الشباب الأهلي × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/٤	بني ياس × العين النصر × الخليج الشعب × الشارقة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/٢
٢٤	الأحد ١٩٩٩/٣/٧	الشارقة × رأس الخيمة الوصل × العين الوحدة × النصر الشباب × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/٨
	الاثنين ١٩٩٩/٣/٨	الجزيرة × بني ياس الخليج × الشعب	٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٥	الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٠	العين × الشارقة النصر × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/١١
	الخميس ١٩٩٩/٣/١١	بني ياس × الوصل رأس الخيمة × الخليج الشعب × الوحدة الاهلي × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٦	الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٧	الشباب × الشعب الجزيرة × النصر الخليج × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشارقة × الوصل الأهلي × بني ياس الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٧	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب النصر × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة بني ياس × الشارقة الوصل × الخليج العين × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب الجزيرة × رأس الخيمة الشباب × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل الخليج × الشارقة النصر × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة بني ياس × الخليج رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب الشعب × النصر الشارقة × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

■ الشارقة × الخليج الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤
■ العين × الشعب الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.
اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.
وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.
وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي. الشارقة. رأس الخيمة. الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الأسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٣)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ.. وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....
وصيف بطل الدرجة الثانية: ....
الاسم: ....
العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية



الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٢ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٢٤٢٧٧٧	٢٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٢ دبي
٩	نادي حتـا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيـد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٢٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١١	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٥١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبـا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	١٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٩٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٣٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩٦٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٣٣٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٢٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٩٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٠	٦٢٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٠	٦٢٣٩١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦٩٤٦١	٠٢/٤٦١١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٩٢٩	٣٦٤١٠ دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧. داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢. فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠. فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧. فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨: فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٢٤١٧٦٤/ ٠٠٩٦٧٢ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩. فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

Asian Club Championship

محمد بن زايد لـ «الاتحاد الرياضي»:

اللقب الآسيوي يراودنا



□ يسري عبد اللطيف:

■ بداية أود أن أتقدم بالتهنئة لسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذا الانجاز الذي وضع نادي العين على رأس أندية غرب آسيا وأهله لدخول المرحلة النهائية من بطولة الأندية الآسيوية لكرة القدم.

انني ونيابة عن كل الأسرة العيناوية اتقدم بوافر الشكر لسموه على مايقدمه من دعم متواصل لأندية أبوظبي بوجه عام ولناديه العين على وجه الخصوص.

هكذا يبدأ الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس نادي العين رئيس هيئة الشرف العيناوية تصريحاته التي خص بها «الاتحاد الرياضي» بعد انتهاء مباراة أمس، حرصاً من سموه على ان يرد الفضل لأهله دون ان ينسى ومنذ البداية أن يتقدم بالتهنئة لنجوم نادي العين الذين استحقوا الفوز في مباراة امس والتأهل بزعامتهم لأندية غرب آسيا المتنافسة على لقب بطولة الأندية الآسيوية.

وفي بداية تصريحاته ايضا يحرص سموه على مخاطبة نجوم العين قائلاً:

«مبروك وألف مبروك، وكل الشكر لكم على مابذلتموه من جهد، وفي غمرة فرحتكم بهذا التأهل لابد وان نتمهل قليلاً وننظر لما حدث على أنه مرحلة وانتهت ولله الحمد بنجاح، لتنقلنا الى المرحلة الأهم، فما بقي من المشوار يستحق من جانبنا كل التركيز. فنحن صراحة ننظر لهذه البطولة الآسيوية برغبة كبيرة ولا أخفيكم ان هذا اللقب الآسيوي يراودنا الآن وهذا بحد ذاته يستوجب من جانبنا جميعاً في نادي العين كل التركيز حتى نتمكن بعون الله من الوصول لغايتنا».

ويتحدث سموه عن مباراة أمس معبراً عن سعادته بالأداء العيناوي الذي نجح في التعبير عن الصورة المشرفة التي تتبوأها كرة الامارات ومكانتها المرموقة على المساحة الآسيوية.

ويقول سموه: «أعتقد أن شبابنا قدموا قدر استطاعتهم ونجحوا في الظهور بالصورة المشرفة واللائقة بهم كبطل يمثل الامارات... وفي المرحلة القادمة أري ان فرصتهم كبيرة في المنافسة على اللقب الآسيوي... وأرى أيضا ان هذه الفرصة ستتضاعف يوم نحظى بالموافقة على طلبنا باستضافة الأدوار النهائية للبطولة على أرض الامارات وفي مدينة العين».

ونسأل سموه عن طلب العين للاستضافة والتقدم رسميا بذلك للاتحاد الآسيوي.

ويرد سموه: «نعم... لقد تقدمنا بالفعل بطلب الاستضافة رسمياً، ونتمنى ان نحظى بهذا الشرف لنسعد باستضافة نخبة الأندية الآسيوية على أرض الامارات وفي مدينة العين التي سعدت في الايام الماضية باحتضان الاشقاء والأصدقاء من الأندية الغرب آسيوية.

ويؤكد سموه على ذلك قائلاً: «نحن في انتظار موافقة الاتحاد الآسيوي ودعمه لطلبنا حتى نتمكن من عكس الصورة المشرفة لبلادنا وقدرة ابنائها على تنظيم هذه الأحداث القارية. ونأمل ايضا في ان نعكس الصورة المشرفة للبطولات الآسيوية على الصعيد العالمي.

وفي تصريحاته، حرص الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد على توجيه الشكر لجماهير الامارات لمواقفهم المشرفة في مؤازرة الفريق العيناوي طوال مباريات هذه المرحلة وقال سموه: «لقد سعدنا بهذا الحضور الجماهيري في كل المباريات وهذا ليس بغريب على ابناء الامارات الذين اعتادوا على الالتفاف حول كل من يمثل بلادهم في هذه المحافل الرياضية... لذا لم يكن غريباً ان يلتف ابناء الامارات باختلاف انديتهم وانتماءاتهم حول العين الذي حمل لواء التمثيل المشرف لكرة الإمارات واستطاع بحمد الله ان يتوج نفسه زعيماً لأندية غرب اسيا ويحجز لنفسه مكاناً بارزا بين المتنافسين على الزعامة الآسيوية.

هزاع بن زايد:

الحمد لله على انجاز التأهل وصدارة المجموعة وكل الجهد من أجل استضافة التجمع النهائي

■ صرح سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي بان انجاز نادي العين بالفوز بمباراته مع الهلال وتصدره لمجموعة غرب آسيا وتأهله للدور نصف النهائي كأول ناد اماراتي يتأهل لهذا الدور في بطولات آسيا للاندية ابطال الدوري توفيق من رب العالمين وفريق العين بأكمله قدم مجهودا كبيرا ويعتبر قدوة للرياضيين يجب ان يحتذى به وأظهر اللاعبون قدراتهم الحقيقية ومثلوا الكرة الاماراتية خير تمثيل.

وقال سموه ان التصفيات الآسيوية كانت قوية وشارك فيها فرق لها تاريخ مثل الهلال السعودي والاستقلال الايراني وحتى كوبتداج التركمانستاني واستطاع ابناء العين تقديم صور نموذجية من التضحية وبذل الجهد من اجل رفعة ناديهم وكلل الله جهودهم بالنصر فحققوا فوزا تاريخيا وحصلوا على المركز الاول لمجموعة غرب آسيا بجدارة وتأهلوا للدور نصف النهائي ليقابلوا بطل اليابان «ثاني مجموعة آسيا» والفائز يتأهل للمباراة النهائية.

ستجاهد من اجل تنظيم النهائي

وحول طلب الاستقلال استضافة النهائيات عندما تقرر استضافة العين للدور ربع النهائي ومدى امكانية طلب استضافة التجمع النهائي للبطولة الآسيوية ابطال الدوري قال سمو الشيخ هزاع بن زايد لقد بذل اللاعبون جهدا كبيرا من اجل الفوز والتأهل وتشريف الكرة العيناوية والاماراتية وواجب علينا كمسؤولين عن نادي العين ان نجاهد مثل اللاعبين من اجل استضافة النهائيات على ارض مدينة العين.

وعن برنامج الاستعداد البنفسجي للدور نصف النهائي والذي يقام بعد اقل من شهرين وتحديدا ٢٨ ابريل المقبل مباراتي الدور نصف النهائي و٣٠ ابريل المباراة النهائية. أكد سموه ان الامور الفنية ترجع للمدرب وما علينا كمسؤولين إلا تقديم الدعم ومساندة الفريق من أجل تحقيق الآمال العيناوية.

خليفة السويدي:

نجحنا في التأهل والتنظيم ونأمل احتضان النهائيات

■ قال سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين: الحمد لله على ان وفقنا في اسعاد الجماهير الاماراتية والتأهل للنهائيات واضاف ان المولى عزوجل لم يضيع جهود سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لأنهما كانا وراء هذا الانجاز الكبير... وقال ان فريق العين اثبت للجميع انه على قدر المسؤولية وقادر على تشريف الامارات وهو ايضا سيكون عند حسن الظن في النهائيات.. وأضاف انه سعيد كل السعادة بنجاح التنظيم ايضا والذي اشادت به اللجنة الفنية بالاتحاد الآسيوي وأشار الى ان العين سيطلب الاتحاد الآسيوي باستضافة مباريات المربع الذهبي للنهائيات وهذا حق مشروع بعد النجاح الكبير في تنظيم هذه التصفيات.

حمد بن نخيرات العامري:

نتمنى استكمال المشوار بنجاح ونحلم بكأس اسيا لأول مرة

■ عبر حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين ومدير البطولة عن سعادته بالانجاز التاريخي الذي حققه الفريق العيناوي بالفوز على الهلال السعودي والوصول للنهائيات الآسيوية ووجه التهنئة لشعب الامارات وعلى رأسه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صاحب الفضل الأول في اي انجاز يتحقق لرياضة الامارات وايضا للدعم الكبير من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وقال حمد العامري ان ما تحقق جاء بفضل جهود كبيرة توجت بالفوز بصدارة التصفيات وتمنى ان يستكمل الفريق مشواره بالنجاح في النهائيات وذلك بالفوز بكأس آسيا للمرة الأولى في تاريخ الكرة الاماراتية.

مراقب عام المباريات يؤكد:

دورة العين دخلت تاريخ مسابقات الاتحاد الاسيوي

مجموعة غرب آسيا قدمت مباريات أفضل من شرقها

■ لانه يحمل اكثر من صفة... فان الكلام معه يمتد ويتشعب. فتخرج من موضوع لتدخل في آخر... فهو في المقام الاول اعلامي. زميل محنة. صحافي اعترك العمل في الصحافة اللبنانية تحت ظروف مختلفة وفي اوقات الشدة والرخاء... وهو كذلك مدير المنتخبات اللبنانية لكرة القدم... وايضا فهو مراقب بالاتحاد الآسيوي.

وفي مباريات الدور ربع النهائي لبطولة الانديه الآسيوية ابطال الدوري لغرب القارة... فهو المسؤول رقم (١) في هذه الجولة من التصفيات.

انه يوسف برجاوي مراقب عام مباريات البطولة الذي سيعد تقريرا مفصلا عنها وعن احداثها وتنظيمها.

يقول: في تاريخ البطولات الآسيوية لم يحدث ان مرت بطولة بلا احتجاجات... ولكن هنا في العين فاننا ولاول مرة نشهد بطولة لا تتضمن ولا حتى احتجاجا واحدا.

وهذا بالطبع يعود الى حسن التنظيم سواء على مستوى اقامة الوفود او النقل او الملاعب... فقد كان كل شيء رائعا ولم يترك فرصة للشكوى... وهذا شيء سأذكره بالطبع في تقريري الذي سأرفعه للاتحاد الآسيوي عن المباريات واحداثها.

● وماذا عن المستوى الفني للمباريات؟

- يجيب برجاوي: اعتقد انها جاءت افضل من مباريات مجموعة شرق آسيا وذلك حسب ما شاهدناه على شاشة التلفزيون وقرأناه في الصحف عن مستوى تلك المباريات... وكانت مباريات مثل العين مع الهلال والعين مع الاستقلال والاستقلال مع الهلال. غاية في القوة وشهدت صراعا تكتيكيا جيدا.

● وماذا عن مستوى حكام المباريات؟

- لا اعتقد انه كانت هناك شكوى من اي حكم، فلا يوجد حكم أخطأ خطأ جسيما يستوجب التوقف امامه... وكذلك فقد كان اللاعبون على مستوى طيب من حيث الالتزام والروح الرياضية.

● بصفتك مسؤولا بالاتحاد اللبناني لكرة القدم ومديرا لمنتخبه الوطني... ما هي آخر اخبار الاستعدادات لكأس الامم الآسيوية؟

- غدا... ستقوم اللجنة المنظمة للبطولة بالبت في عروض شركات المقاولات التي تقدمت بعروضها من اجل تجديد وصيانة الملاعب التي ستستضيف مباريات البطولة في مدن بيروت وصيدا وطرابلس... ومن الواضح ان عجلة العمل ستدور بسرعة اكبر خلال الشهور المقبلة مع اقتراب موعد الحدث.

● سمعنا عن بعض الانتقادات الموجهة للمنتخب اللبناني بعد عروضه الاخيرة في المباريات الودية الدولية... فهل مصير مدرب الفريق محمود سعد محل بحث؟

- يجيب برجاوي بتأكيد على كل حرف يقوله: محمود سعد افضل مدرب تولى مسؤولية تدريب المنتخب اللبناني... فقد اثبت كفاءة كبيرة مع الفريق وحقق نتائج جيدة، وارتفع بمستوى اداء لاعبيه... اضف الى ذلك ان اللاعبين يحبونه ونحن مرتاحون للعمل معه فلماذا نغيره؟!.



اجتماع اللجنة الفنية برئاسة يوسف برجاوي

Asian Club Championship

■ تغطية : اسامة الشيخ - حسن عفت
تصوير : ربحي سعد - محمد سليم

هل «هلالك» عيناوي

عين الامارات تحجب الهلال

الصدارة للبنفسج والتأهل للنهائيات

■ «حل هلالك» ياعيناوي...

اتضحت الرؤية... وتوجت بطلا على النصف الغربي لاكبر قارات العالم بجدارة. حققت فوزا مستحقا على منافس كبير له اسمه وتاريخه.

فكتبت انت ايضا اسمك في قائمة الاربعة الكبار... وتأهلت الى الجولة الحاسمة والاخيرة من مباريات بطولة الاندية الآسيوية.

لعب العين للفوز... ففاز... ولم يكن «الموج الازرق» سوى مياه عذبة روت زهور البنفسج ونحن ندق ابواب الربيع.

مبروك للعين... الذي نجح في التحدي وهزم الهلال بهدف نظيف ليتصدر به فرق المجموعة بعد ان قام فريق كويتداج التركمانستاني بالواجب واوقف زحف الاستقلال الايراني... ليصعد العين اولا. يرافقه الاستقلال ثانيا الى الجولة الاخيرة التي ستجمع الفريقين مع بطلي اليابان والصين اللذين تأهلا عن شرق القارة... ومن المحتمل ان تسعد الامارات باستضافة تلك الجولة بعد ان اعلن العين عن رغبته عقب المباراة مباشرة في ذلك.

امس... أخذ العين بأسباب الفوز ففاز... بينما تخاذل الهلال. فاستحق الخسارة.

استحق العين الفوز وتصدر المجموعة لانه كان الافضل ليس فقط في مباراة الامس. وانما كان الافضل في المباريات الثلاث جميعا... حتى تلك التي خسرها امام الاستقلال... خسرها وهو الافضل... وخسرها لانه لم يتعامل معها كما ينبغي... وفي لقاء الهلال استفاد العين من خسارته امام الاستقلال... وتخلى بيلاتشي عن اختراعاته... فاعد الخطة المناسبة للمباراة المناسبة... ورغم الضربات التي تلقاها البنفسجي خلال اللقاء بخروج فاخر وجوهر مصابين... الا ان الروح القتالية للفريق والبدلاء كانت عوضا عن تلك التغييرات الاضطرارية.

ايضا يجب ان نحيي فرسان البنفسجي على الجهد الخارق الذي بذلوه. انها المرة الاولى التي يلعب فيها العين ٣ مباريات في خمسة ايام فقط... ورغم ذلك فقد كان اداؤهم في المباراة الاخيرة بنفس القوة والجهد اللذين بذلاهما في المباراتين الاولى والثانية.

ولقد جاء لقاء العين والهلال كما كان متوقعا... فكانت المباراة مفتوحة من الجانبين... حيث كان من الصعب على كل من بيلاتشي والزياني ان يراقبا النجوم الذين كان يزخر بهما الفريقان... فكان اللقاء مفتوحا... وكانت الرقابة تتم عن طريق أقرب لاعب.

أعاد بيلاتشي عبيدي بيليه الى الوسط ودفع بعبدالله شيله الحسن الى الامام فاتزن الاداء مصححا بذلك خطأه الفادح في مباراة الاستقلال.

اما الهلال فقد لعب بلا روح... ولم يسع الى الفوز رغم انه كان خياره الوحيد... وحتى بعد تسجيل العين لهدفه لم يبد الهلال اي رغبة حقيقية في الفوز فساعد العين بذلك على قطع نصف الطريق الى الفوز والحصول على بطاقة التأهل.

وفي الوقت الذي كان فيه معظم لاعبي العين نجوما، لم يظهر نجوم الهلال بمستواهم... وحتى لاعبي العين الذين لم يكونوا في «الفورمة» عوضوا ذلك بجهد كبير في الملعب ورغبة حقيقية في احراز الفوز.

الشوط الاول شهد تبادلا في السيطرة بين الفريقين حيث سيطر الهلال على الـ ٢٠ دقيقة الاولى ولكن بلا فاعلية او تهديد للمرمى... ثم تولى العين السيطرة حتى قبل عشر دقائق من نهاية الشوط عندما ظهر الهلال مجددا.

اما الشوط الثاني فجاء هادئ الايقاع في نصفه الاول... ومع بداية النصف الثاني اشتعل بهدف غريب حارب... ولكن عاصفة الهلال الزرقاء لم تهب... ببسالة دفاع العين وجهد لاعبي الوسط والهجوم في عدم ترك المساحات الخالية مع تضييق الخناق على لاعبي الهلال من خلال الدفاع الضاغط... وكان يمكن للعين ان يخرج فائزا بهدف ثان عندما استسلم الهلاليون للخسارة وللسيادة العيناوية التي فرضت نفسها على الملعب واستحقت الفوز والصدارة وبطاقة التأهل... ليصبح اللقب الآسيوي الكبير يداعب العيون.

شريط الأحداث

بدأ اللقاء بخمس دقائق مثيرة... حاول كل فريق خلالها ان يكشر عن انيابه للآخر، وليقول انه لم ينزل الملعب مدافعا... فيتقدم محمد لطف لاعب وسط الهلال ويرسل كرة قوية فوق العارضة.

ويرد الداوودي بقذيفة متوسطة الارتفاع من ضربة حرة مباشرة في يد الحارس حسن العتيبي. بتمريرة من بيليه يجد عبدالله الحسن نفسه في حالة شبه انفراد لا يضايقه سوى الليبرو عبدالله الدوسري فتطول من الحسن الى الحارس الهلالي.

وبعد هذه الدقائق الخمس المثيرة... ينجح الهلال في فرض اسلوبه على الملعب على مدى ربع ساعة يضطر خلالها الوسط العيناوي الى التراجع لتخفيف الضغط عن دفاعه.

وخلال فترة السيطرة الزرقاء... يقدم الجوهرة الافريقية عبيدي بيليه لمحة «عالمية» في مساحة «نصف متر» عندما اصطاد الكرة العالية وارسلها في المقص الايسر لكن يد الدوسري كانت هناك لتبعدها الى ضربة ركنية... وما عدا تلك الكرة فقد ظلت السيطرة هلالية لكن دون خطورة حقيقية على المرمى العيناوي. وتنتهي موجة السيطرة الزرقاء وتبدأ موجة بنفسجية تستمر حتى قبل نهاية الشوط بعشر دقائق. ويضطر بيلاتشي لاجراء تغيير اضطراري بعدما عجز حميد فاخر المصاب عن التحامل على نفسه اكثر من ذلك، فيخرج في الدقيقة ٢٥ ويحل محله سالم علوي الذي ظهر فيما بعد انه كان غير جاهز للمباريات، فبدأ كالغريب على الفريق.

من أين تشتري الحظ ياداوودي ؟!

وبعد دقيقة واحدة يتصدى «المدفعجي» رشيد الداوودي لضربة حرة مباشرة مسافة ٣٠ ياردة من جهة اليمين قليلا... ويسدد قنبلة تنفجر في العارضة وترتد الى علوي فيسددها بعيدة عن القائم الايسر.

ولم تمض دقيقتان حتى يحصل العويس على فاول ومحمد لطف على انذار في كرة مشتركة على مسافة ٣٥ ياردة من مرمى الهلال... ولكن هذه المرة من جهة اليسار قليلا... ويتوجه اليها الداوودي ايضا... ومنها يرسل قذيفة جديدة تتصدى لها العارضة مرة اخرى ويشتتها الدفاع... ونصيح: ليس لك حظ ياداوودي!!.. من اليمين ومن الشمال الكرة تعاندك والعارضة تتحداك!

شوط سلبي بنتيجة ايجابية

ويتحرر الداوودي بعض الشيء في التحرك في الملعب بعدما شاهد أن بشار لا حول له ولا قوة والجابر في موقف صعب وسط احضان مدافعي البنفسجي. ويظهر العويس في مرة قليلة من تلك المرات التي ظهر فيها خلال اللقاء فيسدد كرة في الزاوية اليسرى القريبة بين يدي الحارس.

ويحاول الجابر ان يعلن عن وجوده فيراوغ بثقة داخل المنطقة البنفسجية ويرسل كرة فوق العارضة مباشرة.

وقبل نهاية الشوط بدقيقتين يكاد العويس ان يسجل عندما تابع الكرة التي ارتدت من يد الحارس بعد تسديدة قوية من عبدالله الحسن... لكن ماجد يعيدها في اتجاه المرمى ضعيفة... ليتصدى لها الحارس العتيبي ويشتتها الدفاع من جديد.

ومع الدقيقة الاخيرة من الشوط يسقط سالم جوهر في كرة مشتركة بعد ان التوت قدمه وينتهي الشوط بالتعادل السلبي للهلال والايجابي للعين...

حارب والثنيان

ويبدأ الشوط الثاني باجراء تغيير اجباري ثاني بخروج سالم جوهر بالمصاب ونزول غريب حارب... بينما يبدأ الهلال الشوط ايضا بتغيير تكتيكي، فيدفع الزياني بالنجم المخضرم يوسف الثنيان ويسحب منصور الموينع.

وتمضي الدقائق العشر الاولى من الشوط هادئة تماما... حتى الكرة الخطيرة الوحيدة التي تخللتها جاءت من سالم علوي الذي ارسل كرة من نصف الملعب تقريبا عالية على منطقة الهلال لكنها كادت تصيب!! فتسقط خلف العارضة مباشرة ويستمر الايقاع هادئا ونندهش... كيف لا يسعى الهلال الى الفوز، فاداؤه يفتقد الحرارة، وفرصه المتناثرة تفتقد الخطورة... ويمكن ان نستثني كرتين عرضيتين أثارتا ارتباك الدفاع العيناوي في واحدة تصدى «ظهر» بشار عبدالله لتسديدة زميله نواف التميلط، وكان اوكادا قد احتسبها تسللا على بشار... وفي الثانية بعد مرور ٢٠ دقيقة من هذا الشوط حيث شهدت منطقة الجزاء العيناوية دربكة في الكرة العالية التي ارسلها عبدالله الدوسري فيخطئها معتز وتصل الى رأس الزامبي ليتالا فيحولها في اتجاه المرمى لكن سالم علي كان المدافع المناسب في المكان المناسب... ويخرج الكرة برأسه من على خط المرمى منقذا العين من هدف كان سيقلب الامور رأسا على عقب. وينتصف الشوط... والهلال على حاله... بينما يقول العيناويون: خير وبركة.

هدف التأهل

ومن ضربة حرة مباشرة في الجهة اليسرى يتوجه اليها المتخصص رشيد الداوودي ويرفعها نموذجية لتجد رأس غريب حارب في انتظارها فيسددها من وضع صعب لتصطدم بالقائم الايمن وتدخل المرمى مسجلة هدفا بنفسجيا بلون الفرحة العيناوية.

ولم يصدق حارب نفسه.. فيخلع فانيلته ويطير خارج الملعب، ليطير وراءه الحكم الياباني أوكادا ويمنحه انذارا لسوء السلوك.

محاولة هلالية للتغيير

ويحاول ان يفعل الزياني شيئاً فيسحب محمد لطف ويدفع بأول محترف خليجي في اوروبا فهد الغشيان الى الملعب.. ولكن يبدو ان الغشيان قد تطاول على الحكم الرابع قبل ان ينزل فيقابله أوكادا بانذار..

زوبعة وليست عاصفة!

ونصل الى ربع الساعة الاخيرة التي نتوقعها عاصفة زرقاء من أجل اللحاق بالتعادل وبعدها يكون لكل حادث حديث.. ولكن تلك العاصفة لم تهب فلم تكن أكثر من زوبعة رملية عصيبة فقد خلالها لاعبو الهلال اعصابهم فتعمدوا الخشونة. ومن جديد يدفع الزياني بكل مايملك من أجل تغيير واقع المباراة.. فيدفع بعبدالله الجمعان ويسحب هذه المرة سامي الجابر. وقبل النهاية بعشر دقائق يلغي أوكادا هدفا هلاليا نتيجة خطأ على صاحبه الثنيان.

بعدها بدقيقتين يرتبك الدفاع العيناوي لكن ليتالا يتباطأ فيتدخل حمدون في الوقت المناسب. ومن نصف الملعب يجرب الداوودي حظه ويسدد من ضربة حرة مباشرة فوق العارضة.. ولامانع من التجربة فقد كان العيناويون قد اقتربوا جدا من النهاية.

ويستسلم الهلاليون للخسارة.. قبل دقيقتين من النهاية.. وتصبح المسألة مسألة وقت لاعلان بطل مجموعة غرب آسيا. ويحل هلال سعيد محل عبدالله الحسن.. ولاتثور المدرجات هذه المرة على بيلاتشي كما ثارت في المرة السابقة عندما أجرى نفس التغيير خلال لقاء الاستقلال.

وكاد هلال ان يكون سعيدا بالفعل لو نجح في تسجيل هدف ثان للعين اهدره والمرمى خالي عندما لعب العويس كرة عرضية في الوقت بدل الضائع يخطئها الحارس العتيبي ويقابلها هلال برأسه بجوار القائم مباشرة. ويبدو هلال وكأنه لايريد ان يسجل في «الهلال»! وينهي اوكادا اللقاء بصافرته معلنا نهاية بنفسجية للمجموعة الغربية الأسيوية.



خليل الزياني

كل التهنئة للعين... وخالص اعتذاري للهلاليين

■ بروح رياضية عالية تقدم خليل الزياني مدرب فريق الهلال السعودي بخالص التهنئة لفريق العين بفوزه بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات آسيا للأندية الابطال وقال ان الخسارة لاتعني نهاية فريق الهلال لأنه فريق كبير صاحب العديد من الالقاب والبطولات على الصعيدين المحلي والآسيوي وان ماحدث درس لن ينسى. وأكد أن فريقه في التصفيات لم يحقق اي طموح وان الخسارة من الاستقلال في مستهل البطولة خلطت كل الاوراق الهلالية وقال انه حاول قدر امكاناته بلوغ النهائيات والحد من خطورة مفاتيح اللعب العيناوية خاصة المتمثلة في عبيدي بيليه ورشيد الداوودي وانه كان يعلم مسبقا ان اي هدف يسجله فريق العين سيقاتل من أجل الحفاظ عليه وهذا ماحدث حيث لعب الفريق العيناوي بعد الهدف مدافعا وأمن منطقتي الوسط والدفاع للخروج فائزا بهذا الهدف ونجح في تحقيق مبتغاه وحد من خطورة لاعبي الهلال. واعترف الزياني بأن المحترف الكويتي بشار عبدالله لم يكن في مستواه المعروف على الاطلاق لكنه آثر استمراره والابقاء عليه في الملعب خشية خروج سامي الجابر في اي لحظة نظرا لتعرضه للاصابة خلال عملية الاحماء التي سبقت المباراة وقال الزياني انه لايملك الآن سوى ان يقدم خالص اعتذاره للجماهير الهلالية لان فريقها لم يحقق طموحاتها في هذه التصفيات.

غريب حارب عريس المباراة تخصصه النهائيات

بيلاتشي قال لي «استعد لمباراة الهلال»

سجلت هدفاً مع فريق ٢١ سنة فتفاءلت بالتسجيل أمام الهلال

■ غريب حارب عريس التصفيات والمباراة النهائية وصاحب هدف الصدارة والتأهل يقول مع بداية تصفيات الدور ربع النهائي حدثني بيلاتشي مدرب الفريق وقال لي استعد وتوقعت ان عودتي للفريق الاول ستكون في مباراة حاسمة وتحديدا في لقاء العين والهلال الحاسم والمصيري ومع بداية المباراة شعرت انني سوف أحرز هدفا لو شاركت وعندما دفع بي المدرب مع بداية الشوط الثاني كان عندي رهبة سرعان مازالت مع آهات الجماهير العيناوية والاماراتية الغفيرة وعن قصة الهدف الذي صعد بالعين للدور نصف النهائي يقول غريب توقعت الكرة التي جاء فيها وعن طريق ضربة حرة تصدى لها الداوودي من الجهة اليسرى ومع الرقابة اللصيقة للعويس وعبدالله شيلا دخلت وسط اللاعبين ولعبها رشيد بالمقاس فلعبتها برأسية أرضية بعد فشل الكرات العالية لتصطدم بالقائم ويكون القائم رحيما بنا هذه المرة بعد ان ردت العارضة هدفين للعين ويرد الكرة ولكن داخل المرمى لتدخل الفرحة في قلوب الجمهور العيناوي الذي وقف خلفنا من بداية المشوار وأحمد الله ان هذا الهدف ساهم مع جهود زملائي في تأهل نادي العين للنهائيات. ويشير غريب حارب انني متخصص نهائيات والموسم الماضي لعبت المباراة النهائية للدوري امام الجزيرة بملعبه وسجلت هدفين واحرزت اللقب ويضيف غريب قبل اسبوعين لعبت مباراة ضمن صفوف فريق ٢١ سنة ضد فريق النصر وفزنا (٢/صفر) واحرزت هدفا فتفاءلت بعودتي للملعب وهز الشباك وتحقق الحلم في المباراة المصيرية أمام الهلال السعودي صاحب السمعة العريقة عربياً وخليجياً وآسيوياً.

بيلاتشي

سعداء بالفوز على أقوى فريق في آسيا

■ أعرب الروماني ايلي بيلاتشي عن سعادته بالفوز على فريق الهلال أقوى فريق في القارة الآسيوية وتمنى لفريق الهلال حظا أوفر في البطولات المقبلة. وعزا بيلاتشي اشراك حميد فاخر في المباراة رغم اصابته الى ان اللاعب نفسه صمم على اللعب مؤكدا انه سيتحامل على نفسه. حتى ينال شرف المشاركة في تحقيق حلم الوصول لنصف النهائي. وأكد بيلاتشي أن فرصة العين متساوية مع بقية الفرق الثلاثة الأخرى في نصف النهائي وانه يعلم امكانات الاستقلال الايراني وفريق داليان الصيني جيدا وان كانت معلوماتي قليلة عن الفريق الياباني.

خالد حرية:

التلاحم الجماهيري ليس بالجديد علينا وفوز العين فوز للامارات

■ كعادته كان خالد حرية خلف البنفسجي مساء امس بستاد القطارة بالعين وشكل حرية وجميع روابط مشجعي انديتنا التي حرصت على الزحف لاستاد القطارة سندا قويا ودافعا معنويا كبيرا للفريق العيناوي في البطولة وبعد الفوز قال ان التلاحم الجماهيري بين الروابط ليس بالجديد على جماهير الامارات التي دائما ماتكون خلف منتخباتنا الوطنية وانديتنا في مشاركاتها الخارجية التي تلعب باسم دولة الامارات التي تلحب كل الاهتمامات وتعلي اسم الدولة.

وقال خالد حرية ان ذلك واجب الروابط والجماهير تجاه اي فريق يلعب باسم كرة الامارات وعبر عن بالغ سعادته بهذا الانجاز وقال انه شرف للكرة الاماراتية هذا التأهل ومنا التمني ان يتواصل ان شاء الله في النهائي.



جاسم مندي: الحكم يستحق ٨ر٢ من عشرة

■ أكد الكابتن جاسم مندي خبير التحكيم ان الياباني أوكادا الذي أدار مباراة العين والهلال امس يستحق ٨ر٢ من عشرة، مشيرا الى ان اوكادا اظهر قدرة واضحة في التعامل مع ظروف المباراة، برغم حساسيتها واهميتها.

خسارتان فقط في ٧ مباريات

■ لعب فريق العين حتى الآن ٧ مباريات في اطار بطولة الاندية الاسيوية فاز في خمس مباريات وخسر مباراتين فقط.

وجاءت نتائج الفريق على النحو التالي:

- دور الـ ٣٢: فاز على عماني العماني ٥/٢ و٢/صفر.
- دور الـ ١٦: فاز على الانصار اللبناني ٣/١ بالعين، وخسر في بيروت صفر/١.
- دور الثمانية: فاز على كويتداج بطل تركمانستان ٦/١ وعلى الهلال السعودي ١/صفر وخسر من الاستقلال الايراني صفر/١.

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
العين	٣	٢	-	١	٧	٢	٦
الاستقلال	٣	٢	-	١	٣	٢	٦
الهلال	٣	١	-	٢	٥	٥	٣
كويتداج	٣	١	-	٢	٤	١٠	٣

١٨ انذاراً وحالة طرد واحدة

■ بلغ عدد الكروت الصفراء التي نالها اللاعبون المشاركون في تصفيات الدور ربع النهائي للبطولة الآسيوية الثامنة عشرة للأندية الابطال ١٨ انذارا وحالة طرد واحدة وكانت من نصيب رضا علي زادة مدافع الاستقلال الايراني في مباراة فريقه امام الهلال السعودي. ونصيب لاعبي العين من البطاقات الصفراء اربعة لكل من رشيد الداوودي وحميد فاخر وغريب حارب (بعد الهدف مباشرة) وجمعة خاطر.

١٩ هدفاً في التصفيات

■ شهدت تصفيات دور الثمانية لغرب آسيا ١٩ هدفا في ٦ مباريات بمعدل أكثر من ٣ اهداف في المباراة الواحدة وسجل مهاجمو العين اكبر عدد من الاهداف بين جميع الفرق المشاركة.

Asian Club Championship



محمد بن ثعلوب:

الانجاز الآسيوي هدية لمحمد وهزاع بن زايد

■ أهدى محمد بن ثعلوب عضو مجلس الشرف بنادي العين الانجاز الآسيوي الذي حققه فريق العين مساء أمس بالصعود لنصف نهائي بطولة الأندية الآسيوية الثامنة عشرة الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس مجلس الشرف بنادي العين والى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي ويتمنى للفريق ان يواصل مشواره الآسيوي بنجاح وتخطي كل العقبات في سبيل تحقيق الكأس الآسيوية في نهاية المطاف.

حمدون:

هذا مستوانا الحقيقي وشكرا للجماهير

■ في نشوة فرحته بعد اطلاق الياباني اوكادا حكم المباراة صافرته واعلن العين فائزا وبطلا لمجموعة غرب آسيا ابطال الدوري بفوزه على الهلال بهدف للاشيء لم ينس النجم الدولي محمد عبيد حمدون الدور الكبير الذي قامت به جماهير الامارات وقدم لها التهنئة والشكر لهذه المساندة والتلاحم فكانوا دافعا للفريق لاعطائه المزيد من الحماس وقال حمدون ان الفريق قدم مباراة جيدة عكس من خلالها المستوى الحقيقي للفريق بهذا التجمع الآسيوي وكان ذلك بفضل تعاون جميع اللاعبين وتقديم كل ما لديهم فكان الفوز حليفنا والتأهل.

واضاف حمدون بان آخر خمس دقائق من عمر المباراة هي أصعب اللحظات التي لعبها بالمباراة فكانت الفاصل بين العين والتأهل والصدارة التي تحققت والحمد لله.

رشيد الداوودي نجم المباراة:

لا يهمني لقب أفضل لاعب ... المهم التأهل للنهائيات

■ صرح المحترف المغربي رشيد الداوودي نجم المباراة وأفضل لاعب عقب اللقاء بانه سعيد بتأهل العين للمربع الذهبي للنهائيات الآسيوية واضاف ان ذلك تحقق بفضل المؤازرة الجماهيرية والدعم الكبير من ادارة النادي وأعرب الداوودي عن سعادته باختياره أفضل لاعب بالمباراة لكنه كان يشغله في المقام الأول وخروج العين بالمباراة الى حيز الامان والتأهل للنهائيات وقال ان ما تحقق بفضل جهود جميع اللاعبين واهدى الداوودي هذا الانجاز لجماهير العين بصفة خاصة وجماهير الامارات بصفة عامة وتمنى ان يكتب للبنفسجي التوفيق في النهائيات واحراز اللقب الآسيوي وهذا هو الشغل الشاغل للجميع في المرحلة القادمة.

معتز عبدالله:

لعبت اطول خمس دقائق بعمري في آخر المباراة

■ حارس العين... وحامي عرين البنفسج معتز عبدالله تحمل عبئاً كبيراً بالمباراة التي كللها الفريق بانجاز عيناوي بالتأهل للنهائي وأكد معتز ان الفوز كان بفضل تألق جميع اللاعبين الذين كانوا عند حسن الظن بهم.

واضاف معتز ان آخر ٥ دقائق من عمر المباراة كانت الأصعب عليه ولم يحس بها أبداً وكانت أطول خمس دقائق يلعبها بحياته.



أول التهاني تلقاها من بلادي كوما

عبيدي بيليه:

وعدنا فأوفينا والتأهل كان ثمرة جهود كل اللاعبين

■ وعدنا فاوفينا... تلك هي الكلمات التي خرجت من النجم عبيدي بيليه كابتن فريق العين بعد التأهل للدور النهائي لتصفيات آسيا للأندية أبطال الدوري. وقال عبيدي اننا وعدنا جماهير الامارات بتشريف كرة الامارات وتقديم مستوى يوازي سمعة كرة الامارات وبصدارتنا للمجموعة اوفينا بوعدنا بتعاون جميع اللاعبين وجهودهم في الملعب من خلال المباراة الرائعة التي قدمها فريق العين وتوج بها جهوده بالتأهل للنهائي بعد الفوز على الهلال السعودي الذي كان ندا قويا ولكن بحماس جميع اللاعبين ورغبتهم الاكيدة بتحقيق الانجاز تمكنا من الفوز وتصدر المجموعة. واضاف عبيدي بيليه ان تصدر المجموعة والفوز والتأهل هي الهدية التي قدمها العين لجماهير الامارات التي أدت واجبها ووقفت خلف الفريق في مشواره الآسيوي. واضاف انه فور انتهاء المباراة تلقى العديد من التهاني وأولها كانت من اللاعب المحترف بصفوف الشعب بلادي كوما الذي حرص على تقديم التهنئة له.

سالم علي:

أنقذت هدفا فأحرز غريب هدف الفوز نصائح شقيقي فهد وراء تألقي في المباراة النهائية

■ سالم علي مدافع العين المتألق في مباراة التأهل امام الهلال يقول: لعبت مكان شقيقي فهد علي ولا استطيع ملء الفراغ فهو لاعب دولي كبير وحاولت قدر جهدي تعويض غيابه من اجل تحقيق الفوز ومشاركته لنا الفرحة.

وقال سالم علي: قدم لي شقيقي فهد نصائح قبل المباراة وكيفية مراقبة سامي الجابر واستمعت للنصيحة فتألقت وقضيت وزملائي حمدون (الكابتن) وجمعة خاطر على خطورة نجوم الهلال وعن الهدف الذي انقذه سالم علي من على خط المرمى قبل هدف غريب حارب يقول نجم الدفاع العيناوي توقعت الكرة بعد خروج معتز لقطع الكرة وقمت بعمل تغطية للمرمى فلعبها ليتانا واقوم بانقاذ هدف عن المرمى العيناوي ويسجل بعدها غريب حارب هدف العين وتتكاتف جهود اللاعبين جميعا من اجل تحقيق الفوز الذي اسعد جماهيرنا العيناوية المخلصة.

العين... لم تنم

■ امتزجت بها فرحة النصر بنشوة التأهل للدور النهائي لبطولة آسيا أبطال الدوري... طافت شوارع المدينة الغناء وحديقة الامارات مسيرة الفرح العيناوي التي عبرت عن الفرحة والتأهل وظلت الجماهير العيناوية حتى ساعات الصباح الأولى تحتفل بالفوز على الهلال والتأهل للدور النهائي وشارك في المسيرات مئات السيارات وآلاف الجماهير العيناوية التي حملت الشعارات العيناوية في الوقت الذي اكتست فيه المدينة باللون البنفسجي الذي فاحت منه عبق النصر الآسيوي.

كما شاركت جماهير الامارات وروابط مشجعي اندية الدولة الاحتفالات العيناوية وشكلت مسيرات ضخمة من العين لمختلف امارات الدولة.

فهد علي لم يشعر بغيابه

«زملائي قدموا افضل عروضهم»

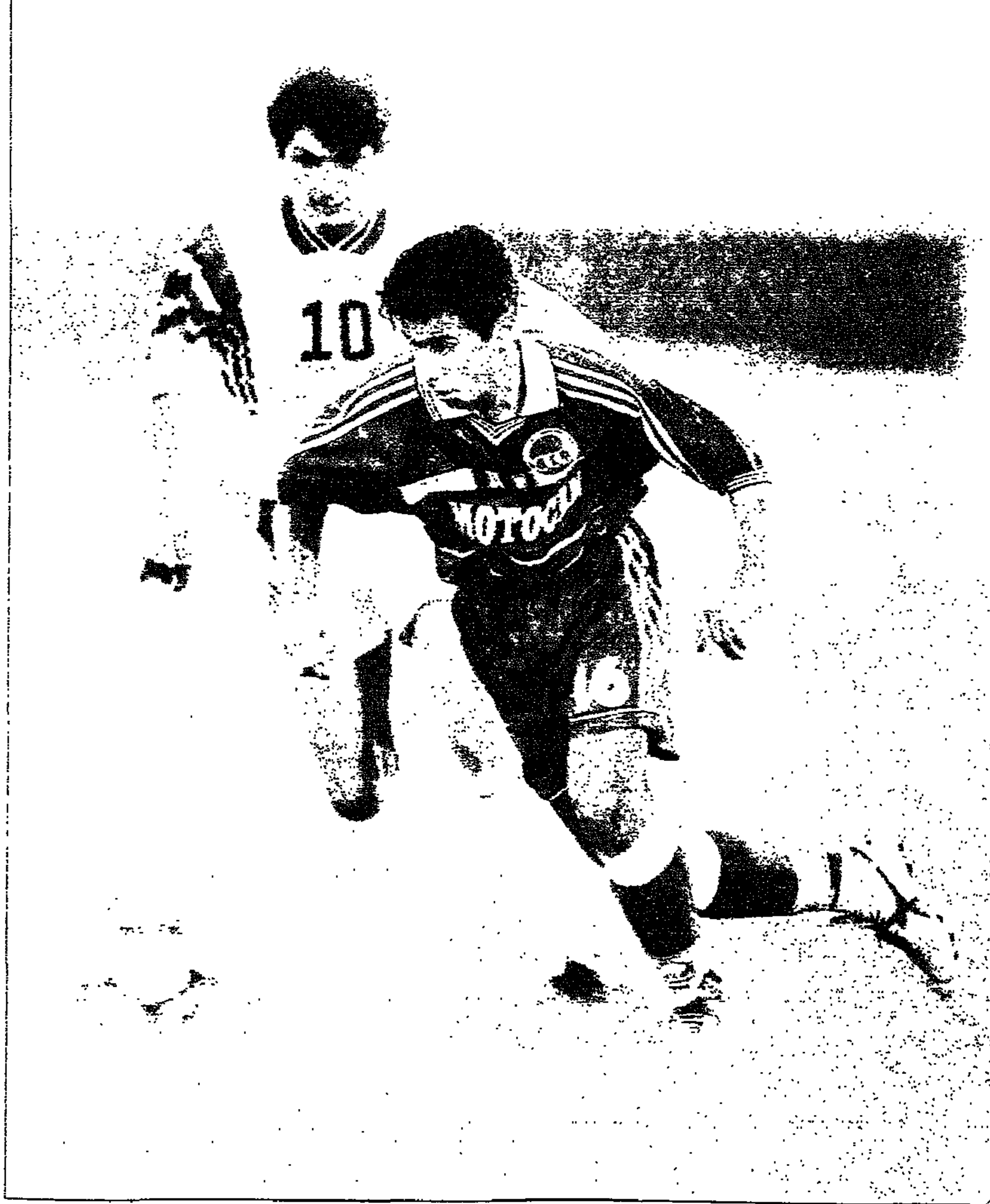
■ يقول النجم فهد علي والذي غاب عن لقاء العين والهلال بسبب اصابته بتمزق في اربطة الركبة في مباراة العين والاستقلال ولعب مكانه شقيقه الاصغر سالم علي ليكون على مستوى المسؤولية يقول فهد: الحمد لله على الفوز الكبير وتصدرنا بجدارة مجموعة غرب آسيا وتفوق في الترتيب على فرق كبيرة مثل الهلال والاستقلال وهذا انجاز آخر.

ويؤكد فهد ان الفريق قدم افضل العروض ولم اشعر بغيابي واللاعبون كلهم نجوم واشاد فهد علي باداء الثالوث الدفاعي نجم المباراة الأول حمدون وسالم علي وجمعة خاطر.

جمعة خاطر:

قدمنا مباراة العمر والعين يستحق التأهل

■ قال النجم العيناوي جمعة خاطر الجندي المجهول في صفوف نادي العين والمميز بأدائه الرجولي والقوي الحمد لله قدمنا مباراة العمر وفزنا بجدارة على الهلال وفريق العين يستحق التأهل بجدارة وايضا لقب بطل مجموعة غرب آسيا من حقنا فالعروض التي قدمناها من بداية التصفيات والفوز بجدارة على عمان العماني في الدور الاول ثم الانصار اللبناني في الدور الثاني وبعد ذلك الأداء القوي في تصفيات الدور ربع النهائي وتصدرنا مجموعة غرب آسيا وهذا أكبر دليل على جدارتنا بالتأهل للنهائيات ونتمنى ان نقدم شيئا للجمهور العيناوي المخلص والذي قام بدعمنا ومؤازرتنا.



كوبتداج حقق المفاجأة

هزم الاستقلال (١/صفر) بجدارة

الجمهور الايراني يصمت لأول مرة في البطولة والفريق التركماني استحق تشجيع الحضور

■ حقق فريق كوبتداج التركمانستاني المفاجأة وهزم الاستقلال الايراني المتصدر واول الفرق المتأهلة للنهائيات بهدف وأحد للاشيء سجله اللاعب خاليكوف فلاديمير في الدقيقة (٧٠) من المباراة في اليوم الختامي لتصفيات البطولة الآسيوية الثامنة عشرة للأندية الابطال وبهذه النتيجة استطاع الفريق التركماني من تحقيق نتيجة طيبة وخطف ثلاث نقاط من اقوى فرق البطولة في الوقت الذي فشلت فيه فرق العين والهلال في اقتناص نقطة واحدة من الاستقلال. بداية اللقاء تبشر بمباراة فاترة ونتيجتها تحصيل حاصل فالاستقلال عرف طريقه للنهائيات وبطل تركمانستان خارج اللعبة تماما والجمهور قليل يتابع المباراة دون اهتمام في انتظار لقاء القمة العيناوي الهلالي ثم تحولت انظار الجماهير التي بدأت في الازدياد نحو الملعب على مفاجأة تركمانستانية في الشوط الثاني ليضع فريق الاستقلال في حرج ويفرض فريق كوبتداج سيطرته على بقية احداث اللقاء لتنتهي المباراة بفوز كوبتداج وخسارة غير متوقعة للاستقلال، وبالفعل استحق الفريق الايراني الهزيمة لتكاسله وبعده عن الروح القتالية التي تميز بها من لحظة انطلاق البطولة. واستحق ايضا الفريق التركمانستاني الفوز محطما جميع الظروف المعاكسة واهمها انه فريق بلا احتياط واستحق الفريق تشجيع وتحية جمهور العين الكريم.

هل تعمد حجازي الهزيمة

يدور تساؤل الآن وهو هل تعمد ناصر حجازي مدرب الاستقلال الخسارة امام كوبتداج ليحل ثانيا ويتلاشى مواجهة بطل اليابان ويقابل الفريق الصيني متصدر مجموعة شرق آسيا وهو نفس التصريح الذي قاله صباح يوم المباراة لمراسل (الاتحاد الرياضي).. ربما؟

الشوط الاول

جاء الشوط الاول سلبياً لعباً ونتيجة واعتمد فريق كوبتداج على دفاع المنطقة لغلق الطريق امام مهاجمي الاستقلال ومحاولة الهجوم السريع عن طريق هجمات مرتدة وساعد لاعبي كوبتداج على اداء مهمتهم حالة الاسترخاء عند لاعبي الاستقلال فلم يقدم الفريق الايراني العرض المنتظر وظهر منه المتألق سيروس دين محمدي ويعتبر من افضل لاعبي البطولة الذي بادر بتسديد اولى الكرات تجاه المرمى بعد مرور عشر دقائق صدها الحارس التركماني على مرتين وينال جوتوشكي مدافع كوبتداج انذاراً للخشونة وتضيع اول فرصة حقيقية للاستقلال اثر ضربة ركنية ارسلها سيروس بالمقاس ويقابلها رضا زاده برأسه قوية تصطدم بالعارضة ويشتتها الدفاع يتلقى عادل حرداني مهاجم الاستقلال تمريرة بينية ليرسلها قذيفة خارج المرمى ويتدخل الحارس التركماني مرة أخرى منقذاً فريقه من تسديدة عطا الله حجازي (ابن مدرب الاستقلال) وتقف العارضة مرة أخرى في جانب بطل تركمانستان حين تصدت لكرة سيروس من الجهة اليمنى ويضيع هدفاً مؤكداً للاستقلال ويبدأ فريق كوبتداج في مبادلة الفريق الايراني الهجمات وينشط اللاعب خاليكوف ويسدد بقوة يحولها الدفاع لركنية ثم ضربة حرة خارج المنطقة يرسلها لاعب تركمانستان بقوة فوق العارضة ويستمر سير اللعب على وتيرة هادئة وسط صيحات الجمهور الايراني لينتهي الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف.

الشوط الثاني

جاء الشوط الثاني افضل بكثير من سابقه خاصة من الجانب التركماني وتكاسل من لاعبي الاستقلال ومع بداية الشوط تضيع فرصة اكيدة لتركمانستان لعبها ميلكوف جيروجيف برأسه ضعيفة في يد الحارس.

ويرد محمد نوراني من الاستقلال ويرسل قذيفة في يد الحارس ويتألق نجوم كوبتداج نوياجديف مراد وخليكوف فيلاديمير في امداد المهاجمين بكرات عديدة وخطيرة ويهدر علرف فرصة مؤكدة لكوبتداج خارج المرمى ويتألق الكساندرو حارس كوبتداج في الذود عن مرماه ويتدخل حجازي بأكثر من تغيير دون فائدة.

هدف عجيب للتركمان

في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني يحين الموعد مع الهدف المفاجأة واثر ضربة حرة لصالح كوبتداج من الجهة اليمنى سددها ميلكوف وترتطم بباطن العارضة وتصل للظهير المهاجم خاليكوف فلاديمير قابلها مباشرة بيسراه في الزاوية القريبة محرزاً هدف كوبتداج والمباراة الوحيد.

ويصمت الجمهور الايراني لأول مرة منذ انطلاق البطولة وصيحات للجماهير العيناوية مشجعة فريق تركمانستان الذي فرض سيطرته على احداث اللقاء واضاع اكثر من فرصة وتصدى حارس كوبتداج للهجمات الايرانية دون خطورة لينتهي اللقاء (١/صفر) لصالح كوبتداج ويفوز فريق تركمانستان بالنقاط الثلاث والاستقلال بالحسرة والمفاجأة.

حكم اللقاء ساليراجان (ماليزيا) وعلي الخليفي (قطر) واحمد القاسمي (عمان) وحكم رابع خالد ابل (الكويت) وانذر الحكم كل من جوتوشكي وتوياجديف مراد من كوبتداج وعلي شيتي ومحمد خر مجاه من الاستقلال.

المؤتمر الصحافي للقاء الاستقلال وكوبتداج

ناصر حجازي: لعبت بالبدلاء بعد التأهل وكوبتداج قدم مباراة قوية
مدرب كوبتداج: قدمنا صورة مختلفة والاستقلال لعب من أجل فوز كبير

■ في المؤتمر الصحافي عقب مباراة الاستقلال وكوبتداج وجمع بين مدربي الفريقين وحضور مبارك الشامسي رئيس اللجنة الاعلامية بالبطولة اكد ناصر حجازي مدرب الاستقلال انه دفع بخمسة لاعبين بدلاء بعد الاطمئنان للتأهل عن مجموعة غرب آسيا. ولا يهم ان نأتي في المركز الاول او الثاني فلقد صعدنا ونفكر في النهائي. وقدم حجازي التهنئة لفريق كوبتداج الذي قدم مباراة قوية ومختلفة عن مباراتيه السابقتين وفاز بهدف.

وقال ايجور مدرب كوبتداج ان فريقه علم ان الاستقلال يخطط من اجل تحقيق فوز كبير ورقم قياسي من الاهداف مما اعطى دافعا للاعبين لتحقيق الفوز والظهور بشكل مختلف وترك صورة طيبة عن الفريق واضاف: لعبنا بأحد عشر لاعبا وحارس مرمى احتياطي وحيدا في قائمة البدلاء ونجحنا في الحد من خطورة الاستقلال والفوز عليهم بهدف. وقال: لقد خططنا للفوز واستخدمنا نفس سلاح الخصم في الهجوم المرتد السريع وكان لنا الفوز في النهاية.

«الاتحاد الرياضي» يتابع ... «عقوبات ساخنة وردود أفعال أكثر سخونة!» ... تماما كما ذكرنا بالامس

احمد الفردان

لجنة المسابقات الكروية تعلن قراراتها:

ايقاف زهير (١٢) مباراة للاعتداء... و(١٠) لجليل عبدالرحمن لرد الاعتداء!

(٤) مباريات للهويدي و(٦) للاعب الجزيرة محمد حسن

■ لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم عقدت اجتماعها الاسبوعي مساء امس الاول برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان رئيس اللجنة... واعلنت بالامس قراراتها التي جاءت كما نشرنا بالامس ساخنة وحازمة... ولم تكن القرارات وحدها التي اتسمت بالسخونة... بل جاءت ردود افعال الاندية المتضررة اكثر سخونة هناك في الوصل والشعب والشباب.

وكانت اللجنة قد اوقفت اللاعب الوصلاوي زهير بخيت (١٢) مباراة متضمنة مباراتي الطرد نظرا لقيامه بالاعتداء والاشتباك مع لاعب الشعب جليل عبدالرحمن... بينما اكتفت اللجنة بالايقاف (١٠) مباريات لجليل لاشتباكه ورده الاعتداء على زهير بخيت... كما اوقفت اللجنة لاعب الشباب المحترف جاسم الهويدي (٤) مباريات متضمنة مباراتي الطرد... وايقاف لاعب الجزيرة محمد حسن عبدالله (٦) مباريات متضمنة مباراتي الطرد... وجاءت تفاصيل القرارات والعقوبات على النحو التالي:

العقوبات

اطلعت اللجنة على تقارير المباريات التي تضمنت احداثا واتخذت بشأنها القرارات التالية:

● مباراة نادي الشارقة مع نادي الشعب (مسابقة اتحاد الكرة ٢١ سنة) ايقاف اللاعب احمد سالم يعقوب (نادي الشعب) خمس مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها سبعمائة درهم، حيث قام بدفع حكم المباراة وعند طرده حاول الاعتداء عليه والتلفظ بالفاظ بذيئة.

● مباراة نادي العين والنصر (مسابقة اتحاد الكرة ٢١ سنة) - استنادا للمادة رقم (٩٨/ب) من لائحة المسابقات يعتبر نادي العين خاسرا المباراة بنتيجة ٢/صفر لصالح نادي النصر لاشراكه اللاعب احمد باروت جمعة في المباراة وهو لا يحق له الاشتراك فيها.

● استنادا للمادة رقم (١٠٣/ب) من لائحة المسابقات. توجيه عقوبة المنع من مرافقة الفريق مباراتين وغرامة مالية قدرها الف درهم لبطي خليفة الشامسي اداري فريق نادي العين لاشراكه اللاعب احمد باروت جمعة في المباراة وهو لا يحق له الاشتراك فيها.

● ايقاف اللاعب احمد باروت جمعة (نادي العين) مباراة واحدة لحصوله على الانذار الثالث في مباراة النادي مع نادي الجزيرة (مسابقة اتحاد الكرة ٢١ سنة) يوم ٢/٦ وبرغم ذلك تم اشراكه في مباراة النادي مع نادي النصر (مسابقة اتحاد الكرة ٢١ سنة) يوم ١٩٩٩/٢/٢٠ وهو لا يحق له الاشتراك فيها.

● مباراة نادي النيد ونادي الخليج (مسابقة اتحاد الكرة ٢١ سنة) - استنادا للمادة رقم (٩٨/ب) من لائحة المسابقات والتعميم السنوي رقم (١) الموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ البند سابعا فقرة رقم (٤) والتي تسمح باشتراك عدد خمسة لاعبين كحد اقصى من فريق الشباب تحت ١٩ سنة في مسابقة اتحاد الكرة (٢١ سنة) يعتبر نادي الخليج خاسرا المباراة بنتيجة (٢/صفر) لصالح نادي النيد حيث اشرك النادي عدد ثمانية لاعبين من فريق الشباب تحت ١٩ سنة في المباراة.

● استنادا للمادة رقم (١٠٣/ب) من لائحة المسابقات. توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم لراشد عبدالله المنصوري اداري فريق نادي الخليج لاشراكه عدد ثمانية لاعبين من فريق الشباب تحت ١٩ سنة. مخالفا بذلك التعميم السنوي رقم (١) الموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨.

● مباراة نادي الخليج ونادي الجزيرة (الدوري العام لاندية الدرجة الاولى) - ايقاف اللاعب محمد حسن عبدالله (نادي الجزيرة) ست مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها ثمانمائة درهم حيث حاول التهجم على الحكم الذي قام بطرده ثم حاول مرة اخرى التهجم على الحكم بعد الطرد.

● مباراة نادي الوصل ونادي النصر (الدوري العام لاندية الدرجة الاولى) - ايقاف اللاعب منذر علي حسن (نادي الوصل) ثلاث مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم. حيث تلفظ بالفاظ بذيئة تجاه طاقم الحكام.

● مباراة نادي الوحدة × نادي الشباب (الدوري العام لاندية الدرجة الاولى) - ايقاف اللاعب جاسم محمد ابراهيم الهويدي (نادي الشباب) اربع مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها سبعمائة درهم حيث قام بضرب لاعب من الفريق المنافس بدون كرة.

● مباراة نادي الرمس ونادي اتحاد كلباء (دوري الشباب تحت ١٩ سنة) - توجيه عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم لصابر عيد علي مدرب نادي الرمس وذلك لكثرة اعتراضه على قرارات حكم المباراة - ايقاف اللاعب صالح راشد ابراهيم (نادي الرمس) اربع مباريات وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم، حيث حاول الاعتداء على حكم المباراة، وذلك اعتبارا من مباراة النادي مع نادي دبا الفجيرة (دوري للشباب تحت ١٩ سنة) - يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٢/٢٨.

● ايقاف اللاعب علي محمد عبدالرحمن لاربع مباريات وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم. حيث حاول الاعتداء على حكم المباراة. وذلك اعتبارا من مباراة النادي مع نادي دبا الفجيرة (دوري الشباب تحت ١٩ سنة) يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٢/٢٨.

● توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم لمحمد احمد سويري اداري فريق الشباب تحت ١٩ سنة بنادي الرمس لاشراكه اللاعب راشد محمد علي وهو لا يحق له الاشتراك فيها لحصوله على الانذار الثالث في مباراة مع نادي فلج المعلا (دوري الناشئين تحت ١٧ سنة) يوم ١٩٩٩/٢/١٧.

● ايقاف اللاعب راشد محمد علي (نادي الرمس) مباراة واحدة.

● مباراة نادي النيد ونادي مصفوت (دوري الشباب تحت ١٩ سنة) ايقاف اللاعب بدر سلطان خميس (نادي مصفوت) ست مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها ثمانمائة درهم، حيث قام بعد طرده بمحاولة التهجم على حكم المباراة والتلفظ بالفاظ بذيئة تجاهه.

● مباراة نادي رأس الخيمة ونادي دبا الفجيرة (دوري الشباب تحت ١٩ سنة) - استنادا للمادة رقم (٩٨/هـ) من لائحة المسابقات قررت اللجنة الآتي:

● اعتبار نادي دبا الفجيرة خاسرا المباراة بنتيجة ٢/صفر لصالح نادي رأس الخيمة. حيث تخلف فريق نادي دبا الفجيرة عن الموعد المحدد لبدء المباراة لاكثر من خمس عشرة دقيقة.

● يتحمل نادي دبا الفجيرة التكاليف المالية للحكام وقدرها ثمانمائة وعشرة دراهم.

● مباراة بني ياس ونادي الخليج (دوري الشباب تحت ١٩ سنة) - ايقاف اللاعب محمد مبخوت عبدالله (نادي بني ياس) اربع مباريات وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم حيث حاول الاعتداء على لاعب من الفريق المنافس.

● ايقاف اللاعب ابراهيم علي ابرهيم (نادي الخليج) اربع مباريات وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم حيث حاول الاعتداء على لاعب من الفريق المنافس.

● مباراة نادي مسافي ونادي الامارات (دوري الشباب تحت ١٩ سنة) ايقاف اللاعب سالم محمد سيف (نادي مسافي) سبع مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها الف وخمسمائة درهم حيث قام باشارات باليد ضد لاعب من الفريق المنافس.

● مباراة نادي النصر ونادي الشارقة (الدوري العام لاندية الدرجة الاولى) - توقيع غرامة مالية قدرها ستة آلاف درهم على نادي النصر حيث قام جمهور النادي برمي زجاجتي مياه مملوءتين تجاه اللاعبين الاحتياط لنادي الشارقة في الدقيقة (٣٤) من زمن الشوط الثاني. وفي الدقيقة (٣٦) من زمن الشوط الثاني وبعد تسجيل نادي الشارقة الهدف الثاني له قام جمهور النادي برمي زجاجة مياه مملوءة تجاه لاعبي نادي الشارقة عند احتفالهم باحرازهم الهدف.

عقوبة زهير

● مباراة نادي الشعب ونادي الوصل (الدوري العام لاندية الدرجة الاولى) - ايقاف اللاعب زهير بخيت بلال (نادي الوصل) اثنتي عشرة مباراة منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها الف وخمسمائة درهم، حيث قام بالاعتداء والاشتراك مع اللاعب جليل عبدالرحمن محمد (نادي الشعب).

● ايقاف اللاعب جليل عبدالرحمن محمد (نادي الشعب) عشر مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها الف وخمسمائة درهم حيث قام بالرد على اعتداء واشتباك اللاعب زهير بخيت بلال (نادي الوصل) معه.

● مباراة نادي دبي ونادي الرمس (دوري الناشئين تحت ١٧ سنة) - استنادا للمادة رقم (٩٨/ب) من لائحة المسابقات تقرر اعتبار نادي الرمس خاسرا المباراة بنتيجة ٢/صفر لصالح نادي دبي حيث اشرك اللاعب راشد محمد علي في المباراة وهو لا يحق له الاشتراك فيها وذلك لحصوله على الانذار الثالث في مباراة النادي مع نادي فلج المعلا (دوري الناشئين تحت ١٧ سنة) يوم ١٩٩٩/٢/١٧.

● توقيع غرامة مالية قدرها الف درهم على نادي الرمس حيث قام ابراهيم مفتاح ابراهيم عضو النادي بالتوقيع على تقرير المباراة.

● ايقاف اللاعب راشد محمد علي (نادي الرمس) مباراة واحدة.

● مباراة نادي النيد ونادي الشارقة (مسابقة اتحاد الكرة ٢١ سنة) - ايقاف اللاعب حسين غلوم عبيد (نادي الشارقة) اربع مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم، حيث حاول الاعتداء والتلفظ بالفاظ بذيئة تجاه لاعب من الفريق المنافس.

● ايقاف اللاعب راشد بخيت فرحان (نادي النيد) اربع مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم، حيث حاول الاعتداء والتلفظ بالفاظ بذيئة تجاه لاعب من الفريق المنافس.

● ايقاف اللاعب علي حسن محمد (نادي الشارقة) ثلاث مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم، حيث تلفظ بالفاظ بذيئة تجاه لاعب من الفريق المنافس.

● مباراة نادي رأس الخيمة ونادي الخليج (مسابقة تحت الكرة ٢١ سنة) - استنادا للمادة رقم (٩٨/هـ) من لائحة المسابقات قررت اللجنة الآتي:

● اعتبار نادي الخليج خاسرا المباراة بنتيجة ٢/صفر لصالح نادي رأس الخيمة، حيث تخلف فريق نادي الخليج عن الموعد المحدد لبدء المباراة لاكثر من خمس عشر دقيقة.

● يتحمل نادي الخليج التكاليف المالية للحكام وقدرها سبعمائة وثمانون درهما.



زهير وقرار جديد يثير الزوابع

يصدر نادي الوصل بيانا حول قرار لجنة المسابقات بعقوبة زهير اليوم

الحكام في جلسة الامس بحضور الفردان والسركال

لقاء مهم مع أمناء سر الاندية اليوم

اتحاد الكرة يفتح باب الحوار
التحكيم والعقوبات على طاولة اللقاء

■ يفتح اتحاد كرة القدم ابوابه اليوم امام الاندية لتدلي بدلوها في القضايا التي تريدها... فليس هناك توجيها او تحديدا لمسار الحوار. وهذا هو الاجتماع الثاني خلال الموسم الذي يقرر فيه اتحاد الكرة وتحديدا امانة السر فيه اللقاء مع الاندية بصدر مفتوح وبآذان صاغية لكل ما ترغب الاندية في طرحه على طاولة اللقاء. والجديد في اجتماع اليوم انه لن يقتصر على المسابقات ورؤية الاندية لها في موسم جديد... ولن يقتصر ايضا عن مناقشة سياسة لجنة المسابقات في اتخاذ قراراتها وعقوباتها ضد المخالفين والمخطئين من كافة اطراف اللعبة... بل الجديد اليوم هو حضور لجنة الحكام ممثلة في رئيسها يوسف السركال اضافة الى اعضاء آخرين ليكونوا متواجدين الى جانب احمد الفردان امين سر اتحاد الكرة ورئيس اخطر لجنة بالاتحاد وهي لجنة المسابقات التي اصبحت حديث الناس في كل ما تصدره من قرارات حتى لو كانت في صالح الاندية! وعلم «الاتحاد الرياضي» ان اتحاد كرة القدم يهمه توضيح الصورة كاملة وشرح ابعاد كافة القرارات وما خلفها... وسيكون اتحاد الكرة مسلحا بالادلة... لذا فسيصطحب معه مجموعة كبيرة من شرائط المباريات... لتوضيح الفارق بين واقعة وواقعة اخرى وأسباب التباين ما بين عقوبة وعقوبة أخرى... حتى يتأكد الجميع ان الاتحاد حريص كل الحرص على الكيل بمكيال واحد وتوخي الصدق والامانة والعدالة من منطلق ان كل الاندية سواسية امام اللوائح والقوانين.

بحضور الفردان والسركال
برلمان الحكام عقد أهم جلساته... أمس

■ الاحداث المثيرة التي شهدها دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الاسبوعين الماضيين جعل اجتماع الحكام الذي عقد مساء امس احد اهم الاجتماعات حيث حضر الاجتماع سعادة احمد الفردان رئيس لجنة المسابقات وسعادة يوسف السركال رئيس لجنة الحكام وعبدالرحمن لوتاه عضو لجنة الحكام وسالم سعيد سكرتير لجنة الحكام وعبدالوهاب محمد مقرر اللجنة وعدد كبير من الحكام... حيث انصب اهتمام الاجتماع على احداث الاسبوعين الماضيين وكيفية العودة بالتحكيم الى سيرته الاولى بعد هبوط مستوى بعض الحكام والمساعدين خلال الفترة الماضية... وكان حضور المسؤولين بلجنتي المسابقات والحكام دليلا على الشعور بالمسؤولية تجاه التحكيم الذي يعد أحد أضلاع مثلث نجاح كرة القدم.

رسائل الاندية

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي النصر بشأن الموافقة على استضافة بطولة الناشئين تحت ١٧ سنة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون في حالة احراز النادي بطولة دوري الناشئين تحت ١٧ سنة للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي الشباب بشأن طلب الموافقة على تعديل موعد اقامة المباريات المتبقية لفريق الاشبال تحت ١٥ سنة مع اندية (الشعب - حتا - الجزيرة) لتقام يوم الخميس من كل اسبوع بدلا من يوم الجمعة. وقررت اللجنة الاعتذار عن عدم تلبية طلب النادي.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي الشباب بشأن توضيح الملابسات التي صادفت مباراة النادي مع نادي الوحدة (الدوري العام لأندية الدرجة الاولى) يوم ١٩٩٩/٢/٢٢ وذلك من وجهة نظر النادي. وقررت اللجنة مخاطبة النادي بعد وصول رد لجنة الحكام.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي الوصل بشأن طلب الموافقة على اقامة مهرجان اعتزال فهد عبدالرحمن لاعب المنتخب الوطني والنادي يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/٢٢. وقررت اللجنة الموافقة على الموعد المحدد للمهرجان.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي الوحدة بشأن الموافقة المبدئية على استضافة بطولة الناشئين تحت ١٧ سنة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون في حالة احراز النادي بطولة دوري الناشئين تحت ١٧ سنة الموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨.

● اطلعت اللجنة على رسالتي نادي الرمس بشأن ايقاف لاعبي النادي صالح راشد ابراهيم وعلي محمد عبدالرحمن وراشد محمد علي عن الاشتراك في اي مباراة ودية او رسمية لحين عرض تقرير حكم مباراة النادي مع نادي اتحاد كلباء (دوري الشباب تحت ١٩ سنة) يوم ١٩٩٩/٢/٢٣ وذلك بناء على رسالتي الاتحاد الواردة للنادي في هذا الشأن.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي العين بشأن ايقاف اللاعب احمد باروت جمعة عن الاشتراك في المباريات الودية والرسمية لمشاركته في مباراة النادي مع نادي النصر (مسابقة اتحاد الكرة ٢١ سنة) يوم ١٩٩٩/٢/٢٠ وذلك لحصوله على الانذار الثالث في مباراة سابقة.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي الخليج بشأن تعطل باص فريق ٢١ سنة اثناء توجهه لاداء مباراته مع نادي رأس (مسابقة اتحاد الكرة ٢١ سنة) يوم ١٩٩٩/٢/٢٧ مما ادى الى عدم قدرة الفريق عن الوصول في الوقت المناسب.

قرعة الدور النهائي لمسابقة تحت ٢١ سنة

■ اعلنت اللجنة ان النصر سيتصدر المجموعة الاولى في مسابقة اتحاد الكرة تحت ٢١ سنة وان الجزيرة بات في المركز الثاني... ويتصدر الشارقة المركز الاول في المجموعة الثانية يليه الشعب. وبناء على سحب القرعة لمباريات الدور النهائي التي تقام بنظام الدوري من دور واحد على ملاعب محايدة فقد اسفرت القرعة عن الآتي:

يوم السبت ٣/٦ يلعب الشارقة مع الشعب بملعب الاهلي والجزيرة والنصر بملعب العين.

والاسبوع الثاني يبدأ يوم السبت ٣/١٣ بلقاء النصر والشارقة بالشباب والشعب والجزيرة بالعين يوم السبت ٣/٢٠ يقام الاسبوع الثالث والاخير حيث يلعب الشارقة والجزيرة بالعين والنصر والشعب بالاهلي وتقام كل المباريات في الرابعة و١٥ دقيقة عصرا.

بطولة التعاون للناشئين بالامارات

■ ناقشت اللجنة موضوع اسناد اللجنة التنظيمية لكرة القدم بمجلس التعاون للنادي بطل دوري الناشئين تحت ١٧ سنة للموسم الرياضي ٩٩/٩٨ بالدولة، بتنظيم واستضافة بطولة الناشئين تحت ١٧ سنة للاندية ابطال الدوري وفي حالة اعتذاره سيتم تكليف الاندية التي تليه حسب الترتيب النهائي للمسابقة في الاستضافة والتنظيم. جدير بالذكر ان ناديي الوحدة والنصر طلبا الاستضافة في حالة فوز اي منهما بالبطولة.

رد فعل الهويدي:

لم يحمني الحكم... ولم ترحمني اللجنة!
من يرد لنادي الشباب حقه في النقاط الثلاث؟!

□ سعيد عبدالسلام

■ لم تر عيني النوم منذ ان سمعت خبر قرار ايقافي اربع مباريات والذي اتخذته لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم لشعوري بالظلم... فانا لم أفعل ما يستحق ايقافي اربع مباريات. هكذا بدأ جاسم الهويدي نجم نادي الشباب حديثه تعقيبا على قرارات لجنة المسابقات بعد قرار الحكم الدولي سعيد عبدالله بطرده في مباراة الوحدة بسبب ضربه لمدافع الوحدة عبدالله سالم... وقال: كنت اتمنى من المسؤولين بلجنة المسابقات ان يحضروا ويشاهدوا هذه المباراة ليعيشوا معي ظروف المباراة التي ادت الى طردي... فلم يستطع الحكم طوال المباراة حمايتي من مدافع الوحدة عبدالله سالم الذي كان يستعمل معي الخشونة غير المشروعة سواء بكرة او بدون كرة... فليس من المعقول ان يعاقب الضحية ويترك الظالم! فلائحة لجنة المسابقات وقراراتها ليست منصفة... وللعلم فانا لم ارتكب خطأ من قبل في حياتي... ويكفي ان قرار طردي في مباراة الوحدة هو الاول في تاريخي الكروي... حقيقة استحق الطرد ولكنني لا استحق عقوبة الايقاف اربع مباريات خاصة وان حكم المباراة الدولي سعيد عبدالله اعترف عقب المباراة وعلى صفحات الصحف انني لم أسيء اليه او اتلفظ باي كلمة عقب قرار الطرد. واسمحوا لي ان اتساءل من يستطيع ان يرد الى نادي الشباب حقه بالفوز بالمباراة بعد الغاء هدف للشباب صحيح ١٠٠٪ باعتراف الجميع بمن فيهم لجنة الحكام فاذا كان هناك عدل فلابد ان يرد لنادي الشباب حقه ويفوز بالنقاط الثلاث لمباراته مع الوحدة.

لا... لمحاربة النجوم والمحترفين

واضاف جاسم الهويدي قائلا: من المفترض ان لجنة المسابقات وجدت لوضع حلول لكافة المشاكل التي تطل برأسها في المسابقات المحلية وليس من اجل احباط اللاعبين الدوليين واللاعبين المحترفين والمتميزين... لانني اتصور ان الهدف من وجود اللاعب المحترف هو الارتقاء بمستوى كرة القدم والارتفاع بمستوى الدوري. وكم كنت اتمنى من لجنة المسابقات ان تنفذ روح اللائحة... فهذه اللوائح وضعها انسان ولا يمكن ان تطبق بهذه الحرفية والجمود ولا تنظر كونها تتعامل مع بشر يتأثر بكل الظروف المحيطة به... فحقيقة وكما قلت سابقا استحق الطرد وايقاف مباراتين... اما ايقافي اربع مباريات فهذا ظلم كبير لا استحقه واساءة لي وللكرة الكويتية التي امثلها في الدوري الاماراتي... وهنا لي سؤال اطرحه على المسؤولين بلجنة المسابقات وهو ماذا كان سيحدث لو كان مدافع الوحدة عبدالله سالم هو الذي ضربني... هل كان سيوقف اربع مباريات؟!! واستطرد جاسم الهويدي كلامه قائلا: حتى المحاكم تراعي في حكمها وقراراتها رد فعل الانسان الذي يشعر بالظلم... فعدم سيطرتي على اعصابي في هذه المباراة يعود الى تعرضي للضرب طوال المباراة من مدافع الوحدة... وايضا من الظلم الذي وقع علينا من حكم المباراة عندما الغى لنا هدفا صحيحا... وكم كان أهون علي لو حصلنا على حقنا واحتسب الفوز لنا على الوحدة مع هذه العقوبة الظالمة... وقتها كنت سأكون مرتاحا نفسيا.

غير نادم

واختتم جاسم الهويدي حديثه قائلا: رغم كل ما يحدث فلست نادما على الانضمام لنادي الشباب ولن اندم بل انا فخور بذلك لانني اتخذت قراري بقناعة تامة ورضا نفسي... واشعر براحة كبيرة داخل نادي الشباب الذي يتمتع بأسرة خلوقة يجمعها الحب والود والاحترام... وهنا اتمنى من ادارة نادي الشباب ان تعيد حساباتها في التعامل مع مثل هذه المواقف التي يتم فيها ظلم النادي.




جليل عبدالرحمن يقول:
أين الرحمة... فهذه أول واقعة لي!

عبر جليل عبدالرحمن نجم نادي الشعب عن حزنه لقرار لجنة المسابقات الخاص بايقافه عشر مباريات بسبب تشابكه بالايدي مع زهير بخيت نجم الوصل في المباراة التي جمعت الفريقين في الدوري... وقال جليل عبدالرحمن: لقد فوجئت بهذا القرار الذي لم يراع كونها الحادثة الاولى لي والتي يحدث مثلها في جميع مباريات الدوري في كل دول العالم... ولم تتخذ فيه مثل هذه القرارات التي لا تعرف روح القانون... فشعوري بالظلم من جراء هذا القرار عميق حيث يعني انني سأغيب عن مباريات فريقي في الدور الثالث وسأعود مع آخر مباراة فقط... واتمنى ان تعيد لجنة المسابقات النظر في قراراتها لان الهدف من وجودها المساهمة في ارتفاع مستوى اللعبة من خلال الالتزام والانضباط ومراعاة روح القانون عند اتخاذ مثل هذه القرارات الصعبة... وقال جليل عبدالرحمن: لن استسلم وسأواظب على المران من اجل المحافظة على مستواي خاصة وان فريق الشعب محتاج في هذا الدوري الصعب لجهود جميع لاعبيه.

غضب في الوصل!

ايقاف زهير يسيطر على اجتماع لجنة الكرة
عبدالله سالم: العقوبة لا تتناسب مع حجم الخطأ

■ عقدت لجنة كرة القدم بنادي الوصل اجتماعا مساء امس برئاسة الحاج خميس سالم رئيس اللجنة لمناقشة جدول اعمالها المعتاد وان كان قد قفز عليه بشكل مباشر تلك العقوبة التي اتخذتها لجنة المسابقات الكروية على نجم الفريق المتألق زهير بخيت والتي تقضي بحرمانه من مباريات الدور الثالث بأكمله بفعل توقفه لمدة ١٢ مباراة بالدوري.

وكان عبدالله سالم أمين سر الوصل بناء على مكالمة هاتفية من الاتحاد الرياضي قد رفض التعليق على العقوبة مكتفيا بالقول ان هذا هو قرار اتحاد كرة القدم وهو بالطبع حر في قراره لكن ما يحز في النفس ان العقوبة كبيرة قياسا بحجم الخطأ الذي ارتكبه اللاعب زهير بخيت. نحن في الوصل سنتدارس الامر وسنصدر بشأنه القرار المناسب.

وكان «الاتحاد الرياضي» قد حاول مع زهير بخيت الا انه فضل عدم التعليق على العقوبة تاركا معالجة الامر لادارة نادي الوصل بناء على رغبتها... غير ان الشيء المؤكد ان زهير اصيب بصدمة عندما سمع الخبر لاول مرة مساء امس الاول من احد المجالس الكروية الساهرة بدبي... وقال: غير معقول... غير معقول! ومن خلال التواجد بنادي الوصل خلال تدريبي الامس كان هناك حالة من الغضب من منطلق ان العقوبة متشددة ومبالغ فيها. عموما في الوقت الذي اجتمعت فيه لجنة الكرة لتدارس امر الفريق خلال مشواره في الدور الثاني... وكيفية مواجهة تلك العقوبة التي ألمت بنجم الفريق زهير وستؤدي الى حرمانه مما تبقى من مباريات المسابقة... خاض الفريق مرانه المعتاد بقيادة المدرب كامبوس.

... واستياء في نادي الشباب

بن مجرن: لجنة المسابقات في حاجة لتغيير الدماء!

قرر نادي الشباب بحث قرارات لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في اجتماعه القادم لاتخاذ الاجراءات التي من شأنها حفظ حقوق النادي ومخاطبة اتحاد كرة القدم بخصوص هذه القرارات. ومن ناحية أخرى أعرب سعادة سلطان بن مجرن رئيس مجلس ادارة نادي الشباب عن استيائه من قرارات لجنة المسابقات مؤكدا على ان هذا الاستياء لا يعود لايقاف نجم الفريق جاسم الهويدي وانما يعود الى تخبط لجنة المسابقات في قراراتها هذا الموسم وبنائها سورا عظيما بينها وبين الاندية يعلو يوما بعد يوم مما يسبب ترسبات غير عادية تضر بمصلحة الكرة الاماراتية... واضاف بن مجرن: ان لجنة المسابقات وجدت لكي تكون همزة الوصل الايجابية بين اتحاد الكرة والاندية وليست سيفا مسلطا على رقاب اللاعبين والاندية... ان لجنة المسابقات تضع كرة الامارات على «كف عفريت» هذا الموسم واصابته بتوتر غير عادي... فليس من المعقول ان يسعى اتحاد الكرة لتطوير كرة الامارات من جانب ولجنة المسابقات تحطم كل ما يبنى من جانب آخر.

على اللجنة اذن ان تمد جسور الثقة بينها وبين الاندية وهذا لا يتأتى إلا من خلال القرارات الحكيمة والموضوعية.

واضاف رئيس مجلس ادارة نادي الشباب قائلا: ان ما يحدث في الفترة الاخيرة من قرارات يؤكد حاجة لجنة المسابقات الى تغيير الدماء... فالشخص الذي يشعر ان عطاءه غير مرغوب فيه لابد ان يبتعد ويفسح المجال لغيره... ان مثل هذه الممارسات من قبل لجنة المسابقات ليست في مصلحة كرة القدم.

... وخطاب احتجاج من الشعب

عمران عبدالله: نحن مع القرارات التربوية وليست المجحفة

أكد عمران عبدالله أمين السر المساعد لنادي الشعب بان النادي سيرسل خطاب احتجاج الى اتحاد كرة القدم بسبب القرارات الاخيرة التي اتخذتها لجنة المسابقات بحق لاعب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي وايقافه عشر مباريات واضاف قائلا: نحن مع الايقاف والقرارات التربوية والاخلاق الرياضية... ولكننا لسنا مع الاجحاف... ان مثل هذه القرارات لا تخدم كرة الامارات لان الاندية تبذل كل غال ونفيس من اجل اعداد لاعبيها وفي المقابل تصدر قرارات تؤثر سلبا على مسيرة الاندية... وكيف سيعود اللاعب الى مستواه بعد ايقافه عشر مباريات؟!... ثم تساءل امين السر المساعد لنادي الشعب قائلا: ان مثل هذه العقوبات تضر بمصلحة الكرة اكثر من العودة عليها بالنفع... فنحن نقول للمسؤولين بلجنة المسابقات... كم عدد اللاعبين المسجلين باتحاد كرة القدم لكي تتخذ مثل هذه العقوبات... كما ان هناك مخالفات كثيرة تحدث في مسابقات الدرجة الثانية والمسابقات السنية ولم يحدث فيها مثل هذه القرارات... ولو فرضنا ان هذه المباراة لم تكن مسجلة تلفزيونيا... والحكم لم يتناول اي شيء عن احداثها في تقريره ماذا كانت ستفعل لجنة المسابقات.

مع بداية العد التنازلي لكأس دبي العالمي

شعار البطولة

ليل ند الشبا يتحول إلى نهار

■ تغطية: سيف الشامسي

■ مع بداية العد التنازلي لانطلاق كأس دبي العالمي للخيول زادت وتيرة الاستعدادات بشكل ملحوظ حيث لم يتبق على الموعد المنتظر غير ٢٦ يوما حتى الآن. وصباح أمس عقدت لجنة الكأس مؤتمرا صحافيا للكشف عن آخر تفاصيل البطولة التي تنطلق يوم ٢٨ مارس القادم في ثوبها الجديد الذي شهد رفع القيمة المالية للجوائز الى ٥ ملايين دولار.

ولعل أبرز ما كشف عنه المؤتمر هو قرار رفع درجة تصنيف الخيول المقبولة للمشاركة في بطولة ٩٩ الى ١١٧ درجة... بينما كان الحد الأدنى المطلوب في البطولات الثلاث السابقة ١١٥ درجة. ومن شأن هذا القرار ان يرفع من درجة متوسط تصنيف السباق وايصاله الى مستوى قياسي غير مسبوق. مع العلم ان كأس دبي يحتفظ حتى الآن بالرقم القياسي في هذا المجال.

وفي بداية المؤتمر أعلن مايكل اسبورن رئيس لجنة الكأس عن التعاقد مع شركة «تاغ هوير» السويسرية لتتولى عملية ضبط الوقت الرسمي من أشواط كأس دبي بالاضافة الى مباحثات أخرى مع الشركة لتركيب نظام ضبط الوقت الخاص بها لتطبيقه في جميع السباقات التي تقام بند الشبا.

كما كشف اسبورن عن اقتراب موعد الانتهاء من تركيب نظام الاضاءة الجديد الخاص بالمضمار والمتوقع الانتهاء منه قبل اسبوع واحد من بداية البطولة... حيث تم تركيب ٤٠ عمودا من هذا النظام حتى الآن، وستتم تجربته بدقة قبل ازالة نظام الاضاءة القديم. والنظام الجديد مدعوم بنظام طاقة احتياطي يقوم بالعمل ذاتيا إذا ما حدث أي انقطاع للتيار الكهربائي أثناء السباقات.

كما انه يعتبر من أكثر نظم الاضاءة المستخدمة في العالم تقدما، ويتوقع مع بدء تشغيله ان يحول ليل مضمار ند الشبا الى نهار... حين تقترب قوة الاضاءة من النظام الى الاضاءة الشمسية العادية في النهار.

وبدوره تحدث خلال المؤتمر كيفن جيرلي سكرتير السباقات الذي استعرض آخر أخبار الخيول المتوقع ان يستقطبها كأس دبي. وقال: مازلنا نتابع أخبار الخيول المتوقع مشاركاتها. وأمس تابعنا «بلنشي» وهي تفوز في أحد السباقات بفارق ٥ أطوال ومن المنتظر وصوله الى الدولة قريبا. وأضاف: الأسبوع القادم سيشهد اختبارا قويا للخيول الأميركية حيث ستشارك ٧ خيول مرشحة الى دبي في سباقين في أميركا، الأول يوم السبت القادم وهو سباق «سانتا انيتا» بمشاركة سلفر شارم بطل كأس دبي السابق ومليك وبوليرتو ماديرو ودكتور فونج. أما السباق الثاني فهو «نيو أورليانز كلوب» وسيشهد مشاركة فكتوري جلوب.

أما على المستوى المحلي فاننا ننتظر ختام بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وذلك باقامة الجولة الثالثة والأخيرة بعد غد الخميس... حيث من المنتظر ان يتم اختيار بطل التحدي للمشاركة في كأس دبي وذلك في حالة استيفائه للشروط المطلوبة وهي: ان يكون ضمن قائمة الخيول التي تم قيدها في ادخالات البطولة. بالاضافة الى ان يكون معدل تصنيفه مطابقا للحد الأدنى المطلوب وهو ١١٧ درجة.

■ الحد الادنى لقبول المشاركين يرتفع الى ١١٧ نقطة

■ اختبار الخيول الامريكية الاسبوع القادم ونسبة اهتمام الإعلام الدولي تتزايد

جوائز كأس دبي العالمي للخيول

الضيافة والاعلام

نانسي بيتش مسؤولة الضيافة كشفت عن آخر التفاصيل المتعلقة بهذا الجانب وقالت: انه سيتم بداية من بعد غد الخميس طرح تذاكر الدخول الخاصة بالقرية الدولية.

وبلغ سعر التذكرة ٧٥ درهما... وذلك على هامش سباق بطولة التحدي. كما سيتم طرح مجموعة أخرى في سباق الأحد القادم... على ان يبدأ البيع الفعلي للتذاكر يوم ١٢ مارس القادم وذلك بمقر لجنة كأس دبي العالمي في برج المدينة ونادي ند الشبا.

أما فيما يتعلق بخيام الضيافة والمرافق فقد تم بيع نسبة كبيرة منها... حيث تم حجز ٨٠٪ من الشاليهات و٦٥٪ من مرافق الضيافة بالاضافة الى بيع خيام الضيافة الست بالكامل.

اهتمام إعلامي

وكشفت مسؤولة الضيافة عن زيادة الاهتمام الإعلامي الدولي والمحلي بالبطولة حيث قالت: ان اللجنة تلقت حتى الآن ٢٥٨ طلب تصريح تغطية... بواقع ١٠٥ طلبات من الامارات ودول مجلس التعاون و١٥٣ طلبا على المستوى الدولي. وأضافت: على الرغم من ان باب تلقي طلبات التغطية الإعلامية قد أقفل مساء الأحد الماضي بشكل رسمي إلا ان اللجنة أبدت مرونة من الاستمرار في فتح باب تلقي الطلبات ولكن في أسرع وقت ممكن. وأضافت: إذا استمر تفقد طلبات الإعلاميين بالوتيرة الحالية فلننا نتوقع ان تشهد بطولة ٩٩ تسجيل رقم قياسي على صعيد التغطية الإعلامية.

توسعات ند الشبا

يشهد مضمار ند الشبا هذه الأيام توسعات كبيرة وبرنامج عمل متكامل لتحديد مرافقة المختلفة استعدادا لبطولة ٩٩. وبامكان الزائر لند الشبا ان يلاحظ بسهولة الكم الهائل من الأعمال الانشائية الجارية من جانبي المنصة الرئيسية.

وتشمل المرحلة الأولى من أعمال التوسعات المقرر الانتهاء منها في منتصف هذا الشهر، توسعة منصة ند الشبا بحيث ترفع الطاقة الاستيعابية للمنصة الرئيسية بواقع ١٣١٢ مقعدا اضافيا. وستخصص مقاعد الجزء الأيمن من المنصة والواقع بالقرب من اسطبلات السباق والمركز الصحافي، لممثلي الصحافة ووسائل الإعلام المحلية والعالمية.

وسيتم ربط أجنحة الضيافة الواقعة بالقرب من نادي الجولف لجناح «اسكوت» الكائن بالنادي وذلك بواسطة ممر يسهل على الضيوف التنقل بين الموقعين واضافة مصعدين للمنشآت الجديدة بالطابق العلوي بالمنصة الرئيسية وذلك لتسهيل وصول الضيوف لأجنحة الضيافة الخاصة بهم.

التوقيت الرسمي

عدة أسباب دفعت لجنة كأس دبي الدولي للتعاقد مع الشركة السويسرية «تاغ هوير» لتولي ضبط الوقت الرسمي في البطولة أولها نجاح تجربة الموسم الماضي. بالاضافة الى تاريخ الشركة المميزة في هذا المجال... حيث تقوم بضبط الوقت الرسمي لسباق سيارات الفورمولا واحد. وسيتولى فريق من الشركة تم استقدامه من فرنسا خصيصا لهذه الغاية، بضبط الوقت لكل شوط ولمجموع الدورات في كل سباق بالاضافة الى توفير جميع البيانات الأخرى، التي سيتم بثها مباشرة عبر النقل التلفزيوني عبر الشاشات الموجودة في موقع السباق وذلك في كل ٢٠٠ متر من مسافة كل شوط.



خمسة سباقات قدرة في يومين

سباق عمالقة الصحراء الحادي عشر ينطلق صباح بعد غد

■ انطلاقاً من الأفكار السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بضرورة العمل على تكريس وتطوير رياضات الفروسية، الأقرب الى تاريخ وتراث الآباء والأجداد، وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والدعم اللامحدود لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبمتابعة مباشرة من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان، ينظم اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق سباق عمالقة الصحراء الحادي عشر للقدرة وسباق الاتحاد التأهيلي الثالث والرابع وسباق الاتحاد التأهيلي الأول للسيدات وسباق الاتحاد الأول للأطفال بقرية الفروسية بسيح السلم يومي ٤ و٥ مارس الجاري.

الشيخ راشد بن محمد بن راشد

ويتقدم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وأنجاله الشيخ راشد بن محمد والشيخ حمدان بن محمد والشيخ مكتوم بن محمد نخبة من فرسان القدرة المشاركين في سباق عمالقة الصحراء الحادي عشر لمسافة ١٢٠ كم بعد غد حيث يشارك في السباق الفرسان عبدالله بالحب وسيف علي الكتبي وسعيد عبدالله الكتبي ومحمد علي الشعفار وسعيد منانة وويندي ماكولي ومحمد خليل أحمد وعبدالعزيز الرضا وخالد علي الشعفار ومحمد سيف أحمد وأحمد سعيد الكمدة وأحمد بن غليطة وعبدالله سعيد بن حزيم وسعيد نايع المهيري وحسن بن علي وعلي محمد المهيري ومحمد سيف المزروعي واحمد محمد المري وخالد عبدالله الغرير ومعمر عبدالله أمين ومبارك خليفة بن شافية وأحمد بن حرماش وخالد غانم.

وقد تم تقسيم مسار سباق عمالقة الصحراء الحادي عشر الذي يبلغ طوله ١٢٠ كم لأربع مراحل تبلغ مسافة المرحلة الأولى التي تم ترسيمها بالأعلام الحمراء ٣٦ كم، وتبلغ مسافة المرحلة الثانية التي تم ترسيمها بالأعلام البرتقالية ٣٣كم، وتم ترسيم المرحلة الثالثة التي تبلغ مسافتها ٣١ كم بالأعلام الخضراء. أما المرحلة الرابعة التي تبلغ مسافتها ٢٠ كم فقد تم ترسيمها بالأعلام الزرقاء.

ويشارك في سباق الاتحاد التأهيلي الثالث لمسافة ٨٤ كم بعد غد الفرسان الشيخ سعيد دلوك بن مكتوم وأحمد محمد المري واليسون بكلي وهشام محمد المهيري ودرويش عفان وماجد علي الكيومي وبخيت سهيل الدربي وحمد الكتبي وفيصل أحمد الرحماني وسيف أحمد بالحصا وأسامة أحمد الشعفار وخالد علي الشعفار وراشد سهيل الكتبي وعبدالله خميس علي سعيد ومبارك سهيل الحميزي وعبيد غدير الظاهري وسلطان حمن المرزوقي وعلي عبدالله الحمدي وحسن علي الكباري وسالم حميد الظاهري.

وقد تم تقسيم مسار السباق لثلاث مراحل تبلغ مسافة المرحلة الأولى التي تم ترسيمها بالأعلام البرتقالية ٣٣كم، وتبلغ مسافة المرحلة الثانية التي تم ترسيمها بالأعلام الخضراء ٣١ كم أما المرحلة الأخيرة التي تم ترسيمها بالأعلام الزرقاء فتبلغ مسافتها ٢٠كم.

ويشارك في سباق الاتحاد التأهيلي الرابع لمسافة ٤٤ كم الفرسان خليفة سالم وراشد محمد بن سرور وبرانداكوك ومبارك عبيد الخيلي وعبدالحميد عبدالله احمد وعلي خلفان الجهوري وجانيس وورتنجتون وحاكم علي خان وبتروس وانتبيرج وروبن ماري سايا وادينا لويس وكريستل لانجلويس ومحمد راشد الكتبي وشاهد خان كوليت كارمن ومير سنج وساجد محمود وراشد عبدالله الكميتي وعبدالله عاتق الغيث وسعيد خميس وخالد بن غليطة وناصر غازي وراشد حمد السويدي وجوردان سينج وناتالي جرين وسيف محمد بالحصا وايما فرانسيس ومادي اليستون.

وفي صباح يوم الجمعة الخامس من مارس ١٩٩٩ ينظم الاتحاد سباق الاتحاد التأهيلي الأول للسيدات وسباق الاتحاد الاول للاطفال.

ويأتي تنظيم سباق القدرة للسيدات والأطفال في سياق خطة الاتحاد الطموحة لنشر رياضات الفروسية والسباق ورياضة القدرة بشكل خاص بين كافة قطاعات المجتمع من خلال تشجيع مشاركة هذه الفئات في منافساتها.

ويشارك في سباق الاتحاد الأول للاطفال لمسافة ٢٤ كم الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان والشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان والشيخ خالد بن سلطان بن زايد آل نهيان والشيخ عبدالله فيصل القاسمي وخليفة سعيد المطيوعي واحمد خالد المطوع وراشد سعيد الكمدة وعبدالله صباح أمين وشاهين بن غليطة وريان ابراهيم الحدار وراشد أحمد الحوسني وسيروس هومايون ومحمد خليفة دسمال وأحمد فرسان خليفة.

وقد تم تقسيم مسار السباق لمرحلتين تبلغ مسافة كل منهما ١٢ كم وقد تم ترسيم مسار المرحلتين بالأعلام البيضاء. وسيتم اتباع نفس اجراءات الكشف البيطري المتبعة على الخيول في نقطة الفحص البيطري مع فريق زمن وقوف اجباري بين المرحلتين لمدة ٣٠ دقيقة لاتاحة الفرصة للخيول والفرسان للراحة والاستعداد لإكمال المرحلة الثانية على أكمل وجه.

وتشارك في سباق الاتحاد التأهيلي الأول للسيدات يوم الجمعة ٥ مارس الجاري الفارسات براندا كوك ومارتا ميسشيف وايما فرانسيس وليلي وكلير عبدالعزيز الرضا ولين يونج وجوس وينس وادينا لويس وسارا كيلواي وجريس ماري رامس وجاينس ورتنجتون وروبن هليسون وبريسيليلا جانس وبوني بيتلي وتراسي بيركنس العامري وهيثر ويدر بيرن ويندي ماكولي وسهير محمد عبدالرحمن وناتالي جرين وكارول مانجال وجوان سنوون وأنيتا مهرا وادارين فرسان خليفة. وقد تم تقسيم مسار السباق البالغ ٦٧ لمرحلتين تبلغ مسافة المرحلة الأولى التي تم ترسيمها بالأعلام الحمراء ٣٦ كم أما المرحلة الثانية التي تم ترسيمها بالأعلام الخضراء فتبلغ مسافتها ٣١ كم مع زمن وقوف اجباري لمدة ٣٠ دقيقة بعد إكمال المرحلة الأولى واجتياز الفحص البيطري.

وصرح فيصل صديق المطوع أمين السر العام باتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بأن تنظيم سباقي القدرة للسيدات والاطفال يعد نقلة في مسيرة الاتحاد لنشر الرياضة وتشجيع النشء للمشاركة في سباقات القدرة خاصة وانهم يمثلون المستقبل الواعد لفروسية الامارات. وكذلك فان تنظيم سباق القدرة للسيدات يعبر عن سعي الاتحاد لنشر رياضة القدرة في كافة قطاعات المجتمع. وأضاف ان اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق قد استطاع بفضل القدرة التنظيمية العالية لكوادر الامارات تنظيم ثلاثة سباقات خلال بطولة التاج الثلاثي التي استمرت لثلاثة أيام، وان الاتحاد قد اتخذ كافة التجهيزات لاخراج السباقات الخمسة التي سينظمها في ٤ و٥ مارس ١٩٩٩ بالوجه الذي يليق بالسمعة العالمية لفروسية الامارات خاصة بعد النجاح الذي حققته في المجال التنظيمي خلال بطولة العالم لسباقات القدرة في ديسمبر المنصرم.

موعد الانطلاق بعد غد بكاسر الأمواج

اجتماع الجهات المساهمة في سباق القوارب الخشبية بأبوظبي اليوم



■ تعقد الجهات المساهمة في تنظيم سباق أبوظبي للقوارب الخشبية ذات المحركات «الشواحيف» الجولة الثالثة الذي ينظمه نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية بعد غد الخميس تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس النادي بمنطقة كاسر الأمواج على كورنيش أبوظبي تعقد صباح اليوم بمقر النادي اجتماعا لها بحضور محمد بن سند القبيسي مدير النادي رئيس اللجنة العليا المنظمة للسباق وبطي غمران القبيسي مشرف عام السباق وعدد من ممثلي الجهات المساهمة.

وقال بطي غمران القبيسي ان الاجتماع سيناقش كافة الأمور المتعلقة بسلامة المتسابقين من حيث توفر قوارب الاسعاف والحدود والسواحل والشرطة البحرية وقوارب الانقاذ وغيرها.

وأضاف القبيسي: انه سيتم خلال الاجتماع توزيع المهام على الجهات المساهمة في السباق كلا حسب اختصاصه بالاضافة الى شرح سير السباق.

وأشار القبيسي الى ان عملية التسجيل للمشاركة في السباق مستمرة منذ يوم السبت الماضي وستختتم مساء اليوم مؤكدا ان اللجنة المنظمة أنهت كافة الاستعدادات والترتيبات لإنجاح السباق حيث وضعت جدولا زمنيا يحتوي على كافة الأمور المتعلقة بإنجاح السباق مثل موعد انزال القوارب المشاركة والاجتماع التنويري للمتسابقين متمنيا أن يحالف التوفيق جميع المشاركين في السباق.

ينظمه نادي تراث الامارات
سباق التجديف فئة ٤٠ قدماً بكاسر الأمواج غداً

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي ينظم نادي تراث الامارات غدا الاربعاء بكاسر الامواج على كورنيش ابوظبي السباق الاول بقوارب التجديف فئة ٤٠ قدما.

وكان السيد سعيد عبدالله المهيري مدير ادارة المسابقات بالنادي قد عقد أمس اجتماعا تنويريا بمقر نادي تراث الامارات بالبطين خاص بالمشاركين في السباق تم خلاله توزيع القوارب المشاركة والبالغة ٦١ قاربا على الاشواط الاربعة التي سيشملها السباق حيث سيتميز الشوط الاول باللون الاحمر وسيشارك فيه ١٥ قاربا والشوط الثاني باللون الابيض وسيشارك فيه ١٥ قاربا والشوط الثالث باللون الاخضر وسيشارك فيه ١٥ قاربا كذلك بينما الشوط الرابع والاخير سيشارك فيه ١٦ قاربا مؤكداً ان توزيع القوارب وتحديد مكان انطلاقها تم بطريقة القرعة لحرص اللجنة المنظمة على توفير المساواة وتكافؤ الفرص بين القوارب المشاركة.

واضاف المهيري بأنه تم كذلك خلال الاجتماع التأكيد على التزام المتسابقين بكافة تعليمات السباق من ناحية المحافظة على خط السير وعدم التكدس امام المنصة الرئيسية عند الوصول الى نقطة النهاية والذي يؤدي الى اعاقة المسار والالتزام بتوفير معدات السلامة في كل قارب وكتابة الارقام على القوارب بشكل واضح وان يكون عدد البحارة ١٢ بحارا من مواطني دولة الامارات في القارب الواحد. واختتم المهيري تصريحه بان اللجنة المنظمة رصدت جوائز نقدية للفائزين بالاضافة الى منح مبلغ ١٠ آلاف درهم لكل قارب مشارك مقابل مصاريف الصيانة والنقل والتموين وذلك تشجيعا من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لابناء الدولة لمشاركتهم في هذه الرياضات التراثية خاصة بعد ان تقدم عدد من المشاركين بطلب الى ادارة النادي بتوفير هذا المبلغ.

بحضور حشر آل مكتوم:
بطولة محترفات التنس انطلقت في دبي
صاحبة أفضل تصنيف تبدأ مسيرتها اليوم

■ انطلقت أمس بطولة الحبتور الثانية لمحترفات التنس بعد ان انتهت خلال اليومين الماضيين ادوارها التمهيدية. وقد شهد انطلاق البطولة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي رئيس اتحاد الامارات للتنس... وشهدها كذلك رجل الاعمال خلف الحبتور التي تعود ملكية البطولة اليه... اضافة الى الرياضي المعروف رجل الاعمال سلطان الحبتور. وفي اولى المباريات التي جرت امس فازت السويسرية ميروسلاف على الاسبانية كونشيتا ١/٦ و٢/٦ وتغلبت ايلي لوات على النمساوية باربارة ٥/٧ و٢/٦ وفازت جوروشاتجي على سليوفينا ٤/٦ و٥/٧ و٢/٦ وفازت سريبوتك على فان رويان ٦/٧ و٢/٦ وفازت بهية محتسن على بيسي ٦/صفر و٣/٦ و٤/٦. وتواصل البطولة مبارياتها اليوم حيث تلعب سلرة تبويسكي المصنفة رقم (٣١) وصاحبة افضل تصنيف في البطولة مع الارجنتينية ايناس جوروشاتجي... وهي واحدة من اقوى مباريات البطولة. واقيمت أمس ايضا مباراة مهمة في الزوجي ضمن لاعبة التنس الاسترالية الشابة جيليتا مع جوروشاتجي ضد الكازاخستانية آيرينا وزميلتها... وانتهت المباراة بفوز جيليتا الاسترالية وزميلتها ٤/٦ و٥/٧ و٢/٦.

برعاية ضاحي خلفان:
افتتاح بطولة الشرطة لألعاب القوى

■ برعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي افتتحت عصر امس البطولة الثامنة لالعاب القوى للشرطة بحضور العقيد خميس سعيد نائب مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي وعدد من الشخصيات الرياضية الشرطية باتحاد الشرطة الرياضي وجمع غفير من محبي اللعبة. وتستمر البطولة لمدة ثلاثة ايام تتنافس خلالها فرق الشرطة الرياضية بالدولة على مجموع اللعبات المقررة بالبطولة.

وقد اسفرت نتائج اليوم الاول كما يلي: فوز شرطة دبي بالمركز الاول سباق تتابع ٤×٤٠٠ وجاء بالمركز الثاني فريق شرطة ابوظبي والمركز الثالث قوة الأمن الخاص وفي دفع الجلة جاء اللاعب عمر جمعة من شرطة ابوظبي بالمركز الاول في حين احتل المركز الثاني اللاعب صالح محمد من شرطة دبي والمركز الثالث اللاعب محمد احمد من شرطة دبي. وفي الوثب الثلاثي جاء اللاعب خالد احمد من شرطة ابوظبي بالمركز الاول في حين جاء اللاعب نادر راشد من شرطة ابوظبي بالمركز الثاني واحتل المركز الثالث اللاعب طاهر حسين من شرطة دبي.

كما تأهل للتصفيات النهائية في ١٠٠ متر و٢٠٠ متر لاعبو شرطة ابوظبي ودبي والامن الخاص وجاء مجموع النقاط في اليوم الاول: ٤٤ نقطة لشرطة ابوظبي و٣٥ نقطة لشرطة دبي و١٢ نقطة لشرطة رأس الخيمة.

وعلى منصة التتويج قام العقيد خميس سعيد بتقليد الفائزين في اليوم الاول الميداليات الذهبية والجوائز. وتستأنف البطولة اليوم.

القرقاوي غادر إلى بيروت
لحضور اجتماع الاتحاد العربي للسلة

■ غادر عصر أمس الى بيروت اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحادين العربي والاماراتي لكرة السلة لحضور اجتماع الاتحاد العربي الذي سيقام على هامش بطولة الأندية العربية. ويتضمن جدول الأعمال العديد من المواضيع المهمة أبرزها بحث بطولة السوبر للأندية التي ستقام على مرحلتين الأولى في كل من القاهرة والامارات بحيث يصعد الأول والثاني في كل مجموعة للمرحلة الثانية النهائية التي يستضيفها لبنان. كما سيتناقش الاتحاد موضوع الانتهاء من مسابقة كرة السلة ضمن الدورة العربية التاسعة في الأردن في موعد أقصاه ٢٤ اغسطس نظرا لمشاركة أربعة منتخبات من بينها الامارات والسعودية في بطولة آسيا باليابان والتي ستنطلق فعالياتها اعتباراً من ٢٩ أغسطس.

«طائرة» الوصل تعود فجرا من تونس
وتلاقي العين يوم الخميس المقبل

عادت فجر أمس بعثة طائرة الوصل بعد ختام معسكرها بتونس والذي استغرق اكثر من اسبوعين خاض خلاله الفريق خمس مباريات مع فرق المقدمة التونسية في اطار استعداداته لبطولة اندية التعاون التي ستقام في الدوحة اعتبارا من يوم السبت القادم. وذكر مدرب الفريق عبدالله علي رجب بان المعسكر ادى الاهداف المرجوة منه من جهة الاحتكاك وارتفاع اللياقة البدنية. وكان المعسكر بمثابة فرصة ذهبية للنجم العائد من الاصابة عارف علي ولابراهيم خلفان العائد من الايقاف فيما خسر الفريق جهود اسماعيل رجب الذي عاد قبل يومين لتلقي العلاج اللازم قبل بدء بطولة اندية التعاون.

سوّاها الجزيرة
فاز على الشارقة بفارق هدف
واسترد المركز الثاني بدوري اليد

■ سوّاها الجزيرة... وقلب كل التوقعات في المجموعة الاولى بدوري اليد وذلك بعد فوزه المستحق على الشارقة في آخر مباريات الجزيرة المؤجلة بسبب مشاركته في بطولة التعاون. وجاء فوز الجزيرة بفارق هدف واحد (٢٣/٢٢) بعد مباراة مثيرة.. هذا الفوز أحيا آمال الجزيرة بقوة في التأهل الى المربع الذهبي بعد ان رفع رصيده الى ٢١ نقطة استعاد بها مركزه الثاني في جدول ترتيب هذه المجموعة بفارق نقطتين عن المتصدر الشرقاوي.

وأهم ما في هذا الفوز انه انتشل اللاعبين من حالة الاحباط التي لازمتهم بعد مشاركته الكويت.

وفي المقابل تعتبر هذه الخسارة الاولى التي يتعرض لها الشارقة في المرحلة الثانية من الدوري.. والمفارقة انها تحققت على ملعبه.. ولكن مع ذلك ظل الفريق في قمة الترتيب بفارق مريح من النقاط.. ومازال يملك اكبر فرصة في التأهل اولا عن هذه المجموعة.

وكما ذكرنا جاءت المباراة مثيرة من الطرفين.. حيث لم يكن امام الجزيرة غير الفوز اذا ماأراد الاستمرار في المنافسة والمحافظة على فرصته في التأهل.

وبالفعل نجح الفريق منذ البداية في فرض سيطرته على احداث الشوط الاول الذي أنهاه لمصلحته بفارق هدفين (١٢/١٠) ووصل في بعض الاحيان الى ٥ اهداف.

وفي الشوط الثاني انتفض الشارقة واستطاع استعادة زمام المبادرة والتقدم (٢٠/١٧)... بفضل تألق نبيل عاشور وسامي اسماعيل.. لكن الجزيرة تمكن من العودة الى المباراة مرة أخرى وسجل مجموعة من الاهداف بواسطة محيي الدين صلاح الدين وناصر سعيد.

ودخلت المباراة في جو من التوتر والشد في الدقيقة الاخيرة بعد ان تقدم الجزيرة بفارق هدفين (٢٢/٢٠). حين تمكن الشارقة من تقليص الفارق الى هدف بواسطة سامي اسماعيل وكان قبلها نبيل عاشور قد اضاع رمية جزاء.. في المقابل واجه الجزيرة موقفا صعبا في هذه الدقيقة بايقاف ٢ من لاعبيه.

ولكن سعيد العامري بخبرته تمكن من تسجيل هدف الأمان لتنتهي المباراة بفوز الجزيرة (٢٣/٢٢).

أدار المباراة الطاقم الدولي حميد راشد وجمال بن طوق وقد قام بطرد مدرب الجزيرة جمال شمس الدين.

في «البلاي أوف»:
الوحدة يكسب النصر بنفس الفارق...
و«الفاصلة» لتحديد الفريق الصاعد

■ رد الوحدة اعتباره امام النصر وفاز عليه ٧٠/٦٠ في المباراة الثانية التي اقيمت مساء امس بالصالة العنابية بابوظبي وهو نفس الفارق الذي انتهت عليه المباراة الاولى مما ترتب على ذلك اقامة مباراة فاصلة بين الطرفين لتحديد الفريق الصاعد للدور الثاني...انتهى الشوط الاول صالح الوحدة ٤٠/٣٤. ادار المباراة الحكمان الدوليان قاسم دعدوش ويعقوب غابش.

وفي الشارقة مني الشارقة بهزيمة ثانية امام جاره الشعباوي مفاجأة «البلاي اوف» وبنتيجة ٤٥/٤٨ بعد مباراة قوية ومثيرة اكد فيها الكوماندوز الشعباوي جدارته بفوزه للمرة الثانية والصعود لملاقاة الفائز من الوحدة والنصر... انتهى الشوط الاول بتقدم الشعب ٢٣/٢١. وكان الشعب قد فاز في المباراة الاولى ٥٣/٥٢. وبناء على ذلك ينتظر ان يقوم اتحاد السلة باجراء تعديل على مواعيد المباريات الفاصلة باعتبار ان يوم الخميس القادم كان مخصصا للشعب والشارقة في حال تبادل الفوز بينما خصص يوم الجمعة للقاء الوحدة والنصر ونتيجة لفوز الشعب يحتمل ان يقدم لقاء الوحدة وعلى ضوء ظروف حالة نادي العين.

ترشيح ٢٩ لاعبا لمنتخب الرجال
اتحاد اليد يعتمد برنامج مشاركات المنتخبات الوطنية
ويضع امكانياته تحت تصرف المنتخب العسكري

■ اعتمد اتحاد اليد في اجتماعه الذي عقده مساء امس برئاسة سعادة عبيد القصير رئيس الاتحاد، برنامج المنتخب الاول للمرحلة القادمة استعدادا للمشاركة في بطولة العالم العسكرية للرجال التي ستقام بكرواتيا خلال الفترة من ٨ ولغاية ٢٠ اغسطس القادم.

وكذلك بطولة كأس العرب الثانية التي ستقام خلال الدورة العربية بالاردن في الفترة من ١٥ ولغاية ٣١ اغسطس ٩٩. والبطولة الآسيوية التاسعة (تصفيات سيدني للعام ٢٠٠٠) التي ستقام باليابان خلال الفترة من ١٦ ولغاية ٣٠ سبتمبر القادم. والبطولة التاسعة لمنتخبات الناشئين لدول مجلس التعاون مواليد ٨٢ تحت ١٧ سنة التي ستقام بدولة البحرين خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر ٩٩.

كما اعتمد المجلس اسماء اللاعبين المرشحين للمنتخب الوطني للرجال وعددهم ٢٩ لاعبا وهم: نبيل عاشور وجاسم محمد (الشارقة) عبدالرحمن نصيب وسهيل نصيب وجمعة خليفة سبيت (العين) وعلي صقر واحمد صقر وخالد شومبي (الوصل) وكاظم احمد وعلي حسين وحسين فرج وعبدالله احمد وحسين الصفار ومحمد البلوشي وخالد رمضان (النصر) واحمد حسن ويوسف حسن وحميد خادم (الاهلي) وآدم محمد جمعة (اتحاد كلباء) وابراهيم سلطان ومحمد خليفة زايد وسالم خليفة زايد (الخليج) وحمد خلفان وناصر السويدي وصلاح الدين محيي الدين (الجزيرة) وعبدالله محمد وناصر يوسف وخالد راشد واحمد محمد سعيد (الشباب).

الموافقة على ما جاء في كتاب اللجنة الاولمبية بشأن تعديل لائحة المشاركات الخارجية وترشيح عبدالناصر النقيب لحضور الاجتماع المقرر له يوم ٩ مارس القادم وترشيح كل من سامي سعيد وعبدالناصر النقيب لحضور اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية يوم ٢٣ مارس القادم.

واعتماد محضر الاجتماع التنسيقي بين لجنة المنتخبات الوطنية وشعبة الرياضة بالقيادة العامة للقوات المسلحة بشأن التعاون بين الجهتين في اعداد المنتخب الوطني المشارك في بطولة العالم العسكرية القادمة وذلك بوضع كافة امكانيات الاتحاد الفنية والادارية واللاعبين تحت تصرف المنتخب العسكري.

الموافقة على طلب الاتحاد الدولي بترشيح الحكمين الدوليين سالم العامري وفهمي عمر للمشاركة في ادارة مباريات كأس العالم للسيدات بالصين في الفترة من الاول ولغاية ١٥ اغسطس القادم. مع تمنيات المجلس لهما بالتوفيق على اعتبار انه الطاقم العربي الوحيد الذي وقع عليه الاختيار للمشاركة في البطولة.

الموافقة على مخاطبة الاتحاد الآسيوي لليد بطلب استضافة دورة ترقي الحكام للشارة القارية وذلك لتحقيق اكبر استفادة لحكامنا لحضور هذه الدورة حيث تسمح اللوائح في حال استضافتها بالدولة بالمشاركة باكثر من طاقم. والموافقة على ما جاء بكتاب الاتحاد الدولي لليد بشأن نشر لعبة كرة اليد للصغار من تلاميذ المدارس الابتدائية ما بين سن ٦ - ١٢ سنة. واقامة خمسة مراكز على مستوى الدولة.

غياش والمفتول ينضمان إلى لجنة الكرة بنادي رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد الرياضي: انضم نواف غياش وسالم المفتول الى عضوية لجنة كرة القدم بنادي رأس الخيمة التي يرأسها الشيخ مروان بن عبدالملك القاسمي نائب رئيس مجلس الادارة وعضوية محمد سالم السكار امين السر العام ومحمد علي جكة. وكانت ادارة نادي رأس الخيمة قد شكلت لجنة للاشراف على الفريق الاول مهمتها تحسين صورة الفريق من خلال تهيئة المناخ المناسب للاعبين وحثهم على العطاء وبذل قصارى جهدهم مع بداية الدور الثالث لدوري اندية الدرجة الاولى للظهور بمظهر مشرف وتقديم صورة مختلفة عما ظهر عليها الفريق خلال الدورين الاول والثاني.

مؤتمر صحافي لسباق
دبي - مسقط للشراعية غدا

■ تعقد سلطة موانىء دبي الراعي الرسمي لسباق دبي مسقط للقوارب الشرعية الحديثة مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة من ظهر الغد بالميناء السياحي بجبل علي لكشف التفاصيل عن أهم الاحداث المصاحبة للماراثون الدولي لليخوت الشراعية «سباق دبي - مسقط» والمزمع اقامة فعالياته يوم الخميس القادم وهو اليوم الذي سيشهد انطلاقة المرحلة الاولى من السباق والتي ستقام بالميناء السياحي بجبل علي.

ولاضفاء مسحة تراثية على هذا السباق الدولي الذي يحظى بمشاركة عالمية، فقد تقرر ان يصاحب الحدث السفينة الشراعية العمانية العملاقة «شباب عمان» والتي اعتادت خلال السنوات الماضية ان تمثل رمزا للعزة والفخر للملاحة العمانية بصفة خاصة والملاحة في الخليج بصفة عامة، وستصل السفينة الى الميناء السياحي يوم غد الاربعاء بينما سيبدأ ابحارها في الحادية عشرة من صباح الجمعة، ويقود السفينة طاقم من شباب البحرية العمانية.

الجدير بالذكر ان سفينة «شباب عمان» هي من أعرض السفن الشراعية في العالم حيث سبق وان ابحرت للعديد من مدن العالم خلال هذا القرن.

أعلنت بيبسي كولا العالمية عن رعايتها لاكبر زورق شراعي مشارك في سباق الزوارق السنوي على كأس الرئيس الذي يستمر لمدة سبعة ايام والذي يتضمن سباقا شاقا ومهما لمسافة ٣٦٠ ميلا بحريا بين دبي ومسقط.

ويتوقع زورق «بيبسي تشالنجر» وهو طراد ازرق اللون يبلغ طوله ٥٧ قدما، ان يتصدر الزوارق المشاركة في السباق يوم الجمعة الموافق ٥ فبراير عندما ينطلق ٢٠ زورقا من الميناء السياحي في دبي باتجاه مضيق هرمز.

يقول زين عبدالله نائب رئيس بيبسي كولا العالمية لمنطقة الخليج: بنفس الطريقة التي نتصدر بها سوق المشروبات الغازية في منطقة الشرق الاوسط نحن نأمل ان نكون من المشاركين البارزين في هذا السباق البحري المثير جدا. ولان هناك ارتباطا وثيقا بين رياضة الابحار بالمراكب الشراعية وما بين الانتعاش والرياضة والشباب والمرح والاثارة، فان هذه الرعاية تشكل فرصة مثالية بالنسبة لبيبسي لان هذه الصفات كلها من صفات منتجاتنا.

هذا ويشارك خمسة موظفين من بيبسي، كلهم من النساء، في السباق على متن زورق «بيبسي تشالنجر» تحت قيادة مالك وربان الزورق ماثيو جريملي من جنوب افريقيا.

ويأخذ سباق دبي مسقط، وهو اشهر سباق بحري ينظم في منطقة الشرق الاوسط المتسابقين الى خارج الخليج العربي وحول شبه جزيرة مسندم الى خليج عمان قبل التوجه نحو الساحل العماني الصخري الى العاصمة العمانية.

وتواجه الزوارق الشراعية والفرق المشاركة في السباق تيارات واحوالا جوية لا يمكن التنبؤ بها خاصة بعد ان تجتاز المضيق بين ايران وعمان. وقد تستمر البحار الهائجة والرياح العاصفة لعدة ايام بحيث تمتحن مهارات وقدرات كافة المشاركين في السباق.

ومما يذكر ان السباق شهد اهتماما متناميا على الصعيد الاقليمي خلال السنوات الثماني من تاريخه حيث تشارك في سباق العام الحالي فرق من الكويت وعمان ودبي وابوظبي. ومن المتوقع ان تجذب السباقات المستقبلية زوارق سباقات عالمية في طريقها من استراليا الى اوروبا.

وينظم سباق الزوارق على كأس الرئيس تحت رعاية جمعية الابحار للبحرية الملكية في عمان بالتعاون مع نادي دبي انترناشيونال مارين ومرسى بندر الروضة بالقرب من مسقط. ويلقى السباق الدعم ايضا من الادارة العامة العمانية للسياحة ووزارة التجارة والصناعة وسلطة موانىء دبي.

ويتكون سباق الزوارق على كأس الرئيس من اربعة سباقات سباق «روند ذا كانز» الذي ينظم بالقرب من الميناء السياحي يوم ٤ مارس وسباق دبي - مسقط الذي يبدأ يوم ٥ مارس، وسباقان في مياه مسقط يومي ١٠ و١١ فبراير. وينتهي السباق بمهرجان احتفالي كبير في البحر تشارك فيه الزوارق الحديثة والتقليدية وذلك في فندق قصر البستان.

منتخب ٢٠٠١ شغلهم الشاغل
لجنة منتخبات الطائرة تثبت موعد زيارة الخبير الدولي
اهتمامات متزايدة ببطولة المناطق للأشبال تحت ١٤ سنة

■ اوصت لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الكرة الطائرة بتثبيت فترة زيارة خبير الاتحاد الدولي للكرة الطائرة لمشروع المنتخب الوطني ٢٠٠١ اعتبارا من ٢٢ وحتى ٢٨ يوليو ١٩٩٩ وفقا لما جاء بالبرنامج التدريبي للعام ١٩٩٩ للمنتخب الذي ارسل للاتحاد الدولي... جاء ذلك في اجتماع اللجنة الذي عقد مساء امس الاول برئاسة العقيد حسن سالم عتيق امين السر العام رئيس لجنة المنتخبات الوطنية. وكان الاجتماع قد استعرض كتاب مدير الادارة الفنية بالاتحاد الدولي الذي يقترح فيه تحديد الفترة من مارس الى مايو ١٩٩٩ لزيارة الخبير الدولي حيث تبين للجنة عدم ملاءمة الفترة المقترحة لتزامنها مع مسابقتي دوري الشباب والرجال وامتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني.

حسن عتيق

كما ابدى المجتمعون ارتياحهم لاشادة الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بالاعداد الجيد للبرنامج التدريبي لمنتخبات الامارات ٢٠٠١ وشموليته مقارنة ببرنامج الاتحادات الاخرى المشاركة في مشروع المنتخبات الوطنية ٢٠٠١.

واطلعت اللجنة على مقررات لجنة المسابقات بالاتحاد في اجتماعها الاخير بشأن اجراءات تنظيم بطولة المناطق للاشبال تحت ١٤ سنة حيث اوصت بتسمية امين السر المساعد عضو لجنة المنتخبات الوطنية جاسم علي رجب منسقا عاما للبطولة وتسمية سعيد هادي عبدالله (الجزيرة) اداريا لمنتخب المنطقة الغربية وعبدالله علي عوض (بني ياس) مدربا وسهيل السقا (الجزيرة) مساعدا للمدرب وعدنان عبدالرحمن (الشباب) اداريا لمنتخب المنطقة الوسطى وجعفر علي رجب (الوصل) مدربا ويوسف محمد مسلم (حتا) مساعدا للمدرب وعبدالرحمن الجرمن (عجمان) اداريا لمنتخب المنطقة الجنوبية وخالد الجسمي (الاهلي) مدربا وهاني احمد عبدالحميد (عجمان) مساعدا للمدرب واحمد علي عبيد (الرمس) اداريا لمنتخب المنطقة الشمالية وعلي بهلول (رأس الخيمة) مدربا وعاطف علي العوض (مصفوت) مساعدا للمدرب وعبدالله سعيد علي (العروبة) اداريا لمنتخب المنطقة الشرقية وابراهيم محمد ابراهيم (اتحاد كلباء) مدربا وكلفت اللجنة مدرب المنتخب الاول (لي إن) ومدرب منتخب الشباب والناشئين المنصف بالعلية بالمتابعة الفنية للبطولة التي تهدف الى اختيار العناصر الواعدة الموهوبة لتكوين المنتخب الوطني للاشبال كرديف للمنتخب الوطني للناشئين. وأقر الاجتماع عقد اجتماع تنسيقي لاداريي ومدربي منتخبات المناطق الخمس في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد القادم بمقر الاتحاد بدبي.

وفيما يتعلق بالمشاركات الخارجية للمنتخبات الوطنية للعام ١٩٩٩ فقد اوصت اللجنة بالموافقة على المشاركة في الدورة الرياضية العربية بالاردن في الفترة من ١٥ - ٣١ اغسطس ١٩٩٩ والبطولة العربية السادسة للشباب التي ستقام بتونس في سبتمبر ٩٩ والبطولة الثالثة لمنتخبات الرجال بمجلس التعاون الخليجي التي ستقام بالبحرين خلال الفترة من ١٤ - ٢١ اكتوبر ١٩٩٩. واستعرضت اللجنة برنامج اعداد المنتخب الوطني الاول لبطولات العام ١٩٩٩ حيث ارجأت اجازته لحين اعتماد برنامج المشاركات الخارجية بصفة نهائية من قبل مجلس الادارة، وقررت اللجنة افراد اجتماع خاص لاجازة برنامج الاعداد، كما تناول الاجتماع بالتقييم البرنامج التدريبي لمنتخب ٢٠٠١ للعام الماضي وتقرر استبعاد اللاعبين المتوقفين والذين يعانون من اصابات مزمنة من قائمة المنتخب الوطني ٢٠٠١ وتكليف مدرب المنتخب المنصف بالعلية باعداد تقرير عن التطور الفني للاعبين ومسيرة المشروع، وأقر الاجتماع افراد جلسة خاصة لمناقشة تقرير المدرب والتحضير لزيارة الخبير الموفد من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة في يوليو القادم.

دعوة الاتحاد الأردني

واطلعت اللجنة على الدعوة الموجهة من الاتحاد الاردني للكرة الطائرة الشقيق للمنتخب الوطني الاول لزيارة الاردن واجراء ثلاثة لقاءات ودية مع المنتخب الأردني في الاسبوع الاخير من شهر مايو القادم حيث اوصت اللجنة لمجلس الادارة بالاعتذار عن تلبية الدعوة وذلك لتزامن فترتها مع امتحانات الطلبة والاتصال بالاتحاد الاردني لتحديد فترة اخرى مناسبة.

وتناول الاجتماع كتاب اللجنة الاولمبية بشأن مشروع التعديلات على لائحة المشاركات الخارجية وتقرر تكليف المدير الفني للاتحاد بصياغة مرئيات اللجنة المتعلقة بتباين تصنيف الدول الآسيوية في الاتحادات الدولية للعبات الاخرى مقارنة بمستوى الكرة الطائرة الآسيوية. وأرجأت اللجنة النظر في الدعوة الموجهة من الاتحاد الاوكراني للكرة الطائرة للمشاركة في الدورة الدولية للكرة الطائرة التي ستقام في اغسطس ٩٩ لحين معرفة الموقف من المشاركة في الدورة العربية التي ستقام في نفس الفترة بالاردن، وقررت اللجنة تعميم كتاب اللجنة الاولمبية الوطنية بشأن قائمة المختبرات الطبية المعتمدة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية لتحليل المنشطات الى الاجهزة الادارية والفنية للمنتخبات الوطنية.

في عمومية نادي دبي للشطرنج:
التميز في العمل شعار المرحلة المقبلة
مليونان و٢٨٥ ألف درهم الميزانية التقديرية للعام ٩٩

■ عقدت الجمعية العمومية العادية لنادي دبي للشطرنج والثقافة اجتماعها السنوي مساء امس الاول بمقر النادي الجديد برئاسة ابراهيم البناي رئيس مجلس الادارة وبحضور اعضاء مجلس الادارة وعدد من اعضاء الجمعية، وقد حضر الاجتماع خالد آل حسين ممثلا لوزارة التربية والتعليم والشباب حيث بدأ ابراهيم البناي الاجتماع بكلمة ترحيبية.

بدأ الاجتماع بالتصديق على المحضر السابق، ثم استعرض خالد بن زايد امين السر العام للنادي التقرير الاداري والفني لموسم ١٩٩٨، وكان ابرز ما في التقرير هو التفاصيل الدقيقة لتسيير الاعمال الادارية للنادي، وتطوير الجهاز الفني العامل من اجل مواكبة النقلة الحضارية بالنادي من خلال مقره الدائم، كما اوضح التقرير ان فوز النادي بدرع التفوق العام للمرة الرابعة بجانب العديد من البطولات والانجازات لهذا الموسم، وقد تضمن التقرير تطور تصنيف اللاعبين الدوليين بالنادي حيث اصبح عدد اللاعبين المصنفين دوليا في النادي ١٦ لاعبا.

واعتمدت الجمعية ما جاء في التقرير ثم اعتمدت الميزانية العمومية للنادي للعام المالي ١٩٩٨، حيث بلغت مصروفات النادي ١٦٤٧٤٣٣ درهما كما صدقت الجمعية العمومية على تقرير مراقبي الحسابات للعام المالي ١٩٩٩.



خلال اجتماع الجمعية العمومية

ونقشت الجمعية العمومية مشروع الموازنة التقديرية للعام ١٩٩٩ والتي بلغت ٢٢٨٥٩٣٥ درهما.

واوضح ابراهيم البناي ان الموسم الحالي يتطلب التزامات مالية كبيرة للنادي بسبب استكمال بعض الاعمال بالمقر الجديد، وكذلك تأثيث وديكورات مقر نادي الفتيات، كما سيتحمل النادي تكاليف أخرى فرضها اتساع قاعدة الجهاز العامل بالنادي، بالاضافة الى ان النادي لم يجعل هذه الالتزامات تعيق طموحاته الفنية على صعيد تنظيم البطولات ومشاركاته الدولية والعربية والمحلية.

وقال خالد زايد امين السر العام للنادي ان مبدأ التميز في العمل بالنادي، هو عامل هام سواء على صعيد ادارة النادي او في نوعية البطولات والمسابقات التي يأخذها النادي في نشاطاته مستقبلا، والتي ستحظى بالاهتمام من ناحية المستوى الفني، وهذا ما وجهنا به اعضاء الجهاز الفني، كما وجهناهم للعمل بجد ومثابرة للحفاظ على المكانة البارزة للنادي وعلى تخطي العقبات والمشاكل التي قد توجه فرق النادي على صعيد نتائجه في بعض الفئات السنية.



وقد علق على هذه النقطة نجيب محمد صالح مدير الجهاز الفني وقال ان الاحتفاظ بمتوسط تصنيف عالي للمدعوين للمشاركة في كل البطولات سيكون احد أهم الادوات التي سيعمل النادي على اتخاذها لضمان مستوى فني رفيع للفرص المتاحة للاعبيه ولاعبي الدولة لتطوير المستوى الفني، كما ان الجهاز الفني بالنادي بناء على توجيهات مجلس الادارة قد بدأ فعليا في تنفيذ برنامج جيد لمتابعة شؤون اللاعبين ورصد تطورهم، بالاضافة الى العديد من البرامج والتجهيزات التي ستظهر نتائجها باذن الله لتواكب النهضة الحضارية للنادي، كما اكد نجيب محمد صالح على ان النادي سيقوم باعلان كافة تفاصيل برنامج نشاطه للموسم ١٩٩٩ وخاصة الدولية منها بمجرد اعتمادها النهائي من مجلس ادارة النادي وستكون باكورتها بطولة دبي الدولية المفتوحة في مايو القادم تزامنا مع الافتتاح الرسمي لمقر النادي.

هذا وقد توجه البناي في نهاية الاجتماع بالشكر والعرفان لحكومة دبي لحرصها على تقديم كل ما من شأنه ان يضيف لانسان هذا الوطن ويعلي من شأنه وقال باسمي وباسم اخواني اعضاء مجلس الادارة وكافة ابناء النادي واعضاء الاسرة الشطرنجية بالدولة أتوجه بفائق الشكر والعرفان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على مكارمه ومبادراته الطيبة والعظيمة ووقفته ومساندته لنا التي جعلت من النادي جزءا من منظومة النهضة الحضارية لدولة الامارات ولمدينة دبي... وقال البناي أن متابعة سموه لانجازات النادي كانت خطوة بخطوة، وحرصه على ان يكون هذا النادي مؤسسة رياضية اجتماعية لها مكانتها ودورها وتليق باسم مدينة دبي، كان له اكبر الاثر بل هو السبب المباشر في الفرحة التي ترونها على وجوه كل من ينتمي بشكل او بآخر لنادينا، الذي نفخر ونعتز بانه يحمل اسم مدينتنا الغالية دبي.

بوعميم وبن زعل يصعدان لدور الـ٣٢ ببطولة السنوكر

أقيمت مساء امس خمس مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثانية لبطولة صديقي التاسعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بنادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وجوائزها خمسون الف درهم. وقد جاءت نتائج المباريات كما يلي: في المباراة الاولى يواصل لاعب المنتخب السابق خلفان بوعميم تقدمه ليصعد لتصفيات دور الـ ٣٢ بعد ان فاز على اللاعب حامد النوخذة بنتيجة ٢/صفر وبنفس النتيجة ايضا فاز اللاعب سعيد بن زعل على اللاعب راشد الشكيلي ٢/صفر وبهذا الفوز صعد بن زعل لتصفيات دور الـ ٣٢ في البطولة. كما فاز اللاعب جبار محمد علي على اللاعب محمد الياسي ٣/١ وضافر هادي على معتصم محمد ٢/صفر وخالد فرج على تريفور الكسندر ٢/١.

كأس اتحاد المؤسسات
أدما يفوز على المشتريات
وتعادل البلدية والاشغال

اقيمت امس الاول مباراتان ضمن بطولة كأس اتحاد المؤسسات لكرة لقدم جمعت فريقي المشتريات وادما انهاها الاخير لصالحه ٣/١

وفي المباراة الثانية تعادل فريقا بلدية ابوظبي ودائرة الاشغال ١/١

ويتم الاحتكام الى ضربات الترجيح لتحديد الترتيب العام واستطاع فريق البلدية ان يحسم الركلات لصالحه ٧/٦.

وتستأنف مباريات كأس الاتحاد يوم السبت المقبل بمباراة قوية بين فريق ادما المتصدر مع الصحة في الساعة السابعة مساء باستاد سلطان بن زايد بمقر الاتحاد.

المنافسة تشتد في البطولة العربية للدراجات

علي درويش يحتل المركز الرابع في سباق الفردي ضد الساعة ومصر تفوز بالمركزين الاول والثاني و«المسلم» السعودي ثالثاً

■ رسالة الاسماعيلية

محمود شلبي:

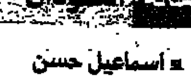
■ شهد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد العربي للدراجات سباق الفردي ضد الساعة الذي جرى صباح امس على طريق القنطرة بسيناء لمسافة ٣٠ كم في اطار منافسات البطولة العربية الثامنة للدراجات التي ينظمها الاتحاد العربي للدراجات ويستضيفها الاتحاد المصري وتستمر حتى الثالث من مارس.

شارك في السباق ٢٠ دراجاً من السعودية والامارات وسوريا والجزائر وتونس والبحرين ولبنان والعراق وفلسطين بالاضافة الى مصر.

وحظي السباق بمنافسة ومحاولات حثيثة من الدراجين العرب لتحقيق افضل ازمنة واسفر السباق عن فوز الدراج المصري عمرو النادي بالمركز الاول عن جدارة واستحقاق وقطع المسافة في زمن قدره ٤٢ دقيقة و٤٧ ثانية وهو رقم جيد بالنسبة للبطولات العربية ونال كأس السباق والميدالية الذهبية وجاء في المركز الثاني زميله نجم مصر محمد عبدالفتاح بفارق ٦ ثوان ونال الميدالية الفضية فيما نجح الدراج السعودي فتحي احمد المسلم في الفوز بالمركز الثالث والميدالية البرونزية وقطع المسافة في ٤٥ دقيقة و٢٩ ثانية.

وحقق علي درويش نجم الامارات المركز الرابع وقطع المسافة في ٤٦ دقيقة و١٧ ثانية وجاء الدراج السوري عمر حسني في المركز الخامس بزمن قدره ٤٧ دقيقة و٢٣ ثانية.

وقد جاءت نتيجة السباق على عكس متوقعة الجميع في امكانية تحقيق نجم الامارات علي درويش لاحد المراكز الاولى في السباق نظرا لتخصصه في هذه النوعية من السباقات لكنه ابتعد عن منصة التتويج بفارق ٥٩ ثانية عن اللاعب السعودي فتحي المسلم الذي ظهر بصورة طيبة اهلته للفوز بالمركز الثالث بعد الثنائي المصري الرائع عمرو النادي ومحمد عبدالفتاح وهما من النجوم البارزين في المنتخب المصري الذي يمثل افريقيا والعرب وصاحب افضل انجازات على مستوى الدول العربية حاليا ويتقاسم مستوى الجزائر وتونس في السنوات الاخيرة. وعموما سباق الفردي ضد الساعة جاء في صورة جيدة للغاية وأكد على براعة اللاعب العربي وقدرته على التطور والمنافسة في مختلف البطولات.



منتخب الدراجات

تتويج الفائزين

وقد جرى حفل تتويج الفائزين عقب السباق في بيت الشباب بالاسماعيلية مقر اقامة الوفود حيث قام علي سعيد الوالي نائب رئيس اتحاد الامارات للدراجات رئيس بعثة منتخبنا الوطني وزكي محمد ابوعميرة رئيس الاتحاد الفلسطيني وعبدالفتاح بيتماني رئيس الاتحاد السوري بتتويج الفائزين كما قام علي سعيد الوالي بتقليد نجم مصر عمرو النادي القميص الابيض وهو القميص الذي يمنح للفائز الاول في السباقات الفردية للعب به في السباقات والطوافات التي تقام طوال العام.

الفرق تستعد لسباق الفردي العام

وقد بدأت الفرق بعد انتهاء سباق الفردي ضد الساعة بالاستعداد المكثف لسباق الفردي العام الذي يقام غداً في الطريق الدائري بالاسماعيلية في ختام البطولة ومن المنتظر ان يحتفل هذا السباق بمنافسة شديدة بين منتخبات مصر والامارات والسعودية وسوريا بالاضافة الى الجزائر وتونس وذلك لتميزهم في هذه النوعية من السباقات الطويلة وفي اطار حرص الجميع على تحقيق افضل النتائج في هذا السباق الذي يعتبر المعيار الحقيقي لمستوى المنتخبات المشاركة.

مقتطفات من البطولة

- يبذل رجال الاتحاد المصري للدراجات الكثير من الجهد استعداداً لسباق مصر الدولي الذي ينطلق يوم الجمعة بمشاركة ٢٠ دولة من افضل دول العالم في الدراجات ويقوم الدكتور طارق الجندي بمتابعة البطولة العربية بصفته الامين العام بالاتحاد العربي الى جانب متابعته المكثفة لترتيبات السباق الدولي.

- الجرائد المصرية أشادت بمستوى منتخب الامارات وبالنهضة الرياضية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة واسردت في مقالاتها العديد من الانجازات التي حققها منتخب الامارات بالاضافة الى بعض اللقاءات مع المسؤولين باتحاد الدراجات واللاعبين وأجرى التلفزيون المصري بعض اللقاءات مع الشيخ فيصل بن حميد وعلي الوالي واللاعبين إشاد الحكم الدولي نعيجي نصر الدين بمستوى حكم الامارات الصاعد عيسى عبيد ورشحه في ان يكون من افضل الحكام العرب مستقبلا.

- المنتخب السعودي انتقل من بيت الشباب الى القرية الاولمبية.

- منتخب مصر للدراجات في معسكرات اعداد متواصلة منذ ٣ سنوات ونجومه في تفرغ تام ويشارك في ١٣ بطولة كل عام وهذا سر تفوقه وجدارته في البطولة العربية الحالية.

اليوم اجتماع المكتب التنفيذي بالاتحاد العربي

يعقد اليوم الاجتماع الدوري للمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للدراجات برئاسة عادل ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي رئيس المكتب التنفيذي وذلك لبحث الامور المتعلقة بكيفية النهوض بالدراجات العربية وامكانية تنظيم المزيد من البطولات والتنسيق بين الطوافات التي تنظمها الدول العربية.

يضم المكتب التنفيذي محمد عادل ياسين (مصر) رئيس وعضوية عبدالفتاح بيتماني (سورية) محمد بوغنيم (تونس) محمد طارق الجندي (مصر) علي سعيد الوالي (الامارات) صلاح ابورزيد (البحرين) وزكي محمد ابوعميرة (فلسطين).

فيصل بن حميد يحث اللاعبين على التعويض

■ حرص الشيخ فيصل بن حميد القاسمي على الالتقاء باللاعبين عقب السباق وأكد على تقدير الجميع لجهودهم ومحاولتهم الجادة لتحقيق افضل الانجازات لدراجات الامارات واعرب عن امنياته في مواصلة اللاعبين للتدريب الجاد بثقة وحماس لتحقيق النتائج المرجوة في سباق الفردي العام مؤكدا ان مستواهم في البطولة اصبح محل اعجاب وتقدير الجميع وهو مايؤكد على تطورهم الى الافضل وتمنى لهم التوفيق.

وأكد علي سعيد الوالي رئيس البعثة على أن جميع الفرق جاءت مستعدة تماما للبطولة وتبذل محاولات رهيبة للظهور وتحقيق افضل النتائج في هذه التظاهرة الرياضية العربية وعدم فوزنا بميدالية في هذا السباق لايعني نهاية الطريق لكنها ستدفعنا لمواصلة الجهود لتحقيق مركز افضل في السباق الاخير وهو سباق الفردي العام.. وطالب اللاعبين بنسيان السباق ونتائجه والاستعداد بجدية لسباق الفردي العام لتأكيد الجدارة ولكل مجتهد نصيب.

ولي عهد الكويت يرعى افتتاح بطولة آسيا للرماية اليوم

أحمد بن حشر آل مكتوم يقود المنتخب الاماراتي في الفعاليات وصول الهلال السعودي والنصر يطلب نهير من القادسية

رسالة الكويت

■ مطلق نصار:

■ تنطلق مساء اليوم بالكويت البطولة الآسيوية للرماية تحت رعاية ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح هذا وقد تلقت اللجنة المنظمة للبطولة كشف امس بأسماء وفد دولة الامارات العربية المتحدة للرماية والذي سيشارك بالبطولة في مسابقة (الشوزن) ويضم الوفد بمسابقة التراب الشيخ احمد محمد بن حشر آل مكتوم، أحمد محمد بن مجرن، عبدالله ضاحي، سلطان ثاني الصلف وفي مسابقة السكيت يشارك الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، سعيد المزروعي، ربيع العوضي، وأحمد محمد المهدي وقد بدأ صباح امس التدريب الاول لمنتخب السعودية واليابان بعد وصولهما الى الكويت كذلك المنتخب اللبناني.

ماتشالا: العرض المغربي وراء تعاقدي مع المنتخب السعودي

أشار مدرب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم ميلان ماتشالا الذي انتهى عقده مع اتحاد الكرة الكويتي مع بداية شهر مارس الحالي «أمس» وبعد قرار اتحاد الكرة السعودي بتعيينه مدربا للمنتخب السعودي لقيادة الاخضر في بطولة كأس الملك فهد للقارات المقبلة في المكسيك وكما اشارت له «الاتحاد» منذ ثلاثة ايام بأنه سيجتمع مع الامير سلطان بن فهد خلال الايام المقبلة للتعرف على كل الامور حول مشاركة المنتخب السعودي في بطولة القارات ونفى ماتشالا ان يكون هناك تضارب بين ماأكده من قبل عند ابداء رغبته بإنهاء تعاقده مع الاتحاد الكويتي لحاجته للعودة الى وطنه وعائلته وخبر تعاقده مع الاتحاد السعودي وقال «ماذا افعل بعد ان جاءني مثل هذا العرض عندها لابد ان أفكر بجدية».

ماتشالا

واضاف «لنكن واقعيين فكم مرة ستسنح فيها فرصة كهذه لتدريب فريق في بطولة كأس القارات جاء ذلك خلال اخذ رأي ماتشالا في تعاقده مع الاتحاد السعودي بعد ان اعلن ذلك رسمياً نائب رئيس اتحاد الكرة السعودي الامير سلطان بن فهد.

التضامن في صدارة الدوري

تصدر نادي التضامن بطولة دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم منفردا وبجدارة في نهاية الاسبوع الخامس وذلك بعد فوزه على الفحيحيل ٢/صفر سجلها المحترف عمر باجو يوجو وحسن سلمان ليرتفع رصيد التضامن الى ١٣ نقطة وفي مباراة اخرى تعادل الجهراء ٢/٢ ليصبح للنصر ٦ نقاط والجهراء اربع نقاط كما تعادل الساحل والشباب ١/١ ليرفع الساحل رصيده الى ٥ نقاط وللشباب ٤ نقاط ويتصدر التضامن الدوري رغم غياب نجميه عبدالله وبران وناصر السوحي ويقود الفريق حاليا نجم دفاع الازرق جمال مبارك.

أبدى نادي النصر السعودي رغبته في ضم نجم دفاع المنتخب الكويتي ونادي القادسية نهير الشمري الى صفوف فريق كرة القدم النصراوي وقد عرض النصر مبلغاً كبيرا نظير انتقال الشمري لدعم خط الدفاع جاء ذلك خلال زيارة فريق الكرة بالقادسية الى الرياض منذ ايام للمشاركة في تكريم نجم النصر والمنتخب السعودي ماجد عبدالله ومن المعلوم ان نهير الشمري قد انتقل من الصليبخات الى القادسية منذ اكثر من شهر في صفقة مالية بلغت ٥٠ الف دينار كويتي والطريف ان نهير لم يشارك القادسية حتى الآن لان لوائح اتحاد الكرة الكويتي تشترط مرور شهر على توقيع اللاعب على استمارة كشوف النادي المنتقل له حديثا لكي يتمكن من مشاركة فريقه الجديد في حالة مشاركته في اللعب مع فريقه القديم في بداية الموسم وهو ماحدث بالنسبة للاعب نهير الشمري.

ومن ناحية أخرى فقد وصل الى الكويت امس لاعب منتخب ايران حسين حبيبي وذلك للانضمام الى صفوف نادي النصر لمدة ٤ اشهر وبمقدم عقد ٣٠ الف دولار بالاضافة الى راتب شهري قدره ٢٠٠٠ دولار.

وصول الهلال السعودي

وصل البلاد مساء أمس وفد نادي الهلال السعودي لكرة القدم قادما من دبي للمشاركة في مهرجان اعتزال نجم نادي النصر والأزرق الكويتي خالد الشليمي والذي سيقام يوم غد بمشاركة عدد من نجوم الكرة الكويتية.

يبدأ منتخب الكويت الاولمبي لكرة القدم اليوم اولى تدريباته استعدادا لخوض تصفيات اولمبياد سيدني في مايو المقبل وضمت قائمة المنتخب ٣٧ لاعبا ويقودهم نجم الهلال السعودي بشار عبدالله كما تضم التشكيلة ايضا فرج لهيب وناصر العثمان وصالح البريكي وخالد عبدالقدوس نجوم الازرق في اسياد بانكوك.

وفد رياضي سعودي في موريتانيا

■ وصل الى نواكشوط وفد من الرئاسةالعامة لرعاية الشباب في السعودية برئاسة السيد صالح أحمد بن ناصر وكيل الرئاسة العامة للشباب في السعودية التي يرأسها الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز. وصرح السيد صالح أحمد بن ناصر بأن هذه الزيارة التي تستمرلمدة ثلاثة أيام مناسبة للتباحث مع الموريتانيين حول سبل تطوير التعاون بين البلدين في مجالات الشباب والرياضة. واشار الى انه كان من المقرر أن يزور الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية الامير فيصل بن فهد موريتانيا لكنه اعتذر في آخر لحظة عن الزيارة. وكان الامير قد أكد لرئيس الاتحاد الموريتاني لكرة القدم ولرئيس اللجنة الاولمبية الموريتانية خلال دورة الألعاب العربية التي جرت في بيروت أنه عازم على زيارة موريتانيا.

اتحاد الكرة يعلن تشكيلة المنتخب الاولمبي

التدريبات تنطلق اليوم على استاد العربي تحت قيادة بونفرير اختيار ٣٣ لاعباً في مرحلة أولى في انتظار تصفيتهم الى ٢٢

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ أعلن اتحاد الكرة تشكيل المنتخب الاولمبي الذي سيبدأ تدريباته اعتباراً من اليوم على ملعب النادي العربي وذلك استعداداً لخوض المرحلة الأولى لتصفيات سيدني في مايو القادم هذا وقد تم اختيار ٣٣ لاعبا.

ويتجمع اللاعبون في الساعة التاسعة من صباح اليوم لبدء التدريبات تحت قيادة بونفرير.

المعروف ان الاولمبي سيلعب مع نظيره اللبناني في الرابع من ابريل القادم في بيروت ثم يخوض مباراة اخرى مع الاولمبي العراقي.

وكان الفريق قد لعب مباراتين تجريبيتين في بداية مشواره وقد خسر مع كراتز النمساوي ٥/صفر ومع الاولمبي السوري ٤/١ في دمشق. وهنا قائمة اللاعبين المختارين للانخراط في التدريبات.

وسوف يتم تصفية اللاعبين الى ٢٢ لاعباً يمثلون قطر امام الامارات واليمن.

عبدالله علي الحمد (قطر) أحمد درويش (الأهلي) علي المؤذن (التعاون) عبدالرحمن الكواري (الريان) عبدالله مسعود (الريان) نبيل محمد (الريان) فهد الشمري (الريان) حسين المري (الريان) صحن الشمري (الريان) سلمان المحمري (الريان) عبدالعزيز الخويطر (السد) ضاحي النعيمي (السد) محمد الزيارة (السد) محمد غلام البلوشي (السد) عبدالله كويني (السد) حسين علي (السد) عامر الدوسري (السد) وليد نهتك (العربي) عبدالعزيز كريم (العربي) مبارك الكواري (العربي) احمد فارس (العربي) خليفة السبيعي (العربي) محمد عبدالله (الوكرة) نايف الخاطر (الوكرة) تركي أمان (الوكرة) ميرغني الزين (الوكرة) ابراهيم سالمين (الوكرة) عبدالعزيز علي (الاتحاد) سعود فتح (الاتحاد) عبدالله المزروعي (الاتحاد) صقير الشمري (الاتحاد) سعد سطام الشمري (الاتحاد) مجيب حامد طه (الشمال).

هل تكون صفقة الموسم ؟ ؟

ذكرت مصادر صحافية محلية ان نادي الريان عرض مبلغ مليون ريال نظير ضم النجم العرباوي مبارك مصطفى هذا ولم ينف اللاعب الانباء المنشورة في الوقت الذي اكدت فيه مصادر ريانية وجود هذه النية دون الادلاء بتوضيحات أخرى.

الجدير بالذكر ان محمود صوفي لايزال يمتلك الرقم القياسي حيث انتقل من نادي الاتحاد الى نادي السد نظير مليون ريال منذ موسمين.

ولم تسجل انتقالات اخرى على غرار صفقة صوفي. من جهته لم يبد العربي رأيه حتى الآن.. لكن يبدو انه متمسك بلاعبه ويرفض الاستغناء عنه محليا.. اما احترافه في الخارج.. فهو قابل للمفاوضة. ويعتبر محمد سالم العنزي اول لاعب قطري يحترف خارج قطر.

السلة العربية للأندية للرجال والسيدات بدأت في لبنان

■ بدأت أمس في لبنان البطولة العربية الثالثة عشرة للاندية لكرة السلة للرجال والتاسعة للسيدات بلقاء الحكمة اللبناني حامل اللقب والوحدة السعودي في قاعة النادي الرياضي في بلدة غزير بشمال بيروت.

ويشارك بمنافسات البطولة التي تقام للعام الثاني على التوالي في لبنان ١٢ فريقا ببطولة الرجال وثمانية للسيدات وتستمر اسبوعين.

وجرى سحب قرعة مباريات الدور الاول أمس الأول في مقر الاتحاد اللبناني لكرة السلة المنظم للبطولة.

وسجلت البطولة في اللحظة الاخيرة الاعتذار عن عدم الاشتراك من فريقي الوحدة السوري والاتحاد الحلبي لكثرة الاصابات في صفوفهما كما ابلغ بانسحاب فريق الميناء اليمني لاسباب مادية وفي بطولة السيدات انسحب في اللحظة الاخيرة فريق اليرموك السوري لاسباب مادية والشمس المصري لاسباب ادارية.

ووزعت اللجنة الفنية المنظمة للبطولة الفرق المشاركة للرجال الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى الرياضي اللبناني والزهراءالتونسي وأحد السعودي والريان القطري وضمت المجموعة الثانية الحكمة اللبناني والوحدة السعودي والاتحاد السكندري المصري والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل باسم جامعة الدول العربية وضمت المجموعة الثالثة الاهلي المصري وبلدية اسطاولي الجزائري والاتحاد المنستيري التونسي والتضامن اللبناني.

ووزعت فرق السيدات على مجموعتين تضم الاولى الانترانيك اللبناني وشرطة المرور التونسي ومولدية وهران الجزائري والاهلي المصري وتضم المجموعة الثانية سبورتنج المصري حامل اللقب والصفاقسي التونسي والشباب الرياضي والهومنتمن اللبنانيين.

تصفيات أمم أفريقيا:

تونس وغانا تقتربان من التأهل والمغرب يخسر ٣ نقاط و٣ أهداف

■ اقترب كل من تونس (المجموعة السابعة) وغانا (المجموعة الاولى) من حجز بطاقة التأهل الى نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم بعد الجولة الثالثة من التصفيات التي اقيمت في اليومين الماضيين.

وقد حققت تونس وغانا فوزين كاسحين على اوغندا واريتريا ٦-صفر و٥-صفر على التوالي، فرفع كل منهما رصيده الى ٩ نقاط في صدارة مجموعته.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة من المجموعات السبع الى النهائيات التي ستقام في فبراير ومارس ٢٠٠٠ في بلد ستعرف هويته في ١٥ الحالي بعد سحب التنظيم من زيمبابوي في ٨ الماضي لتأخر الاعمال في الملاعب، وهو سيتأهل تلقائيا مع مصر، حاملة اللقب.

وكان الاتحاد الافريقي وجه نداء الى الاتحادات الاعضاء الراغبة بتنظيم النهائيات بدلا من زيمبابوي تقديم ترشيحاتها قبل موعد اقصاه ١٠ مارس الحالي، وتعتبر نيجيريا ومصر والمغرب أبرز البلدان المرشحة لاستضافة النهائيات التي يشارك فيها ١٦ منتخبا.

● المجموعة الاولى:

تابعت غانا نجاحاتها وحققت فوزها الثالث على التوالي على حساب ضيفتها اريتريا بخمسة اهداف نظيفة حملت تواقيع باو بريكو (٣ اهداف) وبيتر اوفوري كواي واوغوستين ارينفول، وهي ستحل ضيفة على اريتريا في الجولة المقبلة في ١٠ ابريل المقبل وفوزها لا شك مرجح، وهو يكفيها للتأهل.

وفي المباراة الثانية، واجهت الكاميرون العريقة على الصعيد الدولي صعوبة كبيرة قبل خطف النقاط الثلاث من فم ضيفتها بهدف وحيد لترفع رصيدها الى ٤ نقاط فقط، وهي مرشحة ايضا لانتزاع البطاقة الثانية، لكن رحلتها الى موزامبيق في ١١ المقبل لن تكون سهلة.

● المجموعة الثانية:

خسر المغرب ٣ نقاط و٣ اهداف رغم فوزه على توجو في عقر دارها بثلاثة اهداف لعبد الجليل حدا «كاماتشو» (هدفان) ومصطفى حجي مقابل هدفين. وذلك بعد شطب نتائج سيراليون التي تخلفت عن مباراتها مع غينيا. وكان المغرب فاز على سيراليون ٣-صفر، ولولا شطب نتائجها لاصبح رصيده ٧ نقاط، وعزاؤه يكمن في ان المباراتين المقبلتين ستقامان على ارضه علما بأن رحلته الى سيراليون لو بقيت لن تكون محفوفة بالخطر للفارق الكبير في المستوى.

وبقي ترتيب المجموعة على حاله كما كان قبل الجولة الثالثة، حيث يتصدر المغرب برصيد ٤ نقاط تليه توجو (٣) واخيرا غينيا (نقطة واحدة).

وتلتقي غينيا في الجولة المقبلة مع توجو.

● المجموعة الثالثة:

تصدرت الكونغو ترتيب المجموعة برصيد ٧ نقاط بعد المفاجأة التي تمثلت بفوزها على ساحل العاج (٦) بهدف يتيم، وتأجيل مباراة ناميبيا (صفر) ومالي (نقطة واحدة) الى ٨ مايو المقبل.

وستعمل ساحل العاج بطلة ١٩٩٢ استعادة الصدارة والثأر لخسارتها من الكونغو في الجولة المقبلة، في حين ستعمل مالي وناميبيا على احياء املهما في المنافسة على احدى البطاقتين.

● المجموعة الرابعة:

استعادت جنوب افريقيا، التي ستشارك، في حال تأهلها، للمرة الثالثة في تاريخها وعلى التوالي، ثقتها بنفسها بعدما هزمت الجابون ٤-١ بفضل جون مويتي وفيل مسينجا وشون بارتليت وبينيديكت ماكارثي.

وكانت جنوب افريقيا مستبعدة من المشاركة بسبب سياسة التمييز العنصري، وبعد رفع الحظر احرزت لقبها الاول في مشاركتها الاولى خلال البطولة التي استضافتها عام ١٩٩٦، ثم حلت ثانية في بطولة ١٩٩٨.

وارتفع رصيد جنوب افريقيا الى ٧ نقاط بفارق ٣ نقاط امام موريشيوس التي فازت على مضيفتها انغولا ٢-صفر.

وفي الجولة المقبلة، تلعب الغابون ضد جنوب افريقيا، وموريشيوس ضد انجولا.

● المجموعة الخامسة:

بقيت نيجيريا في صدارة المجموعة برصيد ٥ نقاط اثر تعادلها الصعب مع السنغال ١-١ بفضل جوناثان اكيبوري بعد ٦ دقائق من تقدم الاخيرة بهدفها عن طريق كيتا ساليف. ولا تزال الفرصة سانحة امام المنتخب النيجيري الذي يضم تشكيلة معظمهما من المحترفين في الخارج وابلوا بلاء حسنا في الدور الأول من مونديال فرنسا الصيف الماضي، لانه سيستضيف السنغال في الجولة المقبلة. وتتقاسم بوركينا فاسو الصدارة مع نيجيريا اثر فوزها على بوروندي ٢-٦. واذا فرض المنطق نفسه فهي مرشحة لحجز احدى البطاقتين. ومباراتها المقبلة على ارضها ضد بوروندي قد توضح الموقف بشكل اكبر.

● المجموعة السادسة:

انفردت زامبيا بصدارة المجموعة (٧ نقاط) بفوزها على مضيفتها كينيا بهدف وحيد، وتحقيق مدغشقر المعجزة بالحاقها الهزيمة بالكونغو الديموقراطية ٣-١.

وارتقت مدغشقر الى المركز الثاني (٤ نقاط) بفارق الاهداف عن الكونغو الديموقراطية، في حين تحتل كينيا المركز الاخير ولها نقطة واحدة.

وقد تقلب الجولة المقبلة الموازين خصوصا بالنسبة الى المركز الثاني حيث تلعب الكونغو الديموقراطية مع مدغشقر، وزامبيا مع كينيا.

● المجموعة السابعة:

لم تستطع اوغندا وقف زحف مضيفتها تونس، التي تملك احد افضل المنتخبات الافريقية في الوقت الحاضر رغم اخفاقها في كأس العالم، وخسرت امامها صفر-٦ ليرتفع رصيدها الى ٩ نقاط بفارق ٥ نقاط امام ليبيريا التي تعادلت على ارضها مع الجزائر، مع ان الاخيرة تمر في حالة تقوقع بعد احرازها لقبها الوحيد في البطولة الافريقية التي استضافتها عام ١٩٩٠ زمن رابح ماجر وزملائه.

واحرز ماهر الكنزاري وراضي الجعيدي ومنير بوقديدة وعادل السليمي وفوزي الرويسي وحسان القابسي الاهداف الستة لتونس.

وتملك الجزائر نقطة واحدة، مقابل ٣ نقاط لاوغندا.

وفي الجولة الرابعة، تلعب اوغندا مع تونس، والجزائر مع ليبيريا.

---

٢٠٥ لاعبين قطريين في الألعاب العربية بالأردن

رسالة عمان

■ قالت مصادر في اللجنة المنظمة للدورة الرياضية العربية التاسعة المقرر عقدها في عمان صيف العام المقبل ان دولة قطر ستشارك بوفد رياضي قوامه ٢٠٥ لاعبين ولالعاب الرجال فقط. وشملت المشاركة القطرية التنس، السباحة، العاب القوى، المصارعة الحرة، المصارعة الرومانية، التايكواندو، الجودو، رفع الاثقال، الرماية، الشطرنج، فروسية الحواجز، كراتيه، وكرة السلة، اليد، القدم اضافة للملاكمة. بالاعلان عن المشاركة القطرية تكون اثنتا عشرة دولة عربية حددت طبيعة مشاركتها، وهي، تونس، الجزائر، الكويت، العراق، سوريا، مصر، المغرب، السعودية، ليبيا، اليمن والسودان، فيما لم تحدد كل من فلسطين، عمان، لبنان والدولة المضيفة الاردن حدود مشاركتها.

بطولة عمان الدولية للتاكيواندو ١٨ مارس

■ تنتظم في الثامن عشر من الشهر الحالي بطولة عمان الدولية للتايكواندو بمشاركة عربية واسيوية واسعة. وقال رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ان المشاركة جاءت على النحو التالي، لبنان ٢ لاعب، السعودية ١٢ لاعباً، تايبيه ١٠ لاعبين ولاعبات، فلسطين ١٩ لاعباً، قطر عشرة لاعبين ومصر ١٢ لاعبا ولاعبة.

الدوري المغربي فوز شباب المسيرة على الجيش الملكي

■ فاز شباب المسيرة على الجيش الملكي ٢/١ في الدوري المغربي لكرة القدم امس الاول. وفي بقية المباريات فاز الدفاع الجديدي على شباب المحمدية ١/صفر والفتح الرباطي على خريبكة ١/صفر والرجاء البيضاوي على النادي المكناسي ٢/صفر وتعادل الوداد الفاسي مع المغرب الفاسي دون اهداف والكوكب المراكشي مع سبورتنج مثلا دون اهداف ومولودية الوجدة مع اجادير ١/١.

ثلاث مواجهات ملتهبة في الدوري الممتاز اليوم

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن

■ تستأنف مباريات مسابقة الدوري الممتاز مساء اليوم من جديد بعد الراحة التي خلدت لها الفرق عقب نهاية الاسبوع الثالث واستمرت ليومين. وتنطلق مباريات اليوم بثلاث مدن مختلفة تجري على استاداتها مباريات الاسبوع ففي مدينة الحصاحيصا يلتقي حي العرب بورتسودان والمريخ الحصاحيصا في مباراة لها حساباتها الدقيقة عند الفريقين حي العرب يسعى لتحسين موقفه باضافة المزيد من النقاط على حساب مريخ الحصاحيصا الذي يعمل بدوره للتعويض والظفر بنقاط المباراة حي العرب في المركز الرابع برصيد ثلاث نقاط ويجيء ترتيب المريخ الحصاحيصا خامسا برصيد نقطتين.

وفي مدني يستضيف الاهلي مدني مريخ بورتسودان الجريح في مباراة اجمعت التوقعات على انها ستأتي مثيرة فنية كبيرة بالاضافة لدوافعهما الخاصة لكسب النتيجة، فالاهلي مدني يعمل لمواصلة انتصاراته والمضي قدما نحو قمة الصدارة وبالتالي المنافسة بقوة للصعود للمربع الذهبي.. اما مريخ بورتسودان فدافعه اكبر وأقوى فهو يسعى لتعويض خسائره السابقة التي هوت به الى قاع القائمة مما أنذر بخطر هبوطه لدوري الاولى وهو اليوم لاسبيل له سوى الفوز اذ ان خسارته تعني هبوطه المؤكد الا اذا حدثت معجزة لذا فمن المتوقع ان يخوض معركة شرسة لاجل تحقيق النصر للأهلي مدني اربع نقاط في المركز الرابع ولارصيد للمريخ بورتسودان.

أما المواجهة الثالثة فتجمع الاهلي وشمبات الخرطوميين وتجرى احداثها على ملعب استاد الخرطوم وهي لاتختلف في ظروفها عن المباراتين السابقتين كثيرا فلكل فريق اهدافه ودوافعه للفوز وعدم فقدان اية نقطة باعتبار السباق الشرس بين الفرق للصعود للمربع الذهبي للمنافسة: الاهلي الخرطوم في الترتيب الثاني من روليت الدوري برصيد ست نقاط وهدفين فيما يأتي ترتيب شمبات سادسا برصيد نقطة واحدة فقط.

الهدف الذهبي يطبق في الكأس الجزائرية

■ قرر الاتحاد الجزائري لكرة القدم مع بدء مباريات الدور الثلاثين في بطولة كأس الجزائر تطبيق قاعدة الهدف الذهبي لحسم نتيجةاي مباراة انتهى وقتها الرسمي بالتعادل.

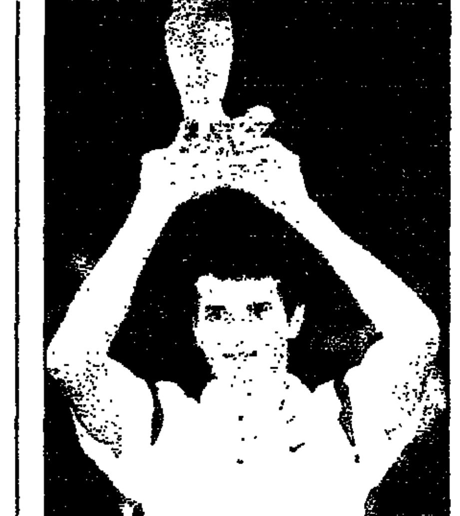
وأوضح بيان للاتحاد انه في حالة التعادل بعد ٩٠ دقيقة من اللعب يضاف وقت اضافي لمدة ٣٠ دقيقة/شوطين الشوط الواحد من ١٥ دقيقة وبمجرد أن يسجل أحد لاعبي الفريقين هدفا «الهدف الذهبي» ينهي الحكم المباراة واذا انتهت النتيجة بعد الشوطين الاضافيين بالتعادل يلعب الفريقان ركلات ترجيحية خمس ركلات لكل فريق.

كأس ديفيز للتنس

مصر تحتل المركز الاول للمجموعة الأوروبية الافريقية

■ نجح الفريق القومي المصري للتنس في ضرب عصفورين بحجر واحد بعد تغلبه على منتخب لوكسمبورج ٢/ صفر في مباراتي الفردي ضمن مسابقة كأس ديفيز للتنس بطولة المجموعة الاوروبية الافريقية الثالثة التي استضافتها مصر بنادي الجزيرة الرياضي خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٨ فبراير الحالي. وذكر الاتحاد المصري للتنس ان منتخب مصر ضمن الفوز بالمركز الاول في بطولة المجموعة بصرف النظر عن مباراة الزوجي بين المنتخبين.

وقد حقق كريم مأمون اول فوز لمصر على لوكسمبورج بتغلبه على جيلس كريمر بمجموعتين/٧ ٥ و٦ / ٤ / -- وفاز عمرو غنيم على لاعب لوكسمبورج باسكال شول ٦/ / ٤ و ٦ / ٢ لتحتل مصر المركز الاول تليها لوكسمبورج في المركز الثاني.





كرايتشيك يحرز لقب دورة لندن للتنس

■ أحرز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا لقب بطل دورة لندن الدولية لكرة المضرب اثر فوزه على البريطاني جريج روسيدسكي الثالث ٧-٦ (٨-٦) و٦-٧ (٥-٧) و٧-٥ في المباراة النهائية.

وهو اللقب السابع عشر لكرايتشيك (٢٧ عاما) منذ احترافه والثاني في انجلترا بعد فوزه ببطولة ويمبلدون عام ١٩٩٦. ولم تشذ مباراة كرايتشيك التاسع عالميا وروسيدسكي العاشر عن قاعدة مباراتهما السبع السابقة فكانت حافلة بالارسالات النظيفة ولم تحسم المجموعتان الاولى والثانية الا بالاحتكام الى شوط فاصل علما بأن فرص كسر ارسال الخصم كانت قليلة. ونتيجة المباراة دليل على ذلك.

وبدأ روسيدسكي بخطأ مزدوج في أول نقطة في المباراة لكنه كان قاب قوسين او ادنى من كسر ارسال كرايتشيك في الشوط الثاني. بيد أن الاخير انقذ الموقف بارسال نظيف شكك البريطاني في صحته.

وخسر روسيدسكي اربع نقاط في ارساله خلال المجموعة الاولى وبلغت سرعة ارساله ٢٢٠ كلم/ساعة (رقم قياسي هذا الاسبوع). في المقابل سيطر كرايتشيك خلال الشوط الفاصل الذي نجح فيه البريطاني في انقاذ كرة حاسمة كانت ستنهي المجموعة الاولى في مصلحة الهولندي. بيد أن الاخير لم يهدر الثانية وانهى المجموعة في مصلحته بضربة خلفية رائعة. وتكرر السيناريو في المجموعة الثانية الى حدود الشوط الفاصل الذي حقق خلاله كرايتشيك ارساله النظيف الحادي والعشرين وتقدم ٥-٤ لكن روسيدسكي نجح في كسب ارساليه التاليين ليتقدم ٦-٥ واستغل خطأ مزدوجا لكرايتشيك وانهى الشوط الفاصل لمصلحته ٧-٥ مدركا بالتالي التعادل.

ونجح كرايتشيك في كسر ارسال روسيدسكي في الشوط الثالث من المجموعة الثالثة بيد أن الاخير رد التحية في الشوط الثامن ليتعادلا ٤-٤ ثم ٥-٥. قبل أن يرتكب روسيدسكي خطأ مباشرا في الشوط الحادي عشر فتقدم الهولندي ٦-٥ وأنهى المباراة ٧-٥ بفضل ارسال نظيف هو الرقم ٣٠ له في المباراة.

والفوز هو الثالث لكرايتشيك على روسيدسكي مقابل ٥ للاخير.

تصنيف لاعبي التنس المحترفين
بفارق ٦٧ نقطة سامبراس يحتفظ بالصدارة

■ لم يطرأ اي تعديل على مراكز الصدارة في لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادرة امس حيث بقي الاميركي بيت سامبراس في المركز الاول بفارق ٦٧ نقطة امام الروسي يفجيني كافلنيكوف. وكان كافلنيكوف مرشحا لانتزاع المركز الاول من سامبراس المتربع على عرش التصنيف العالمي منذ ٢٦١ اسبوعا لولا خروجه من الدور ربع النهائي لدورة لندن.

وبعد خسارته. لم يفقد اللاعب الروسي الامل واعتبر ان انتزاع المركز الاول بات مسألة وقت ليس الا. وانه مصمم على بلوغ هدفه.

اما التغيير الطفيف فكان صعود الهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي توج بطلا لدورة لندن مرتبة واحدة وحلوله ثامنا على حساب الاميركي اندريه اجاسي الذي تراجع الى المركز التاسع. واقترب المغربي هشام ارازي من افضل تصنيف له عالميا منذ مسيرته الرياضية (٣٥) بحلوله في المرتبة التاسعة والثلاثين. بعد ان تسلق ٧ مراكز في اللائحة الجديدة.

● المصنفون العشرة الاوائل:

١- الاميركي بيت سامبراس ٣٤٤٩ نقطة. ٢- الروسي يفجيني كافلنيكوف ٣٣٨٢، ٣- الاسباني اليكس كوريتخا ٣٢٥٠. ٤- الاسباني كارلوس مويا ٣٢٢٤. ٥- الاسترالي باتريك رافتر ٣١٣٨. ٦- التشيلي مارتشيلو ريوس ٢٨٨٠. ٧- البريطاني تيم هنمان ٢٧٦٤. ٨- الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٧٠٢. ٩- الاميركي اندريه اجاسي ٢٥٨٣. ١٠- البريطاني جريج روسيدسكي ٢٤٣٩

كافيلنيكوف يتصدر قائمة الجوائز المالية

■ تصدر الروسي يفجيني كافيلنيكوف قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين أمس بحصوله على ٦٦٩٠٢٥ دولارا. وجاء السويدي توماس انكفيست في المركز الثاني برصيد ٢٩٩٤٨٨ دولاراً والالماني تومي هاس في المركز الثالث ورصيده ٢٦٢١٧٦ دولارا.

واحتل البريطاني تيم هينمان المركز الرابع برصيد ٢٣٢٤٠٩ دولارات في حين جاء الفرنسي جيروم جولمار في المركز الخامس برصيد ١٨٤٩٠٦ دولارات.



سيرينا وليامس

دورة جاز فرنسا
اللقب الأول لسيرينا وليامس

■ توجت الاميركية سيرينا وليامس المصنفة ٢٤ في العالم حاليا بطلة لدورة جاز فرنسا في كرة المضرب بفوزها على الفرنسية اميلي موريسمو السادسة في الدورة ٦-٢ و٣-٦ و٧-٦ (٧-٤) في المباراة النهائية أمس الأول.

واللقب هو الاول للاميركية البالغة ١٧ عاما. وقد انهت المباراة في ساعة و٥٦ دقيقة بعد صراع عنيف بين اللاعبتين كان من الصعب معرفة من ستفوز به حتى الكرة الاخيرة.

ونالت وليامس ٨٠ الف دولار من اصل قيمة الجوائز البالغة ٥٢٠ الفا. وهي ستصعد الى المركز الحادي والعشرين في التصنيف العالمي.

واستغلت وليامس من ضعف ارسال موريسمو (١٩ عاما) وانتزعته مرتين متتاليتين فانهت المجموعة الاولى في ٣٢ دقيقة. وفي المجموعة الثانية. انقلبت الصورة. وكسرت موريسمو ارسال الاميركية مرتين وفازت ٦-٣. وفي الثالثة. تقدمت وليامس ٤-١. لكن الفرنسية التي فقدت املها تقريبا استعادت زمام المبادرة وعادلت ٤-٤. وسيطر التعادل حتى النهاية فاضطرت اللاعبتان الى شوط فاصل صبت نتيجته في مصلحة الاميركية ٧-٤.

لقاء زيندلفينجن داخل قاعة
أفضل رقم عالمي للالماني موتشيبون في ٦٠٠ م

■ سجل العداء الالماني نيكو موتشيبون رقما عالميا جديدا في سباق ٦٠٠ م داخل قاعة هو دقيقة و١٥ ثانية و١٢ جزءا في المئة من الثانية خلال لقاء زيندلفينجن الالماني لالعاب القوى أمس الأول. والرقم السابق مسجل باسم الايطالي دوناتو سابيا. وهو ١٥ر١ر٧٧ دقيقة. وقد حققه عام ١٩٨٤. وهنا ابرز النتائج:

● رجال

- ٦٠ م:
١- الاميركي تيم مونتجومري ٦٦ر٦ ث
٢- الياباني نوبوهارو اشارا ٦٦ر٦ ث
٣- النيجيري ايمانويل صنداي ٦٧ر٦ ث

- ٦٠ م حواجز:
١- الالماني مايك فينر ٥١ر٧ ث
٢- الاميركي كورتناي هاوكينز ٥٣ر٧ ث

- ٢٠٠ م:
١- الاميركي رايمون كلاي ٩٩ر٢٠ ث

- ٦٠٠ م:
١- الالماني نيكو موتشيبون ١٢ر١٥ر١ د (افضل رقم عالمي)
٢- الالماني اوليفر داوم ٦٢ر١٦ر١ د
٣- الايطالي جياكومو ماتزوني ٦٨ر١٦ر١ د

- ٨٠٠ م:
١- الكيني كينيث كيمويتيتش ١١ر٤٨ر١ د
٢- الالماني طارق بوعراج ١٢ر٤٨ر١ د
٣- الكيني روبرت تشيرتشير ٥٠ر٤٨ر١ د

- ٣٠٠٠ م:
١- الكيني وليام تانوي ٣١ر٥٧ر٤ د
٢- الروسي فياتشيسلاف شابونين ٢٤ر٣-ره د
٣- الكيني ديفيد ليلي ٩٧ر٣-ره د

- الوثبة الثلاثية:
١- الالماني شارل فريديك ١٨ر١٧ م
٢- التشيكي بيري كونتوس ٨٢ر١٦ م

- الزانة:
١- الالماني داني ايكر ٧١ر٥ م
٢- الالماني تيم لوبينجر ٧١ر٥ م
٣- الجنوب افريقي اوكيرت بريتس ٦١ر٥ م

● سيدات

- ٦٠ م:
١- الجامايكية مرلين اوتي ٠٥ر٧ ث
٢- النيجيرية اندورانس اوجوكولو ١٥ر٧ ث
٣- النيجيرية جوان يودواك ١٦ر٧ ث

- ٦٠ م حواجز:
١- النيجيرية جلوري الوزي ٩٤ر٧ ث
٢- البلغارية سفتلانا ديميتروفا ١٢ر٨ ث

- الزانة:
١- الايسلندية توري اليسدوتير ٣٦ر٤ م

خلال سباق ٦٠٠ متر

دوري السلة الاميركي
يوتا ينفرد بالصدارة والخسارة الرابعة لاورلاندو

■ انفرد يوتا جاز بصدارة دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين اثر فوزه على سان انطونيو سبيرز في عقر داره ١٠١-٨٧ امس الاول رافعا رصيده الى ١١ انتصارا مقابل هزيمتين. وضمن يوتا الفوز في الشوط الاول (٥٤-٤٠)، وتألق عملاقه كارل مالون بتسجيله ٣٠ نقطة و٧ متابعات جميعها دفاعية، واضاف زميلاه جف هورناتشيك (١٨ نقطة و٧ متابعات) وجون ستوكتون (١٤ و١٠) فيما اكتفى برايون راسل بـ١٠ نقاط.

ومني اورلاندو ماجيك، متصدر مجموعة الاطلسي (المنطقة الشرقية) بخسارته الرابعة مقابل ١٠ انتصارات حين سقط امام وصيفه في المجموعة ومضيفه ميامي هيت ٧٨-٨٤ رغم تقدمه في الشوط الاول ٤٩-٤٦. وانتهى لقاء القمة بين فريقي النجوم لوس انجليس ليكرز وهيوستن روكتس بفوز الاول ١٠٦-٩٠ (الشوط الاول ٥٠-٤٨)، وهو الثاني له على ضيفه اذ سبق له ان هزمه في افتتاح الدوري ٩٩-٩١ في ٥ فبراير. وحقق شيكاغو بولز، حامل اللقب، فوزه الرابع هذا الموسم مقابل ١٠ هزائم حين تغلب على مضيفه تورونتو رابتورز ٩٠-٨٨ بعد التمديد.

وتقدم تورونتو في الشوط الاول بفارق نقطتين ٤٢-٤١ عوضهما شيكاغو في الثاني (٤٠-٣٨) ثم انهى الوقت الاضافي بفارق نقطتين ٩-٧.

وتابع بورتلاند ترايل بلايزرز متصدر مجموعة الهادي الغربية مشواره الناجح وحقق فوزه التاسع مقابل ٣ هزائم على حساب مينيسوتا تمبروولفز ١٠٠-٩٣. ولم يصمد غولدن ستايت ووريرز امام مضيفه فينيكس صنز فمني بخسارته السابعة مقابل ٦ انتصارات ٨٩-١٠٢. ولم يفوت ديترويت بيستونز فرصة الفوز على مضيفه نيويورك نيكس ٨٩-٦٨ في لقاء خلا من اي تألق وبرز فيه لاعب واحد من الفريق الفائز هو جو دامرز (٢١ نقطة). وبذلك ارتفع رصيده الى ٦ انتصارات مقابل ٥ هزائم في حين مني نيويورك بخسارته الخامسة مقابل ٨ انتصارات. وتغلب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على مضيفه ميلووكي باكس ٨٧-٧٦ في مباراة كان بطلها المطلق الن ايفرسون (٢٥ نقطة). وشهدت مباراة دنفر ناجتس وضيفه فانكوفر جريزليز اكبر نسبة من النقاط (٢٢٨ نقطة)، وانتهت بفوز الاول ١١٦-١١٢، ورقما قياسيا لهذا الموسم للاعب انطونيو ماكديس من الفريق الفائز (٤٦ نقطة) الذي عادل رقم جرانت هيل (ديترويت بيستونز) والن ايفرسون (فيلادلفيا)، فضلا عن ١٩ متابعة (رقم شخصي) علما بأن ايا من زملائه لم يتخط عتبة الـ١٢ نقطة). واكد ماكديس انه يستحق الملايين الـ٦ التي يتقاضاها سنويا من ناديه. وبات اول لاعب يسجل فوق ٤٠ نقطة لدنفر بعد محمود عبد الرؤوف صاحب ٥٠ نقطة في المباراة ضد يوتا جاز في ٧ ديسمبر ١٩٩٥. ولم يحالف الحظ طوني ماسنبورغ (٢٧ نقطة) وزملاؤه شريف عبد الرحيم (١٨) ومايك بيبي (١٥) ومايكل سميث (١٢) في سد الهوة التي صنعها ماكديس.

برنامج المباريات التي ستقام اليوم:

انديانا بيسرز مع دنفر ناجتس، نيوجيرزي نتس مع ميلووكي باكس. اتلانتا هوكس مع واشنطن ويزاردز. كليفلاند كافالييرز مع بوسطن سلتيكس. ميامي هيت مع نيويورك نيكس. مينيسوتا تمبروولفز مع غولدن ستايت ووريرز. شيكاغو بولز مع ديترويت بيستونز. دالاس مافريكس مع لوس انجليس كليبرز. هيوستن روكتس مع سان انطونيو سبيرز. بورتلاند ترايل بلايزرز مع يوتا جاز. فانكوفر جريزليز مع ساكرامينتو كينجز.



الملاكم الألماني اوتكه يحتفظ بلقبه العالمي لوزن فوق المتوسط

■ احتفظ الملاكم الالماني زفن اوتكه بلقب بطل العالم لوزن فوق المتوسط (الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الايطالي جوفاني نيارديللو بعدما أوقف الحكم المباراة التي اقيمت في برلين امام ٦ الاف متفرج في الجولة الثالثة لعدم التكافؤ.

وكان اوتكه (٣١ عاما) توج بطلا للعالم بتغلبه على حامل اللقب الاميركي تشارلز بروير بالنقاط في المباراة التي اقيمت في دوسلدورف في ٢٤ أكتوبر الماضي.

ورفع اوتكه رصيده الى ١٤ فوزا، في حين مني نيارديللي بخسارته الثالثة في ٣١ مباراة. وسيطر اوتكه على مجريات المباراة منذ الانطلاقة وأجاد التحرك على الحلبة فارتبك نيارديللي (٣١ عاما) بطل ايطاليا. وفي الجولة الثالثة وجه اوتكه لكمة مباشرة الى وجه نيارديللي وأسقطه على البساط، لكن الملاكم الايطالي تمكن من الوقوف لمواصلة المباراة بيد ان اوتكه باغته بلكمة مباشرة أخرى الى صدغه فأسقطه البساط ثانية، فاضطر الحكم الى وقف المباراة واستدعاء الطبيب الى الحلبة لمعالجة نيارديللي.

وبعد ٧ دقائق اتضح أن نيارديللي فقد وعيه، لكنه استعاده في الوقت الذي تم نقله الى سيارة الاسعاف التي كانت ستقله الى المستشفى حيث وضع تحت المراقبة.

ذهاب ربع نهائي كأس الاتحاد الأوروبي

اتلتيكو يواجه روما وفيجو ضيفاً على مرسيليا وبوردو مع بارما وبولونيا يستضيف ليون

■ تخوض ثلاثة فرق ايطالية ومثلها فرنسية وفريقان اسبانيان الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي يقام ذهابه اليوم الثلاثاء وايابه في ١٦ مارس الحالي.

ويلعب اتلتيكو مدريد الاسباني مع روما الايطالي، ومرسيليا الفرنسي مع سلتا فيجو الاسباني، وبوردو الفرنسي مع بارما الايطالي، وبولونيا الايطالي مع ليون الفرنسي، وكل من الفرق الثمانية يطمح الى تحقيق الفوز لقطع الخطوة الاولى باتجاه نصف النهائي.

● في لقاء اتلتيكو مع روما: لا يزال اتلتيكو مدريد يعاني من انعدام التوازن وسوء النتائج التي ادت الى استقالة مدربه الايطالي اريجو ساكي قبل اسبوعين بعد خسارتين متتاليتين، ثم مني بثالثة قبل ان يتعادل سلبا مع ضيفه اوفييدو يوم السبت الماضي في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري المحلي. ومع ان الصدمة كبيرة لنادي العاصمة الاسبانية. الذي يحتل موقعا دون الوسط على لائحة ترتيب الدوري، فان المسؤولين لا يتعجلون البحث عن بديل لساكي لانهم يريدون الاستفادة من خبرات مدرب قادر على انتشال السفينة من الغرق حتى لو كان ذلك في الموسم المقبل بعدما فقدوا الامل في احراز اي لقب محلي وبالتالي المشاركة في اي من المسابقات الاوروبية الثلاث، وتتجه الانظار نحو مدرب المنتخب الارجنتيني السابق دانيال باساريللا ومدرب استون فيلا الانجليزي جون جريجوري. اما روما بقيادة مدربه التشيكي زدينيك زيمان، فهو يعاني ايضا من تذبذب في النتائج لكن فوزه على ميلان العريق ١-صفر في الدوري الايطالي قد يعطيه جرعة ويكون له حافزا لانتزاع نقطة على الاقل تسهل من مهمته في مباراة الاياب بعد اسبوعين على ارضه.

● أما مباراة مرسيليا وسلتا فيجو فلا يخفي مدرب مرسيليا رولان كوربيس تخوفه من ضيفه سلتا فيجو رغم ان فريقه يتصدر ترتيب الدوري الفرنسي، وذلك من خلال قوله «فيجو لم يكن اقوى من مرسيليا في الخريف الماضي. اما اليوم ورغم غياب ٦ لاعبين أساسيين عن اللقاء فهو افضل. وعلينا ان نخوض مباراتين كبيرتين امامه من اجل ان نبقي على املنا في التأهل» الى نصف النهائي.

ويعول كوربيس بشكل خاص على المهاجمين الدوليين كريستوف دوجاري وفلوريان موريس بعد شفائهما من الاصابة حيث تعرض الاول قبل يومين في المباراة ضد ستراسبورج لجرح في الرأس احتاج الى ٧ قطب، فيما كان الثاني يعاني من آلام في عرقوب القدم اليمنى، وكذلك على المهاجم الدولي الايطالي فابريتسيو رافانيللي وهو يشكل ورقة رابحة لمرسيليا، الذي سيغيب عنه مدافعه الدولي بيار عيسى. في المقابل، لن يكون سلتا فيجو صاحب المركز الخامس في الدوري الاسباني صيدا سهلا، وهو يعتمد في مهمته على ثلاثي خط الوسط النشيط المكون من الروسيين فاليري كاربين لاعب فالنسيا السابق والكسندر موستوفوي والدولي البرازيلي السابق بطل العالم عام ١٩٩٤ مازينيو.

وعلى مهاجمه القناص خوان سانشيز. ويطمح سلتا فيجو، الذي يخوض تجربته الاولى في الكؤوس الاوروبية، الى اقصاء احد الفرق العريقة بعد ان ابعد في الدورين السابقين فريقين انجليزيين لهما باع طويل في المسابقات الاوروبية هما ليفربول واستون فيلا. ويغيب عن سلتا فيجو لاعب مرسيليا السابق الفرنسي كلود ماكيليلي بداعي الاصابة، وهو يرى ان فرصة الفريقين للفوز متساوية بنسبة ٥٠ في المئة لكل منهما، فيما يحرس عرينه الفرنسي ريشار دوترويل. الذي يؤكد «لسنا مرشحين لاحراز اللقب. في كأس الاتحاد. هدفنا الاساسي عبور دور جديد. ونملك افضلية لعب المباراة الاولى على ارض مرسيليا. الذي يملك خبرة اكبر ومصادره المالية اوفر. في كل حال. ارى ان كفة الفريقين متعادلة».

● ويلتقي بوردو مع بارما ومن الصعب التكهن بنتيجة اللقاء. فالفريق الفرنسي يحتل المركز الثاني في دوري بلاده. وكذلك الفريق الايطالي، وكل منهما يملك الاسلحة اللازمة لتحقيق الفوز.

ويعتمد بوردو بشكل خاص على مهاجميه سيلفان ويلتورد متصدر ترتيب الهدافين (١٧ هدفا) وليليان لاسلاند (١٤). لكن صفوفه ستشهد نقصا في خط الدفاع حيث يغيب ظهيره الايسر الاسباني فيكتور توريس ميستري بداعي الاصابة. كما ان مشاركة قائده ميشال بافون غير اكيدة. فضلا عن ان مهاجمه الاسباني ايفان لا يستطيع المشاركة كونه خاض الادوار الاولى مع فريقه السابق بيتيس.

ويطمح بارما ان يكتسب في هذه المسابقة صفة «العراقة» ليلحق بمواطنيه يوفنتوس وانتر ميلان وميلان. وهو ذاهب الى بوردو بعدما وضع نصب عينيه هدفا رئيسا هو كأس الاتحاد الاوروبي للمرة الثانية وبطولة الدوري الايطالي.

وكان بارما احرز كأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة على حساب مواطنه يوفنتوس بهدفين للاعب وسطه الدولي دينو باجيو عام ١٩٩٥ بعدما قاده الى احراز كأس الكؤوس الاوروبية قبل عامين على حساب انتورب البلجيكي (٣-١) على ملعب ويمبلي الشهير في العاصمة الانجليزية لندن. واسلحة بارما معروفة للجميع فهناك اضافة الى دينو باجيو الدوليان الفرنسيان المدافع ليلان تورام ولاعب الوسط الن بوغوصيان والمهاجمان الدوليان الايطالي انريكو كييزا والارجنتيني هرنان كريسبو.

● ويلعب بولونيا مع ليون ورغم ان بولونيا يخوض المباراة على ارضه. فان فرصته في الفوز ضئيلة قياسا على نتائجه في الدوري. وهو الاقل اقتناعا بين الفرق الاخرى بقدرته على تحقيق نتيجة ايجابية. خصوصا بعد هزيمته الثقيلة امام بياتشنزا صفر-٥ السبت ضمن البطولة الايطالية.

ولا يستطيع ليون صاحب المركز الثالث الادعاء بأن رحلته الى ايطاليا ستكون مجرد نزهة في طقس ربيعي في غياب لاعب وسطه المدافع ستيد مالبرانك لاصابته بساقه الايمن، والمهاجم السويسري ماركو جراسي الموقوف اوروبيا ٤ مباريات وهذه هي المباراة الثانية التي لن يشارك فيها.

كاميرات التلفزيون تضبط لو سو لاعب تشيلسي يلكم فولر

■ وقع جريم لو سو لاعب تشيلسي الانجليزي لكرة القدم في مشكلة بعد ان ضبطته كاميرات التلفزيون وهو يلكم زميله في المنتخب الانجليزي روبي فولر ويسقطه أرضا أثناء مباراة بالدوري الممتاز الانجليزي يوم السبت الماضي.

ولم يشهد الحكم بول دوركين الأمر وقال «من المؤسف انني لم أر ما حدث أثناء المباراة لأنني بالطبع كنت سأطرد لو سو». وانتهت المباراة بفوز تشيلسي على ليفربول ١/٢. وقال دوركين أن الأمر يرجع الى الاتحاد الانجليزي لكرة القدم لاتخاذ قرار ضد لو سو. وأوضح التلفزيون لو سو وهو يتجه صوب فولر والكرة في الجانب الآخر من الملعب ويلكمه في رأسه. وسقط فولر على الارض ولكنه تمكن من مواصلة اللعب.

الدوري الايطالي

لاتسيو يعزز صدارته... وسمبدوريا يتخطى امبولي بصعوبة

■ تابع لاتسيو روما متصدر الدوري الايطالي لكرة القدم نجاحاته وفاز على مضيفه فيتشنزا ٢-١ في ختام المرحلة الثالثة والعشرين أمس الأول.

ورفع لاتسيو رصيده الى ٤٨ نقطة فابتعد ٤ نقاط عن بارما وفيورنتينا. وبات مرشحا اكثر من اي وقت مضى للاستمرار في خطه التصاعدي باتجاه اللقب بعدما حقق فوزه الـ١١ في ١٣ مباراة خاضها منذ ٢٢ نوفمبر علما بأنه تعادل في المباراتين الاخريين.

ولم يشذ اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش عن القاعدة وكان كالعادة بطلا للقاء خصوصا بتسجيله هدف الفوز للاتسيو في الدقيقة الاخيرة من ركلة حرة، وهو الاختصاصي بتنفيذ الكرات الثابتة.

وفوز لاتسيو لم يكن الحدث المهم الوحيد في المباراة، وانما يضاف اليه اهدار مدافعه ونجم المنتخب الايطالي اليساندرو نستا ركلة جزاء ثم طرد لاعبه اليوغوسلافي ديان ستانكوفيتش لنيله انذارين في الشوط الاول.

وتقدم فريق العاصمة عن طريق البرتغالي سيرجيو كونسيساو في الدقيقة ٤٨. وادرك المدافع جوزيبي كاربوني التعادل لفيتشنزا من ضربة رأس (٦٧). وبعد دقائق قليلة، سنحت فرصة ذهبية للدولي التشيلي مارتشيلو سالاس لمنح لاتسيو التقدم من جديد بعدما انفرد بالحارس بييرلويجي بريفيو. لكن الاخير تمكن من تحويل كرته الى ركنية.

وانتظر لاتسيو النجدة من ميهايلوفيتش الذي تصدى بنجاح لركلة حرة في الدقيقة ٩٠. وحالف الحظ لاتسيو من خلال تعادل فيورنتينا، الذي لعب من دون هدافه الارجنتيني جابرييل باتيستوتا المصاب، مع مضيفه ساليرنيتانا ١-١.

وكان فيورنتينا محظوظا بدوره لان منافسه اهدر فوزا كان في متناول يده حين فشل انطونيو برناردينى في منحه التقدم في الدقيقة ٦٦ حين أضاع ركلة جزاء احتسبت لمصلحته وسدد الكرة في العارضة، ثم اهدر اليوغوسلافي درازن بوليتش فرصة ثمينة ايضا.

وعوض ماركو دي فايو الفرصتين في الدقيقة ٧٥ فتقدم فريقه قبل ان يدرك المدافع الدولي موريـنو توريتشيللي التعادل لفيورنتينا في الدقيقة ٨٦ ويجنب فيورنتينا الخسارة. وفاز سمبدوريا على مضيفه امبولي بهدف لفابيو بيكيا (٣٣). وفينيتسيا على اودينيزي بهدف للاوروجوياني الفارو ريكوبا (٨٣ من ركلة جزاء)، في حين تعادل باري مع كالياري بهدف للسويدي دانيال اندرسون (٨٣) مقابل هدف للمدافع المغربي رشيد نكروز الذي سجل خطأ في مرمى فريقه (٨١).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- لاتسيو ٤٨ نقطة
٢- بارما ٤٤
٣- فيورنتينا ٤٤
٤- ميلان ٤٣
٥- اودينيزي ٣٦

الدوري الهولندي

فيينورد يوسع الفارق وفوز ساحق لاياكس

■ وسع فيينورد متصدر الدوري الهولندي لكرة القدم الفارق الذي يفصله عن اقرب منافسيه فيتيس ارنهم الى ٨ نقاط بفوزه على هيرينفين ٢-١ في ختام المرحلة الثالثة والعشرين أمس الأول.

وكان فيتيس تعادل مع مضيفه ليوفاردن ٢-٢ في افتتاح المرحلة يوم الجمعة الماضي. ويملك كل من فيينورد ورودا كيركرادا الثالث مباراة مؤجلة.

وحقق اياكس امستردام بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكأس) فوزا ساحقا على ضيفه سبارتا روتردام ٥-١. فصار رابعا.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- فيينورد ٥٢ نقطة من ٢١ مباراة
٢- فيتيس ٤٤ من ٢٢
٣- كيركرادا ٤٠ من ٢١
٤- اياكس ٣٨ من ٢٢
٥- ايندهوفن ٣٧ من ٢٢

الدوري الانجليزي

تعادل ارسنال ونيوكاسل

■ تعادل ارسنال بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكأس) مع مضيفه نيوكاسل ١-١ ضمن المرحلة السابعة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم أمس الأول. وتقدم ارسنال عن طريق الدولي الفرنسي الشاب نيكولا انيلكا في الدقيقة ٣٦، واستمر حتى الدقيقة ٧٧ حيث تمكن الدولي الالماني ديتر حامان من تعديل النتيجة. ويتخلف ارسنال عن مانشستر يونايتد المتصدر وتشلسي الوصيف، اللذين فازا على ساوثمبتون وليفربول بنتيجة واحدة ٢-١ يوم السبت الماضي في افتتاح المرحلة، ٧ و٣ نقاط على التوالي. يذكر ان مانشستر لعب مباراة اكثر من الفرق الاخرى . ترتيب فرق الصدارة: ١- مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٨ مباراة ، ٢- تشلسي ٥٣ من ٢٧ ، ٣- ارسنال ٥٠ من ٢٧ ، ٤- استون فيلا ٤٤ من ٢٧ ، ٥- ليدز ٤٢ من ٣٦ .

الدوري الاسباني

مايوركا لم يستفد من سقوط برشلونة

■ فوت مايوركا فرصة تقاسم الصدارة مع برشلونة بتعادله مع ضيفه تينيريفي صاحب المركز الاخير ١-١ في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم أمس الأول. وبعد ان تقدم مايوركا في الدقيقة ١٤ عن طريق داني. تمكن الكسيس من هز شباكه مدركا التعادل لتينيريفي قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق. وكان برشلونة سقط على ارضه امام فالنسيا ٢-٤ يوم السبت الماضي في افتتاح المرحلة. وخسر ديبورتيفو كورونا الخامس امام ضيفه ريال سوسييداد بهدف لايدياكيز في الدقيقة الاخيرة. وفاز سرقسطة على على اكستريمادورا بثلاثة اهداف لليوغوسلافي سافا ميلوسيفيتش (٣٤) وجاريتانو (٥٦) وماركوس فاليس (٧٨) مقابل هدف لفلامازان (٦٢). وبلد الوليد على سلمنقة باربعة اهداف للكرواتي الن بيترناتش (٣٨ من ركلة جزاء) وتوريل (٥٢) والبرتو (٨٣ و٨٨) مقابل هدف لجيوفانيلا (٤٩).

وفاز راسينج سانتاندر على الافيس بهدفين نظيفين . وتعادل فياريال مع اسبانيول بهدفين

فينابلز قد يعود لتدريب المنتخب الانجليزي

■ قال مسؤول كبير في الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ان تيري فينابلز قد يعود لتدريب المنتخب الانجليزي اذا قرر كيفن كيجان التخلي عن منصبه.

ونقلت صحف امس الاول عن نيول وايت رئيس اللجنة الدولية بالاتحاد قوله «لا يقول اي شخص ان تيري فينابلز لن يصبح المدير الفني المقبل للمنتخب.

وكان فينابلز قد درب المنتخب من قبل في الفترة من عام ١٩٩٤ الى عام ١٩٩٦ وصعد بالفريق الى الدور قبل النهائي في نهائيات كأس الامم الاوروبية ثم استقال لكي يركز تفكيره على الدعاوى القانونية المقامة ضده ثم درب المنتخب الاسترالي ونادي كريستال بالاس في دوري الدرجة الاولى الانجليزي.

وقال وايت ان الاتحاد الانجليزي يفضل كيجان الذي وافق على تولي المنصب خلال الاربع مباريات المقبلة للمنتخب فقط.

ولكن كيجان اوضح انه يعتزم الاستقالة وقال وايت ان الاتحاد يبحث عن بديل له.

سلطات الكرة الكولومبية توجه تحذيرا الى اسبريا

■ وجه الاتحاد الكولومبي لكرة القدم تحذيرا للمهاجم الكولومبي الشهير فاوستينو اسبريا وطلب منه عدم توجيه انتقادات علنية الى الاتحاد.

وكان اسبريا الذي يلعب لفريق بارما الايطالي وجه انتقادات الى الاتحاد الكولومبي لكرة القدم قائلا ان الانضمام الى المنتخب يعني المعاناة وانه اضطر الى السفر بالدرجة السياحية بعد ان مثل منتخب بلاده في احدى المباريات الاسبوع الماضي. وقال الاتحاد الكولومبي لكرة القدم انه وجه خطابا الى اسبريا وطلب منه عدم توجيه انتقادات علنية الى الاتحاد. وكان اسبريا احرز هدفين لمنتخب بلاده في مباراته الودية امام المانيا في فلوريدا في وقت سابق من الشهر الجاري بعد ان اعاده مدرب كولومبيا الجديد خافيير الفاريز الى المنتخب. وانتهت المباراة بتعادل المانيا وكولومبيا ٣/٣ .وكان اسبريا استبعد من منتخب كولومبيا في كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا اثر انتقاده مدرب الفريق وقتها هرنان داريو جوميز.

دراسة طبية تحذر اللاعبين من ضرب الكرة بالرأس

■ حذرت دراسة طبية حديثة لاعبي كرة القدم من ضرب الكرة بالرأس لما قد يسببه ذلك من أضرار في الدماغ. وقال الدكتور ديفيد كيزك الذي أجرى الدراسة ان الضرب المتكرر للكرة بالرأس يمكن ان يسبب ضعف الذاكرة.

وأجريت الدراسة على مجموعة من اللاعبين اتضح بعد الفحص الدقيق عليهم انهم يعانون من تلف في فسيولوجية النسيج العصبي.

واشارت دراسة أخرى مماثلة الى ان اللاعبين يعانون من تغيرات بسيطة في قدرتهم على الاستيعاب.

وقال الدكتور كيزك انه من الصعب الحصول على دليل واضح حول هذا الأمر إلا ان الدراسات الاخيرة تشير الى المضار التي يتعرض لها اللاعبون بسبب ضرب الكرة بالرأس. ودعا الى سن قانون في كرة القدم يمنع اللاعبين من ضرب الكرة بالرأس وذلك لحمايتهم من الاصابة بأضرار في الدماغ.

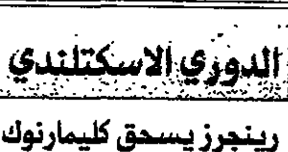
الكاميرون تتأهل لنهائيات كأس العالم للشباب

■ تأهلت الكاميرون لنهائيات كأس العالم للشباب لكرة القدم تحت ٢٠ عاما التي ستقام في نيجيريا في ابريل المقبل عندما وصلت للدور قبل النهائي في بطولة كأس الامم الافريقية للشباب المقامة في غانا.

وتأهلت الكاميرون للدور قبل النهائي بعد تعادلها مع غانا ١/١ في اكرا. وكانت نيجيريا وزامبيا وغانا تأهلت من قبل للدور قبل النهائي للبطولة الافريقية.

وتتأهل الفرق الاربعة الاولى في البطولة الافريقية لنهائيات كأس العالم للشباب اضافة الى نيجيريا التي تستضيف البطولة.

وتشترك في البطولة الافريقية ثمانية فرق قسمت الى مجموعتين. وتتنافس في المجموعة الاولى منتخبات غانا وانجولا ومالي والكاميرون في حين تضم المجموعة الثانية فرق نيجيريا وغينيا ومالاوي وزامبيا.



الدوري الاسكتلندي

رينجرز يسحق كليمارنوك بالخمسة وينفرد بالصدارة

■ أعاد رينجرز المتصدر الفارق الذي يفصله عن سلتيك البطل الى ١٠ نقاط اثر فوزه على مضيفه كيلمارنوك ٥-صفر في ختام المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم أمس الأول.

وسجل ماكان (٥) ووالاس (٧٥ و٨٧ و٩٠) ويوهانسون (٨٥) الاهداف الخمسة.

الدوري السويسري

فوز سيرفيت على لوزان ٢/صفر

■ فاز سيرفيت جنيف المتصدر على ضيفه لوزان ٢-صفر في المرحلة الاولى من الدور النهائي في الدوري السويسري لكرة القدم.

وتشارك في الدور النهائي الفرق الثمانية الاولى في الدور الاول الذي انتهى في ١٣ ديسمبر الماضي.

ورفع سيرفيت جنيف رصيده الى ٢٥ نقطة، في حين تجمد رصيد لوزان عند ١٩ نقطة وبقي في المركز الرابع بفارق الاهداف خلف زيوريخ الذي خسر امام سانت جال صفر-٢ ايضا. وجراسهوبرز الذي تأجلت مباراته مع مضيفه نوشاتل الى الغد بسبب الثلوج.

وخسر لوسيرن امام بال صفر-٢.

الدوري التشيكي

سبارتا براغ المتصدر يقهر كارفينا بالثلاثة

■ ابتعد سبارتا براغ حامل اللقب ٥ نقاط في صدارة الدوري التشيكي لكرة القدم اثر فوزه الكبير على مضيفه كارفينا ٣-صفر وتعادل مطارده تبليتشي مع ضيفه دوكلا ١-١ في المرحلة السابعة عشرة أمس الاول.

وتعادل درنوفيتشي الثالث مع يابلونيتش ١-١. وصعد بلساني الى المركز الرابع بفوزه على سيجما اولوموك ٣-٢.

الدوري الالماني

هرتا برلين يستعيد المركز الخامس

■ استعاد هرتا برلين المركز الخامس على لائحة ترتيب الدوري الالماني لكرة القدم اثر تعادله سلبا مع مضيفه شالكه في ختام المرحلة العشرين أمس الأول.

ويتصدر بايرن ميونيخ الطامح الى احراز لقبه الخامس عشر (رقم قياسي) بفارق ١٢ نقطة عن باير ليفركوزن وكايزرسلوترن، بطل الموسم الماضي.

والغريب في هذه المرحلة ان ٥ مباريات انتهت سلبا، واثنتين بالتعادل ١-١. واثنتين بفوزين كبيرين لبايرن ميونيخ على هانزا روستوك (٤-صفر)، وبوروسيا دورتموند على نورمبرج (٣-صفر). - ترتيب فرق الصدارة: ١- بايرن ميونيخ ٥٠ نقطة. ٢- باير ليفركوزن ٣٨، ٣- كايزرسلوترن ٣٨، ٤- تي اس في ميونيخ ٣٦، ٥- هرتا برلين ٣٣ .



الدوري البرتغالي

رغم التعادل بورتو يظل في بالصدارة

■ تعادل بورتو المتصدر مع بوافيستا الثاني صفر-صفر في مباراة قمة اقيمت على ارض الاخير ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة البرتغال في كرة القدم.

واحتفظ بورتو، بطل الدوري وحامل الكأس في الموسم الماضي، بفارق النقطة التي تفصله عن بوافيستا الذي بات يتقدم بفارق الاهداف فقط على بنفيكا بعد فوز الاخير على مضيفه الفيركا بهدفين لساوندرز (٤٦) وباولو ماديرا (٧٥).

وفاز فارينزي على اكاديميكا بهدفين لكارلوس كوستا (٢٧ و٣٧). وتعادل ستجيروش مع كامبومايورنزي بهدف لجواو بدرو (٨٥) مقابل هدف للايلسون (٦٤).

وتعادل مورينيمو مع تشافيز ٢-٢. سجل للاول اليكس (٥٥) وهريفيلتو (٥٧) وللثاني اندريه (٣٦) وسيبا (٤٦).

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بورتو ٥٣ نقطة . ٢- بوافيستا ٥٢ . ٣- بنفيكا ٥٢ . ٤- سبورتينج لشبونة ٤٥ . ٥- فيريا ٣٧ .

الرياضي بانوراما

كذاب أشر

■■ يقال إن الكاتب أو المعلق مرآة تعكس واقع الحياة. وعلى قدر جودة المرآة وسلامتها من العيوب يكون الانعكاس صحيحا وصادقا. ويتوقف تقييم الكاتب أو المعلق على مدى مايتمتع به من خلق الحياء. ومن حكم العرب المأثورة أن من كساه الحياء ثوبا لم ير الناس عيبه. ومن سلب الحياء فليس هناك ما يصده عن قول القبيح، ولا يزجره عن إتيان المحظور، ومن ثم فإنه يقدم على ما يشاء دون روية أو مبالاة. وفي هذا المعنى يقول الشاعر:

إذا رزق الفتى وجها قبيحا
تقلب في الأمور كما يشاء

■■ قد تكون هذه المقدمة ملائمة للتعليق على ما كتبه المدعو محمد البكر في جريدة «اليوم» السعودية بتاريخ ١٠ ذي القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ فبراير ١٩٩٩م.

■■ لقد حضر المذكور لمتابعة أحداث البطولة الرياضية التي تستضيفها هذه الأيام دولة الإمارات العربية المتحدة في مدينة العين. ولم يجد هذا الكاتب المغمور أن يرد على كرم الضيافة التي تميز به شعب الإمارات سوى أن يرسل إلى الصحيفة وصفا سيئا لمدينة العين وأهلها. فقد قال في مقالته ان مدينة العين تنام طوال الليل والنهار، وتشعرك بالكسل والخمول، ولا يمكن الحصول فيها على الصحف العربية حتى صحف الإمارات نفسها، وان الهدوء الذي تتسم به هو هدوء الخمول الذي يصيبك بالغثيان والإحباط. وتطوع الكاتب في رسالته بتقديم نصيحة مجانية لكل من يفكر في زيارة مدينة العين بأن يكتفي بتخصيص بعض الساعات، لا بعض الأيام لزيارة العين لأخذ قسط من الراحة لا قسط من المتعة!

■■ ويبدو أن المعلق نسي أنه معلق رياضي، وقد كان الأولى به أن يركز اهتمامه على البطولة الرياضية وبرامجها وتنظيمها ووصف الملاعب التي ستقام عليها المباريات. وكان يمكن قبول أي انتقادات يطرحها في هذا الجانب. ولكنه أهمل مهمته الأساسية وأخذ يبحث عن أشياء أخرى يكتب عنها، ولذلك أصيب بالغثيان والإحباط الذي يسببه هدوء المدينة. وتطرق الى نقد المدن والأوطان وهو أمر غير مقبول على الاطلاق بل انه يتسم بالوقاحة وعدم اللباقة.

■■ ألا تدري أيها المعلق ان لكل مدينة سماتها المميزة ومعالمها الخاصة، وانها قد تشترك في بعض هذه السمات مع المدن المماثلة؟ إن مدينة العين تجمع قيم الحضارة الثلاث، الحق والخير والجمال، وتتمثل قيمة الحق في معاهد العلم التي تقف بينها جامعة الإمارات العربية المتحدة شاهدا على شموخ مدينة العين باعتبارها معقلا للعلم والعلماء، ومثل هذه المدن تعج بالحركة نهارا وتهدأ ليلا حيث يعكف طلاب العلم على الدراسة والبحث. ولو قورنت مدينة العين بمدينة اكسفورد في بريطانيا مثلا - حيث جامعة أكسفورد الشهيرة - لوجد بينهما تشابه كبير في هذا الجانب.

■■ ولا نجد أغرب مما ذكره المعلق من عدم وجود صحف عربية، أو حتى إماراتية في مدينة العين. ويبدو أنه كان يخرج للبحث عن الصحف في منتصف الليل - ولعلك لا تدري أيها المعلق أن مدينة العين تضم عددا كبيرا من موزعي الصحف ومن المكتبات التي تتوافر فيها جميع الصحف المحلية والعربية والأجنبية فضلا عن الدوريات العلمية والمراجع الأكاديمية والكتب الثقافية في كافة فروع المعرفة. أما قيمة الخير فتتمثل في المساجد ودور العبادة التي تقام فيها الصلوات وتلقى فيها المحاضرات الدينية والثقافية، علاوة على الجمعيات الخيرية وغيرها من المؤسسات التي تشبع الجانب الروحاني لدى الإنسان، وتتجلى قيمة الجمال بكل معانيها في مدينة العين، حيث تجتمع الخضرة مع الرمال والجبال في آن واحد. ولو كان المعلق المذكور من هواة جمال الطبيعة ما أقدم على ذكر ما قاله. فهل زار مثلا العين الفايضة أو جبل حفيت؟ وهل فكر في زيارة حديقة الحيوان الموجودة هناك والتي تعتبر من أكبر حدائق الحيوان في الشرق الأوسط؟ وهل حاول أن يزور مدينة ألعاب الهيلي التي تنظم سنويا مهرجان الربيع الذي يأتي لزيارته عشرات الألوف من داخل الإمارات ومن خارجها.

■■ لو تخيلنا ان المعلق من محبي الثقافة والاطلاع، فهل زار المناطق الأثرية والقلاع والأماكن التاريخية في العين خاصة حصن الجاهلي ومريجب والقطارة والعانكة ومنطقة غيلض؟ أو هل فكر في زيارة مكتبة زايد التابعة لجامعة الإمارات العربية المتحدة والتي تفتح أبوابها حتى الساعة الحادية عشرة مساء لاستقبال الراغبين في الثقافة لا الراغبين في أشياء أخرى يرون أنها أكثر متعة؟! أبعد هذا تقول أيها المعلق ان هدوء العين هو هدوء الخمول الذي يصيب بالغثيان والإحباط؟!

■■ لاشك في أن السبب في إصابتك بالغثيان والإحباط ليس هدوء مدينة العين، بل الغثيان الذي تسببه الكؤوس، ولا نعني هنا الكؤوس الرياضية بطبيعة الحال!

■■ يبدو أيها المعلق انك تبحث عن متعة لا تجدها، ولن تجدها في مدينة العين قلعة الحق والخير والجمال.

■■ إن من دواعي الكتب لدى المعلق أنه تعمد عن جهل أن يكون كلامه مستظرفا، فدل بذلك على ضحالة نفسه ودناءة همته. لقد أكد هذا المعلق أنه مرآة معتمة مليئة بالكسور والشروخ - فكانت انعكاساتها مشابهة لها. ولكن لعل للمعلق غايات أخرى!

عبدالله الكتبي

سقط سهواً

زواج كروي جداً
الزوج والزوجة يلعبان «وسط» الملعب والبيت



■ ما أسعد الإنسان أن تتفق معه زوجته في كل شيء حتى الهواية، وترافقه الى الملعب خلال التدريبات والمباريات وتبدي رأيها الفني في أدائه وسلبياته داخل الملعب. وهذا بالضبط ما يفعله الزوجان السعيدان جاسبر بلومكفيست وتينا نورتليند السويديان، فالزوج بلومكفيست انتقل حديثا لفريق مانشستر يونايتد من فريق بارما الايطالي، بينما تلعب زوجته تينا لفريق تراجير النسائي لكرة القدم في السويد. والغريب في الأمر أنهما يلعبان في خط الوسط، ولكن سؤالها حول ما اذا كانت تفضل اللعب في خط الوسط اسوة بزوجها اجابت تينا ضاحكة «العكس هو الصحيح، فهو الذي يفضل اللعب في الوسط اسوة بي ويتعلم مني الكثير».

وكان الاثنان قد التقيا لأول مرة في مسقط رأسهما مدينة اومي السويدية وتزوجا بعد فترة خطوبة قصيرة، وقالت تينا إنها سعيدة ومحظوظة بشريك حياتها الذي يتوافق معها في كل شيء، الا ان طبيعة عملهما تحتم عليهما العيش بعيدا عن بعضهما بعضا لفترات قصيرة حيث لاتزال تينا طالبة في احدى الجامعات السويدية وتمارس لعبة كرة القدم في فريق ترانمير النسائي وتطمح في تمثيل بلادها في بطولة كأس العالم لكرة القدم النسائية في الصيف القادم في الولايات المتحدة. وعلى الرغم من ان تينا بدأت كلاعب وسط مهاجم، الا ان مدرب المنتخب الوطني اضطر لاعادتها لخط الوسط في ظل المنافسة الحادة بين اللاعبات لاحتلال مراكز الهجوم.

ووصفت تينا زوجها بأنه سعيد باللعب لفريق مانشيستر يونايتد الذي انتقل اليه من فريق بارما الايطالي في صفقة ومضت بأنها ناجحة بقيمة ٤,٤ مليون جنيه استرليني في الصيف الماضي.

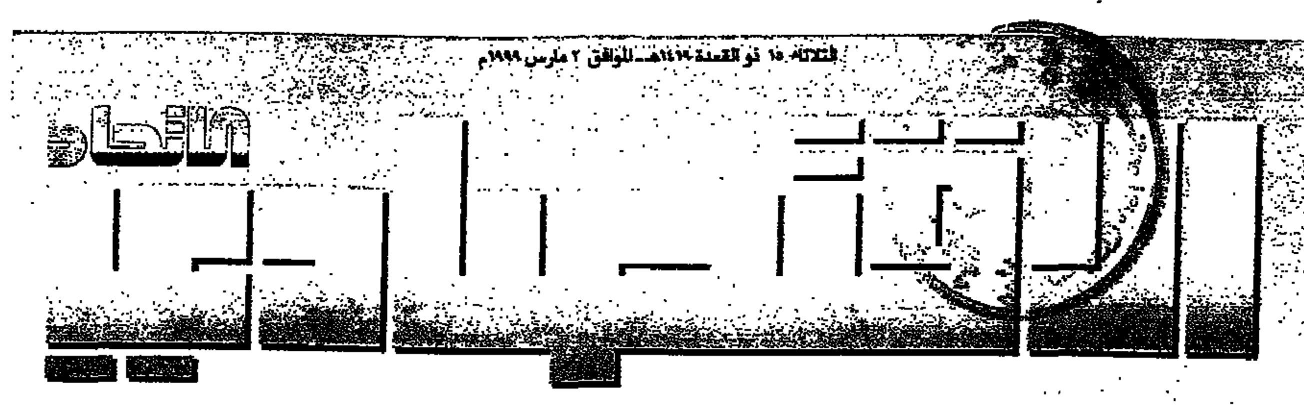
بوبي شارلتون لايزال الأكثر احتراماً في بريطانيا

■ اظهر استطلاع للرأي اجرته احدى الصحف البريطانية مؤخرا، ان الاغلبية العظمى من الصبية الذين تتراوح اعمارهم من ١٥ الى ١٦ عاما اختاروا اسطورة الكرة الانجليزي السير بوبي شارلتون الذي ساهم في فوز بلاده بكأس العالم في عام ١٩٦٦ والكثير من الامجاد لفريقه مانشستر يونايتد، كأكثر شخصية جديرة بالاحترام وكقدوة حسنة في بريطانيا. كما ضمت القائمة ايضا الامير شارل ولي عهد بريطانيا والممثل شين كونري بطل افلام جيمس بوند.

بينما اختار رياضيون آخرون قائمة تضم عشرين من النجوم والمشاهير كأفضل شخصيات ابرزهم نجم التنس البريطاني تيم هينمان الذي احتل المركز الثاني عشر، وهداف انجلترا وليفربول مايكل اوين في المركز الرابع عشر، ومدرب فريق انجلترا السابق الذي اقيل مؤخرا بسبب تصريحاته المسيئة للمعاقين في المركز الخامس عشر.

(عن الديلي تلغراف)







باق من الزمن ١٢ يوماً

الصناعة الحربية البحرية البريطانية تشارك في المعرض

عبيد بوست:

اربع دول ابدت استعدادها لتطبيق التعرفة الجمركية الخليجية الموحدة

■ دبي - محمود الحضري:

■ اوضح الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مديرعام جمارك دبي ان اربع دول خليجية ابدت استعدادها حتى الآن لتطبيق التعرفة الجمركية الموحدة والوصول بها للحد الادنى لفئاتها الاربع.

واضاف ردا على سؤال الى «الاتحاد» ان هذا التطور يمثل نقطة مهمة لانجاز تطبيق التعرفة، وبداية للاتفاق على موقف موحد، يؤدي لدعم حركة التبادل التجاري الخليجي. وتبدأ فئات التعرفة الموحدة من صفر في المئة و٤٪ و٩٪ و١٢٪ حسب القوائم السلعية التي تم التوصل اليها من خلال اللجان الجمركية المشتركة.

وقال دكتور بوست ان جمارك دبي استقبلت طلبات ٣٩ شركة محلية وعالمية للاشتراك في واحة السجاد هذا العام، ولن نقبل اكثر من تلك حيث نركز خلال العام ٩٩ على نوعية الشركات الكبرى والجودة، لتقديم افضل واجود انواع السجاد.

واشار الى ان جمارك دبي بالتعاون مع ادارة مهرجان دبي للتسوق ستنظمان حملة ترويجية خلال ايام الحدث ببعض الدول الاسيوية، ومنها ايران باعتبارها مشاركا مهما في واحة السجاد.

واكد على ان جمارك دبي مؤهلة للمشاركة في مشروع التجارة الالكترونية في دبي والذي تجري دراسته بتوجيهات من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، خاصة ان الجمارك من اولى الدوائر التي تنتهج احدث النظم التكنولوجية، بل صدرت تقنياتها لجهات خارج الدولة.

احمد بن سعيد:

مركز دبي التجاري يتقدم لادارة معرض الطيران

■ دبي - «الاتحاد»:

■ صرح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات ان الدائرة تلقت ثلاثة عروض من شركات محلية وعالمية لادارة موقع ارض «معرض دبي للطيران» ومن بينها ادارة مركز دبي التجاري العالمي.

واضاف ردا على سؤال من «الاتحاد» انه ستتم دراسة تلك العروض لاختيار الافضل منها، والكفيل بتوظيف موقع المعرض على مدار العام، بما يدعم صناعة المعارض في دبي، خاصة ان الموقع سيضيف مركزا جديدا للمعارض في الامارة، مشيرا الى ان المشروع تبلغ تكاليفه بين ٣٠٠ مليون الى ٣٥٠ مليون درهم، ومن المهم توظيفه جيدا على المدى البعيد.

وبالنسبة لامكانية انشاء هيئة للمعارض في دبي، قال ان هذا الامر يخضع للدراسات والوضع المستقبلي ومدى الحاجة لمثل تلك الهيئة.

واضاف الشيخ احمد بن سعيد ان تمويل شراء طائرات طيران الامارات مفتوح لكل البنوك الوطنية وليس حكرا على بنك معين، فهناك ١٧ طائرة ضمن صفقة طيران الامارات ويمكن لاي بنك ان يشارك في عمليات التمويل.

«اتصالات» تعتزم تأسيس شركة لتقديم خدمات «الكابل»

■ اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» انها تجري الآن الترتيبات النهائية لتأسيس شركة مملوكة لها بالكامل تتولى تقديم خدمات الكابل التلفزيوني والوسائط المتعددة لجمهور المشتركين في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك قبل نهاية العام الحالي. ستقوم الشركة وهي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط في المرحلة الاولى بتزويد خدمة الكابل التلفزيوني لعشرة آلاف مشترك في ابوظبي وعشرة آلاف مشترك في دبي وذلك قبل نهاية العام الحالي على ان يتم تزويد الشارقة بهذه الخدمة في وقت لاحق تمهيدا لتوسيع الخدمة لتشمل ارجاء الدولة كافة.

تجدر الاشارة الى ان شركة «Tfi» الفرنسية ستوفر خدمات التسويق والبرمجة للشركة كما ستقوم شركة سيمنز بانشاء مرافق الاستقبال والتوزيع بما في ذلك شبكة الكابل فيما ستقوم كل من شركة الكاتل وتومسون بانشاء مركز البرامج الذي يختص ببث الاشارات التلفزيونية عبر الشبكة الرقمية.

وبدأت «اتصالات» بالفعل في توظيف مجموعة العمل للشركة المذكورة من ذوي الخبرات والمؤهلات الفنية اللازمة في هذا المجال.

وتشارك «اتصالات» في معرض الشرق الاوسط الدولي الخامس لمعدات الكابل والاقمار الصناعية والبث الفضائي «كابسات ٩٩» من خلال جناح رقم A6 بالقاعة رقم ٦ والذي سيقام اعتبارا من اليوم على مدار ثلاثة ايام بمركز دبي التجاري العالمي وتعرض في «اتصالات» خدمتها الجديدة هذه للكابل التلفزيوني والوسائط المتعددة وخدمة المحطات الطرفية الصغيرة VSAT وآخر ما توصلت اليه التكنولوجيا في مجال الانترنت والخدمات المصرفية المتنقلة.

يأتي ذلك في اطار الجهود الحثيثة التي تبذلها «اتصالات» لتعزيز الخدمات المقدمة لجمهور المشتركين في الدولة، وعن طريق احدث ما توصلت اليه التقنية في مجال الكابلات التلفزيونية والوسائط المتعددة.

يتمثل المشروع في نقل البرامج عبر كابلات الى المتلقين في المنازل او مقار العمل من خلال اكثر من ١٠٠ قناة بما يوفر بثا وصورا تلفزيونية بالغة الوضوح والجودة على الدوام ودونما انقطاع في الخدمة او تراجع في الجودة.

ولراحة المشتركين سيكون هنالك مقبس للكابل التلفزيوني يشبه مقبس الهاتف الشائع هذه الايام وذلك في كل شقة ومنزل وفندق ومقر عمل (حسب حاجة المشترك).

ومن المخطط ان تغطي هذه الشبكة الدولة باسرها في المستقبل، وهي في المرحلة الاولى ستكون قادرة على توفير الخدمات لنحو ٢٠,٠٠٠ وحدة سكنية في ابوظبي ودبي قبل نهاية العام الحالي تليها الشارقة في القريب العاجل ومن ثم ستتنامى تدريجيا لتغطي كافة ارجاء الدولة.

ومن الفوائد التي سيجنيها المقيمون في الدولة الوضوح الفائق في الصور المرسلة الى جانب العديد من الخيارات الترفيهية التي تشمل النواحي الثقافية والتعليمية والمعرفية والخدمات السمعية - البصرية لقاء اسعار زهيدة.

٢٠,٤ مليون صافي الارباح

عمومية الظفرة للتأمين توافق على توزيع ١٠ ملايين درهم على المساهمين

■ حسن شرف:

■ وافقت الجمعية العمومية لشركة الظفرة للتأمين خلال اجتماعها امس على توزيع عشرة ملايين درهم كارباح نقدية على المساهمين اي ما نسبته ٢٥٪ من رأس المال البالغ ٤٠ مليون درهم وبواقع ٢٥ درهما للسهم الواحد. وجاء في تقرير مجلس الادارة امام الجمعية العمومية ان صافي ارباح الشركة خلال العام ١٩٩٨ بلغ ٢٠,٤ مليون درهم مقابل ٢٠,٣٨ مليون درهم خلال العام ١٩٩٧ واضاف التقرير ان اقساط التأمين ارتفعت من ٩٦,٢ مليون درهم في العام ١٩٩٧ الى ١٠٤,٥ في العام ١٩٩٨ بزيادة نسبتها ٨,٥٪ في حين ارتفعت ارباح التأمين بنسبة ٦,١٪ من ٢٢,٧ مليون درهم الى ٢٣,٩ مليون درهم وجملة الاستثمارات بنسبة ٩,٤٪ من ١٣٦,٨ مليون درهم الى ١٤٩,٦ مليون درهم وعوائد الاستثمار بنسبة ١,٣٪ من ٧,٧٠٠ مليون درهم الى ٧,٦ مليون درهم.



خلال اجتماع الجمعية العمومية للشركة (تصوير - شوكت علي)

وزادت الاحتياطات الفنية بنسبة ١٧,٢٪ من ٢٨,٧ مليون درهم الى ٣٣,٧ مليون درهم والاحتياط العام بنسبة ١٤,٢٪ من ٥٢,٥ مليون درهم الى ٦٠ مليون درهم والاحتياط القانوني بنسبة ١٣,١٪ من ١٦,٨ مليون درهم الى ١٨,٩ مليون درهم. وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٩,١٪ من ١١٤,٨ مليون درهم الى ١٢٥,٢ مليون درهم.

وبلغت نسبة ارباح التأمين الى الاقساط الاجمالية ٢٢,٩٪ ونسبة العائد الى رأس المال ٥١٪ ونسبة العائد الى حقوق المساهمين ١٦,٢٪ ونسبة عائد الاستثمار الى الارباح الصافية ٣٧,٣٪ في حين بلغت القيمة الدفترية للاسهم ٣١٣ مقارنة بـ ٢٨٧. وجاء في تقرير مجلس الادارة ان «الفترة الاخيرة من العام ١٩٩٨ شهدت انخفاضا محسوسا ومتسارعا في اسعار النفط على المستوى العالمي الامر الذي انتج ردود فعل على اقتصاديات الدول المصدرة للنفط ومن بينها دولة الامارات العربية المتحدة. وبالنظر للسياسة التي اتبعتها الدولة خلال السنوات الاخيرة في مجال تنشيط القطاعات غير النفطية كانت ردود الفعل المذكورة اقل تأثيرا على اقتصاديات الدولة. كما بدأت سياسة الدولة في نقل بعض النشاطات الاقتصادية التي كانت تدار حتى الان من قبل القطاع العام الى القطاع الخاص تأخذ ابعادا عملية كما جرى في قطاع الكهرباء وتأسيس شركات كبرى في مختلف القطاعات الاقتصادية وبشكل خاص في القطاع الصناعي».

ورقة مالية

مقترض غير محتاج

شهاب قرقاش

■ تعودنا ان يكون المقترض محتاجا. فلولا الحاجة لماذا يقترض؟

هنك مقترضون غير محتاجين، عادة ما يكونون حكومات أو شركات كبرى.

الشركات الاميركية الكبرى والتي تحت تصرفها مليارات الدولارات أقل الحاجة الى الاقتراض، ولكنها رغم ذلك تقترض باستمرار، وتعتبر ذلك جزءا من تعاملاتها اليومية.

ان النظام المالي الحديث مبني على تحريك الأموال. وتحريك الأموال عملية مبنية على استمرارية تداولها بين فائض ونقصان. وبالتالي هذا الاقتراض المستمر ادى الى نمو مطرد في اقتصاديات الدول المتقدمة، لأنه بشكل عام يؤدي الى زيادة الكفاءة المالية في أي نظام مالي.

إننا نرى اهتماما بتنمية أسواق الدين في المنطقة، خاصة عندما اكتشفت الدول المحتاجة ان اسواق الدين توفر السيولة لها، واكتشفت الدول غير المحتاجة انه رغم عدم حاجتها باستطاعتها الانتفاع من تنمية هذه السوق.

لذلك نرى دولا مختلفة السياسات والتاريخ الاقتصادي مثل مصر وتركيا وعمان والسعودية جميعها تنتهج سياسات مختلفة لتشجيع تنمية اسواق الدين، وبالتالي يكون الهدف متشابها وهو توفير السيولة بدرجة أكبر في السوق وتدوير الأموال بصورة أكثر كفاءة بحيث يستفيد منها الاقتصاد المحلي، وبحيث يمكن توطيد التبادل المالي بين هذه الاقتصاديات المختلفة وسائر دول العالم.

لابد لنا كذلك في الامارات من اعادة النظر في تطوير أسواق الدين، والا لوجدنا أنفسنا نفتقد لاحدى اهم الأسواق المالية. للحكومة دور كبير في تعريف ماهية التعامل في ادوات الدين، وذلك من خلال تنظيم التعامل ومن خلال اصدار السندات الحكومية التي عادة ما تعتبر مقياسا لسائر السندات وأوراق الدين الأخرى التجارية في البلد.

إننا لم ننطلق بعد في رحلة المئة عام هذه، ورغم المزايا الكثيرة التي يمكن جلبها، والتي نرى امثلتها من حولنا، ولايبدو ان هناك أي اهتمام في هذا الاتجاه... نحو هذا الهدف.







٧٦٠ مليار دولار قيمة قطاع الاتصالات العالمي خلال العام ١٩٩٨

«كابسات ٩٩» يبدأ اليوم في دبي بمشاركة ١٥٠ عارضا

دبي - «الاتحاد»:

■ يفتتح صباح اليوم في مركز دبي التجاري العالمي معرض الشرق الاوسط الدولي لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية والبث «كابسات ٩٩» الذي استقطب ١٥٠ عارضا من مختلف دول العالم. ويمثل المعرض الذي يقام في وقت تحتدم فيه المنافسة بين كبرى الشركات العاملة في هذا القطاع المتنامي. موقعا مثاليا لكبرى الشركات المتخصصة لخوض غمار المنافسة في سبيل تعزيز موقعها في اسواق المنطقة وزيادة حجم مبيعاتها خاصة وان المنطقة مقبلة على احداث تغييرات جذرية في هذا القطاع مع استعدادها لدخول حقبة البث الرقمي.

وسيقام بالتزامن مع الحدث معرض الشرق الاوسط الدولي الثالث للاتصالات.

وقد اظهرت احدث الاحصاءات ان قيمة قطاع الاتصالات العالمي وصلت حوالي ٧٦٠ مليار دولار العام الماضي.

وسيسلط «كابسات ٩٩» الذي تقام فعالياته على مدى ثلاثة ايام الضوء على اهم الفرص والمشاريع المتوفرة في المنطقة لكبرى الشركات الدولية التي تسعى للحصول على موطيء قدم في اسواق المنطقة المتنامية وقد استقطب المعرض اكثر من ١٥٠ عارضا من مختلف دول العالم بما في ذلك دولة الامارات العربية المتحدة. وتركيا. والمملكة المتحدة. والولايات المتحدة الاميركية. وتايوان. والمملكة العربية السعودية. وقبرص. وبلجيكا. ومن المتوقع ان يشهد الحدث طرحا للعديد من المنتجات واحدث التقنيات التي من شأنها تغيير وجه قطاع البث التلفزيوني والاقمار الاصطناعية في المنطقة.

وسيشهد «كابسات ٩٩» عرضا لاحدث اطباق الاستقبال «الدش» والهوائيات وخدمات تركيب اجهزة الكيبل وانظمة محطات البث. والملحقات الالكترونية ومستقبلات البث. ومعدات الاتصال واجهزة الفحص. وانظمة حساب الفواتير للمحطات التي تقدم برامج مدفوعة وانظمة الضغط الرقمية بالاضافة الى الخدمات الاستشارية.

وتؤكد المعطيات المتوفرة على ان العام الجاري سيشهد العديد من التغيرات الكبرى في قطاع البث والاقمار الاصطناعية في منطقة الشرق الاوسط. فقد ساهم التنافس الكبير بين قنوات التلفزة المدفوعة الثمن والقنوات المجانية والاهم من ذلك ثورة التقنية الرقمية في المنطقة في زيادة احتمالات احداث تغيرات شاملة في هذا القطاع. وقد ساهم احلال دول المنطقة لتقنية البث الرقمية (ديجيتال) كبديل لتقنية البث التناظرية (انالوغ) في تشجيع الشركات المتخصصة في انتاج هذه التقنية على تطوير معدات خاصة تلائم احتياجات المنطقة. كما ساهم الانتشار الواسع لتقنيات البث الرقمية في اسواق منطقة الشرق الاوسط التي تتميز بانها سهلة الاستخدام وغير مكلفة في اشعال المنافسة بين مسوقي تقنيات البث التلفزيوني عبر الاقمار الاصطناعية التقليدية والكوابل من جهة ومسوقي هذه التكنولوجيا الحديثة من جهة اخرى. كما ساهم التجاوب الكبير من قبل المستهلكين في المنطقة مع هذه التقنيات الجديدة في وصول عدد القنوات التي تبث برامجها المختلفة في المنطقة الى حوالي ١٥٠ قناة تلفزيونية في غضون سبع او ثماني سنوات فقط.

وقد ساعدت مصر على تغذية التنافس في المنطقة بعد ان تمكنت من دخول حقبة البث عبر الاقمار الاصطناعية من خلال ادارتها لقمرها الصناعي «نايل سات» من محطة التحكم الرئيسية في الجيزة والذي اطلقته بنجاح خلال ابريل الماضي وقد زود القمر بـ ٩٦ قناة للبث و١٢ نقلا للبث من نوع «كيه يو باند» وتساهم مصر التي تعتبر الدولة الوحيدة التي تمتلك قمرا اصطناعيا خاصا بها في الوطن العربي من خلال قمرها «نايل سات» في توفير المزيد من الخدمات في عالم الاعلام والبث في المنطقة مثل شبكة «اوربت» و«ستار سليكت» و«جلف دي. تي. اتش» (شوتايم) و«سارة فيجن».

وسيستفيد «كابسات ٩٩» من النجاح الذي سجلته الدورة الماضية من المعرض حيث ابدى العارضون الذين فاق عددهم ١٤٠ شركة رضاهم التام عن اعداد ونوعية الزائرين الذين تدفقوا على المعرض من مختلف دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا واوروبا وكمنولث الدول المستقلة وقد وصل عدد زوار المعرض الذي اقيم بين ١٧ الى ١٩ فبراير الماضي الى اكثر من ٣٥٠٠ من التجار ورجال الأعمال والمتخصصين في هذا المجال.

ومن المتوقع ان تتصدر دولة الامارات العربية المتحدة دول المنطقة في طرح احدث تكنولوجيا البث عبر الاقمار الاصطناعية ويعتبر «كابسات» وهو المعرض الاكبر من نوعه في المنطقة، احد المؤشرات الواضحة التي تدل على التزام دبي بتطوير قطاع الاقمار الاصطناعية والاتصالات في المنطقة.

وسيعرض في جناح «معرض الشرق الاوسط للبث» الذي اضيف الى «كابسات» خلال العام الماضي احدث مبتكرات اجهزة البث، والكاميرات، ومعدات الاضاءة، ومؤثرات الفيديو الرقمية، وشاشات عرض الصور، ومعدات مزج الصوت، ومعدات اتمتة استوديو الاخبار، وانظمة التحرير، ومعدات تسجيل الفيديو، ومعالجة الاشارة، والميكرفونات، والانظمة الكبيرة. ويلبي معرض الشرق الاوسط الدولي للاتصالات الذي يقام بالتزامن مع معرض الشرق الاوسط الدولي لمعدات الكيبل والاقمار الاصطناعية والبث «كابسات ٩٩» الحاجة المتزايدة لوجود حدث متخصص في قطاع الاتصالات في المنطقة.

ويقدم العارضون مجموعة من الابتكارات والحلول المخصصة لواحد من اسرع اسواق الاتصالات نموا. وقد عكست اسواق الشرق الاوسط والمنطقة في السنوات القليلة الماضية مؤشرات دلت على انها سوق مربحة وجذابة للعديد من الشركات المتخصصة في هذا المجال، ومن المتوقع ان تواصل هذه السوق التي تسيطر على معظمها شركات اتصالات حكومية تحقيق نمو كبير في ظل وجود مؤسسات كبرى تسعى لتحديث الاجهزة والانظمة الاتصالية المتوفرة لديها سواء كانت اجهزة محمولة او ثابتة. وسيشهد معرض الشرق الاوسط للاتصالات ٩٩، عرضا لاحدث منتجات قطاع الاتصالات التي تتضمن معدات البث، واجهزة التشغيل الخليوية، والموصلات، وشبكات البيانات، واجهزة المودم، واجهزة استقبال وبث موجات الراديو، وانظمة الحماية، واجهزة المؤتمرات عبر الفيديو، وانظمة البريد الصوتي، والهوائيات والموجهات، والالياف البصرية، وخدمات الانترنت، واجهزة النداء الآلي، والهواتف اللاسلكية، والهواتف واجهزة الاتصال عبر الاقمار الاصطناعية وانظمة البث الخليوي الخاصة.

خلال المؤتمر الصحافي لشركة «انتل» (تصوير: اسماعيل قيلي)

«انتل» تختار الامارات لطرح اسرع «معالج»

دبي - «الاتحاد»:

■ اختارت «انتل» دولة الامارات لطرح منتجها التقني الجديد في اسواق الشرق الاوسط وهو معالجة الكمبيوتر «بينتيوم ٣» الذي يعد اسرع معالج انتجته الشركة حتى الآن والذي صمم ليمنح مستخدمي الكمبيوتر تجربة جديدة وفريدة مع شبكة المعلومات العالمية «انترنت». وقد اعلنت شركات «ايسر» و«ليو سيستمز» و«دل» و«اي بي ام» عن طرح مجموعات اجهزتها الشخصية التجارية والمنزلية واجهزة «بيرسيكا ٣٢٠٠» و«بريديتور ٣٢٠٠» المعتمدة على معالج انتيل الجديد «بينتيوم ٣». كما اعلنت «كومباك» كمبيوتر الشرق الاوسط والبحر المتوسط وافريقيا دعمها واعتمادها لهذا المعالج الذي وصفته بانه احدث تطور تقدمه «انتل» في تقنية المعالجات. مشيرة الى انها ستجلب الى السوق مجموعة من اجهزة «كومباك» المزودة بمعالج «بينتيوم ٣». ويؤدي «بينتيوم ٣» الى تعزيز اداء الكمبيوتر من خلال التطبيقات الغنية بالعناصر السمعية والفيديو والصور ثلاثية الابعاد، وكلها تجعل معلومات «انترنت» تلقي على شكل صور حية، ويتوفر المعالج الجديد بسرعتي ٤٥٠ و٥٠٠ ميجاهيرتز بينما سيطرح طراز سرعته ٥٥٠ ميجاهيرتز في الربع الثاني من العام ١٩٩٩. وقال جلبير لاكروا مدير عام «انتل» الشرق الأوسط وشمال افريقيا في مؤتمر صحافي امس في دبي: يتيح المعالج «بينتيوم ٣» لاجهزة الكمبيوتر الشخصية الاكثر قوة امكانية تشغيل البرامج الغنية بالوسائط على شبكة انترنت وخارجها وفي البيت والمكتب على السواء حيث صمم خصيصا ليطور تجربة انترنت للمستخدمين المشتركين في الشبكة. واضاف: يستطيع المستخدمون الحصول على انظمة مجهزة بالكامل باسعار معقولة جدا، اضافة الى عدد كبير من المواقع، والتطبيقات البرمجية المصممة وفق الشكل الملائم. وقال لاكروا: لقد تحول الشرق الاوسط الى استخدام انترنت على نطاق واسع وسوق الاجهزة الشخصية تعكس هذا الاتجاه حيث اننا نحتل الصدارة بنسبة نمو وصلت الى ١٧٫٨٪ في المنطقة. وقال ديكران تشابلاكيان الرئيس التنفيذي لمجمع «كمبيومي»: يعتبر «بينتيوم ٣» انجازا جديدا في عالم التقنية يعزز تجربة مستخدمي شبكة المعلومات انترنت. وقال م. ب شارما الرئيس التنفيذي لشركة «جمبو للالكترونيات»: مع النمو الهائل لاستخدام انترنت في دول الشرق الاوسط نتطلع الى «بينتيوم ٣» كخطوة تقنية كبيرة في هذا المجال، وتستفيد صناعة البرمجيات من المعالج «بينتيوم ٣» لتعزيز التطبيقات المكتبية المصممة لبيئة اعمال كمبيوترية غنية بالمعلومات.

وتقوم «انتل» هذا الشهر بطرح خدمة «تأثيث الشبكة» التي تتيح لمالكي معالجات «بينتيوم ٣» الدخول الى محتويات ووسائل وارشادات فائقة صممت للارتقاء بتجربة انترنت وذلك من دون مقابل، وبالتعاون مع مطوري محتويات رئيسيين ستمنح خدمة «انتل» لتأثيث الشبكة المستخدمين نقطة انطلاق مناسبة لاختبار افضل ما على الشبكة عبر اجهزتهم الشخصية المرتكزة على معالجات «بينتيوم ٣» بما في ذلك اجهزة الكترونية جديدة ملحقة وتحسينات ومحتويات هادفة ومواقع مصممة خصيصا لتشكيلة من الاهتمامات مثل الفن والموسيقى.

مشاركة في ١٨ معرضا دوليا نصفها في الدولة

٢,٥ مليار دولار اميركي صادرات هونج كونج الى الشرق الاوسط اكثر من نصفها الى الامارات

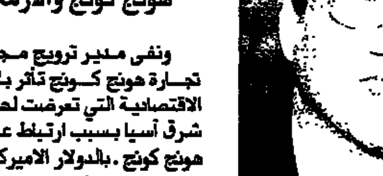
حوار: محمد الصدفي

■ ارتفعت حصة الامارات من صادرات هونج كونج الى الشرق الاوسط الى اكثر من ٥٠٪ من اجمالي هذه الصادرات. التي تبلغ ٢,٥ مليار دولار سنويا يتجه ما قيمته ١,٣ مليار دولار منها الى الامارات.

وتجتذب الامارات هونج كونج للمشاركة في اكثر من ثمانية معارض دولية تقام فيها بينما اجمالي المعارض التي تشارك فيها سنويا في العالم يتراوح بين ١٤ الى ١٨ معرضا.

واكد ريموند ريب مدير الترويج في مجلس تنمية تجارة هونج كونج ان النظام الاقتصادي والتجاري والاجتماعي لهونج كونج لايزال كما هو منذ عودتها الى الصين العام ١٩٩٧. بما في ذلك «الدولار» العملة النقدية لهونج كونج.

وقال ريب في حوار خاص الى «الاتحاد» خلال زيارته الى دبي ان عضوية هونج كونج في منظمة التجارة العالمية واتحاد الجمارك الدولي لاتزال بمعزل عن عضويات الصين المناظرة. لتظل هونج كونج مرفأ حرا يتمتع بحرية منح التأشيرات لاي دولة بمعزل عن الاتفاقيات القائمة بين الصين وهذه الدول. وباستثناء امور الدفاع والعلاقات الدبلوماسية الخارجية وشعار ولون العلم الوطني. الذي تحول من معالم العلم البريطاني الى معالم العلم الصيني. ماتزال هونج كونج تطبق القانون البريطاني وتتمتع بنفس الحرية التي كانت تتمتع بها قبل انتقالها الى الصين. لتظل تلعب دورها كمركز تجاري حر اقليميا وعالميا. بل ان حاكم هونج كونج الذي كان ينتدب من قبل الحكومة البريطانية يتم انتخابه حاليا بمعرفة اهالي وشعب هونج كونج.



ريموند ريب

احصاءات تجارية

وتعد هونج كونج صاحبة ثالث اكبر احتياطي نقدي في العالم بعد اليابان والصين يقدر بحوالي ٩٠ مليار دولار اميركي. وقد بلغ حجم تجارتها العالمية خلال العام ١٩٩٨ حوالي ٤٠٠ مليار دولار. وتمثل التجارة في هونج كونج حوالي ضعفي الناتج القومي للجزيرة المقدر بحوالي ١٥٠ مليار دولار اميركي.

وتبلغ صادراتها الى الشرق الاوسط حوالي ٢,٥ مليار دولار سنويا، وينهب اكثر من نصف هذه الصادرات الى دولة الامارات (حوالي ١,٣ مليار دولار سنويا). وقد تضاعف حجم صادرات هونج كونج ألف مرة منذ العام ١٩٩٧ الذي انشأت فيه مكتبا اقليميا لمجلس تنمية التجارة في دبي يغطي منطقة الشرق الاوسط باكملها.

هونج كونج والازمة الآسيوية

ونفى مدير ترويج مجلس تنمية تجارة هونج كونج تأثر بلاده بالازمة الاقتصادية التي تعرضت لها اقطار جنوب شرق آسيا بسبب ارتباط عملتها. دولار هونج كونج. بالدولار الاميركي، فضلا عن وجود احتياطي نقدي ضخم بالعملة الاجنبية يقدر بحوالي ٩٠ مليار دولار اميركي، مشيرا الى استمرار تجارة هونج كونج بنفس الزخم السابق حيث بلغت حوالي ٤٠٠ مليار دولار اميركي خلال العام الماضي ١٩٩٨. وحول العلاقات التجارية بين الامارات وهونج كونج اكد «ريموند ريب» ان بلاده على قناعة تامة. مثل الامارات. بان التجارة الخارجية هي عملية تبادل وليست فقط عملية تصدير. نصف التجارة الخارجية لهونج كونج يكون من الاستيراد وليس التصدير، مشيرا الى ان بلاده تستورد ما قيمته ٢٠٠ مليار دولار اميركي سنويا من البضائع من العالم، موضحا ان بلاده تستهدف تشجيع الاستيراد من دولة الامارات بكميات اكبر، رغم ان الامارات ليست دولة صناعية. وان الدولتين يجمعهما توجه اقتصادي واحد كونهما مناطق حرة معفاة من الضرائب والرسوم باستثناء المنتجات النفطية والمشروبات الكحولية والسيارات.

ودعا ريب تجار الامارات الى استغلال وضع هونج كونج كمدخل الى الصين في تخطيط تجارتهم الخارجية مع هونج كونج، مشيرا الى ان بامكان هؤلاء التجار الاتصال بمكتب تنمية التجارة في دبي لطلب المساعدة المجانية كونه مؤسسة حكومية لا تستهدف الربح.

تجارة هونج كونج الخارجية

وكشف ريب عن تدني تجارة هونج كونج مع دول الشرق الاوسط الى حوالي ٢٪ من اجمالي تجارة هونج كونج معربا عن امله في نمو التجارة مع دول المنطقة، الذي ربطه بحدوث انفتاح اقتصادي واستقرار سياسي وهما عاملان مهمان لتنمية التجارة في اي منطقة. وارجع تدني تجارة هونج كونج مع دول الشرق الاوسط الى عدم تمثيل الاحصاءات الرسمية للواقع الحقيقي للتجارة مع دول المنطقة نظرا لتصنيع النسبة الاكبر من المنتجات في الصين وتصديرها على انها منتجات صينية بينما تصدير هذه البضائع والمنتجات من هونج كونج مقدرا حجم التجارة المنسوبة بالخطأ للصين فيما ينبغي دخولها في الاحصاءات التجارية لهونج كونج بحوالي ٥٠٪ وبما قيمته ١٠٠ مليار دولار. وقال ان هونج كونج تعمل على زيادة التصدير الى دول الشرق الاوسط من خلال تطوير نوعية المنتجات وتجويدها وطرحها باسعار تنافسية، مشيرا الى مشاركة بلاده الدائمة في معارض المنطقة حيث تشارك هونج كونج فيما يتراوح بين ١٤ الى ١٨ معرضا سنويا نصفها يقام في دبي والتي يعتبرها المسؤولون في هونج كونج البوابة الرئيسية لاسواق منطقة الشرق الاوسط واوروبا الشرقية وشمال افريقيا.

معهد الامارات المصرفي يختتم برنامجاً تدريبياً

الشارقة - «الاتحاد»:

■ تواصلا مع البرامج المتخصصة في مجالي المال والمصارف التي يقدمها معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية اختتم امس الاثنين البرنامج التدريبي «ويندوز ٩٨» بمقر المعهد في مدينة الشارقة، ويعد هذا البرنامج من برامج تكنولوجيا المعلومات التي ينفذها المعهد ضمن خطته التدريبية للعام ١٩٩٩ والتي شاركت فيه مجموعة من العاملين في مصارف الدولة.

هدف هذا البرنامج الى تمكين المشاركين من استخدام برنامج «مايكروسوفت ويندوز» ومن محتويات البرنامج، تغيير الوان الشاشة، نقل الرسوم من ملف الى آخر، استخدام الاقراص وادارة الملفات، واستمر هذا البرنامج الذي نفذته هيئة التدريب في المعهد مدة ٣ ايام، واثنى المشاركون على هذا البرنامج الذي مكنهم من الاستفادة الكاملة من اساسياته وتطبيقاته العملية.

خلال استقبال الوفد الالماني

ابن الشيخ يدعو المانيا لاقامة مشروعات صناعية مشتركة في دبي

دبي - «الاتحاد»:

■ ارتفعت القيمة الاجمالية للتجارة غير النفطية بين الامارات عبر دبي والمانيا خلال السنوات الاربع الماضية بنسبة ٩,٨٪ لتصل الى ١,١٠٨ مليار دولار «٤,٠٧١ مليار درهم» خلال العام ٩٧ مقابل ٩٧٢ مليون دولار «٣,٥٧٠ مليار درهم» خلال العام ١٩٩٦. وقد بلغت قيمة التبادل التجاري ٢٨٥ مليون دولار «١,٠٤٨ مليار درهم» خلال الثلاثة اشهر الاولى من العام ٩٨.

ويشكل التبادل التجاري بين المانيا والامارات عبر دبي حوالي ٥٪ من اجمالي تجارة دبي الخارجية غير النفطية والتي بلغت ٢٣,٣ مليار دولار اميركي العام ٩٧. وقد دعا سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي خلال استقباله امس وفدا تجاريا المانيا برئاسة كريسيان كراجفسكي نائب رئيس الوزراء وزيرة الاقتصاد والمالية لمقاطعة «السار» الالمانية وبحضور سعادة فرانز رينتج القنصل العام الالماني في دبي، ورجال الاعمال الالمان للاستفادة من التسهيلات والامتيازات المتنافسة التي تقدمها حكومة دبي لقطاع الاعمال، وذلك بتكثيف وجودهم التجاري في الدولة والمنطقة من خلال مشاركتهم في المعارض والاسواق التجارية المتخصصة التي تقام في دبي، وزيادة عدد الوفود والبعثات التجارية الزائرة في الدولة، مشيرا الى ان جمهورية المانيا بما لديها من موارد وامكانات ضخمة في مجال الانتاج الصناعي والتكنولوجي باستطاعتها الحصول على حصة اكبر من تجارة دبي الخارجية غير النفطية. واضاف ابن الشيخ ان زيارة المسؤول الالماني الثانية لدبي تعكس اهتمام قطاع الاعمال في جمهورية المانيا بتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والتقني والتجاري بين البلدين. داعيا رجال الاعمال الالمان الى تأسيس وحدات انتاجية وصناعية في دبي او في المنطقة الحرة لجبل علي لتوزيع منتجاتها في المنطقة. في ظل ما تحظى به المنتجات الالمانية من سمعة طيبة. وحدد النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي مجالات الاستثمار المشتركة في المشروعات الصناعية الخفيفة والمتوسطة ذات التكنولوجيا المتقدمة. مشيرا الى ان دبي تتمتع ببنية هيكلية متكاملة وحديثة اهلتها لتصبح احد اكبر المراكز التجارية في المنطقة لانشطة الاستيراد واعادة التصدير. لذا فاننا ندعو رجال الاعمال الالمان الى تأسيس وحدات انتاجية في دبي او في المنطقة الحرة لجبل علي لتوزيع منتجاتها في المنطقة، خصوصا وان المنتجات الالمانية تحظى بسمعة ممتازة هنا مما يسهل عملية ترويجها وتسويقها.

الشارقة تدرس تطوير القاعدة الصناعية



عبدالحكيم السويدي

الشارقة - «الاتحاد»:

■ أكد سعادة عبدالحكيم مصبح السويدي مدير عام دائرة التنمية الصناعية بالشارقة على اهمية التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية في دفع مسيرة التطور الصناعي بالدولة بشكل عام وفي امارة الشارقة بشكل خاص. وذلك من خلال الوقوف على المعوقات التي تعترض المنشآت الصناعية والعمل على تذليلها.

جاء ذلك خلال الاجتماع التنسيقي الذي جرى في شركة الامارات للصناعة والتجارة المحدودة بين سعادة عبدالحكيم مصبح السويدي ومصبح محمد السويدي مدير ادارة التنمية الصناعية بوزارة المالية والصناعة. بحضور كل من خالد سالم الشامسي رئيس قسم الترخيص والتنسيق وسعيد محمد الاميري رئيس قسم التطوير الفني والجودة واقبال عثمان محمد مدير عام شركة الامارات للصناعة والتجارة المحدودة.

ونوه مدير عام دائرة التنمية الصناعية بالشارقة الى ان هذا الاجتماع يأتي في اطار الجهود التي تقوم بها الدائرة بهدف التواصل والتنسيق المستمر مع الجهات المعنية بوزارة المالية والصناعة والمنشآت الصناعية بامارة الشارقة للخروج بصيغة عمل موحدة تشتمل على الاسس الفاعلة لتطوير العملية الانتاجية بمختلف المصانع وطرق تسويق منتجاتها داخليا وخارجيا.

واكد سعادته ان هذا التعاون يهدف الى تعزيز المكانة التي احتلتها المنشآت الصناعية بالامارة والعمل على مواجهة التحديات المستقبلية خاصة في ظل العولمة واتفاقية التجارة العالمية (الجات) مشيرا الى اهمية تطوير عمل المنشآت بما يتوافق مع المعايير وخاصة في مجالات الجودة والالتزام بالمواصفات والمقاييس مع عدم اغفال الجوانب البيئية.

وقال السويدي ان الدائرة تقوم باجراء الدراسات المسحية من خلال الجولات التي يقوم بها قسم التطوير الفني والجودة للوقوف على امكانيات هذه المنشآت وتحديد احتياجاتها من خلال التقييم الفني لكل منشأة لتقديم التسهيلات والمساعدات وتذليل الصعوبات التي تواجهه المنشآت الصناعية سواء كان ذلك في المجالات الفنية او الادارية والاسهام في تقديم المقترحات لتطوير المنشآت الصناعية بما يتوافق مع رؤية الدائرة للوصول الى قاعدة صناعية قوية في امارة الشارقة.

واشار السويدي الى ان القاعدة الصناعية بامارة الشارقة شهدت خلال الفترة الماضية تطورا ملموسا من حيث الكم والنوع واعتمادها على استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة، وتتميز منتجاتها بالجودة العالية والمنافسة في الاسواق المحلية والعالمية لمختلف البضائع المشابهة لها.

وناقش الاجتماع العديد من المواضيع والنقاط المهمة التي من بينها تطور العمل الصناعي بالامارة وآفاقه المستقبلية، كما استمع المشاركون في الاجتماع الى شرح عن جميع منتجات المصانع التابعة للشركة والخطط المستقبلية للتوسع والتطور لديها.

حسب تقديرات البنك الدولي للعام ٢٠٠٦

٣٧٠ مليار دولار كلفة مشاريع البنى التحتية للدول العربية

الشارقة - «الاتحاد»:

■ قال سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان الاستثمارات البينية العربية خصوصا استثمارات القطاع الخاص لاتزال محدودة في الدول العربية، رغم الحوافز والتسهيلات المقدمة وبلغ اجمالي الاستثمارات العربية البينية المقدرة حوالي ١,٦ مليار دولار العام ١٩٩٧ وارتكز التوزيع القطاعي لهذه الاستثمارات في قطاعات الخدمات والصناعة والزراعة. واضاف الجروان في كلمة له بعدد مجلة الغرفة لشهر يناير الماضي «ان الكثير من التقارير الاقتصادية اظهرت ان سياسات العديد من بلدان الشرق الاوسط ومن بينها بالطبع الدول العربية لاتزال تقف حجر عثرة امام فعالية دور القطاع الخاص والحد من مشاركته في مشاريع تطوير وتحديث البنى التحتية التي تقدر ميزانياتها بحوالي ٣٧٠ مليار دولار اميركي حتى العام ٢٠٠٦ حسب تقديرات البنك الدولي منها حوالي ٦٠ مليار دولار لابد ان تعهد الى القطاع الخاص». وقال «انه في ظل هذه الظروف والمستجدات تنبعث اهمية الحديث عن الدعوة الى ضرورة تفعيل دور القطاع الخاص وتوجيه استثماراته لمواجهة توقعات اخطار الركود والبحث في ايجاد السبل الكفيلة بتنشيط حركة التدفقات الرأسمالية وانسياب رؤوس الاموال الخاصة نحو الدول العربية خصوصا لو علمنا ان المنطقة العربية لم يتعد ما استثمر فيها من استثمارات اجنبية مباشرة ما قيمته مليارا دولار من اصل ١٥٠ مليارا وجهت الى دول اخرى في آسيا واوروبا الشرقية واميركا الجنوبية حتى العام ١٩٩٦»، مشيرا الى ان الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين التي عقدت في واشنطن بداية شهر اكتوبر الماضي اظهرت وجود ١٣ دولة دخلت اقتصادياتها دائرة الركود وحذر من تعرض اقتصادات بعض الدول الاخرى للركود ومن بينها مجموعة من الدول العربية. واكد «ان انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومتابعة آلية تطبيق احكام الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية وتفعيل دور محكمة الاستثمار العربية وكذلك انشاء الشبكة العربية للمعلومات الاستثمارية وربطها بالشبكات العالمية المماثلة وتطوير اسواق الاوراق المالية العربية تعتبر من الوسائل الجادة التي ستسهم في استمرار تدفق وانسياب رؤوس الاموال وتوسيع حجم مشاركة القطاع الخاص في مجمل حركة الاستثمارات داخل وطننا العربي».

صراف آلي لبنك دبي الوطني في مركز عجمان سيتي سنتر

دبي - «الاتحاد»:

■ افتتح بنك دبي الوطني جهاز صراف آلي جديد في مركز عجمان سيتي سنتر وذلك ضمن خطته لتعزيز وجوده في مناطق التسوق الرئيسية في الدولة.

ويمكن للعملاء من خلال هذه الاجهزة والتي ارتفع عددها الى ٥٤ جهازا الحصول على الاموال النقدية على مدار الساعة باستخدام بطاقات فيزا وماستركارد وبلاس ومايسترو وسيروس و«اس تي بي» كما يمكن لاصحاب الحسابات لدى البنك دفع فواتير المياه والكهرباء والهاتف من خلال جهاز الصراف الآلي.

ويمتلك بنك دبي الوطني العديد من الاجهزة في المراكز التجارية في دبي منها جهازان في مركز ديرة سيتي سنتر يعمل الاول منذ ديسمبر ١٩٩٥ والثاني منذ سبتمبر ١٩٩٧، اضافة الى اجهزة صراف آلي في مراكز وربة والشاطيء وهوليداي سنتر والصفا والقطيم وجمعية الامارات في برج نهار وام سقيم والقرهود اضافة الى سوق الذهب الجديد.

كما يمتلك البنك اجهزة صراف آلي في العديد من الفنادق اضافة الى مركز دبي التجاري وقاعات العرض (٢ و٦) وخارج دبي توجد اجهزة صراف آلي تابعة للبنك في جبل علي والشارقة وعجمان وابوظبي والعين وام القيوين وحتا.

حول الاقتراحات والجودة الشاملة

ندوة لبرنامج الاداء الحكومي المتميز

دبي - «الاتحاد»:

■ ينظم برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز اليوم ندوة تدريبية عن نظام الاقتراحات وبرامج الجودة الشاملة في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي.

يفتتح الندوة محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية ويحاضر فيها شوقي سجواني مدير الجودة في «دوبال» ورئيس مجلس ادارة مجموعة دبي للجودة. ويقدم سجواني خلال الندوة شرحا متكاملا لنظام الاقتراحات المطبق في شركة «دوبال» بما في ذلك مبادىء مشاركة الموظفين وفوائد النظام والمعوقات التي واجهت تطبيقه وكيفية التغلب عليها.

ويحاضر في الندوة فريد محمد احمد مدير عام العلاقات الحكومية والعامة في دبي للكابلات «دوكاب» والرئيس السابق لمجموعة دبي للجودة، ويتناول موضوع الجودة الشاملة ومبادىء النجاح والتطوير بالنسبة للموارد البشرية وخدمة العملاء. وقال محمد القرقاوي ان الندوة جزء من سلسلة ندوات وبرامج تدريبية تتضمنها خطة التدريب المعتمدة لبرنامج دبي للاداء الحكومي المتميز وتهدف الى زيادة المعرفة والوعي في مجال الادارة الحديثة والتطوير الاداري ومفاهيم ونظم الجودة وخدمة العملاء، مشيرا الى حرص القطاع الحكومي في دبي للاستفادة القصوى من افضل الممارسات والتجارب الناجحة التي تطبقها الشركات والمؤسسات المتطورة فنيا واداريا.

العتيبة وكيلا ل «شفروليه كورفيت» في ابوظبي

دبي - ايهاب الخضرجي:

■ عينت «جنرال موتورز» مجموعة مؤسسات العتيبة وكيلا حصريا لبيع طراز شفرولية كورفيت الرياضي في ابوظبي.

وقال ادرو ريتر مدير مبيعات المنطقة في «جنرال موتورز»: في دول مجلس التعاون الخليجي هناك ستة وكلاء معتمدين فقط لتسويق كورفيت التي تعتبر الطراز الرائد في تشكيلة شفرولية.

ولدى تسليمه شهادة تفويض الى احمد العتيبة نائب رئيس مجلس الادارة ويوسف مانع العتيبة نائب المدير العام في مجموعة مؤسسات العتيبة. صرح ريتر بان الوكيل قادر الآن على مطابقة مقاييس «جنرال موتورز» المتعلقة بتسويق السيارة الرياضية ذات الاداء العالي. يذكر ان صحافيي السيارات ومالكي كورفيت اجمعوا على ان طراز الجيل الخامس يعتبر افضل طراز من كورفيت على الاطلاق. ويعني تعيين العتيبة ان نصف وكلاء كورفيت المعتمدين في منطقة الخليج موجودون في الامارات.

المعرض نافذة مهمة للعلاقات الطيبة مع دول الخليج

مدير «فوسبر تورنيكروفت» الحربية البريطانية: «آيدكس ٩٩» سيشهد صفقات مهمة

إستثمار مشترك مع «أبوظبي لبناء السفن» ضمن برامج الأوفست

■ لندن - د. جمال المجايدة:

■ قال بيري سميث المدير الاقليمي بشركة «فوسبر تورنيكروفت» البريطانية انه سيتم الاعلان خلال معرض الدفاع الدولي بابوظبي «آيدكس ٩٩» عن صفقات مهمة.

وذكر في لقاء معه بمقر الشركة في لندن ان قرار المشاركة في «آيدكس» نابع من قناعة تامة باهمية هذا المعرض لترويج معدات الدفاع اللازمة للقوات البحرية والبرية. واضاف «بما ان شركة «فوسبر تورنيكروفت» متخصصة في بناء السفن الحربية منذ ١٧٠ عاما فانها تنظر الى معرض «آيدكس ٩٩» على انه نافذة مهمة لاقامة علاقات طيبة مع الدول الخليجية والعربية والحفاظ على الروابط القديمة معها.

وذكر ان القوات البحرية في عدد من دول مجلس التعاون الخليجي سبق لها وان تعاقدت مع الشركة لشراء طرادات وزوارق وفرقاطات وسفن حربية خلال السنوات الماضية.

وقال ان القوات البحرية بدولة الامارات تعاقدت اخيرا مع «فوسبر تورنيكروفت» لبناء طرادات «ليوا - ١» و«ليوا - ٢» المتطورة كما انها مهتمة بالسفينة الحربية «ترايمارين» التي تعد الاسرع والاكثر تطورا في العالم.

وعن النماذج المقرر عرضها في «آيدكس ٩٩» قال بيري سميث: «سنعرض نماذج لطرادات حديثة واخرى لاجيال جديدة من السفن الحربية التي تلبي احتياجات القوات البحرية في مختلف الدول للقرن المقبل، كما سنعرض تكنولوجيا بناء السفن بمختلف انواعها».

وعن العلاقات الدفاعية مع دول الخليج قال «انها علاقات متنامية وتتطور باستمرار نظرا لاهتمام هذه الدول بالاعتماد على التكنولوجيا والمعدات الدفاعية البريطانية الصنع».

واشار الى انه تم اخيرا بناء فرقاطات متطورة للقوات البحرية السلطانية في عمان والقوات البحرية الاميرية في دولة قطر.

وحول مدى تأثير انخفاض اسعار النفط على مبيعات «فوسبر تورنيكروفت» من السفن الحربية لدول المنطقة قال «من المستبعد ان تفرط الدول في أمنها واستقرارها، واعتقد «ان الأمن يحتل الاولوية القصوى لدى حكومات المنطقة».

واشار سميث الى نجاح برامج المبادلة التجارية «الاوفست» مع دول الخليج وقال ان شركته ستبني سفنا في ابوظبي بالتعاون مع شركة ابوظبي لبناء السفن واتخذت قرارا بنقل التكنولوجيا اللازمة لذلك ضمن برامج الاوفست.


بيري سميث ومساعده يتحدثان عن الشركة في «آيدكس»

وحول انتاج الشركة قال لقد تم بناء ٣٠٠ سفينة حربية لصالح ٣٤ دولة في العالم خلال الاعوام الثلاثين الماضية، وتم اخيرا التعاقد على بناء ١٢ سفينة حربية اخرى لصالح ٤ دول وسيتم تسليمها خلال ثماني سنوات.

غير انه اشار الى ان «ترايمارين» هي آخر ما توصلت اليه الشركة في مجال صناعة السفن الحربية المتطورة وقال: ان هذه السفينة ستدخل الخدمة في البحرية الملكية البريطانية والبحرية الأميركية خلال العام المقبل.

برنامج اليمامة

وأكد سميث ان شركة «فوسبر تورنيكروفت» تواصل العمل من خلال الحكومة البريطانية لتنفيذ برنامج «يمامة» مع المملكة العربية السعودية والذي يتضمن عقودا ضخمة لتحديث البحرية السعودية، وقال ان هناك نحو ٨٠ من الفنيين والمدربين والمهندسين والمدرسين والخبراء التابعين للشركة يقيمون في منطقة (الجوف) بالسعودية لمتابعة العمل في هذا البرنامج.

وكانت شركة «فوسبر تورنيكروفت» قد تعاقدت مع المملكة للمشاركة في عمليات تطوير قاعدة الجبيل البحرية.

السفينة البحرية ترايمارين

افتتاح ندوة «تحسين الانتاجية» في أبوظبي

٧٣٥٩ منشأة صناعية في دول التعاون استثماراتها ٨٠ مليار دولار

عمر عبدالله: التخطيط والكفاءة في الادارة ضرورة لنمو القطاع الخاص

خلال الندوة

■ أكد سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان: «القطاع الخاص في الدولة اكثر احتياجا الآن لتحسين الانتاجية مما كان في الماضي» وقال سعادته في كلمة القاها في افتتاح اعمال ندوة تحسين الانتاجية - التجربة اليابانية، «اننا نواجه تحديات جديدة وصعبة افرزتها التطورات العالمية حيث اصبح العالم اكثر انفتاحا في الاقتصاد والتجارة والاستثمار وحركة تنقل رؤوس الاموال بفعل العولمة واتفاقية منظمة التجارة العالمية، بل وبفعل التقدم الهائل في حركة الاتصالات والمعلومات التي جمعت اطراف الكرة الارضية وازالت الحواجز الجغرافية».

واضاف: «انه نتيجة لكل هذا اننا نعيش في عالم شديد التنافس في مجالات التجارة والانتاج بحيث تزداد المنافسة فيه حدة وقوة كل صبح جديد وبذلك فان تحسين الانتاجية والكفاءة في الادارة والتخطيط والتنفيذ عناصر اساسية لنمو وتطور القطاع الخاص».

واشار مدير عام الغرفة الى: «اهمية موضوع الندوة وهو تحسين الانتاجية واعتبره من احد الموضوعات المهمة والضرورية في جميع القطاعات الانتاجية والخدمية اذ يهدف الى الاستخدام الامثل للموارد المتاحة لتحقيق قيمة مضاعفة عالية من خلال تطبيق الاساليب العلمية التي تميزت بها التجربة اليابانية في الادارة».

ووجه سعادته الشكر والتقدير للمركز الياباني للتعاون مع الشرق الاوسط ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية وكل من ساهم مع الغرفة في انجاح هذه الندوة المثمرة والمتميزة.

كما تحدث في هذه الجلسة الدكتور عبدالوهاب السعدون مدير ادارة الاعلام في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية فقال: «انه ضمن اطار سعي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لزيادة اسهام القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي أقامت دول المجلس خلال العقدين الماضيين بنية صناعية حديثة كان لها اكبر الاثر في توسيع وتنويع القاعدة الصناعية بهذه الدول فقد تجاوز عدد المنشآت الصناعية المنتجة حتى نهاية العام الماضي ٧٣٥٩ منشأة تغطي فروع وانشطة الصناعات التحويلية كافة وبلغ اجمالي الاستثمارات في هذه المنشآت حوالي ٨٠ مليار دولار بعد ان كانت لاتتجاوز ٢٨ مليار دولار في العام ١٩٨٨ وأكد السعدون ان نجاح وتطور هذه المنشآت في الفترة المقبلة مرهون بقدرتها على تطوير وتحسين كفاءتها التشغيلية وزيادة قدرتها التنافسية في الاسواق الداخلية والخارجية على حد سواء». وقال مدير ادارة الاعلام بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية:


محمد عمر عبدالله

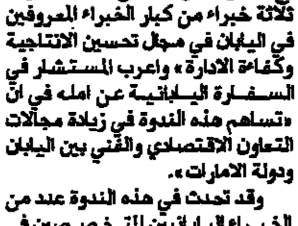
«انه مع تلاشي الحدود بين الدول في العالم امام التجارة الدولية وبنشوء التكتلات الاقليمية الاقتصادية والدخول في عصر العولمة الاقتصادية التي توج بظهور منظمة التجارة العالمية واتساع مظلتها لتغطي معظم دول مجلس التعاون مع هذه التطورات التي سيترتب عليها - على أقل تقدير - انحسار بعض المزايا النسبية للصناعات التحويلية وقد اصبح لزاما على دول مجلس التعاون مجاراة العولمة الاقتصادية والتكيف مع تحولاتها ومتطلباتها وهذا الامر يقتضي ان تسعى دول المجلس لتنمية الصناعات غير النفطية والمحافظة على اسواق منتجاتها في العالم بل وتنمية هذه الاسواق وتعزيز تنافسية منتجاتها ولعل احد اهم الوسائل اللازمة لتحقيق هذا الهدف يتمثل في تحسين الانتاجية وقال الدكتور السعدون انه من هنا تبرز اهمية هذه الندوة التي تدور حول تحسين الانتاجية التجربة اليابانية مؤكدا ان: «اختيارنا للجانب الياباني ليساهم في هذه الندوة ليس عشوائيا او من قبيل الصدفة اذ ان الدارس لتطور الصناعة اليابانية منذ ان كانت تعتمد على التقنية المستوردة، مرورا باستيعاب التقنية الاجنبية وتوطينها وانتهاء بابداع تقنيات جديدة متطورة تفوق التقنيات المستوردة، ان الدارس لهذه الظاهرة اليابانية ليرى بوضوح ان اهم اسباب نجاحها كان تركيزها على تحسين الانتاجية وعدم التهاون في ذلك تحت اي ظرف من الظروف» واوضح انه: «من هذا المنطلق قامت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بتبني فكرة عقد هذه الندوة للاطلاع على التجربة اليابانية في هذا الميدان المهم بهدف الاستفادة منها في تطوير صناعاتنا لتصبح قادرة على مواجهة التحديات الكبيرة في السوق العالمية وهذا التوجه نابع من قناعتنا باننا بقدر ما نستفيد من التجارب الناجحة على مستوى العالم وننجح في مواءمتها مع بيئتنا المحلية بقدرما نستطيع دعم التوجه نحو تنمية الصناعات المحلية وتهيئتها لخوض غمار المنافسة الدولية».






كواماتا مستشار السفارة اليابانية بالدولة

من جانبه قال كواماتا مستشار السفارة اليابانية بالدولة: «ان موضوع الندوة حول تحسين الانتاجية يعتبر من الموضوعات الرئيسية المهمة في عالم اليوم ونحن سعداء في السفارة اليابانية لمشاركة المركز الياباني للتعاون مع الشرق الاوسط من خلال مشاركة ثلاثة خبراء من كبار الخبراء المعروفين في اليابان في مجال تحسين الانتاجية وكفاءة الادارة» واعرب المستشار في السفارة اليابانية عن امله في ان «تساهم هذه الندوة في زيادة مجالات التعاون الاقتصادي والفني بين اليابان ودولة الامارات».



وقد تحدث في هذه الندوة عدد من الخبراء اليابانيين المتخصصين في موضوع تحسين الانتاجية وتطوير كفاءة الادارة وقد استعرض هؤلاء الخبراء التجربة اليابانية في مجال تحسين الانتاجية وزيادة معدلات الانتاجية لتحقيق المزيد من الازدهار الاقتصادي كما تم استعراض حالة عملية حول مفهوم «كيزين».

وزير الكندي ومحمد الخاجة داخل الجهاز المماثل للطائرة ايرباص

وزير كندي يزور كلية الامارات للتدريب

■ دبي - «الاتحاد»:

■ قام وزير التجارة الكندي سيرجيو مارشي بزيارة الى كلية الامارات للتدريب على رأس وفد رفيع المستوى حيث استقبلهم محمد الخاجة المدير التنفيذي لدائرة السلامة والتدريب والمعايير وذلك يوم الخميس الماضي، بحضور السفير الكندي لدى الدولة «ستيوارت ماكداول» والعضو البرلماني الكندي مالك حرب والقنصل المفوض التجاري الكندي في دبي ريتشارد وينتر الى جانب عدد من المسؤولين الكبار في وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية.

وتأتي هذه الزيارة لمناسبة تدشين الامارات للجهاز التشبيهي الجديد أ ٣٣٠ - ٣٠٠ التي اشترته من «سي ايه اي الكترونيكس الكندية» كما شهد توقيع عقد جديد بين الكلية وشركة «الكترونيكس» لتقديم جهاز تشبيهي للطائرة بوينج ٧٧٧.

وكانت طيران الامارات قد اشترت اجهزة من «ايه اي الكترونيكس» بقيمة ٢٢٠ مليون درهم (٦٠ مليون دولار اميركي) وتشمل هذه الاجهزة ثلاثة اجهزة تشبيهية لطائرات بوينج ٧٧٧، وايرباص أ ٣٠٠ - ٦٠٠ / أ ٣١٠ وايرباص أ ٣٣٠ - ٣٠٠، وجهاز تدريب على اخلاء لحالات الطوارئ، وجهازا تشبيهيا ثابتا للايرباص أ ٣١٠.

وقال الوزير الكندي: يسرنا ان تلعب الخبرة والتكنولوجيا الكندية هذا الدور البارز في كلية الامارات للتدريب التي تعد مثالا بارزا للكليات المتطورة في المنطقة وترحب كندا باقامة المزيد من التعاون مع طيران الامارات في المستقبل...

وقال محمد الخاجة الذي وقع العقد مع مدير المبيعات المسؤول في «ايه اي الكترونيكس» اش مارين: يسرني ان اعرب عن امتنان طيران الامارات للدعم الذي لقيته من «ايه اي الكترونيكس» على مدى الاعوام حيث وفرت لكلية الامارات للتدريب احدث الاجهزة للتدريب على الطيران مما ساهم في تعزيز مكانتنا كطرف ثالث في مجال التدريب.

وفي هذه الاثناء حازت كلية الامارات للتدريب، على اول عقد للتدريب مع الطيران الكندي، والرحلات التجارية الخاصة، واير ترانسيت كندا، لتدريب ثمانية طيارين.

«إتقان» تنظم ندوة حول علاج مشاكل ادارة المعلومات

■ عقدت شركة «اتقان» المتخصصة في تقنية المعلومات ندوة امس في فندق انتركونتننتال ابوظبي حول تطبيقات برامج الكمبيوتر الموضوعة من الشركة لحل مشاكل ادارة المعلومات ومشاكل المسح الضوئي التي تواجه المؤسسات والشركات.

وقال عمرو الديب مدير قسم نظم المعلومات في شركة «اتقان» ان الندوة استهدفت ايضا تعريف المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص بالحلول الموجودة من خلال برامج الكمبيوتر لعلاج تلك المشاكل، كما تمت مناقشة انظمة ميكنة العمل والاستفادة من النظم المتواجدة في تطوير وتسريع اسلوب العمل بالشركات.

واضاف ان «اتقان» وهي من الشركات التابعة لمجموعة البوادي المتخصصة في نظم المعلومات بالدولة نفذت عددا من المشاريع الخاصة ببرامج الكمبيوتر لبعض المؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص.

مليون مطلع على موقع معلومات غرفة أبوظبي على الانترنت خلال فبراير

■ بلغ عدد المطلعين على موقع معلومات غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على الانترنت حوالي ١,١ مليون زائر خلال شهر فبراير، وسجل الموقع اعلى رقم لعدد المطلعين خلال يوم واحد هو ١٦٥٩٥١ شخصا.

وترجع هذه الزيادة المستمرة في عدد المطلعين للموقع لما يتميز به من معلومات وبيانات حديثة حول اقتصاد دولة الامارات بشكل عام وامارة ابوظبي بشكل خاص والتطورات الاقتصادية والتجارية بالامارة والانشطة والمجالات الاقتصادية كافة التي تمارس بها والشركات والمؤسسات العاملة بالامارة وتخصصاتها المختلفة اضافة الى معلومات حديثة عن الاعضاء والمنتسبين للغرفة والرخص التجارية التي تصدرها الغرفة والاجراءات المتبعة للحصول عليها من قبل رجال الاعمال والمستثمرين.

ويحتوي موقع الغرفة على حوالي ١٤٠٠ صفحة من المعلومات يتم تحديثها بشكل يومي، وتوفر الغرفة معلومات متنوعة لخدمة التجارة ورجال الاعمال داخل الدولة وخارجها بالاضافة الى السائحين القادمين للدولة.

ويشتمل الموقع على عناوين الأماكن المهمة في الدولة بشكل عام وابوظبي بشكل خاص، كما تقوم الغرفة ومن خلال هذا الموقع بتوفير المعلومات التفصيلية عن الفعاليات والانشطة من معارض، وندوات ومؤتمرات والتي يجري تنظيمها في امارة ابوظبي.

كما قامت الغرفة اخيراً بتوفير النسخة الجديدة والحديثة من الدليل التجاري لامارة ابوظبي والذي يشمل جميع الاعضاء المسجلين لدى الغرفة وتمت اضافة البريد الالكتروني وموقع الانترنت للاعضاء بالاضافة الى صندوق البريد. والتليفون والفاكس ويوفر الدليل الجديد امكانية البحث عن الشركات بالاسم وكذلك النشاط الاقتصادي، علماً بأنه خلال العام الماضي ١٩٩٨، بلغ عدد المطلعين حوالي ٥٦١,٣٣٠، شخصا. ويمكن الوصول لموقع الغرفة على الانترنت على العنوان:
WWW.adcci-uae.com

مواطن وهندي يفوزان بسحب سيارتي مهرجان التخفيضات

خلال السحب

■ جرت مساء امس الاول السحوبات اليومية على جوائز السيارات المقدمة للمتسوقين خلال فترة مهرجان ابوظبي للتخفيضات الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي. وقام باجراء السحوبات في مركز مدينة زايد للتسوق خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية في الغرفة وفاز في السحب الاول محمد بدر الدين هندي الجنسية ويحمل بطاقة رقم (١٥١٧٦) بسيارة مرسيدس (سي ٢٠٠) فيما فاز المواطن سيف عبيد سيف الكعبي ويحمل البطاقة رقم (٠٢٦١١٦) بسيارة فورد موستانج موديل ١٩٩٩.

ويقول خالد بن حسين العميرة: «ان الاقبال الجماهيري الكبير على المحال التجارية اثبت حاجة امارة ابوظبي الحقيقية لمهرجان تسوق وتخفيضات حيث انه جاء ليلبي احتياجات المواطنين والمقيمين بعد ان ظلت ابوظبي بلا مهرجان خلال السنوات الماضية، وكانت التخفيضات تقتصر على ما تقوم به المحال من تنزيلات سنوية أو اجراء العروض الخاصة التي لم تكن تلاقي الاقبال الجماهيري المنتظر لعدم ثقة المتسوقين فيها» مشيرا الى ان «اشراف الغرفة على تنظيم هذه التظاهرة ادى الى خلق اجواء من الثقة والمصداقية على المهرجان وكافة الفعاليات والانشطة المصاحبة له».

واضاف «ان السحوبات والجوائز القيمة التي تقدم يوميا ضاعفت اعداد المتسوقين والزوار باسواق ابوظبي اذ تضاعف عدد السحوبات على السيارات من سيارة واحدة في اليوم ليصل الى ثلاث يوميا من طرازات مرسيدس، بورش، اودي، بي أم دبليو، فورد، نيسان باترول، جيب شيروكي. واضاف الى اجراء سحب اسبوعي على كيلو ذهب وسحب على ثلاثة كيلوجرامات ذهب في نهاية المهرجان الامر الذي أدى الى تزايد الاقبال الجماهيري على شراء تذاكر سحوبات السيارات ويتضح ذلك من خلال اعداد الفائزين الذين ينتمون لمختلف الجنسيات».

واوضح ان «هذا النجاح الكبير الذي حققته السحوبات سيجعلنا نفكر جديا في زيادة اعداد السيارات التي تجري عليها سحوبات خلال المهرجان المقبل نظرا لتأثيرها الملحوظ على اقبال المتسوقين والزوار وبما ينعكس في الوقت نفسه على انجاح فعاليات المهرجان وهذا ما تحقق بالفعل خلال الاسابيع الثلاثة الماضية».

«اماراتي» العضو الوحيد من الشرق الاوسط

رئيس «نادي كوكاكولا» يزور دبي والعين

■ دبي - «الاتحاد»:

■ وصل ديك ماكجيزني الرئيس العالمي لنادي هواة جمع تذكارات كوكاكولا الى دبي قادما من السعودية ضمن جولته العالمية الحالية في الشرق الاوسط. وستوفر الجولة لماكجيزني الفرصة لعرض مجموعته الرائعة والالتقاء مع هواة جمع تذكارات كوكاكولا في المنطقة. ويبلغ عمر شركة كوكاكولا الآن ١١٣ عاما وقد تحولت بعض لوحات العرض والاعلانات واصدارات محدودة من المقتنيات، وحتى التغليف والزجاجات الى تذكارات نادرة يسعى هواة الجمع الى اقتنائها.

وسيزور ماكجيزني مصنع تعبئة كوكاكولا في مدينة العين حيث سيقدم احد التذكارات الثمينة لمدير المصنع جيم دورتويت الذي قال في هذه المناسبة: نشهد حاليا بداية انطلاق هواية جمع تذكارات كوكاكولا في الشرق الاوسط ويسعدنا ان نرحب هنا في دولة الامارات العربية المتحدة باشهر هواة الجمع. الذي سيلتقي احد الهواة الاماراتيين خلال جولته وهو المواطن طالب محمد ناصر.

وتشمل تذكارات كوكاكولا اشياء عديدة بدءا من الاطباق والسكاكين الى النوتات الموسيقية والدمى المختلفة. كالعرائس والشاحنات والاعلانات وغيرها وتصل الآن قيمة بعض التذكارات التي وزعت ضمن حملات ترويجية في الماضي الى ١٠٠٠ دولار اميركي للورقة الواحدة.

وكان نادي هواة جمع تذكارات كوكاكولا قد تأسس في الولايات المتحدة العام ١٩٧٤ تحت اسم «رابطة الكولا» وضم ٥٢ عضوا فقط ولايزال ٢٤ من هؤلاء بمن فيهم ديك ماكجيزني اعضاء في النادي الذي يصل عدد اعضائه اليوم الى ٧٤٠٠ عضو.

أكبر تظاهرة اقتصادية تبحث عن وكلاء وشراكات تجارية

بلعايب: اختيار الامارات لاقامة المعرض الجزائري اعتراف بمركزها ودورها التجاري الاقليمي المهم

■ دبي - محمد الصديقي:

■ أكد المشاركون في معرض المنتجات الجزائرية ان شركاتهم تبحث عن وكلاء لتسويق منتجاتها في الامارات والمنطقة، كما تسعى لتأسيس شراكات تجارية مع رجال الاعمال الخليجيين.

وتضم اكبر تظاهرة اقتصادية للجزائر على مستوى الوطن العربي ٢٥٠ رجل اعمال واصحاب شركات وممثلين لمؤسسات في قطاعات المنسوجات والجلود والملابس الجاهزة والصناعات الكهربائية والكيماوية والكمبيوتر والمقاولات والانشاءات والميكانيكا والحديد والصلب واللوازم الطبية والمنتجات الزراعية والغذائية والمناجم والصناعات التقليدية. وتضم حوالي ١٣٠ شركة تمثل العارضين من مختلف القطاعات الصناعية في معرض المنتجات الجزائرية القائم حاليا في مركز دبي التجاري العالمي، الى تعريف اسواق الامارات ودول الخليج العربية بمنتجاتها وفتح اسواق جديدة في المنطقة.

وقد اعلن معالي بختي بلعايب وزير التجارة الجزائري ان المعرض يمثل محاولة لرفع الاتهام القائل بالافتقاد الى مهارات ترويجية للمنتجات والصناعة الجزائرية. وذلك عقب اقامة معرض جزائري مماثل في الدوحة العام الماضي.

وتمثل المعارض في رأي معالي وزير التجارة الجزائري افضل وسيلة للتعريف بما يتمتع به كل بلد من قدرات انتاجية في مختلف الميادين، وللتعارف والتلاقي بين رجال الاعمال ولربط الصلات الانسانية اولا قبل الاقتصادية والتجارية.

ومن منطلق التوجه الاقتصادي الذي تشهده الجزائر منذ العام ١٩٩٥ والمتمثل في الانفتاح على الاسواق العالمية وتحرير التجارة والعمل وفق اقتصاديات السوق يستهدف المعرض التعريف باخر التطورات التي حدثت في الاقتصاد الجزائري والفرص الاستثمارية المتاحة في السوق الجزائرية لوضع تصور مستقبلي لما يمكن انجازه من مشروعات مشتركة تخدم المصالح العربية والخليجية وتعود بالفائدة والربح على رجال الاعمال اصحاب المبادرة.

ويأتي اختيار دولة الامارات لاقامة المعرض تأكيدا لاهمية دبي كمركز تجاري مهم يخدم سوقا قوامه ٥,٦ مليار نسمة.

ويشارك في المعرض الجزائري أكثر من ٢٥٠ من رجال الاعمال والتجار والمستثمرين الجزائريين في محاولة للانطلاق في السوق المحلي والاقليمي، ويمثل العارضون مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والحرفية، حيث تشارك حوالي ٢٤ شركة جزائرية متخصصة في قطاع النسيج والجلود والملابس الجاهزة، وحوالي ١٤ شركة للصناعات الكهربائية والالكترونية و١٢ شركة للصناعات الكيماوية والبتروكيماوية، وثماني شركات في قطاع الانجازات والاشغال الكبرى، وعشر شركات للصناعات الميكانيكية، واربع شركات للحديد والصلب، وست شركات للتجهيزات واللوازم الطبية، واربع شركات للبناء والاشغال العمومية، وست شركات للصناعات الزراعية والغذائية، وشركتان في قطاع المناجم، وتسع شركات في قطاع الصناعات التقليدية، و١٤ شركة تمثل انشطة وخدمات مختلفة اخرى.

ويشهد الاقتصاد الجزائري تحولا جذريا يتميز بانه اقتصاد مفتوح ليبرالي تشرف عليه الحكومة ويشجع الشركات الرأسمالية الاجنبية والمحلية، وفي ظل التغير السياسي القائم انقسم القطاع الانتاجي الرئيسي ما بين حكومي وخاص، ودخلت الصناعة مرحلة أكثر تنوعا وشمولية فكان هناك تركيز على الطاقة والمناجم لتقديم الخدمات البترولية المتطورة، والصناعات الحديدية وصناعة المواد المعدنية لتقديم الى السوق المحلي والخارجي الهياكل الضخمة والكبيرة والانابيب بكافة استخداماتها واحجامها، والصناعات الثقيلة وتشمل المعدات الزراعية ومعدات الرش المحوري، والمواد الصيدلانية والطبية كادوات الطب الجراحي والادوية والحقن واجهزة الاشعة الطبية، والصناعات الميكانيكية كالشاحنات والحافلات ومواد البناء.

وقد شهد الاداء الاقتصادي تحسنا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة بفضل الاصلاحات الاقتصادية الجارية والمدعومة من الهيئات الدولية فاستقرار سعر صرف الدينار الجزائري وتحسين الانتاج الزراعي ادى الى تخفيض التضخم من ٢٩٪ في العام ١٩٩٥ الى ١٦٪ خلال العام ١٩٩٧، وبالنسبة لتشجيع الاستثمار في الجزائر فان قانون النقد والقرض رسخ مبدأ حرية الاستثمار الاجنبي وفتح الطريق لجميع اشكال مساهمة رأس المال الاجنبي والشراكة بما فيها الاستثمار المباشر.

ويقول الدكتور عبدالحميد سعدوني مدير مجمع «صيدال» الطبي ان المجمع يستهدف من مشاركته في المعرض التعريف بالمنتج الصيدلاني الجزائري والبحث عن شركات جديدة في المنطقة، مشيرا الى قيام «المجمع» الذي تقرر تخصيصه في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي بتصدير ٥٪ فقط من انتاجه، فيما تخصص النسبة الباقية التي تغطي ٤٠٪ من الاحتياجات المحلية للاستهلاك المحلي، ويركز في المرحلة المقبلة على الانطلاق في مجال التصدير.


الوزير الجزائري في المعرض

تسهيل التبادل التجاري

وقال م. بوعتو المدير التجاري في الشركة التجارية للتأمين وضمان الصادرات انه ومن منطلق اهداف الشركة الخاصة بتغطية المخاطر الناتجة عن التصدير وضمان الدفع في حالة التمويل وتأسيس بنك للمعلومات في المجال الاقتصادي، فان مشاركتها في المعرض تستهدف تسهيل ودعم التبادل التجاري بين البلدان العربية.

وقال بوعلقة وسيمي مدير شركة «سيدي كاف» لنشر وتوزيع الاشرطة السمعية والبصرية انه يستهدف من المشاركة في المعرض الجزائري تعريف المستهلك الخليجي بالفنون الجزائرية والبحث عن اسواق جديدة. مشيرا الى انه يبيع سنويا حوالي ٢٠٠ ألف شريط كاسيت وفيديو للانتاج الفني الجزائري.

دراسة اقتصادية حول التوطين

انشاء هيئة التأمين والمعاشات يشجع المواطنين على العمل في القطاع الخاص

التحويلات للخارج تحرم الاقتصاد من ٣,٨٪ من الدخل القومي بواقع ١٤ مليار درهم

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اشادت دراسة اقتصادية حديثة بموافقة مجلس الوزراء على انشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية واثاره المتوقعة على تحسين ظروف العمل بالنسبة للمواطنين في القطاع الخاص وقالت الدراسة ان نسبة المواطنين الى اجمالي القوى العاملة في الدولة ستصل الى ١٢,٧٪ في العام ٢٠١٥ مقابل ٩,٢٪ في العام ٩٥.

وحذرت الدراسة من ارغام اصحاب الاعمال الخاصة على توظيف كوادر لا تملك المؤهلات اللازمة للوظيفة والاداء الجيد.

وقد بلغت نسبة المواطنين المشتغلين في القطاع الخاص ١٪ في العام ١٩٩٥.

وذكرت الدراسة ان توظيف المواطنين في القطاع الخاص مسألة متشعبة ومعقدة. حيث يلقى القطاع الخاص باللائمة على مستوى التأهيل الفني والعلمي ومهارات الخريجين التي يرى أنها لا تتناسب مع متطلباته.

وذكرت الدراسة التي اعدتها الباحثة عهود الرومي في غرفة تجارة وصناعة دبي ان تقديرات وزارة التخطيط تشير الى ان نسبة القوى العاملة المواطنة الى اجمالي القوى العاملة كانت ٩,٢٪ العام ١٩٩٥ ويتوقع ان ترتفع هذه النسبة الى ١٢,٧٪ بحلول العام ٢٠١٥.

واشادت الدراسة بقرار مجلس الوزراء الموافقة على انشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية واعتبرته خطوة متقدمة في اتجاه تحسين ظروف العمل بالنسبة للمواطنين العاملين في القطاع الخاص.

كما اشادت بخطوة البنوك في التوطين التدريجي في القطاع المصرفي في الدولة. حيث بلغت نسبة المواطنين في قطاع المصارف ١٢٪ في نهاية العام ١٩٩٨.

واشادت الدراسة بالجهود الحكومية الخاصة بتوظيف المواطنين والتي عملت في اتجاهين اولهما تخفيض نسبة نمو العمالة الوافدة. وثانيهما زيادة استيعاب العمالة المواطنة في القطاع الخاص.

وحذرت الدراسة من ارغام اصحاب الاعمال على استخدام عمال مواطنين في وظائف قد لا يملكون المؤهلات اللازمة لها. واشارت الى عدم كفاية التدريب المهني وضرورة ان تواكبه اجراءات اخرى لتفعيله.

وقالت الدراسة ان ظروف التنمية المتسارعة التي شهدتها الدولة في السبعينات وفي ظل نقص العمالة المواطنة المؤهلة حتمت الاستعانة باعداد كبيرة من العمالة الوافدة.

ونتيجة لتدهور اسعار النفط في الثمانينات بدأت معدلات الانفاق العام تتناقص مقلصة عدد الوظائف الجديدة المطروحة للخريجين المواطنين الذين تتزايد اعدادهم بما لم يمكن معه استيعاب المزيد منهم في مؤسسات القطاع العام التي اخذت تتشبع بهم، وقد بدا واضحاً انه بالاضافة الى ما يعانيه القطاع العام من بطالة مقنعة تنتشر بين موظفيه فان هناك بطالة مباشرة تهدد ويعاني منها الكثير من الخريجين المواطنين وربما يبدو هذا متناقضا مع وجود عدد كبير من العمالة الوافدة في اجهزة القطاع العام الا ان نظرة متفحصة الى نوعية التخصصات التي يحملها هؤلاء الخريجون تفسر هذا الامر اذ يغلب عليها الطابع النظري بعيدا عن التخصصات الفنية والهندسية مما يعوق عملية الاحلال واستبدال العمالة الوافدة في هذه المجالات حيث بلغ عدد خريجي جامعة الامارات المواطنين للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ (من الجنسين ما عدا الانتساب الموجه والدراسات العليا) ٢١٣٩ خريجا وخريجة ٥٦,٧٢٪ منهم يحملون تخصصات نظرية في حين بلغ حاملو التخصصات العلمية ٤٤,٢٧٪ فقط.

وازاء المعطيات السابقة تظهر الحاجة الملحة لاقتحام آفاق جديدة من اجل توفير الوظائف لهذه العمالة المواطنة المتوقعة وتحديدا في القطاع الخاص فرغم ما يملكه القطاع الخاص من تأثير متزايد في التنمية الاقتصادية في الامارات بفضل ما تمنحه الدولة من مزايا وحوافز الا انه بقي قلعة حصينة للعمالة الوافدة وتشير تقديرات وزارة التخطيط الى ان نسبة المواطنين المشتغلين في القطاع الخاص بلغت ١٪ فقط في العام ١٩٩٥.

وتضيف الدراسة ان توظيف المواطنين في القطاع الخاص مسألة ذات ابعاد متشعبة حيث يلقي القطاع الخاص بداية اللائمة على مستوى التأهيل الفني والعلمي ومهارات الخريجين وانها لا تتناسب مع متطلباته الا ان تطوير التعليم العالي في الدولة لن يكفي وحده لحل المشكلة اذ غالبا ما يسعى الخريجون المواطنون للعمل في القطاع الحكومي دون الخاص لاعتبارات عدة

عمالة وافدة كثيفة

■ بطالة بين الخريجين المواطنين بسبب التركيز على التخصصات النظرية
■ مطلوب الاستفادة من التجربة العمانية وتحمل فوارق رواتب القطاع الخاص

تتعلق بشروط الخدمة من اجر وساعات عمل وعدم القبول الاجتماعي لبعض المهن (ويوضح التركيب التعليمي للقوة العاملة في القطاع الخاص العام ١٩٩٤ ان ٢٣,٧٪ منهم اميون او ممن يعرف القراءة والكتابة فقط في حين يشكل ذوو التعليم المتوسط ابتدائي واعدادي وثانوي) ٦٣,٤٪ بينما يشكل ذوو التعليم العالي (دبلوم جامعي فما فوق) ١٢,١٪ بينما يندرج ٨,١٪ منهم تحت فئة غير مبينة المؤهلات التعليمية. وتسبب مؤسسات القطاع الخاص اختلالا كبيرا في نظام الاجور والرواتب بما تعرضه من اجور متدنية (مقارنة بمستوى المعيشة في الدولة) خاصة تلك الصغيرة منها ذات النشاطات الهامشية والتي تعتمد على الكثافة العمالية الوافدة الرخيصة والتي يتم عرضها بالمرونة.

وغالبا ما يعتذر القطاع الخاص عن تشغيل المواطنين بعنصر التكلفة المرتفع لاستخدامهم حيث يبني قرار المنشأة لاستخدام العمالة الوافدة على المعيار التجاري فقط وبالتالي فان حسابات العوائد والتكاليف تكون لصالح العمالة الوافدة لعدة اسباب اهمها انخفاض مستوى الاجر الذي تتقاضاه واندماجها مباشرة في نشاط المنشأة دون الحاجة الى تأهيل وتدريب نتيجة توافر المؤهلات والخبرة السابقة، وتقبلها العمل في اي مكان يتم نقلها اليه، وامكانية الحصول عليها بسرعة وسهولة التخلص منها وتكفي الاشارة هنا الى ان الفائض الذي حققه القطاع الخاص في رأس المال من وراء هذه العمالة الوافدة الرخيصة قد بلغ سبعة مليارات درهم العام ١٩٩٥ وعلى الجانب الاخر فان حسابات العائد والتكلفة على المستوى الكلي تكون لصالح العمالة المواطنة ويمكن تلخيص اهم العوائد القومية لتوظيف العمالة المواطنة في ضمان الاستقرار في النشاط الاقتصادي بسبب اعتماده على موارد بشرية لا تتأثر بحدوث تغيرات في اسواق العمالة الخارجية وبالتالي زيادة القدرة الذاتية على افراز كوادر عمالية على مستوى عال من المهارة تتواجد باستمرار يضاف الى ذلك ما تتكبده الدولة من تكاليف مرتفعة جراء توفير الخدمات العامة المجانية او المدعومة التي تستفيد منها العمالة الوافدة في القطاع الخاص وقد بلغ حجم التحويلات الخاصة (تحويلات العاملين) ١٣,١ مليار درهم العام ١٩٩٦ مقابل ١١,٩ مليار درهم العام ١٩٩٥ مما ادى الى تراجع الفائض في ميزان المدفوعات على الرغم من التطورات الايجابية التي تحققت على مستوى الاقتصاد المحلي الى ٢,٣ مليار درهم مقارنة بـ ٢,٨ مليار درهم العام ١٩٩٥.

وباعتبار هذه التحويلات في اتجاه واحد للخارج وتشكل حوالي ٣,٨٪ من الدخل القومي العام ١٩٩٦ فان ذلك يحرم الاقتصاد الوطني من فوائض التنمية ويقلل من مقدرته على احداث التراكم الرأسمالي اللازم لها. وتشير تقديرات وزارة التخطيط الى ان نسبة القوى العاملة المواطنة الى اجمالي القوى العاملة في دولة الامارات كانت ٩,٢٪ في العام ١٩٩٥ ومن المتوقع ان ترتفع هذه النسبة الى ١٢,٧٪ في العام ٢٠١٥.

ويمكن تقسيم جهود وزارة العمل في تخطيط القوى العاملة في القطاع الخاص الى اتجاهين متعاضدين:

اولا، تخفيض نسبة نمو العمالة الوافدة ومن ذلك تضييق الخناق على العمالة المخالفة من خلال الاجراءات المشددة والتي نجم عنها ترحيل حوالي ١٦٧ ألف عامل غير شرعي العام ١٩٩٦ وكذلك الزيادات في رسوم استقدام العمالة الوافدة بهدف تحقيق التوزيع الامثل لها على المجالات التي تحتاجها بالفعل.

ثانيا، زيادة استيعاب العمالة المواطنة في القطاع الخاص وهو المحور الاكثر اهمية وقد شملت جهود وزارة العمل في هذا الصدد انشاء ادارة للاستخدام لايجاد فرص العمل للمواطنين ومساعدة اصحاب الاعمال على تلبية احتياجاتهم من العمالة المواطنة من خلال اجراءات خاصة لمتابعة الترشيح والتعيين بالاضافة الى ذلك وقعت الوزارة في العام ١٩٩٥ اتفاقية للتعاون المشترك مع جامعة الامارات بهدف مسح العمالة في مؤسسات القطاع الحكومي والقطاعين العام والخاص وذلك من اجل دراسة اوضاع البطالة بين المواطنين وتحديد احتياجات سوق العمل لهم. الا ان البدء في تنفيذ مشروع التدريب المهني كان من اهم الخطوات المتخذة في سبيل تفعيل التوطين في القطاع الخاص فقد نظمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم (ادارة التعليم الفني) ثلاث دورات تدريبية في مجال العلاقات العامة والمحاسبة والسكرتارية والتسويق والمخازن والحاسب الآلي وقد بلغ عدد الذين تلقوا التدريب من المواطنين ١٠٧٤ متدربا ومتدربة وذلك بهدف تأهيلهم واكسابهم المهارات الفنية والادارية الاساسية اللازمة للعمل في القطاع الخاص كما بلغ عدد الذين حصلوا على وظائف منهم في القطاع الخاص ٢٥٠ مواطنا ومواطنة.

وقالت الدراسة ان مشروع التدريب المهني وحده لا يكفي اذ ينبغي ان يكون متزامنا مع اجراءات أخرى لتفعيل دوره ومن هذه الاجراءات:

اولا، تفعيل دور مكاتب العمل التابعة لادارة استخدام المواطنين وتقوية دورها التفاوضي مع اصحاب العمل.

وقد تم الاعلان مؤخرا عن موافقة مجلس الوزراء على انشاء هيئة وطنية للتوظيف يكون لها شخصيتها الاعتبارية وموازنتها المستقلة وتجمع في مجلس ادارتها مسؤولين من الاجهزة الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني ومن المؤمل ان يكون لهذه الهيئة دورها في تفعيل جهود التوطين في القطاع الخاص بحيث تتولى هذه الهيئة التنسيق مع اجهزة الدولة في مجال التدريب والتوظيف لضمان التدفق المستمر للعمالة المواطنة في منشآت هذا القطاع، وتعديل ظروف العمل في القطاع الخاص من اجل جذب العمالة الاماراتية اليه ومن الضروري ان يشمل ذلك تحسين مستويات الرواتب في هذا القطاع، ان الفجوة كبيرة بين ما يتقاضاه موظفو القطاعين علما بان قانون العمل في الامارات لا يفرض حداً ادنى للاجور التي عادة ما تستقر عند مستويات منخفضة نتيجة فائض العمالة المعروضة ومن الواضح ان بعض هذه المستويات لا يتناسب مع مستويات المعيشة في الدولة وان كانت أعلى بكثير مما تتقاضاه العمالة الوافدة في بلدانها الاصلية والتي تحصر استهلاكها في مستوى الاستهلاك في تلك الدول ولعله من المناسب الاستشهاد بالتجربة العمانية في هذا المجال حيث تفرض سلطنة عمان على اصحاب الاعمال توظيف نسبة معينة من العمانيين في منشآتهم وتتحمل الدولة الفارق المادي بين ما يتقاضاه المواطن العماني في القطاع الخاص ورواتب نظيره في القطاع العام.

وبعد قرار مجلس الوزراء بالموافقة على انشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية خطوة متقدمة في اتجاه تحسين ظروف العمل بالنسبة للمواطنين العاملين في القطاع الخاص وبالاضافة الى المواطنين العاملين في الحكومة الاتحادية والمؤسسات العامة فان مظلة التأمينات الاجتماعية والتقاعد التي توفرها الهيئة ستشمل العمالة المواطنة في القطاع الخاص الامر الذي سيسهم في تشجيعهم على الالتحاق بهذا القطاع ويحقق الأمن الوظيفي خاصة في حالات الشيخوخة وهو ما ينعكس أثره على انتاجية العامل وبمستوى ادائه ووفقا لمشروع القانون فان مساهمة صاحب العمل في القطاع الخاص تبلغ ١٢,٥٪ في حين تتحمل الحكومة عنه ما نسبته ٢,٥٪ على ان يدفع المؤمن عليه ٥٪ من اجمالي الراتب المنصوص عليه في عقد العمل ويبلغ رأس مال الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية ٥٠٠ مليون درهم يتم استثمارها وادارتها من قبل الهيئة لصالح اصحاب الحقوق.

ويمثل التوطين التدريجي للقطاع المصرفي في دولة الامارات اتجاها ناجحاً نحو توطين القطاع الخاص حيث بلغت نسبة المواطنين العاملين في قطاع المصارف ١٢٪ تقريبا في نهاية العام ١٩٩٨ ويمكن ارجاع هذا النجاح النسبي في توطين القطاع المصرفي الى سببين احدهما هو ما يوفره هذا القطاع من ظروف وشروط عمل افضل من غيره من القطاعات ومثال ذلك ارتفاع متوسط الاجور والاخر هو الدور المؤثر الذي تلعبه لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي من خلال متابعتها الدقيقة والمستمرة لنسب التوطين في هذا القطاع، وكان مجلس الوزراء قد اصدر قراراً (رقم ١٠ لسنة ١٩٩٨) بشأن زيادة نسبة المواطنين العاملين في المصارف العاملة في الدولة على ان يبدأ العمل به في الاول من يناير ١٩٩٩ حيث تلتزم المصارف بتوظيف ورفع نسبة الموظفين من المواطنين الى ٤٪ سنويا من اجمالي الموظفين العاملين لديها وقد اعطيت الصلاحية لوزارة العمل بالتنسيق مع المصرف المركزي بمنح التسهيلات اللازمة بشأن نظام التأشيرات والتشغيل للمصارف التي التزمت بتنفيذ القرار واتخاذ الاجراءات والعقوبات اللازمة نحو المصارف التي لم تلتزم.

شركات التوظيف

وعلى الجانب الآخر من الاتجاه الذي يحبذ التدخل الحكومي لالزام او تحفيز القطاع الخاص لتشغيل العمالة المواطنة يرى فريق اخر من الاقتصاديين ان ترك ما تحتاجه شركات القطاع الخاص من اليد العاملة «سواء المواطنة او غيرها» لقوى العرض والطلب في السوق سينعكس ايجابا على النمو الاقتصادي وعلى توجيه القوى العاملة المواطنة الداخلة الى السوق نحو المهن المطلوبة بما يقلص من معدلات البطالة على المدى المتوسط والبعيد.

بنوك لبنان تسعى لخفض أسعار الفائدة على الدولار

■ بيروت - رويترز: أعرب بنك لبنان والمهجر اكبر بنوك لبنان عن رغبته في مساعدة الحكومة الجديدة عن طريق ترتيب اتفاق بين البنوك الكبرى لخفض اسعار الفائدة على الودائع بالدولار الاميركي. وقال نعمان الازهري رئيس مؤسسة بلوم لرويترز «اقترح ان تتوصل البنوك العشرة الكبرى الى اتفاق يخضع للمراقبة- لكني لا اجد حتى الان قبولا لدى بعض البنوك الكبرى».

وجعل وزير المالية جورج قرم من تخفيض اسعار الفائدة هدفا رئيسيا له في مساعيه لاحتواء الدين العام المتزايد. وتستحوذ خدمة الدين على النصيب الاكبر في الموازنة اللبنانية التي تعاني باستمرار من عدم التوازن اذ تبتلع غالبية العائدات وتستهلك ما يقرب من نصف الانفاق. ومعظم الديون بالليرة اللبنانية وتحقق عائدات تصل الى ١٦ في المئة على اذون الخزينة التي تبلغ مدتها عامين.

وقال الازهري ان تخفيض اسعار الفائدة على الدولار عن طريق وضع حد اقصى للفوائد على الودائع بالعملة الاميركية يمكن ان يساهم في تقليل الفائدة على الليرة اللبنانية بينما يتم الاحتفاظ بالهامش بين العملتين.

واضاف «علينا الاحتفاظ بفارق في اسعار الفائدة حتى يحتفظ المودعون بودائعهم بالليرة اللبنانية».

وشكا قرم الذي يعد اول موازنة منذ توليه السلطة في ديسمبر من ان ارتفاع اسعار الفائدة أثرى بعض اللبنانيين لكنه افقر الدولة من ناحية اخرى.

١٠٢ مليار جنيه حجم الموازنة المصرية

■ القاهرة - أ ف ب: أعلن وزير المالية المصري محيي الدين الغريب ان حجم الموازنة المصرية للسنة المالية ٩٩-٢٠٠٠ سيتجاوز لاول مرة سقف مئة مليار جنيه ليصل الى حوالي ١٠٢ مليار جنيه (حوالي ٣٠ مليار دولار).

وقال الغريب ان «حجم الموازنة للعام المالي المقبل سيتجاوز مئة مليار جنيه لاول مرة في تاريخ مصر ويصل الى ١٠٢ مليار جنيه» بزيادة حوالي ١٢٪ عن الموازنة الحالية التي تبلغ حوالي ٩١,٢ مليار جنيه (٢٦,٨ مليار دولار).

وقال الغريب ان اللجنة الاقتصادية الوزارية التي يترأسها رئيس الوزراء كمال الجنزوري اجتمعت لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع الموازنة للسنة المالية الجديدة التي تبدأ في الاول من يوليو.

وسيتم طرح الموازنة على التصويت في مجلس الشورى في مارس ثم في مجلس الشعب في نهاية مايو.

صندوق النقد العربي: تراجع العائدات النفطية يؤثر سلبا على نمو اقتصاديات ٩ دول عربية

■ تفاوت الاداء الاقتصادي للدول المشاركة في قاعدة بيانات اسواق المال العربية خلال الربع الاخير من العام ١٩٩٨.

واوضحت النشرة الفصلية لصندوق النقد العربي انه فيما يتعلق بالتطورات ذات العلاقة بنشاط اسواق المال العربية التسع المشاركة في قاعدة البيانات فقد حققت بعض الدول نموا اقتصاديا كما شهد بعضها الآخر جهودا محمومة من اجل تسريع عملية الخصخصة في الوقت الذي تأثرت فيه معظم هذه الاقتصاديات بانخفاض اسعار النفط والازمات المالية العالمية.

ففي الأردن

تشير بيانات موازنة الحكومة للعام ١٩٩٩ الى زيادة النفقات بمعدل ١١ في المئة مقارنة بالعام السابق. وتشكل خدمة الديون الخارجية والمحلية اهم بنود هذه النفقات حيث يتوقع لها ان تصل الى حدود ٣٠٧ ملايين دينار، كما يتوقع ان تبلغ الاستثمارات الرأسمالية ٤٧٧ مليون دينار، ومن المتوقع ان يكون عجز الموازنة في حدود ٢٨٨ مليون دينار، اي ما يعادل ٧ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. وتشير الموازنة الى انه سيتم تغطية ما يعادل ٢٠٠ مليون دينار، اي ٥١,٥ في المئة من اجمالي العجز، من خلال مساعدات مالية خارجية.

ومن جانب آخر، شهدت جهود الخصخصة تطورات سريعة خلال الربع الاخير من العام ١٩٩٨ فقد حصلت الشركة الفرنسية «لافارج» التي تمتلك حصة كبيرة في قطاع الاسمنت في المنطقة العربية على ٣٣ في المئة من رأسمال الشركة الاردنية للاسمنت، واشترت ما يعادل ٦,٩ في المئة من خلال سوق عمان المالي، حيث ارتفعت حصتها الى حوالي ٤٠ في المئة.

وفي البحرين

تشير التقديرات الاولية الى ان الناتج المحلي الاجمالي البحريني نما بنسبة حقيقية بلغت واحدا في المئة خلال العام ١٩٩٨، وهي اقل من التقديرات السابقة لهذا العام، كما انها اقل من نسبة النمو المحققة خلال العام ١٩٩٧، كما بلغ معدل التضخم خلال هذا العام نحو واحد في المئة ويعكس تراجع التقديرات الاثر السلبي لانخفاض اسعار النفط خلال هذا العام وتأثيره على الاقتصاد البحريني.

وفيما يتعلق بالمالية العامة، اظهرت الموازنة الحكومية لعامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ تأثر الاقتصاد البحريني بتراجع اسعار النفط في السوق العالمي، وقدرت هذه البيانات العجز المالي لهذه الفترة بنحو ٣٢٠ مليون دينار اي ما يعادل حوالي ٨٤٩ مليون دولار، ويمثل ذلك اكثر من ضعف العجز المالي المقدر للعامين السابقين ١٩٩٧ - ١٩٩٨ والبالغ ١٥٠ مليون دينار.

وفي تونس تتوقع السلطات التونسية ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الى حوالي ٦,٣ في المئة في العام ١٩٩٩ مقارنة بمعدل قدره ٥ في المئة في العام ١٩٩٨ بما ينسجم مع خطة الحكومة الساعية الى تحقيق معدل نمو للناتج المحلي الاجمالي قدره ٥,٥ في المئة خلال الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠١ كما تتوقع السلطات ان يصل معدل التضخم الى حدود ٣,٦ في المئة في العام ١٩٩٩ مقارنة بمعدل قدره ٣,٧ في المئة في العام الماضي. وحسب مشروع موازنة الحكومة للعام الحالي ١٩٩٩، فمن المقدر ان تكون نسبة عجز موازنة الحكومة في حدود ٢,٨ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي مقارنة بحوالي ٣,٠ في المئة خلال العام ١٩٩٨. وبالنسبة للسعودية تشير التوقعات الى ان الناتج المحلي الاجمالي سينخفض بمعدل حقيقي يبلغ حوالي ٢,٧ في المئة خلال العام ١٩٩٩، كما يتوقع ان يبلغ معدل التضخم نحو ٤ في المئة خلال السنة. وفيما يتعلق بالمالية العامة، تشير البيانات الى ان الايرادات الفعلية خلال العام ١٩٩٨ بلغت ١٤٣ مليار ريال سعودي بدلا من ١٧٨ مليار ريال كما كان متوقعا لها. وبلغت النفقات الفعلية نحو ١٨٩ مليار ريال سعودي مقابل ١٩٦ مليار ريال كما كان متوقعا. وادى انخفاض الايرادات وزيادة النفقات عن المتوقع الى زيادة ملحوظة في عجز الموازنة، حيث بلغت ٤٦ مليار ريال مقابل ١٨ مليار ريال كما كان متوقعا. ويعود ارتفاع العجز بشكل اساسي الى انخفاض اسعار النفط التي تعتمد عليها ايرادات الحكومة بدرجة كبيرة.

وفي سلطنة عمان تشير التقديرات الاولية الى ان الناتج المحلي الاجمالي انخفض بنسبة ٥,٨ في المئة خلال تسعة اشهر من العام ١٩٩٨ مقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٧، ويعزى هذا الانخفاض الى الهبوط الحاد في اسعار النفط خلال هذا العام وتراجع عائدات قطاع النفط والانشطة المتعلقة به بنسبة ٣٦,٧ في المئة، وتجدر الاشارة الى ان البيانات تشير الى ارتفاع ايرادات قطاع الغاز الطبيعي بنسبة ١١,٨ في المئة وارتفاع مساهمة القطاع غير النفطي بنسبة ٣,٧ في المئة خلال الفترة المذكورة.

وفي الكويت تشير التقديرات الاولية الى ان الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية انخفض بنحو واحد في المئة خلال العام ١٩٩٨ انعكاسا للانخفاض الملحوظ الذي شهدته اسعار النفط في الاسواق العالمية خلال هذا العام.

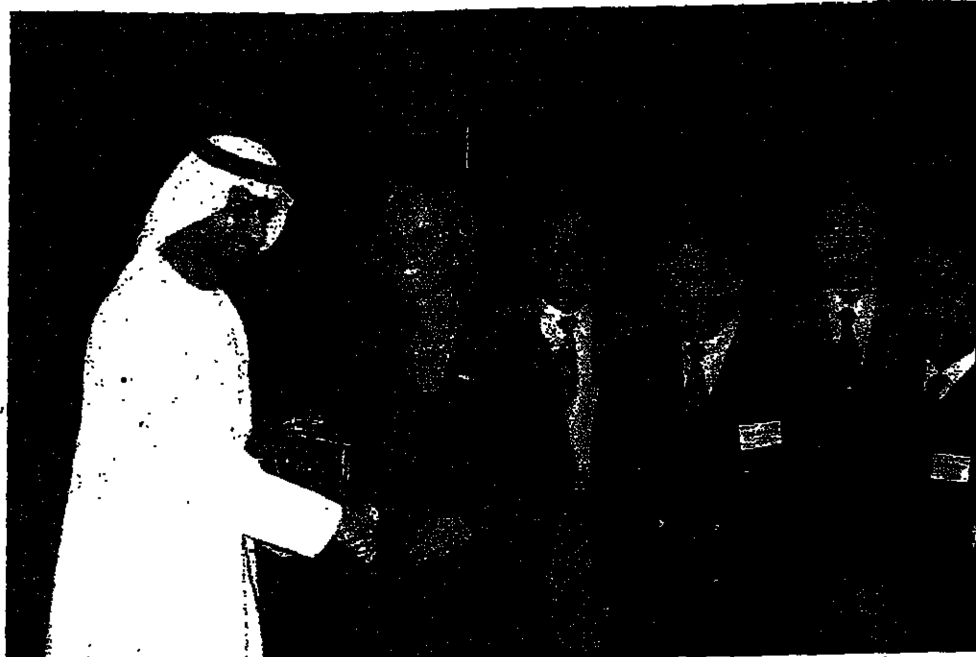
وفيما يتعلق بالمالية العامة، واصل الوضع المالي للحكومة تأثره بتدهور اسعار النفط، حيث اشارت البيانات النهائية للعام المالي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ الى ان ايرادات المالية العامة الاجمالية بلغت ٣٦٠٧,٨ مليون دينار كويتي، اي بتراجع بلغت نسبته ١٧,٨ في المئة عن ايرادات العام المالي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ نتج في معظمه عن تراجع الايرادات النفطية بنسبة ١٨,٥ في المئة لتبلغ ٣٢٠٨,٤ مليون دينار، كذلك شهدت الايرادات غير النفطية انخفاضا مماثلا بلغت نسبته ١٢,٢ في المئة لتبلغ ٣٩٩,٤ مليون دينار.

وفي لبنان تشير التقديرات الى ان الناتج المحلي الاجمالي نما بنسبة حقيقية بلغت ٣٪ خلال العام ١٩٩٨، وهي نسبة مماثلة لما تم تحقيقه في العام السابق، وتشير التقديرات الى ان معدل التضخم بلغ نحو ٤ في المئة هذا العام، وتجدر الاشارة الى ان المؤشر العام للنشاط الاقتصادي الذي يستخدمه مصرف لبنان سجل تحسنا بنسبة ٦ في المئة خلال هذا العام.

وفي مصر تشير التقديرات الى ان الاقتصاد المصري سينمو بمعدل حقيقي تبلغ نسبته ٤,٧ في المئة خلال هذا العام، كما يتوقع تراجع معدل التضخم قليلا عما كان عليه في العام ١٩٩٨ حيث يتوقع له ان يبلغ ٣,٦ في المئة مقابل ٣,٧ في المئة في العام الماضي.

وفي مجال القطاع الخارجي، تشير البيانات الفعلية للجهاز المركزي المصري للتعبئة والاحصاء الى ان عجز الميزان التجاري ارتفع خلال الشهور التسعة الاولى من العام الماضي بنسبة ٣٩,٤ في المئة ليبلغ ٣٢,٠٧٦ مليار جنيه (٩,٤٠٦ مليار دولار) مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

كما حقق المغرب نموا في الناتج المحلي الاجمالي خلال العام ١٩٩٨ بلغت نسبته ٦,٣ في المئة ليصل الى ٣٤٧ مليار درهم (٣٧,٣ مليار دولار) مقارنة بحوالي ٣١٩ مليار درهم في نهاية العام ١٩٩٧ وتتوقع بعض المصادر ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي بحوالي ٤ في المئة خلال العام ١٩٩٩ بدلا عن ٣ في المئة كما كان متوقعا له نظرا للامطار الغزيرة التي هطلت مؤخرا. ومن ناحية اخرى، ارتفع مستوى التضخم من حوالي واحد في المئة في العام ١٩٩٧ الى ٢,٥ في المئة في العام ١٩٩٨ وارتفع معدل البطالة في المدن من ١٦,٩ في المئة الى ١٩ في المئة خلال الفترة نفسها. ومن التطورات ذات التأثير الايجابي على الاقتصاد المغربي مستقبلا يلاحظ زيادة اجمالي تكوين رأس المال بحوالي ١٢,٧ في المئة مقارنة بعام ١٩٩٧.



ابن سليم يقدم هدية لرئيسة الوفد الالماني

٥٧٪ زيادة في السياح الالمان الى دبي
١١٤ شركة المانية تروج لدبي سياحياً

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ارتفع عدد النزلاء من السياح الالمان في فنادق دبي خلال التسعة اشهر الاولى من العام ٩٨ بنسبة ٥٧٪ مقارنة بنفس الفترة من العام ٩٧، كما ارتفع عدد الشركات السياحية الالمانية التي تروج لدبي على قائمة وجهاتها السياحية من ٨٤ شركة في الموسم السياحي ٩٧/٩٨ الى ١١٤ شركة في ٩٨/٩٩ بزيادة ٣٦٪.

صرح بذلك خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري عقب استقباله لوفد الماني سياحي برئاسة كريسستياني كراجوسكي نائبة وزير الاقتصاد والمالية في مقاطعة سلولاند.

واضاف ان العلاقات بين الامارات والمانيا متميزة وتتطور بشكل مستمر في المجال السياحي مع دبي، حيث ينمو عدد السياح الالمان بشكل دائم، مشيرا الى ان الدائرة تشارك في معرض بورصة السياحة العالمية «اي تي بي» في برلين الاسبوع المقبل للعام العاشر على التوالي حيث انه المعرض السياحي الاول في العالم.

مركز التحكيم الخليجي ينظم في البحرين دورة حول الخصخصة

■ المنامة - كونا: ينظم مركز التحكيم التجاري لدول الخليج العربية في السابع من الشهر الحالي دورة حول الخصخصة من النواحي الاقتصادية والقانونية والضريبية تستمر خمسة ايام.

وتشمل الدورة موضوعات عدة منها نشأة الخصخصة واسبابها واساليبها ومزاياها وعيوبها اضافة الى مشكلات المشروعات العامة قبل الخصخصة وامكانية اتخاذ المشروع المخصخص شكلا خاضعا لقانون الاستثمار وعلاقات المشروع مع الحكومة بعد الخصخصة والمشاكل القانونية للخصخصة.

ومن الموضوعات ايضا المشكلات الضريبية للخصخصة والدروس المستفادة من الخصخصة في دول مجلس التعاون الخليجي والدول الغربية الاخرى وبريطانيا وتركيا وبولندا وغيرها. وقال الامين العام لمركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوسف زين العابدين زينل ان المركز ينظم هذه الدورة نظرا لاهمية موضوع الخصخصة في دول مجلس التعاون الخليجي وارتباطه بالمستقبل الاقتصادي لهذه الدول التي تخطط بشكل مدروس لتخصيص عدد من المشروعات المهمة وتفادي الآثار السلبية لها.

واضاف ان المركز راعى ان تكون محاور الدورة شاملة لتغطي الجوانب الاقتصادية والمالية والضريبية والقانونية مع دراسة لتجارب بعض الدول المتقدمة مثل بريطانيا والتجارب الاولية لدول المجلس اضافة الى مراعاة دعوة المتخصصين في هذا الموضوع من دول الخليج والدول العربية.

وقال ان الشرائح المستهدفة للدورة هي الاقتصاديون والقانونيون العاملون في وزارات المالية والاقتصاد والتجارة والصناعة واعضاء الغرف التجارية والصناعية الى جانب الباحثين الاكاديميين بالجامعات والمعاهد والمؤسسات العلمية واعضاء هيئات التدريس وسماسرة الاوراق المالية بالبورصة والفنيين في شركات تكوين محافظ الاوراق المالية وموظفي المصارف المركزية والتجارية.

٦,٣ مليار درهم موجوداتها
رؤوس اموال بنوك الشارقة ارتفعت ٢٥,٥٪ الى ٩٤١ مليون درهم

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ ارتفعت رؤوس اموال بنوك الشارقة الاربعة بنسبة ٢٥,٥٪ لتصل الى ٩٤١,٢ مليون درهم مقارنة بمبلغ ٧٤٩,٦ مليون درهم خلال العام ٩٨.

وكانت نتائج البنوك اظهرت تحسنا في الاداء لجميع مكونات الموازنات التي اعلنت اخيرا بالامارة حيث زادت الارباح ٣٦,٥٪ وارتفعت الموجودات ٦٣٪ وبلغت زيادة الودائع ٢٩,٨٪ وسجلت القروض زيادة بنسبة ٢٠٪.

ومن خلال الارقام المجمعة لموازنات البنوك نجد ان رؤوس اموالها وصلت الى ٩٤١,٢ مليون درهم حصة بنك الاستثمار منها ٣٠٠ مليون درهم وبنسبة ٣١,٩٪ من رأس المال المجمع للبنوك الاربعة ثم بنك الشارقة ٢٢٠ مليونا وبنسبة ٢٣,٤٪ ثم بنك الشارقة الوطني ٢١٤,٦ مليون وبنسبة ٢٢,٨٪ ثم البنك العربي المتحد ٢٠٦,٦ مليون وبنسبة ٢١,٩٪ من رأس المال المجمع. كما وصل مجموع موجودات البنوك في الامارة الى ٦,٣٩ مليار درهم حصة بنك الاستثمار منها ٢,٠٦ مليار درهم بنسبة ٣١,٣٪ ثم البنك العربي المتحد ١,٥١ مليار درهم وبنسبة ٢٣,٨٪ ثم بنك الشارقة ١,٤٨ مليار درهم وبنسبة ٢٣,١٪ ثم بنك الشارقة الوطني ١,٤ مليار وبنسبة ٢١,٨٪ من مجموع الموجودات. وسجلت القروض زيادة نسبتها ٢٠٪ لتصل الى ٤,٢ مليار درهم حصة بنك الاستثمار منها ١,٣ مليار درهم وبنسبة ٣١,١٪ ثم بنك الشارقة الوطني ٩٨٩ مليون درهم وبنسبة ٢٣,٥٪ ثم البنك العربي المتحد ٩٨٦,٤ مليون درهم وبنسبة ٢٣,٤٪ ثم بنك الشارقة ٩٢٤ مليون درهم وبنسبة ٢٢٪ من مجموع القروض.

وارتفعت الودائع بنسبة ٢٩,٨٪ لتصل الى ٤,٧ مليار درهم حصة بنك الاستثمار ١,٥٨ مليار درهم وبنسبة ٣٣,٢٪ ثم بنك الشارقة ١,١٠ مليار درهم وبنسبة ٢٣,٣٪ ويعده البنك العربي المتحد ١,٠٩ مليار درهم وبنسبة ٢٣,٨٪ ثم بنك الشارقة الوطني ٩٨٦ مليون درهم وبنسبة ٢٠,٠٧٪ من مجموع الودائع المجمعة للبنوك.

وقالت مصادر في سوق الشارقة المصرفية ان الاتجاه العام لدى بنوك الامارة تركز على زيادة رأس المال من خلال توزيع اسهم منحة وتراوحت نسب التوزيعات ما بين ١٥٪ الى ٣٣,٣٪ ومنها اقر اكتتاب خاص للمساهمين لزيادة رأس المال وهو بنك الشارقة الوطني بنسبة ٢٠٪ من رأس المال الحالي للبنك ليصل الى ٢١٤,٦ مليون درهم حيث سيتم الاكتتاب للمساهمين بالبنك بالقيمة الاسمية للسهم وقدرها ٢,٥ درهم وبعلاوة اصدار قدرها درهم واحد فقط لكل سهم.

٤٣٣ مليون ريال أرباح بنك قطر الوطني

■ الدوحة - ق.ن.ا: حقق بنك قطر الوطني ارباحا صافية عن نتائج اعماله للعام ١٩٩٨ بلغت ٤٣٣ مليون ريال قطري بزيادة نسبتها ٥ر١١ في المئة عن ارباح العام ١٩٩٧، وقد اعتمدت الجمعية العمومية العادية للبنك توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح نقدية قدرها ٤ر١٣٨ مليون ريال قطري اي بنسبة ٢٠ في المئة من رأس المال على المساهمين اضافة الى اصدار اسهم مجانية على اساس سهم عادي لكل اربعة اسهم مملوكة في نهاية العام ١٩٩٨. وقد صادقت الجمعية العمومية العادية على تقرير مجلس الادارة عن نشاط البنك ومركزه المالي خلال العام الماضي، وعلى الموازنة العمومية وحساب الارباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ .. كما صادقت الجمعية على تقرير مراقبي الحسابات عن موزانة البنك.

وصادقت الجمعية العمومية العادية على تحويل المبالغ اللازمة من الارباح الى الاحتياطي القانوني ليصبح الاحتياط القانوني ١٠٠ في المئة من رأس المال .. كما فوضت الجمعية العمومية العادية مجلس الادارة للقيام باسم البنك بمباشرة اية نشاطات في اسواق المال المحلية او العالمية حسبما يرى ان ذلك في مصلحة البنك وذلك عن طريق اصدار سندات وكمبيالات وشهادات ايداع او سندات دين اخرى او القيام بالاقراض متوسط الاجل او طويل الاجل سواء بالريال او بالعملات الاخرى وذلك بالشروط والضمانات المناسبة التي يحددها مجلس الادارة.

ووافقت الجمعية العمومية غير العادية للبنك عقب اجتماع الجمعية العمومية العادية على زيادة رأس مال البنك من مبلغ ٦٩٢ مليونا و ١٣٨ الفا و ٥٠٠ ريال قطري الى ٨٦٥ مليونا و ١٧٣ الفا و ١٠٠ ريال قطري وذلك بمنح اسهم مجانية بواقع سهم واحد لكل اربعة اسهم. ووافقت ايضا الجمعية العمومية غير العادية للبنك على تعديل القيمة الاسمية للسهم الواحد من مئة ريال قطري الى عشرة ريالات قطرية .. كما وافقت ايضا على تعديل المادة السادسة من النظام الاساسي للبنك والخاص برأس المال .. اضافة الى تعديل المادة ١٩ من النظام الاساسي للبنك والخاص بعدد الاسهم التي يملكها عضو مجلس الادارة.

تبحث تطبيقها للقادمين الى ابوظبي والشارقة
«القطرية» تقدم خدمة اصدار التأشيرات للمسافرين على رحلاتها الى دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت الخطوط الجوية القطرية عن توفير خدمات استخراج التأشيرات وانهاء اجراءات السفر لزوار دبي ضمن المسافرين على رحلاتها القادمة من اوروبا والشرق الاوسط واسيا. كما يجري بحث تقديم نفس الخدمة للقادمين الى ابوظبي والشارقة.

وقال علي الريس مدير «القطرية» الاقليمي ان الخدمة الجديدة ستتيح للمسافرين الحصول على تأشيرات «الترانزيت» و«الزيارة» و«السياحة»، وسيبدأ تطبيقها مع مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

واكد ان التأشيرات ستكون جاهزة للمسافرين في مطار دبي عند وصولهم، والتي سيتم انهاء اجراءاتها خلال سبعة ايام من تقديم الوثائق، مع امكانية انهائها خلال ٤٨ ساعة.

وقال ان هناك مفاوضات لتقديم نفس الخدمة للمسافرين على متن طائرات «القطرية» المتجهين الى ابوظبي والشارقة.

قطر تقيم مجمعا جديدا لانتاج البتروكيماويات

■ الدوحة - رويترز: قال مسؤولون ان قطر تحركت اول أمس الاحد نحو اقامة خامس مجمع بتروكيماويات يقوم على التصدير وذلك رغم ركود القطاع.

وقال وزير الطاقة والصناعة عبد الله بن حمد العطية «انه وقت مناسب للمضي قدما في التوسعات رغم تدني الدورة الاقتصادية». وكان يتحدث بعد توقيع خطاب تفاهم للمشروع مع اينيكيم الايطالية وهي الوحدة الكيماوية لشركة اينى عملاق الطاقة. وقال العطية «ركود النشاط لن يستمر للابد- سيزول بحلول وقت بدء المشروع في الانتاج».

ويدعو الاتفاق الى اجراء دراسة تمهيدية تسبق دراسة الجدوى لاقامة مشروع تولوين داي ايزوسيانيد بتكلفة ٢٥٠ مليون دولار في المسيعيد باستخدام تكنولوجيا اينيكيم لانتاج مئة ألف طن سنويا من هذه المادة.

وتستخدم تولوين داي ايزوسيانيد لانتاج رغاوى البوليوريثين ذات الاستخدامات الواسعة في صناعات السيارات والاثاث وكعازل في المباني والاجهزة المنزلية واجهزة التبريد- كما انها تستخدم في تصنيع المواد اللاصقة.

وقد انخفضت ارباح شركة قطر للبتروكيماويات «كابكو» بنسبة ٥٢ في المئة العام ١٩٩٨ لتبلغ ٣٠٠ مليون دولار من ٦٣٠ مليونا العام ١٩٩٧ .

وقال رشيد المهندي المدير العام لكابكو «نأمل بان نتحول الى زيادة الارباح هذا العام او في العام ٢٠٠٠ عندما ينتعش الطلب الآسيوي وتبدأ الاسعار في الارتفاع».

وستقدم لجنة مشكلة من المؤسسة القطرية العامة للبترول واينيكيم لمشروع تولوين داي ايزوسيانيد دراستها في غضون اربعة اشهر. وقال المهندي الذي ستمتلك شركته حصة اغلبية في المشروع «بعد ذلك ستجرى دراسة تفصيلية على مدى ثمانية اشهر اخرى ثم يبنى المجمع على مدى ٣٠ شهرا».

وقال مارسيلو كوليتي الرئيس الشرفي لاينيكيم الذي وقع الاتفاق «الرغاوى تلقى طلبا كبيرا في انحاء العالم ولا أرى اى مشكلة في تسويق هذا المنتج».

هبوط عدد الشيكات المرتجعة في البحرين

■ المنامة - رويترز: قالت مؤسسة نقد البحرين ان عدد الشيكات المرتجعة في البحرين انخفض العام ١٩٩٨ بنسبة ٧ر٤ في المئة عن العام ١٩٩٧ . وأشارت احصائيات المؤسسة الى انخفاض ملحوظ في اجمالي عدد الشيكات المرتجعة الصادرة في البحرين الى ٦٤٩٢٥ شيكا في ١٩٩٨ من ٦٨٢٢٣ شيكا في ١٩٩٧.

لكن المؤسسة قالت ان مبالغ الشيكات التي تمت تسويتها زادت خلال الفترة- واوقفت حسابات ١٦٣٩ شخصا ومؤسسة ممن اصدروا هذه الشيكات.

الكويت تستضيف اجتماعات «الارابوساى» ٦ مارس

■ الكويت - أ ش أ : يستضيف ديوان المحاسبة في دولة الكويت خلال الفترة من ٦ الى ١٠ من مارس الحالي ولاول مرة الاجتماع السادس والعشرين للمجلس التنفيذي للجنة التدريب والبحث العلمي للمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الارابوساى). ويشارك في الاجتماعات ١١ جهازا رقابيا ومحاسبيا يمثلون كلا من مصر والمغرب وتونس وليبيا وسوريا والسودان ولبنان والامارات والسعودية والاردن اضافة الى الكويت فيما اعتذرت عن الحضور العضو رقم ١٢ وهي موريتانيا . وقد تأسست (الارابوساى) العام ١٩٧٦ وتضم جميع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية وينتخب منها ١٢ دولة كاعضاء في المجلس التنفيذي الذي يعقد اجتماعاته سنويا لبحث كل ما يتعلق بتنمية وتطوير قدرات الاجهزة الرقابية العربية .وتهدف المجموعة الى مساعدة الدول العربية التي ترغب في انشاء مثل هذه الاجهزة وتنظيم التعاون مع الاجهزة الرئيسية والهيئات الملحقة والمنظمات المتخصصة لجامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للاجهزة العليا للمحاسبة «انتوساى» اضافة الى الهيئات الدولية والاقليمية الاخرى العاملة في الميدان نفسه.

تسهيلات وتخفيضات جديدة للمشاركين في مهرجان دبي للتسوق ٩٩

اعفاء بنسبة ١٠٠٪ من الجمارك ورسوم المناولة على البضائع المستوردة حتى ١٤ ابريل

تخزين البضائع مجاناً لمدة اسبوعين و٣٤٪ خصما على خدمات «مرحبا»

تقديم خدمات التأشيرات ليس حكرا على طيران الامارات

■ دبي - محمود الخضري:

■ اعلنت دائرتا الطيران المدني وموانئ وجمارك دبي واقسام الشحن في طيران الامارات عن تسهيلات جديدة وتخفيضات في اسعار الشحن والاعفاء من الرسوم الجمركية للتجار المشاركين في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ الراغبين في استيراد بضائع للترويج لها خلال المهرجان.

وشملت التخفيضات اعفاء بنسبة ١٠٠٪ من الرسوم الجمركية ورسوم دناتا للشحن الخاصة بتسليم المناولة العادية، والاعفاء من رسوم الارضيات بمحطة دبي للشحن لمدة اسبوعين من تاريخ وصول البضاعة، وتخفيض ٣٤٪ على اسعار خدمات مرحبا. اضافة الى قيام طيران الامارات برد خمسة فلوس عن كل كيلو جرام يتم شحنه الى دبي على متن طائراتها من الالكترونيات والملابس والسجاد والالعاب ومستحضرات التجميل والاحذية مع وضع الافضلية لتخصيص مساحات لشحن تلك البضائع على طائرات طيران الامارات.

وتم تشكيل لجنة مؤقتة مشتركة بين الدائرتين لمتابعة التنفيذ، تمهيدا لتشكيل لجنة دائمة لبحث كافة الامور المشتركة وذات العلاقة بشؤون الشحن والطيران والجمارك.

جاءت تلك المبادرة بتوجيهات من الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات رئيس اللجنة العليا للمهرجان، والدكتور عبيد صقر بوست مدير عام موانئ وجمارك دبي وعضو اللجنة العليا المنظمة للمهرجان، وذلك في اطار تقديم افضل وارقى الخدمات.

التخفيضات حتى ١٤ ابريل

واعلن الشيخ احمد بن سعيد ان الخصومات والتسهيلات بدأ تطبيقها اعتبارا من اول مارس الجاري، ومن المتوقع استيراد بضائع بكميات ضخمة الى دبي قبل بداية المهرجان. مشيرا الى ان المهرجان هو الحدث الاهم والاكبر الذي يستقطب كميات هائلة من البضائع من مختلف دول العالم. ولهذا تأتي تلك المبادرة لتقديم تسهيلات وخدمات متميزة في مطار دبي لجميع البضائع الواردة للامارة.

وقال الشيخ احمد في مؤتمر صحافي ان المبادرة تأتي انعكاسا لمدى الاهتمام والسياسة التي تتبعها حكومة دبي حرصا على دعم القطاع الخاص، وتضامنا مع دائرة التنمية الاقتصادية، حيث نتمنى ان يحقق المهرجان الفائدة الكبرى للتجار والمشاركين في الحدث.

واكد على ان هذا الامر تأكيد للتعاون والمساندة التي تقدمها موانئ وجمارك دبي وقرية الشحن ودناتا وطيران الامارات للمهرجان، ونتوقع ان يكون هذا العام مختلفا من حيث زيادة الاعمال التجارية وزيادة عدد الزوار.

تعاون دائم

واكد ان التعاون بين الطيران المدني وجمارك دبي قائم ضمن الاطر والقوانين الاتحادية بالدولة، ونتطلع الى مزيد من التعاون الذي سيحقق اكبر استفادة ممكنة للتجار والمستهلكين على حد سواء.

واشار الى ان التعاون بين الدائرتين يأتي ضمن توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وضمن برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز الرامي لتطوير الاداء الحكومي لخدمة القطاع الخاص. وقال ان خدمة تسليم الحقائب وانجاز المعاملات للمسافرين قبل موعد سفرهم والتي يقدمها مطار دبي ستستمر حتى الانتهاء من المبنى الجديد لمطار دبي. كما نسعى لتقديم افضل الخدمات لزوار المهرجان، خاصة ان عددا كبيرا من الزوار يأتي من الدول الخليجية والعربية ونتمنى ان يرتفع العدد بشكل كبير هذا العام.

لا احتكار

واكد ان طيران الامارات لا تحتكر تقديم تسهيلات استخراج التأشيرات لزوار المهرجان وادارة الجنسية والاقامة لتقديم خدمات سريعة. خاصة ان ٤٥٪ من الركاب القادمين الى مطار دبي يأتون على طائرات طيران الامارات، ولا مانع من دخول شركات اخرى لتقديم نفس الخدمة طالما انها تخدم الصالح العام للتسهيل على راغبي زيارة دبي خلال فترة المهرجان. واستبعد الشيخ احمد ان تؤثر الازمة الاسيوية على المهرجان، لان الحدث يستهدف شريحة معينة من زوار دول الشرق الاوسط ودول مجلس التعاون والدول العربية، واثر الازمة الاسيوية عليها محدود ونسبي.

تعاون مشترك

وقال الدكتور عبيد بوست ان مهرجان دبي للتسوق هذا العام هو آخر المهرجانات في القرن العشرين والهادف الى تنشيط حركة التجارة من والى دبي واستقطاب المستثمرين. مؤكدا ان نجاح المهرجان لا يتوقف عند حدود التسهيلات التي نقدمها، بل يحتاج الى تعاون التجار وتفعيل دورهم، خاصة ان المهرجان يصب في مصالحهم. ومهمتنا كدوائر حكومية تقديم التسهيلات والخدمات المتميزة والمبسطة لدعم فعاليات المهرجان.

واضاف ان التخفيضات مستمرة حتى نهاية المهرجان في جميع المراكز الجمركية وليس في مطار دبي وقرية الشحن فقط. مؤكدا على ان الاعفاءات جاءت بعد التشاور والاتفاق بين جميع الجهات العاملة في مطار دبي وقرية الشحن. حيث ستتوفر الخصومات لجميع المشاركين المسجلين في مهرجان دبي للتسوق، وسيتم تطبيقها على شحنات البضائع التي تصل مطار دبي وتتم اجراءات التخليص لها من جانب دائرة موانئ وجمارك دبي بين اول مارس حتى ١٤ ابريل.

التسهيلات

واوضح ان الحصول على الخصومات والتسهيلات يستلزم من المشارك ابراز بطاقة التعريف الخاصة والصادرة من دائرة التنمية الاقتصادية عند التسجيل، فيما عدا خدمة مرحبا. مشيرا الى ان المزايا تشمل اعفاء ١٠٠٪ من الجمارك واعفاء ١٠٠٪ من رسوم دناتا للشحن على تسليم المناولة العادية، وتقديم محطة دبي للشحن رسوما مجانية لمدة اسبوعين على البضائع من تاريخ دخولها، علاوة على قيام طيران الامارات برد خمسة فلوس عن كل كيلو جرام يتم شحنها على طائراتها بما في ذلك السلع الالكترونية والملابس والاحذية والسجاد والالعاب ومستحضرات التجميل والسلع التذكارية والمنتجات الحرفية.

واضاف د. بوست ان التسهيلات تتضمن تقديم طيران الامارات الافضلية في تخصيص مساحات الشحن على طائراتها لهذه البضائع. كما ستقدم خدمة «مرحبا» خصما على رسوم استقبال الزوار لتصل الى ٥٠ درهما بدلا من ٧٥ درهما و٣٤٪ خصما لجميع الافراد ووكالات السفر في دبي وجميع مستخدمي الخدمة بالعالم خلال فترة المهرجان.

لجنة مشتركة

وقال انه من الصعب حصر البضائع التي تأتي خصيصا لمهرجان التسوق، ولكن هناك معدل نمو ملحوظ خلال فترة المهرجان ولكن هذا التعاون مع دائرة الطيران المدني جاء لتقديم افضل الخدمات وليس لوجود تخوفات من انعكاسات الازمات الاقتصادية العالمية على المهرجان.

وقال ان هذا التعاون بلورة لتعاون اشمل، وبداية لمشروعات مشتركة، وتشكيل لجنة دائمة لدعم التعاون بين الجمارك والطيران المدني والجهات المعنية بالشحن لحل اية مشاكل عالقة. كما ان اللجنة مفتوحة لمختلف الدوائر.

انهاء الاجراءات بالحافلات

واشار اسماعيل البنا مدير خدمات المطار في دناتا الى ان المهرجان يتزامن مع انشاء طرق جديدة للمطار والمبنى الجديد له، ولهذا ستقوم دائرة الطيران ودناتا بتوفير عمليات انهاء اجراءات المغادرة للمسافرين على متن بعض الحافلات من المبنى رقم «٢» خلال فترات الذروة، وتسليم الحقائب بنفس المبنى اعتبارا من ١٥ مارس الجاري، وسيستمر هذا الوضع حتى انجاز مبنى المطار.

وقال علي الجلاف مدير قرية دبي للشحن ان القرية ستشارك في المهرجان، وستقوم باستعدادات خاصة تتمثل في اضافة اضاءات وتزيين القرية بأقواس خاصة بالمهرجان. مشيرا الى ان المهرجان يدعم حركة الشحن بالقرية، خاصة انه يتزامن مع بداية موسم العمل في شهر مارس والذي يشهد نموا في حركة الشحن. كما نتوقع ان تسهم التسهيلات والتخفيضات الجديدة في زيادة حجم اعمال المناولة بالقرية.

الشيخ احمد بن سعيد ود. عبيد بوست في المؤتمر الصحافي

احد عوامل الجذب الرئيسية

«نيسان باترول» يوميا للمتسوقين خلال المهرجان

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت ادارة مهرجان دبي للتسوق تنظيم حملة نيسان الترويجية خلال الدورة الجديدة للحدث بعد النجاح الكبير الذي حققته خلال العام الماضي، حيث سيكون بمقدور الجمهور الدخول في سحوبات للفوز بسيارة نيسان باترول على مدى ٢٨ يوما تمثل الحدث.

وقال حسين لوتاه نائب المنسق العام للمهرجان ان حملة نيسان اثبتت نجاحها وكانت احدى عوامل الجذب الرئيسية خلال الدورة الثالثة للمهرجان، ونحن على ثقة ان هذه الحملة ستزيد من المبيعات كما ستتيح الفرصة للمتسوقين للفوز بسيارة يوميا. واضاف ستساهم هذه الحملة في تشجيع الزوار على التسوق اكثر من المحلات المشاركة في المهرجان كما ستساهم في تحقيق احلام عدد كبير منهم.

وتشارك آلاف المحلات التابعة للرعاة الرئيسيين والفرعيين في هذه الحملة وتتراوح قيمة المشتريات التي تستبدل بقسائم الاشتراك من محل لآخر. ويتيح هذا الاسلوب الجديد حرية الاختيار امام المتسوقين في الحصول على قسائمهم من المحل الذي يرتادونه كما يمكنهم الدخول مرات عدة في سحب واحد.

وسيتم وضع قسائم الاشتراك في صناديق مخصصة لها موزعة في المحلات المشاركة وفي غالبية مراكز التسوق وتجمع هذه الصناديق بعد ختمها في فترة بعد الظهر ويتم تفريغها في صندوق واحد كبير للسحب المسائي الذي ستنقله محطة تلفزيون دبي الفضائية.

وقال ميشال عياط مدير عام «العربية للسيارات» الوكيل المعتمد لسيارات نيسان في المنطقة ان سيارات نيسان باترول المعروضة ضمن هذه الحملة الترويجية هي من احدث وافضل سيارات الدفع الرباعي المتوفرة في الاسواق حاليا ويسرنا كوكلاء لهذه السيارات في المنطقة ان نشارك في هذه الحملة المميزة في مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

ومن المقرر ان يجرى السحب الاول في اليوم الثاني من ايام المهرجان اي في ١٩ مارس وذلك لاتاحة الفرصة امام المتسوقين للمشاركة في السحب كما سيجرى السحب النهائي في ١٥ ابريل بعد اختتام المهرجان بيوم واحد.

وتشمل قائمة المتاجر التي يمكن الحصول على قسائم السحب من خلالها ٣٤ متجرا ومركزا للتسوق وشركة للخدمات في دبي ومنها العربية للسيارات ومؤسسة جمعة الماجد وسامسونج ومركز البستان ومحطات ايبكو وتوماس كوك وجولدن ساندس وسبينس وغيرها.

والمحلات المشاركة في سحوبات نيسان باترول هي: اجمل للعطور، ومركز البستان، وفيليبس (الكندي للالكترونيات)، ويرولبول (الكندي للالكترونيات)، ومركز الهنا، ومركز الخليج، وسوبر ماركت المايا لالس، ومركز الملا بلازا، وداريين العالمية، و(دبنهامز، ومانركير، ونكست، واويزس، وليز كليبورن)، ومحطات ايبكو، وهيتاشي، وسامسونج للاتصالات، والمركز السياحي، وجاكير للالكترونيات، وجاشنمال، ومؤسسة جمعة الماجد، وجميرا بلازا، ومركز الكرامة، وكوداك تيرايست، وسبينس دبي، ومجموعة تكسملس، والعربية للسيارات، وشركة سنترال للتجارة، ويونايتد ديزل، وتوماس كوك للصرافة، وتوماس كوك، وتن تو تن، جولدن ساندس للشقق المفروشة، ومارلين للاثاث، ونايت ستار للتجارة، وتاون سنتر، وبلاك اند دكر، ومركز الجميرا.

اختيار ٢٨ عائلة من مختلف الجنسيات للتعبير عن قيم المهرجان

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ عن بدء مسابقة جديدة لاختيار ٢٨ عائلة من كافة الجنسيات لتكون بمثابة سفيرة وممثلة عن مهرجان دبي للتسوق ٩٩، وذلك في اطار الجهود المكثفة التي تبذلها ادارة المهرجان استعدادا لانطلاق الحدث في الثامن عشر من مارس الجاري.

وقال حسين لوتاه نائب المنسق العام للمهرجان انه سيتم اختيار «عائلة اليوم» ابتداء من اليوم الاول للمهرجان بمعدل عائلة واحدة يوميا موضحا ان هذه المسابقة جاءت تتويجا واحتفالا بالقيم العائلية التي يتبناها المهرجان هذا العام والتي تشمل، حسن المعاملة، والتراحم والترابط، والامانة، والتميز، واضاف ان مهرجان دبي للتسوق ٩٩ يهدف من وراء هذه المسابقة الى اختيار الـ ٢٨ عائلة للاحتفاء بقيم المهرجان المعلنة.

وحددت اللجنة التنظيمية الشروط الواجب توفرها في العائلة التي تسعى للفوز بالمركز المرموق اضافة للجوائز العديدة، وقال لوتاه ان شروط المسابقة سهلة وميسرة والمطلوب من جميع العائلات فقط الاجابة على سؤالين يتعلقان بالقيم العائلية التي اعلنها مهرجان دبي للتسوق ٩٩ ونشرت في وسائل الاعلام المختلفة داخل الدولة وسيستقبل المهرجان اشتراكات العائلات اعتبارا من السادس من مارس الجاري.

واضاف: سيتم اختيار العائلات الـ ٢٨ الفائزة من قبل لجنة خاصة كما سيتم دعوة هذه العائلات الفائزة الى حضور فعاليات حفل الختام لمهرجان دبي للتسوق وستوزع عليها شهادات تقديرية وعملة ذهبية تذكارية.

واكد نائب المنسق العام ان مسابقة العائلات مفتوحة لجميع العائلات ومن كافة الجنسيات بشرط ان تكون مقيمة في امارة دبي لمدة سنتين على الاقل ولها من الاطفال ما لا يقل عن طفل واحد، وقال ان المسابقة فرصة جيدة لجميع العائلات المتواجدة في دبي للمشاركة بدور فعال وايجابي في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ ولتثبت للعالم ولجميع الزوار ان دبي تولي العائلة اكثر اهتمامها ورعايتها انطلاقا من مبدأ الحفاظ على عاداتنا الاسلامية وتقاليدنا.


محمد خميس بن حارب مع وفد التلفزيون الهندي

اربعة تلفزيونات عالمية تصور برامج ترويجية لدبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تستضيف دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي حاليا اربعة وفود تلفزيونية من اليابان وفرنسا وبريطانيا والهند، لتصوير المعالم السياحية والنهضة الحضارية في الامارة واستعداداتها لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ لاذاعتها قبل واثناء المهرجان. وقد قامت تلك الوفود بتصوير مناطق الجذب السياحي من فنادق وشواطئ ومراكز تسوق واسواق قديمة وخدمات البنية التحتية ضمن برامجها، علاوة على مختلف الاستعدادات الراهنة للمهرجان. وقال خالد احمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان من بين نشاط الدائرة استضافة الوفود الاعلامية المختلفة ومن بينها التلفزيونية وذلك من اجل الترويج السياحي والتجاري للامارة في مختلف انحاء العالم لجذب مزيد من السياح اليها مشيرا الى ان استضافة اربعة وفود تلفزيونية في وقت واحد يأتي في اطار حملة الترويج المكثفة التي تقوم بها الدائرة لمهرجان دبي للتسوق المقبل والذي سيقام في الفترة من ١٨ مارس الى ١٤ ابريل المقبل.

واكد ابن سليم ان هذه البرامج السياحية عن دبي ستذاع في قنوات عالمية تتمتع بنسبة مشاهدة عالية الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اعداد السائحين من مختلف انحاء العالم الى دبي هذا الموسم السياحي والمواسم المقبلة وخاصة خلال مهرجان دبي للتسوق، موضحا ان دائرة السياحة والتسويق التجاري تواصل جهودها المختلفة للترويج لدبي في الخارج عموما ومهرجان التسوق على وجه الخصوص، كما انه من المتوقع ان تسهم البرامج في جذب اعداد كبيرة من السياح. حيث قامت الدائرة بتنظيم وتسهيل عمليات التصوير وعقد ندوات تعريفية بعوامل الجذب السياحي.

دورات تدريبية للجنة القرية العالمية والمتطوعين بها

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تنظم سلطة موانئ دبي دورة تدريبية للجنة القرية العالمية والمتطوعين العاملين بها عن كيفية تقديم افضل الخدمات لزوار القرية العالمية التي تعتبر من اكبر فعاليات مهرجان دبي للتسوق. وصرح سلطان احمد بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانئ دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي ان سلطة موانئ دبي تحرص على توفير العديد من الخدمات لزائري القرية كما تحرص على النهوض بمستوى الخدمة التي تقدم اليهم اثناء اقامتها. كما افاد ان الهدف الاساسي من اقامة هذه الدورة هو رفع مستوى اداء القائمين عليها والعاملين بها، خاصة انه من المتوقع ان يزداد العدد الذي تستقطبه القرية العالمية هذا العام عن ١,٤ مليون زائر. واضاف ان التزايد المستمر في اعداد زائري القرية هو احد الاسباب التي تدعونا للتفكير المستمر في كيفية توفير المزيد من الخدمات لروادها وتوفير كل ما هو جديد ومفيد وممتع لجميع افراد العائلة تطبيقا لمفهوم شعار المهرجان لهذا العام وهو «اكبر تجمع عائلي في القرن».

نشاط التسجيل (تصوير: جابر عابدين)

١٦ يوما ويبدأ «مهرجان العائلة»

إقبال على التسجيل في مهرجان دبي للتسوق وتوقعات بارتفاع عدد المشاركين الى ٣٠٠٠ متجر

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قطعت دبي الشوط الاكبر من استعداداتها لمهرجان التسوق ٩٩ الذي تنطلق فعالياته يوم ١٨ مارس الجاري، وقبل ١٦ يوما فقط من انطلاق الحدث السنوي المميز، اكدت مصادر اللجنة المنظمة للمهرجان ان الدورة الجديدة ستكون الابرز منذ انطلاقته العام ١٩٩٦، مع ارتفاع عدد الفعاليات الى ٢٧٠ فعالية مختلفة، وتوقعت وصول عدد المتاجر المشاركة الى ٣٠٠٠ متجر بخلاف الحملات الترويجية للشركات الراعية.

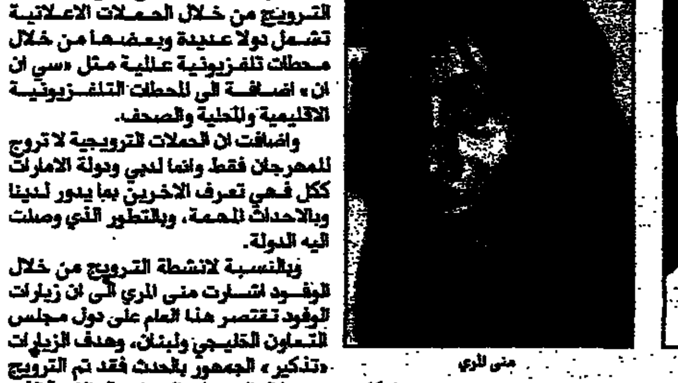
واعلن ابراهيم عبدالرحيم رئيس لجنة التسجيل في المهرجان انه تقرر استمرار فتح باب التسجيل نظرا للاقبال الشديد من جانب المتاجر والمحلات خاصة في الاسبوع الاخير.

وتوقع عبدالرحيم ان يصل عدد المتاجر والمحلات المشاركة في فئات المهرجان الاربع وهي التنزيلات وتنزيلات نصف المحل والقيمة المضافة والحملات الترويجية الى حوالي ثلاثة آلاف متجر ومحل، مقابل ٢٣٠٠ في العام الماضي، مشيرا الى ان هذا الاقبال يعكس الاهمية الشديدة التي تعلقها المتاجر على مهرجان دبي للتسوق كموسم رئيسي لنمو المبيعات.

واعلن ان اكشاك البيع التي يتم وضعها في الشوارع الرئيسية مثل الرقة والضيافة والمرقبات قد نفدت تماما، ويتم في هذه الاكشاك بيع الهدايا والمصنوعات اليدوية، فيما تم الاتفاق مع احدى الشركات المحلية لتسويق الهدايا التذكارية الخاصة بالمهرجان.

واشار الى ان قطاع المنسوجات والملابس والاحذية يعد من اكثر القطاعات اقبالا على التسجيل في المهرجان، في حين سيتم تنظيم حملات ترويجية خاصة لقطاع الذهب والمجوهرات من خلال مجموعة تجار الذهب والمجوهرات.

واوضح ابراهيم عبدالرحيم ان فئة التنزيلات تستحوذ على ٥٠٪ من المتاجر حتى الآن مقابل ٣٠٪ لفئة القيمة المضافة وهي الفئة التي تشمل العروض الخاصة من بعض المتاجر على المشتريات والباقي لفئتي تنزيلات نصف المحل والحملات الترويجية التي ينظمها الرعاة.



ابراهيم عبدالرحيم — منى المري

وقالت منى المري منسقة العلاقات الاعلامية والعامة في اللجنة المنظمة ان الاستعدادات للمهرجان قد اكتملت، ويمكن القول اننا جاهزون الآن لاستقبال زوار المهرجان، مشيرة الى ارتفاع عدد الفعاليات الى ٢٧٠ فعالية حتى الآن حيث تم اضافة العديد من الفعاليات الجديدة خلال الاسبوعين الاخيرين بمبادرة من جانب القطاع الخاص.

واوضحت ان المهرجان يشمل هذا العام العديد من الانشطة الجديدة ذات الابعاد الترفيهية والثقافية مثل عروض الدلافين وانشطة المجمع الثقافي في ابوظبي والندوات التدريبية التي يزيد عددها على ٣٦ ندوة وبعضها طلب الجمهور تنظيمها بشكل خاص بعد النجاح الذي تحقق خلال مهرجان مفاجآت صيف دبي.

واكدت منى المري وجود اقبال كبير من جانب القطاع الخاص للمشاركة في الحدث حيث وصل عدد الرعاة الفرعيين حتى الآن الى ٧٠ راعيا مقابل ٥٠ تقريبا في العام الماضي، وهو ما يعني ان التجار يدركون اهمية هذا الحدث والفائدة التي تعود عليهم من وراء المشاركة.

وردا على سؤال حول قلة عدد الرعاة الجدد للمهرجان قالت منى المري اننا ملتزمون ازاء الرعاة الذين شاركوا من البداية في الحدث وساهموا في نجاحه كما ان حدث مفاجآت صيف دبي اعطى الفرصة لشركات اخرى للقيام بدور في مجال الرعاية.

وحول عمليات الترويج الخارجي للمهرجان قالت منى المري ان انشطة الترويج من خلال الحملات الاعلانية تشمل دولا عديدة وبعضها من خلال محطات تلفزيونية عالمية مثل «سي ان ان» اضافة الى المحطات التلفزيونية الاقليمية والمحلية والصحف.

واضافت ان الحملات الترويجية لا تروج للمهرجان فقط وانما لدبي ودولة الامارات ككل فهي تعرف الاخرين بما يدور لدينا وبالاحداث المهمة، وبالتطور الذي وصلت اليه الدولة.

وبالنسبة لانشطة الترويج من خلال الوفود اشارت منى المري الى ان زيارات الوفود تقتصر هذا العام على دول مجلس التعاون الخليجي ولبنان، وهدف الزيارات «تذكير» الجمهور بالحدث فقد تم الترويج بشكل جيد خلال السنوات السابقة، الامر الذي ينطبق على مصر والهند وباكستان التي اصبح المهرجان معروفا فيها بدرجة كبيرة.

وقالت ان الندوات والانشطة الثقافية ستركز على القيمة العائلية التي يبرزها المهرجان هذا العام، مثل الترابط والتراحم وبر الوالدين وحسن المعاملة، وغيرها وكلها توجه لجميع افراد العائلة، وقد تم الاتفاق على اقامة الندوات في المدارس هذا العام لزيادة الفائدة منها.

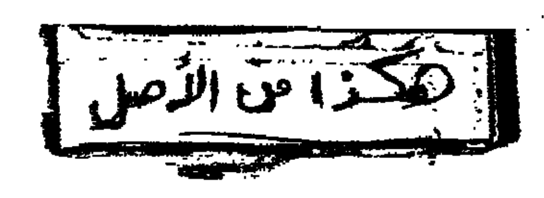
وحول تكرار العديد من الفعاليات قالت اننا لا نكرر الا الفعاليات الناجحة والتي يطلبها الجمهور مثل عروض الاكوا فانتازيا والتي وصل عدد المشاهدين لكل غرض منها العام الماضي الى اربعة آلاف مشاهد، وهذه الفعاليات ارتبطت بالمهرجان واصبحت من السمات المميزة.

وردا على سؤال حول اقامة العديد من المهرجانات في دول الخليج الاخرى مثل الكويت والبحرين وعمان وانعكاسات ذلك على مهرجان دبي للتسوق قالت لا اعتقد انه ستكون هناك انعكاسات سلبية، واعتقد ان من بين ايجابيات مهرجان دبي للتسوق انه جعل العائلة الخليجية تخطط لاجازاتها وذلك للمرة الاولى واصبح موعد المهرجان مسجلا بشكل دائم في «اجندة» العائلات الخليجية. كما ان تعدد المهرجانات يشجع ابناء كل دولة خليجية على زيارة الدولة الاخرى، وهذا شيء ايجابي ومطلوب.

فنادق «انتركونتيننتال» تعلن عن مزايا جديدة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت فنادق «انتركونتيننتال» عن مزايا جديدة لاعضائها ضمن برنامج «بريوريتي كلوب الدولي» بمنحهم نقاطا للاقامة المجانية في ١٢٥ فندقا بالعالم منها ٤٨ فندقا بالشرق الاوسط. وقال دون ستيت نائب رئيس علاقات التسويق ان البرنامج سيبدأ من اول ابريل، وذلك ضمن خطة لتطوير الخدمات للاعضاء، حيث سيتاح الاشتراك فيه بعضوية مجانية في النادي، حيث تشمل المزايا خصم ٣٠٪ على بعض الخدمات، واقامة مجانية للعائلات، وامكانية استبدال النقاط بجوائز عديدة.



افتتح «توين تاورز»

حمدان بن راشد: الامارات تركز على السياحة الملتزمة ومهرجان دبي انجح تظاهرة اقتصادية

■ دبي - محمود الحضري:

■ أكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ان «مهرجان دبي للتسوق» انجح تظاهرة اقتصادية، وان نجاحه خير دليل على ان اقتصاد الامارات قوي، ويتمتع بعوامل الجذب.

وقال سموه حول التطور السياحي في الدولة ان الامارات دولة مسلمة وتركز في سياستها السياحية على السياحة الملتزمة، وتضم الدولة مناطق سياحية مرغوبة في الشتاء، كما ان مناطق الدولة مجهزة بكافة الوسائل السياحية وتتوفر بها عوامل الجذب والامكانات من البنى التحتية التي تفوق المتاح في العديد من دول دول أخرى، وهي جاهزة لاستقبال السياح من مختلف دول العالم.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن راشد على ان الايجارات التجارية والسكنية في دبي مازالت تعتمد وتخضع للملاك والمناطق ويختلف الايجار من موقع الى آخر، فهناك اماكن عالية الايجار واخرى اقل وفقا للموقع.

وقد جاءت تصريحات سموه عقب افتتاحه لمبنى «توين تاورز» على شاطئ خور دبي امس وتبلغ تكاليفه ٢٢٩ مليون درهم ويقع على مساحة اجمالية ٨٧٣,٨ الف قدم مربع ويرتفع ٢٢ طابقا بخلاف الطابق الارضي.

وقال سمو الشيخ حمدان بن راشد ان نمو عدد المراكز التجارية في دبي دليل على ان هناك قوة اقتصادية متنامية كما ان تلك المراكز تدعم الحركة التجارية والاقتصادية في السوق المحلي، مشيرا سموه الى ان مركز مثل «توين تاورز» يضم شركات عالمية متخصصة وماركات عالمية تلبي حاجة البلد واحتياجات السوق، وهذا كله دليل على الدور المهم الذي تلعبه المراكز في خدمة النمو الاقتصادي والتجاري.

وأضاف ان مشروعات الحكومة على خور دبي قليلة العدد، فسياسة الحكومة تركز على انشاء البنية التحتية اللازمة لنمو الاستثمارات ولدعم القطاع الخاص بكافة مجالاته وانشطته، ومنحه الحرية الكاملة في التحرك للاستثمار في المجال التجاري او الصناعي دون تدخل من الدولة.

وحول مهرجان دبي للتسوق قال سموه ان دبي بلد مفتوح لمختلف الجنسيات والاستثمارات دائما ويمثل المهرجان حدثا اقتصاديا متميزا، وهو ظاهرة طيبة على كل المستويات ومن المناسب ان يبدأ الموسم التجاري والاقتصادي في دبي بفعاليات المهرجان. وكان سموه قد افتتح مبنى «توين تاورز» بحضور عدد من الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال والمستثمرين المحليين، بينهم الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي، وقام بجولة داخل مركز التسوق الذي يحتل ثلاثة طوابق بخلاف الارضي، وابدى اعجابه بحجم الانجاز واستقطابه كبرى الشركات والماركات العالمية التي تتخذ منه موقعا لانشطتها التجارية.

واوضح الشيخ منصور بن احمد آل ثاني ممثل مالكة المبنى ان المبنى يقع على مساحة ٨٧٣ ألفا و٨١١ قدما مربعا، ويضم مركز تسوق على مساحة ٢٥٣ ألفا و٥٠٦ اقدام مربعة، و٢٠ طابقا للمكاتب بمساحة ٢٥٧ ألفا و٥٢٠ قدما مربعا وشققا مفروشة بمساحة ٢٤٤ ألفا و٦٠١ قدما مربعا، علاوة على مواقف للسيارات تتسع لنحو ٢٨٠ سيارة.

واضاف ان المبنى بدأ تنفيذه في يونيو ٩٥ وانتهى في مايو ٩٨ وتم تمويل جزء منه ذاتيا والباقي بتمويل من البنوك، وتصل نسبة الاشغال حاليا الى ١٠٠٪ حيث ان كل الاماكن مؤجرة ومازالت بعض المحلات لم تنته من اعداد ديكوراتها.

واشار الى ان قيمة الايجارات انخفضت بنسب تراوحت بين ١٠٪ الى ٢٠٪ وتم تخفيض الايجارات قبل فترة بهدف جذب العديد من المستأجرين،



سمو الشيخ حمدان بن راشد في جولة داخل مركز التسوق في المبنى

سمو الشيخ حمدان بن راشد يفتتح مبنى توين تاورز (تصوير: محمد حنيفة)

٢٢٩ مليون درهم تكاليف «توين تاورز» ومشروعات أخرى تنفذها الشركة المالكة

مؤكدا على ان الاستثمار في المجال العقاري في الامارات افضل بكثير من الاستثمار في دول اخرى، حيث يتم استرداد قيمة الاستثمارات خلال سنوات اقل في الدولة من دول اخرى.

وكشف الشيخ منصور بن ثاني عن مشروعات عقارية عدة في دبي، منها مشروع مقابل سيتي سنتر وآخر على شارع الشيخ زايد، وثالث في منطقة الجميرا يطل على الخليج وتصل استثماراتها لمئات عدة من ملايين الدراهم، ولا تشمل التكاليف اسعار الاراضي وسيتم انجازها خلال العام الحالي، وهي تغطي المجالين السكني والتجاري.

واضاف ان العائد على الاستثمار العقاري في الامارات يتراوح بين ١٦٪ الى ١٧٪، ولهذا نركز على الاستثمار في هذا المجال لكوننا متخصصين فيه. والاستثمار في المجالات الاخرى مثل الصناعة له المتخصصين فيه، مؤكدا ان استثماراتنا في المشروعات العقارية تخضع لدراسات تفصيلية للتأكد من عوائدها وجدواها الاستثمارية.

وقال اننا نتجه للمواقع الاستراتيجية لانشاء مشاريعنا، خاصة ان سوق دبي يتحمل ويحتاج للعديد من المشروعات العقارية لتلبية الطلب المتزايد عليها، مشيرا الى ان الركود الاقتصادي العالمي لم يؤثر على الاوضاع المحلية، كما ان مركز التسوق في «توين تاورز» سيشارك في مهرجان دبي للتسوق.

١٠٠ شركة تعرض ٤٠٠ ماركة عالمية في معرض الألعاب

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يفتتح في التاسع من مارس الحالي معرض الالعاب في الشرق الاوسط ٩٩ بمشاركة ١٠٠ شركة تعرض اكثر من ٤٠٠ ماركة عالمية وتشارك اربع دول باجنحة وطنية منها اسبانيا.

وقد حققت صادرات اسبانيا من العاب الاطفال الى دبي نموا نسبته ١٦٨٪ خلال العام ١٩٩٦ بقيمة ١٢٣ مليون درهم مقابل ٢٥,٩ مليون درهم للعام ١٩٩٥، وتعد اسبانيا سادس اكبر مورد لالعاب الاطفال الى دبي بعد كل من تايوان، والصين، وكوريا الجنوبية، والمانيا، وهونج كونج.

ويصل الى دبي الاسبوع القادم وفد من مصنعي العاب الاطفال في اسبانيا للقيام بحملة ترويجية ضخمة تهدف الى دعم الزيادة التي تشهدها صادرات الالعاب الاسبانية الى الامارات، وسيشارك الوفد الذي يرأسه اتحاد مصنعي الالعاب الاسباني بجناح رسمي في معرض الالعاب في الشرق الاوسط ٩٩ والذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من التاسع الى ١١ مارس الحالي.

وقالت انتونيا فيليجاس من الاتحاد الاسباني ان الوفد يضم افضل الشركات العاملة في مجال تصنيع الالعاب في اسبانيا حيث تمتلك جميعها خبرة دولية وشاركت في العديد من معارض الالعاب الدولية الكبيرة في نورمبرج، وباريس، وهونج كونج، وفلينسيا وبرمنجهام، مشيرة الى ان حجم مبيعات الالعاب في دبي يتضاعف عاما بعد عام وان الشركات الاسبانية تتطلع الى زيادة حصتها في هذا السوق.

وتشمل قائمة الشركات المشاركة في الجناح الاسباني بالمعرض كلا من «كومرشال بيرسان»، و«ايفابل» و«فاموسا»، واسبانيا واحدة من بين اربع دول تشارك باجنحة في المعرض الذي تشارك فيه ٤٠٠ شركة تمثل ٣٠ دولة.

وقال مارك كروسبي مدير المعرض في «انفوسنتر انترناشنال» التي تنظم معرض الالعاب في الشرق الاوسط ٩٩ ان اجنحة فردية ستشارك في المعرض تمثل كلا من هونج كونج والمانيا وفرنسا، حيث يشهد السوق الاقليمي منافسة حامية في ظل ادراك الشركات الدولية المصنعة لالعاب الاطفال اهمية دبي في الوصول الى اسواق اسيا الوسطى وشبه القارة الهندية.

الافتتاح في العام ٢٠٠١

مجمع سينمائي يضم تسع صالات في «مدينة الغرير للتسوق»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلن مركز الغرير للتسوق اعتزامه اقامة مجمع لصالات السينما يضم تسع سينمات متطورة ضمن مشروع «مدينة التسوق» الذي ينفذه المركز، وتصل تكاليفه الى ١,٤ مليار درهم. واشار مسؤولون بالمركز الى انه سيتم افتتاح المجمع السينمائي في العام ٢٠٠١ ومن المتوقع ان يجتذب حوالي ٨٠٠ الف مشاهد سنويا، ويعد هذا المشروع اول خطوة لشركة «ستير كينيكور» الجنوب افريقية في مجال الاستثمار المشترك بمنطقة الشرق الاوسط.

وقال شافاك سريفا ستافا مدير عام المركز ان سوق دبي يستوعب المزيد من مجمعات السينما في ظل النمو المتزايد في اعداد المشاهدين، ويأتي مشروع المجمع السينمائي في اطار رغبة ادارة مركز الغرير لتحويل مدينة التسوق الجديدة الى مدينة متكاملة تضم كافة الخدمات. واضاف سريفا ستافا خلال مؤتمر صحافي امس ان مشروع مدينة التسوق سيحول مركز الغرير من مجرد مركز مغلق للتسوق الى مدينة تسوق متكاملة.

واضاف ان مدينة الغرير للتسوق ستكون مركزا للتواصل والالتقاء، وهي تهدف الى توفير تجربة تسوق وترفيه متكاملة لزوار المدينة، ونحن نرى انه سيكون في امكاننا مع صالات سينما «ستير كينيكور» وخبراتها في تقديم السينما كتجربة اجتماعية اوسع من مجرد مشاهدة فيلم.

من جانبه قال بيتر هاول مدير عام ستير كينيكور الشرق الاوسط، «يسعدنا الارتباط مع مدينة التسوق وان نكون جزءا من هذا المشروع الراقي العملاق، وتمثل مدينة التسوق الموقع الملائم لمجمع سينما يضم تسع صالات لانها ستوفر المستوى الملائم الذي ننشده من الجمهور الذي سيتكون من زوار المدينة وساكنيها».

وتدير مجموعة «ستير كينيكور» ما يزيد عن ٤٢٠ صالة سينما، تعد واحدة من اكبر الشركات العالمية في هذا المجال، وهي اسم شهير في جنوب افريقيا وتستأثر بنحو ٧٠٪ من السوق هناك، ويزيد عدد الجمهور المتردد على صالاتها عن ٢٠ مليون مشاهد سنويا، وتواكب «ستير كينيكور» دائما احدث مستجدات التكنولوجيا والمبتكرات الحديثة. واضاف، «تهدف «ستير كينيكور» تماما مثلها في ذلك مثل مدينة التسوق الى خدمة المجتمع وتوفير ارقى العروض الترفيهية لمحبي السينما».

مؤتمر صحافي بمركز الغرير (تصوير: جابر عابدين)

هكذا وجد بالأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	العين	مركز الخليج	السوق المالية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧١٠	٧١٠	٧٢٠	٧١٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٠	٧٢٥	٧١٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٥	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٧٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦١٠	٦٠٠	٦١٥	٦٠٠	٦٠٠	٦٢٠	٦١٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٢٠	٦١٥	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٥	٦١٥	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٨	٤٨	٤٩	٤٨	٤٨	٤٩	٤٩	٤٨	٤٨,٥	٤٨	٥٠	٤٥	٤٩	٥٠	٥٠	٥٢	٤٨	٤٨	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٧	٣٦	٣٧	٣٧	٣٦	٣٦	٣٧	٣٧	٣٦,٥	٣٧	٣٨	٣٦,٧٥	٣٧	٣٦,٥	٣٦	٣٦	٣٦	٣٤	١٩٠	٣٥,٥	١٠
٥ - الخليج الاول	٦,٥	٦,٥	٧	٦,٧٥	٧	٧	٦,٧٥	٧	٧	٦,٧٥	٧,٥	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٥	٧	٩	—	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٢٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٤٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٤٠	٩٩٠	١٠٣٠	١٠٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠٠	١٠٢٤	١٠٤٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٣٩	٥٠	٤٠	٥٠,٥	٣٩	٣٩,٥	[illegible]	٣٩	٥١	٣٩	٥١	٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥١	٥٢	٤٢	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٢٥٠	[illegible]	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٣	٨٨	٩٢	٩٣	٩١	٩٥	[illegible]	٩١	٩٥	٩٠	١١٠	٩٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠	٩٥	٩٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٣٣	٣٣	٣٢,٥	٣٢,٧٥	٣٣	٣٣	[illegible]	٣٣	٣٣	٣٢,٥	—	٣٢,٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢	٣٢	١١٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٧	٢٧	١٧,٥	١٧	١٧	١٨	[illegible]	٢٨	١٨	١٧	٢٧	١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٦	٢٨	٣٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٢٨٥	—	٢٩٠	٢٨٦	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٦	٢٨٦	٣٠٠	٢٩٠	٣٤٠	٢٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٤٠	٣٣٠	٢٨٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠	٤٦٠	٤٠	٤١	٣٩	[illegible]	[illegible]	٤٠	٤٥٠	٤٠	٤٦٠	٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٦٠	٤٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٥	٤٢	٣٥	٣٥	٤١	[illegible]	٤٢	٤٢	٤٣	٤٢	٤٥	٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٤	٤٢	٤٠	٢٨٠	٤٢	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١	٣٠	٣٠	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩,٥	٩,٥	١٠	١٠,٢٥	١٠	[illegible]	١٠	[illegible]	١٠	١٠	١١	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠	١٠	١٠	٧,٥	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٢٠	٣٠٠	٣٢٢	٣٠٠	٢٤٥	٣٤٠	٣٣٢	[illegible]	٣٢٥	٣٢٠	٣١٠	٣٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٤٠	٣٢٠	٣٤٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	[illegible]	[illegible]	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠٠	٣٠٠	٤١٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٧	١١٧	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	[illegible]	١١٨	١١٥	١٢٠	١١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١٥	١٢٠	١٢٥	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٤٠٠	١٤٢٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٠٠	[illegible]	[illegible]	١٤٠٠	١٤٢٥	١٣٩٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	[illegible]	[illegible]	٩١٠	٨٨٥	٨٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٧٧٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٧٥٠	٧٧٠	٧٦٠	٧١٥	٧٣٠	٧٨٠	٧٥٥	٧٩٠	[illegible]	٧٣٠	٧٨٠	٨٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧٨٠	٧٨٠	٨٣٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٦٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	[illegible]	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦	٦	٧	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٥٥	١٥٠	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	[illegible]	١٥٥	١٦٠	١٦٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	[illegible]	[illegible]	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦	٧٠	٦	٥٨	٧٧	٧٧	٦٠	٧٥	[illegible]	٧٥	٧٠	٧٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧٠	٧٢	٧٢	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	[illegible]	١٢	١٣	١١,٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢	١٢	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	٩,٥	[illegible]	١٠	٩	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١	١٠	١٢	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٧	١٧	١٨	١٧	١٥	١٧	١٨	١٥	[illegible]	١٨	[illegible]	٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٠٠	١٧٠٠	١٦٩٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٧٠٠	[illegible]	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٠٠	١٦٢٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٢	٢١	٢٢	٢١,٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٣	٢١,٥	٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٢	٢٢	٢٢,٧٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٥	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٣٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٢٥	٦٣٠	٦٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٥٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٦٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٧٢	٦٦٥	٦٥٠	٦٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٨٥	٦٩٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - منلسك	١٢	١٣	١٢	١٣	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	١٣	١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣	١٢	—	—	١٠
٧ - تبريد	١١,٥	١١,٥٠	١١	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١,٥	١١,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠	١٠	١٢	—	—	١
٢ - جلفار	٤,٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٥	[illegible]	[illegible]	٤,٥	٤,٥	٥	٥,٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	٥	٤	—	—	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٤٢	٤٠	٤٥	٤٢	٤٠	٤٢	[illegible]	٤٢	٤٣	٤٥	٤٨	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٣	٤٣	٤٥	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	٣٣	٣٤	٣٣,٥	٣٣	٣٣	[illegible]	[illegible]	٣٣	٣٣	٣٥	٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٤	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧	١٦,٥	١٦,٥	١٦,٧٥	١٧	١٧	[illegible]	[illegible]	١٧	١٦,٥	١٨	١٦,٥	١٦,٥	[illegible]	[illegible]	١٧,٥	١٧	٢٠	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	١,٧٠	٢,٣٠	٢	٢	٢,٥	[illegible]	[illegible]	٢	٢	٢	١,٧٥	٢	[illegible]	٢,٥	٢	٢	٣	١,٥٠	—	١
٢ - عمان والامارات	١٧	—	١٢	١٤	١٧	١٧	١٨	١٥	١٤	١٦	١٨,٥	١٤	٣٠	١٢	١٥	١٥	—	٣٠	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣١,٧٥	٣١,٥	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣١,٥	٣١,٥	٣٢,٥	٣١,٥٠	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣١,٥	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٢	٤٢	٤١	٤١,٥	٤١	٤١	٤٠	٤٢	٤٢	٤٣	٤٠	٤٣	٤٤	٤١	٤٢	٤١	٤١	٤٢	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٧ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبوقلبين	سامية سعيد	ابراهيم المقي	عبدالرحيم السفاريني	علي مرعي	عدنان الصراف	أحمد العوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الطجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٢-٧٤٠	٠٢-٧٧١٥١٥	٠٢-٣١٤٥٥٢	٠٢-٣٢٢٨٥٥	٠٢-٦٤١٢٢٧٧	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٣٥٥٧٠٧	٠٤-٦٣٦٦٨٥	٠٢-٦٦٣٦١١	٠٢-٢١٢٣٢٢	٠٢-٢١٢٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٢٢

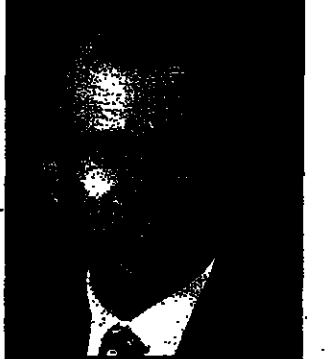
«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

تحليل موازنة «الظفرة للتأمين»

■ أظهرت البيانات المالية لشركة الظفرة للتأمين ثبات ارباح الشركة العام ١٩٩٨ مقارنة بالعام ١٩٩٧ حيث بلغت قيمة الأرباح ٢٠,٤ مليون درهم مقابل ٢٠,٣٨ مليون درهم العام ١٩٩٧ بينما بلغت ارباح الشركة العام ١٩٩٦ حوالي ٢٣,٨ مليون درهم والعام ١٩٩٥ حوالي ٢٢,٩ مليون درهم والعام ١٩٩٤ حوالي ١٧,٣ مليون درهم وقد بلغ العائد على رأسمال الشركة ٥١٪ حيث يبلغ رأسمال الشركة ٤٠ مليون درهم وقد قررت الشركة توزيع عشرة ملايين درهم ارباحا نقدية وبنسبة ٢٥٪ من رأس المال أو ٢٥٪ من القيمة الاسمية اي ٢٥ درهما لكل سهم وهي النسبة نفسها التي وزعتها الشركة عامي ٩٦ و ١٩٩٧ وارتفعت قيمة حقوق مساهمي الشركة من ١١٤,٨ مليون درهم العام ١٩٩٧ الى ١٢٥,٣ مليون درهم العام ١٩٩٨ بارتفاع نسبته ٩٪ وقد بلغ العائد على حقوق المساهمين ١٦,٣٪ وحقوق المساهمين في نهاية العام ١٩٩٨ تتكون من رأسمال الشركة ٤٠ مليون درهم واحتياط قانوني ١٨,٩ مليون درهم واحتياط عام ٦٠ مليون درهم وارباح مدورة ٦,٣ مليون درهم وارتفعت القيمة الدفترية لسهم الشركة من ٢٨٧ درهما في نهاية العام ١٩٩٧ الى ٣١٣ درهما في نهاية العام ١٩٩٨ بينما ارتفعت موجودات الشركة من ١٧٢ مليون درهم العام ١٩٩٧ الى ١٩٦ مليون درهم العام ١٩٩٨ وتشكل الودائع التي تحتفظ بها الشركة لدى البنوك التي بلغت قيمتها ١٠٧ ملايين درهم ما نسبته ٥٥٪ من اجمالي موجودات الشركة ورصيد المدينين ٤٥,٨ مليون درهم وما نسبته ٢٣٪ من اجمالي الموجودات والاستثمارات ٢٥,٥ مليون درهم وما نسبته ١٣٪ من اجمالي الموجودات وقد بلغت ايرادات الشركة من الاستثمارات ٧,٦ مليون درهم وما نسبته ٣٧٪ من صافي ارباح الشركة بينما استقرت ايرادات التأمين عند مبلغ ٢٣,٩ مليون درهم مقابل ٢٣,٧ مليون درهم العام ١٩٩٧ وارتفعت المصاريف العمومية من ١٠,٩ مليون درهم العام ١٩٩٧ الى ١١,٤ مليون درهم العام ١٩٩٨ واستنادا الى سعر السهم حاليا في السوق والذي يبلغ حوالي ٧٢٠ درهما فان مضاعف سعر السهم ١١,١٤ مرة وريع السهم ٣,٤٧٪.

زياد الدباس

...و موازنة بنك أم القيوين

زهير جبران الكسواني

■ اظهرت نتائج اعمال البنك صافي ربح بمقدار ٥٣,١ مليون درهم وبنسبة ٢١,٢٪ من رأسماله البالغ ٢٥٠ مليونا واقر توزيعات نقدية على المساهمين بنسبة ١٨٪ وبذلك تكون الارباح تراجعت بمقدار ٨,٧ مليون درهم وبنسبة ١٤٪ وحافظت التوزيعات على نفس معدلاتها مقارنة بالعام ١٩٩٧.

بلغ ربح السهم الواحد ٢١,٢ درهم وتوزيعاته ١٨ درهما وبنسبة ٨٥٪ وبلغ صافي الربح ما نسبته ١٤٪ من حقوق المساهمين و٣,٢٪ من اجمالي الموجودات، وبلغ ريع السهم ٥,٣٪ وعائد استثماره ٦,٢٪ (مقسوم ربح السهم الواحد على القيمة السوقية) ومضاعف سعر السهم ١٦ مرة على اساس سعر سوقي مقداره ٣٤٠ درهما لقيمة اسمية مقدارها ١٠٠ درهم.

ويلاحظ نمو جيد في ارباح التشغيل والارباح الاخرى استمرارا لنهج البنك خلال السنوات الماضية، الا ان التراجع في الارباح جاء نتيجة اخذ مخصصات عالية، فقد سجلت ارباح التشغيل زيادة بمقدار ١١,٣ مليون درهم وبنسبة ١١,٩٪ الى ١٠٥,٩ مليون درهم وارتفعت الايرادات الاخرى بمقدار ٤,١ مليون وبنسبة ٢٦٪ الى ١٩,٦ مليون درهم. بالمقابل ارتفعت المصاريف العمومية بمقدار ٤,٢ مليون وبنسبة ١٦,٤٪ الى ٣٠ مليونا، اما بند المخصصات والمصاريف الاخرى فارتفع بمقدار ٤,٩ مليون الى ١١,٨ مليون درهم، وتم تكوين مخصص جديد لمحفظة القروض غير المصنفة بمقدار ١٠,٩ مليون درهم، وعليه اصبحت محصلة ارتفاع المخصصات بمقدار ١٥,٨ مليون لتصبح ٢٢,٧ مليون درهم مقابل ٦,٩ مليون فقط العام ٩٧ وهو ما اثر سلبا على صافي الربح.

اضيفت الارباح المدورة من العام ٩٧ بمقدار ٣٥,٤ مليون الى صافي الربح لتصبح الارباح المتاحة للتوزيع ٨٨,٥ مليون درهم، رصد منها ٤٥ مليونا لتوزيعها على المساهمين وتم تجنيب ٥,٣ مليون الى الاحتياط القانوني، وتم ترحيل ٣٨,٢ مليون كارباح مدورة للعام ١٩٩٩. سجلت موجودات البنك نموا بمقدار ٢٢٥,٦ مليون درهم وبنسبة ١٥,٥٪ الى ١,٦٨ مليار درهم منها سيولة بنسبة ٢٨,٤٪ وقروض وسلفيات بمقدار ١,٠٩ مليار بزيادة نسبتها ٢٦,٥٪ عن العام السابق، ويحتفظ البنك باستثمارات قيمتها ١٧,١ مليون درهم (٤٦,٥ مليون العام ٩٧).

بالمقابل زادت المطلوبات بمقدار ٢١٧,٥ مليون درهم وبنسبة ٢٠٪ الى ١,٣ مليار درهم، منها ودائع للعملاء بمقدار ١,٢١ مليار درهم بزيادة نسبتها ٢٢,٦٪ عن العام السابق.

بلغت نسبة القروض الى الودائع ٩٠ : ١٠٠ مقابل ٩٥٪ للعام السابق، وكلاهما ضمن النسبة التي اوصى المصرف المركزي بعدم تجاوزها والبالغة ١٠٠٪.

سجلت حقوق المساهمين نموا بمقدار ٨,١ مليون درهم وبنسبة ٢,١٪ الى ٣٧٦,٩ مليون درهم وعليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ١٤٧,٥ الى ١٥٠,٨ درهم. وبلغت حقوق المساهمين الى الموجدات ما نسبته ٢٢,٥٪ وهي نسبة مرتفعة تؤشر الى ارتفاع ملاءة البنك. شهد سهم البنك حركة تداول جيدة خلال عام مضى مرتفعا من ٢٨٢ درهما في اوائل مارس ٩٨ الى ٣٤٠ درهما حاليا بزيادة ٥٨ درهما وبنسبة ٢٠,٥٪ وهي نسبة الارباح الرأسمالية المحققة من الاتجار في السهم خلال عام.

وبعد تخفيض القيمة السوقية بمقدار الارباح الموزعة يصبح السعر الجديد ٣٢٢ درهما ويوازي ٣,٢ ضعف القيمة الاسمية و٢,١ ضعف القيمة الدفترية.

ويذكر ان ارباح وتوزيعات البنك للاعوام الخمسة الماضية كانت كالتالي:

- العام ٩٣ صافي ربح ٢٠,٨٪ وتوزيعات نقدية ١٦٪.
- العام ٩٤ صافي ربح ١٨,٧٪ وتوزيعات نقدية ١٧٪.
- العام ٩٥ صافي ربح ٢١,٣٪ وتوزيعات نقدية ١٨٪.
- العام ٩٦ صافي ربح ٢٢,٨٪ وتوزيعات نقدية ١٨٪.
- العام ٩٧ صافي ربح بنسبة ٢٤,٧٪ وتوزيعات نقدية ١٨٪.

أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	أبريل	١٠,٣٩
دبي	أبريل	١٠,٥٢
مربان	أبريل	١١,٤
العربي الخفيف	أبريل	١٠,٤٨
العربي الثقيل	أبريل	٩,٦٣
بحر الشمال (برنت)	أبريل	١١,١٢
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١٢,٥٧

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٧٨	٧,٠٠	٥,٥٠
٣ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٨٤	٧,٠٠	٦,٠٠
٦ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٩٤	٧,٠٠	٦,٢٥
١٢ شهرا	٥,٥	٥,٠٠	٥,٢١	٧,٠٠	٦,٥٠

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٤,١٢٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٤,٥٦٢٥
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٤,٥٦٢٥	٤,٦٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٤,٦٨٧٥
جنيه استرليني	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠		٥,١٢٥٠	٤,٩٣٧٥
المارك الالماني	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو

دولار	١,١٠٠٨
ين ياباني	١٣٢,٧٥
جنيه استرليني	٠,٦٨٧٣
فرنك سويسري	١,٥٨٨٥
كرونة دنماركية	٧,٤٣٣٨
دراخمة يونانية	٣٢٢,٩٠
كرونة نرويجية	٨,٦٩٥٠
كرونة سويدية	٨,٩٩٣٥
دولار استرالي	١,٧٧٢٩
دولار كندي	١,٦٦٤٢
دولار هونج كونج	٨,٥١٥٢
روبل روسي	٢٥,٣٧
دولار سنغافوري	١,٨٩٥٧

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المالي	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,٣٧٥	٤,٥٠٠٠	٥,٢٥٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,٣٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٢٥٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,٤٣٧	٤,٦٢٥٠	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,٥٦٢	٤,٦٨٧٥	٤,٩٣٧٥	٢,٦٢٥٠	١,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٤٧٥	٥,٩٥٧٣	١١٩,٣٠	١,٧٧٦٣	٠,٦٢٥٠	—
جنيه استرليني	٢,٣١٥٩	٩,٥٣١١	١٩٠,٨٧	٢,٨٤١٩	—	١,٥٩٩٩
مارك ألماني	٠,٨١٤٩	٣,٣٥٣٨	٦٧,١٨	—	٠,٣٥١٩	٠,٥٦٣٠
ين ياباني	٠,٠١٢١	٠,٠٤٩٩	—	٠,٠١٤٩	٠,٠٠٥٢	٠,٠٠٤٨
فرنك فرنسي	٠,٢٤٣٠	—	٢٠,٠٣	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٤٩	٠,١٦٧٩
فرنك سويسري		٤,٠٠٥٦	٨٢,٤٢	١,٢٢٧٢	٠,٤٣١٨	٠,٦٩٠٨

مؤشر «أبوظبي الوطني» ينخفض ١٧،٥ نقطة

حجم التداول يتراجع الى أدنى مستوياته خلال العام الحالي
نتائج الشركات والبنوك تؤكد متانة سوق الأسهم.. رغم الجمود

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات هادئة جداً، وتراجع حجم التداول الى أدنى مستوياته لهذا العام، وتركز الاهتمام على مراقبة نتائج وتوزيعات البنوك والشركات التي لاتزال تظهر تباعا خلال هذه الأيام، وكانت الصفقات تتم في معظمها على الكميات المتوسطة والصغيرة والتي تراوحت ما بين ٢٠٠٠ سهم الى ٥٠٠٠ سهم، ورغم قلة التداول الا أن العروض لم تكن كثيرة، فيما كانت الطلبات محدودة ومتواضعة على معظم الأسهم.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني: «إن مؤشر البنك أقفل عند مستوى ٣٨٥٠،٤٠ نقطة، حيث تم تداول أسهم شركة الواحة بسعر ٢١ درهما واعمار بسعر تراوح ما بين ٣٢ الى ٣١،٥ درهم، والوثبة للتأمين بسعر ٥،٧٠ درهم، وانخفض سعر اسهم شركة الجرافات الى ٦٤٠ درهما، وبنك دبي التجاري ٨٨ درهما، واستقر سعر أسهم بنك أبوظبي التجاري عند مستوى ٦٠٠ درهم، وبنك الخليج الأول ٦،٥ درهم، وبنك دبي الاسلامي ٢٢،٥ درهم، وبنك دبي الوطني ١٠٣٠ درهما، وبنك الاتحاد الوطني ٤٨ درهما والتصالات ١٧٠٠ درهم، والفنادق ١٨٠ درهما وتبريد ١١،٥ درهم والسفن ٣٣ درهما، والأسماك ٩،٢٥ درهم، واطارات ثمانية دراهم وشركة أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٤٨ درهما والخزنة للتأمين ١٥٠ درهما والظفرة للتأمين ٧٢٠ درهما.

الشرهان للأسهم

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات: «سجلت السوق تراجعا في حجم العرض اضافة الى التراجع السابق في حجم الطلب ليسجل التداول أدنى مستوياته لهذا العام، بل ان الجمود أصبح صفة معظم الأسهم، وانصب الاهتمام على مراقبة نتائج وتوزيعات البنوك والشركات التي تظهر تباعا هذه الأيام، واقتصرت حركة الأسعار في معظمها على العروض التي أثرت سلبا على الأسعار، فقد عرض سهم دبي التجاري بسعر ٩٢ درهما بانخفاض ٣ دراهم، وطلب بسعر ٨٥ درهما، وعرض سهم الشارقة الوطني بسعر ١٧،٥ درهم (من دون الارباح) بانخفاض ٥٠ فلسا، وعرض سهم أبوظبي التجاري بسعر ٦١٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم وتم تداول اتصالات بسعر ١٦٩٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم وطلب بسعر ١٦٨٠ درهما وعرض بسعر ١٧٠٠ درهم، وعرض سهم الجرافات بسعر ٦٥٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم وعرضت كميات متوسطة من دبي للاستثمار بأسعار دارت بين ١٦،٥ الى ١٧ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا وعرض سهم تبريد بأسعار دارت بين ١١ الى ١١،٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا، وتراجع سهم الظفرة ١٥ درهما الى ٧٦٠ درهما، وأوضح الكسواني: «انه تم تعديل سهم بنك أم القيوين بالانخفاض بمقدار ١٨ درهما هي الأرباح الموزعة الى ٣٢٢ درهما وهو سعر العرض وتم تعديل سهم بنك الاستثمار بالانخفاض بالقيمة السوقية لأسهم المنحة الموزعة بنسبة ٢٠٪ وبمقدار ٥ دراهم هي الأرباح النقدية الى ٣٥ درهما للسهم، وتم تعديل سهم دبي الوطنية للتأمين بالانخفاض بمقدار الأرباح الموزعة البالغة ٢٠٪ اسهم منحة ومثلها نقدا الى ٦٠ درهما وبعد تجزئة القيمة الاسمية للسهم من ١٠ الى درهم واحد تصبح القيمة السوقية ٦ دراهم وهو سعر الطلب، وتراوحت تداولات اعمار بين ٣١،٥ الى ٣٢ درهما، ودبي الاسلامي عند ٣٢،٥ درهم.

الخليج بدبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية: لاتزال سوق الأسهم المحلية في حالة هدوء الا انها شهدت بعض المبادلات المتوسطة والصغيرة على بعض الأسهم المنتقاة، ولاتزال النتائج الايجابية للبنوك والشركات المساهمة تتوالى في الظهور حيث حقق بنك أم القيوين الوطني ارباحا صافية بقيمة ٥٣ مليون درهم وقرر البنك توزيع ارباح نقدية بنسبة ١٨٪ (أي ١٨ درهما لكل سهم)، كما حقق بنك الاستثمار أرباحا صافية قدرها ٧٢ مليون درهم وقرر توزيع أرباح بنسبة ٥٪ و٢٠٪ اسهم منحة، وبذلك يرتفع رأسمال البنك الى ٣٠٠ مليون درهم، وبرأينا ان هذه النتائج تؤكد متانة وسلامة سوق الأسهم المحلية بالرغم من الجمود الحاصل في حجم المبادلات الا ان ذلك يعود الى خروج صغار المستثمرين وبقاء كبار المستثمرين في حالة تقييم للنتائج وبرأينا فإن السوق سينشط خلال الشهرين القادمين.

وأضاف الصراف: تم ابرام صفقة متوسطة على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٣٢،٥٠ درهم، وعلى سهم اعمار العقارية بسعر ٣١،٥٠ درهم، وعرض سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما، كما وتوفرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما، وطلب سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٢٠ درهما وتوازنت العروض مع الطلبات، كما وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٣٢،٥٠ درهم وعرض بسعر ٣٣ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٩٠ درهما بدون الأرباح البالغة ٤٠ درهما لكل سهم، وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي طلب بسعر ٢٧ درهما للكميات التجارية وطلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ٦،٥٠ درهم وعرض بسعر ٦،٧٥ درهم»، وقال: «استقر سعر سهم الاتصالات عند سعر ١٧٠٠ درهم وسهم الفنادق طلب بسعر ١٨٠ درهما، ولم تتوفر عروض بهذا المعدل، وتوفرت عروض على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ درهما، كما: وتوفرت عروض على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما وطلب بسعر ١٦،٥٠ درهم وسهم اعمار العقارية طلب بسعر ٣١،٥٠ درهم، وتوازنت العروض مع الطلبات، وتوفرت عروض على سهم الواحة بسعر ٢٢ درهما وطلب السهم بسعر ٢١،٥٠ درهم، وطلب سهم تبريد بسعر ١١ درهما وعرض بسعر ١١،٥٠ درهم، وسهم مناسك طلب بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٣ درهما وطلب سهم جلفار بسعر ٤ دراهم وعرض بسعر ٤،٥٠ درهم، ولم يطرأ تغيير على قطاع التأمين الا ان شركة دبي الوطنية قررت توزيع أسهم منحة بنسبة ٢٠٪ ليرتفع بذلك رأسمال الشركة الى ٦٠ مليون درهم، كما وقررت الشركة تجزئة السهم من ١٠ دراهم الى درهم واحد، كما وتوفرت عروض على سهم الوثبة بسعر ٥،٧٥ درهم وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم، كما انخفض سعر سهم الخزنة للتأمين الى ١٥٠ درهما».

الوطنية للأسهم

وذكر تقرير للشركة الوطنية للوساطة المالية: شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات هادئة استمرت خلالها حالة الترقب من قبل المحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين والذين غالبا ما يكونون في هذه الفترة من السنة في حالة انتظار لمعرفة اتجاه السوق، ومن ثم تحديد اختياراتهم من الأسهم ولوحظ خلال تعاملات أمس تركز الطلبات على أسهم معينة وبكميات محدودة تراوحت ما بين ٢٠٠٠ و٥٠٠٠ سهم، ورغم عدم توفر عروض بيع كثيرة الا ان الطلبات كانت متواضعة الى حد ما وهذا ما أدى الى حدوث استقرار نسبي في الأسعار». وأضاف التقرير، انه فيما يتعلق بحركة التداول ففي قطاع الخدمات تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦،٢٥ درهم، وسهم تبريد بسعر ١١،٢٥ درهم، فيما استقر سعر سهم اعمار عند سعر ٣١ درهما، وسهم الواحة عند ٢١،٥ درهم، وبالنسبة للأسهم القيادية في القطاع فقد طلب سهم اتصالات بسعر ١٦٨٠ درهما، وعرض بسعر ١٦٩٠ درهما، وعرض سهم الفنادق بسعر ١٨٠ درهما.

وفي قطاع المصارف تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح ما بين ٢٦،٥ و٢٧ درهما، فيما عرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما، وعرض سهم الشارقة الوطني بسعر ١٧،٥ درهم، وتم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ٦،٧٥ درهم، وفي قطاع التأمين أشار التقرير الى أن الأسعار استقرت نسبيا عند مستوياتها السابقة نتيجة عدم توفر بيع كثيرة على أسهم القطاع، وقد تم تداول أسهم شركة الوثبة بسعر ٥،٧٥ درهم، وسهم الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات: افتتحت سوق الأسهم على حركة تعاملات هادئة تخللها تسجيل بعض أوامر شراء على أسهم منتقاه كان أولها سهم دبي للاستثمار التي سجل طلبات بسعر ١٦،٥ درهم للكميات التجارية كما طلبت اسهم الاعمار بسعر ٣١،٢٥ درهم بكميات تجارية وعرض سهم الواحة بسعر ٢٢ درهما، كما استقر كل من سهم الأسماك ما بين ٩ و٩،٥ درهم ومصرف أبوظبي الاسلامي عند حاجز ٢٦،٧٥ درهم، وسجلت الوثبة بعض الطلبات بسعر ٥،٧٥ درهم ولازال سهم الخليج الأول يلاقي بعض العروض ضمن ٦،٧٥ و٧ دراهم وعرض سهم دبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما وطلب دواجن رأس الخيمة بسعر ٥،٢٥ درهم وجلفار بسعر ٤،٧٥ درهم ولازال سوق الأسهم يعاني من ركود وضعف في احجام التداول.

الطليعة

ويقول أحمد القميش مدير مكتب الطليعة للأسهم، لازالت سوق الأسهم تشهد حركة الهدوء منذ بداية الاسبوع متمثلا في قلة العروض والطلبات والتداولات بشكل عام مع وجود فارق سعري بسيط بين سعر العروض والطلب. وأضاف القميش: في قطاع المصارف سجل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي طلبات بأسعار تراوحت بين ٢٦،٥ و٢٦،٧٥ درهم وعرض بسعر ٢٧ درهما بكميات صغيرة بينما طلب سهم الامارات الدولي بسعر ٣٨ درهما بكميات متوسطة وطلب سهم دبي الاسلامي بسعر ٢٢،٥٠ و٢٢،٧٥ درهم وطلب سهم الخليج الأول بسعر ٦،٧٥ درهم وعرض على السعر نفسه. وفي قطاع الخدمات طلب سهم اعمار بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣١،٥٠ و٣١،٢٥ درهم كما طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦،٥٠ درهم وعرض على السعر نفسه وطلب سهم تبريد بسعر ٧،٢٥ درهم وطلب سهم الواحة بسعر ٢١،٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٢ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣٢ درهما.

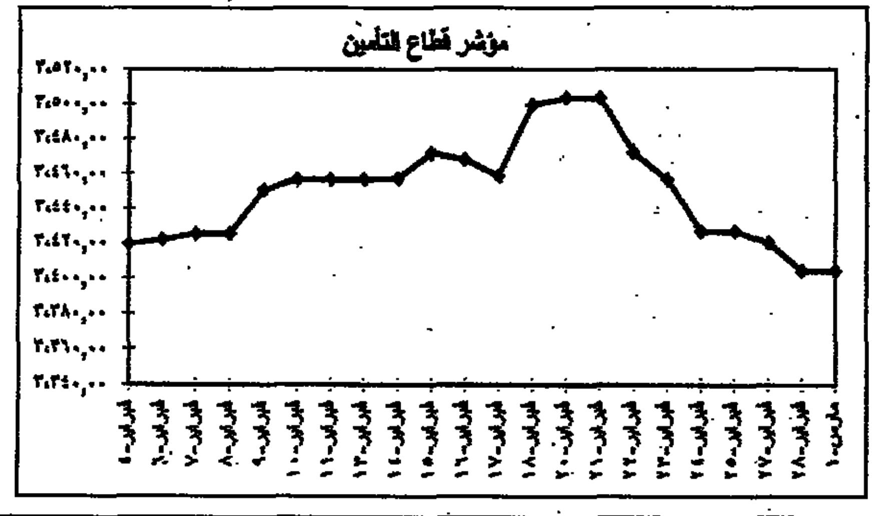
وفي قطاع التأمين طلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥،٥٠ درهم وعرض بسعر ٥،٧٥ درهم بينما طلب سهم الخزنة بسعر ١٥٥ درهما وعرض بسعر ١٦٠ درهما. بينما عرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما وعرض وطلب بسعر ١٠ دراهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما للسهم ولم تتوفر طلبات على السهم.

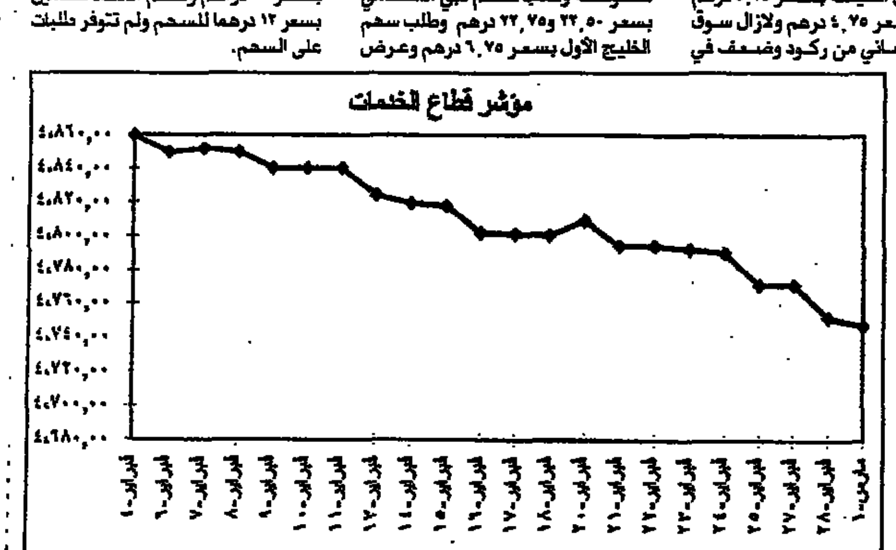
حركة تطور المؤشر منذ بداية العام

مؤشر بنك أبوظبي الوطني

التاريخ	٢٢-فبراير-٩٩	٢٣-فبراير-٩٩	٢٤-فبراير-٩٩	٢٥-فبراير-٩٩	٢٧-فبراير-٩٩	٢٨-فبراير-٩٩	١-مارس-٩٩	الفرق مع اول الاسبوع	نسبة التغير
المؤشر العام	٣،٩١٨،٥٨	٣،٩٠٩،٨٧	٣،٨٩٤،٠٤	٣،٨٨٠،٨٠	٣،٨٨١،٧٤	٣،٨٧٧،٨٧	٣،٨٥٠،٤٠	٦٨،٠٨-	-١،٧٤٪
مؤشر قطاع البنوك	٣،٨٧٥،٥٠	٣،٨٦١،٦٨	٣،٨٢٤،٦٨	٣،٨٢٢،٧٦	٣،٨٢٧،٢٢	٣،٨١٥،٢٥	٣،٧٨٢،١٥	٩٣،٤٥-	-٢،٤١٪
مؤشر قطاع الخدمات	٤،٧٩٤،٢١	٤،٧٩٢،١٦	٤،٧٨٩،٩٥	٤،٧٧٠،٧٩	٤،٧٧٠،٧٩	٤،٧٥١،٦٠	٤،٧٤٦،٨٠	٤٧،٤١-	-٠،٩٩٪
مؤشر قطاع التأمين	٣،٤٧٢،١٥	٣،٤٥٦،٥٠	٣،٤٦٦،٥٦	٣،٤٦٦،٧٣	٣،٤٤٤،١٩	٣،٤٠٠،٤١	٣،٤٠٤،١١	٦٨،٠٤-	-١،٩٦٪

مؤشر قطاع البنوك





تقرير الاسهم اليومي لبنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة «الاتحاد»

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية) — لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٢١٥٣/٦٦٦٨٠٠ — اعداد: طارق قاقيش

اسم الشركة	السعر كما في (درهم)	السعر قبل أسبوع (درهم)	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في أسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	أعلى سعر خلال عام	أدنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
	١-مارس-٩٩	٢٢-مارس-٩٩	درهم/سهم	٪		درهم	درهم	درهم	درهم	٪	٪	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم/سهم	درهم/سهم	سهم	درهم
قطاع البنوك																			
أبوظبي الوطني	٧١٠،٠٠	٧٢٠،٠٠	١٠،٠٠-	١،٤١-		٢٠،٠٠		٤٣،٤٦		٢،٨٢		٢٤٥،٠٦		٢،٩٠	١٦،٣٤	١،٠٠٠،٠٠	٧٢٠،٠٠	٩،٤١٦،٠٠٠	٦،٦٨٥،٣٦٠،٠٠٠
أبوظبي التجاري	٦٠٠،٠٠	٦٢٠،٠٠	٢٠،٠٠-	٣،٢٣-		١٠،٠٠		٣٩،١٤		١،٦٧		٢٠٣،٥٤		٢،٩٥	١٦،٦٠	١،٠٠٠،٠٠	٤٤٠،٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٧،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٨،٠٠	٤٨،٠٠	-	-		٢،٥٠		٢،٥٩		٥،٢١		١٧،٠١		٢،٨٢	١٨،٥٣	١١٠،٠٠	٤٢،٥٠	٥٦،١٥١،٨٨٠	٢،٦٩٥،٢٩٠،٢٤٠
أبوظبي الاسلامي	٢٦،٥٠	٢٦،٥٠	-	-		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٥،٠٠	١٩،٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٦٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الخليج الأول	٦،٥٠	٧،٠٠	٠،٥٠-	٧،١٤-		-		٠،٠٧		-		١،٧٦		٣،٦٨		٣١،٠٠	٧،٥٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٤٠،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطني	١،٠٢٠،٠٠	١،٠٣٥،٠٠	١٥،٠٠-	١،٤٤-	٢٧-فبراير	٤٠،٠٠		٤٤،٦٢		٣،٨٨		٤٢١،٨٠		٢،٤٤	٢٣،٠٨	١،٦١٠،٠٠	٨٤٠،٠٠	٨،٦١١،٦٩٠	٨،٨٧٦،٢٢٠،٧٠٠
الامارات الدولي	٥٠،٠٠	٥١،٠٠	١،٠٠-	٢،٠٠-	١٥-مارس	١،٣٣		٢،٣٥		٢،٧٦		١٣،٠٤		٣،٨٣	٢١،٢٨	٦٥،٠٠	٣٣،٠٠	٢٣٥،١١٢،٥٠٠	١١،٧٥٥،٦٢٥،٠٠٠
المشرق	١،٣٠٠،٠٠	١،٢٥٠،٠٠	٥٠،٠٠	٣،٨٥		٥٠،٠٠		٨٩،٥٤		٣،٨٥		٣٤٥،٧٦		٣،٧٦	١٤،٥٢	١،٥٥٠،٠٠	١،٠٣٠،٠٠	٥،٩٦٥،٥٣٠	٧،٧٥٥،١٨٩،٠٠٠
دبي التجاري	٨٨،٠٠	٩٥،٠٠	٧،٠٠-	٧،٤٥-	١٣-فبراير	٣،٠٠	٣،٠٠	٤،٨٦	٤،٨٥	٣،٤١	٣،٤١	٢٥،١٩	٢٦،٧٦	٣،٤٩	١٨،١٤	١٤٥،٠٠	٨٥،٠٠	٣٧،٢٦٨،٠٠٠	٣،٢٧٩،٥٨٤،٠٠٠
دبي الاسلامي	٢٢،٥٠	٢٣،٠٠	٠،٥٠-	٢،١٧-	٢٣-فبراير											١٨٨،٠٠	٧٥،٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة الوطني	٢٧،٠٠	٢٨،٠٠	١،٠٠-	٣،٧٠-	٢١-فبراير	١،٠٠	٠،٨٣	١،٣٧	١،٣١	٣،٧٠	٣،٠٧	٥،٩٨	٥،٥٧	٤،٨٥	٢٠،٦١	٣٥،٠٠	١٢،٥٠	٥٦،٠٠٠،٠٠٠	١،٥١٢،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة	٣٢٥،٠٠	٣٣٠،٠٠	٥،٠٠-	١،٥٤-	١٦-فبراير	٢٦،٢٩	٢٦،٠٠	٢٤،٣٤	١٧،٢٩	٨،٠٩	٨،٠٠	١٧٨،٧١	غير متوفر	١،٨٢	١٣،٨٠	٥٤٠،٠٠	٢٦٥،٠٠	١،٦٠٠،٠٠٠	٥٢٠،٠٠٠،٠٠٠
العربي المتحد	٤٥٠،٠٠	٤٦٠،٠٠	١٠،٠٠-	٢،٢٢-	٢١-فبراير	١١،٠٠	٢٢،٠٠	١٩،٧٠	٢٤،٦٣	٢،٤٤	٤،٨٩	١٤٩،٨٩	١٦٠،٣٨	٢،٨١	١٨،٢٧	٥٨٥،٠٠	٢٦٥،٠٠	١،٧٩٧،٢١٠	٨٠٨،٧٤٤،٥٠٠
الاستثمار	٤٢،٠٠	٤٣،٠٠	١،٠٠-	٢،٣٣-	٢٨-فبراير	٢،٨٠		٢،٢٨		٦،٦٧		١٥،٧٥		٢،٧٥	١٨،٤٢	٧٧،٠٠	٥٠،٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٥٠،٠٠٠،٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣٠،٠٠	٣١،٠٠	١،٠٠-	٣،٢٣-	١٧-مارس	١،٥٠		١،٩٥		٥،٠٠		١٧،٢٦		١،٧٤	١٥،٣٨	٣٦،٠٠	٥٥،٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧٥٠،٠٠٠،٠٠٠
التجاري الدولي	٩،٥٠	١٠،٠٠	٠،٥٠-	٥،٢٦-		٠،١٨		٠،٣٣		١،٨٩		١،٧٣		٥،٤٩	٢٨،٧٩	١٧،٠٠	٧،١٥	١٢٩،٢٧٥،٠٠٠	١،٢٢٨،١١٢،٥٠٠
ام القيوين الوطني	٣٠٠،٠٠	٣٣٠،٠٠	٣٠،٠٠-	١٠،٠٠-		١٨،٠٠		٢٤،٧٤		٦،٠٠		١٤٧،٥١		٢،٠٣	١٢،١٣	٢٨٠،٠٠	٤٠٠،٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٧٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠،٠٠	٣٠٠،٠٠	-	-		١٢،٠٠		١٨،١٠		٤،٠٠		١٥٤،٠٦		١،٩٥	١٦،٥٧	٥٥٠،٠٠	٣٠٠،٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠
مجموع قطاع البنوك																			٦٣،٣٠٦،١٧٥،٩٤٠
قطاع التأمين																			
أبوظبي الوطنية	١١٧،٠٠	١٢٠،٠٠	٣،٠٠-	٢،٥٦-		٦،٢٥		٦،٨٧		٥،٣٤		٤٣،٨٨		٢،٦٧	١٧،١٦	١٦٥،٠٠	١١٥،٠٠	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٤٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة العين الاهلية	١،٤٢٥،٠٠	١،٤٢٥،٠٠	-	-		٥٠،٠٠		٨١،٢٨		٣،٥١		٥٠٢،٨٥		٢،٨٣	١٧،٥٣	١،٦٠٠،٠٠	١،٢٥٠،٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٧٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة الامارات	٩٠٠،٠٠	٩١٠،٠٠	١٠،٠٠-	١،١١-	٩-مارس	٣٠،٠٠		٥١،٢٥		٣،٣٣		٢٣٤،٤٨		٣،٨٤	١٧،٥٦	١،١٨٠،٠٠	٧٢٠،٠٠	٦٠٠،٠٠٠	٥٤٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة الظفرة	٧٢٠،٠٠	٧٥٠،٠٠	٣٠،٠٠-	٤،١٧-	١-مارس	٢٥،٠٠		٥٠،٩٥		٣،٤٧		٢٨٧،١٣		٢،٥١	١٤،١٣	١،٢٠٠،٠٠	٧٨٠،٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٢٨٨،٠٠٠،٠٠٠
الوثبة	٥،٧٥	٦،٠٠	٠،٢٥-	٤،٢٥-		-		٠،٠٧		-		١،٠٧		٥،٣٧	٨٢،١٤	١٨،٠٠	٣،٥٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣٤٥،٠٠٠،٠٠٠
شركة الخزنة	١٥٠،٠٠	١٦٠،٠٠	١٠،٠٠-	٦،٦٧-		-		٢،٨٢		-		١٠٥،٣٧		١،٤٢	٥٣،١٩	٣٠٠،٠٠	١٥٠،٠٠	٣،٨٠٠،٠٠٠	٥٧٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة عمان	١،٠٥٠،٠٠	١،٠٥٠،٠٠	-	-	٢٣-يناير	٣٥،٠٠		٧٩،٥٥		٣،٣٣		٢٨٥،٦٦		٣،٦٨	١٣،٢٠	١،٢٥٠،٠٠	١،٠٠٠،٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٥٢٥،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطنية	٧٠،٠٠	٧٣،٠٠	٣،٠٠-	٤،٢٩-	٢٨-فبراير	٠،٨٠		٣،٣٢		١،١٤		١٥،٩٤		٤،٣٩	٢١،٠٨	٦٨،٠٠	٣٦،٢٠	٥،٠٠٠،٠٠٠	٣٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد	١٣،٠٠	١٢،٠٠	-	-						-					غير متوفر	٢٠،٠٠	١١،٠٠	غير متوفر	-
الشارقة	١٠،٠٠	٩،٥٠	٠،٥٠	٥،٠٠	١٧-مارس	٠،١٨		٠،٤٣		١،٨٠		٢،٥٩		٣،٨٦	٢٣،٢٦	١٣،٠٠	٤،٥٠	٣١،٢١١،٠٠٠	٣١٢،١١٠،٠٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥،٨٤٠،١١٠،٠٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١،٧٠٠،٠٠	١،٧٢٠،٠٠	-	-		٥٠،٠٠		٧٩،٤٨		٢،٩٤		٢٤٨،٦٦		٦،٨٤	٢١،٣٩	٢،٠٠٠،٠٠	١،٢٣٠،٠٠	٢٣،٣٤٥،٤٨٥	٣٩،٦٨٧،٣٢٤،٥٠٠
الواحة	٢١،٠٠	٢٢،٠٠	١،٠٠-	٤،٧٦-		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٠،٠٠	١٧،٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٥٠،٠٠٠،٠٠٠
أبوظبي للفنادق	١٨٠،٠٠	١٨٠،٠٠	-	-		٥،٠٠		١١،٦٦		٢،٧٨		٥١،٨٥		٣،٤٧	١٥،٤٤	٢٣٠،٠٠	١٥٠،٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠	٢،٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠
طيران أبوظبي	٦٢٠،٠٠	٦٣٠،٠٠	١٠،٠٠-	١،٦١-	١٦-فبراير	٢٠،٠٠		٢٦،٢٧				٣٧٥،٢٨		١،٦٥	٢٣،٦٠	٨٠٠،٠٠	٦٤٠،٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠	٧٤٤،٠٠٠،٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٤٠،٠٠	٦٧٠،٠٠	٣٠،٠٠-	٤،٤٩-		٣٠،٠٠		٦٧،٩٢		٤،٦٩		٥٣٩،٩١		١،١٩	٩،٤٢	٧٦٠،٠٠	٤٦٠،٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٦٤٠،٠٠٠،٠٠٠
تبريد	١١،٥٠	١٢،٠٠	٠،٥٠-	٤،٣٥-		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٤٠،٠٠	٩،٥٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٥٧٥،٠٠٠،٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	١٠،٠٠	١٠،٠٠	-	-	١٦-يناير	٠،٥٠	٠،٧٤	٠،٦٦	٠،٤٧	٥،٠٠	٧،٤٠	٢،٥٤	٢،٦٧	٣،٧٥	٢١،٢٨	١٧،٠٠	١٠،٠٠	٢٠٤،٠٠٠،٠٠٠	٢،٠٤٠،٠٠٠،٠٠٠
جلفار	٤،٢٥	٤،٥٠	٠،٢٥-	٥،٨٨-		٠،١٠		٠،١٧		٢،٣٥		١،٥٦		٢،٧٧	٢٥،٠٠	٣،٥٠	١٢،٠٠	غير متوفر	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٤٠،٠٠	٤١،٠٠	١،٠٠-	٢،٥٠-	١٦-مارس	٠،٩٥		٢،١٠		٢،٣٨		١٢،٦٤		٣،١٧	١٩،٠٥	٦٣،٠٠	٣٥،٥٠	٥،٢٥٠،٠٠٠	٢١٠،٠٠٠،٠٠٠
أبوظبي لصناعة السفن	٣٣،٠٠	٣٤،٠٠	١،٠٠-	٣،٠٣-				٠،٦٥				١٠،٧٤		٣،٠٧	٥٠،٧٧	٧٥،٠٠	٢٨،٠٠	١٧،٥٢٠،٠٠٠	٥٧٨،١٦٠،٠٠٠
دبي للاستثمار	١٦،٥٠	١٧،٠٠	٠،٥٠-	٣،٠٢-		-		٠،٤٥		-		١١،٧٧		١،٤٠	٣٦،٦٧	٥٥،٠٠	١٢،٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،١٤٥،٠٠٠،٠٠٠
مناسك	١٣،٠٠	١٤،٠٠	١،٠٠-	٧،١٤-		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١٠،٠٠	٥٠،٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠
شعاع	١،٧٠	٢،٠٠	٠،٣٠-	١٧،٦٥-											غير متوفر	١،٥٠	٨،٥٠	غير متوفر	-
أعمار العقارية	٣١،٥٠	٣٢،٠٠	٠،٥٠-	١،٥٩-		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١١٥،٠٠	١٨،٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٨،٣٤٧،٥٠٠،٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤٢،٠٠	٤٣،٠٠	١،٠٠-	٢،٣٨-		-		٠،٩٥		-		١٢،٧٠		٣،٣١	٤٤،٢١	٨٠،٠٠	٢٢،٥٠	٢٥٠،٥٩٠،٦٤٠	١٠،٧٥٠،٠١٦،٨٨٠
مجموع قطاع الخدمات																			٥٩،٩٢٢،٠٠١،٣٨٠
المجموع العام																			١٢٩،٠٦٨،٢٣٧،٣٢٠
الاتصالات كيوتل - قطر (ريال قطري)	٥٨،٠٠	٥٧،٠٠	١،٠٠	١،٧٧	١٠-مارس	-		٤،٨٧		-		١٤،٠٢		٤،١٣	١١،٩١	٦٦،٠٠	٥٥،٠٠	٨٦،٢٠٠،٠٠٠	٤،٩١٣،٤٠٠،٠٠٠

جراء تراجع الانتاج العالمي

نقص الكاكاو يهدد مصانع الشوكولا

■ اعداد – طارق فحلم:

■ تسعى شركات صناعة حلويات «الشوكولا» لايجاد منتجين جدد للكاكاو وسط مخاوف وتوقعات حول عدم قدرة ساحل العاج – اكبر منتج للكاكاو في العالم – الوفاء بالطلب العالمي المتزايد في الاعوام المقبلة. وفي محاولة لتفادي الزيادات الكبيرة في الاسعار تحاول هذه الشركات التقليل من اعتمادها على منتج واحد وذلك عن طريق دعم مشاريع التوسع في انتاج الكاكاو في بلدان اخرى وتطوير نوعية عالية الجودة.

وذكرت صحيفة «وول استريت جورنال» ان ساحل العاج تواجه ضغوطا متزايدة لتنويع قاعدة الانتاج الزراعي مما يعني خفض انتاج الكاكاو الذي تساهم صادراته بنسبة ٣٥٪ من عائدات العملات الحرة. وقال محلل بريطاني ان ساحل العاج تواجه تحديات عظيمة فإما ان تتجه لتنويع الانتاج للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي او تزيد من انتاج الكاكاو لتواكب احتياجات الطلب العالمي المتزايد في ظل تحرير السوق المتوقع في اكتوبر المقبل. واضاف قائلا ان التحدي الذي يواجهه المستهلكون هو البحث عن كيفية دعم البلدان الاخرى المنتجة للكاكاو حتى تتمكن من زيادة انتاجها». وتقدر شركة «مان» البريطانية للتجارة انتاج ساحل العاج لموسم ١٩٩٨ – ١٩٩٩ ب ١,١ مليون طن متري في وقت ما زال الانتاج العالمي اقل من الاستهلاك وتتوقع مان ان يبلغ الانتاج العالمي ٢,٧ مليون طن مقابل الطلب المقدر ب(٢,٨ مليون طن.

وذكر محللون ان الاسعار العالمية تشهد ارتفاعا مستمرا منذ سبتمبر ١٩٩٤ قبل ان تتراجع في اعقاب الازمة الاقتصادية الروسية.

وقال محللون ان فك احتكار الدولة لسوق الكاكاو في ساحل العاج في اكتوبر المقبل قد يعرض جودة المحصول والمكابس الطويلة المدى للخطر. ويرى محللون اخرون ان انخراط الشركات المتعددة الجنسيات في صناعة الكاكاو في ساحل العاج قد يساعدها على صد العواصف التي ربما تهب بعد عملية تحرير السوق.

ويسعى المعهد الاميركي لابحاث الكاكاو لزيادة انتاج المحصول في بيرو وبنما وفيتنام بهدف جعل انتاج الكاكاو مجزيا من الناحية الاقتصادية والتجارية خلال عشرة اعوام.

وقال لاري جراهام رئيس اتحاد صناعات الشوكولا في الولايات المتحدة ان برنامج المعهد سيساعد في انتاج كاكاو عالي الجودة ويهدىء من مخاوف شركات صناعة الشوكولا ازاء النقص في المحصول.



مخاوف المصنعين تتزايد بعد تراجع انتاج ساحل العاج من الكاكاو

وفيات المغاطس

فاروق لقمان

■ سجلت ادارة الاسعاف البريطانية خمسا وثلاثين وفاة عرضية في مغاطس الحمامات المنزلية في السنة الماضية ولم تشر الى عدد الاصابات التي حدثت فيها من كسور عظام القدمين أو شروخ الرؤوس او العمود الفقري. ولعلها كانت أضعاف عدد الوفيات التي تراوحت بين الرابعة عشرة والرابعة والستين من العمر.

مع ذلك لم تثر الاحصائية الضجة المعتادة عند حدوث وفيات عددية نتيجة لتسمم من تناول دجاج او همبرجر المطاعم. فقد اعتدنا على تلقي خبر الوفاة في المغطس بشيء من عدم المبالاة بدلا من المطالبة بإصلاح وضع الموقع الذي يرتاده سكان البيت يوميا ويتعرضون فيه لأخطار شديدة ومتكررة.

أولا لأن المغطس مصنوع من الخزف، السيراميك الأملس الذي يعرض المرء إلى الانزلاق عليه. ثانيا يتفاقم خطره عندما تغطى الأرضية بالرغوة الناجمة عن الصابون او الشامبو أو كليهما في وقت واحد فيصبح المغطس أكثر خطرا من حلقة التزلج على الجليد لمبتدىء التدريب من دون احذية مناسبة أو توجيه من خبير يأخذ بيده حتى يتمكن من السيطرة على بدنه.

ثالثا ان كل المغاطس تتطلب من صاحبها اما الصعود الى أعلى قبل الولوج اليها او النزول اليها قبل الاستقرار فيها مع كل احتمالات الانزلاق للصغير والكبير في كل الأوقات وصعوبات القيام والمغادرة للكثير من المسنين.

وبينما تسجل الحكومات الغربية أرقام ضحايا المغاطس قد تستغرق وقتا طويلا لتحديد عددهم في بلادنا مع أننا نقرأ بين الحين والآخر حوادث أطفال ماتوا فيها او كبار تدحرجوا بداخلها وأصيبوا بجراح خطيرة. واعرف احدهم وقع وشرخ عظام ظهره مما استدعى تنويمه في المستشفى اسابيع عدة علاوة على مئات الدولارات التي تكلفها العلاج.

وطبيعي ان العالم لا يستطيع الاستغناء نهائيا عن هذه الضرورة الملحة في المنازل الحديثة مع أن اجدادنا عاشوا حياتهم من دونها باللجوء الى الرشاش وهم واقفون على أرض صلبة من الاسمنت والحجارة.

واذا كان لابد من المغطس فلا أقل من ابتكار وسائل أكثر أمنا من السيراميك على الأقل للأرضية التي نقف أو نترك صغارنا يستحمون عليها. لكن يبدو حتى الآن على الأقل ان الفكرة البديلة قد دحرت العقول كافة التي تجتمع سنويا في العواصم الأوروبية لتقديم مبتكراتها تمهيدا بعد ذلك لبيع براءاتها للصناعات من أشكال جديدة لكراسي المكتب لحماية العمود الفقري الى المرحاض الذي يغسل نفسه كل بضع دقائق لأنه يعرف ان بعضنا لا يهتم كثيرا باداء الواجب نحو الذين يقفون خلف بابه لاستخدامه. لذلك فرضت بلدية سنغافورة غرامة تساوي حوالي ٢٠٠ دولار اميركي لكل من يرتكب الجنحة إياها. اما كيف يلقون القبض عليها متلبسا بها فهذا من شأن المباحث الخاصة بالصحة العامة.

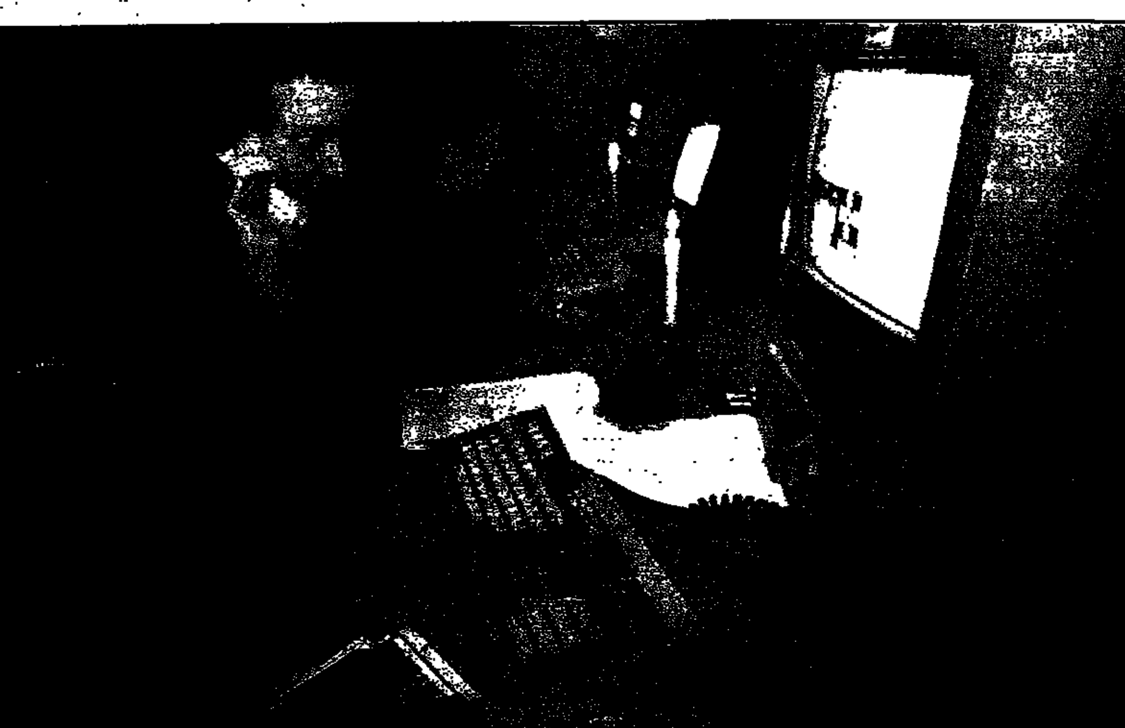
«الأخ الأكبر» يراقب الموظفين اللاعبين بالكمبيوتر أثناء الدوام

■ خلقت الالعاب المصاحبة لبرامج اجهزة الكمبيوتر مشكلة للشركات لان كثيرا من العاملين باتوا يقضون اوقاتا طويلة في ممارسة هذه الالعاب بدلا من العمل. الامر الذي بات يهدد بانخفاض مستوى الاداء والانتاجية وتسعى الشركات الى ادخال برنامج مراقبة اطلق عليه «الاخ الاكبر» لرصد الموظفين الذين يقومون باللعب اثناء الدوام.

وفي الوقت الذي باتت فيه شبكة الانترنت ضرورة من ضرورات تطوير اعمال الشركات اكتسبت بعض العاب الكمبيوتر شعبية واسعة وسط قطاع العاملين واصبحوا يتبادلونها عبر البريد الالكتروني. وذكرت صحيفة «التايمز» ان هذه المشكلة اصبحت من اكثر المشاكل التي تقلق مضاجع مدراء الشركات. لانها تؤثر على الاداء العام. وقال كريس اندروسون مدير تحرير مجلة «كمبيوتر ذون» ان كثيرا من العاملين يفضلون ممارسة العاب الحرب التي تستهلك معظم وقت الدوام. وتضيف الصحيفة انه من الصعوبة بمكان مراقبة جيش العاملين المنكبين بوجوههم على شاشات اجهزة الكمبيوتر.

واشار تقرير «غير منشور» الى ان النشاطات غير المرتبطة بالعمل تشكل ثلث اجمالي الاستخدام للكمبيوتر وقالت شركة «آي سي إل» لبرامج الكمبيوتر انها قامت بتصميم نظام رقابة خاص بها وهو متاح للعملاء ايضا. وتعتقد الشركة ان معرفة العاملين بوجود نظام للرقابة يقوم بمثابة عامل ردع لهم من سوء استخدام الاجهزة.

ووصفت انجلا بارون مستشارة السياسات في معهد التطوير الاداري نظام المراقبة بانه نذير شؤم واوضحت ان الشركات التي لا تثق في موظفيها لن تتقدم ابدا. وتدور حرب خفية بين شركات انتاج العاب الكمبيوتر ومدراء الشركات.



العاب الكمبيوتر تخفض الاداء والانتاجية للموظفين

ويرى شاد ولين الخبير في تقنية المعلومات ان الامر ليس سيئا بهذه الصورة ويقول ان اللعب يوازي استراحة التدخين للعاملين الا انه لا يسبب السرطان كإدمان التدخين.

ويصف بعض العاملين ممارسة العاب الكمبيوتر بأنها مثل التداول في اسواق الاسهم. ويقول محللون ان هذه النشاطات قد تكون تعبيرا عن عدم رضا الموظفين لذلك يستغلون مهاراتهم في ذلك.

وتخطط شركة «ديموس» لاجراء دراسة حول تغيير اساليب العمل في ظل ثورة الانترنت، وربما تقوم الشركات التي تخسر المال بسبب اللهو الذي يمارسه الموظفون باعادة النظر في قيمة وفائدة خدمات الانترنت وان اداء الموظفين سيخضع لرقابة دقيقة ومشددة.

اعادة تأهيل الأراضي القاحلة في موريتانيا

■ نواكشوط – أ ش أ: قررت حكومتا موريتانيا والسنغال اعتبار يوم الخامس عشر من يونيو المقبل بداية المشروع الكبير الذي يهدف الى اعادة تأهيل الاراضي القاحلة في ضفتي نهر السنغال بين موريتانيا والسنغال وبتمويل من برنامج الامم المتحدة للبيئة.

وكان وزير التنمية الريفية والبيئة الموريتاني العقيد محمد ولد سيد أحمد الاكحل حضر اجتماعا خاصا بانطلاقة المشروع شارك فيه وزير البيئة وحماية الطبيعة في حكومة السنغال والمدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة وممثلة عن المدير العام لبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

وقال الوزير الموريتاني ان الاجتماع خصص لوضع اللمسات الاخيرة على انطلاقة مشروع اعادة تأهيل الاراضي القاحلة على مستوى ضفة نهر السنغال.

وصرح المسؤول الموريتاني ان الاجتماع تمخض عن جملة من القرارات شملت انشاء ممثلية جهوية للمشروع الذي تبلغ تكلفته المالية نحو اربعة عشر مليارا من الاوقية الموريتانية أي مايعادل خمسة وستين مليون دولار أميركي.

وكشف الوزير الموريتاني النقاب عن أنه سيجري اعداد دراسة لتنفيذ هذا المشروع خلال شهر مارس واحالتها الى الشركاء المعنيين على أن يقوم هؤلاء بارسال الدراسة بعد تحليلها ودراستها الى الجانبين الموريتاني والسنغالي للقيام بالتكملة الضرورية.

وقال الوزير الموريتاني انه تقرر عقد اجتماع بين موريتانيا والسنغال وشركائهما المعنيين في التاسع والعشرين من مارس في داكار.

خمسة ملايين عامل سخرة في الهند

■ واشنطن – ق ن أ: قالت وزراة الخارجية الاميركية ان الهند لديها خمسة ملايين من عمال السخرة من بينهم عدد غير معروف من الاطفال.

وافاد التقرير السنوي للخارجية الاميركية حول حقوق الانسان في الهند انه على الرغم من ان جميع اشكال العمل القسري محظورة في الدستور والقانون الهنديين الا ان تطبيق هذه القوانين غير حازم. واضاف التقرير ان وضع بعض خدم المنازل والاطفال في مواقع العمل يرقى الى مستوى السخرة. ونبه الى أنه من بين عدد الاطفال الذي تتراوح اعمارهم بين الخامسة والرابعة عشرة والذين يقدر عددهم بنحو ٢٠٣ ملايين طفل هناك ١٢٠ مليون طفل فقط يتوجهون الى المدارس.

واوضح ان التقديرات الخاصة بعدد الاطفال المشتغلين تتفاوت بشكل واسع، مشيرا الى انه في حين يحدد الاحصاء الحكومي للعام ١٩٩١ عددهم بنحو ١١,٢ مليون طفل فان منظمة العمل الدولية تقدر عددهم بنحو ٤٤ مليون طفل في حين تحدد منظمات غير حكومية عدد الاطفال المشتغلين بنحو ٥٥ مليون طفل.

أسعار عرض وطلب الاسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٥٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٢٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٥	٥٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٨٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٤	٣٢
بنك دبي الاسلامي	٣١	٣٣	دبي للاستثمار	١٧	٢٠
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٥
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٦٨٠	١٧٣٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٦٥٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٥٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٤٠	١٠٦٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	١٢٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣١	٣٦	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٢٨	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٣٠	٣٦٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٨	٥٣	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٤٧٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫١٨٦٢	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٠٢٧	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
يورو	٤٫١١٧٢	٤٫٠٠٢٣
فلورين هولندي	١٫٨٥٣٨	١٫٨٢٤٦
مارك الماني	٢٫٠٩٠٤	٢٫٠٥٥٥
فرنك فرنسي	٠٫٦٢٥٧	٠٫٦١١٥
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٦	٠٫٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢٫٥٧٠٤	٢٫٥٢٢٠
جنيه استرليني	٥٫٩٥٢٥	٥٫٨٣٧١
ين ياباني	٠٫٠٣١٣٣	٠٫٠٣٠٥٩
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٢٥٧	٢٫٢٦٥٢
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٢٧	٠٫٠٩٩٢
دولار كندي	٢٫٤٦٠٠	٢٫٤٢٥٤
كرون دانماركي	٠٫٥٥٢٨	٠٫٥٤٠٧
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٣٢	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠٫٤٧٣٥	٠٫٤٦٢١
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٠١٦	٠٫٢٨٩٣
مارك فنلندي	٠٫٦٨٩٨	٠٫٦٧٤٤
كرون سويدي	٠٫٤٥٧١	٠٫٤٤٦٤
دولار سنغافورة	٢٫١٥٧٩	٢٫١٢٣١
بات تايلاندي	٠٫١٠١٦	-

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٨٥٠٫٤٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٤٠	١٠ -	٦٥	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٢٠	-	٦٢٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٦٫٥	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	-	٣٣	٣٧
	اعمار	٣١٫٥	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢١	١ -	٢٢	٢٣٫٥
	تبريد	١١	-	١٢	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٧	-	١١٧	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٢٥	-	١٤٢٥	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٢٠	-	٧٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٦٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	٢٠ -	٧٣٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	١٠ -	٦١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٠	-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٣٠	-	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٨٨	٢ -	١٠٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٥٠	-	٤٨٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	١٠ -	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٣٠	-
	بنك الاستثمار	٤٢	-	٤٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٧	-	٢٩	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	-	٤٩	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٦	١ -	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

		للجرام	للأونصة
الذهب		٣٤٫٧٢	١٠٧٩٫٨٥
الفضة		٠٫٧١	

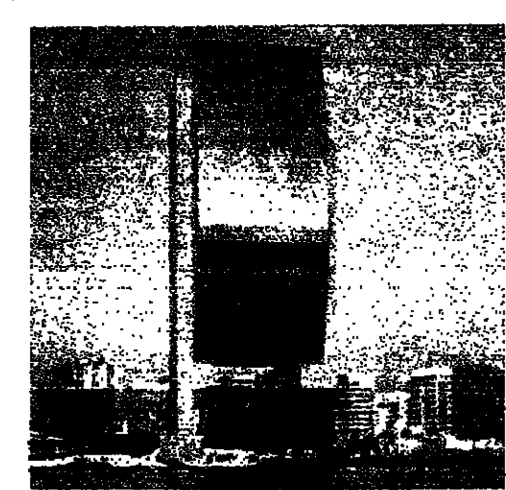
عالميا أونصة دولار

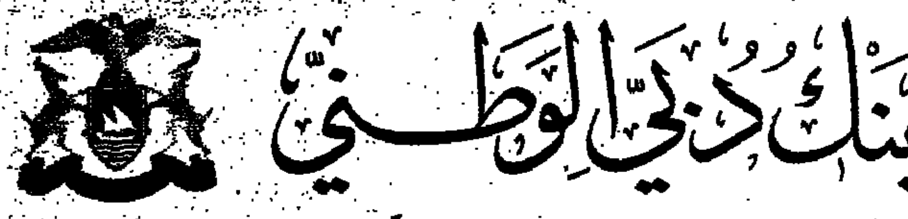
السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧٫١٠	٥٫٤٧
نيويورك	٢٨٨٫٠٠	٥٫٥٣
هونج كونج	٢٨٧٫٥٠	٥٫٤٨

مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	أعلى معدل	أدنى معدل	[illegible]	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٤٢٧٫٤٩	١٧٦٣٫٦٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٫١٧٪
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٥٦٢٫٨١	١٨٤٧٫٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٫٠٣٪
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢١٦٩٫٧٣	١٧٦٧٫٠٢	[illegible]	[illegible]	٢٨٫٦٠٪	٢٫٧٢٪
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧٫٩١	١٢٦٩٫٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٫٣٠٪
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨٫٤٧	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٫٦٦٪
الشركات الحديثة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٢٦٣٫١٨	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠٫٠٠٪







الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨



حساب الأرباح والخسائر والتوزيع للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	إيضاح	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
حساب الأرباح والخسائر			
إيرادات الفوائد		١,٣٧١,٢٣٣	١,٢٨٤,٥٣١
مصروفات الفوائد		٨٣٠,٥٥١	٧٩١,٦٩٩
صافي إيرادات الفوائد		٥٤٠,٦٨٢	٤٩٢,٨٣٢
إيرادات أخرى		٧٦,٤٧٥	٧١,٤٧٤
إيرادات العمليات		٦١٧,١٥٧	٥٦٤,٣٠٦
مصاريف عمومية و إدارية	٣	١٧٩,٧٦٧	١٥٧,١٥٦
مخصصات ومصروفات أخرى		٣٥,٥٩٣	٢٢,٤٣٥
الأرباح قبل الضرائب		٤٠١,٧٩٧	٣٨٤,٧١٥
مخصص الضرائب		٢٦٤	٢٤٠
أرباح السنة		٤٠١,٥٣٣	٣٨٤,٤٧٥
حساب التوزيع			
أرباح مرحلة من السنة السابقة		١٤٢,٢٧٥	١٠٥,٥٠٧
أرباح السنة الحالية		٤٠١,٥٣٣	٣٨٤,٤٧٥
الأرباح القابلة للتوزيع		٥٤٣,٨٠٨	٤٨٩,٩٨٢
التوزيعات المقترحة:			
أرباح مقترح توزيعها نقدا بنسبة ٤٠٪ (١٩٩٧ – ٤٠٪)		٣٤٤,٧٠٧	٣٤٤,٧٠٧
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة		٣,٠٠٠	٣,٠٠٠
أرباح غير موزعةمرحلة للسنة القادمة		١٩٦,١٠١	١٤٢,٢٧٥

الموجـــودات

	إيضاح	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
نقد في الصندوق وأرصدة لدى المصرف المركزي	٩	٤٨٤,٧٥٣	٦١٢,٤٧٩
ودائع وأرصدة مدينة لدى المصارف	١٠	١١,٣٤٨,١٠١	١١,٨٧٧,٩٦٧
إستثمارات	١١	٥,٩٦٩,٦٤٠	٤,٥٢١,٦٠٨
قروض وتسليفات ناقصاً المخصصات	١٢	٥,٩٧٩,٨٧٩	٥,٤٦٦,٩٨٥
الموجودات الثابتة	١٣	٣١٨,٥٥٧	٢٨٠,٧٦٣
موجودات أخرى		٢٧٦,٧١٧	٢٩٦,٧٤٥
مجموع الموجودات		٢٤,٣٧٧,٥٩٧	٢٣,٠٥٦,٥٤٧
حسابات نظامية والتزامات أخرى			
إعتمادات		٢٩٦,٣٣١	٤١٨,٠٥٤
ضمانات وقبولات		١,٢٤٨,٩٢٠	١,٤٨٣,٩٦٩
أخرى		٢,٨٨٢,٢٣٩	٨٣٣,٣٦٨
		٤,٤٢٧,٤٩٠	٢,٧٣٥,٣٩١

المطلوبات وحقوق المساهمين

	إيضاح	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
ودائع العملاء والحسابات الأخرى	٤	١٨,٨١٢,٣٠٢	١٧,٨٨٤,٠٩٠
ودائع وأرصدة دائنة للمصارف		١,٢٢٨,١٧٣	٩٤٤,٧٢٤
مطلوبات أخرى		٣٠٣,٦٦١	٢٤٨,٠٩٨
أرباح نقدية مقترح توزيعها		٣٤٤,٧٠٧	٣٤٤,٧٠٧
مجموع المطلوبات		٢٠,٦٨٨,٨٤٣	١٩,٤٢١,٦١٩
رأس المال	٥	٨٦١,٧٦٩	٨٦١,٧٦٩
إحتياطي قانوني	٦	٤٣٠,٨٨٤	٤٣٠,٨٨٤
إحتياطي خاص	٧	٤٣٠,٨٨٤	٤٣٠,٨٨٤
إحتياطي عام	٨	١,٧٦٩,١١٦	١,٧٦٩,١١٦
أرباح غير موزعة		١٩٦,١٠١	١٤٢,٢٧٥
مجموع حقوق المساهمين		٣,٦٨٨,٧٥٤	٣,٦٣٤,٩٢٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٢٤,٣٧٧,٥٩٧	٢٣,٠٥٦,٥٤٧
حسابات نظامية والتزامات أخرى			
إعتمادات		٢٩٦,٣٣١	٤١٨,٠٥٤
ضمانات وقبولات		١,٢٤٨,٩٢٠	١,٤٨٣,٩٦٩
أخرى		٢,٨٨٢,٢٣٩	٨٣٣,٣٦٨
		٤,٤٢٧,٤٩٠	٢,٧٣٥,٣٩١

تشكل الإيضاحات من ١ إلى ١٤ المرفقة جزءاً من هذه البيانات المالية .

سلطان علي العويس (الرئيس) — سعيد جمعة النابودة (نائب الرئيس) — عبد الله محمد صالح (العضو المنتدب) — دي.إف.مكنزي (المدير العام)

إيضاحات حول البيانات المالية ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

١- التأسيس

تأسس بنك دبي الوطني شركة مساهمة عامة في دبي عام ١٩٦٣ تحت اسم بنك دبي الوطني المحدود بموجب مرسوم من صاحب السمو حاكم دبي وتم تسجيله في عام ١٩٩٤ بموجب قانون الشركات التجارية رقم (٨) لعام ١٩٨٤ (وتعديلاته) كشركة مساهمة عامة.

٢- السياسات المحاسبية الهامة

اعدت البيانات المالية وفقا لتعميمات مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، خاصة التعميمين المرقمين ٤٤٥ و ٤٦٦ الصادرين خلال عام ١٩٨٧ وطبقا للسياسات المحاسبية المدرجة أدناه

أ) العرف المحاسبي

تعد البيانات المالية وفقا لمبدأ التكلفة الفعلية .

ب) الإستثمارات

١- الإستثمارات الطويلة الأجل

يتم شراءالإستثمارات الطويلة الأجل المدرجة في أسواق الأوراق المالية لغرض الاحتفاظ بها حتى استحقاقها.وتظهر بالتكلفة بعد إجراء التعديلات لأية علاوة أو خصم مع أخذ مخصص لأي انخفاض دائم في قيمتها.أما الاستثمارات غير المدرجة في أسواق الأوراق المالية فتظهر بالتكلفة أو حسب تقدير الإدارة لسعرها الحالي أيهما أقل .

٢- الإستثمارات لغرض المتاجرة

تظهر الإستثمارات لغرض المتاجرة في الحسابات بسعر السوق .

جـ) الإستهلاك

لاتستهلك الأراضي ملك حر . أما تكلفة المباني والموجودات الثابتة الأخرى فتستهلك على أقساط سنوية متساوية على مدى الأعمار المقدرة لاستخدامها .

د) العملات الأجنبية

يتم تحويل الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية إلى دراهم الإمارات العربية المتحدة بمتوسط أسعار التحويل السائدة في نهاية السنة . تؤخذ الأرباح والخسائر الناتجة عن عمليات التحويل إلى حساب الأرباح والخسائر . وتؤخذ الأرباح والخسائر الناتجة عن عقود تحويل آجلة مسجلة بالعملة الأجنبية ومبرمة فيما يتعلق بقروض وودائع إلى حساب الأرباح والخسائر بالنسبة والتناسب مع شروط العقود . .

هـ) مخصص القروض والتسليفات المشكوك في تحصيلها

تؤخذ مخصصات محددة للقروض والتسليفات المشكوك في تحصيلها . بالاضافة لذلك هناك مخصص عام لتغطية الخسائر ، التي مع أنها ليست مذكورة بالتحديد ، إلا أنها يمكن أن تحصل عن تسليفات يقدمها أي بنك .

و) إحتساب الإيرادات

يتم احتساب الفوائد الواجب قبضها ودفعها على أساس زمني متناسب مع الأخذ في الإعتبار المبلغ المتبقي ونسبة الفائدة المطبقة . ويتم احتساب الرسوم الأخرى الواجب قبضها أو دفعها عند استحقاقها . أما الفوائد المستحقة عن القروض المشكوك في تحصيلها فلا تحتسب ضمن الإيرادات إلا بعد قبضها .

ز) مكافأة نهاية الخدمة للموظفين

يحتسب البنك مخصص كاف لتسديد أي التزام ناتج عن قانون العمل في دولة الامارات العربية المتحدة .

٣- المصاريف العمومية و الإدارية

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
تتضمن المصاريف الإدارية والعمومية :		
هبات وتبرعات	١٣٢	٢٠٧

٤- ودائع العملاء والحسابات الأخرى

تتضمن ودائع العملاء والحسابات الأخرى إحتياطي داخلي تم تكوينه في سنوات سابقة بإظهار الأرباح بعد التحويل إلى هذا الإحتياطي . لم يتم أي تحويل إلى أو من الإحتياطي الداخلي خلال السنة الحالية أو السنة السابقة .

٥- رأس المال

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
المصدر والمدفوع بالكامل: ٨,٦١٧,٦٨٥ سهم عادي قيمة السهم ١٠٠ درهم	٨٦١,٧٦٩	٨٦١,٧٦٩

٦- الإحتياطي القانوني

بموجب المادة ١٩٢ من قانون الشركات التجارية رقم ٨ لعام ١٩٨٤ (المعدل) والنظام الأساسي للبنك، تم تكوين إحتياطي قانوني يساوي ٥٠٪ من رأسمال البنك المدفوع.تم تكوين هذا الإحتياطي بتحويل مبلغ مساوٍ له من الإحتياطي العام . طبقا للمادة ٥٥ من النظام الأساسي للبنك ، فانه لايتطلب أي تحويل إضافي لهذا الإحتياطي لأنه بلغ ٥٠٪من رأسمال البنك المدفوع. إن هذا الإحتياطي غير قابل للتوزيع.

٧- الإحتياطي الخاص

يبلغ الإحتياطي الخاص ٥٠٪ من رأسمال البنك المدفوع وهذا هو أقصى مبلغ يتوجب تكوينه وفقاً للمادة ٨٢ من القانون الإتحادي رقم١٠ لعام ١٩٨٠ . إن هذا الإحتياطي غير قابل للتوزيع .

٨- الإحتياطي العام

يمكن استخدام الإحتياطي العام لأي غرض يتم تحديده بموجب قرار من مساهمي البنك أثناء انعقاد الجمعية العمومية السنوية وبناء على توصية مجلس الإدارة.

٩- النقد في الصندوق والأرصدة لدى المصرف المركزي

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
نقد في الصندوق	٩٣,٠٢٦	٦٩,٩٠٦
أرصدة لدى المصرف المركزي	٣٩١,٧٢٧	٥٣٢,٥٧٣
شهادات إيداع بفائدة لدى المصرف المركزي	–	١٠,٠٠٠
	٤٨٤,٧٥٣	٦١٢,٤٧٩

١٠- الودائع والأرصدة المدينة لدى المصارف

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
مبالغ تحت الطلب وودائع تستحق خلال شهر واحد	٣,٠٠٤,٣٢٩	٢,٤٤٤,٧٥٨
ودائع أخرى	٨,٣٤٣,٧٧٢	٩,٤٣٣,٢٠٩
	١١,٣٤٨,١٠١	١١,٨٧٧,٩٦٧

١١- الإستثمارات

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
الإستثمارات الطويلة الأجل :		
مدرجة في أسواق الأوراق المالية	٥,٣٩٣,٨١٥	٣,٩١٧,٧٨٢
غير مدرجة في أسواق الأوراق المالية	٦,٨١١	٢٤,٣١١
	٥,٤٠٠,٦٢٦	٣,٩٤٢,٠٩٣
الإستثمارات لغرض المتاجرة	٥٦٩,٠١٤	٥٧٩,٥١٥
	٥,٩٦٩,٦٤٠	٤,٥٢١,٦٠٨

كان سعر السوق للإستثمارات الطويلة الأجل المدرجة في أسواق الأوراق المالية ٥,٥٦٨,٦٧٦,٠٠٠ درهم (١٩٩٧ – ٣,٩٦٤,١١٧,٠٠٠ درهم)

١٢- القروض والتسليفات ناقصاً المخصصات

تم إظهار القروض والتسليفات ناقصاً المخصصات بعد تنزيل مخصص عام قدره ٩٧,٦٠٠,٠٠٠ درهم (١٩٩٧- ٩٧,٣٤٧,٠٠٠ درهم)

١٣- الموجودات الثابتة

إن الأعمار المقدرة للموجودات الثابتة لغرض إحتساب الإستهلاك هي كما يلي :

مباني ملك حر	٢٠ إلى ٢٥ سنة
عقارات مستأجرة وتحسينات	فترة العقد
أثاث ومعدات المكاتب	٧ إلى ١٠ سنوات
سيارات	٤ سنوات

	التكلفة ألف درهم	الإستهلاك المتراكم ألف درهم	صافي القيمة الدفترية ١٩٩٨ ألف درهم	صافي القيمة الدفترية ١٩٩٧ ألف درهم
أراضي ومباني ملك حر	٢٨٩,٣٣٣	٤٧,٩٥٥	٢٤١,٣٧٨	٤١,٠١٣
عقارات مستأجرة وتحسينات	١٩,٤٧٩	٣,٨٩٨	١٥,٥٨١	١٤,٨٩٠
موجودات أخرى	٨٢,٦٦٧	٢٩,٠١٢	٥٣,٦٥٥	٢٧,٤٠٣
مباني قيد الإنشاء	٧,٩٤٣	–	٧,٩٤٣	١٩٧,٤٥٧
	٣٩٩,٤٢٢	٨٠,٨٦٥	٣١٨,٥٥٧	٢٨٠,٧٦٣

١٤- الإلتزامات الرأسمالية

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
الإلتزامات المتعاقد عليها بخصوص المصاريف الرأسمالية المستقبلية	٥٠,٣٩٦	٣٦,٢٦٢

تقرير مراقبي الحسابات إلى السادة مساهمي بنك دبي الوطني شركة مساهمة عامة

لقد دققنا البيانات المالية المرفقة لبنك دبي الوطني شركة مساهمة عامة . إن إعداد هذه البيانات الماليةمن مسؤولية مجلس إدارة البنك وأن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حول البيانات المالية إستنادا إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها .

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية خالية من أخطاء جوهرية . تشتمل إجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والإفصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على أساس العينة . ويشتمل التدقيق أيضا على تقييم المبادىءالمحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الإدارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل . وبإعتقادنا أن الإجراءات التي قمنا بها توفر أساسا معقولاً يمكننا من إبداء رأينا حول البيانات المالية .

وكما هو مبين في الإيضاح رقم ٤ ، تتضمن ودائع العملاء والحسابات الأخرى إحتياطي داخلي تم تكوينه في سنوات سابقة .

في رأينا ، باستثناء إدراج الإحتياطي الداخلي ضمن ودائع العملاء والحسابات الأخرى ، ان البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ديسمبر ١٩٩٨ وتتفق مع أسس العرض والسياسات المحاسبية المبينة في الإيضاح رقم (٢) . كذلك في رأينا أن البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن نتائج أعمال البنك للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وتتفق مع أسس العرض والسياسات المحاسبية المبينة في الإيضاح رقم (٢) .

ونؤكد أيضاً أنه في رأينا أن البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة . وأن البيانات الواردة في تقرير مجلس الإدارة فيما يتعلق بالبيانات المالية تتفق مع السجلات المحاسبية . لقد حصلنا على جميع المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض تدقيقنا . وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لأحكام قانون الشركات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) أو النظام الأساسي للبنك على وجه قد يكون له تأثير مادي على نشاط البنك أو مركزه المالي.

إرنست ويونغ

دبي ٢٨ يناير ١٩٩٩

